أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

محمد إبراهيم البنا   محمد أحمد عاشور   محمود عبد الوهاب فايد

المجلد الثالث

اعادة طبعه
دار احياء التراث العربي

باب الصاد

باب الصاد والألف

٢٤٦٨ – صالح الأنصاري

(ع س) صَالِح الأَنْصَارِيّ السَّالِمِيّ . له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي .

روى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عَمْرو بن عوف ، فمر بقرية بني سالم ، فهتف برجل من أصحابه – يقال له : صالح – فخرج إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ ، فعمَد إلى بعض الحوائط ، فدخله ، فاغتسل ، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد ، فقال له : أين ذهبت يا صالح ؟ قال : هَتَفْتَ بي ، وأنا مع المرأة مخالطها ، فلما أن سمعت صوتك أجبتك ، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل . فقال رسول الله ﷺ : «الماءُ من الماء» .

رواه ذكوان عن أبي سعيد ، ولم يسم الرجل . وكذلك أبو هريرة ، وابن عباس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٩ – صالح بن حيوان

(س) صَالِح بن حَيْوان السَّبَئِي .

روى بكر بن سوادة ، عن صالح أن رجلا سجد إلى جنب النبي ﷺ ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صالح هذا يروى عن عُقْبة بن عامر[1] ونحوه ، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٠ – صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) صَالِحٌ ، مولى رسول الله ﷺ ، يُعْرَف بِشُقْران ، غلب عليه هذا اللقب ، واسمه صالح . كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فأعتقه . وقيل : إن رسول الله ﷺ اشتراه .

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب : ١٤٤ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن عُبَيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أبي طالب ، والفضل بن العبّاس ، وقُثَم بن العباس ، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ ، وأوس بن خَوْلِيّ . قال له علي : انزل : فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته ، أخذ قطيفة ، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها ، فدفنها معه في القبر [1] .

وقد روى عن ابن عباس ، من طريق آخر ، قال : وشقران مولاه ، واسمه صالح .

وروى عن سعيد بن المسيب ، عن عَلِيّ — نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٧١ — صالح القرظي

صَالِحُ القُرَظِيّ [2] سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٢ — صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوَكِّل ، أبو كثير ، والد يحيى بن أبي كثير ، مولى مازن بن الغَضُوبة . قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَة [3] ، وقبراهما هناك .

روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا جميلا وسيما ، فقال رسول الله ﷺ : يا مازن ، من هذا الذي معك ؟ قال : هذا غلامي صالح بن المتوكل . قال : استوصِ به خيرا ، فأعتقه عند النبي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٣ — صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بن النَّحَّام ، كان اسمه نعيما ، فسماه النبي ﷺ صالحا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النصر ، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة ، قال : أنكح إبراهيم بن صالح — واسمه الذي يُعْرَف به نعيم بن النحام — ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحا ...

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٦٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب القبطي .

(٣) بلد بأقصى أذربيجان .

٢٤٧٤ – صالح

(د ع) صَالِحٌ ، غير منسوب ، رجل من الصحابة .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل – يقال له : صالح – بأخيه إلى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إنى أريد أن أعتق أخى هذا ؟ فقال : «إن الله أعتقه حين ملكته» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٥ – الصامت الأنصارى

الصَامِتُ الأَنْصَارِى . رأيت بخط الأُشِيرى المَغْرِبى . فيا استدركه على أبى عمر بن عبد البر ، ما هذه صورته : رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ ، فى باب الصلاة فى ثوب واحد ، وذكر أبو إسحاق الحَرْبى حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن أبى قتيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى فى ثوب واحد ملتحفا به .

قال : وقال شيخنا الصدفى : وقد ذكره ابن قانع فى معجمه بمثل حديث الحَرْبى . قال : وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال : إن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وإن ثابتا توفى فى الجاهلية . ذكر ذلك فى باب ثابت فى « الاستيعاب » ، وذكره مسلم فى «الطبقات» له .

٢٤٧٦ – الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن خِراش التَّمِيمى . تقدم ذكر مولاه فى الحاء [1] ، وشهد بدرا ، وشهدها معه مولاه الصامت ، وكان مولاه حليف بنى سَلِمة من الأنصار .

قاله ابن الكلبي .

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ – صبيح مولى أبى أحيحة

(ب د ع) صُبَيْح مَوْلى أبى أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شمْس بن عبد مناف .

---

(٢) ينظر ١ / ٤٤٢ .

وكان ممن يريد المسير إلى بدر ، فتجهز لذلك ، فمرض ، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه هو الذى حمل أبا سلمة على بعيره ، لا أن رسول الله ﷺ حمله ؛ هذا قول أبى عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صُبَيح ، مولى أبى العاص بن أمية ، عم أبى أُحَيْحَة . والصحيحُ قول أبى عمر .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن ماكولا : «صُبَيْح» بالضم ، مولى آل سعيد بن العاص ، والد أبى الضُحى . فلا أدرى أهو هذا أم لا ؟ والله أعلم .

٢٤٧٨ – صبيح مولى حويطب

(دع) صُبَيْح ، مَوْلى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى ، جد محمد بن إسحاق ، من قبل أمه ، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جدَّ ابن إسحاق ، أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألت الكتابة ، فنزلت : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٧٩ – صبيح مولى أم سلمة

(س) صُبَيْح ، مولى أم سَلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء على وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : « إنكم على خير . وعليه كساء خَيْبَرِىٌّ فجَلَّلَهُم به ، وقال : أنا حَرْب لمن حاربكم ، سِلْم لمن سالمكم » .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السُّدِّى ، عن صبيح ، عن زيد ابن أرقم .

أخرجه أبو موسى .

صُبَيْح : بضم الصاد ، وفتح الباء الموحدة .

---

(١) النور : ٣٣ .

٢٤٨٠ – صبيحة بن الحارث

(ب) صُبَيْحةُ بنُ الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة ، القرشي التيمي .

وكان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدّدون أعلام الحَرَم ، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر ، فخرج فيه معه .

أخرج أبو عمر .

٢٤٨١ – صحار بن عياش

(دع) صُحَار بن عَيّاش ، وقيل : عباس ، وقيل : صُحَار بن صَخْر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ ابن حارثة من بني ظَفَر بن الدِّيل بنِ عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز بن أَفْصى بن عبد القيس العبدي الديلي .

روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبي منصور .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه ، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي ، حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان » فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٢ – صخر بن جبر

(س) صَخْر بن جَبْر الأنْصَارِيّ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، وأورده سعيد القرشي . وروى بإسناده عن الحسن بن سالم ، قال : قال صخر بن جبر : قدمنا لأربع مضين من ذي الحِجّة ، مُهلّين بالحج ، فأمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجنا ، وجعلناها عمرة ، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة ، وأحللنا مما يحل منه الحَرَام [1] ، وأصبنا ما يصيب الحَلالُ من

(١) يقال : رجل حرام ، أي محرم . ورجل حلال ، أي محل .

النساء والطيب ، حتى إذا كان يوم التروية ، وغدونا من الغد إلى عرفات ، أمرنا النبي ﷺ فأتممنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أحدنا يقطر مَنِيا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فكرهه ، وقال : يا أيها الناس ، بلغني ما تقولون ، ولولا أن الهَدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم ، ولكن لا أُحِلّ (١) حتى يبلغ الهَدْي محله .

٢٤٨٣ – صخر أبو حازم

(ع س) صَخْر أبو حَازم ، والد قيس بن أبي حَازم الأَحْمَسِي .

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد ، وقيل : اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح ، وهو مشهور بكنيته .

أورده ابن منده في باب آخر ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٨٤ – صخر بن حرب

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لُؤَيّ ، أبو سفيان القرشي الأموي . وله كنية أخرى : أبو حنظلة ، بابنه حنظلة . وأم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بَحِير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن ، زوجة النبي ﷺ

ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وأسلم ليلة الفتح ، وشهد حنينا والطائف ، مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلفة ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فداك أبي وأمي ، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت ، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت ، جزاك الله خيرا . وفُقِئَتْ عين أبي سفيان يوم الطائف . واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران ، فمات النبي ﷺ ، وهو والٍ عليها ، ورجع إلى مكة فسكنها برهة ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها .

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران ، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ ، وكان العامل للنبي ﷺ على نجران عَمْرو ابن حَزْم .

وقيل : إن عين أبي سفيان الأخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك ، وشهد اليرموك ، وكان هو القَاصّ في جَيْش المسلمين ، يُحَرِّضهم ويَحُثُّهم على القتال .

---

(١) لا أحل : لا أصير إلى الحل .

روى عنه ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل ...

قال يونس بن عُبَيْد : كان عُتْبة بن ربيعة ، وأخوه شَيْبَة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأى فى الجاهلية . فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأى .

ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وقيل : توفى سنة اثنتين وثلاثين .

وقيل : سنة أربع وثلاثين . وقيل : كان عمره ثلاثا وتسعين سنة .

وكان ربعة ، عظيم الهامة ، وقيل : كان قصيرا دَحْداحا ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

ونحن نذكره فى الكنى أتم من هذا . إن شاء الله تعالى ؛ فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٨٥ – صخر بن سلمان

(د ع) صَخْر بن سَلْمَان. مختلف فى اسمه . وهو أحد البكائين ، وفيه وفى أصحابه نَزَل قوله تعالى : ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ (١)

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسولَ الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلان (٢) ، ليخرجوا معه إلى تبوك ، فقال : لا أجِدُ ما أحْمِلكُمْ عليه ، منهم (٣) : سالم بن عُمَير ، أخو بنى عوف ، وعبد الله بن مُغَفَّل ، عُلْبَة بن زيد الحارثى ، وأبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب المازنى ، وصخر بن سلمان ، وعمرو بن الحضرمى ، وثعلبة (٤) بن غَنَمة ، وكانوا أهل حاجة ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ مايحملهم عليه . تولوا وهم يبكون ، حرصا على الجهاد

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٨٦ – صخر بن صعصعة

(د ع) صَخْر بن صَعْصَعَة ، أبو صعصعة الزبيدى . صاحب النبى ﷺ . أمره النبى ﷺ أن يُنَادى فى الناس : لايَصْحَبْنا مُضْعِف ولا مُصْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قعود (٥) له ، فركبه ، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته ، حتى أصبحنا ، فأتينا به رسول الله ﷺ

(١) التوبة : ٩٢ .
(٢) أى شيئا يركبون عليه .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥١٨ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٥٠ ، ٢٥١ .
(٤) كذا ، ولم يشر ابن الأثير فى ترجمه ١ / ٢٩١ إلى أنه من البكائين ، وينظر ترجمة : عمرو بن عنمة ، فيما يأتى .
(٥) القعود من الدواب : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل .

فقال : ياصخر ، قلتُ : لَبَّيكَ وسَعْدَيْك ، قال : نادِ فى الناس : لايدخل الجنة إلا مؤمن ، إن الله حَرّم الجنة على العاصى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف : الذى دابته ضعيفة ، والمُصْعِبُ الذى دابته صعبة ، لم يَرُضْها ، والله أعلم .

٢٤٨٧ – صخر بن عبد الله

(س) صَخْر بنُ عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِىّ أورده سعيد القرشى أيضا .

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن [أبى] (١) يحيىَ قال : قال رسول الله ﷺ : من لبس ثوبا جديدا ، فحمد الله تعالى ، غفر له .

أخرجه أبو موسى ؛ وقال : صخر هذا لم يُرَ فى الصحابة ، فَضْلا عن أن يروى عن النبى ﷺ إنما يروى عن التابعين .

٢٤٨٨ – صخر بن العيلة

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن رَبِيعة بن عَمْرو بن على بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أنمار ، البَجَلِى الأَحْمَسِى .

عداده فى أهل الكوفة . روى حديثه عثمان بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن جده صَخْر بن العيلة ، قال : أخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة ، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة يسأل النبى ﷺ عَمّته ، فأمرنى النبى ﷺ ، فدفعتها إليه ، قال : وكان النبى ﷺ أعطانى مالًا لبنى سُلَيْم ، فأسلموا ، فسألوا النبى ﷺ ، فدعانى ، فقال : ياصخر ، إن القوم إذا أسلموا أَحْرَزُوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليهم . فدفعتها إليهم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ؛ إلا أن أبا عمر قال : يكنى أبا حازم .

ومن حديثه ماأخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبان بن عبد الله البجلى ، حدثنى عمومتى ، عن جدهم صخر بن العيلة : أن قوما من بنى سليم فَرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصمونى فيها إلى النبى ﷺ ، فردها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحَق بأرضه وماله(٢) .

---

(١) عن خلاصة التذهيب ١٨١ ، وسحبل لقبه ، واسمه عبد الله ، وينظر مستدرك تاج العروس : سحبل .

(٢) مسند احمد : ٣١٠/٤ . وفى الأصل والمطبوعة : عن جدهم عن صخر .

قال أبو عمر :وقيل : إن العَيْلة أمه ، قال أبو عمر : والعيلة فى أسماء [نساء] [1] قريش متكررة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا ، ولم يخرجا صخرا أبا حازم . وأخرج أبو نعيم صخرًا أبا حازم ، ولم يخرج هذا . ولعلهم ظنوهما واحدا ، وإن اختلفت التراجم ، والذى يغلب على ظنى أن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح . وأن الذى جعلهما اثنين أصاب ، وأن الذى جعلهما واحدا وترجم عليه : صخر أبو حازم والد قيس بن أبى حازم . وقد تقدم ذكره ، هو هذا . وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أبا حازم . فظنه والد قيس . ولم يكن له إتقان فى معرفة النسب ليعلم أنَّ هذا غير ذاك . لأن أبا حازم ، والد قيس ، من ولد عَمْرو بن لُؤَى بن زهير [2] بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد على بن أسلم ، يجتمعان فى أسلم . ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما : أبا حازم ، ويكون الحق بيد أبى عمر ، حيث لم يذكر والد قيس هاهنا ، وذكره فى عوف ، وهو الأشهر فى اسمه . وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا ، وهو الصحيح . وذكر ذلك المختلف فى اسمه ، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أمه ، كما قاله أبو عمر فى قول . وقد ذكرهما ابن الكلبى ، فقال فى ذلك الأول : اسمه عوف ، وكناه أبا حازم . ونسبه كما ذكرناه . وقال الأمير أبو نصر : صخر ابن العيلة الأحمسى ، له صحبة ، كنيته أبو حازم ، ثم قال : وأبو حازم الأحمسى عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف ، ويأتى الاختلاف فيه ، وله صحبة . فقد جعلاهما اثنين ، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف فى اسمه . ووالد قيس مختلف فى اسمه ، والأكثر أنه عوف .

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحدًا ، لأنه رأى النسب واحدا ، والكنية واحدة ، والبلد وهو الكوفة واحدا ، ولم يُمْعِن النظر ، فاشتبه عليه .

وأما قول أبى عمر : إن العَيْلة فى أسماء نساء قريش متكررة ، فلا أعرف فيهن هذا الاسم ، إنما فيهن : عَبْلة ، بالباء الموحدة ، وإليها تنسب العَبَلات ، وهم : أمية الصغرى ، فإن كان أرادهم ، فقد وهم ، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان ، والله أعلم .

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صخرا ، وقد تقدم ، ونسبه إلى الطبرانى وسعيد القرشى ، وليس بشىء ، والله أعلم .

---

(1) عن الاستيعاب : ٧١٥ وسيذكره ابن الأثير بعد .

(2) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : زهم .

٢٤٨٩ — صخر بن قدامة

(س د ع) صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ . روى حَمّاد بن زيد[1] ، عن أيوب ، عن الحسن البصرى عن صخر بن قُدامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة . قال أيوب : فلقيت صَخْرَ بن قدامة ، فسألته عن الحديث . فلم يعرفه[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٠ — صخر بن القعقاع

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ ، هو خال سُوَيد بن حُجَير .

روى قَزَعة بن سُوَيد ، عن أبيه سويد بن حُجَير ، عن خاله صخر بن القعقاع ، قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بِخِطَام ناقته ، فقلت : ماالذى يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ فقال : « إن كنتَ أوجزتَ فى المسألة فقد أعظمتَ وَطَوّلتَ ، أقم الصلاة المكتوبة ، وأدِّ الزكاة المفروضة ، وحُجَّ البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه ، خل سبيل الناقة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩١ — صخر بن قيس

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس ، وهو الأحنف ، وقيل : اسمه الضحاك التميمى السعدى ، تقدم ذكره فى الأحنف[3] ؛ فإنه أشهر ، يكنى أبا بحر .

وكان حليما كريما ذا دِين ، وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه عريض ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة رضى الله عنها إلى البصرة ، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها ، فحضر ، فقالت له : بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين ؟ فقال : ياأُم المؤمنين ، تقولين فيه وتنالين منه . قالت : ويحك ياأحنف ! إنهم مَاصُوه مَوْص[4] الإناء ، ثم قتلوه . قال : يا أُم المؤمنين ، إنى آخذ بقولك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه ، فقال : إن شئت حضرت بنفسى ، وإن شئت قعدت ، وكففت عنك عشرة آلاف سيف ؟ فقال : اقعد . فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه ، وشهد صفين مع على .

---

(١) فى المطبوعة : يزيد وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٣/١٠ .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى وابن شاهين . وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .

(٣) ينظر : ١ / ٦٨ .

(٤) فى المطبوعة : بص . والموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق ، فسار معه إلى الكوفة فتوفى بها ، فمضى مصعب ماشيا بين رجلى نعشه ، وقال : هذا سيد أهل العراق . ودفن بظاهر الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٢ – صخر بن لوذان

(د ع) صَخْر بن لَوْذان . عداده فى أهل الحجاز ، بعثه النبى ﷺ مع عماله إلى اليمن ،

روى عنه ابنه عبيد أنه قال : كنتُ فيمن بعثه النبى ﷺ ، مع عماله إلى اليمن ، فقال لهم : « تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظة ، وأَتبِعوا الموعظةَ الموعظةَ ، واتقوا الله الذى أنتم إليه راجعون ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩٣ – صخر بن معاوية

صَخْر[1] بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِىّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن معاوية بن [2] حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى المرأة والفرس والدار » .

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية ، وقد ذكره أبو عمر ، وغيره فى حكيم بن معاوية ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الأُشِيرى المَغْرِبى فيما استدركه على أبى عمر .

٢٤٩٤ – صخر بن وداعة

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدى ، وغامد بطن من الأَزْد ، واسم غامد : عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد . وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن الطائف .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن عُمَارة بن حَدِيد ، عن صخر الغامدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم ، بارك لأمّتى فى بُكُورِها . قال : وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشا بعثهم أوَّلَ النهار . وكان صخر رجلا تاجرا . وكان إذا بعث تُجّاره بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله[3] . ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبى ، وإنما هو : مخمر ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى » وقد ذكر الحديث فى الاستيعاب فى ترجمة مخمر بن معاوية البهزى .

(٢) فى المطبوعة : من .

(٣) مسند أحمد : ٤١٧/٣ . وفيه : وكان يبعث تجارته من أول النهار .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٤٩٥ – صدى بن عجلان

(ب د ع) صُدَيّ بن عَجْلان بن الحارث ، وقيل : عجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلي السَّهْمِيّ ، وسهم بطن من باهلة ، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن ، غلبت عليه كنيته . سكن حمص من الشام .

روى عنه سُلَيم [١] بن عامر الخبائري [٢] ، والقاسِمُ [٣] أبو عبد الرحمن ، وأبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد ، وغيرهم . وروى عن النبي ﷺ فأكثر .

وتوفي سنة إحدى وثمانين ، وكان يُصَفِّر لحيته ، قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، وقيل : كان آخرهم موتا بالشام عبد الله بن بُسْر [٤] ، وهو الصحيح .

روى سليمان بن حبيب المحاربي ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان ، فقال مكحول : لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ ، فأدينا من حقه ، وسمعنا منه ، قال : فقمنا جميعا ، حتى أتيناه ، فسلمنا عليه ، فرد السلام ، ثم قال : إن دُخُولكم عَلَيّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم ، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشَدَّ خوفا على هذه الأمة من الكذب والعصبية ، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة ، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه ، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم .

ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتَمّ من هذا ، فإنه مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الصـــاد والراء

٢٤٩٦ – صرد بن عبد الله

(ب د ع) صُرَد بنُ عَبْد الله الأزْدِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأزدي ، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد ، وأمّره

---

(١) في الأصل والمطبوعة : سفيان ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٦ ، والمشتبه : ١٧٨ ، وخلاصة التذهيب : ١٢٧ .

(٢) في المطبوعة : الخبائري .

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٦٦ .

(٤) في المطبوعة : بشر ، بالشين ، وستأتي ترجمته .

رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَنْ كان يليه من أهل الشرك ، من قبائل اليمن ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجُرَش ، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة ، وبها قبائل من اليمن ، وقد ضَوَتْ (١) إليهم خثعم ، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم ، فحاصرهم قريبا من شهر ، فامتنعوا منه فيها ، ثم رجع عنهم قافلا ، حتى إذا كان في جبل لهم ، يقال له : كَشَر ، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزما ، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه ، فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران ، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : بأي بلادٍ شَكَرُ ؟ فقال الجُرَشِيان : يا رسول الله ، ببلادنا جبل يقال له كَشَر ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بكَشَر ، ولكنه شَكَر ، قالا : فما له يا رسول الله ؟ فقال : إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن ، فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان (٢) فقالا لهما : ويحكما ! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما ، فقوما إلى رسول الله ﷺ ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما ، فقاما إليه ، فسألاه . فقال : اللهم ، ارفع عنهم ، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ (٣) .

وقدم وفد جرَش على رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٧ - صرم بن يربوع

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع ، سماه النبي ﷺ سعيدا ، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَرْم ، عن جده ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : إنك أكبر مني ، وأنا أقدم سنا منك ، فسماه سعيدا ، وقال : الصرم قد ذهب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم . بالصاد ، وآخره ميم .

٢٤٩٨ - صرمة بن أنس

(د ع) صرْمة بن أَنَس ، وقيل . ابن قيس ، الأنصاري الأَوْسي الخَطْمي ، يكنى أبا قيس .

---

(١) ضوت : مالت .

(٢) في السيرة وعيون الأثر ٢ / ٢٤٢ : « أو إلى عثمان ، فقال لهما » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ عَشِيّةً من العَشِيّات ، وقد جَهَده الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : مالك يا أبا قيس ؟ أمسيت طليحا [1] ، قال : ظللت أمس نهاري في النخل أَجُرّ بالجَرِير ، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أَطْعَم ، فأمسيت وقد جهدني الصوم ، فنزلت فيه : (وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) [2] الآية .

ورواه أَشْعَث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صِرْمة بن قيس ... وذكر نحوه .

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صِرْمة : بكسر الصاد ، وبعد الميم هاء .

٢٤٩٩ – صرمة بن أبي أنس

(ب د ع) صِرْمَة بن أبي أَنَس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار ، الأنصاري الخزرجي النجاري ، هكذا نسبه أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أفرده بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، عن المتقدم ، قال : وعندي هو المتقدم ، ومثله قال ابن منده .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال : قال صِرْمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأَمِنَ بها هو وأصحابه :

ثَوَى في قُرَيْشٍ بضع عَشْرَةَ حِجّةً ... يُذَكِّر لو يَلْقَى صديقا مُوَاتِيا
وَيَعْرِض في أهل المواسم نفسه ... فلم يلق من يؤمن ولم يرَ داعيا [3]
فلما أتانا واطمأنت [4] به النوى ... وأصبح مسرورا بطَيْبَةَ راضيا
وأصبحَ لا يخشى عَدَاوةَ واحد ... قريبا ولا يخشى من الناسِ باغيا [5]

---

(١) الطليح : المجهد . والجرير : حبل من جلد : يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل .

(٢) البقرة : ١٨٧ .

(٣) في سيرة ابن هشام ١ / ٥١٢ ، والاستيعاب ٧٣٨ : فلم ير من يووي ولم ير داعيا .

(٤) في المرجعين السابقين : واستقرت به .

(٥) في السيرة :

فأصبح لا يخشى من الناس واحداً ... قريباً ولا يخشى من الناس نائيا

بذلنا له الأموالَ من حِلِّ(١) مالنـا   وأنْفُسَنا عند الوغى والتآسيا (٢)

أقول إذا صليتُ فى كُلِّ بِيعـة :   حَنانَيْك لا تُظْهِرْ علىَّ الأعادِيا (٣)

وهى أطول من هذا .

قال ابن إسحاق : وصِرْمة هو الذى نزل فيه ، وفيما ذكرنا من أمره : (وكُلُوا واشْرَبُوا حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ) الآية كلها .

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر صرمة بن أبى أنس [واسم أبى(٤)] أنس : قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى ، يكنى أبا قيس ؛ فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيسا ، لئلا يُظَّن انهما اثنان ، قال : وقال بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده ، وهو الذى نزل فيه وفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفثُ إلَىٰ نِسَائِكُمْ) إلى قوله : (مِنْ الفَجْرِ) .

قال أبو عمر (٥) وكان صرمة رجلا قد تَرَهَّب فى الجاهلية ، ولبس المُسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجَنَـابَة ، واجتنب الحُيَّض من النساء ، وهَمّ (٦) بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذه مسجدا ، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب ، وقال : أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير .

وذكر له أشعارا ترد فى كُنْيَتِه ، وكان ابن عباس يختلف إليه ، يأخذ عنه الشعر ، وأما ابن الكلبى فَسَمَّاه صرمة بن أبى أنس ، ونسبه مثل أبى عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٠ — صرمة العذرى

(ب د ع) صِرْمة العُذْرِى ، وقيل : أبو صِرْمة .

روى عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن صرمة العُذْرى ، قال : غزا رسول الله ﷺ بنى المُصْطَلِق ، فأصبنا كَرَائِم العرب ، وقد اشتدت علينا العُزوبة ، فأردنا

---

(١) فى المطبوعة : من جل ، بالجيم .

(٢) التأسى : التعاون .

(٣) فى السيرة :   أقول إذا أدعوك فى كل بيعة   ﻫ   تباركت قد أكثرت لاسمك داعيا

(٤) مكانه فى المطبوعة : وابن ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٧ .

(٥) النص فى سيرة ابن هشام : ١ / ٥١٠ .

(٦) مكانه فى الأصل والمطبوعة : [تم] ، والمثبت عن السيرة والاستيعاب : ٧٣٧ .

أن نستمتع ونَعْزِل ، فقال بعضنا لبعض : ما ينبغى لنا أن نَصْنَعَ هذا ، ورسول الله بين أظْهرنا ، حتى نسأله ، فسألناه . فقال رسول الله ﷺ : اعزلوا أو لا تعزلوا ، ما كتِب من نَسَمة هى كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة(١) .

وقد روى عن أبى سعيد الخدرى نحوه .

ذكره ابن منده وأبو نعيم .

صِرْمَة : بالميم ، وذكره أبوعمر : صرفة [٢] بالفاء ، والله تعالى أعلم .

باب الصـــاد مع العين

٢٥٠١ – الصعب بن جثامة

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة ، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر الشُّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أمه زينب [٣] بنت حرب بن أمية ، أخت أبى سفيان ، وحالف جثامة قريشا .

كان الصعب ينزل وَدّان والأبواء ، من أرض الحجاز ، وتوفى فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه .

روى عنه ابن عباس أن النبى ﷺ قال : لا حمَى إلا لله ورسوله ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران ، وإسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس أن الصعب بن جَثامة أخبره أن رسول الله ﷺ مَرّ به ، وهو بوَدّان ، أو بالأبواء ، فأهْدَى له حمَارًا وَحْشِيًّا ، فرده عليه ، فلما رأى رسول الله ﷺ فى وجهه الكراهة ، قال : إنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك ، ولكننا حُرُم [٤] .

أخرجه الثلاثة . وقال ابن منده : توفى فى خلافة أبى بكر ، ثم قال : وكان ممن شهد فتح فارس . فلو قال لى ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورا ؛ فإنهم يختلفون فى مثل هذا ، وإنما قاله من نفسه ، ولم ينسب القول إلى أحد ! وأين فتح فارس من خلافة أبى بكر ! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

---

(١) الحديث فى المسند : ٦٨/٣ عن أبى سعيد الخدرى .

(٢) فى مطبوعة الاستيعاب ٧٣٨ : صرمة ، وذكر المحقق إلى أنها فى إحدى النسخ : صرفة .

(٣) فى كتاب نسب قريش ١٢٣ : فاختة بنت حرب .

(٤) تحفة الأحوذى : ٣ / ٥٨٦ .

٢٥٠٢ – الصعب بن منقر

الصَّعْبُ بن مِنْقَر . روت عنه ابنته أم البنين أنه استحْفَر النبي ﷺ ، يعني طلب أن يأذن له أن يَحْفر بئرا ، فأحفره ، وأمره أن لا يمنع أحدا ، فحفر بئرا ، فجاءت مالحة ، فأعطاه سهما ، فوضعه فيها ، فعذبت .

٢٥٠٣ – صعصعة بن صوحان

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَان . وقد تقدم نسبه في أخيه زيد ، وكان صعصعة مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وصَغر عن ذلك ، وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان نصيحا خطيبا ، لَسِنًا دَيِّنا فاضلا ، يعد في أصحاب على رضى الله عنه ، وشهد معه حروبه . وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب ، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى ، وكان ألف ألف درهم ، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها ؟ فخطب عمر الناس ، وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس . فقام صعصعة بن صُوحَان ، وهو غلام شاب ، وقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن ، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله ، عز وجل ، فيها . فقال : صدقت ، أنت مني وأنا منك . فقسمه بين المسلمين .

وهو ممن سيّره عثمان إلى الشام ، وتوفى أيام معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٤ – صعصعة بن معاوية

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن حصْن ، أو حُصَين ، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد ابن مُقَاعِس ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ ، عم الأحنف بن قيس .

وقد اختلف في صُحْبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر ، رضى الله عنهما . روى عنه الأحنف ابن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جزء بن معاوية ، عامل عمر على الأهواز .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عم

الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ ، فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)[1] قال : حسبي ، لا أبالى أن لا أسمع غيرها[2] .

ورواه هُدْبة بن خالد ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن عن صعصعة ، عم الأحنف بن قيس التميمي .

ورواه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صعصعة ، عم الفرزدق ، مثل يزيد بن هارون ، وليس بشيء ؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم .

وروى أبو نعيم هذا الحديث فى هذه الترجمة ، ورواه ابن منده فى صعصعة بن ناجِية ، وقال أبو عمر فى صعصعة بن ناجية : روى عنه الحسن فقال : عم الفرزدق ، وهذا يؤيد قول ابن منده على أنه وهم ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، فى صعصعة بن ناجية .

وقال أبو أحمد العسكرى : وقد وهِم فى صعصعة بن معاوية عم الأَحنف بعضُهم ، فقال : صعصعة عم الفرزدق ، وهو غلط . وهذا يؤيد قول أبي نعيم .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٠٥ ـ صعصعة بن ناجية

ـ (ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجيةَ بنِ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم ، جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق : همام بن غالب بن صَعْصَعَة ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال .

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة ، والطفيل بن عَمْرو .

روى عنه الحسن البصرى ؛ إلا أنه قال : عم الفرزدق ، والصحيح أنه جده .

وكان من أشراف بنى تميم ، ووجوه بنى مجاشع ، وكان فى الجاهلية يفتدى المَوْءُودات ، وقد مدحه الفرزدق بذلك فى قوله :

وَجَدِّى الذى مَنَعَ الوائِدَاتِ ... وأَحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ [3]

---

(١) الزلزلة : ٧ ، ٨ .
(٢) مسند أحمد : ٥/٥٩ .
(٣) البيت فى تاج العروس ولسان العرب ، مادة وأد ، وفيهما : « وعى » . مكان « ومنع » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَرى ، حدثنا عباد بن كسيب [1] ، حدثنى الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، قال : قدمت على النبي ﷺ فعرض عليَّ الإسلام ، فأسلمت ، وعَلَّمني آيًا من القرآن ، فقلت : يارسول الله ، إنى عملت أعمالا في الجاهلية ، فهل لى فيها من أجر ؟ قال : وماعملتَ ؟ قلت : ضَلَّت ناقتان لى عُشَراوان ، فخرجت أبغيهما على جمل لى ، فَرُفِع [2] لى بيتان فى فضاء من الأرض ، فقصدت قصدهما ، فوجدت فى أحدهما شيخا كبيرا ، فبينا هو يخاطبنى وأخاطبه إذ نادته امرأة : قد ولدت . قد ولدتْ . قال : وما ولدتِ ؟ قالت : جارية . قال : فادفنيها . فقلت : أنا اشترى منك رُوحها ، لا تقتلها . فاشتريتها بناقَتَيَّ وولدهما ، والبعير الذى تحتى ، وظَهَرَ الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشترى كل واحدة منهن بناقتين عُشَرَاوين وجمل . فهل لى من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا باب من البر ، لك أجره إذ مَنَّ اللهُ عليك بالإسلام .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٦ — الصعق أبو عبد الله

(س) الصَّعِقُ ، أبو عَبْد الله ، أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره سعيد القُرَشى ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَغضبوا ولا تَسْخطوا فى كَسْر الآنية ، فإن لها آجالا كآجال الإنس » .

باب الصاد والفاء

٢٥٠٧ — صفرة أبو معدان

(س) صُفْرَةُ ، أبو مَعْدان ، قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء ، وقال : ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين [3] فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٠٨ — صفوان بن أمية

(ب د ع) صَفْوان بن أُمَيَّة بن خلَف بن وَهْب بن حذافة بن جُمَح ، القرشى الجمحى ،

---

(١) فى المطبوعة : شبيب ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٧٥ .

(٢) رفع لى الشيء : أبصرته من بعيد .

(٣) ينظر ترجمته فى ميزان الاعتدال : ١ / ١٤٩ .

وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافه بن جُمَح ، جمحية أيضا ، يكنى أبا وهب ، وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي ﷺ قال لصفوان : انزل أبا وهب . وروى أبو جعفر محمد بن على أن النبي ﷺ قال له : أبا أمية .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة ، فأتى عمير بن وهب بن خلف ، وهو ابن عم صفوان ، إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابنه وهب بن عمير ، فطلبا له أمانا من رسول الله ﷺ ، فَأَمَّنَه ، وبعث إليه بردائه ، أو ببُرْدة له ، وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانًا له ، فأدركه وهب بن عمير ، فرجع معه ، فوقف على رسول الله ﷺ ، وناداه في جماعة من الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير ، يزعم أنك أَمَّنْتَنى على أن لى مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : انزل أبا وهب . فقال : لاحتى تبين لى فقال رسول الله ﷺ : انزل ولك مسير أربعة أشهر . فنزل ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ، فقال : بل طوعا عاريةٌ مضمونة . فأعاره ، وشهد حنينا كافرا ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل ، وهو أخو صفوان لأمه : ألا بَطَل السحْر ! فقال صفوان : اسكت ، فَضَّ الله فاك ، فوالله لأن يَرُبَّنى (١) رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلى من أن يَرُبَّنَى رَجُلٌ من هَوازِن . يعنى عوفَ بن مالك النَّصْرى ، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا الحسن الخلال ، حدثنا يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن صفوان ، أنه قال : « أعطانى رسول الله ﷺ يوم حنين ، وإنه لأبغض الناس إلى ، فما زال يُعْطينى حتى إنه لأَحَبّ الناس إلى (٢) » .

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ ، قال : والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِى ، فأسلم. وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه وأقام بمكة ، فقيل له : من لم يهاجرْ هَلَك ، ولا إسلام لمن لا هجرة له . فقدم المدينة مهاجرًا ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح . وقال : على من نَزَلْتَ ؟ فقال : على

(١) أى يسود على ويكون أميراً .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الزكاة : ٣/٢٣٣، ٢٣٤ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣/٤٠١ .

العباس، فقال: نزلت على أَشَدِّ قريش لقريش حُبًّا، ثم قال له: ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم[1]: فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، وقال معاوية يوما. من يطعم بمكة؟ فقالوا: عبد الله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة، مع عبد الله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ ـ صفوان بن أمية

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمي، حليف بني أسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدرا، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعا شهيدين باليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٢٥١٠ ـ صفوان بن صفوان

صَفْوان بنُ صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أخرجه الأشيري على أبي عُمَر.

٢٥١١ ـ صفوان بن عبد الله

(د ع) صَفْوَان بنُ عَبْد الله الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال: إذا أنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلي الأرض من أكفاني، وأهيلوا عليّ التراب هَيْلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا.

---

(١) في المطبوعة: سكناكم. وسكنات جمع سكنة، بفتح فكسر، يعني مواضعكم.

٢٥١٢ – صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوان بن عَبْد الله ، أو عبد الله بن صفوان .

روى داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ، وأنا مُعْلِق [١] أرنبين . فقلت : إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوَة [٢] ، فقال : « كل » .

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا . ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون ، عن داود ، فقالا : صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان .

أخرجه أبو موسى .

٢٥١٣ – صفوان بن عبد الرحمن القرشي

(ب) صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمَن بن صَفوان ، القرشي الجُمَحي

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وشفع له العباس فبايعه ، ويذكر في أبيه عبدالرحمن ، إن شاء الله تعالى

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد ذكر أيضا في عبد الرحمن بن صفوان ، فقال : أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، قال : وأكثر الرواة يقولون فيه : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة . وهذا ليس بشيء ، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحي ، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي ، فكيف يكونان واحدا ! والله أعلم .

٢٥١٤ – صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أو عبد الرحمن بن صفوان . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده إلى مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبدالرحمن بن صفوان ، قال : لما قدم النبي ﷺ ، ودخل البيت ، فلبست ثيابي ، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمين مابين الحجر إلى الحجر ، واضعي خدودهم على البيت . فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب ، قال : فدَخلت بين رجلين منهم . فقلت : كيف صنع النبي ﷺ ؟ فقالا : صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالة الباب .

---

(١) أعلق الصائد : وقع الصيد في حبالته .

(٢) المروة : حجر أبيض براق .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى أظنه أن هذا والذى قبله واحد ؛ لأن أبا عمر ذكر فى عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد ، وقال : صفوان بن عبد الرحمن ،أو عبد الرحمن بن صفوان . فما أقرب أن يكونا واحدا ، والله أعلم .

٢٥١٥ – صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسَّال ، من بنى الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان (١) بن مُراد ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة .

روى عنه عبد الله بن مسعود ، وزرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو الغَرِيف .

قال أبو عمر : يقولون إنه من بنى جَمَلَ (٢) بن كنانة بن ناجية بن مراد ، وقال أبو نعيم : هو من بنى زاهر بن مراد ، وقال ابن الكلبى ، كما ذكرناه أول الترجمة : إنه من بنى زاهر .

أخبرنا أبو منصور بن السَّيجى (٣) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجَّى ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعِق بن حزن ، حدثنا على بن الحكم البُنَانِى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنى صفوان بن عَسّال المرادى ، قال : أتيت النبى ﷺ ، وهو متكىء فى المسجد على برد له أحمرَ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى جئت أطلب العلم ، قال : « مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأجنحتها » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٦ – صفوان بن عمرو الأسدى

(د ع) صَفْوَانُ بن عَمْرو الأَسَدِىّ . روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أَوْعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالُهم ونساؤُهم ، منهم صَفْوان بن عمرو (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوثبان ، بتقديم الثاء ، ينظر التاج مادة عثب ، والقاموس : مادة عبث .
(٢) فى الأصل والمطبوعة : جمل ، بالحاء ، ينظر الاستيعاب : ٧٢٤ ، والمشتبه : ١٧٤ .
(٣) فى المطبوعة : السنجى . ينظر المشتبه : ٣٥٥ .
(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢٥١٧ – صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوانُ بن عَمْرو السُّلَمِى ، وقيل : الأسلمى ، شهد صفوان أُحُدا ، ولم يَشْهد بدرا ، وشهدها إخوته : مِدْلاج وثَقْف ومالك ، وهم حلفاء بنى عبد شمس

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة ، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسديا وجعله أبو عمر سلميا أو أسلميا ، وقد تَقَدّم فى ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد . والله أعلم .

٢٥١٨ – صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمِىّ المَرّئِىّ ، من بنى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر إلى النبى ﷺ إلى المدينة ، فبايعه على الإسلام . فمد النبى ﷺ يَدَه ، فمسح عليها صفوان ، فقال صفوان : إنى أحبك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبى ﷺ ، دعا قومه وبنى أخيه ، ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم ، فغير النبى ﷺ أسماءهما ، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله ، وقال فى ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تَحَمّلَ صَفْوَانُ فأصبحَ غَاديا ... بأَبنائِه عَمْدًا وخَلّى المَوَاليَا

طِلابَ الذى يبغى وآثرتُ غيره ... فشتَّانَ مايفنى وماكان باقِيا

فأصبحتُ مُخْتَارًا لأمْرٍ مُفَنّد ... وأصبَح صَفْوانُ بيثربَ ثاويا

بأبنائِه جَارَ الرسولِ محمّدٍ ... مُجِيبا لَهُ إذ جَاءَ بالحَقّ داعيا

الأبيات .

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك ، وترك ابنه عبد الرحمن مقيما بالمدينة ، فأقام إلى خلافة عمر ، رضى الله عنه ، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق ، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده ، فأرسل إليه جريرا وعبد الرحمن بن صفوان المَرّئِىّ فى جيش مَدَدًا له

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٩ – صفوان بن مالك

صَفْوَانُ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحَلاحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن

شُرَيف (١) بن جِرْوَةَ بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم ، التميمي الأُسَيْدى ، له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٥٢٠ ــ صفوان بن محمد

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمَّد ، أو مُحَمَّد بن صفوان . روى على بن عبد العزيز ، عن حجاج ابن مِنْهال ، عن حَمّاد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان : أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوة (٢) فأتى بهما رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ذبحتهما بمَرْوة ، فقال : كُلْهُمَا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

وروى عن ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بإسناده ، فقال : صفوان بن عبد الله . ولم يَشُكّ .

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن عاصم بن الأحول ، عن الشعبي : عن محمد بن صيفى .

وقال شعبة وغيره ، عن عاصم ، عن الشعبي : عن محمد بن صفوان .

وبعض الرواة قال : أبو صفوان بن محمد .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢١ ــ صفوان بن مخرمة

(ب د ع) صَفْوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهْرِى ، قال أبو عمر : يقال : إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة . روى عنه ابنه القاسم .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن القاسم ابن صفوان الزهرى ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فَيْحِ جَهَنَّم » .

---

(١) فى المطبوعة : شريق . ينظر مستدرك تاج العروس : شرف ، كما ينظر : ٢ / ١٤٢ من هذا الكتاب .

(٢) المروة : حجر أبيض براق .

رواه مَرْوان الفزارى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وعثمان بن عمر ، ومحمد بن سابق ، ونصر بن أحمد ، والفضل بن دُكين ، كلهم عن بشير بن سلمان ، عن القاسم ، عن أبيه .

قال أبو حاتم : لا يعرف القاسم بن صفوان الزهرى إلا من حديث بشير بن سلمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٢ — صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوان بن المُعَطَّل بن رَبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكْوان ابن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، السُّلَمي الذكواني ؛ كذا نسبه أبو عمر .

وقال الكلبي : صفوان بن المعطل بن رَحَضة بن المؤمَّل بن خُزَاعيّ بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج .. وذكره . يكنى أبا عمرو . أسلم قبل المُرَيْسيع وشهد المُرَيْسيع .

وقال الواقدى : شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها ، وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كُرْز بن جابر الفِهْرى ، فى طلب العُرَنِيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو هريرة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال « ما علمت منه إلا خيرا » . وهو الذى قال فيه أهل الإفك ما قالوا ، فبرأه الله عز وجل ، ورسوله ، وحديثه مشهور .

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف ، فجرحه ، وقال :

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيفِ مِنّى فإنّنى ... غلامٌ إذا هُوجيتُ لستُ بشاعرِ(1)

ولكنّنى أَحْمِى حِمَاىَ وأَشْتَفِى ... من الباهتِ الرامى البِرَاءِ الطواهرِ

فشكى حسان إلى النبى ﷺ ، فعوضه حائطا من نخل ، وسيرين جارية ، فولدت له عبد الرحمن ابن حسان .

وكان صفوان شجاعا خيرا فاضلا ، وله دار بالبصرة ، وقتل فى غزوة أرمينية شهيدا ، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبى العاص الثقفى سنة تسع عشرة فى خلافة عمر . قاله ابن إسحاق .

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط ، ودفن هنالك ، وقيل : إنه غزا الروم فى خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ، ثم لم يزل يطاعن حتى مات . وذلك سنة ثمان وخمسين ، والله أعلم .

(1) ينظر فى سيرة ابن هشام ٢ / ٣٠٥ .

روى المقبرى ، عن أبي هريرة ، قال : « سأل صفوان بن المعطّل السلمي رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني سائلك عن أمرٍ أنت به عالم ، وأنا به جاهل : قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان ، ثم الصلاة محضورة[1] متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قِيد رُمْح ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسْجَر[2] فيها جهنم ، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة ، حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٣ – صفوان بن وهب

(ب د ع) صَفْوان بن وَهْب بن رَبِيعَة بن هِلَال بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ، القرشي الفِهْري ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .

ونسبه هشام بن محمد ، فقال : صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ، وهو المعروف بابن بيضاء ، واسمها دعد ، وقد ذكرت في أخيه سهل .

وَشهِد بَدْرًا مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن شهاب .

وقال ابن إسحاق : قتل صفوان ببدر ، قتله طُعَيمة بن عَدِيّ ، قال : وقيل لم يقتل بها ، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين . وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام ، وكان سنة ثماني عشرة . وقيل : آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان ، فقتلا جميعاً ببدر .

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَه في سرية عبد الله بن جحْش قِبلَ الأَبْواء ، فغنموا ، وفيهم نزلت : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ .[3] قاله عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي تحضرها الملائكة .

(٢) أي توقد ، قال الخطابي : قوله : تسجر جهنم ، وبين قرني الشيطان ، وأمثالها ، من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ، ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها ، والعمل بموجبها . ينظر النهاية لابن الأثير : سجر وقرن .

(٣) البقرة : ٢١٧ .

٢٥٢٤ – صفوان بن اليمان

(ب) صَفوان بن اليَمَان العَبْسِيّ ، أخو حذيفة بن اليمان . وهو عَبْسِيٌّ حليف بنى عبد الأشهل شهد أحدا مع أبيه حُسَيل ، ومع أخيه حذيفة ، وهو مذكور فى ترجمة أبيه

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٢٥ – صفوان

(ب ع س) صَفْوان ، أو ابنُ صفوان ، كذا قيل فيه على الشك .

روى سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، قال : بعْت من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل ، فوَزَنَ لِى وأَرْجَح .

رواه ابن مهدى ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان . . .

وروى زهير بن معاوية ، عن أبى الزبير ، عن صفوان ، أو ابن صفوان ، عن النبى ﷺ : أنه كان لا ينام حتى يقرأ : (حَمٓ)[1] السجدة ، و (تَبَارَكَ) الملك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

باب الصـــاد واللام

٢٥٢٦ – الصلت أبو زبيد

(د ع) الصَّلْت ، أبو زُبَيْد بن الصَّلْت . عداده فى أهل الحجاز ، مختلف فى صُحبته

روى الصلت بن زبَيْد بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى ﷺ استعمله على الخَرْص[2] ، فقال : « أثبت لنا النصف ، وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زُبَيْد : بعد الزاى ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها .

٢٥٢٧ – الصلت أبو كليب

(د ع) الصَّلْت ، أبو كُلَيْب ، روى عنه ابنه كليب .

حدث سليمان بن مروان العَبْدى ، عن إبراهيم بن أبى يحيى ، عن عُثَيم[3] بن كُلَيْب بن الصَّلْت ، عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » .

---

(١) يعنى سورة فصلت ، فهى تسمى أيضا سورة السجدة .

(٢) خرص النخلة والكرمة : تقدير ما عليها من الرطب تمراً ، ومن العنب زبيباً .

(٣) فى المطبوعة : عثيم من ابن كليب

هذا وهم ، والصحيح ما رواه جماعة ، عن إبراهيم ، عن عُثَيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، وهو أولى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٢٨ - الصلت بن مخرمة

الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو قيس والقاسم ابني مخرمة ، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر ، وأعطى قيسا خمسين وسقا ، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم .

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق ، فقالا : أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَة مع ابنيه[1] مائة وسق ، للصلت منها أربعون ، وهي من خيبر ، وهذا يؤيد قول أبي عمر .

٢٥٢٩ - الصلصال بن الدلهمس

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس ، أبو الغَضَنْفَر .

روى علي بن سعيد ، عن محمد بن الضَّوْء[2] بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلَة بن المحتجب ابن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ ، عن أبيه الضَّوْء ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، وهو في حَشْد من أصحابه ، فقال لنا : إن عبادة بن الصامت عَليل ، فقوموا بنا لنعوده ، ووثب النبي ﷺ قدّامنا ، واتبعناه ، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له ، فمال إليه ، فقال : يا يهودي ، هل تَجِدُوني عندكم مكتوبا في التوراة ؟ فأومأ اليهودي إليه برأسه ، أي : لا . فقال ابن اليهودي بلى ، والله يا رسول الله ، إنهم ليجدونك عندهم . ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفرا من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك ، فلما رآك ستره عنك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد عبده ورسوله . وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه .

فقال رسول الله ﷺ : أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقه ، قال : فَحُلْنا بين اليهودي وبينه ، وواريناه ، وانصرفنا .

وهذا غريب الإسناد والنسب ، وهو كما تراه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في المطبوعة : مع أخيه : ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٥١ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٨٦ .

٢٥٣٠ – صلصل بن شرحبيل

صُلْصُل بن شُرَحْبِيل ، قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، له صحبه ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور فى إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية ، وسبرة العنبرى ، ووكيع الدارى ، وعمرو بن المحجوب العامرى ، وهو أحد رسله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٣١ – صلة بن أشيم

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِى ، من عدى الرِّباب ، وهو عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، أورده سعيد القرشى .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن صِلَة بن أَشْيَمَ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئا من أمرٍ إلا أعطاه .

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خَمْس وثلاثين ، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة ، وقد ذكر النبى ﷺ صِلة ، فقال ، فيما روى يزيد بن جابر ، قال : بلغنا أن النبى ﷺ ، قال : يَكُون فى أمتى رجل ، يقال له : صِلَة ، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٣٢ – صلة بن الحارث

(د ع) صِلَة بن الحَارثِ الغِفارى ، عداده فى أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه أبو صالح الغِفارى سعيد بن عبد الرحمن ، وأبو قَبِيل .

قال سعيد بن يونس : ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث ، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمن الغفارى أنَّ سُلَيم بن عِتْر التُجِيبى(٢) كان يَقُصّ على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفارى ، وهو من أصحاب النبى ﷺ : والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بين أَظْهُرِنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : قبيل ، وفى الأصل : قبل ، وأبو قبيل هو حيى بن هانئ . ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .

(٢) كان قاضى مصر وقاصها وناسكها ، توفى سنة ٧٥ ﻫ ، ينظر العبر للذهبى : ١ / ٨٦ .

باب الصــاد والنون

٢٥٣٣ – الصنابح بن الأعسر

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ ، كوفى . قال أبو عمر : روى عنه قيس بن أبي حازم وحده . وليس هو الصُّنابحي الذى روى عن أبي بكر الصديق ، الذى يروى عنه عطاء بن يسار فى فَضْل الوضوء ، وفى النهى عن الصلاة فى الأوقات الثلاثة . ذلك لا تصح له صحبة ، وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصُّنابح اسم لا نسب ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود فى أهل الشام ، وهذا كوفى له رواية .

وقال ابن منده وأبو نعيم : الصُّنَابِح بن الأعْسَر الأَحْمَسِيّ ، وقيل : الصُّنابِحي : سكن الكوفة ، ورويا بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن على بن جابر الجابرى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابح . قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « ألا إني فَرَطُكم [1] على الحوض ، وإني مُكَاثِرٌ بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدى » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٤ – صنابح

(ع س) صُنَابِح ، قيل : إنه غير الأَحْمَسِي ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو عندى المتقدم يعنى الأحمسى ، وقال : أفرده بعض المتأخرين بترجمة ، وروى عن وكيع ، عن الصلت بن بَهْرام ، عن الصنابح ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة فى مُسْكة [2] من دينها مالم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها [3] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، بعد هذا الحديث : رواه أبو الشيخ فقال : عن الصنابحي ، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب .

قلت : كذا ذكر أبو نعيم ، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَرُدّه عليه ، فلا أدرى من أراد بقوله : « بعض المتأخرين » فإن عادته يعنى بهذا القول وأمثاله ابن منده ، وابن منده لم يخرج هذا ، والله أعلم.

---

(١) فرطكم : أى متقدمكم إليه .

(٢) مسكة : خير .

(٣) الحديث رواه أحمد فى المسند : ٣٤٩/٤ عن أبي عبد الله الصنابحي

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ — صهبان بن عثمان

(د ع) صَهْبَانُ بن عُثْمَان ، أبو طَلاسَةَ الحَدَسِى [١] ، عداده فى الشاميين من أهل فلسطين .

روى عبد الله بن عبد الكبير [٢] عن أبيه قال سمعت [أبى] [٣] صهبان أبا طلاسة ، قال : قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبى ﷺ ، ثم رجع إلى النبى ﷺ ، فغزا معه غزاة فاستشهد ، وإنى بين يدى رسول الله .

هذا حديث غريب من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٣٦ — صهيب بن سنان

(ب د ع) صُهَيْب بن سِنَان بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة ابن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أَوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار ، الرَّبَعِىّ النَّمَرِىّ . كذا نسبه الكلبى وأبو نعيم .

وقال الواقدى : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

وقال ابن إسحاق : صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد ؛ فجعل طفيلا بدل عقيل ، وجعل خزيمة بدل جذيمة ، وهو من النمر بن قاسط ، وأمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهِيص بن خُزَاعِىّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، كنيته أبو يحيى ، كناه بها رسول الله ﷺ .

وإنما قيل له : الرومى ، لأن الروم سَبَوه صغيرا ، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلُهم على دجلة عند الموصل ، وقيل : كانوا على الفرات [٤] من أرض الجزيرة ، فأغارت الروم عليهم ، فأخذت صهيبا وهو صغير ، فنشأ بالروم ، فصار ألكن ، فابتاعته منهم كلب ، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمى منهم ، فأعتقه ، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان .

---

(١) فى المطبوعة : الحديبى ، والمثبت عن الأصل ، وحدس ، بفتحتين : بطن من لخم .

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ومثله فى الإصابة ، وسيأتى فى ترجمة عبد الجبار بن الحارث : عبد الله بن الكاتب .

(٣) ليست فى المطبوعة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : الفراة ، وفى طبقات ابن سعد ٣ / ١ : ١٦١ : « كانوا فى قرية على شط الفرات » .

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيرى :إنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل ، فقدم مكة فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

ولما بُعِث رسول الله ﷺ ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام ؛ قال الواقدى : أسلم صهيب وعَمّار فى يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن معد بإسناده إلى أبى زكرياء يزيد بن إياس ، قال : وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان ، يعنى صُهَيبا ، من كلب بمكة ، وكانت كلب اشترته من الروم ، فأعتقه ، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين فى الله عز وجل ، وقدم فى آخر الناس فى الهجرة إلى المدينة على بن أبى طالب وصُهَيب ، وذلك فى النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بقُبَاء لم يَرِمْ (١) بعدُ .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة ، ولما هاجر صُهَيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين ، فَنَثَل (٢) كِنانته وقال لهم : يا معشر قريش ، تعلمون أنّى من أرماكم ، ووالله لا تَصِلون إلىّ حتى أرميكم بكل سَهْم معى ، ثم أضربكم بسيفى ما بقى فى يدى منه شىء ، فإن كنتم تريدون مالى دللتكم عليه ، قالوا : فَدُلَّنا على مالك ونخلى عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، ولحق برسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ، واللهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ(٣) ﴾

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْرا ، وأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول اللهِ ﷺ

أخبرنَا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبى زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبى ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، حدثنا عمارة بن زاذَان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : السُّبَّاق أربعة ، أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش .

---

(١) لم يرم : لم يبرح .
(٢) نثل الكنانة : أخرج ما فيها من السهام .
(٣) البقرة : ٢٠٧ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا على بن الحسين ، حدثنا عفيف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول من أظهر إسلامه سَبْعة : النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وصُهَيب ، وخَبّاب ، وعَمّار بن ياسر ، وسُمَيّة أم عَمّار ، رضى الله عنهم أجمعين ، فأما النبيُ ﷺ فمنعه الله ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فَأُخِذوا وأُلْبِسُوا أَدْرَاعَ الحديد ، ثم أُصْهِروا فى الشمس .

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] [1] بن المبارك بن أحمد بن رُزَيق الواسطى ، إمام الجامع بها ، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا] أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبى القاسم الشاشى فاعترف به ، قلت له : أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن على الحنبلى ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم ابن بَالُويَة ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن صهيب : أن رسول الله ﷺ ، قال « إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ ، وأهل النارِ النارَ ، نادى مناد : ياأهل الجنة ، إنَّ لكم عند الله ، عز وجل ، موعدا يريد أن يُنْجِزَكُمُوه . فيقولون : ماهو ، ألم يُثْقِل موازيننا ويُبَيِّض وجوهنا ، ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار ؟ فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى ، فما شىء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهى الزيادة » [2]

وروى عنه ابن عُمَر أنه قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلى ، فسلمت عليه ، فرد على إشارة بإصبعه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى ، [حدثنا وكيع] «[3]حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان ، عن أبى المبارك ، عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه » .

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خُلُق ؛ روى عنه أنه قال : جئتُ النبيَّ ﷺ ، وهو نازلٌ بقُبَاء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد ، فأكلت ، فقال النبي ﷺ : أتـأكل

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) يعنى الزيادة المذكورة فى قوله تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . والحديث رواه أحمد فى المسند ٤ : ٣٣٢/٤ .

(٣) من تحفة الأحوذى ، فضائل القرآن ٨ : ٢٣٦/٨ .

التمر وأنت أرمد . فقلت : إنما آكل على شِقّ عيني الصحيحة ؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه » .

وكان في لسانه عجمة شديدة ، وروى زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطًا له بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يَنَاس يَنَاس ، فقال عمر : ماله ، لا أباله ، يدعو بالناس ؟ فقلت : إنما يدعو غلاما له اسمه يُحَنَّس ، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه ، فقال له عمر : مافيك شيء أعيبه ياصهيب إلا ثلاث خِصَال ، لولاهن ماقدمت عليك أحدا : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي ، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي ، وتُبَذِّر مالك . فقال : أما تَبْذِيري مالي فما أنفقه إلا في حقه ، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى ، فلن أتركها . وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيرا ، فأخذت لسانهم ، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط ، ولو انفلقت عن رَوْثَة لانتميت إليها .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبًا لصهيب ، حسن الظن فيه ، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلي عليه صهيب ، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثا ، حتى يتفق أهل الشورى على من يَسْتَخْلف .

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وقيل : ابن سبعين سنة ، ودفن بالمدينة .

وكان أحمر شديد الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثيرَ شَعْرِ الرأس .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٧ – صهيب بن النعمان

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمَان ، غير منسوب . أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب ، والقرّاني[1] ونوشروان ، قالوا : أخبرنا ابن رِيذَة[2] (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم [قالا : أخبرنا[3]]

(١) في المطبوعة : الفوراني ، والمثبت من المشتبه : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة : زيد ، وينظر المرجع السابق .

(٣) مكانه في المطبوعة : وقال أخبرنا .

سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا أيوب بن محمد الوَزّان ، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يِسَاف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفضل المكتوبة على النافلة » .

رواه عُمَر بن شَبَّة ، عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ – صواب

(ب د ع) صُوَاب ، رجل من الصحابة ، له ذكر ، سكن البصرة .

روى مُحْرِز بن أبي يعقوب ، قال : كان هاهنا رَجُل من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له : صُوَاب ، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٣٩ – صيفي بن الأسلت

(ب) صَيْفِيّ بن الأَسْلَت ، أبو قيس الأنصاري ، أحد بني وائل بن زيد ، وهو مشهور بكنيته ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتَمَّ من هذا .

كان هو وأخوه وَحْوَح ، قد صارا إلى مكة مع قريش ، فسكناها ، وأسلما يوم الفتح ، قاله ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر ، أخا وَحْوَح ، لم يسلم ، واسمه الحارث بن الأسلت ، قال : ويقال : عبد الله .

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرٌ في أبي قيس .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٤٠ – صيفي أبو الحارث

صَيْفِيّ ، أبو الحَارث بن سَاعِدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لَوْذان .

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ ، فتوفي بالكَدِيد(١) ، فكفَنَه النبي ﷺ في قميصه .

ذكره ابن الكلبي .

---

(١) الكديد : موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

٢٥٤١ ــ صيفي بن ربعي

(ب) صَيْفِيُّ بنُ رِبْعِيّ بن أوس ، في صحبته نظر ، شهد صفين مع علي

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٢ ــ صيفي بن سواد

(ب د ع) صَيْفِيّ بن سَواد بن عَباد بن عَمْرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي ، شهد بيعة العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرا ، كذا قال ابن إسحاق : صيفي ابن سواد .

وقال ابن هشام : صيفي بن أَسْوَد بن عباد ، ونسبه كما ذكرناه[1] ، قال عروة بن الزبير : إنه شهد بدرا

أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٣ ــ صيفي بن عامر

(ب) صَيْفِيّ بن عَامِر ، سيّد بني ثعلبة . كتب له النبي ﷺ كتابا ، أَمَّرَه فيه على قومه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٤٤ ــ صيفي بن قيظي

(ب) صَيْفِيّ بن قَيْظِي بن عَمْرو بن سهل بن مخرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل ، أخو الحَبَاب ، وهو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان ، أمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان .

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٤٥ ــ صيفي أبو المرقع

(د ع) صَيْفِيّ أبو المرقع بن صَيْفِيّ .

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي ، عن أبيه ، عن جده[2] : أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٦٢ .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : وفيه أوهام : أحدها إعادة الضمير في جده على عمرو ، وإنما هو على المرقع ، والصحبة لوالد صيفي ، وهو رباح بن الحارث ، ثانيها قوله عمرو ، والصواب عمر ، بضم العين ، ثالثها النملة ، وإنما هو المرأة . وقال : والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي .

٢٥٤٦ – صيفي

(س) صَيْفِيٌّ ، قال أبو موسى : ذكره سعيد ، يعني القرشي ، وقال : هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي ، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

أخرجه أبو موسى .

باب الضـــاد

باب الضـــاد والحـــاء

٢٥٤٧ ـ الضحاك الأنصارى

(س) الضَّحَّاك الأنصارى : أخرجه أبو موسى ، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم ، عن مبذول بن على ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصارى أن الضحاك الأنصارى قال : لما سار النبي ﷺ إلى خيبر ، جعل عَلِيًّا على مقدمته ، فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها عَلِيٌّ ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك ، فقال : مايُضْحِكك؟ قال : إنى أُحبه . فقال النبي ﷺ لعلى : إن جبريل يقول : إنه يحبك . قال : وبُلِّغْتَ أن يُحِبنِى جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل .

رواه عبد الله بن الجَهْم [١] الرازى ، عن نصر ، وقال : عن إبراهيم ، عن الضحاك .

أخرجه أبو موسى

٢٥٤٨ ـ الضحاك بن أبى جبيرة

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبِى جَبِيرة ، وقيل : أبو جَبِيرة بن الضحاك .

روى حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن الضحاك بن جبيرة ، قال : كانت الألقاب ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) [٢] .

ورواه بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وشعبة ، وحفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبى ، عن أبى جَبِيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) وذكر الحديث .

قال الترمذى : أبو جَبِيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك .

وأما أبو يعلى الموصلى فإنه جعل الترجمة فى مسنده للضحاك بن أبى جَبِيرة ، وقال : حدثنا هُدْبة ، وإبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ،

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن أبى الجهم ، والمثبت من ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٠٤ ، وخلاصة التذهيب : ١٦٤ .

(٢) الحجرات : ١١ .

عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه . فقيل . يارسول الله ، إنه يكرهه . فأنزل الله عز وجل : (وَلا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) وقيل : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة ، وسنذكره ، إن شاء الله تعالى . والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٩ — الضحاك بن حارثة

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي .

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لِبيعة رسول الله ﷺ . وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[1] فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٠ — الضحاك بن خليفة

(ب) الضَّحَّاك بن خَلِيفةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأَشهل ، الأنصاري الأَشهلي .

شهد أحدا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة ، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية ، وارتفع إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلمة : والله ليَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك .

وقيل : أول مشاهده غزوة بني النَّضِير ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جَبِيرة : إنه الضحاك بن خليفة ، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك ، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه ، وهذا اختلاف في القول ، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

٢٥٥١ — الضحاك بن ربيعة

(س) الضَّحَّاك بنُ رَبيعَة الحِمْيَري . له ذكر في كتاب العلاء ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٩٨ .

٢٥٥٢ – الضحاك بن زمل

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَنِى . قاله الطبرانى فى معجمه ، وقيل : عبد الله بن زِمْل ، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى .

روى مسلم بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة بن ربعى ، عن الضحاك بن زمل ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه : سبحانَ اللهِ وبحمده ، وأستغفر الله إن الله كان توابا ، سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمائة ، لا خير فيمن كانت ذنوبه فى يوم واحد أكثر من سبعمائة ، ثم يقول ذلك مرتين ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ... فذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أما ابن زِمْل فلا أعلمه سمى فى شىء من الروايات ، وقد أورده الطبرانى ، وتبعه أبو نعيم ، قال : وأراهما ذهبا غير مَذْهَبٍ ، لأنهما لَعَلَّهُما حَنِفَا اسم الضحاك بن زِمْل ، فظنا هذا ذاك ، والضحاك رجل من أتباع التابعين ، ذكره ابن أبى حاتم .

٢٥٥٣ – الضحاك بن سفيان السلمى

الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حَبِيب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمِى .

صحب النبي ﷺ ، وعقد له .

ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبى

٢٥٥٤ – الضحاك بن سفيان العامرى

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة ، العامرى الكلابى ، يكنى أبا سعيد .

أسلم ، وصحب النبي ﷺ ، وكان ينزل فى بادية المدينة ، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَمَ من قومه ، وكتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبَابى من دِيَةِ زوجها ، وكان قُتِل خَطَأً ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتَوشِّحا بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده بمائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمّره على بنى سُلَيم ، لأنهم كانوا تسعمائة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هل لكم فى رجل يَعْدِل مائة يُوَفِّيكم ألفا ؟ فوفاهم بالضحاك ، وكان

ورئيسهم ، وإنما جعله عليهم ، لأنهم جميعهم من قيس عَيْلان ، واستعمله رسول الله ﷺ على صَرِيّة . وذكره العباس بن مِرْدَاس السّلَمى فى شعره ، فقال (١) :

إنَّ الذين وَفَوا بما عاهدتهم ... جَيْش بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا
أمَّرْتَه ذَرِب السِّنان (٢) كأنه ... لما تَكَنَّفه (٣) العدو يَرَاكا
طَورا يُعَانق باليدين ، وتارة ... يَفْرى (٤) الجماجم حازما بَتَّاكا

روى عنه سعيد بن المسيّب ، والحسن البصرى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين ، بإسناده إلى أبى داود ، أخبرنا أحمد بن صالح ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر بن الخطاب يقول : الدية للعاقلة ، ولاترث المرأة من دية زوجها شيئا . حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابى : كتب إلىَّ رسولُ الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبابى من دِيَةِ زوجها(٥).

رواه جماعة من الأئمة ، عن الزهرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٥ — الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع س) الضَّحَّاكُ بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى دِينار بن النَّجَّار ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو ، شهدا جميعا بدرا ؛ قاله ابن شهاب ، وشهد أيضا أحدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٥٥٦ — الضحاك بن عرفجة

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِىّ ، سعد تميم

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٧٤٢ ، والقصيدة فى سيرة ابن هشام ٢ / ٤٦١ :
(٢) فى السيرة : « رجلا به ذرب السلاح كأنه »
يريد أن سنانه صارم حاد
(٣) فى الأصل والمطبوعة : تكنفه ، والمثبت من الاستيعاب وسيرة ابن هشام . وتكنفوه أحاطوا به .
(٤) فى شرح السيرة للخشنى ٣٩٤ : « يفرى » من رواه بالفاء ، فمعناه يقطع ، ومن رواه بالقاف فهو من القرى ، وهو ما يصنع للضيف من الطعام » .
والبتاك : القاطع .
(٥) سنن أبى داود ، كتاب الفرائض ، الحديث ٢٩٢٧ : ٣/ ١٢٩ ، ١٣٠ :

قال عبد الله بن عَرّادة ، عن عبد الرحمن بن طَرَفة ، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أصيب أنفه يوم الكُلَاب [1] .

وقال أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن أبيه طَرَفَة أنه أصيب أنفه يوم الكُلَاب .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حَيَّان ، عن ابن طرفة [ابن[2]] عرفجة ، عن جده ، يعني عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

فقوم جعلوه الضحاك ، وقوم جعلوه طرفة ، وقوم جعلوه عرفجة ، قاله أبو عمر .

وذكر ابن منده قول عبد الله بن عَرَّادة ، وقال : الصواب : عرفجة بن أسعد .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين أنه أُصِيب أنفه ، وهو وهم ، والصواب عَرْفَجَة ابن أسعد .

وهذا لم يقله ابن منده وحده ، وقد وافقه عليه غيره ، وذكر أنه وهم ، فلم يبق عليه حجة . والله أعلم .

٢٥٥٧ — الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلبة بن وَاثِلة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة ، القرشي الفِهري ، يكنى أبا أُنَيْس ، وقيل : أبو عبد الرحمن . وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ، وهو أخو فاطمة بنت قيس ، كان أصغر سنا منها ، قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها . وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وكان على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، وسَيَّره معاوية على جيش ، فعبر على جِسْر مَنْبِج ، وصار إلى الرَّقَّة ، ومضى منها فأغار على سواد العراق ، وأقام بِهِيتَ ، ثم عاد ، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع وخمسين

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه ، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مَرْوان بن الحكم

---

(١) الكلاب : موضع وماء معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبني تميم (تاج العروس)

(٢) في المطبوعة : من .

على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط، عند دمشق ، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج ، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان ، وكان قتله منتصف ذى الحجة سنة أربع وستين .

وقد روى عنه الحسن البصرى، وتميم بن طَرَفَة ، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِى ، وسِمَاك ، وميمون بن مِهْران .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا على بن زيد ، عن الحسن ، أنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية :

« سلام عليك ، أما بعد ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدى الساعة فِتَنًا ، [كقِطَع الليل المظلم ، فِتنًا] كقطع الدخان ، يموت فيها قَلْبُ الرجل ، كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل » . وإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا ، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا(١) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٨ — الضحاك بن قيس التميمى

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمى ، وهو الأحنف بن قيس ، وقد تقدم فى الأحنف ، وفى صخر

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٩ — الضحاك بن النعمان

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد ، ذكرهُ أبو بكر بن أبى عاصم فى الوُحْدان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، قال : أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب ، أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن أبى عاصم ، أخبرنا كَثِير بن عُبَيد ، أخبرنا بَقِيَّة بن الوليد ، عن عُتْبة بن أبى حكيم ، عن سليمان بن عَمْرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه ، فقال : أحِبّ أن تبعث إلى قومى رِجالًا يدعوهم إلى الإسلام ، وأن تكتب إلى قومى كتابا ، عَسَى الله أن يَهْدِيَهم إليه . فأمر معاويةَ فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال من حَضْرَمَوْت ، بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والصدقة على التِّيعَة ، ولصاحبها التِّيمَة ، وفى السُّيُوب الخُمْس ، وفى البَعْل العُشْر ،

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٥٣ . وفى الأصل والمطبوعة فى السند : «عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال » كتب الضحاك بن قيس المثبت عن المسند » ومابين القوسين منه أيضاً .

لا خِلَاطَ، ولا وِرَاطَ ، ولا شِغَارَ ، ولا جَلَبَ ، ولا جَنَبَ ، ولا شِنَاقَ ، والعَوْن للسَّرايا المُسْلمين ، لكلِ عَشَرة مايحمِل القِرَاب[1] ، من أَجْبَا[2] فقد أَربَى ، وكل مسكر حرام ». فبعث إلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبيدٍ .

هذا كتابٌ غريب ، والمشهور أنَّ النبيَّ ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر ، وغريبه :

التِّيعَة : الأربعون من الغنم ، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها ، وقيل : هو اسم لأدنى ماتجب فيه الزكاة من كُلِّ الحيوان

والتِّيمَة لصاحبها : هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى ، وقيل : هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها ، وليست بسائمة .

والسيوب : الرِّكاز ، وهي الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية . وقيل : المعادن . والقولان تحتملهما اللغة .

والبَعْل : هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض ، من غير سقي من سماء ولا غيرها .

لا خلَاط ، الخِلَاط : مصدر خالطه مخالطة وخِلَاطا ، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما ، فيمنعا حق الله ، مثاله : أن يكون ثلاثة نفر ، لكل واحد منهم أربعون شاة ، فعلى كل واحد منهم شاة ، يكون ثلاث شياه ، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم ، فيكون في الجميع شاة واحدة ، فنهوا عن ذلك .

والوِرَاط : أن يَجْعل غَنَمَه في وَهْدَة من الأرض ، لِيَتَخْفَى على المُصَدِّق . وقيل : هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه .

الشَّنَق - بالتحريك - : مابين الفريضتين ، من كل ماتجب فيه الزكاة ، يعني : لاتؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى .

والشِّغَار : هو أن يزوج الرجلُ ابنته أو أُخته أو من يلِي أَمْرَها من رجل ، ويتَزَوّج منه مثلها من يلي هو أمرَها ، ولا مهر بينهما إلا ذلك .

---

(١) في النهاية : ما يحمل القراب من التمر . القراب : شبه الجراب ، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . ويقول الخطابي : أراه (القراف) بالفاء ، جمع قرفة ، وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .

(٢) الإجبا : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : هو أن يغيب إبله عن جامع الصدقة ، والأصل أن يقال فيه : أجبأ ، بالهمز ، وأربي من الربا .

لا جَلَب : هو أن ينزل المُصَدِّق موضعا ، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأموال ، فيأخذ زكاتها ، وهو المراد هاهنا .

والجَنَب ، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه ، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد فى اتّباعه ، وقيل : الجَلَب والجَنَب فى السِّباق [1] .

باب الضاد والراء

٢٥٦٠ – ضرار بن الأزور

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر ، واسم الأَزور مالك بن أَوْس بن جَذِيمة بن رَبيعة بن مالك ابن ثعلبة بن دودَان بن أَسَد بن خُزَيمة .

كذا نسبه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر نسبا آخر ، فقال : ضرار بن الأزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِىّ ، والأول أشهر ، يكنى أبا الأزور ، وقيل : أبو بلال ، والأول أكثر .

كان فارسا شجاعا شاعرا ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بَعِير برعاتها ، فأخبره بما خلف ، وقال : يارسول الله ، قد قلت شعرا . فقال : هِيهِ ، فقال[2] :

خَلَعْتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا ... نِ وَالْخَمرَ أشربها والثُّمالا
وكَرِّى المُحَبَّرَ[3] فى غَمْرَة ... وَجَهْدِى على المسلمين القتالا
وقالت جميلة : شَتَّتَنَا ... وَطَرَّحْتَ أهلَك شَتَّى شِمالا
فيارب ، لا أُغْبَنَنْ صفقتى ... فقد بعتُ أهلى ومالى بِدَالا

فقال النبى ﷺ : ماغُبِنَت صَفْقَتُك ياضرار .

وهو الذى قتل مالك بن نُوَيْرة التميمى بأمر خالد بن الوليد[4] فى خلافة أبى بكر الصديق ، رضى الله عنهم ، وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ إلى بنى الصيْداء ، من بنى أسد ، وإلى بنى الدِّيل .

---

(١) ومعنى الجلب فى السباق هو أن يتبع الرجل فرسه ، فيزجره ويجلب عليه ، ويصيح حثا له على الجرى ، وأما الجنب فهو أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب .

(٢) ينظر خزانة الأدب ٣/ ٣٢٥ ، والاستيعاب ٧٤٧ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : المجبر ، بالجيم ، وفى اللسان . والمحبر : فرس ضرار بن الأزور الأسدى .

(٤) ينظر الكامل للمبرد : ١٢٤٢ ، والعبر للذهبى ١ / ١٣ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، حدثنا يعلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بَحِير ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فحلبت له شاة فقال : دَعْ دَاعِيَ اللبن[1]

وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاءً عظيما ، حتى قطعت ساقاه جميعا ، فجعل يحبو على ركبتيه ، ويقاتل ، وتطؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، قاله الواقدى . وقيل : بل بقى باليمامة مجروحا ، حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأُجْنَادِين ، من الشام ، قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفى بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقيل : إنه ممن نزل حَرّان ، من أرض الجزيرة ، وإنه شهد اليرموك ، وفتح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبى جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام ، فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال الله : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾[2] ولم يَعْزِم ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك ، فكتب إليه عُمَر : ادْعُهُمْ ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم . فسألهم . فقالوا : إنها حَرَام ، فجلدَهُم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٦١ — ضرار بن الخطاب

(ب د ع س) ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْدَاس بن كَثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مَالِك ، القُرَشِى الفِهْرِى .

كان أبُوه الخطَّابُ رئيس بَنِى فهر فى زمانه ، وكان يأخذ المِرْبَاع[3] لقومه ، وكان ضِرَار يوم الفِجَار على بنى محارب بن فِهر ، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن فى قريش أشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى ، وكان من مسلمة الفتح ، ومن شعره يوم الفتح :

---

(1) أى : أبق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله ، فإن الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن ، فينزله ، وإذا استقصى كل مافى الضرع أبطأ دره على حالبه .

(2) المائدة : ٩١ .

(3) المرباع : ربع الغنيمة الذى كان يأخذه الرئيس فى الجاهلية .

يا نَبِيَّ الهُدَى إليك لَجَا حَـــــيّ قريشٍ وأنتَ خيرُ لَجَاءِ[1]
حين ضاقت عليهم سعة الأرْ ضِ وعاداهُمُ إله السماءِ
والتقت حَلْقتا البِطَان[2] على القو مِ ونُودُوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ
إنّ سعدًا يريد قاصمةَ الظهـــــر بأهل الحَجُونِ والبَطْحَاءِ

يريد سعد بن عبادة ، حيث قال يوم الفتح : اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة .

وقال ضرار يوما لأبي بكر : نحن كنا لقريش خيرا منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار . يعنى أنه قتل المسلمين ، فدخلوا الجنة ، وأن المسلمين قتلوا الكفارَ فأدخلوهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجَعَ يوم أُحد ، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب ، فقالوا : هذا شهدها ، وهو عالم بها ، فسألوه عن ذلك ، فقال : لا أدرى ما أوسكم من خزرجكم ، لكنى زَوَّجْت منكم يوم أُحُد أحَدَ عشر رجلًا من الحُور العِين .

هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فقال : ضرار بن الخطاب ، له ذكر وليس له حديث ، روى عنه عُمر بن الخطاب ، قال أبو نعيم ، وأعاد كلام ابن منده : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، ولا فيمن أسلم غيره ، وقول أبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة ، فلاوجهَ لاستدراكه ، وقد ذكره أبو القاسم على بن الحسن بن عساكر الدمشقيّ في تاريخ دمشق ، وقال : له صحبة ، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام ، وأسلم يوم فتح مكة . وقد اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على إسلامه .

٢٥٦٢ – ضرار بن القعقاع

(د ع) ضِرَار بن القَعْقَاع ، أخو عَوْف بن القعقاع .

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد أبي إلى النبي ﷺ ، وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بِبُرْدَيْن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) اللجأ : الملجأ والملاذ .

(٢) البطان : حزام القتب الذى يجعل تحت بطن البعير ، يقال : التقت حلقتا البطان ، للأمر اذا اشتد . والصيلم : الداهية ، والصلعاء أيضاً : الداهية الشديدة

٢٢٦٣ ـ ضرار بن مقرن

ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَنى . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة ، فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ، قاله الطبرى ، وقال : هو عاشر عَشَرَة إخوة .

٢٥٦٤ ـ ضرس بن قطيعة

(س) ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة . ذكر بعضهم أن ذكره فى ترجمة حَنْظَلة بن حِذْيم ، وهو اليتيمُ الذى كان عند حنيفة . وجاء به إلى النبى ﷺ ، وهو شِبْه المحتلم . فاشهد حنيفةُ النبى ﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل . وقد تقدم ذكره فى حنيفة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٦٥ ـ ضريح بن عرفجة

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة . وقيل : عَرْفَجَة بن ضريح .

روى ليث ، عن زياد بن علاقه ، عن ضُرَيح بن عرفجة ، أو عرفجة بن ضُريح ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنها ستكونُ هَنَات وهَنَات ،[1] فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمّةِ محمد وأمرها جميع فاقتلوه ، كائنا مَن كان .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلِف فى اسم هذا الرجل على وجوه[2] ، قيل : عرفجة بن شرَيح ، وهو الأشهر .

باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٦ ـ ضغاطر

(س) ضغاطر ، الأُسْقُفُّ الرُّومى ، روى محمد بن إسحاق ، عن بعض أهل العلم : أن هرقل قال لدحية بن خليفة الكَلْبى ، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ ، والله إنى لأَعلم أن صاحبك نَبِىٌّ مُرْسل ، وأنه الذى كنا ننتظره ونجده فى كتابنا ، ولكنى أخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضغاطر الأُسقفّ ، فاذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم فى الروم منى ، وأجْوَزُ قولا منى عندهم ، فانظر مايقول . فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ

(١) الهنات : الشرور والفساد .

(٢) فى تاج العروس : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالشين المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن خديج .

فقــال له ضغاطر : صاحبك ، والله نبيٌ مرسل ، نعرفه فى صفته ونَجِــدُه فى كتابنا باسمه . ثم ألقى ثيابا كانت عليه سُودا ، ولبس ثيابا بيضا ، ثم أخذ عصاه ، ثم خرج على الروم وهم فى الكنيسة ، فقال : يامعشر الروم ، إنه قد جاءنا كتاب أحمد ، يدعونا فيه إلى الله ، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله . فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد ، فضربوه فقتلوه ، فرجع دِحْية إلى هرقل فأخبره الخبر ، فقال : قد قلت لك : إنا نخافهم على أنفسنا ، وضغاطر كان ، والله ، أعظم عندهم منى .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٦٧ — ضِمَاد بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِى ، من أزد شَنوءة ، كان صديقا للنبى ﷺ فى الجاهلية وكان رجلا يتطبب ، ويَرْقِى ، ويطلب العلم ، أسلم أول الإسلام ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدى ، من أزد شَنوءة ، وزاد ابن منده : وقيل : ضمام .

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذى أخبرنا به أبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفى ، وأبو ياسر ابن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال ، : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الأعلى ، وهو أبو هَمَّام ، حدثنا داود ، عن عَمْرو بن سعيد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس : أن ضِمادًا قَدِم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يَرْقِى من هذه الريح ، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمدا مجنون . فقال : لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدىَّ . فلقيه فقال : يامحمد ، إنى أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفى على يدى من شاء ، فهل لك ؟ فَقال النبى صلى الله عليه وسلم : [إنَّ] الحمد لله ، نحمدُه ونَسْتعِينه ، من يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هادىَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحدَه لا شريك له ، وأنَّ محمدا عبده ورسوله ، أما بعد. فقال : أَعِدْ عَلَىَّ كلماتِك هؤلاء . فأَعادَهُنَّ النبى ﷺ ثلاثا ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثلَ هؤلاء الكلمات ، والله لقد بلغَتْ نَاعُوسَ(١) البحر ، فمُدَّ يدك أبايعك على الاسلام ، فمَدَّ النبى ﷺ يده ، فبايعه ،

---

(١) فى المطبوعة : ياعوس ، وفى النهاية وقد ذكر ناعوس ، بالنون ، قال أبو موسى : هكذا وقع فى صحيح مسلم ، وفى سائر الروايات ، قاموس البحر ، وهو وسطه ولجه .

فقال النبي ﷺ : وعلى قومك ؟ فقال : وعلى قومي ، قال : فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة ، فمروا بقومه ، فقال صاحب السريّة للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ أعزم [1] على رجل أصاب شَيْئًا من أهلِ هذه الأرض إلا رَدَّه . فقال رجل منهم : أصبت مِطْهَرَة[2] . فقال : ارددها ، إن هؤلاء قومُ ضِمَادٍ[3] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمَاد : آخره دال .

٢٥٦٨ – ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدى . أحد بنى سَعْد بن بكر ، وقيل : التميمي ، وليس بشيء .

قدم على النبي ﷺ ، أرسله إليه بنو سَعْد بن بكر ، قيل : كان ذلك سنة خمس ؛ قاله محمد بن حبيب وغيره ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع ، ذكره ابنُ هشام عن أبي عبيدة .

روى حديثه ابنُ عباس ، وأنس ، وأبو هريرة ، وطلحة بن عُبَيد الله ، ولم يسمه طلحة ، وطرُقُه صِحَاح .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن الوليد ، عن كُرَيب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : بعثتْ بنو سعد بن بكرْ ضِمامَ بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه ، فأَناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد ، وكان رجُلا جَلْدًا ذا غَدِيرتين [4] ، فأَقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد جالس في أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ابن عبد المطلب . فقال : يا ابن عبد المطلب ، إنِّي سائلك وَمُغْلِظٌ عليك في المسأَلة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك . فقال : لا أجد في نفسي ، سل عما بدالك . فقال : أَنْشُدُك بالله إلهك وإله من كان قَبْلك وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله بعثك إلينا رسولا ؟ قال : اللهُمّ نَعَم . قال : فأَنشدك بالله إلهك ، وإله من كان قَبْلك ، وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله أمرك أن نعبده وحده لانشرك به شيئا ، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤُنا يعبدون ؟ قال : اللهمّ نَعَم . قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام

---

(١) يقال : عزمت عليك : أي أمرتك أمراً جداً .

(٢) المطهرة : إناء يتطهر به

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة : ١٢،١١/٣ .

(٤) غديرة : الذؤابة من الشعر .

فريضة فريضة ، الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وشرائع الإسلام ، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده في الّتي كان قبلها ، حتى فرغ ، فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأؤَدّي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، لا أزيد ولا أنقص . ثم انصرف راجعا ، فقال رسول الله ﷺ حين ولى : إن يصدق ذو العَقِيصتَين[1] يَدْخُلِ الجنة .

وأتى قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بئست اللات والعزى ، فقالوا : مه ياضِمام اتّقِ البرص ، اتق الجذام اتق الجُنُون ! فقال : وَيْلكم ! إنهما والله مايضرّان وماينفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضِمام[2] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمام : آخره ميم .

٢٥٦٩ – ضِمام بن زيد

ضِمَام ، مثله ، هو ابن زيد بن ثُوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَاني .

وفد على النبي ﷺ فأسلم ، وكتب له النبي ﷺ كتابا ، وذلك مَرْجِعَه من تبوك .

قاله الطبري ، وذكره أبو عمر في نَمَط[3] .

٢٥٧٠ – ضمرة بن أنس

ضَمْرَة بنُ أَنَس الأَنْصَاري . أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصيصِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قيس بن سعد ،

---

(١) العقيصتان : الضفيرتان من الشعر .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٧٣ / ٥٧٥ . وتاريخ الطبري: ٣/١٢٤، ١٢٥ .

(٣) هو نمط بن قيس بن مالك ، ولم يترجم له أبو عمر في الاستيعاب .

عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساء ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصارى غلبته عينه بعد المغرب ، فنام ولم يشبع من الطعام ، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأنزل الله عَزَّ وجل : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ (١) الآية ، فكان ذلك عفوًا ورحمةً من الله ، عز وجل .

وقد اختلف فى اسم الذى نزلت هذه الآية بسببه اختلافا كثيرا ، وقد تقدم ذكره فى غير موضع .

٢٥٧١ – ضمرة بن ثعلبة

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِى ، وبهز قبيلة من بنى سُلَيم بن مَنْصور ، سكن حمص .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا سُرَيج بن النعمان ، حدثنا بقية – يعنى ابن الوليد – عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبى ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن ، فقال : ياضمرة ، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيْك الجنةَ؟ فقال : لَئِن استَغْفرتَ(٢) لى يا رسول الله ، لا أقعد حتى أنزعهما عنى . فقال النبى ﷺ : اللهمَّ ، اغفر لضمرة بن ثعلبة . فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه .

وروى عنه أبو بَحْرِيَّةَ أن النبى ﷺ قال : لن تزالوا بخير مالم تَحَاسَدُوا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٢ – ضمرة بن سعد

(د ع) ضَمْرة بن سَعْد السلمى ، له ولأبيه صحبة .

روى يونس بن بزيد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير : أنه سمع زياد ابن ضمرة يحدث عن عُرْوةَ بن الزبير :أن أباه سعد(٣) بن ضَمْرة حدَّثه ،وكان سعد بن ضمرة،وأبوه ضمرة شهدا حنينا مع النبى ﷺ : أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر يوما ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزارى من قَيْس عيلان ، والأقرع بن

---

(١) البقرة : ١٨٧ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : استغفر لى . والمثبت من مسند أحمد : ٣٣٦/٤ .

(٣) كذا ، وفى سيرة ابن هشام ٦٢٧/٢ قال ابن إسحاق : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، وكانا شهدا حنينا ، فأبو زياد ضميرة وليس سعداً ، وإنما سعد جده . وينظر ترجمة سعد ابن ضميرة : ٢/٣٥٥ ، والإصابة ترجمة : ضمرة بن ربيعة .

حابس التميمي من خِنْدِف ، فجلسا بين يدى رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما ، فسمعتُ عيينة وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحَرّ[1] ما أذاق نسائي ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية ، فقال : ائتوا بصاحبكم يستغفر[2] له رسول الله ﷺ ، فأُتِي به النبيّ ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي ، وكان القتيل عامر[3] بن الأضبط ، لقوه وفيهم أبو قتادة وأبو حَدْرَد الأسلمي ، فلما لقوه ومعه بعير له ، ووَطْبٌ[4] من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله محلِّم ابن جَثَّامة[5]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم ، قال : ضمرة بن سعد السلمي ، وقيل :ضُمَيرة.

٢٥٧٣ — ضمرة أبو عبيد الله

(د ع) ضَمْرَة أبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله : أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تخرج حَرُورِيّة[6] من أنهار باليمامة ، قلت : ليس بها أنهار ، قال : ستكون » .

ذكره أبو زُرْعة في الأفراد ، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٧٤ — ضمرة بن عمرو الجهني

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو ، ويقال : ضَمْرة بن بِشْر ، والأكثر يقولون : ضَمْرة بن عَمْرو ابن عَدِيّ الجُهَني ، حليف لبني طريف من الخزرج ، وقيل : حليف بني ساعدة من الأنصار ، وهم من الخزرج أيضا ، رَهْط سعد بن عبادة .

قال موسى بن عُقْبة : شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد . ومثله قال ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

قلت : من يرى قولهم حليف بني طَرِيف ، وقيل : حليف بني ساعدة ، يظنه مختلفا ، وليس فيه اختلاف ، فإن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة ، وهو طريف بن الخزْرج بن ساعدة ، وهم رهط سعد بن عبادة .

---

(١) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ، وفي سيرة ابن هشام : الحرقة .

(٢) في السيرة « قال : ثم قالوا : أين صاحبكم هذا ، يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عمرو ، والضبط عن ترجمته ، وسيرة ابن هشام .

(٤) الوطب : الزق الذي يكون فيه السمن واللبن ، وهو جلد الجذع فما فوقه .

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٦ .

(٦) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة .

٢٥٧٥ – ضمرة بن عمرو الخزاعي

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخزاعي ، وقيل : ضمْرة بن جندب ، وقيل : ضَمْضَم .

أخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة : (إنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلَائكَةُ ظَالِمي أَنْفِسِهِم)(١) الآية ، فلما قرأها المسلمون قال ضمضم بن عمرو – وقال بعضهم : ضَمْرة بن عمرو الخزاعي – : والله لأخْرُجَنّ . وكان مريضا ، وقال آخرون : تمارض عمدا ليخْرُج . فقال : أخرجوني من مكة فقد آذاني فيها الحرّ . فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعيم ، فتوفى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَخْرُج مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْه الْمَوْتُ) الآية(٢) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد ابن علي بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله : احملوني فأخرجوني من أرض الشرك إلى رسول الله ﷺ . فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله ، فنزل الوَحْي : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثم يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ)

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٧٦ – ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ ، حليف لبني سواد من الأنْصار .

شهد أحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا ، وهو ابن عَمّ عبد الله بن أنَيْس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٧٧ – ضمرة بن أبي العيص

(ب د ع) ضَمْرة بن أبي العيص بن ضمْرة بن زِنباع ، وقيل : ابن العيص الخُزَاعي .

خرج مهاجرا ، فتوفي في الطريق . روى سعيد بن جبير في قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ) قال : كان رجل من خزاعة ، يقال له : ضمرة بن العيص بن ضمْرة ابن زنباع ، لما أمِروا بالهجرة ، كان مريضا ، فأمر أهْله أن يَفْرِشوا له على سرير ، ويحملوه إلى

---

(١) النساء : ٩٧ .

(٢) النساء : ١٠٠ .

رسول الله ﷺ ، ففعلوا ، فشوق بالتَّنْعِيم قريبا من مكة ، فنزلت الآية هذه . وقال عكرمة : اسم الذى نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةَ بن أبى العيص .

ورواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب . . .

ورواه الحكم بنُ أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَة بن أبى العِيص .

ورواه عَمْرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضمرة ، أو أبو ضمرة .

قال أبو عمر : والصحيح أنه ضَمْرة ، لا أبو ضمرة .

قال عكرمة : طلبت اسم الذى نزلت فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا) أربعَ عَشَرَةَ سنةً ، حتى وقفت عليه .

وقد تقدم نحوُ هذا القول فى ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعى ، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك ، لكنا اقتدينا بهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٨ – ضمرة بن غزية

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة(١) بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

شهد أُحدا مع أبيه ، وقتل يوم جِسْر أبى عبيد شهيدا فى قتال الفُرْس ، فى خلافة عُمَر ، وهو ابن أخى مُنْقِذ بن عمرو ، ووالد حَبَّان بن مُنْقِذ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٧٩ – ضمرة بن كعب

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِىّ الأنصارى الخزرجى الساعدى .

روى مُوسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شَهِد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى ساعدة بن كعب : ضَمْرَة بن كعب بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عَامِر بن جُهَينة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقالا فى نسبه : جهينة . وساعدة غير جهينة ، إلا أن يزيدا فى أحدهما : بالحِلْف ، وفى الآخر : بالنسب . ويغلِبُ على ظَنِّى أنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن

---

(١) فى المطبوعة : عزية ، وسيأتى ترجمة أبيه غزية .

عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد ، وأنّ ذِكْر كعب فى نسبه كما جرت عادتهم ، يختلفون فى الأنساب ، فظنهما أبو نعيم اثنين ، وتبعه أبو موسى ، وإلا فالنسب واحد ، والحِلْف واحد ، والله تعالى أعلم .

٢٥٨٠ — ضمرة

(د ع) ضَمْرَةُ ، غير منسوب . روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أنه قال : قال رسول الله ﷺ « من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٨١ — ضمضم بن الحارث

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السَلَمى ، وهو القائل يوم حُنَين أبياتا منها :

إذْ لا أزالُ على رِحَالَةِ نَهْدَة * جَرْدَاء تُلْحِق بالنِّجادِ إزارى (١)

يوما على أَثَرِ النِّهابِ وتارة * كانت مجاهِدة مع الأَنصار (٢)

٢٥٨٢ — ضمضم بن عمرو

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرِو الخُزَاعى ، وقيل : ضمرة . وقد تقدم فى ضمرة .

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى .

٢٥٨٣ — ضمضم بن قتادة

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة . روى قُطْبة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أن مدلوكا حَدَّثهم : أن ضمضم بن قتادة وِلِد له مولود أسود ، من امرأة من بنى عِجْل ، فَأَوْحش لذلك ، وشكى إلى النبى ﷺ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : فيها الأَحمر والأَسود وغير ذلك . قال : فَأَنَّى ذلك ؟ قال : عِرْق نَزَع . قال : وهذا عِرْق نَزَع . قال : فقدم عجائز من بَنى عِجْل فأخبرن أنه كان للمرأة جَدّةٌ سوداء .

---

(٢) الرحالة : السرج ، وقيل : الرحالة أكبر من السرج ، تغشى بالجلود ، وتكون للخيل والنجائب من الإبل . والنهد : الفرس الجميل الجسيم المرتفع ، والأنثى نهدة . والجرداء : القصيرة الشعر ، وهذا دليل على كرم أصلها . والنجاد : ما وقع على العاتق من حمائل السيف ، يصف سرعة فرسه .

(٣) النهاب : جمع نهبة ، وهى الغنيمة .

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب ، وقال : هذا إسناد عجيب ، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة ، لم يسم فيه الرجل ، وقال : امرأة من بني فَزَارة(1) .

٢٥٨٤ – ضمرة بن حبيب

(ب) ضُمَيْرة ، تصْغير ضَمْرة ، هو ضَمَيْرة بن حَبِيب ، وقيل : ابن جُنْدَب ، وقيل : ضُمَيْرَة بن أنس . هو الذى خرج من بَيْتِهِ مهاجِرًا إلى النبي ﷺ ، فمات في الطريق ، فأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إلى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ) الآية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : رواه أشعث بن سَوّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث ، عن عكرمة : ضمرة ، غير مصغر ، والله أعلم .

وقد تقدم في ضَمْرة بن أبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه ، وهو كثير .

٢٥٨٥ – ضميرة بن سعد

(ب) ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمي ، ويقال : الضمري ، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم .

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة ، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثّامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وتقدّم في ضمرة أتمّ من هذا .

٢٥٨٦ – ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضُمَيْرَة بن أبي ضَمَيْرة ، مولى رسول الله ﷺ ، له ولأبيه أبي ضُمَيْرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة . يعد في أهل المدينة . روى ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة(2) ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مَرّ بأُمّ ضُمَيرة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ فقالت : يا رسول الله ، فُرّق بيني وبين ولدي . فقال رسول الله ﷺ : لا نفرق بين والدة وولدها . ثم أرسل إلى الذى عنده ضَمَيرة فدعاه ،

(1) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٣٤ ، ٢٧٩ .

(2) في الأصل والمطبوعة : ابن أبي ضميرة . ينظر الاستيعاب : ١٠٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/٢٨ .

فابتاعه منه بِبَكْرة(1) . قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي ﷺ : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هَذا كتاب لبنى ضَمَيْرة ، من مُحَمّد رسول الله لبنى ضَمَيرة وأهل بيته ، إنَّ رسول الله ﷺ أعتقهم ، وإنهم أهل بيت من العَرَب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم ، لا تَعَرَّض لهم إلا بحق ، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا » . وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) البكرة : أنثى البكر ، وهو الفتى من الإبل .

باب الطاء

(باب الطاء والألف)

٢٥٨٧ – طارق بن أحمر

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ . روى عثمان بن عبد الله بن عُلاثةَ ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابا فيه : « مِنْ محمد رسول الله ﷺ ، لا تبيعوا الثمرة حتى تُبْدَع ، ولا السَّهْمَ حتى يُخَمَّس ، ولا تطئوا الحَبَالى حتى يَضَعْن » .

كذا ذَكَره ابن قانع فى الصحابة ، وقال الدارقطنى : طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزرى ، وهذا أصح .

٢٥٨٨ – طارق بن أشيم

(ب د ع) طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِىّ ، والد أبى مالك الأشجعى ، واسم أبى مالك سعد . يعد طارق فى الكوفيين ، روى عنه ابنه أبو مالك .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأَشجعى ، عن أبيه : أنه سمع النبى ﷺ قال : « من وَحَّدَ الله وكَفَر بما يُعْبَدُ من دونه ، حَرُم ماله ودمُه ، وحِسَابه على الله عز وجل »[1].

أخرجه الثلاثة .

٢٥٨٩ – طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادٍ ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب ، عن ثَوْبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كَرْمًا ونَخْلا ... الحديث .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٩٠ – طارق بن سويد

(ب د ع) طَارِق بن سُوَيد الحَضْرَمِىّ ، وقيل : سُوَيد بن طارق . روى عنه وائل بن حُجْر الحَضْرمى ، وابنُه عَلْقمة بن وائل .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا هُدْبة ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن علقمة بن وائل بن حُجْر ، عن طارق بن سُوَيد

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٢ ، ٦/٣٩٤ .

الحضرمى ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ، أفنشرب منها ؟ فقال : لا. فراجعته فقال : لا . فقلت : إنا نستشفى به . قال : إن ذلك ليس بشفاء ، ولكنه داء .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فقال : سُوَيد بن طارق .

ورواه شَرِيك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق .

وقال الوليد بن أبى ثور : عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن بشر ، أو بشر بن طارق .

ورواه شعبة فقال : عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل ، عن طارق بن سويد ، أو سويد ابن طارق .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩١ – طارق بن شريك

(ب) طَارِق بن شرِيك . يعد فى الكوفيين ، له حَدِيث عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : له حديث عن النبى ﷺ ، وأخشى أن يكون مرسلا ، لأنه قد روى عن فَرْوَة بن نَوْفل .

روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير .

٢٥٩٢ – طارق بن شهاب

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عبد شَمْس بن سَلمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم ، البَجَلِىّ الأحمسى ، أبو عبد الله ، يعد فى الكوفيين ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم ، عن أبى عبيد : هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤىّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس ، بَطْن من بَجِيلة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت فى خلافة أبى بكر فى السّرايا وغيرها .

وروى عنه قيس أيضا قال : سُئِل رسول الله ﷺ : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى ؟ قال : فى الكفّارات والدّرجات ؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس

قيام ، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرَاتِ(١) ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة

٢٥٩٣ ــ طارق بن عبد الله

(ب د ع) طَارِقُ بن عَبْد الله المُحَارِبى ، من مُحَارِب بن خَصَفَة ، له صحبة . روى عنه جامع بن شداد وربْعى بن حِرَاش .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله المذكر ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِىّ ، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبى ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كنت فى صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك ، ولكن عن يسارك ، أو خلفك ، أو تحت قدمك(٢) .

وروى جامع بن شداد قال : كان رجل منا ــ يقال له : طارق بن عبد الله ــ قال : مَرَّ بِنا رسول الله ﷺ ، بسوق ذى المَجَاز ، وأنا فى سَيَاعة(٣) لى ، فَمَرَّ وعليه حلة حمراء ، فسمعته يقول : يأَيُّها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا . ورجل يتبعه يرميه بالحجارة ، قد أدْمَى كَعْبيه ، وهو يقول : يأَيُّها الناس ، لا تطيعوا هذا ، فإنَّه كذاب !! فقلت : من هذا ؟ فقالوا : مِنْ بنى عبد المطلب . قلت : ومن الذى يرميه بالحجارة ؟ قالوا : عَمُّه أبو لَهَب . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٤ ــ طارق بن عبيد

(د ع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود . أحد النَّفَر الذين أسروا الأَسرى يوم بدر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو اليَسَر ، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفى ، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصارى : يا رسول الله ، إنك قلت : من جاء بأسير فله كذا وكذا ، ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا ، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين ؟ فقال سعد بن معاذ : يا رسول الله ، ما مَنَعَنَا أن نَفْعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا رِدْءًا للمسلمين من ورائهم أن يُصَابَ منهم

---

(١) السبرات : جمع سبرة ، بسكون الباء ، وهى شدة البرد .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب : الصلاة ، بابه فى كراهية البزاق فى المسجد : ١٦٢/٣ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : تباعة .

عَوْرَة ، الغَنَائِمُ قليل والناس كثير ، فمتى تُعْطِهم الذى نَفَّلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيء لهم وتراجعوا الكلام ، فنزلت : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ ﴾(١) أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٩٥ - طارق بن علقمة

(د ع) طَارِق بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أَبِى رَافِع . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

روى ابن جُرَيج ، عن عبيد الله بن أبى يَزِيدَ ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان يأتى مكانا فى داره ، يصلى فيه ويدعو مستقبل البيت ، ويخرُجْنَ معه يدعون ، وهُنَّ مسلمات .

كذا رواه أبو عاصم ، ورَوْح ، عن ابن جريج ، فقالا : عن أبيه .

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِىّ ، عن ابن جُرَيْج ، فقال : عن عمه .

ورواه عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْج ، فقال : عن أمه ، بدل أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٩٦ - طارق بن المرقع

(ب د ع) طَارِقُ بن المُرَقِّع . من أهل الحجاز ، روى عنه عطاء بن أبى رَبَاح .

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن عمته سارة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم : قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقة له ، وأنا يومئذ مع أبى ، ومع رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتَّاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ(٢). فدنا منه أبى ، فأخذ بقدمه ، وقال له : إنى شهدت جيش عِثْران(٣) . قال : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقّع : من يُعْطِى رمحا بثوابه ؟ قلت : وما ثوابه ؟ قال : أزوجه أول بنت تكون لى . قال : فأعطيته رُمْحى ، ثم تركته ، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ ، فأتيته فقلت : جَهِّزْ إلىّ أهلى . قال : لا ، والله لا أجهزها حتى تحدث لى صداقا غير ذلك ، فحلفت أن لا أفعل . وذكر الحديث

---

(١) الأنفال : ١ .

(٢) الطبطبية : حكاية وقع السياط ووقع الأقدام عند السعى ، يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة ، أى صوت، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها ، فسماها طبطبية ، لأنها إذا ضرب بها حكت صوت : طب طب

(٣) فى المطبوعة والمخطوطة : عثرات . والمثبت من مسند أحمد : ٦/٣٦٦ . وعثران كما فى تاج العروس : موضع .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، ولطارق بن المرقّع حديث مسند ، عن صفوان بن أمية .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه حجازى ، وعدّه فى الصحابة ، ولاأدرى له صحبة ولا إسلاما . ثم قال : طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعى ، يروى عنه [1] عطاء ابن أبى رباح . وروى عن صفوان بن أمية أنّ رجلا سرق بُرْدة ، فرفعه إلى النبى ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله ، قد تجاوزتُ عنه . قال : فلولا كان هذا قبل أن تَأْتِيَنِى به يا أبا وَهْب ! فقطعه رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : طارق هذا إن كان إسلاميا فهو تابعى يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاءُ بن أبى رباح [2] .

وقال أبو عمر : طارق بن المرقع ، روى عنه عطاءٌ ، وابنهُ عبد الله بن طارق ، فى صحبته نظر ، أخشى أن يكون حديثه فى موات الأرض مرسلا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٧ — طاهر بن أبى هالة

(ب) طاهِرُ بنُ أَبِى هَالَة ، أخو هِند بن أبى هالة الأسَيْدِى التميمى ، واسم أبى هَالَة النَّبَّاش ابن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلَامة بن غُوَىّ بن جرْوة بن أُسَيِّد [3] بن عَمْرو بن تميم ، حليف بنى عبدالدار بن قُصَىّ بن كلاب ، أمه خَدِيجَة بنت خُوَيلد ، رضى الله عنها ، زوجُ النبى ﷺ .

بعثه النبى ﷺ عامِلًا على بعض اليمن ، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبى موسى ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلَافِ اليمن : أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد ابن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وعُكّاشة بن ثور ، فَبَعَثَنَا [4] متساندين ، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر ، ونبشّر ولا ننفّر ، وأنْ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٩٨ — طخفة بن قيس

طِخْفَةُ بنُ قَيْس ، وقيل : طهفة بن قيس . يرد ذكره مستوفى فى طهفة بالهاء ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) كذا ، وهو تكرار .

(٣) فى المطبوعة : أسد . ينظر الجمهرة لابن حزم : ١٩٧ ، وسيرة ابن هشام : ٢ / ٦٤٣ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : مغيثا ، والمثبت من الاستيعاب : ٧٧٥ .

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ – طرفة والد تميم

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم . أورده سعيد القرشي وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ .

روى أحمد بن عِصَام الأنصارى ، عن أبي بكر الحنفى ، عن سفيان ، عن سماك ، عن تميم ابن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يَضَع يدَه اليُمْنَى على اليسرى فى الصلاة ، وربما انصرف عن يمينه .

قال أبو حاتم الرازى : إنما هو سماك ، عن قبيصة بن هُلْب ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، أورده سعيد عن ابن عصام[1] أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٠ – طرفة بن عرفجة

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة . أُصيب أنفه يوم الكُلَاب[2] فاتخذ أنفا من وَرِق ، فأنتن ، فأذن له النبي ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفا من ذَهَب ؛ قاله ثابت بن يزيد[3] ، عن أبى الأشهب ، وقد تقدم الخلاف فيه .

أخرجه أبو عمر

٢٦٠١ – طريح بن سعيد

طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة ، أبو إسماعيل الثقفى . جاهلى ، ذكره محمد بن أبي عوف فى الصحابة .

روى إسماعيل بن طريح ، عن أبيه : أن أبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه عَيْنى أُصيبت فى سبيل الله . فقال : إن شئت دعوتُ اللهَ فردّت عليك ، وإن شئت فَعَيْنٌ فى الجنة . قال : عين فى الجَنَّة .

وروى ابنه إسماعيل ، عن أبيه طريح ، عن جده سعيد أنه قال : حضرت أُمية بن أبي الصلت الثقفى حين حَضَرته الوفاة ، فأُغمى عليه ثم أفاق ، فرفع رأسه ، ثم نظر إلى البيت فقال :

---

(١) فى المطبوعة : عاصم

(٢) تقدم فى ترجمة الضحاك بن عرفجة ٥٠ ٤٩ من هذا الجزء .

(٣) كذا ، وفى الإصابة والاستيعاب ٢٧٦ : زيد .

لَبَّيْكُما لَبَّيْكُمَا   هَا أنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [1]

٢٦٠٢ – طريف بن أبان

طَرِيفُ بن أَبَان بن [2] جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وعميرة أخو جديلة بن أسد . وفد طريف على النبي ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٦٠٣ – طريفة بن حاجر

(ب) طُرَيْفَةَ بن حَاجِر [3] . مذكور في الصحابة ، قال سيف بن عمر : هو الذي كَتَب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفجَاءَة السلمي ، الذي حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طُرَيفة في طلب الفُجَاءة ، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بن الوليد ، وكان مع الفجاءة نَجَبَةُ ابن أبي المِيْثاء ، فالتقى نجبة وطريفة ، فاقتتلا ، فقتل نَجَبَة مرتدا ، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي ، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر ، فلما قدم عليه أحرقه بالنار .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٠٤ – طعمة بن أبيرق

(س) طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن ظفر بن الخَزْرج بن عمرو .

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا ، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي [4] في الصحابة ، وقيل : أبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأنصاري .

روى خالد بن معدان ، عن طعمة بن أبيرق الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وكنت أمشي قُدَّام رسول الله ﷺ ، فسأله رجل : ما فَضْلُ من جامع أهله مُحْتَسِبًا ؟ قال : غفر الله تعالى لهما البتَّة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده ، وطعمة يُتَكلَّم في إيمانه .

---

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أنه ليس لطريح صحبة ولا إدراك ، وأنه شاعر مجيد وفد على الوليد بن يزيد ، وأن سعيداً جده فهو : طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عتبة . وينظر الشعر والشعراء : ٦٧٨ ، وسمط اللآلي : ٧٠٥ .

(٢) في الجمهرة ٢٧٦ والإصابة : أبان بن سلمة بن جارية . وفي المطبوعة : حارثة .

(٣) في الاستيعاب ٧٧٦ : حاجز ، بالزاي ، ومثله في القاموس .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد البلخي الحافظ ، توفي سنة ٣٧٦ . (العبر : ٣/١) .

باب الطاء والفـاء

٢٦٠٥ – طفيل بن أبي كعب

(ب س) طُفَيْل بنُ أبى كَعْب الأنْصَارِى . قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أبيه . وأمه بنت الطفيل ابن عَمْرو الدوْسِى ، وكان صديقا لابن عمر ، وكان ذا بطن ، فكان ابن عمر يقول : يا أبا بطن فلقب به . قال الواقدى والجعَانى(١) : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٦٠٦ – طفيل بن الحارث

(ب د ع) طُفَيْل بن الحَارِثِ بن المطَلِب بن عبد مناف ، القُرَشى المُطَّلبى ، وأمه سُخَيلة بنت خزاعى بن الحُوَيْرِث الثقفية .

شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث ، وقتل عبيدة ببدر ، وسيأتى خبره عند اسمه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، فى تسمية من شهد بدرا : الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلب ، وتوفى سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، هو وأخوه الحُصَين فى عام واحد ، وتوفى الطفيل أوّلا ، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر . روى عنه أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٠٧ – طفيل بن أخى جويرية

(د ع) طُفَيْل بن أخى جُوَيرِية(٢) . روى عن النبى ﷺ فيمن لبس الحرير .

رواه شَرِيك عن(٣) جابر ، عن خالته أم عثمان ، عن الطفيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٠٨ – طفيل بن زيد

(س) طُفَيل بنُ زَيْد الحَارِثى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارى بقراءتى

---

(١) فى المطبوعة : الجعانى ، وهو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمى البغدادى ، توفى سنة ٣٥٥ (العبر ، ٢/٣٠٢) .

(٢) هى جويرية بنت الحارث ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : بن جابر . والمثبت من الإصابة . وينظر خلاصة التذهيب : ٥١ ، فجابر هذا هو جابر الجعفى .

عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصَّفَّار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا إسماعيل بن مَعْدان الفارسي ، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي ، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد ، حدثنا السكن بن سعيد ، عن أبيه ، عن الكلبي ، عن عوانة ، قال : قال عمر بن الخطاب يوما لجلسائه : هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل ظهوره ؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي ـ وقد أتت عليه مائة وستون سنة ـ : نعم يا أمير المؤمنين ، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه ، وكانت عُقَاب(١) لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح ، ويقول كذا وكذا ، فنجد كما يقول ، وكان نصرانيا ، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد ، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة(٢) ، فصَرتْ(٣) ثم نهضت ، فلما تعالت الشمس خَرَجَ علينا ، وذكر حديثا في دَلائِل النبوة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٩ ـ طفيل بن سعد

(ب د ع) طُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقف ، واسم ثقف : كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار ، الأنصاري من بني النجار .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه قال : استشهد يوم بئر معونة من الأنصار ، من بني النجار : الطفيل بن سعد .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد أُحدا ، وقتل يوم بئر مَعُونَة .

٢٦١٠ ـ طفيل بن عبد الله الأزدي

(ب د ع) طُفَيْل بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيةَ بن مُرَّة بن الأَوْسِ بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْبِ بن عبد الله بن نصر بن الأَزد ، الأَزدي ، وقد ينسب إلى جده فيقال : طفيل بن سَخْبَرَة ، وهو هذا . وهو أخو عائشة زوج النبي ﷺ ، وعبد الرحمن ، وَلَدَيْ أبي بكر الصديق لأمهما أُمّ رُومَان ، خلف عليها

---

(١) العقاب : طائر .

(٢) يوم العروبة : هو يوم الجمعة .

(٣) صرت : صاحت .

أبو بكر بعد عبد الله . وقال ابن أبي خيثمة : إنه قرشي ، وقال : لا أدرى من أى قريش هو ؟ والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا بَهْز وَعَفان ، قالا : حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، [عن ربعي بن حراش](1) عن طفيل بن سَخْبرة : أنه رأى فيا يرى النائم كأنه مَرّ بِرَهط من اليهود ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : [نحن](1) اليهود ، قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ عُزيرًا ابن الله . قالت اليهود : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . ثم مر برهط من النصارى فقال : من أنتم ؟ قالوا نحن النصارى قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . قالوا : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح أخبر بها من أخبر ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره ، فلما صلوا خَطَبهم فَحَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طفيلا رأى رُؤْيا ، فأخبر بها من أخبر منكم ، وإنكم [كنتم](1) تقولون كلمة كان يمنعني الحياء مِنْكُم أن أنهاكم عنها ، لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، قولوا : ما شاء الله وحده .

ورواه سفيان وشعبة ، عن عبد الملك ، فقالا : عن الطفيل : أن رجلا رأى في المنام .

ورواه معمر ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : إنه أخو عائشة وعبد الله . وليس بشيء ، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها ، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى . والصحيح أنه أخو عائشةَ وعبد الرحمن ، على ما ذكرناه في اسمهما ، والله أعلم .

٢٦١١ – طفيل بن عمرو

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنم بن دَوْس بن عُدْثَان (٢) بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر ابن الأزد ، الأزدى الدَّوسى ، يلقب ذا النور(٣) .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسى يُحَدِّث أنه قدم مكة ورسول الله ﷺ بها ، فمَشى إليه

---

(١) عن مسند أحمد : ٥/٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : عدنان ، وينظر المشتبه : ٤٤٩ .

(٣) فى المطبوعة : ذا النون ، والمثبت عن المخطوطة الإصابة والاستيعاب .

رجال من قريش ، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا ، فقالوا : يا طفيل ، إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل بين أظهرنا ، قد عَضَل[1] بنا وفَرَّق جماعتنا ، وإنما قوله كالسحر ، يُفَرِّق بين الرجل وبين أبيه ، وبين الرجل وبين أخيه ، وبينه وبين زوجه ، وإنما نخشى عليك وعلى قومك ، فلا تكلمه ولا تسمع منه .

قال : فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه ، حتى حَشَوتُ أُذُنَيَّ كُرسفا[2] ، فَرَقًا أن يبلغني من قوله ، وأنا أريد أن لا أسمعه .

قال : فَغَدَوتُ إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة ، قال : فقمت قريبا منه ، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَني قوله ، فسمعت كلاما حسنا ، قال : فقلت في نفسي : واثُكْلَ أُمِّي ! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى على الحسن من القبيح ، فما يمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول ! إن كان الذي يأتي به حسنًا قَبِلْتُه ، وإن كان قبيحا تركته .

قال : فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته ، فتبعته ، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه ، فقلت : يا محمد ، إن قومك قالوا لي كذا وكذا ، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك ، فسمعت قولا حسنا ، فاعرِضْ عَلَيَّ أمرك .

قال : فَعَرَض علي الإسلام ، وتلا على القرآن ، قال : فوالله ما سمعت قولا قطُّ أحْسَنَ منه ، ولا أمرًا أعدل منه ، فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إني امرؤٌ مطاع في قومي ، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام ، فادع الله أن يجعل لي آية ، تكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه . فقال : اللهُمَّ ، اجعل له آية .

قال : فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر[3] ، وقع نور بين عيني مثل المصباح ، قال : فقلت : اللهُمَّ ، في غير وجهي ؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراق دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي ، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق ، وأنا أهبط إليهم من الثنية ، فلما نزلت أتاني أبي ، وكان شيخا كبيرا ، فقلت : إليك عني أبَه ، فلستُ منك ولست مني . قال : ولِم ، أيْ بُنَيّ ؟ قلت : إني أسلمت . قال : أيْ بني ، فديني

---

(١) يقال : عضل بي الأمر وأعضل بي : اشتد وغلظ . وفي سيرة ابن هشام ٣٨٢/١ : أعضل بنا .
(٢) الكرسف : القطن .
(٣) في الاستيعاب ٧٦٠ : فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دوس .

دينك ، فأسلم . ثم أتتني صاحبتي ، فقلت لها مثل ذلك ، فأسلمت ، وقالت : أيُخافُ عَلَيّ من ذي الشَّرى(1) ؟ - صَنم لهم - فقلت : لا ، أنا ضامن لذلك .

ثم دعوت دَوْسا فأبطئوا عن الإسلام ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقلت : يا رسول الله ، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا ، فادع الله عليهم . فقال : اللهم اهدِ دَوْسا ، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم .

قال : فرجعت ، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ(2) النبي ﷺ إلى المدينة ، وقضى بدرا وأُحدا والخندق ، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي ، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتا من دَوْس ، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر ، فأسهم لنا مع المسلمين .

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله ،عزوجل، عليه مكة ، فقلت : يا رسول الله ، ابعثني إلى ذي الكَفَّين - صنم عَمْرو ابن حُمَمَة - حتى أُحْرِقَه

فخرج إليه طفَيل يقول وهو يَحْرِقه ، وكان من خشب(3) :

ياذا الكَفين(4) لَسْت من عُبَّادِكا * ميلادُنا أقدم مِنْ ميلادكا

إني حشوت النارَ في فؤادكا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ ، فكان معه بالمدينة ، حتى قبض الله رسوله ﷺ .

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين إلى اليمامة ، فقال لأصحابه : إني رأيت رؤيا فاعْبُرُوها ؛ إني رأيت رأسي حُلِق ، وأنه خرج من فمي طائر ، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني في فَرْجها ، وأرى ابني عَمْرا يطلبني طلبا حثيثا ، ثم رأيته حُبِس عني ؛ قالوا : خيرا ، قال : أما أنا فقد أَوَّلْتُها ، أما حَلْقُ رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي ، فَأُغَيَّبُ فيها ، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني ، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا ،

---

(1) في سيرة ابن هشام 1 / 384 : « أتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا ؟ » .

(2) في المطبوعة : حتى هاجروا إلى النبي . وفي سيرة ابن هشام كما في أصلنا .

(3) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : 37 ، وسيرة ابن هشام : 1 / 385 .

(4) قال السهيلي في الروض 1 / 235 : « أراد الكفين ، بالتشديد ، فخفف للضرورة » .

وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفى ، وقتل عام اليرموك فى خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم ، شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦١٢ – طفيل بن مالك بن خنساء

(ب د ع) طُفَيْل بن مَالِك بن خَنْساء . شهد بدرا ، له ذكر ، ولا نعرف له رِوَاية .

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرًا مع الأنصار ، من الخَزْرج : الطُّفيل بن مالك بن خَنْساء .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، ومن بنى عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بنى خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد : ... والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساء[1] .

وقال أبو عمر : الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء ، وقيل : طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصارى السَّلَمى . من بنى سَلِمة ، شَهِد العقبة وبَدْرا وأُحُدا ، وجرح بأُحُد ثَلَاثَ عشرة جراحة ولم يمت منها ، وقتل يوم الخندق شهيدًا ، قتله وحشى بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة فى البدريين : طفيل بن النّعمان بن خنساء ، وطفيل بن مالك بن خنساء ، رجلين .

وكلام أبى عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحدا ، ويرد الكلام عليه فى : طُفَيل بن النعمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٦١٣ – طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْل بنُ مَالك . مدنى . قال : طاف النبى ﷺ وبين يديه أبو بكر ، رضى الله عنه ، وهو يرتجز بأبيات أبى أحمد بن جَحْش المكفوف :

حَبَّذا مَكةُ من وَادِى * بها أهلى وأولادِى

* بها أمشى بلا هَادِى *

الأبيات بتمامها . روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٩٧ .

٢٦١٤ – طفيل بن النعمان

(دع) طُفَيْل بنُ النُّعمانِ بن خَنْساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السلَمِى ، عَقَبي بدرى ، استشهد يوم الخندق ، قال عروة ، فى تسمية من شهد العقبة ، من بنى سَلِمة : طُفَيل بن النعمان بن خَنْساء ، وقد شهد بدرا .

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بنى عُبَيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خَنْساء بن سنان بن عُبيد : الطفيل بن النعمان بن خَنْساء (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط فى نسبه أولا فى ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساء ، فقال : طفيل بن مالك بن النعمان ، قال : وقيل : طفيل بن النعمان ، ورأى النسب واحدا فى الترجمتين ، فظنهما واحدا ، وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك ، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان ، وليس للنعمان صِحّة فى النسب الأول ، وهما ابنا عم ، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وكفى بهما ، فيمن شهد بدرا أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه فى هذه الترجمة ، وفى ترجمة طفيل بن مالك ، وقد ذكرهما هِشام بن الكلبى اثنين أيضا مثل ابن إسحاق وموسى ، والله أعلم .

باب الطاء واللام

٢٦١٥ – طلحة الأنصارى

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِىّ . روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ أسْعَد العَجمِ بالإسلام أهل فارس ، وأشقى العرب به هذا الحى من بَهْز وتَغْلِب» .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٦١٦ – طلحة بن البراء

(ب د ع) طَلْحَة بنُ البَرَاء بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مُرَىّ بن سلمة بن أُنَيف ، البَلَوى الأنصارى ، حليف لبنى عَمْرو بن عوف من الأنصار .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لَقِيه طلحة ، وجعل يُلْصِق برسول الله ﷺ ، ويقبّل

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٩٧ .

قدمه[1] وهو غلام حدث ، وقال : يا رسول الله ، مُرْني بما شئت لا أعصى لك أمرا . فضحك رسول الله ﷺ ، وقال : « اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ﷺ : إني لم أبْعَثْ بقطيعة الرحم » .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّوَاسي أبو سفيان ، وأحمد بن جَنَاب قالا : حدثنا عيسى هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوى ، عن عَزْرة[2] ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، عن الحُصَين بن وَحْوَح : أن طلحة بن البراء مرض ، فعاده النبي ﷺ ، فلما انصرف قال لأهله : إني أرى طلحة قد حَدَث فيه الموت ، فإذا مات فآذنونى حتى أصلى عليه ، وعجلوا ؛ فإنه لا ينبغى لِجيفَةِ مُسْلِم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانَيْ أهْلِه[3] .

وروى أنه توفى ليلا ،فقال : ادفنونى وألحقونى بربى ، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ ؛ فإنى أخاف عليه اليهود أن يصاب فى سببى ، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وَصَفَّ الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهُمْ ، الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه ، وهو يضحك إليك » .

وقد رُوِى عنْ طلحة بن البراء ؛ أن النبي ﷺ دعا له .

أخرجه الثلاثة .

سُرَىّ : بضم السين ، وفتح الراء وتشديد الياء .

٢٦١٧ – طلحة بن أبي حدرد

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أبي حَدْرَد الأسْلَمِى . وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب ، عن لَيث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن أبي حدرد ، عن أخ له ، يقال له : طلحة ، قال : أتيت النبي ﷺ فذكرت له أني مررت بنفر من اليهود ، فقالوا : ما شاء الله .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : حديثه عن النبي ﷺ : أنَّ من أشراط الساعة أن يروا الهلال ، يقولون : هو ابن ليلتين . وهو ابن ليلة . ولم يذكر الحديث الأول ، وقد تقدم معناه فى طفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرة .

---

(١) فى المطبوعة : يديه .

(٢) فى المطبوعة : عروة . والمثبت عن الأصل وسنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣١٥٩ : ٣/ ٢٠٠ .

٢٦١٨ – طلحة بن خراش

(س) طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة . قال يحيى بن معين : طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي : طلحة بن خِراش بن عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : لا أدري هما واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٢٦١٩ – طلحة بن داود

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود : أنه سمع طلحة بن داود يقول : قال رسول الله ﷺ : «نعم المُرْضِعون أهلُ عُمَان» ، يعني الأَزد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما ، وقال سعيد : ليست له صحبة ، ورواه سعيد القرشي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عباس بن يزيد ، عن عبد الرزاق ، فخالف فيه خلافًا بعيدًا ، وقال : « نعم المُرْضِعُون أهل نَعْمَان » . ونَعْمَان وادٍ بعرفات

٢٦٢٠ – طلحة الزرقي

(ع س) طَلْحَة الزُّرَقِيّ ، أبو عبيد ، من أصحاب الشجرة .

روى عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : «اللهُمّ أَهِلَّه علينا بالأَمْن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : قيل : هو ابن أبي حدرد ، وهذا القول فيه نظر ، فإن ابن أبي حدرد أسْلمي ، وهذا زُرقي من الأَنصار ، فلا يكونان واحدًا ، والله أعلم .

---

(١) عبد الملك بن جابر ، تابعي ، يروى عن جابر بن عبد الله (خلاصة التذهيب : ٢٠٦)

٢٦٢١ - طلحة بن زيد

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأَنْصَارِيّ . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم .

أخرجه أبو عمر ، قال : أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

٢٦٢٢ - طلحة السحيمي

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمي . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيي بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن طلحة السُّحَيْمي ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « لاينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٢٣ - طلحة بن سعيد

طَلْحة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنِيّ . صحب النبي ﷺ ؛ قاله ابن الكلبي .

٢٦٢٤ - طلحة أخو عبد الملك

(س) طَلْحَةُ ، أخو عَبْد المَلِك . ذكره سَعِيد القرشي ، وروى عن معتمر بن سليمان ، عن لَيْث ، عن عبد الملك ، عن أخ له - يقال له : طلحة - قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني مررت على مَلَأ من اليهود ، فقلت : يا معشر اليهود ، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : عُزير ابن الله ! فقالوا : يا معشر العرب ، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ! فقال النبي ﷺ : « صدقوا ، قد نهيتكم فلا تفعلوا » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وإنما هو عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعي ، عن الطفيل ابن عبد الله بن سَخْبرة [1] ، وقد تقدم .

قلت : ليس على ابن منده فيه استدراك ؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد ، وقد تقدم .

٢٦٢٥ - طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عُبَيد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة ، أبو محمد ، القُرَشِيّ التَّيْمِيّ ، وأمه الصعبةُ بنت عبد الله بن [2] مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفَيَّاض .

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٥/٧٢ عن الطفيل .

(٢) في الاستيعاب ٧٦٤ : عبد الله بن عماد بن مالك ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٣/١/١٥٢ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ ، فلما أسلم هو وأبو بكر . أخذهما نوفل بن خوَيلد بن العَدَوية فشدهما فى حبل واحد ، ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش ، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يسميان القَرينين ، وقيل : إن الذى قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة ، وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان .

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة ، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبى أيُّوب الأنصارى .

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرا لأنه كان بالشام ، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ فى سَهْمه ، فقال : لك سهمك ، قال : وأجرى ؟ قال : وأجرك ، فقيل : كان فى الشام تاجرا ، وقيل : بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، وهذا أصح ، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره .

وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبايع بيعة الرضوان ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه ، واتقى عنه النَّبْل بيده ، حتى شَلَّت إصْبَعُه ، وضرب على رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى ، إجازة ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرنى أبى ، عن جدى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : سمانى رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخَيْرِ ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيَّاض ، ويوم حنين طلحة الجُود .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعى وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أبو سعيد الأَشجّ ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبى ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَوْجَبَ طلحة »[1] .

---

(1) تحفة الأحوذى ، كتاب الجهاد : ٥/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وكتاب المناقب : ١٠/٢٤١ .

قال : وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزى اسمه النضر ، عن عقبة بن علقمة اليَشْكرى ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : سَمِعَتْ أذنى رسولَ الله يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة [1] » .

أخبرنا أبو بكر مسمار [2] بن عمر بن العويس النيار [3] أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب ابن الطلاية ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الحسين الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الصلت بن دينار ، عن أبى نَضْرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على رجليه ، فَلْينظر إلى طلحة بن عبيد الله » .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى بإسناده عن أبى يعلى ، عن أبى كريب ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابنى طلحة ، عن أبيهما : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابى جاء يسأله عَمن قضى نحبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابى ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد ، وعَلَى ثياب خُضر ، فلما رآنى رسول الله ﷺ قال : « أين السائل عَمّن قضى نحبه ؟ قال الأعرابى : أنا يا رسول الله . قال : هذا ممن قضى نحبه » .

وقتل طلحة يوم الجمل ، وكان شهد ذلك اليوم محاربا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه ، فذكّره أشياء من سوابقه ، على ما قال للزبير ، فرجع عن قتاله ، واعتزل فى بعض الصفوف ، فَرُمِىَ بسهم فى رجله ، وقيل : إن السهم أصاب ثُغْرة نحره ، فمات ، رماه مروان بن الحكم .

روى عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىّ [4] لَمَّا ٭ شَرَيْتُ رِضَى بَنِى جَرْمٍ بِرَغْمى

اللهم خذ لعثمان منى حتى ترضى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٤٢/١ ، ٢٤٣

(٢) فى المطبوعة : نشار .

(٣) فى المطبوعة : البناء .

(٤) الكسعى : رجل من كسع ، حى من قيس عيلان ، به يضرب المثل فى الندامة ، كان راميا ، رمى بعد أن أسدف الليل عيرا فأصابه وظن أنه أخطأه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع إصبعه ، ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا .

وإنما قال ذلك لأنه كان شديدا على عثمان رضى الله عنه .

وقال على لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : « مُنِيت بأربعة : أدهى الناس وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس فى الناس عائشة ، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية ؛ والله ما أنكروا على شيئاً ، ولا استأثرت بمال ، ولا ملْت بهوى ، وإنهم يطلبون حقا تركوه ، ودما سفكوه ، ولقد ولّوه دونى ، وإن كنت شريكهم فى الإنكار لما أنكروه ، وما تَبِعَة عثمان إلا عندهم ، بايعونى ونكثوا بيعتى وما استأنوا[1] فى حتى يعرفوا جَوْرى من عَدْلى ، وإنى لراض بحُجّة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإنى مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم ، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة ، والحق أولى ما انصرف إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف ، وكفى به شافيا من باطل وناصرا » .

وروى عن على أنه قال : إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم : (وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ[2]) .

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم فى ركبته ، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله ، وإذا تركوه جرى ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات منه . وقال مروان : لا أطلب بثأرى بعد اليوم ، والتفت إلى أبان بن عثمان ، فقال : قد كفيتك بعض قتلة أبيك .

ودفن إلى جانب الكلاّ .

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجَعْد القَطَطَ ولا بالسَّبْط[3] ، وكان لا يغير شَيْبه ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة ، مربوعا ، إلى القِصر أقرب ، رحب الصدر ، عريض المنْكبين ، إذا التَفَتَ التفت جميعا ، ضَخْم القدمين .

قال الشعبى : لما قُتِل طلحة ورآه عَلِىٌّ مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه ، وقال عَزِيزٌ علىّ ، أبا محمد ، أن أراك مُجَدَّلا تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عُجَرِى وبُجَرِى[4] ، وترحم

---

(١) فى المطبوعة : استباتوا .

(٢) الحجر : ٤٧ .

(٣) السبط من الشعر . المنبسط المسترسل ، والقطط : الشديد الجعودة ، أى كان شعره وسطا بينهما ، وكذا وصف به شعر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) أى : همومى وأحزانى .

عليه ، وقال : ليتني مِتّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع على رجلا ينشد :

فَتًى كان يُدْنيه الغِنَى من صَديقِهِ * إذا ما هُوَ استَغْنَى وَيُبعده الفَقْرُ[1]

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عُبَيد الله ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غَلّة طلحة كلّ يوم ألفاً وافيا ، قال الواقدى : والوافى وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك][2] وزن دراهم فارس التى تعرف بالبَغْلية .

وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن أبيه : أن رجلا رأى فى منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حَوِّلونى عن قبرى فقد آذانى الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره ، فنظروا فإذا شقه الذى يلى الأرض قد اخضر من نَزّ الماء ، فحولوه ، فكأنى أنظر إلى الكافور فى عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته[3] فإنها مالت عن موضعها ، فاشتروا له دارا من دور أبى بَكْرة بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطِر[4] ، إجازة إن لم يكن سماعا ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضى ، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذانى ، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبى سويد ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يَقَع فى على وطلحة والزبير ، فجعل سعد بن مالك ينهاه ، ويقول : لا تقع فى إخوانى ، فأبى ، فقام سعد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرنى فيه آفة ، واجعله للناس آية ، فخرج الرجل فإذا هو ببختىّ[5] يشق الناس ، فأخذه بالبلاط ، فوضعه بين كِرْكِرَته والبلاط ، فسحقه حتى قتله ، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق ، أجيبت دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ينسب البيت للأبيرد لرياحى ، ينظر الكامل للمبرد : ١٨٥ .

(2) عن الاستيعاب ٧٧ ، ومكانه فى المطبوعة : هى .

(3) العقيصة : الشعر المضفور .

(4) فى المطبوعة : البضر

(5) البختى : جمل خراسانى طويل العنق . والكركرة : وهى زور البعير والناقة ، الذى إذا برك أصاب الأرض ، وهى ناتئة من جسمه كالقرصة .

٢٦٢٦ ــ طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع بن عِيَاض بن صخْر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم ابن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَى .

سمى طلحة الخير أيضا كما سمى طلحة بن عبيد الله ، الذى من العشرة ، وأشكل على الناس ، وقيل : إنه الذى نزل فى أمره : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجه مِن بَعْدِهِ أَبَدًا) [١] وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة . فغَلِط لذلك جماعة من أهل التفسير ، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذى من العشرة ، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمى القرشى ، وهو صحابى .

أخرجه أبو موسى ، ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

٢٦٢٧ ــ طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِى الأَوْسِى ، ثم من بنى جَحْجَبَى شهد أحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وذكره موسى بن عقبة : طُلَيحة مُصَغرا .

٢٦٢٨ ــ طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل السُّلَمِى . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شَوْذب عن عقيل بن طلحة ، قال : وكان لطلحة صحبة ، وروى أبو الوليد الطيالسى ؛ عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لأبيه صحبه .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢٩ ــ طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّصرِى . وقال أبو أحمد العسكرى : طلحة بن مالك الليثى ، ويقال : طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النصرى ، أحد بنى ليث ، وكان من أصحاب الصُّفة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن [أبى] [٢] حرب بن أبى الأسود : أن طَلْحَة حَدّثه ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : أتيت المدينة ، وليس لى بها

---

(١) الأحزاب : ٥٣ .

(٢) عن مسند أحمد ٣/٤٨٧ ، والجرح ٢/٢/٤٥٨ .

معرفة ، فنزلت فى الصُّفَّة مع رجل ، وكان بينى وبينه كل يوم مُدّ من تمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم ، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف [1] . فصَعِد رسول الله ﷺ المنبر ، فخطب ، ثم قال : « لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون – تدركون أو [2] من أدرك ذلك منكم – أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة ، وقال : لقد مكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يوما وليلة ، ومالنا طعام إلا البَرِير [3] ، حتى جئنا إلى اخواننا من الأنصار فوَاسَوْنا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض ، تحمل من اليمن .

رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبى زائدة ، ومسلمة بن علقمة ، عن داود .

أخرجه الثلاثة .

النصرى : بالنون .

٢٦٣٠ – طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَةُ بن مَالك الخُزَاعِى ، مولى أم الحَرِير [4] ، نزل البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، عن محمد بن أبى رَزِين ، قال : حدثتنى أمى ، قالت : كانت أم الحَرِير [4] إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك ، فقيل لها : يا أم الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك . قالت : سمعت مولاى ، هو طلحة بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة هلاك العرب » .

أخرجه الثلاثة

٢٦٣١ – طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السَّلمى ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى أريد الجهاد معك فى سبيل الله ، أبتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال : « أحَيَّةٌ أمك ؟ قال : قلت : نعم . قال : الزمها ، فَثَمَّ الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وتفرقت عنه ، والمثبت عن النهاية . والخنف : جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها .

(٢) فى المسند : أما إنكم توشكون أن تدركوا ، ومن أدرك ذلك منكم ، أن يراح ...

(٣) البرير : ثمر الاراك ، والأراك ، شجر له حمل كعناقيد العنب ، ترعاه الماشية ، ويستاك بفروعه .

(٤) فى المطبوعة : الجرير ، بالجيم ، وفى خلاصة التذهيب ٤٢٨ : أم الحرير ، بالفتح ، وضبطها عبد الغنى بالضم ، مولاها طلحة بن مالك الخزاعى ، وعنها ولدها .

٢٦٣٢ – طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة [١] . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن الاوزاعي ، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال : قيل لرسول الله ﷺ : سَعِّر لنا يا رسول الله ، قال : «لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله تعالى من فضله ».

وقد رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، وقالا : عن ابن نُضَيلة ، ولم يسمِّياه.

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٦٣٣ – طلحة

طَلْحَة ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتل يوم خيبر [٢] شهيدا ، هو وأوس بن الفائد [٣] ، وأنيف بن حَبيب ، وثابت بن وائلة ، وطَلحة [٤] .

٢٦٣٤ – طلق بن علي

(ب د ع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو ، وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤل بن حنيفة ، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السُّحَيمي ، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أبو علي ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا ، مخرج حديثه عن أهل اليمامة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب ، قال : حدثنا هَنّاد ، عن مُلازِم ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن قيس بن طَلْق ، عن أبيه قال : خرجنا وفدًا إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بِيعةً ، واستوهبناه من فَضْلِ طَهوره ، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ ، ثم صَبّه في إداوة ، وَأَمَرَنا فقال : « إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بِيعتكم وانضحوها بهذا الماء ، واتخذوها مسجدا » . فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا ، ثم نضحنا مكانها ، فاتخذناها مسجدا ، وناديناها بالأذان ، وراهبنا رجل من طيء ، فلما سمع الأذان قال : دَعْوةُ حق . ثم استقبل تَلْعَة من تِلَاعنا ، فلم نره بعد [٥] .

---

(١) كذا ضبط ابن حجر ، ومثله في الاستيعاب : ٧٧١ ، وفي الأصل : فضيلة ، بالفاء .

(٢) في المطبوعة : حنين ، وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : العائذ ، وقد تقدم في ١/ ١٧٤ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب المساجد : ٢/ ٣٨ ، ٣٩ . وما ذكره ابن الأثير فيه بعض اختصار .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا هَنَّاد ، حدثنا مُلَازِم بن عَمْرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « وهل هو إلا مُضْغَة[1] منه ، أو بَضْعَةٌ منه[2] » . يعني الذكر .

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ، ومحمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه . وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن ، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٣٥ – طلق بن يزيد

(س) طَلْق بن يَزِيد ، وقيل : يزيد بن طلق ، وقيل غير ذلك . أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة .

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن مِهْرة المعلم ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أسْتَاهِهِنّ » .

ورواه إبراهيم ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم ، عن عليّ بن طَلْق . وكذلك رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٣٦ – طليب بن أزهر

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ ، القرشي الزهري .

أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب ، فماتا بها ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) المضغة القطعة من اللحم ، قدر ما يمضغ ، والبضعة مثلها .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الطهارة : ١ /٢٧٤ ، والحديث رواه أحمد في المسند عن طلق بن علي : ٤ /٢٢ من رواية عبد الله بن بدر ، ٤ /٢٣ من رواية محمد بن جابر .

٢٦٣٧ – طليب بن عرفة

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ الله بن نَاشِب . قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول : « اتق الله فى عُسْرِك ويُسْرِك » .

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب ، وكليب ابنه مجهول ، حديثه عند أبى قُرَّة موسى بن طارق ، عن المثنى بن الصَّباح ، عن كليب ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٣٨ – طليب بن عمير

(ب دع) طُلَيْب بنُ عُمَيرٍ ، وقيل : ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كِلَاب ابن مُرّة ، القرشي العَبْدِيّ . أمه أروى بنت عبد المطلب ، عَمَّة النبي ﷺ ، يكنى أبا عدى .

من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وخرج إلى أمه فقال : اتبعتُ محمدا ، فقالت : « إن أحق من وَازَرْت ابنُ خالك ، والله لو نقدرعلى ما يقدر عليه الرجال لمنعناه » . وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بنى عبد بن قُصَى : طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أبى كثير بن عبد بن قصى[(١)] . ومثله قال موسى بن عقبة ، والزهرى .

وقال الواقدى[(٢)] وابن إسحاق : إنه شهد بدرا .

وكان من خيار الصحابة .

وقال الزبير بن بكار : كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرا ، وقتل بأَجْنَادين شهيدا ، وقيل : استشهد باليَرْموك ، وليس له عقب ، وانقرض ولد عبد بن قصى ، قاله الزبير ، وآخر من بقى منهم لم يكن له من يرثه من بنى عبد بن قصى ، فورثه عبد الصمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقُعْدُد[(٣)] إلى قصى ، وهما سواء[(٤)] .

قيل : إنه أول من أراق دما فى الإسلام ، وقيل : سعد بن أبى وقاص .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٢٤ .

(٢) المغازى : ١ / ٢٤ .

(٣) فى المطبوعة : بالمتعدد . والقعدد : الأقرب إلى الأب الأكبر .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٥٧ .

٢٦٣٩ - طليحة بن خويلد

(ب س) طُلَيْحَة بن خُوَيلِد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طَرِيف ابن عَمْرو بن قُعَين [(١)] بن الحارث بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر ، الأَسَدِى الفَقْعَسِى .

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس ، قال الواقدى : قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ ، مع أصحابه ، فسلموا وقالوا : يا رسول الله ، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله ، ولم تَبْعَثْ إلينا ، ونحن لمن وراءنا ، فأنزل الله تعالى : (يَمُنُّون عَلَيْكَ أنْ أَسْلَمُوا) [(٢)] الآية .

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة فى حياة النبي ﷺ ، فأرسل إليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأزور الأسدى ليقاتله فيمن أطاعه ، ثم توفى رسول الله ﷺ ، فعظُم أمر طليحة ، وأطاعه الحليفان أسَد وغَطَفَان ، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحى ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه خالد بن ابن الوليد ، فقاتله بنواحى سَمِيراء وبُزَاخَة [(٣)] ، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقْرَم وعُكَّاشة ابن مِحْصَن ، فقتل طليحة أحدَهما ، وقتل أخوه الاخر ، وكان معه عيينة بن حصن ، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة بن حصن ، فقال : هل أتاك جبريل ؟ فقال : لا ، فأعاد إليه مرتين ، كل ذلك يقول : لا ، فقال عيينة : لقد تركك أحْوَجَ ما كنت إليه ! فقال طليحة : قاتلوا عن أحسابكم ، فأما دينٌ فلا دين !

ولما انهزم طليحة لحق بنواحى الشام ، فأقام عند بنى جَفْنَةَ حتى توفى أبو بكر ، ثم خرج مُحْرِمًا فى خلافة عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين ، يعنى ثابت بن أقرم وعكاشة ؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدى ، ولم يُهِنّى بأيديهما ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنان ، وأسلم طليحة إسلاما صحيحا ، وله فى قتال الفرس فى القادسية بلاء حسن ، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مُقَرِّن رضى الله عنهما : أن اسْتعِنْ فى حربك بطُلَيحة وعَمْرو ابن معديكرب ، واستشرهما فى الحرب ، ولا تولِّهما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

أخرجه أبو عمر وابو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : عين . ينظر الجمهرة ١٨٤ ، والقاموس .

(٢) الحجرات : ٧ .

(٣) سميراء : منزل بطريق مكة ، وبزاخة : ماء لطيء ، بأرض نجد .

٢٦٤٠ – طليحة الديلي

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ . قال أبو عمر : هو مذكور فى الصحابة ، لا أقف له على خبر

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤١ – طليحة بن عتبة

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِى . قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : طلحة ، وقد تقدم .

٢٦٤٢ – طليق بن سفيان

(ب) طُلَيْق بنُ سُفْيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك .

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ – طهفة بن زهير

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِىّ . وفد على النبى ﷺ سنة تسع ، حين وفد أكثر العرب

روى ليث بن أبى سُلَيْم ، عن حَبَّة العُرَنى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِى ، فقال : يا رسول الله ، أتيناك من غَوْرَىْ تهامة ، بأكوار المَيْس ، ترتمى بنا العِيس ، نَستحِلبُ الصَّبِير وتَسْتَخْلِب الخَبِير ، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام ، من أرض غائلة النِّطا (١) ، غليظة الموطا ، قد يبس المُدْهُن ، وجف الجِعْثِنُ ، وسقط الأُمْلُوجُ ، ومات العُسْلُوج ، وهلك الهَدِىّ ، ومات الوَدِىّ ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ما طَمَا البحر وقام تِعَارٌ ، لنا نَعَم هَمَل أغْفَال ، ما تَبِضُّ ببِلَال ، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل ، أصابتهما سَنَةٌ حمراءُ ، ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسول الله ﷺ : اللَّهُم بارك لهم فى مَحْضها ومَخْضِها ومَذْقِهَا ، وابعث راعيها بالدَّثْرِ ، ويانع الثمر ، وافجُر لهم الثَّمَد (٢) ، وبارك لهم فى الولد ، من أقام الصلاة كان مسلما ، ومن أدى الزكاة كان محسنا ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصا ، لكم – يا بنى نَهْد – وَدائعُ الشِّرْك ، لا تَلْطِطْ فى الزكاة ، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طُهَيَّة بضم الطاء ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) يروى : غائلة المنطى ، ينظر النهاية : نطا .

(٢) الثمد : المال القليل ، أى افجره حتى يصير كثيرا .

غريبة :

أكوار المَيْس : جمع كُور بالضم ، وهو رَحْل البعير ، والمَيْس : خَشَبٌ صُلب تعمل منه الأكوار .

نَسْتَحلِبُ الصَّبير ، الصبير : سحاب رقيق أبيض ، ونستحلب : نستدر ونستمطر .

ونستخْلِب الخَبير ، الخَبير : النبات والعُشْب ، واستخلابه : احتِشاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل .

نستخيل الجَهام ، الجهام : هو السحاب الذى قد فرغ ماؤه ، ونَسْتَخِيل ، أى : لا نَتَخَيَّل فى السحاب خالا إلا المطر ، وإن كان جَهَاما ، لحاجتنا إليه ، وقيل : معناه لا نَنْظر [1] من السحاب فى حال إلا الجَهَام ؛ من قلة المطر .

غائلة النطا ، الغائلة : التى تَغُول سالِكَها ببُعْدها ، والنِّطا [2] : البُعْد ، وبَلَد نَطِىء : بَعِيد .

يَبِس المُدْهُن ، المدهن : نُقرة فى الجَبَل يجتمع فيها الماء .

والجعْثنُ : أصل النبات . والعَسْلوج : الغصن إذا يبس ، وقيل : هو القَضيب الحديث الطُّلُوع . الأُمْلوج : نوَى المُقْل ، وقيل : هو وَرَقٌ من أوراق الشجر ، يُشبه الطرفاء ، وقيل : هو ضرب من النُّبات ، وَرَقه كالعيدان ، ويسمى العَبَل .

مات الوَدِىّ ، أى النخل من شدة القحط ، والهَدِىّ : ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم ، ومات لعدم ما يَرْعَى . ويُخَفَّف ويُثَقَّل .

الوَثَنُ مَعْروف ، والعَنَن : الاعْتِرَاض ، يقال : عَنَّ لى الشىء إذا اعترض ، كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد الخِلاف والباطل .

طما البحر : ارتفع أمواجه ، وتِعَار : اسم جبل .

نَعَم هَمَل أغْفَال : أى غير مرعية ، لإعواز النبات ، والأغفال : التى لا ألبان لها ، والأصل أنها لا سِمات عليها ، فكأنها مُغْفَلة مهملة .

ما تبض ببِلال : أى ما يقطر منها لَبَن ، وما يسيل منها ما يَبُل .

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل ، الرسل بفتح الراء والسين : من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين ، يريد أنَّ الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير . وقليل الرِّسْل بالكسر : اللبن ، وقيل : كثير الرَّسَل ، بالفتح : أى شديد التفرق فى طَلَب المَرْعى .

---

(١) هذا إذا كانت الرواية بالحاء ، أى نستحيل ، ينظر النهاية لابن الأثير : جهم .

(٢) النطاء بالمد ، ولكن قصر رعاية للفاصلة

المَحْض : اللبن الخالص . والمَخْض : تحريك السِّقاء الذى فيه اللبن ليخرج زُبْدُه[1] . والمَذْق : المَزْج والخلط . يقال : مَذَقْتُ اللبن ، فهو مَذِيق ، إذا خَلَطتَه .

والدَّثْر : المال الكثير ، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات .

ودائع الشِّرْك : يريد العهود والمواثيق ، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهدا أن لا يغزوه[2] .

لا تُلْطِطْ[3] فى الزكاة أى لا تَمْنَعْها .

٢٦٤٤ – طهفة بن قيس

(ب د ع) طِهْفَة بن قَيْس ، وقيل : طِخْفَة بن قيس الغفارى .

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، واضطرب فيه اضطرابا عظيما .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدَّسْتَوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفارى ، قال : كان أبى من أصحاب الصُّفة فأمر رسول الله ﷺ بهم ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجلُ يذهب بالرجلين ، حتى بقيتُ خامِسَ خمسه ، فقال رسول الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ، فانطلقنا معه ، فقال : يا عائشة ، أطعمينا فجاءت بجَشِيشَة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، أطْعِمينا . فجاءت بحَيْسة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، اسقينا . فجاءت بعُسّ ، فشربنا ، ثم جاءت بقَدَح فيه لبن فشربنا ، ثم قال : إن شئتم نِمْتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد . فقلنا : بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينا أنا مضطجع من السَّحَر على بطنى إذا رجل يحرِّكنى برجله ، وقال : هذه ضَجْعَة يُبْغِضها الله عز وجل . قال : فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ[4] .

رواه إبراهيم بن طَهْمَان ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن هشام ، ووهب بن جرير ، عن هشام ، مثله .

---

(١) والمراد هنا : ما مخض من اللبن وأخذ زبده ، ويسمى مخيضا أيضا .

(٢) واسم ذلك العهد : وديع . يقال : أعطيته وديعا : أى عهدا . والجمع ودائع .

(٣) فى النهاية : « هكذا رواه القتيبى ، على النهى للواحد ، والذى رواه غيره : « ما لم يكن عهد ولا موعد ، ولا تثاقل عن الصلاة ، ولا يلطط فى الزكاة ، ولا يلحد فى الحياة » وهو الوجه ، لأنه خطاب للجماعة ، واقع على ما قبله » .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/ ٤٢٩ ، ٤٣٠ . والجشيشة : طعام من حنطة ولحم أو تمر . والحيسة : تمر يخلط بالسمن واللبن . والعس : القدح الكبير

ورواه الاوزاعى ، وشيبان ، وموسى بن خلف ، ويحيى بن عبد العزيز ، وأبو إسماعيل القنَّاد[1] عن يحيى عن أبى سلمة ، نحوه .

ورواه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه .

ورواه ابن أبى العشرين ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم [عن] الحارث ، عن قيس بن طِخْفة[2] ، عن أبيه

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم المُجْمِر ، عن أبى طخفة ، عن أبيه .

وروى مسلمة بن على ، عن زيد بن واقد ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء [عن نعيم المجمر[3]] عن ابن طهفة عن أبيه .

ورواه نعيم المُجْمِر أيضا ، عن ابن طهفة الغفارى ، وقال : عن أبى ذَرّ .

ورواه ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طهفة .

وفيه اختلاف كثير ، والحديث واحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٤٥ — طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) طَهْمَان ، مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : ذكوان ، وقيل غير ذلك .

روى شريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبى بشىء لبنى هاشم ، فأتيت أبا جعفر فأخبرته ، فبعثنى إلى امرأة منهم كبيرة ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ ، يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ياطهمان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم »

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لهم غلام يقال له : طَهْمان ، أو ذكوان ، فأعتق جدّه بعضه ، فجاء إلى النبى ﷺ ، فأخبره ، فقال : يعتق فى عتقك . فكان يخدم سيده حتى مات .

---

(١) فى المطبوعة : القباد ، وهو إبراهيم بن عبد الملك (ميزان الاعتدال : ٤٩١ ، وخلاصة التذهيب : ١٧)

(٢) فى المطبوعة : طهفة ، وينظر الاستيعاب : ٧٧٤ .

(٣) ليست فى الأصل .

وهذا المتن أخرجه أبو عمر فى ترجمة طهمان ، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره ، والحق مع أبى عمر ؛ فإن هذا المتن يَحْكُم أن المولى لغير رسول الله ﷺ ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية ، لا رسول الله ، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان ، والله أعلم.

٢٦٤٦ – طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان ، مولى سعيد بن العاص ، وقيل : ذكوان ، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده أن غلاما له ، يقال له طهمان أعتقوا نصفه ، وذكر الحديث مرفوعا ، وقد تقدم ذكره فى ذكوان .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤٧ – طهية بن زهير

(د ع) طهْيَة بن زُهَير النَّهْدِىّ ، وفد على النبى ﷺ سنة تسع ، وقيل : طِهْفة ، وقد تقدم فى طهفة أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٤٨ – الطب بن عبد الله الدارى

(ب د ع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد الله الدارِى ، أخو أبى هند . قدم مع أخيه على النبى ﷺ ... فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

روى زِيَادُ(١) بن فائد بن زياد بن أبى هِنْد الدارى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هند ، قال : قَدمنا على رسول الله ﷺ ، ونحن ستة نفر : تميم بن أوس ، وأخوه نُعَيم بن أوس ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند بن عبد الله ، وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطَّيِّب بن عبد الله ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، و [رفاعة](٢) بن النعمان ، فأسلمنا ، وسَأَلْنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضا من الشام ، فأعطانا ، وكتب لنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الطَّيِّب بن البَرَاء أخو أبى هند الدارى لأمه ، كان أحد الوفد ، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله (٣) .

وقال هشام بن الكلبى : سواد بن مالك بن سواد الدارى ، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقد تقدم ذكره فى سواد .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال / ٣٩ .

(٢) فى الأصل المطبوعة . وباء ، ولم يتم سم له أحد ، والمثبت عن الإصابة فى ترجمة الطيب ، ويقول ابن حجر فى رفاعة : « وقال الواقدى : هو الفاكه بن النعمان » . وقد ذكر ابن الأثير ترجمة الفاكه.

(٣) فى المطبوعة : عبد الرحمن ، وما فى الأصل يوافق الاستيعاب : ٧٧٢ .

باب الظاء

٢٦٤٩ ـ ظالم بن سارق

(ع س) ظَالِمُ بن سَارِق ، وقيل : سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدِي بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وَائِل ابن الحارث بن العَتِيك ، أبو صُفْرة ، الأَزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ، وأخرجه الثلاثة في الكنى ، ويرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٥٠ ـ ظالم بن عمرو

(س) ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس [1] بن نُفَاثَة بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة ، الكِنَاني الدِّيلي ، أبو الأَسود ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن بكير ابن عطاء الليثي ، عن أبي الأسود الديلي ، قال : «أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، فأتاه نفر من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج ، فأمر رجلا فنادى : الحَجُّ يومُ عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع ، فقد تَمّ حَجُّه » .

هكذا أورده ، وهو خطأ ، رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي . ورواه غير واحد عن سفيان ، كذلك ، وهو الصواب ، ولا مدخل لأبي الأسود فيه .

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم : أن محمد بن خلف أخبره : أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ ، وهو يبايع الناس يوم الفتح . وهذا أيضا خطأ ، رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خَلَف : أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ ، وهو يبايع ، فسقط على الراوي « الهاء » في الكتابة من أباه ، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدِّيلي صحبة ، وهو تابعي ، مشهور ، وكان من أصحاب علي ، فاستعمله على البصرة ، وهو أول من وضع النحو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، وأخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحكم والأمثال .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : حليس . وقد ضبطه النووي في تهذيب الأسماء واللغات كما أثبتناه .

٢٦٥١ – ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَانُ بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ . أقام على إسلامه فى الردة أيامتَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدى ، وهو القائل لطليحة : « إنما أنت كاهن ، تصيب وتخطىء ، والنبى يصيب ولا يخطىء » ، فى كلام ذكره ابن إسحاق .

٢٦٥٢ – ظبيان بن عمارة

(دع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وهو ممن يروى عن على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، روى عنه سُويد أبو قُطْبة ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ظَبْيان بن عُمارة ، ذكره البُخَارى فى الصحابة ، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين ، والبخارى إنما ذكره أنه روى عن على قوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٣ – ظبيان بن كدادة

(ب د ع) ظَبْيَانُ بن كُدَادَة ، ويقال : كرادة [1] .

روى يونس بن خَبَّاب ، عن عطاء الخراسانى ، عن ظبيان ، أن النبى ﷺ قال له : « إن نعيم الدنيا يزول » .

وقال أبو عمر : ظبيان بن كُداد الإيادى ، وقيل : الثقفى ، قدم على رسول الله ﷺ فى حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه :

وأشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفا ... شهادةَ مَنْ إحسانُه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ ... وَفِى أمينٌ صادق القولِ مُرْسَلُ

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٤ – ظهير بن رافع

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَدىّ بن زَيْد [2] بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عَمْرو ، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد العقبة الثانية وبدرا ؛ قاله ابن إسحاق ، وقال عروة – ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب – : إنه شهد العقبة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : كدادة ، أيضا ، والمثبت من مستدرك تاج العروس : كدد .

(٢) فى المطبوعة : تزيد ، وينظر الجمهرة : ٣٤١ ، والاستيعاب : ٧٧٨ ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٤٥٥ ، كما تقدم فى ترجمة ابنه أسيد : ١/ ١١٤ .

قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو عم رافع بن خَديج ، ووالد أسيد بن ظهير .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو مُسْهِر ، حدثنى يحيى بن حمزة ، حدثنى الأوزاعى ، عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : أتانى ظُهَير بنُ رافع فقال : نهى النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقًا . فقلت : وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق . قال : سألنى : كيف تصنعون بمَحَاقلكم ؟ قلت : نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشعير . قال : فلا تفعلوا ، ازْرَعوها [أو أَزْرِعوها] أو أمْسِكوها[(1)] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٥ – ظهير بن سفيان

(دع) ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِىّ . عداده فى أهل الحجاز ، روى عيينة بن عاصم بن سَغْر بن نَقَادة الأسدى ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه نُقَادة الأسدى ، قال : « قدمت المدينة فى جَلَب ، فلقيني النبي ﷺ ، ولا أعرفه ، فقال : ممّن الرجل ؟ فانتسبت له ، فدعانى إلى الإسلام ، فأسلمت فقلت : يا رسول الله ، مالى كذا وكذا ، فَخُذ صدقته ، فأَخَذَ منّى ، فكنت أول من أدى صَدقته من بنى أَسَد ، فقلت : يا رسول الله ، اطلب إلىّ طَلِبة فإنى أُحب أن [أُطلِبَكَها][(2)] فقال : ابتغ لى ناقة حَلْبَانَةً[(3)] رَكْبَانَةً ، غَيْر أنْ[(4)] لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد . قال : فخرجت فلم أجد فى نَعَمى ، فطلبتها فوجدتها فى نَعَم ابن عم لى ، يقال له : ظهير بن سنان ، فقدمت بها على النبي ﷺ ، فقام يَحْلبها ، فحلب ، ثم ملأ القَعْب ثم سقانى ، قال : فنظرت فإذا هو ملآن ، فقمت أحلبها ، فقال : دع دَاعِىَ اللبن ، وقال : اللهم بارك فيها وفيمن منحها ، قال : فخشيت أن تكون الدعوة لظهير ، لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ، قال : وفيمن جاء بها » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، يعنى ابن منده ، فى سَغْر ابن نقادة ، فقال : سَعْد بن نقادة ، يعنى بالدال ، ورواه فى نقَادة عن شيخه الذى روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال : سَغْر بن نُقَادة ، يعنى بالراء

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب البيوع : ٥/٢٤ . والربيع : هو الساقية ، والنهر الصغير . وفى رواية : « على الربع » بضم الراء ، وهو جزء من اربعة ، وقد يكون جمع ربيع كسبيل وسبل .

(٢) عن النهاية ، مادة طلب ، والطلبة : الحاجة ، والإطلاب : إنجازها وقضاؤها

(٣) حلبانة ركبانة : غزيرة تحلب ، وذاولا تركب .

(٤) فى المطبوعة : عيران . ولا توله : لا تفرق بينهما فى البيع ، وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله ، والوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد .

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ – عابس مولى حويطب

(دع) عَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بن عَبْد العُزَّى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾(١) قال : نزلت في صُهَيب ، وعَمّار ، وأمه سمية ، وأبيه ياسر ، وبلال وخبّاب ، وعابس مولى حُوَيطب بن عَبْد العزى ، أخذهم المشركون يُعَذِّبونهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٧ – عابس بن ربيعة

(دع) عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عامر الغطَيْفِي ، والد عبد الرحمن بن عباس ، له صحبة .

روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « خَيْر إخوتي عليّ ، وخير أعمامي حمزة » . رواه الكرْماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هَنّاد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر ، و يقول : إني أُقَبِّلك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ، لم أُقبِّلك(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٨ – عابس بن عبس الغفاري

(ب دع) عَابِس بن عَبْسٍ الغِفَارِي ، وقيل : عبس بن عابس ، نزل الكوفة ، روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وعُليم(٣) الكِنْدي وزاذان أبو عمر .

روى(٤) يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : « كنا جلوسا على سطح ، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عَبْس أو عابس

---

(١) البقرة : ٢٠٧ .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب الحج : ٣ /٥٩٧ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حكيم . والمثبت عن الإصابة ، وينظر المشتبه للذهبي : ٤٦٩ ، ومستدرك تاج العروس : علم .

(٤) الحديث رواه أحمد في المسند بهذا السند عن يزيد : ٣ /٤٩٤ .

الغِفَارى ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عبس : يا طاعون ، خُذْنى . ثلاثا ، فقال له عُلَيْم الكندى : لمَ تقول[1] هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمنى أحدُكم الموت [فإنه][2] عند انقطاع أمله[3] ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت ستا : إمرةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرحم . [ونَشْأً يتخذون القرآن مَزَامِيرَ][4] يقدمونه ليغنيهم[5] ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ — عازب بن الحارث

(دع) عَازِبُ بنُ الحَارِث بن عَدىّ الأَنْصارى . تقدم نسبه عند ابنه البراء

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى . أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك . أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما ، قال : فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراءفَلْيحمله إلى منزلى . فقال : لا حتى تحدثنا : كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا ، حتى أظْهرنا[6] وقام قائم الظَّهيرة ، فضربت ببصرى هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها ، فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ[7] ... وذكر الحديث ، ويرد فى ترجمة أبى بكر عبد الله بن عثْمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ — العاص بن عامر

العَاصُ بن عَامِر بن عَوْف بن كعب بن أبى بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة ،العامرى الكلابى . له صحبة ، وفد على النبى ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع . قاله ابن الكلبى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : تقل .

(٢) عن مسند أحمد .

(٣) نص المسند : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولايرد فيستعتب » .

(٤) عن مسند أحمد : مكانه فى الأصل : وصوه المجاورة والقرآن مزامير . وفى المطبوعة : وصوه المجاورة من أمير . والنشأ : جمع ناشىء ، يريد جماعة أحداثا .

(٥) فى المسند : يغنيهم .

(٦) أظهرنا : دخلنا فى وقت الظهيرة ، وقام قائم الظهيرة : أى وقفت الشمس فى وقت الزوال ، من قولهم : قامت به دابته : أى وقفت ، وفى هذا الوقت تبطؤ حركة الظل إلى أن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(٧) مسند احمد : ١ /٢ .

٢٦٦١ العاص بن هشام

(ع س) العَاصُ بنُ هشَام ، أبو خالد المخزومى ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .

روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه-أو عمه- عن جَده : أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة تَبُوك : « إذا وقع الطاعون فى أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تَقْدَموا عليها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ - عاصم الأسلمى

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِىّ . مدنى ، والد هاشم [١] ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبى ﷺ بالغَمِيم [٢] ، ولا يصح ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ - عاصم بن ثابت

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أبى الأَقْلَح ، واسم أبى الأَقْلَح : قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك ابن أمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الضُّبَعى ، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمِّه ، وهو حَمِىّ الدَّبْر ، شهد بدرا .

روى مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى ، عن أبى هريرة ، قال : بَعَث رسول الله ﷺ سَرِيَّة عينا ، وأَمَّر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَىٍّ من هُذَيْل ، وهم بنو لِحْيان ، فتبعوهم فى قريب من مائة رجل رام ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أنْ لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم : أمّا أنا فلا أنزل فى جوار مشرك ، اللهُمّ فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِما فى سبعة نفر ، وبقى خُبَيْب بن عَدِى ، وزيد بن الدَّثِنَة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ، فنزلوا إليهم ، فأخذوهم .

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشىء من جسده ليعرفوه [٣] .

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْط الأموى يوم بدر ، وقتل مُسَافع بن طلحة وأخاه

---

(١) فى المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .

(٢) الغميم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة .

(٣) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٩٥ ، ٣١١ .

كلابا [1] ، كِلَاهما أَشْعَرَهُ سَهْما ، فيأتى أمه سُلَافة ويقول : سمعت رجلا حين رمانى يقول : خُذْها وأنا بن الأقلح ، فنذرت إن أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنّ فيه الخمر ، فلما أصيب عاصم يوم الرَّجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه مِنْ سلافة ، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّة من الدَّبْر [2] ، فحمته من رُسُلهم ، فلم يقدروا على شىء منه ، فلما أعْجزهم قالوا : إنَّ الدَّبْر سيذهب إذا جاء الليل ، فبعث الله مطرا ، فجاء سيل فحمله فلم يوجد ، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَس مُشْركا ولا يَمَسّه مشرك ، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته ، فَسُمى حَمِىَّ الدَّبْر ، وَقَنَتَ النَّبِىّ ﷺ شهرا يلعن رِعْلًا وذكوان وبنى لِحْيان ، وقال حسان :

لَعَمْرِى لَقَدْ شَانَتْ [3] هُذَيْلَ بنَ مُدْرِك • أحاديث كانت فى خُبَيْب وعاصمِ
أحاديثُ لِحْيانٍ صَلُوا بِقَبيحهـــا • ولِحْيان رَكابون [4] شرّ الجرائمِ

أخرجه الثلاثة .

٢٦٦٤ – عاصم بن أبى جبل

عَاصِمُ بن أبى جَبَل ، واسمه قَيْس بن عمرو بن مالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف .

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا ، وقال : صحب النبى ﷺ ، وكان شريفًا زَمَن عُمَر ابن الخطاب ، قاله العدوى ، قال : وقال الواقدى : هو عاصم بن عبد الله بن قيس ، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، وقال : شهد أحدًا .

استدركه ابن الدباغ الأندلسى على أبى عمر .

٢٦٦٥ – عاصم الحبشى

(س) عَاصِمُ الحَبَشى ، غلام زُرْعة الشَّقَرِى .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المُسْتَغْفِرى ، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده فى : أصرم الذى سماه النبى ﷺ زُرْعة [5] ، وهو مولى عاصم الحَبَشى من فَوق .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٧٤ ، ١٢٧ : وأخاه الجلاس بن طلحة ، وقد قتل كلاب أيضا يوم أحد .

(٢) الدبر : النحل والزنابير .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : شابت ، والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/١٨٠ .

(٤) فى المطبوعة : ركانون ، وفى سيرة ابن هشام : جرامون .

(٥) تقدم فى : ١/١٢٠ .

٢٦٦٦ — عاصم بن حدرة

(ب د ع) عَاصِمُ بن حَدْرَة ، وقيل : ابن حدرد .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حَدْرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَط(١) .

أخرجه الثلاثة .

حَدْرَة : بحاء مهملة مفتوحة ، ودال مهملة ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ — عاصم بن حصين

(ب) عَاصِم بن حُصَين بن مُشَمِت الحِمّانى .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ — عاصم بن الحكم

(س) عَاصِم بن الحَكَم . أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي فى مسنده ، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبى ، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم ابن الحكم ، حدثنى بعض أهلى ؛ أن جدى حَدّثه : أنه شهد النبى ﷺ فى حَجّته فى خطبته ، فقال : « أَلَا إنَّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد ، فى هذا اليوم ، أَلا فلا أُعْرِفَنّكم بَعْدى كُفّارا (٢) ، يضرب بعضكم رِقَاب بعض ، أَلا فليبلغ الشاهد الغَائبَ ، فإنى لا أدرى هل أَلقاكم هاهنا أبدا بعد اليوم ، اللهم أَشْهَدْ ، اللهُمّ بلغت (٣) » .

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلا إن الله عَزّ وجل نظر إلى اهل الجَمْع ، فقبل من مُحْسنهم ، وشَفّع محسنهم فى مُسِيئهم ، فتجاوز عنهم جميعا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ — عاصم بن سفيان

(ب س خ) عَاصِمُ بن سُفْيان الثّقَفىّ ، سكن المدينة .

روى حَشْرج بن نُبَاتة ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

---

(١) الخوان : ما يوضع عليه الطعام .

(٢) فى المطبوعة : ترجعون كفارا .

(٣) فى المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أُتِي بالوالى ، فوقف على جِسْر جهنم ، فيأمر الله الجسْر فَيَنْتَفِضُ به انتفاضة ، فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كِفْلين [1] من رحمته ، وإن كان عاصيا هرق به الجسْر ، فهوى فى جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشرج بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال : عاصم أبو بشر .

والحق مع أبى موسى ، ما كان لأبى زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .

٢٦٧٠ – عاصم بن عدى

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِىّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن بَلِىّ ، البَلَوى ، حليف بنى عُبَيْد بن زيد ، من بنى عَمْرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو مَعْن بنَ عَدِىّ ، وكان سيد بنى العَجْلان .

شهد بدرا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرا بنفسه ؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق [2] ، وابن شهاب ، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذى سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلانى ، فنزلت قصة اللّعان ، وهو وَالد أبى البَدّاح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى ، قال : أخبرنا عَمْرو بن على ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر [عن أبيه] [3] ، عن أبى البَدَّاح بن عاصم بن عَدِىّ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رَخّص للرِّعاء فى البيتوته ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعونهما فى أحدهما [4] .

---

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٨٩ .

(٣) من سنن النسائى . وينظر التهذيب : ٥ /٦٤ ، ١٢ / ٣٨ .

(٤) سنن النسائى ، كتاب الحج : ٥/٢٧٣ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدْم : بفتح الواو ، والدال المهملة .

٢٦٧١ – عاصم بن العكير

(ب) عَاصِم بن العُكَيْر ، المُزَنِيّ الأَنصارى ، حليف لبنى عَوْف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدا ، قاله الطبرى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

لعُكَيْر : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راء .

٢٦٧٢ – عاصم بن عمر

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ عُمَر بن الخَطَّاب ، العَدَوِيّ القُرَشِى ، أمه : جَمِيلة بنت ثابت بن أبى الأقلح ، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هى بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين ، وخاصمت فيه أُمّه أباه إلى أبى بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمانى سنين ، ولما طلّق عمر أمّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصارى ، فهى أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .

وكان عاصِم طويلا جسيما ، يقال : إنه كان دراعه ذِراعا ونَحْوا من شبر ، وكان خيرا فاضلا يكنى أبا عُمَر .

مات سنة سَبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، ورثاه أخوه عبد الله فقال :

وَلَيْتَ المَنَايا كُنَّ خَلَّفْن عَاصِماً ۞ فعِشْنا جميعا أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا [1]

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض مالا يريد ، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب .

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) المعارف لابن قتيبة : ١٨٧ .

٢٦٧٣ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بن عَمْرو بنَ خَالد بن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة ، الكنانى الليثى .

روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلت مسجد النبى ﷺ ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون : نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله . قلت : مم ذاك ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ : كان يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله ﷺ : « لعن الله القائد والمقود ، ويل لهذه الأُمة من فلان ذى الأستاه » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ - عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النعْمان بن أمَية بن امرىء القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو ابن عَوْف الأنصارى .

شهد بدرا قاله محمد بن إسحاق[1] وموسى بن عقبة ، وشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ - عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر بن عَبْد مَناة بن كِنانة ، الكنانى الليثى ، حليف بنى عَدىّ بن كعب .

شهد بدرا هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، بنو البكير[2] ، وقتل عاقل ببدر[3] ، شهيد قتله مالك بن زهير الجُشَمى وهو ابن أربع وثلاثين سنة .

كان اسمه غافلا ، بالفاء ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلا ، بالقاف ، وكان أول من أسلم وبايع رَسُولَ الله ﷺ فى دار الأرقم

أخرجه الثلاثة

٢٦٧٦ - عامر بن الأسود

(س) عَامرُ بن الأَسْوَد الطَّائِيّ . ذكره سعيد القرشى ، وروى عن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق : ١ / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق : ١ / ٧٠٧ .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم ، إنه له ولقومه من طَيِّيء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين » . وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى .

٢٦٧٧ – عامر بن الأضبط

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشجعِي . هو الذى قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه متعوِّذا بالشهادة ، قاله أبو عمر .

وقيل فى سبب قتله ماروى القعقاع بن عبد الله ، عن ابى عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية فمرّ بنا عامر بن الأضبط ، فحيا بتحية الإسلام ، قال : ففزعنا منه ، فحمل عليه مُحَلِّم ابن جثّامة فقتله وسلبه بعيرا ووَطْبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه ، فأنزل الله تعالى : (يَاأَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فى سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا[1]) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن [2] أبى حَدْرد ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وقيل : إن المقتول فى تلك السرية : مِرْداس بن نَهِيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ عامر بن الأكوع

(ب د ع) عَامِرُ بنُ الأَكْوع . روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع ، ويذكر فى عامر بن سنان بن الأكوع ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٦٧٩ عامر بن أمية

(ب د ع) عَامِرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدىّ بن عَامر بن غَنْم بن عَدِىّ ابن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرجى ، من بنى عَدىّ بن النجار ، وهو والد هشام بن عامر .

وشهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، قال أبو عمر ، ولما دخل ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المَرْءُ كان عامرا » . ولا عقب له .

---

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) فى المطبوعة : عن ، وينظر سيرة ابن هشام ٤ / ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ[1] وجَهْد، فكيف تأمرنا؟ قال: احفِرُوا وأوْسِعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد. فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: قدِّموا أكثرهم قرآنا. قال: فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاس: بحاءين وسينين مهملات.

٢٦٨٠ – عامر بن أبي أمية

(ب د ع) عامرُ بنُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرشِي المَخْزُومِي، أخو أمِّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أمّ سلمة: أن النبي ﷺ كان يصبح جُنُبا، فيصوم ولا يفطر[2].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨١ – عامر بن البكير

(ب د ع) عَامرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِيّ. تقدم عند أخيه عاقل.

شهد بدرا، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٢ – عامر بن بلحارث

(س) عَامرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثَعْلبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أبو الدرداء، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداء: اسم أبي الدرداء: عامر.

أخرجه أبو موسى.

(١) القرح: الجرح، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة.

(٢) المسند ٦: ٢٣/٦.

قلت : هكذا نسبه فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بَلْهجيم ، وبَلْعَنبر وغيرهم ، يعني بني الحارث وبني الهُجَيم وبني العَنبر ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر في عُوَيْمر أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ — عامر بن ثابت

(ب س) عَامِرُ بن ثَابت ، حَليف لبني جحجبي بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار ، ثم من الأوس .

شهد أُحُدًا وقُتِل يَوْمَ اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ — عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف .

قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ — عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن قَيْس ، وقيس هو أبو الأقلح ، الأنصاري الأوسي ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا في قومه ، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أبي مُعيط يوم بدر ، في قول . وقيل : إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ — عامر بن الحارث

(د) عَامِرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ — عامر بن الحارث الفهري

(د ع) عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهرِي . من بني الحارث بن فِهْر بن مالك .

شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه ، في تسمية من شهد بدرا ، من بني الحارث بن فِهر : عامر بن الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفِهْرى ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح ، أبو عُبَيدة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عَمْرو بن عامر بن الحارث ، من بنى ضَبَّة بن فِهْر .

قلت : هذا قول أبى نعيم ، وفيه نظر ، فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فهر : أبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح ، وعامر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه سلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواء ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى الحارث بن فِهر : أبو عُبَيْدة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب ابن ضبَّة بن الحارث ، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبى شَدّاد بن ربيعة بن هلال[1] . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، إنما ذكر عِوَضَه : عَمْرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونسَ سَلَمَةَ ، والله أعلم .

٢٦٨٨ عامر بن الحارث الأشعرى

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانىء بن كلثوم الأشْعَرى ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبى ﷺ فى السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم ، وأبو سلام الحبشى ؛ قاله يونس بن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف فى اسم أبى مالك ، فقيل : عمرو ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كلّ اسم فى موضعه .

٢٦٨٩ — عامر بن حذيفة

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[2] بن عَدِى

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

(٢) فى المطبوعة : عريج ينظر المشتبه ٤٥٠ وكتابه حذف فى نسب قريش ٨٢

ابن كعب بن لؤىّ القرشى العَدَوى ، يكنى أبا جَهْم . اختلف فى اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : عبيدة ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى عُبَيدة ، وفى الكنى إن شاء الله تعالى .

وهو صاحب الخميصة (١) التى أرسلها إليه رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ — عامر الرام

(ب د ع) عَامر الرَّام الخُضْرِىّ ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان ، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان (٢) ، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحارب . قيل لمالك وأولاده : الخضْر ، لأنه كان آدم ، وكان عامر أرْمى العرب .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخى الخضْر ، قال : إنا لببلادنا إذ رُفِعَت لنا رَايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فأقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه (٣) .

وذكر الحديث فى ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ — عامر بن ربيعة

(ب د ع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزَار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلَامان بن هِنْب بن أَفْصَى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل .

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل ، وعَنْز ، بسكون النون ، هو أخو بكر وتغلب ابنى وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوى ، والد عُمَر بن الخطاب

---

(١) الخميصة : ثوب خز أو صوف معلم ، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) فى المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ٣/ ١٨٢ .

أسلم قديما بمكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامرأته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضا ، ومعه امرأته ليلى بنت أبى حَثْمة ، وقيل : إن ليلى اول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبى ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجى ، أخبرنا أحمد بن على بن المُثَنَّى ، حدثنا يحيى ، هو ابن مَعين ، حدثنا حَجّاج قال : أخبرنى عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبى ﷺ قال له : « سيكون أُمَرَاءُ بعدى ، يصلون الصلاة لوقتها[1] ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم [ولهم ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم ، فلكم][2] وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات مِيتَةً جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حُجَّة له ؛ قلت لعاصم : من أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبى ﷺ : أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشيا معها ، فَلْيَقُم حتى تُخَلِّفه أو تُوضع[3] » .

وتوفى سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم[4] الناسُ فى أمر عثمان :

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام من الليل يصلى ، حين نَشَم الناس فى أمر عثمان والطعن عليه ، ثم نام فأُتى فى المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يُعيذَك من الفِتْنة التى أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما خرج بعد إلا بجنازته .

وقيل : توفى بعد قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، بأيام .

قال على بن المدينى : هو من عَنَز ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعنز قليل ، وإنما عَنَزَة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة ، أيضا .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها . والمثبت من مسند أحمد : ٢/٤٤٥ .

(٢) سقط فى الأصل والمطبوعة ، والمطبوعة والمثبت من المسند .

(٣) مسند أحمد : ٣/٤٤٥ .

(٤) أى طعنوا فيه ونالوا منه .

٢٦٩٢ – عامر بن أبي ربيعة

(س) عَامِرُ بنُ أبى رَبِيعة ، أورده أبو بكر بن أبى عَلى فى الصَّحابة .

روى يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبى ربيعة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عَظَّموا هذه الحُرْمة ، فإذا ضيعوها ، أو قال : تركوها ، هلكوا » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ – عامر بن ساعدة

(ب س) عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأنْصَارِى الحَارِثى ، أبو حَثْمة[١] والدسَّهْل بن أبى حَثْمة[١] الذى كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا[٢] إلى خيبر ، ذكره المستغفرى ، وقال : توفى زمن معاوية ، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد ، وسماه الواقدى عامرا ، وكذلك سماه الحسن بن محمد ، وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ – عامر بن سعد بن الحارث

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد[٣] بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصَى ، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام[٤] عن الزهرى

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبى عمر .

٢٦٩٥ – عامر بن سعد الأنمارى

(ب) عَامِرُ بن سَعْد ، أبو سعد الأنْمارِى . شامى ، قال أبو عمر فى أبى سعد الخير الأنمارى : اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عَمْرو بن سعد ، ويذكر هناك . إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ – عامر بن سعد بن ثقف

عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف[٥] ، شهد بدرا وما بعدها فيما قاله العَدَوى وابن القَدَّاح .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى على أبى عمر .

---

(١) فى المطبوعة : خيثمة ، وستَرد ترجمته فى باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم فى : ٢ /٤٦٨ . والخرص هو تقدير التمر .

(٣) كذا ضبط فى الأصل

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ /٣٨٩ .

(٥) فى المطبوعة : ثقيف .

٢٦٩٧ – عامر بن سلمة

(ب د ع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوِيّ . حليف الأنصار ، قاله أبو عمر ، وقال ابن منده : من الأنصار ، ولم يذكر أنه حليف الأنصار ، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم ، وقالوا كلهم : إنه شهد بدرا ، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار : عامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، قال : ومن بنى جَزِىّ[1] بن عدى بن مالك . . . وعامر بن سلمة بن عامر ، حليف لهم ، من أهل اليمن . فقوله : من أهل اليمن ، لا يناقض قولهم : إنه من بَلِىّ ؛ لأن بَلِيًّا من قضاعة ، وقضاعة من اليمن فى قول الأكثر ، والله أعلم

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقيل فى اسمه عَمْرو .

٢٦٩٨ – عامر بن سليم

(س) عَامِر بن سُلَيْم الأَسْلَمِىّ . صاحب راية رسول الله ﷺ فى بعض المَغَازى . توفى بنيسابور ودفن بها فى مَقْبرة مُلْقاباذ[2] ، قاله الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٩ – عامر بن سنان

(ب د ع) عَامِرُ بن سِنَان ، وهو الأَكْوَعَ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمة بن مالك بن سَلَامان بن أَسْلَم الأَسْلمِى ، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأَكوع ، ويقال : سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع .

وكان عامر شاعرا ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، فقتل بها .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين ، قال بإسناده ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِىّ ، عن أبى الهَيْثَم : أن أباه حَدَّثه : أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع ، وكان اسم الأكوع سنانا : انزل يا ابن الأَكوع ، فخذ لنا من هَنَاتك[3] ، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، ويقول :

(١) فى الأصل والمطبوعة : جدى ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٣ ، وترجمة زيد بن وديعة فيما تقدم : ٢ / ٣٠١ ، والروض الأنف : ٢ / ٩٣ .

(٢) فى المطبوعة : باما . وملقاباذ كما فى « مراصد الاطلاع » : محلة بأصفهان ، وقيل : بنيسابور .

(٣) الهنات : الأخبار والأشعار ، وارتجز به : أنشده رجزا . ومثله : رجز به .

والله لولا أنتَ ما اهتدَيْنَا • ولا تَصدَّقْنَــا ولا صَلَّيْنــا
فَأَنْزِلَن سَكِينَةً عَلَيْنَــا • وَثَبّتِ الأَقْدَامَ إنْ لاقَيْنَا
إنَّا إذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنا[1] • وَإِنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَــا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله ، لو مَتَّعْتَنَا[2] به ! فقتل يوم خيبر شهيدا ، وكان قتله ، فيا بلغني ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل ، فَكَلَمَه كَلْما شديدا ، [وهو يقاتل][3] ، فمات منه .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنّ[4] سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شَدِيدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك ، وشَكُّوا فيه ، رجل مات بسلاحه . قال سلمة : فقفل رسول الله ﷺ من خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أتأذن لي أن أرجز بك . فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقلت :

والله لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنَــا • ولا تَصَدَّقْنَــا ولا صَلَّيْنــا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت . فقلت :

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَــا • وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إنْ لاقَيْنَــا

• والمشركون قد بَغَوْا عَلَينا •

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخي . قال رسول الله ﷺ : يَرْحمه الله . فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ؛ يقولون : رجل مات بسلاحه . فقال رسول الله ﷺ : مات جَاهِدًا مجاهدا .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثني [عن أبيه][5] مثل ذلك ، غير أنّه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابُونَ الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كَذَبوا ، مات جاهدا مُجَاهِدا ، فله أجره مَرَّتين ، وأشار بِأُصْبُعَيه .

---

(1) في الأصل والمطبوعة : • إن بني الكفار قد بغوا علينا •
ولا يستقيم البيت ، والمثبت من سيرة ابن هشام ٢ / ٣٢٨ .
(2) أي : لو تركتنا ننتفع به .
(3) هذه الجملة غير ثابتة في سيرة ابن هشام ٢ /٣٢٩ .
(4) في المطبوعة : ابن ، والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد : ٦ /٣١ ، ٣٢ .
(5) من سنن النسائي : ٦ /٣٢ .

أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

والصحيح ان عامرا عَم سلمة وليس بأخ له ، والله أعلم

أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ – عامر بن شهر

(ب د ع) عَامِر بنُ شَهْر الهَمْدَانِي . ويقال : البَكِيلي ، ويقال : الناعِطِي . وهما بطنان من هَمْدان ، يكنى أبا شَهْر ، ويقال : أبو الكَنُود[1] .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشَّعبي ؛ روى عِكْرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض على الأَسود العَنْسِيّ وكابره : عامر بن شَهْر الهَمْدَاني في ناحيته ، وفيروز ودَاذَويه في ناحيتهما .

وكان عامر بن شهر أَحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت هَمْدان قد تَحصَّنت في جبل يقال له : الحقل – من الحبش – قد منعهم الله به حتّى جاء أهل فارس ، فلم يزالوا محاربين ، حتى هَمَّ القومَ الحربُ ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله ﷺ ، فقالت لى هَمْدان : يا عامرَ بن شهر ، إنك قد كنت نديما للملوك مذ كنت ، فهل أنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئا فعلناه ، وإن كرهت شيئا كرهناه . قلت : نعم ، وقدِمتُ على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رهط، فقالوا : يا رسول الله ، أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم ، فاجتزأت بذلك – والله – من مَسْأَلته ورضيت أمره . ثم بدا لى أن أرجع إلى قومى حتى أمر بالنجاشي ، وكان للنبي ﷺ صديقا ، فمررت به ، فبينا أنا عنده جالس إذْ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحا معه ، فقرأه الغلام ، فضحكت ، فقال النجاشي : مم ضحكت ! فوالله لهكذا أُنْزِلَتْ على لسان عيسى بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبيانا . قلت : فما قرأ هذا الغلام؟ قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشي .

وأسلم قومى ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذى مرّان ، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوى إلى اليمن جميعا ، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان ، فقيل : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخُذْ منه الأَمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه في ذى خَيْوان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٧٩٢ .

٢٧٠١ – عامر بن صبرة

عَامر بن صَبرَة بن عَبْد الله بن المُنْتَفِق ، والد أبي رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلي .

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت عمرو بن أوس – يحدث عن أبي رَزِين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظعَن ؟ قال : حُجّ عن أبيك واعْتَمِر [1] .

٢٧٠٢ – عامر بن الطفيل بن الحارث

عَامر بن الطُفَيْل بنُ الحَارِث . قال وَثِيمة : قال محمد بن إسحاق : كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه في الأزْد في الردة يوصيهم بالإسلام ، وذكره الترمذي في الصحابة أيضا

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ – عامر بن الطفيل العامري

(س) عَامرُ بن الطُفيل بن مالك بن جَعْفر بن كِلاب بن ربِيعة بن عامر بن صَعْصعة ، العامري الجعفري ، كان سيد بني عامر في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف في إسلامه : فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة ، وروى بإسناده ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يارسول الله ، زَوِّدْني كلمات أعيش بهن ، قال : « يا عامر ، أفش السلام ، وأطعِم الطعام واستحي من الله كما تستحي رجلا مِنْ أهلك ذا هَيْئَة ، وإذا أسأتَ فأحسن ؛ فإن الحسنات يذهبْنَ السيئات »

وروى المستغفري أن عامر بن الطُفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر ، فإن عامرا لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافرا ، وهو الذي قال – لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو وأربد بن قيس ، أخو لبيد لامه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : « اللهمّ اكفِنِيهما بما شئت » فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة ، وأخذت عامرا الغدَة ، فكان يقول : غدة كغُدَّة البَعير وموت في بيت سَلولِيّة .

ولم يختلفوا في ذلك ، فتركه كان أولى من ذكره .

---

(١) سنن النسائي ، كتاب المناسك : ٥/١١١ .

٢٧٠٤ – عامر بن أبى عامر

(س) عَامِر بن أبى عَامِر الأشْعَرِى . أدرك النبى ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان ، وتوفى بالأُرْدُنّ فى مُلكِه ؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٠٥ – عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَراح بن هِلال بن أهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، فيقال : أبو عبيدة بن الجرّاح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القوىّ الأمين .

وكان أهْتَم ؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا فى وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر [(١)] يوم أحد ، فانتزعت ثَنِيتاه فحَسَّنَتَا فاه ، فما رُئِىَ أهتم قط أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الامراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولى عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : وُلّى عليكم أمينُ هذه الأمة . وقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدا لسَيْفٌ من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة ، جعل أبوه يتصدى له ، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر أبوه قَصَدَه قَتَلَه أبو عبيدة ، فأنزل الله تعالى : (لاَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنون بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَه ، وَلَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُم) [(٢)] الآية . وكان الواقدى ينكر هذا ، ويقول : توفى أبو أبى عبيدة قبل الاسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدى .

---

(١) المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

(٢) المجادلة : ٢٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحي ، حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن خالد الحَذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقة ، عن أبي عُبَيدة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ ، وإني أُنْذِرُكمُوه » . فوصفه لنا رسول الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي . قالوا : يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها – يعني اليوم – أو خير[1] .

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن أمينَنَا ، أيتها الأُمةُ ، أبو عُبَيدة بن الجَراح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب . أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني ، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي ، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحِي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذَاء ، عن أبي قِلابة ، عن أنس : أنه قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرّاح[2] » .

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخي رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو غالب بن البنى ، حدثنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه وأبو بكر بن إسماعيل ، قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض . فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عُبَيدة . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومة بحبل ، ، فسلم عليه وسأله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير في بيته إلا سيفه وتُرْسه [ورحله][3] ، فقال عمر : لو اتخذتَ مَتَاعا ؟ أو قال شيئا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إن هذا سَيُبْلِغُنا المَقِيل .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب الفتن : ٦ / ٤٩٠ ، ٤٩١ .
(٢) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٣ / ١٣٣ .
(٣) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : «لوددت أنّي كبش يَذْبحني أهلي فيأكلون لَحْمي ، ويَحْسُون مَرَقي » .

قال : وقال عِمْران بن حَصَين : « لوددت أنّي كنت رمادًا تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث » .

وروى عنه العِرْباض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو ثعلبة الخشني وسَمُرة بن جنْدَب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما نَزَل طاعون عمْواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله ، فقال : « اللهُمّ ، نصيبك في آل أبي عبيدة . قال : فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بَثْرَة ، فجعل ينظر إليها ، فقيل له : إنها ليست بشيء ، فقال : إني لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرا ».

وقال عروة بن رُوَيم : إن أبا عبيدة بن الجَرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه أجله بفِحْل[1] ، فتوفي بها . وقيل : إن قبره بِبَيْسَان ، وقيل : توفي بعِمَواس سنة ثمان عشرة ، وعمره ثمان وخمسون سنة .

وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم .

وبين عِمْواس والرَّمْلة أربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبي عبيدة ، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ — عامر بن عبد الله البدري

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرِي .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، أخبرنا أبوغالب أحمدبن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهر زاذ ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة[2] ، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبوالقاسم : وحدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثناخالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

---

(١) فحل : موضع بالشام .
(٢) في المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدري ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ ــ عامر بن عبد الله الخولاني

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بن جهْم . الخولاني . من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس . وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .

٢٧٠٨ ــ عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة

(س) عَامِر بن عَبْد الله بن أبي رَبِيعة . أورده ابن شاهين في الصحابة .

روى بشر بن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأتاه مال ، فقال : «ادعُوا لِي ابن أبي ربيعة . فقال : هذا مالك ، فبارك الله لك في مالك ، إنما جزاء السلف الوفاءُ والحمد» .

ورواه غير واحد ، عن إسماعيل . فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده . فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله . لا مدخل لعامر فيه .

أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح . والأول وهم .

٢٧٠٩ ــ عامر بن عبد الله

(س) عَامِرُ بن عَبْد الله ، أبو عبد الله . مَر به مالك بن عبد الله الخَثْعَمِي أمير الجيوش ، وعامر يقود بغلًا له ، وهو يمشي ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار» .

كذا روى ، والصواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .

أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ ــ عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو حَبَّة البدري ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَديّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خَطْمة .

شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكذا ذكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو عمر ترجمتين فى الأسماء ، ولعله قد نسى ، وقال : عامر بن عبد عمرو ، ويقال : عامر بن عُمَير أبو حَبَّة الأنصارى البدرى ، وهو من بنى ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس[1] ، غلب عليه أبو حَبة البَدْرى لشهوده بدرا ، واختلف فى اسمه ، وهو مذكور فى الكنى .

روى عنه أبو بكر بن حزم ، وعَمَّار بن أبى عمار . روى ابن شهاب ، عن ابن حزم ، عن أبى حَبة البدرى وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ﷺ : لما عُرِج بى إلى السماء ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٧١١ — عامر بن عبد غنم

(ب) عَامرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أبى شَدَّاد بن رَبِيعة[2] بن هلال ، القرشى الفِهْرى .

قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، فى قول جميعهم ، وقال هشام الكلبى : هو عامر بن عبد غَنْم ، وأخرجه أبو عمر فى : عثمان بن [عبد][3] غَنْم ، وقال : سماه الكلبى : عامر بن عَبْد غَنْم .

٢٧١٢ — عامر بن عبد القيس

(س) عَامرُ بن عَبْد القَيْس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن حذيفة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمى العنبرى ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البَصْرى .

يعد من الزهاد الثمانية[4] ، ذكره أبو موسى فى كتابه فى الصحابة ، وهو تابعى ، قيل : أدرك الجاهلية ، وكان أعبد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وسُعى به إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمره أن يسير إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فعلم أن الرجل مكذوب عليه ، فقال : يا هذا ، أتدرى فيم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنك لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإنى أشهدها فى مؤخر المسجد ، ثم أرجع فى أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول : النفاقَ النفاقَ ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخطَب علىّ . قال : فترجع إلى بلدك ؟ قال : لا أرجع

---

(١) كذا فى إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .
(٢) فى المطبوعة : ابن أبى شداد آل بن ربيعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٣٠ .
(٣) ليست فى الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١٠٣٦ .
(٤) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : اليمانية .

إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا ؛ فكان يقيم في السواحل ، فكان يكثر معاوية أن يقول له : حاجتك ، فقال يوما : حاجتي أن ترد علي حر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عليّ الصوم[1] .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسم الناس : فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلال : فإذا قالوا : ما هي ؟ قال : أكون لكم خادما . لا ينازعني أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خلقت . ويصلي الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشيء في الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل ، ومنصرفي من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حبًّا سهّل علي كلّ مُصيبة ، ورضّاني بكل قضية ، فما أبالي مع حُبّي إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون في حوائجهم ، وغدوت إليك أسألك المغفرة

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون ، اللهم ، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي ، وأتوب إليك من جميع ذنوبي ، لا إله إلا أنت . وما زال يُرَدّدُها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبيت المقدس .

٢٧١٣ ــ عامر بن عبدة الرقاشي

(د ع) عَامِر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي ، عم أبي حُرّة ، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حُرة ، عن عمه . مختلف في اسمه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ ــ عامر بن عبدة

(ب) عَامِر بنُ عَبَدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة :

---

(١) ينظر صفوة الأصفياء لابن تيمية ١ ١/٣٠٨ .

أن النبي ﷺ قال : إن الشيطان يأتي في صورة الرجل ، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه .

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا ذكره أبو عمر ، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود ، قال ابن أبي حاتم : عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود ، روى عنه المسيب بن رافع . قال ابن معين : هو ثقة ، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه ، عن ابن مسعود قوله .

وقال ابن ماكولا في عَبَدة : بفتح العين والباء ، عامر بن عبدة أبو إياس البَجَليّ . كوفي : روى عن ابن مسعود ، روى عنه المسيّب بن رافع ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وقيل : عَبْدة ، بسكون الباء ، وهذا غير الذي قبله ؛ لأن هذا بَجَلي والأول رَقَاشِيّ .

٢٧١٥ — عامر بن العكير

(س) عَامر بن العُكَيْر ، حليف الأنصار . شهد بدراً .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره المستغفري .

٢٧١٦ — عامر بن عمرو التجيبي

(د ع) عَامرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المِهْزَم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجِيبي ، أبو بلال من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

المِهْزَم : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الزاي وتخفيفها .

٢٧١٧ — عامر بن عمرو المزني

(ب ع) عَامر بن عَمْرو المُزَني ، أبو هلال ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير ، ويقال : أخطأ فيه ؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه : عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو ، وقال أبو معاوية : هلال بن عامر عن أبيه ؛ قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن أبي معاوية ، عن أبيه ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب

الناس بمنًى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرْد أحمر ، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلى بن أبي طالب يُعَبِّر عنه[1] .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي ، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلاية ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ،حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغبّرى[2] ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة[3] الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في المسألة ما مَشَى أحد إلى أحد يسأله شيئا .

٢٧١٨ – عامر بن عمير

(د ع) عَامِرُ بن عُمَيْر النُّمَيْري . شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، يعد في أهل الكوفة

روى ثابت البُناني ، عن أبي يزيد المدني[4] ، عَن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إني وجدت ربي عز وجل ماجدا[5] ، أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا ، قال : أُكملهم من الأعراب .

وروى موسى بن أكتل بن عُمَير النُّمَيْري ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه : الصلَاة الصلَاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٧١٩ – عامر بن عوف

(ع س) عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي .

روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخَزْرج ، من بني البَدَن : عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٧٧ .

(٢) في المطبوعة : العبرى ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٩٩ .

(٣) أسكفه الباب : عتبته .

(٤) كذا في الأصل. وفي المطبوعة : المزني . وفي الاصابة : المديني .

(٥) في المطبوعة : ساجدا . والماجد : المفضال الكثير الخير .

٢٧٢٠ – عامر بن غيلان

عَامر بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفى

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام فى طاعون عمْواس، وأبوه يومئذ حَىّ.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٢٧٢١ – عامر الفقيمى

س) عَامر الفَقَيْمِىّ، أبو عُرْوة، ذكره المستغفرى.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبى، والناس ينتظروننا، فمر بنا – يعنى – رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوءٍ أو غُسْل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعته يقول بيده هكذا: يا أيها الناس: «إن دين الله تعالى فى اليسر». وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبى عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحدا منهم قال: مع أبى، فإن كان محفوظا فهو عزيز.

٢٧٢٢ – عامر بن فهيرة

(ب د ع) عَامر بن فُهَيْرة، مولى أبى بكر الصديق، يكنى أبا عمرو، وكان مولدا من مولَّدى الأَزْد، أسودَ اللون، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة، أخى عائشة لأُمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب فى الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرَيْن، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبى بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى فى رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبى بكر فاحتلباها، وإذا غَدَا عبد الله بن أبى بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّىَ عليه، فلما سار النبى ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بنى الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضى الله عنهم.

وشهد عامر بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قَدِم عليه : من الرجل الذى لما قتل رأيته رُفِع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ، قال : هو عامر بن فُهَيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن هشام بن عُرْوة ، أو محمد ابن إسحاق[1] ، عن هشام ـ شك يونس ـ عن أبيه ، قال : قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة قال : طُلِب عامر يومئذ فى القتلى فلم يوجد . فيُرَوْنَ أنَّ الملائكة دَفنته ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ[2] ﴾ وقيل : نزلت فى غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أيوب بن سيار[3] عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فُهَيْرة ، قال : تَزَوَّدَ أبو بكر مع رسول الله ﷺ فى جيْش العُسْرة بِنِحْيٍ من سَمْن ، وعُكَيْكَة[4] من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعنى ابن منده ، فى روايته هذا الحديث غفلته وجهالته ؛ فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ فى مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبى نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ ـ عامر بن قيس

(ب د ع) عَامر بنُ قَيْس الأَشْعَرى ، أبو بُرْدَة ، أخو أبى موسى الأشعرى ، ويرد نسبه فى ترجمة أخيه أبى موسى ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ١٨
(٢) آل عمران : ١٢٨ .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : سنان . ينظر ميزان الاعتدال : ١/ ٢٨٨ ، وترجمة بلال بن رباح فيما تقدم : ١/ ٢٤٥ .
(٤) النحى والعكيكة : وعاءان .

قال أبو أحمد العسكري : نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال : اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : اللهُمَّ ، اجعلْ فناء أُمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون[1] .

رواه عاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ — عامر بن كريز

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حبيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف ، والد عبد الله بن[2] عامر القرشيّ العَبْشَميّ ، وأُمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفري ، وبقي إلى خلافة عثمان ، وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة ، لما استعمله عثمان ، رضي الله عنه ، عليها وعلى خراسان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ — عامر بن لدين

(س ع) عَامرُ بن لَدَيْن[3] الأشْعَريّ . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، مُؤَذّن دمشق ، عن عامر بن لَدَين الأشعري ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده » .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبي هريرة .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن لدَين الاشعري ، مختلف في صحبته ، وهو معدود في أهل الشام .

٢٧٢٦ — عامر بن لقيط العامري

(س ع) عَامرُ بن لَقِيط العَامريّ .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحَمْد ، قالوا : أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قالا : حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْرانِي ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرّاني ، حدثنا يعلى بن

---

(١) الحديث رواه أحمد في المسند عن أبي بردة بن قيس : ٣ /٤٣٧ ، ٤ /٢٣٨ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٣) في المطبوعة : لد ين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشدق ، حدثني عامر بن لَقِيط العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنت الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك». ومسح ناصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القَطْراني عن هاشم ، فقال : عن يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ — عامر بن ليلى

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى بن ضَمْرة ، أورده أبو العباس بن عُقْدة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالا : لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجّة الوداع ، ولم يَحُجّ غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة ، وذلك يوم غدِير خمّ من الجُحْفَة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيّها الناس ، إنه قد نَبّأني اللطيف الخبير أنه لم يُعَمَّر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني يوشك أن أُدْعَى فأُجيب » ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأخَذَ بيدعَليٍّ فرفعها ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهُمَّ والِ من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جدًّا ، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ — عامر بن ليلى

(س) عَامِر بنُ لَيْلَى الغفَارى . ذكره ابن عُقْدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأول .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنتُ مولاه فَعَليٌّ مولاه ، اللهُم والِ من والاه وعاد من عاداه» . فلما قدم عليٌّ الكوفة نَشَد الناس : من سمع النبي ﷺ ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفاري .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضَمْرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة . فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن بمن ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ؛ فإن كل غِفاري ضمري ، والله أعلم .

٢٧٢٩ – عامر بن مالك الأشجعي

(س) عَامِرُ بنُ مَالِكٍ الأشجعي . قال المستغفري : روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدي .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٠ – عامر بن مالك القرشي

(ب) عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهره بن كِلاب بن مُرّة ، القُرَشي الزهري ، وهو عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك .

أسلم بعد عشرة رجال ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها أخوه سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا . وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص .

٢٧٣١ – عامر بن مالك العامري

(د ع) عَامِرُ بْنُ مَالك بن جَعْفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، العامري الكلابي ، أبو براء وهو مُلاعِب الأسِنَة ، وهو عَمّ عامر بن الطفيل .

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شِفاء ، فبعث إليه بِعُكَة [1] عَسَل .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ، وقال المستغفري : لم يخرجه في الصحابة إلا خليفة بن خياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني والدي إسحاق بن يَسَار ، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبدُ الله ابن [2] أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قَدِم أبو البراء عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يُسْلِم ولم يَبْعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد فَدَعَوْهم إلى أمرك ، رَجَوْتُ أن يستجيبوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إني أخشى عليهم أهلَ نجد . فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إلى أمرك .

---

(١) العكة : وعاء السمن والعسل .

(٢) في الأصل والمطبوعة : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢ / ١٨٤ ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٨٢ .

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو[1] [المُعنِق لِيَمُوتَ[2]] فى أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر فى كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ — عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عَامِر بنُ مَالِك بن صَفْوان . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التيْمى ، عن أبى عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة » .

أخرجه ابن الدباغ على أبى عمر .

٢٧٣٣ — عامر بن مالك القشيرى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيْرى ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .

روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شَرِيك ، عن أشعث بن سَوّار ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبى ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبى ﷺ : « هَلُمَّ أُحَدِّثْك أن الله ، عز وجل ، وضع عن المسافر الصّوم وشَطر الصلاة[3] » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ — عامر بن مالك الكعبى

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الكَعْبِى ، قال المستغفرى : له صحبة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

قلت : أظن هذا والذى قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا فى الأول اختلافا كثيرا منه : أنس بن مالك القشيرى ، وقيل له : كعبى ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم فى أنس بن مالك ما فيه كفاية[4]

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوف . وينظر سيرة ابن هشام : ٢ /١٨٤ ، وترجمته فيما يأتى .
(٢) سقط من المطبوعة . والمعنق : المسرع ، وذلك أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال : أعنق ليموت ، أى إنه أسرع للقاء مصرعه .
(٣) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٤ /٣٤٧ ، ٥ /٢٩ عن أنس بن مالك ، أحد بنى كعب .
(٤) تقدم فى : ١ /١٥٠ .

٢٧٣٥ — عامر بن مخرمة

(د) عَامرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهَيْب[١] بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كِلاب بن مُرّة ، القرشي الزهري ، أخو[٢] المِسْوَرِ بن مخرمة .

يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .

أخرجه ابن منده .

٢٧٣٦ — عامر بن مخلد

(ب د ع) عَامر بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٣٧ — عامر بن مرقش

(س) عَامر بنُ مُرَقَّش الهُذَلي . ذكره سعيد القرشي . وروى بإسناده عن عبدالله بن الفضل بن رجاء ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقش : أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وقد رفعت بُرْقعَها عن وجهها ، وهي تهش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها ، فقالت : مهلا ياحمل ، فإنك في موضع وأنا في موضع ، واخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك . فأبى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تَدَعْه نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت في الثالثة فِهْرا[٣] فَشَدَخَتْ به رأسه ، ثم ساقت غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟ قال : راحلتي عثرت بي . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فِهر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به . قال : هو ما أقول لكم ، فاحملوني . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك؟ قال : الناس من دمي أبرياء غير أثيلة . فلما مات جاءت هُذَيل إلى النبي ﷺ ، فقالت : إن دم حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك ، وكان راشد يسمى في الشرك ظالما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

---

(١) في المطبوعة : أنيف ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبو ، وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتَ . قالوا : أثيلةُ ، قال : أمّا أثيلة فلا علم لى بها ، فجاء إلى أثيلة فقال : إن هذيلا تزعم أن دم حَمَل عندك . قالت : وهل تقتل المرأة الرجل ! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذَبُ ، فجاءت فَأخبرت النبيَّ ﷺ ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٨ — عامر المزنى

(د) عَامِرٌ المُزَنِيّ ، أبو هَلَال . رأى النبى ﷺ ، وهو وَهَم .

روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمِنى على بغلة ، وعليه بُرْد أحمر .

كذا رواه أبو معاوية ، فقال : هلال [1] بن عامر ، عن أبيه . والصواب : هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو .

أخرجه ابن منده هكذا . وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن أبى معاوية الضرير ، بإسناده ، وذكره . وقد رواه أحمد أيضا عن محمد ابن عُبَيد ، عن شيخ من بنى فزارة ، عن هلال بن عامر المزنى ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، نحوه [2] . وقد تقدم ذِكْر ذلك فى : رافع بن عمرو ، والله أعلم .

٢٧٣٩ — عامر بن مسعود القرشى

(ب د ع) عَامِر بن مَسْعود بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، القرشى الجُمَحِىّ .

مختلف فى صحبته ، قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشى ، له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وقد روى عن النبى ﷺ . وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيرى يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر ، الذى روى عنه الثورى وشعبة .

وهو الذى ولى الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه . ولما وليهم خطبهم فقال فى الخطبة : إن لكل قوم أشربةً ولذات ، فاطلبوها فى مظانّها ، وعليكم بما يَحِلّ ويَحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء ؛ فقال شاعر :

من ذا يحرِّم ماءَ المُزْنِ خالَطه * فى قَعْر خابِيةٍ ماءُ العناقيد

---

(١) فى المطبوعة : هاجر .

(٢) مسند أحمد : ٤/٤٧٧ .

إنى لأكْرَه تَشْديدَ الرُّواة لَنَا • فيها ، ويُعْجِبُنى قولُ ابن مَسْعُود

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود ، صاحب النبى ﷺ .

ولما ولى ابن الزبير الخِلَافة أقره على الكوفة ، وكان يلقب : دُحْرُوجَة الجُعَل ، لقصره . وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر ، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطمى .

أخرجه الثلاثة

٢٧٤٠ — عامر بن مطر

(ع س) عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانىّ . ذكره الطبرانى فى مُعْجَمِه ، وروى وكيع عن مِسْعر : عن جبلة بن سُحَيم ، عن عامر بن مطر ، قال : تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قمنا إلى الصلاة . كذا قاله سهل بن زَنْجَلة [1] ، عن وكيع . ورواه غيره عن وكيع ، قال : تسحرنا مع ابن مسعود ، وهو الصحيح

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٤١ — عامر بن نابى

(ب) عَامرُ بن نَابى [2] بن زَيْد بن حَرَام . قال هشام الكلبى : إنه شهد العقبة .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٢٧٤٢ — عامر بن الهذيل

(س) عَامر بن الهُذَيل . ذكره سعيد القرشى .

روى زياد النميرى ، عن نُفَيع ، عن عامر بن هذيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات ، وصلى حتى يخرج الإمام ، فهى كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام » .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٤٣ — عامر أبو هشام

(ب د ع) عَامرٌ ، أبو هشَام الأنْصَارى استشهد بأحد مع النبى ﷺ .

روى هَمّام ، عن قتادة ، عن زرَارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام بن عامر . قال : سألت ابن عباس عن وِتْرِ رسول الله ﷺ ، فقال : ائت عائشة ، فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ ،

(١) فى المطبوعة : بن نجدة ، ترجمته فى خلاصة التذهيب : ١٢٣ .

(٢) فى المطبوعة : نابى ، ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام فى ابنه عقبة : ١/ ٤٣٢ ، والجمهرة لابن حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة ، فقالت : من معك يا حكم ؟ قال : سعد بن هشام . قالت : هشام بن عامر الذي قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرءُ كان عامرا .

ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنه هشام أن أباه عامرا له صحبة وقتل بأحد .

٢٧٤٤ – عامر بن هلال

(ب س) عَامِرُ بن هِلَال ، من بنى عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُدْوان ، يكنى أبا سيارة المُتَعِى ، كتب له النبى ﷺ كتابا هو عند بنى عمه المُتَعِيِّين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكرى ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد فى الكنى ، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر[١] ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ – عامر بن واثلة

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبى ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .

روى عُمَارة بن ثَوْبان ، عن أبى الطفيل ، قال : رأيت النبى ﷺ يُقَسِّم لحما بالجِعْرانة ، فجاءت امرأة فبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التى أرضعته .

وروى سعيد الجُرَيرى ، عن أبى الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض أنه رأى النبى ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤيته ؟ قال : نعم ، مُقَصَّدا ، أبيضَ مَليحاً[٢] .

وكان أبو الطفيل من أصحاب على المحبين له ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان ثقة مأمونا معترف بفضل أبى بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يُقَدِّمُ عليا .

توفى سنة مائة ، وقيل : مات سنة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولاقصير ولاجسيم .

حُدَىّ : بالحاء المضمومة المهملة ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته فى جَمْهرة ابن الكلبى : جُدَى ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ – عامر بن أبى وقاص

(ب س) عَامِر بن أبى وَقّاص ، أخو سعد بن أبى وقاص ، لأبيه وأمه ، وأمهما حَمْنَة بنت سُفيان بن أمية بن عبد شمس . قال الواقدى : أسلم بعد عشرة رجال ، وكان هو الحادى عشر ، فلقى من أمه مالم يلق أحد من قريش ، وحلفت لا يُظلها ظل ، ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا ، حتى يدع دينه ، فاقبل سعد فرأى الناس مجتمعين ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك قد أخذت أخاك عامرا ، وقد عاهَدَت اللهَ تعالى أن لا يُظلها ظل ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى يدع الصَّبا[1] . فقال لها سعد : يا أمه ، على فاحلفى أن لا تستظلى ولا تأكلى ولا تشربى حتى تَرَىْ مَقْعَدَك من النار . فقالت : إنما أحلف على ابنى البر . فأنزل الله تعالى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشرِك بى[2]) الآية .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر وأبو موسى ، وقد تقدم فى : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ – عامر بن يزيد

(ب) عَامر بن يَزِيد بن السكن . أخو أسماء بنت يزيد بن السكن .

استشهد مع أبيه يوم أحد ، ذكره أبو عمر فى باب أبيه مدرجا ، وذكره العدوى أيضا .

٢٧٤٨ – عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائِذُ بن ثَعْلَبة بن وَبرة البَلوِى . له صحبة ، شهد فتح مصر ، وقتله الرّوم بِبَرَلّس[3] سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

٢٧٤٩ – عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائِذ بن سَعِيد بن زَيْد بن جندب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن يَقِيض الجَسْرى ، حى من عَنَزة بن ربيعة

(١) صبأ فلان من دينه : خرج عنه إلى دين آخر .

(٢) العنكبوت : ٨ .

(٣) برلس : بليدة على شاطىء نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع على بصفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت شَراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسرى ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، بأبى أنت امسح على وجهى وادع لى بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين . وهى امرأته : ما رأيته قام من نوم قط إلا وكَأَنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ [1] وإنْ كان لَيَتَجَزَّأ بالتمرات .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعله حمْيريا ، وقال فى اسم امرأته : أم اليُسْر وإنما هو جَسْرِى بالجيم ، وأم البنين : بالباء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجَسْرى ، حى من عَنَزَة ، بن ربيعة . وليس كذلك ، وإنما هو من جَسْر بن محارب بن خَصَفَة ، فهو محاربى جسرى ، ولعله قد رأى فى عنزة جسرا ، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن على بن جَسْر بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ — عائذ بن أبى عائذ

(ب د ع) عَائذُ بن أبى عَائِذ الجُعْفِى . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجَعْد بن أبى الصلت أنه قال : مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَرا ، وكنا نسميه حَجَر الأشداء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديث مرسلا .

٢٧٥١ — عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأُزْدِىّ ، عِدَاده فى البصريين ؛ توفى بعد عثمان ، ذكره البخارى فى الوُحْدان ، ولم يذكر عنه حديثا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ — عائذ بن عمرو

(ب د ع) عَائذُ بن عَمْرو بن هلَال بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحَة بن زبِينة بن عَدِىّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر ، المزنى ، يكنى أبا هُبَيْرة ، ويقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة ، نسبا إلى أمهما .

---

(١) المدهن : مايجعل فيه الدهن ، شبهه وجهه بصفاء الدهن . ويتجزأ : يكتفى .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحي الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها دارا ، وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمى ، لئلا يصلِّى عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرة ، وعامر الأحول ، وغيرهم

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شُعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجْله خارجا من أُسْكُفَّةِ الباب قال : « لو يُعْلَم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ رجلا يجِدُ شيئا » .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ — عائذ بن قرط

(ب د ع) عَائذُ بن قُرطْ السَّكُونى شامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحَوْطى ، حدثنا محمد بن حِمْير ، عن عَمْرو بن قيس السَّكونى ، عن عائذ بن قُرْط : أن النبى ﷺ قال : من صلى صلاة لم يُتِمهَا زيد فيها من سُبُحَاته[1] حتى تتم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبى عاصم ثُمَاليا .

٢٧٥٤ — عائذ بن ماعص

(ب س) عَائذُ بن مَاعِص بن قيْس بن خلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق ، الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى .

شهد بدرا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد يوم بئر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدرى

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ — عائذ الله بن سعيد

(ب) عَائذُ الله . هذا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سَعيد بن جُنْدَب ، وقيل : عائذ ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) سبحات : جمع سبحة ، وهى النافلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لَقِيط، الراوية ابن بكر بن النّضر بن سَعيد بن عائذ ، العلامة[1]

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ – عائذ الله بن عبد الله

(ب) عَائذُ الله بن عَبْد الله ، أبو إدريس الخَوْلاني . ولد عام حنين ، وهو مذكور في الكُنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

باب العين والبــاء

٢٧٥٧ – عباد بن أخضر

(ب ع س) عَبّاد بن أَخْضَر ، وقيل : ابن أحمر .

روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ) حتى يختمها

ذكره الحَضْرَميّ ، في المفاريد ، وابن أبي شيبة في الوُحدان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ – عباد بن بشر

(د ع) عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي . قال ابن منده : وهو ابن وَقْش ، من بني النَّبِيت ، ثم من بني عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق[2] عن الزهري .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، حدثنا أبي ، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة ، قالت : صلينا في بني حارثة الظهر – أو العصر – فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرجالُ مكان النساء ، والنساءُ مكان الرجال . قال : هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عَبَّاد بن بِشْر .

وروى عن ابراهيم بن حَمْزَة الزبيري ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بني حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قَيْظِيّ

(١) له ترجمة في ميزان الاعتدال : ٣ / ٤١٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ١ / ٦٨٦ .

الأنصارى ، فقال : إن النبى ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه ؛ هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْظىّ الأنصارى ، قيل : هو المتقدم من بنى عبد الأشهل ، يعنى عباد بن بشر بن وقش الذى يأتى ذكره قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ، وأخرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تويلة : أنها قالت : إنا لَنُصَلِّى فى بنى حارثة ، فقال عَبَاد بن بشر بن قيظى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عَبّادا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن شريك ، عن أبى بكر بن صُخَير ، عن إبراهيم بن عباد الانصارى ، عن أبيه ، وكان إمام بنى حارثة على عهد النبى ﷺ ، قال : بينما هو يصلى إذ سمع : ألا إنّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة ، فاستداروا

قلت : هذا كلام أبى نعيم ، ولم يقطع فيه بشىء وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما هذا ، والثانى عَبّاد بن بشر بن وقش ، الذى يأتى ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد جعل فى نسب هذا بشر بن قيظى ، وليس فى نسب الذى يأتى ذكره قيظى ، حتى يقال : قد نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بنى حارثة ، وبنو حارثة ليسوا من بنى عبد الأشهل ، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان فى الحارث بن الخزرج ، وإنما فى بنى حارثة عَرَابة بن أوس بن قَيْظِىّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ، ومن بنى حارثة : مِرْبَع بن قَيْظِىّ بن عَمْرو ، عَمّ عرابة ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر أبو عمر : عَبّاد بن قَيْظِىّ الأنصارى الحارثى ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى ، وهذا يؤيد أنهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ — عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عَبَّاد بن بِشْرِ بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن عَمْرو ، وهو النَّبِيت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، يكنى أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع

أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير . وشهد بدرا وأُحُدا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودى ، الذى كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادا ومحمد بن مسلمة ، وأبا عبس بن جبْر ، وأبا نائلة ، وغيرهم . وقال فى ذلك شِعْرًا .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْتَد[1] عليهم فضلا ، كلهم من بنى عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأُسَيد بن حضير ، وعَبَّاد بن بشر .

وروت عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر ، فقال : « اللهمّ ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بَهْز بن أسد[2] حدثنا حماد بن سلمَة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أُسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبى ﷺ فى ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما ، فكانا يَمْشِيان بضوئها ، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأَنصارى : أن النبى ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشِّعَار ، والناس الدِّثار[3] ، لا أُوتَيَنّ من قبلكم » .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة . ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة

٢٧٦٠ — عباد أبو ثعلبة

(د ع) عَبَّاد ، أبو ثعلبة العَبْدى ، يعد فى أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مُسْلِم يقرب وضوءه ، فيَغْسِل وجهه ... الحديث فى فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) يعتد : يحصى .

(٢) فى المطبوعة : حدثنا مهر بن أثيل ، وترجمة بهز فى ميزان الاعتدال : ١ /٣٥٣ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣ /١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) الشعار : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره ، والدثار : الثوب الذى فوق الشعار ، يقول : أنتم الخاصة والبطانة .

٢٧٦١ – عباد بن جعفر

(د ع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومِي . روى عنه ابنه محمد . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له رُؤْية[1] ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٦٢ – عباد بن الحارث

(ب) عَبَّاد بن الحَارِث بن عَدِيّ بن الأَسْود بن الاصرم بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عَوْف ، الأنصاري الأوسي . يعرف بفارس ذي الخرَق ، فرس له كان يقاتل عليه .

شهد أُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك ، وقتل يوم اليمامة شهيدا

أخرجه أبو عمر

٢٧٦٣ – عباد بن خالد

(س) عَبَّاد بن خَالد الغِفَارِيّ . من أهل الصفة ، أورده المستغفري ولم يورد له حديثا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ – عباد بن الخشخاش

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش[2] ، وقيل : عُبَادة . ويذكر في عبادة أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر

٢٧٦٥ – عباد بن سايس

(س) عَبَّادُ بن سَايِس[3] . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا ، لم يزد .

أخرجه أبو موسى

٢٧٦٦ – عباد بن سحيم

(د ع) عَبّاد بن سُحَيْم الضَّبّي . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال البخاري : هو تابعي

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : رواية .

(٢) في المطبوعة : الخشخاس .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة والإصابة : سايس ، بالياء .

٢٧٦٧ – عباد بن سنان

(ب د ع) عَبَّاد بن سِنَان – وقيل : ابن شَيْبَان – بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة ابن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، أبو إبراهيم السُّلَمي ، حليف قريش.

خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يُشْهِد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلاّ أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

٢٧٦٨ – عباد بن سهل

(ب د ع) عَبَّاد بن سَهْل بن مَخْرَمَة بن قَلْع بن حَرِيش بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشهلي . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٩ – عباد بن شرحبيل

عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكري . يعد في البصريين . وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَة ، عن عَبّاد بن شرحبيل ، رجل من بني غبَر ، قال : أصابنا عام مَخْمَصَة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطا من حيطانها ، فأخذت سُنْبُلا ففركته فأكلته ، وحملت في كسائي ، فجاء صاحب الحائط فضربني ، وأخذ ثوبي ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان جائعا ، أو ساغبا . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوَسْق[2] من طعام أو نصف وسق .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٧٠ – عباد بن شيبان

عَبَّاد بن شَيْبَان ، أبو يَحْيَى . روى عنه ابنه يحيى . مختلف في إسناد حديثه .

روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن يحيى بن عَبَّاد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال له : أبا يحيى ، هَلُمَّ إلى الغَدَاءِ المبارك .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٣ .

(٢) الوسق ؛ ستون صاعا . والحديث رواه أحمد في مسنده من طريق شعبة : ٤ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ ــ عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ ابن غالب ، كان يلقب الخَطِيمَ ؛ لأنه ضُرِب على أنفه يوم الجَمَل .

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي .

٢٧٧٢ ــ عباد بن عبيد

(ب) عَبّاد بن عُبَيد بن التَّيِّهان . شهد بدرا ، ذكره الطبري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٧٣ ــ عباد العدوى

(د ع) عَبَّاد العَدَوِي . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن ثابت بن محمد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عائشة بنت ضرار ، عن عباد العدوى ، قال : قال النبي ﷺ : « ويل للعُرَفاء [1] ويل للأُمناء » .

وخالفه غيره ، فقال : عن عباد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٤ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو الدُّيلى ، وقيل : اللَّيْثى . يعد في الكوفيين .

روى عطاءُ بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ واقفا في موقف ، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات ، قال : وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألا أُنشِدك ؟ فقال النبي ﷺ : لا . ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة ، فقال رسول الله ﷺ : إن كان من الشعراء مَن أحسن فقد أحسنت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٧٥ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو ، وقيل : عباد بن عبد عمرو . كان يخدم النبي ﷺ .

(١) ينظر التعليق رقم ٢ في ١ : ٣٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صُحَار الأعرجي ، عن المعارك [بن](1) بشر بن عبّاد وغير واحد من أعمامى ، عن عَبّـاد بن عَمْرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبـه يهودي فسقط رداؤه عن منكبه ، وكان يكره أن يُرَى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا . قال : تحوّل إلى . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسى ، فَأَمَرّها على وجهى وصدرى ، وقال : إذا أتانا سبيٌ فائتى ، فأتيته ، فأمر لى بِجَذَعة ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة . ومثله أخرجه أبو عمر ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم فى الموضعين .

٢٧٧٦ ــ عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عَمْرو . يحدِّث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ ــ عباد بن قيس

(ب) عَبّاد بن قَيْس بن عَبْسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرا هو وأخوه سُبَيع بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ ــ عباد بن قيظى

(ب) عَبَّاد بن قَيْظى الأنْصَارِى الحَارثى ، أخو عبد الله وعقبة ابنى قيظى

قتل هو وأخواه يوم الجسر جِسْرِ أبى عُبَيد ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ ــ عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بنُ مُرَّة ، وقيل : مرة بن عبـاد . عداده فى الشاميين ، روى أبو الزاهرية ، عن جُبَير بن نفير ، عن عباد بن مرة الأنصارى : أنه خرج يوما فإذا النبى ﷺ جالس مختلج (2)

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : عن . والمثبت عن ترجمة عياذ فيما يأتى ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(2) أى متغير اللون .

لونه ، ثم عاد فقال : بأبى أنت وأمى ، أرى لونك مُخْتلجا ! فقال رسول الله ﷺ : الجُوعُ :

ورواه عباد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٧٨٠ ــ عباد

(ذ ع) عَبَّاد . له ذكرى فى المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبيدة بن الحارث ، والطفيل ، ومِسْطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العَجْلانى

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه له ذكر فى المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وَهْم شَنِيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب[1] ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأخواه ، وذكر غيرهم ، بقباء على أخي بَنِى العَجْلان ؛ قال : واتفقوا على أنه ليس فى المهاجرين أحد اسمه عَباد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عِيَاذ ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذى قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق فى روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم وأما استدراك أبى موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرجه فى عَبَاد وعِيَاذ ، كما تراه .

٢٧٨١ ــ عباد بن نهيك

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصَارِى الخطمِىّ . هو الذى أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت ، فى قولٍ ، وقيل غيره .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ /٤٧٨ .

٢٧٨٢ – عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباء ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة ، يعد فى أهل الكوفة ، روى الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماءُ على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْهِ ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه ، ثم يقوم فيصلى إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه فى عَبَّاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضًا ، وقد ذكرناه فى عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ – عباد بن خالد

(ب) عِبَادِ بن خَالِد الغِفَارِىّ ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عِباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ – عبادة بن الأشيب

(د ع) عُبَادَة – بِضَمِّ العين وفتح الباء المخففة ، وبعد الدال هاءٌ – هو عبادة بن الأَشيب العَنَزِىّ ، عداده فى أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت ، وكتب لى كتابا : « بِسْم الله الرحمن الرحيم ، من نبى الله لعُبادة بن الأَشْيب العنْزِى : إنى أَمَّرْتُك على قومك ، ممن جرى عليه عُمالى وعمل بنى أبيك ، فمن قُرِئَ عليه كتابى هذا ، فلم يُطِعْ ، فليس له من الله معُونٌ » قال : فأتيت قومى ، فأسلموا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَنْزِى : بسكون النون ، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى ، وعَنْز : أبو بكر ابن وائل .

٢٧٨٥ – عبادة بن أوفى

(ب د ع) عُبَادَةُ بن أَوْفَى ، وقيل : ابن أبِى أوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة ابن الحارث بن نُمَير بن عامر بن صَعْصَعة ، أبو الوليد النُّمَيْرِى

اختلف فى صحبته ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد فى الصحابة وهو شامى سكن قِنَّسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروى عن عمرو بن عَبْسة [1] ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبى مريم .

روى عن عمرو بن عبسة [1] . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروى عن عمرو بن عبسة [1] . وقول أبى نعيم : « لم يذكره فى الصحابة » يرده إخراج أبى عمر له .

٢٧٨٦ – عبادة بن الخشخاش

(ب د ع) عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِى ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عَنْبرى ، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنُوه بن القُشَر [2] بن تميم بن عَوْذ مناة [3] [بن ناج [4]] بن تيم بن أراشة بن عامر بن عَبِيلة بن قسميل ابن فرَّان [5] بن بَلِىّ البلوى .

لم يختلفوا أنه من بلى ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عَمّ المُجَذَّر ابن ذِيَاد [6] وأخوه لأمه وهو حليف بنى سالم من بنى عوف من الأنصار . شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبى إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بنى عوف بن الخزرج ، ثم من بنى سالم : عُبَادة بن الخَشْخاش [7] ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذر بن ذِيَاد فى قبر واحد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقيل فيه : عَبَّاد ، بفتح العين ، وبغيرهاء فى آخره ، وقيل : الخَشْخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بحاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عَنْبرى ، وَهْم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبرى له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

---

(١) فى المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسه صحابى ، تأتى ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : العشر . بالعين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .

(٣) فى المطبوعة عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .

(٤) سقط من المطبوعة .

(٥) فى الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .

(٦) فى المطبوعة زياد ، بالزاى ، وهو خطأ .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ .

بقوله : قتل بأحد من الأنصار من بني سالم : عُبَادة ، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير في نسبه العَنْبر ، كيف قال : إنه عنبرى ! ! وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشَر ، يعني بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدي : هو عبدة بن الحسحاس ، بالحاءين والسينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبي يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ ــ عبادة بن رافع

(س) عُبَادَة بن رَافع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أبي المغيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأيهما كان أبَشّ بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة. قال : وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ ــ عبادة الزرقي

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقي ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق بن عامر بن زريق بن عَبْد حارثة بن مالك ابن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصاري .

يعد في أهل الحجاز ، وهو بدري ، وقد روى عنه ابناه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عَنْ [1] عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب ، قال : فرآني عبادة ، يعني أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه مني ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لَابَتَيْها [2] ، كما حَرّم إبراهيم مكة .

قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم ؛ هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تُدْفع [3] صحبته .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : ابن ، والمثبت عن الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتين عظيمتين .

(٣) في المطبوعة : ترفع ، والمثبت عن الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

٢٧٨٩ — عبادة بن الصامت

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل ، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان .

شهد العقبة الأُولى والثانيــة ، وكان نقيبا على القَوَاقِل بني عوف بن الخزرج ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ ، وشهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رســول الله ﷺ ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأْتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها ثُؤَاج ! قال : فو الذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين .

قال محمد بن كعب القُرَظيّ : جمع القرآن في زَمَنِ النبي ﷺ خمسةٌ من الأنصــار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأُبي بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصُفَّة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أُرسله عمر بن الخطاب ، وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين ، وأقام عبادة بحِمْص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاوية في القول ، فقال عبادة : لا أُسَاكِنُك بأرض واحدة أبدا ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ، فَقَبَّح (١) الله أرضا لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إِمْرَةَ لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفَضَالة بن عُبيد ، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِ يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل بن حَسَنة ، وكلهم صحابي . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعي : أول من ولي قضاء فلسطين عُبَادةُ بن الصامت .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهَني وولده أبو البديع محمود ، والقاضي

---

(١) في المطبوعة : يفتح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوزي ، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكَراعي ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري ، قال : قرئَ على الحارث بن أبي أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عَقَبيًّا بدريا ، أحد نقباء الأنصار : بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم ، فقام في الشام خطيبا فقال : يأيها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعا ، لا أدري ما هي ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن ، تبرْها وعينها ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، تبره وعينه ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْيا بمُدْي (1) ، والشعير بالشعير مديا بمدى ، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مُدْيا بمُدْى ، والملح بالملح مديا بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلا جَسيما جَميلا . وقيل : توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح ، أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ ــ عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول ، الأنصاري ثم النَّجاري ، قتل يوم بئر معونة .

هكذا نسبه أبو أحمد العسكري ، ولا شَكَّ قد أسقط من نسبه شيئا ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك ابن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط عتيكا وعَمْرا ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ ــ عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَة أبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ . ممن حضر كتــاب العلاء بن الحضرمي ، ذكرناه فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(1) أي مكيال بمكيال ، والمدى : مكيال لأهل الشام .

٢٧٩٢ – عبادة بن قرط

(ب د ع) عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِى، وقيل : ابن قُرص وهو أصح ، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى .

عداده فى أهل البصره ، قتله الخوارج بالأهواز ، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمى والخَطِيمُ الباهلى ، فلقوه فقتلوه ، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة ، فاستأمن إليه (١) سهم والخطيم ، فآمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زيادا سنة خمس وأربعين ، فقدم البصرة ، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلى أحد بنى وائل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل – هو ابن إبراهيم – ، أخبرنا أيوب ، عن حُميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قُرْط : إنكم لتأتون أمورا هى أدَقّ فى أعينكم من الشَّعَر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . قال : فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : صدق ، وأرى جَرَّ الإزار منها (٢)

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٣– عبادة بن قيس

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : قيس بن عَبْسة (٣) ابن أمية .

شهد بدرا وأُحدا والخندق والحديبية وخيبر ، وقتل يوم مؤته شهيدا ، وقيل فيه : عَبَّاد ابن قيس . وقد ذكرناه ، إلا أن فى نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٤ – عبادة بن مالك

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالكِ الأَنْصَارِىّ . كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْتَه ، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة . أورده المستغفرى عن ابن إسحاق . وقيل : عَبَايَة . ويذكر إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : إليهم .

(٢) مسند أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٧٩/٥ .

(٣) فى المطبوعة : عنبسة . وينظر ترجمة عباد بن قيس .

٢٧٩٥ – عباس بن أنس

(س) عَبّاسُ بنُ أَنَسِ بن عامر السُّلَمي .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله القهري ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والدِ رسول الله ﷺ . قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبنى سُلَيم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٢٧٩٦ – عباس بن عبادة

(ب د ع) عَبّاسُ بنُ عُبادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة ، الأنصارى الخزرجي

شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبتين . وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادى بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بنُ عُمَربن قتادة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم : أن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أخا بني سالم قال : يا معشر الخزرج ، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسولَ ﷺ ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود ، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت[1] أموالكم مصيبة وأشرافكم قتْلا أسلَمْتُمُوه ، فمن الآن ، فهو والله ، إن فعلتم ، خِزْى الدنيا والآخرة . وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون[2] به ، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو[3] والله خير الدنيا والآخرة .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد .

وقال عبد الله بن أبي بكر ، ما قالها إلا ليؤخّر بها أمْر القَوم تلك الليلة ، ليشهَدَ عبد الله بن أُبَيّ أمرَهم ، فيكونَ أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك – يا رسول الله – إن نحن وَفَّينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

---

(١) النهك : التنقص والنفاد والفناء .

(٢) نص السيرة ١/٤٤٦ : « وإن كنتم ترون أنكم وافون له » . ومعنى مستضلعون به : أى أقوياء على تحمل هذا الأمر .

(٣) في المطبوعة : فهـو

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ : لئن شئت لَنَمِيلَنّ عليهم غدا بأسيافنا. فقال النبي ﷺ : لم نُؤمَر بذلك[1] .

ثم إن عباسا خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصاريا مهاجريا[2] .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون ؛ ولم شهد بدرا . وقتل يوم أُحد شهيدا . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ – عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاس بُن عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرّة . عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو[3] أبيه . يكنى أبا الفضل ، بابنه .

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب[4] بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر – وهو الضَّحْيان – بن مَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط. وهي أول عَرَبِيّة كَسَت البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وسببه أن العباس ضاع ، وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت ، فوجدته ، ففعلت

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بثلاث سنين

وكان العباس فى الجاهلية رئيسا فى قريش ، وإليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية فى الجاهلية ، أما السقاية فمعروفة ، وأما عمارة المسجد الحرام] فإنه كان لا يدع أحدًا يَسُبّ فى المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأن مَلأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة ، لما بايعه الأنصار ، ليشدّدَ له العقد ، وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَها ، وأسر يومئذ فيمن أسر ، وكان قد شُدّ وَثَاقُه ، فسهر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم ، فقال له بعضُ أصحابه : ما يسهرك يا نبي الله ؟ فقال : أَسْهر لأَنِينِ العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٤٨ .

(٢) المصدر السابق : ١/٤٦٤ .

(٣) الصنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والد الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) فى الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفى تاج العروس ، مادة نتل : خبـاب

مالى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ : فافعل ذلك بالأسرى كلّهم وفدَى يوم بدر نفسه وابنى أخويه : عقيل بن أبى طالب ، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوّونَ به وكان لهم عونا على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مُقامُكَ بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لقى العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن عِلَاط تشهد بذلك [1] وقال له النبى ﷺ : « أنت آخر المهاجرين كما أنى آخر الأنبياء »

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يَعْلى المَوْصِلى قال : حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج ، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس بن [2] زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبى ﷺ فى الهجرة فقال له : « ياعم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بى النبوة »

ثم هاجر إلى النبى ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنينا ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْنٍ

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولا لأرحام قريش ، محسنا إليهم ، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير وقال النبى ﷺ له : « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًّا ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبى ﷺ مُغْضَبا ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يارسول الله ، ما لنا وَلِقُرَيش ؟ إذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة [3] وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك . قال : فَغَضِب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

---

(1) تقدمت فى : ١/٤٥٧ .

(2) فى الجرح لابن أبى حاتم ١٩٣/١/١ : « إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت » .

(3) أي : يعلوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مضيئة .

احمرّ وجهه . ثم قال : «والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجُلٍ الايمانُ حتى يُحِبَّكم لله ولرسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمّي فقد آذاني ؛ فإنما عم الرجل صنو أبيه »[1] .

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد ابن سُليمان البَاغَنْدِي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن صَفْوان ابن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن كَثير بن مُرّة عن عبد الله بن عُمَر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلي ومنزل إبراهيم تُجَاهَينِ في الجنة ، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين » .

روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن عبد الله بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حُسَين بن على ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلِّمْني – يا رسول الله – شيئا أدعو به قال : فقال : « سل اللهَ العافيةَ » ثم أتيته مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئا أدعو به فقال : « يا عباس ، يا عمَّ رسولِ الله ، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة[3] » .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ[4] وغيرهما ؛ قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَاني ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف ، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربًّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا »[5] .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسند أحمد : ١٦٤/٤ .

(2) الحديث رواه ابن ماجة في سننه عن عبد الوهاب بن الضحاك بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة ، الحديث ١٤١ : ٥٠/١ .

(3) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .

(4) قيل له : « الخشوعي » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى في المحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .

(5) الحديث رواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم في كتاب الإيمان ، من طريق الدراوردي ، وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، قال : حدثنا محمد بن عَبَّاد ، حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن أبي سُهَيل بن مالك ، عن ابن المُسَيَّب ، عن سعد قال : كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباس عَمُّ نبيكم ، أجودُ قريش كفًا وأوصلها »[1] .

واستسقى عُمَرَ بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط . فسقاهُمُ الله تعالى به ، وأخصبت الأَرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت : [2] .

سأَل الإمامُ وَقَد تَتَابع جَدْبُنا ... فَسَقى الغَمام بغُرّة العباسِ
عمِّ النبيّ وصِنوِ والده الذى ... وَرِث النبيَّ بذاك دُون الناسِ
أحيا الإله به البلادَ فأَصبحت ... مُخْضَرَّةَ الأَجْنابِ بعد اليأسِ

ولما سقى الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئا لك ساقى الحَرَمينِ .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأْخذون برأيه ، وكفاه شرفا وفضلا أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات ، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه .

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، وعبد الرحمن ، ومَعْبَد ، والحارث ، وكَثِير ، وعَوْن ، وتَمّام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأَضَرَّ العباسُ فى آخر عمره ، وتوفى بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وَصَلَّى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلا جميلا أبيض بَضًا ، ذا ضفيرتين [3] .

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبىّ بن سلول ، فألبسوه إياه . ولهذا لما مات عبد الله بن أبى كَفَّنه رسول الله ﷺ فى قميصه . وأعتق العباس سبعين عبدا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١/١٨٥ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبى وقاص .

(٢) الأبيات فى الاستيعاب : ٨١٥ .

(٣) فى المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

٢٧٩٨ — عباس بن قيس

(س) عَبّاس بن قَيْس الحَجْرى . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلى ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجرى ، عن عباس بن قيس الحجرى ، عن النبي ﷺ — فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكَظَمِك[1] جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادى الصالحين لك بعد موتك ، وسَتْرى عليك عيوبك ، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك » .

٢٧٩٩ — عباس بن مرداس السلمى

(ب د ع) عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ بن أبي عامر بن جارية[2] بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث ابن حي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور السُلَمِيّ ، وقيل فى نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ؛ وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة بيسير ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لحرب بن أمية ، فقتلتهما الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهاموا فلم يُوجَدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبي طالب ، وسنان بن حارثة المرى ، ومرداس .

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، وقَدِم على رسول الله ﷺ فى ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم ، وهم : الأقرع بن حابس ، وعُيَينه بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل ، ونَقَصَ طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس[3] :

أتجعل[4] نَهْبِى ونَهْبَ العُبَيد ... بين عُيَيْنَةَ والأقرعِ
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ ... يَفُوقان مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وماكنتُ دون امرىء منهما ... ومن تَضِع اليوم لا يُرْفَعِ

---

(١) الكظم : مخرج النفس من الحلق .
(٢) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : حارثة .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/ ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
(٤) فى السيرة : فأصبح نهبى . . والنهب : ما ينهب ويغنم .

وقد كنت فى القوم ذا تُدْرأ[1] فلم أُعْطَ شيئًا ولم أمنع
فِصَالاً أفائل[2] أعطيتها عَدِيدَ قَوَائِمِها الأربعِ
وكانت نِهابًا[3] تَلاَفَيْتُها بِكَرِّى على المُهْرِ فى الأَجْرَعِ
وإيقاظىَ القوم أن يرقُدوا إذا هجع[4] القوم لم أُهجَع

فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عنى لسانه . فأعطَوه حتى رضى ، وقيل : أتمها له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس فى شعره عباس بن مِرْدَاس حيث يقول :

أُقَاتِلُ فى الكَتِيبَةِ لا أُبالى • أفيها كان حَتْفِى أمْ سِوَاها[5]

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ فى الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأْخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ فى قوتك وجَرَاءَتِكَ ؟ قال : لا أصبح سَيِّد قومى وأمسى سفيهها ؛ لا والله لا يدخل جَوْفى شَىْءٌ يحول بينى وبين عقلى أبدا . وكان ممن حرمها أيضا فى الجاهلية : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن مَظْعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف - وفيه نظر - وقيس بن عاصم . وحَرَّمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جُدْعان . ويقال : أول من حرمها على نفسه فى الجاهلية عامر بن الظَّرِب العَدْوَانى . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العَبْدى .

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها دارا .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامى[6] حدثنا عبد القاهر بن السرىّ[7] السلمى ، حدثنى كنانة بن العباس بن مرداس ، عن أبيه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر الدعاء ، فأجابه الله عز وجل : أنى قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظُلْمَ بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

---

(١) يعنى : ذا قــوة ودفع .
(٢) فى السيرة : إلا أفائل أعطيتها . والأفائل جمع أفيل : وهى الصغار من الإبل .
(٣) وكانت نهاباً يعنى الإبل والماشية ، والنهاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .
(٤) هجع هنا بمعنى : نام .
(٥) البيت فى عيون الأخبار : ٢ / ١٩٤ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .
(٦) فى المطبوعة : الشامى . ينظر الجرح ١ / ١ / ٩٣ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .
(٧) فى المطبوعة : عبد القاهر بن السنى . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الجرح ٣ / ١ / ٥٧ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا ذا . فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأمته ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال بعض أصحابه : بأبي أنت وأمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال : تبسمت من عَدُوّ الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمتي وغفر للظالم[1] ، أهْوَى يدعو بالثبور والويل ، ويحثو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكت من جزعه[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ — عباس بن معديكرب

(س) عَبّاسُ بنُ مَعْدِيَكَرِب الزُّبَيْدِي . له صحبة . ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئا ، ويرد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٢٨٠١ — عباس مولى بني هاشم

(د ع) عَبَّاس مولى بني هاشم . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بني هاشم . قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة ، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٢ — عباية أبو قيس

(د ع) عَبايَة أبو قَيْس . روى حديثه الجُرَيري ، عن قيس بن عباية : عن أبيه في الصوم . ذُكِر[3] في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٣ — عباية بن مالك

عَبايَة بنُ مَالِك الأنْصَارِيّ . كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة .

---

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت من الأصل ومسند أحمد .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ٤/١٤ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكنانة ...

(٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فَتَعَبَّأ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلا من عُذْرة ، يقال له : قُطْبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلا من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعنى بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عُبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ – عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبدُ الأَعْلَى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، عن أخيه عبد الأعلى بن عدىّ : أن النبى ﷺ دعا علىّ بن أبى طالب يوم غَدِير خُمّ ، فعممه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا ؛ فإن العمائم سِيما الإسلام ، وهى حاجز بين المسلمين والمشركين » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ – عبد الله بن أبى بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أُبَىّ بن خَلَف القُرَشِى الجُمَحى . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ – عبد الله بن أبى أحمد بن جحش

(د ع) عَبْدُ الله بن أَبِى أَحْمَدَ بن جَحْشٍ . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أُتِىَ به النبى ﷺ لما وُلد ، فسماه عبدَ الله له ولأبيه صحبة

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى الباهلى ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أبى لُبَابَة ، عن عبد الله بن أبى أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى مُعَيط فى الهدنة ، فخرج أخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّها إليهما ؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة فى النساء ، ومنعهنّ أن يُرْدَدْنَ إلى المشركين ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ – عبد الله بن الأخرم

عَبْد الله بن الأَخْرَم واسم الأَخرم ربيعة – بن سيدان بن فَهْم بن غَنْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمى الهُجيمى . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأَخرم .

---

(١) من سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٧ .

(٢) وهى الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

وروى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه : أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ : «دعوه فَأَرَبٌ ما له[1]. فقلت : يارسول الله ، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : لئن كنت أقصَرْتَ الخطبةَ لقد أعرضْتَ وأطولت ؛ تعبدُ الله لاتُشْرِكُ به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك » .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم[2] هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ؛ فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه[3] عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه . وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ — عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ الله بن الأَدْرَع . وقيل : الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدراً والمشاهد ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل ابن مجمع الأنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً ؟ قال جاءنا في مسجدنا — يعني مسجد قُباء — قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيته قام ، فرأيته يصلي في نعليه .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ — عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَرْقَم بن عَبْد يَغوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب بنُ مُرَّة القَرَشي الزُّهْرِيّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

---

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت من الأصل ، وينظر مسند أحمد ٥/٣٧٢ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة : ٢/١٢٠ .
وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، احداها : أرب — بوزن علم — ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آرابه ، أي أعضاؤه . وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته .
والرواية الثانية : أرب ماله — بوزن جمل — أي حاجة له . وما زائدة للتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .
والرواية الثالثة : أرب — بوزن كتف — والأرب : الحاذق الكامل ، أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية لابن الأثير بتصرف) .
(٢) مضى في ٢/٣٣٥ .
(٣) في المطبوعة ويرويه .

بنت حرب بن أبي هَمْهَمَة[1] بن عبد العزّى الفِهْرى . وقيل : عمرة بنت الأَوقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقا ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبى ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبى ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أصاف ما أراده إلى رسولِ الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم – وهو على بيت المال – بثلاثين ألفا فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحدا . وكان عمر يقول : ما رأيت أخشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم .

وعَمِى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هَنَّاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن[2] عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فَأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه ، وكان إمامَ القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخَلَاءَ فَلْيبدأْ بالخلاء[3] .

رواه شعبة ، والثورى ، والحمَّادان ، ومعمر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشُعَيب بن إسحاق ، وابن جُرَيج فى بعض الروايات عنه

---

(١) أبو همهمة ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريش ٤٤٣ .
(٢) فى المطبوعة : عن عروة . وهو خطأ .
(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى فى كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحوذى ١ / ٤٣٥ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ – عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ الله بنُ إِسْحَاقَ الأَعْرَج ، جد حاجب بن أبان . أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عُمر[1] قال : كان اسم جدى عبد الله بن إسحاق وكان أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ ، فسماه رسول الله الأعرج .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره – يعنى ابن منده – فى الترجمة : حاجب بن أبان ، وفى الحديث : حاجب بن عمر [1] .

٢٨١١ – عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أَسْعَد بن زُرَارَة الأَنْصَارِى ، وهو ابن أبى أمامة أسعد بن زرارة . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [2] . له ولأبيه صحبة .

روى يحيى بن أبى بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفى قال : حدثنا أبو كثير الأنصارى ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما أُسْرِىَ بى إلى السماء انتهى بى إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الله إلىّ – أو أمرنى فى عَلِىٍّ بثلاث خصال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبى غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عِمْران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : عبد الله بن أبى أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

---

(١) فى المطبوعة : عمرو . والمثبت من الأصل والإصابة .

(٢) مضى فى : ٨٦/١ .

٢٨١٢ – عبد الله بن الأسقع

(د ع) عَبْدالله بن الأَسْقَع اللَّيْثي . روى حديثه أبو شهاب[1] : عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول مرسلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨١٣ – عبد الله بن الأسود السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الأَسْوَدِ بن شُعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث ابن سَدُوس السَّدُوسي . نسبه هكذا أبو أحمد العسكري . وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس :

روى محمد بن عَمْرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة [2] ، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود – برود بني عُمَير – حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه . فقال : أي تمر هذا ؟ فقلنا : الجُذَامى[3] . فقال : اللهم بارك في الجُذَامى ، وفي حَدِيقَة خرج هذا منها .

وقال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بَشِير بن الخَصَاصِيَة ، وعمرو بن تَغْلِب [4] ، وعبد الله ابن الأسود ، وفرات بن حَيَّان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٤ – عبد الله بن الأسود المزني

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ المُزَنِي . أخرجه أبو موسى وقال : ذكرناه في ترجمة الخَمْخَام[5] ، ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه ؛ إلا أن في تلك الترجمة قال : المزني ، ومزينة غير سدوس .

قلت : هذا لفظ أبي موسى . وقال في الخمخام : بن الحارث البكري . وروى بإسناده عن مُجَالد بن خمخام . قال : « هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، أحدهم : بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حَيَّان العجلي ، وعبد الله بن أسود

(١) في المطبوعة : ابن شهاب . والمثبت من الأصل والإصابة .
(٢) هي قرية بني سدوس ، وهي أخصب قرى اليمامة .
(٣) الجذامى : تمر أحمر اللون . والنطع : بساط من الجلد .
(٤) في المطبوعة : ثعلب . وستأتي ترجمته .
(٥) مضى في : ١٤٦/٢ .

المزنى ، ويزيد بن ظبيان » . فهذا يدل على أن المزنى غلط من الكتاب ؛ فإنه قد جعله تارة من يكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزنى فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ – عبد الله بن آصرم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين فى الصحابة وروى بإسناده عن المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن رُوَيْبَة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ – عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الأَعْوَر . وقيل : عبد الله بن الأَطول الحِرْمازى المازنى ، من بنى مازن بن عَمْرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازنى ، وقد تقدم فى الهمزة فى الأعشى[1] أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه .

أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ – عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْدٍ الخُزَاعِىّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عُبَيد الله :

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثنى أبى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن داود بن قيس ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى ، عن أبيه قال : كنت مع أبى بالقاع من نَمِرة ، فمربنا ركب فأناخوا . فقال لى أبى : كن فى بَهْمنا حتى آتى هؤلاء القوم فأسائلهم . فدنا منهم ودنوتُ معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطَىْ رسول الله ﷺ وهو ساجد[2] .

رواه ابن عيينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله . ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بنى أقرم ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مضى فى : ١/١٢٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٣٥ . وينظر سنن ابن ماجة ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ١/٢٨٥ . والقاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونمرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : بياض ليس بالناصع .

٢٨١٨ — عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أبي أُميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر[١] بن مخزوم ، واسم أبي أمية حُذَيفة ، وهو أخو أم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ . وأمه عاتكة بنت عبد المطلب ، عمةُ رسول الله ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومسافر بن أبي عَمْرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوي : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرسول الله ﷺ ، وهو الذي قال له ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ[٢]﴾ .. الآية . وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا رسول الله ﷺ بنِيقِ[٣] العُقَاب فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكَلَّمته أم سلمة فيهما ، فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ، وصِهْري قال لي بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ

وله قال هيت المخنث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فَتَحَ الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان ، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنَّ »[٤] .

---

(١) في المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مراراً .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بثنية العقاب . وهو خطأ . فثنية العقاب — كما في مراصد الاطلاع — هي ثنية مشرفة على غوطة دمشق ، يطؤها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت من سيرة ابن هشام ٢/٤٠٠ ، وفي مراصد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجحفة .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب السلام ٧/١١ ، وابن ماجة ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ١/٦١٣ . وأحمد في مسنده ٦/١٥٢ . والمعنى أنها تقبل بأربع عكن — بضم ففتح — وتدبر بثمان عكن . والعكن جمع عكنة ، وهي : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى أمية : أنه رأى النبي ﷺ يصلى فى بيت أم سلمة ، فى ثوب واحد ملتحفا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبى الزِّنَادِ ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبى أمية .

وذلك غلط ، لأن عروة لم يدرك عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية ، ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عُمَر أبى سلمة ، وهو المشهور[1] .

٢٨١٩ – عبد الله بن أبى أمية بن وهب

(ب) عَبْدُ الله بنُ أبى أُمَيَّةَ بن وَهْب . حَلِيفُ بنى أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ وابن أختهم . قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدى[2] ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عُمَر .

٢٨٢٠ – عبد الله بن أنس

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَنَسٍ ، أبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِىُّ تقدم ذكره فى حرف الهمزة . وقال أبو عمر : روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكرى أَزْدِيا .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ – عبد الله بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِىّ . روى عنه جابر بن عبد الله الأنصارى .

روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : بلغنى حديثٌ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، سمعه من النبي ﷺ ، لم اسمعه منه ، فسِرْتُ شهرا إليه حتى قدمت الشام ، فإذا هو عبد الله بن أُنَيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلىَّ الرسول فقال : أجابر بنُ عبد الله ؟ قلتُ نعم . فخرج إلى فاعتنقنى واعتنقته . قال : قلت : حديثٌ بلغنى أنك سمعتَه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه فى المظالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سَمِعْتُ النبى ﷺ يقول : يحشر الناس – أو العباد – عُرَاةً غُرْلا بُهْمًا ، فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد ، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ : أنا الملك ، أنا الديان ، لاينبغى لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة

---

(١) مسلم ، كتاب الصلاة : ٦١/٢ . وينظر مسند أحمد : ٢٧/٤ .

(٢) المغازى ، للواقدى : ٧٣٧ .

وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة ، حتى يقتصه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأتي عراة غُرْلًا ؟ قال : بالحسنات والسيئات [1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة ، وقال : فرق بعض المتأخرين بينهما ، وجعلهما ترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ماخرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجُهَني ، وأراهما واحدا .

٢٨٢٢ — عبد الله بن أنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أُنَيْس الجُهَنِي ثم الأَنْصَارِي . حليف بني سَلِمة من الأنصار ، وقال الواقدي : هو من البَرْك بن وَبَرَ ، أخي كلب بن وبرة من قضاعة ، ومثله قال الكلبي : وقال : هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حَرَام بن حبيب[2] بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نَفَاثة ابن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة . دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة .

وكان مهاجريا أنصاريا عقبيا . شهد بدرا وأحدا وما بعدهما .

وقال ابن إسحاق : وهو من قُضَاعة ، حليف لبني نَابِي من بني سَلِمة ، وقيل : هو من جُهَينة حليف للأنصار . وقيل : هو من الأنصار . وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ؛ فإنه من البَرْك ابن وبرة نسبا . وقال : إنهم دخلوا في جهينة ؛ فقيل لكل منهم جهني ، وقال : له حلف في الأنصار فقيل : أنصاري . يكنى أبا يحيى .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضَمْرة ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، وبُسْر[3] ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إني شاسع الدار ، فمرني بليلة أنزل لها . قال : «انزل ليلة ثلاث وعشرين»[4]

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي[5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد

---

(١) رواه أحمد في المسند : ٤٩٥/٣ . والغرل : جمع أغرل ، وهو الأقلف الذي لم يختن . والبهم : جمع بهيم ، وهو في الأصل : الذي لا يخالط لونه لون سواه ، يعني ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا ، كالعمى والعور .

(٢) في المطبوعة : خبيب . والمثبت عن الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) في المطبوعة : بشر . والمثبت من الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلاصة وميزان الاعتدال ، والجرح : ١/١/٤٢٣ .

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب في ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ٥١/٢ ، ومالك في الموطأ ، كتاب الاعتكاف ، الحديث رقم ١٢ : ٣٢٠/١ .

(٥) في المطبوعة : السنجي . ينظر المشبة : ٣٥٠ ، وقد مضى في ٢٧/٣ .

ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجّى ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا وهب بن بقية الواسطى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبى أمية ، عن عبد الله بن أُنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذى نفسى بيده لايحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتةٌ فى قلبه إلى يوم القيامة[1] ».

وتوفى سنة أربع وسبعين . قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة : إلا أن ابن منده جعل هذا والذى قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبى عمر فى هذه الترجمة : روى عنه — يعنى الجُهَنى — جابرُ بن عبد الله . يَدُلُّ على أنه لايرى غيره ، فإن كان قول ابن منده فى الأولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لاكلام فى صحته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصارى ، وجهنى ، وقضاعى ، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة ، والأصح أنهما واحد .

٢٨٢٣ — عبد الله بن أنيس الزهرى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنيس الزُّهْرِى . ذكره ابن أبى على ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البَوْسِيِّ الصَّنْعانى ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عُمَر ، عن عيسى ابن عبد الله بن أُنيس الزهرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ انتهى إلى قِرْبة معلقة ، فخَنَثَها ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكَوشِيدى ، أخبرنا ابن رِيذَةَ[2] أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهرى . وأورده فى ترجمة عبد الله بن أُنيس الجهنى .

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٤٩٥/٣ . والوكتة : الأثر فى الشيء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هى اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ، ثم فى النار .

(٢) فى المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن ريذة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى التاجر ، راوية أبى القاسم الطبرانى ، توفى فى رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (العبر للذهبى : ١٩٣/٣) .

٢٨٢٤ – عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيْس، أو ابن أنَس. قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله في ترجمة هُزّال أنه هو الذي رَمَى ماعزا، فقتله حين رُجِم، ويمكن أن يكون الجُهَنى أيضا، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٢٨٢٥ – عبد الله بن أنيس العامرى

(س) عَبْد الله بن أُنَيس العَامِرى. روى يعلى بن الأَشْدَق، عن عبد الله بن أنيس بن المنتفق ابن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أبشره بإسلام قومى، فقال: أنت الوافد المبارك. فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأْبَى الله، عَزّ وجل، لبنى عامر إلا خيرا». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٦ – عبد الله بن أوس بن قيظى

عَبْدالله بن أَوْس بن قَيْظِىّ، أخو عَرَابة وكَبَاثَة، أخرجه أبوعمر مدرجا فى ترجمة والده أوس ابن قيظى، وقال: شهد أحدا مع أبيه وأخيه كباثة.

٢٨٢٧ – عبد الله بن أوس بن وقش

(د ع) عَبْد الله بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصَارِى الخزْرَجى. شهد بدرا، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق – فى تسمية من شهد بدرا قال: ومن بنى طريف بن الخزرج: عبد الله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الله بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبد الله ابن أحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق – فى تسمية من شهد بدرا: عبد الله بن أحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبد الله بن أوس، وأسقط أباه حقا أو أحق.

قلت: الذى نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح؛ كذا رويناه أيضا كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائى، عن ابن إسحاق فقال: عبد رَبّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف[١]

---

(١) سيرة ابن هشام: ١/٦٩٦.

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ؛ فأيّ ذنب لابن منده ؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة فى ثعلبة بن طريف ، ويذكر فى عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ – عبد الله بن أبى أوفى

(ب د ع) عَبْد الله بن أَبى أَوْفَى ، واسم أَبى أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبى أُسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم الأَسلمى . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيت على سَاعِدِ عبد الله بن أبى أوفى ضربةً ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتُها يوم حُنَين . فقلت : أشهدت معه حنينا ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك[1] .

روى عنه عمرو بن مرّة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة ، وكانت أسلم ثُمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، والشعبى ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيبانى ، والحكم بن عُتَيْبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد ابن مَنِيع ، حدثنا سُفيان ، عن أبى يَعْفُور العَبْدِىّ ، عن عبد الله بن أبى أوفى . أنه سُئِل عن الجراد . فقال : غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة ، ورواه الثورى عن أبى يعفور قال : سبع غزوات[2] .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه البلدى ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفى قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن[3]

---

(١) فى المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت من الأصل ومسند أحمد : ٣٥٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الأطعمة : ٥٤٧/٥ ، ٥٤٨ .

(٣) فى المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر صحيح البخارى ، كتاب الجهاد : ٢٦/٤

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عُمَر بن عبيد [1] الله، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : «اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف» .

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كُفَّ بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له ضفيرتان .

أخرجه الثلاثة [2] .

٢٨٢٩ – عبدالله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنة – وهي أمه – وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدي ، من أزد شنوءة . كان حليفا لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبدالله بن مالك بن بَحَينة . يكنى أبا محمد . وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلا من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عُمَر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك ، إن شاء الله تعالى ؛ فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ – عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْد الله بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشَّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني المدني . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . يكنى أبا بعجة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه بعجة [3] ، ومعاذ بن عبد الله ابن خُبَيب

روى يحيى بن أبي كثير ، عن بَعْجَة بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوما : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال. رجل من [بني] عمرو بن عوف :

---

(١) في المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .

(٢) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة« عبد الله ذو البجادين» ، بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي الذي انتهجه ابن الأثير . وسوف نذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن ذياد ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في الاستيعاب : ٨٧٢/٣ : روى عنه ابنه بعجة ، لم يرو عنه غيره .

إنى تركت قومى ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبى ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له : معاوية ، روى عنه الدَّرَاوَرْدِى .

خشان : بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعة : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ — عبد الله بن بدر

(ع س) عَبْدُ الله بنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحضرمى فى المفاريد ، وسليمان بن أحمد فى المُعْجَم .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبى الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبى ﷺ أنه قال : لا نَذْر فى معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ — عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاء بن عَبْدِ العُزَّى الخُزَاعِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه[١] .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خُزاعة ، وقيل : بل هو من مُسْلِمة الفتح . والأول أصح . وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصِفّين مع على ، وكان على الرَّجَّالة ، وهو من أفاضل أصحاب على وأعيانهم . وهو الذى صالح أهل أَصْبِهان مع عبد الله بن عامر ، فى خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبى : كان على عبد الله بن بُدَيل درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يَبْقَ إلا الصَّبْرُ والتوكُّلُ ثُمَّ التَّمَشِّى فى الرَّعِيلِ الأَوَّلِ
مَشْىَ[٢] الجِمَالِ فى حِيَاضِ المَنْهَلِ وَاللهُ يَقْضِى ما يشاءُ ويفعلُ

---

(١) تقدم ١ : ٢٠٣/١ .

(٢) فى الاستيعاب ٨٧٢/٣ : مشى الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم [1]:

كليثٍ هزبر كان يَحمِى ذِمَارَه ... رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَهَا فَتَقَطَّرا[2]

أخو الحرب إن عَضَّت به الحربُ عَضَّها ... وإن شَمَّرت يوماً به الحرب شَمَّرا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، ذكر فى كتاب الطبقات من الأصبهانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذَكَر بعضُ المتأخرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، هذا جميع ماذكره .

٢٨٣٣ — عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ الله بن بُدَيْل . آخر . روى عن النبي ﷺ فى المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٢٨٣٤ — عبد الله بن بر

عبد الله بن بَرّ الدّارِى . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن إسحاق فى النَّفَرِ الداريِّين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين [3] وَسْقًا .

قاله أبو على الغسانى .

٢٨٣٥ — عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ البَرَاء ، أبو هِنْد الدّارِىّ ، ويقال : بُرَير بن عَبْد الله .

أخرجه ابن منده مختصرا ، وما أقرب أن يكون هذا والذى قبله واحدا [4] ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٥٤ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان فى الاستيعاب : ٣/٨٧٢ بتقديم الثانى على الأول ، والبيت الثانى فى الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثانى : « وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا »

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٥ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة فى أصلنا . وفى سيرة ابن هشام عند ذكر الداريين : « وابو هند بن بر ، وأخوه الطيب بن بر ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله.

٢٨٣٦ — عبد الله بن بريز

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلِي . عداده في أهل مصر .

ذكره أبو سعيد بن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحبلي : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن بُسْر المَازِني، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بُسْر ، وقيل : أبا صفوان .

صلى القبلتين . وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له . صَحِبَ النبي ﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطيّه وأخته الصماءُ . روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خُمَير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد [1] بن خُمَير ، عن عبد الله بن بُسْر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبي ، فَقَرَّبْنَا إليه طعاما ، فأكل منه ، ثم أُتِيَ بِتَمْر ، فكان يأكله ويلقى النوى بإصْبَعَيه ،جَمَعَ السبابة والوسطى ـ قال شعبه : وهو ظني فيه ـ إن شاء الله تعالى ـ إلقاءُ النوى بين إصْبَعَيه [2] .

تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين ، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عبد الله بن بُسْر السُّلَمي المازني ، وهذا لا يستقيم ؛ فإن سليما أخو مازن ، وليس لعبد الله حلف في سُلَيم حتى ينسب إليهم بالحِلف .

وَبُسْر : بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة . وحريز : بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاى . وخمير : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راءٌ .

---

(١) في المطبوعة : حريز بن خمير . وهو خطأ . والحديث رواه الترمذي في كتاب الدعوات ، ينظر تحفة الأحوذي : ١٠ / ٢٩ ، وسيأتي ضبط لكلمة حريز ، ولا معنى له هنا .

(٢) يعني : كان صلى الله عليه وسلم يجعل النوى بين إصبعيه ، أي يجعله بينهما لقلته ، ولم يلقه في إناء التمر ، لئلا يختلط بالتمر . وقيل : كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمي به .

٢٨٣٨ — عبد الله بن بسر النصرى

(ب س) عَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ النَّصْرِى . قال أبو موسى : وليس بالمازنى ، لأن بنى مازن غير بنى نصر . وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ، ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان ، وأورده أبو عبد الله الصُّورى وأبو بكر الخطيب وغيرهما ، وفرقوا بينهما ، وهو الصواب .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس ، وأبو بكر القِرَّانى ، وأبو مشكر[١] الصالحانى ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة[٢] ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، حدثنا عبد الواحد النصرى ، من ولد عبد الله بن بسر ، حدثنى عبد الرحمن الأوزاعى قال : مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر ، وأنا غاز ، وهو أمير على حمص . فقال لى : يا أبا عمرو ، ألا أحدثك بحديث يسرك ، فوالله ربما كتمته الولاة ؟ قلت : بلى . قال : حدثنى أبى عبد الله ابن بسر قال : بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس ، إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل ، فقمنا فى وجهه فقلنا : يا رسول الله ، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه . فقال : « إن جبريل أتانى آنفا فبشرنى أن الله ، عز وجل ، أعطانى الشفاعة . قلنا : يا رسول الله ، أفى بنى هاشم خاصة ؟ قال : لا ، فقلنا فى قريش عامة ؟ قال : لا . فقلنا : فى أمتك ؟ قال : هى فى أمتى للمذنبين المُثْقَلِين » .

وذكر أبو عمر وغيره : أن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَرُ بنُ[٣] رُوبَة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى . وإخراج أبى عمر له يقوى قول الصُّورى والخطيب فى أنه غير المازنى ، والله أعلم .

٢٨٣٩ — عبد الله بن بغيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُغَيْل[٤] الكِنَانى . لا يُعْرف له صحبة ، وله إدراك . روى عنه أبو سلمان الحمصى ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد أخرجه غيرهما فقال فى اسم أبيه : نَفَيل . بالنون ونذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : شكر .

(٢) فى المطبوعة : ربذة . وقد نبهنا على هذا التصحيف مراراً .

(٣) فى المطبوعة : عمرو بن رؤبة . وفى الأصل : عمرو بن روبة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الخلاصة ، والتهذيب ٧/٤٤٧ ، والتقريب : ٢/٥٥ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : نفيل . بالنون والفاء ، ولا يقتضيه الترتيب . والمثبت عن ترجمة عبد الله بن نفيل ، وستأتى بعد ، ففيها : « ... وذكره أبو عبد الله — يعنى ابن منده — فى حرف الباء ، بالباء والغين » .

٢٨٤٠ — عبد الله بن أبي بكر بن ربعة السعدى

(س) عَبْدُ الله بنُ أَبِي بَكْرِ بن رَبِيعَةَ السَّعْدى

أخرجه أبو موسى وقال : هو من سَعْدِ بن بكر . رأى النبي ﷺ ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ ، وعوده وموته ، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابي ، لا حاجة إلى ذكره هاهنا .

٢٨٤١ — عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان . يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٨٤٢ — عبد الله البكرى

(د ع) عَبْدُ اللهِ البَكْرى . مجهول . سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال . روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية .

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٤٣ — عبد الله بن ثابت الأنصارى

(د ع*) عَبْد الله بن ثَابِت الأَنْصَارِى . عداده في الكوفيين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إني مررت بأخ لي من بني قريظة ، فكتب لي جَوَامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك؟ فتغَيَّر وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ ! فقال عمر : رضينا بالله رَبًّا ، وبالإسلام دِينًا ، وبمحمد رسولا . قال : فسُرِّى عن النبي ﷺ ، ثم قال : والذى نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ، إنكم حَظِّي من الأمم وأنا حظكم من النبيين »[1] .

رواه خالد ، وحُرَيث بن أبي مطر ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن ثابت بن يزيد : ورواه هشيم وحفص ابن غياث وغيرهما ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤/٢٦٥ ، ٢٦٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب فى عبد الله بن ثابت ، الذى بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ — عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِىّ ، أبو أسيد ، وقيل : أبو أُسَيْدٍ . بالضم ، والفتح أصح .

روى عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبى حديثا آخر فى قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصارى هذا هو الذى روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصارى هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبى عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصارى ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبى حمزة ، عن جابر ، عن أبى الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رءوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال — عن النبى ﷺ : « كلوا الزيت وادّهنوا به »[1]

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندى المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبى ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ — عبد الله بن ثابت الأنصارى أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ ثَابِتٍ الأنصارى ، أبو الربيع الظَّفَرى ، من بنى ظَفَر بن الخزرج ابن عمْرو بن مالك بن الأوس ، ورد ذكره فى حديث جابر بن عتيك .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث ، حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك . [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك[2]] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أُمه أنه أخبره ، أن جابر بن عَتِيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده ٣/٤٩٧ عن أبى أسيد الساعدى .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبى داود ، كتاب الجنائز : ٣/١٨٨ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِبَ ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : «غُلِبْنَا عليك أبا الربيع . فصاح النساء وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهنّ يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن » .

وتوفى فى مرضه ذلك ، فكفنه النبى ﷺ فى قميصه

أخرجه الثلاثه .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة .

وقال ابن الكلبى : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يجتمع هو وظفر فى مالك ابن الأوس ؛ فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

٢٨٤٦ — عبد الله بن ثعلبة البلوى

(ب د ع س) عَبْدُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البلوى . حليف بنى عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأنصار .

شهد بدرا مع النبى ﷺ هو وأخوه بَحَّاث . وقد تقدم ذكرهما فى بحاث [1]

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن حُزَابة ، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمَةَ وخَزْمَةُ أصح . وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ؛ فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدرى كيف خفى عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره فى كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن حُزَابة ــ بضم الحاء المهملة وبالزاى والباء الموحدة ــ ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط وقع فى خَزْمَةَ وحُزَابة ، والصحيح خَزْمة . وقد ذكره أبو موسى ونسبه فى أخيه بَحَّاث على الصواب ، وعَمَّارة بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ — عبد الله بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر . وتقدم نسبه فى ترجمة [2] أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بنى زُهْرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

---

(١) مضى فى : ١٩٨/١ .

(٢) مضى فى : ٢٨٨/١ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسولَ الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي . حدثنا محمد بن على السكرى ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق [1] عن الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زمّلوهم بجراحهم ؛ فإنه ليس مكلوم يكلم فى سبيل الله إلا وهو يأتى يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

وتوفى سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صُعَيْر : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملتين .

٢٨٤٨ - عبد الله الثقفى

(ب) عَبْدُ الله الثَّقَفى ، والدُ سُفْيان بن عَبْدِ الله . مدنى . من حديثه عن النبى ﷺ : «المُتَشبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَى زُور » . روى عنه ابنه سفيان [2] .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ - عبد الله الثمالى

(د) عَبْدُ الله الثُّمَالى . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف ، وثور بن يزيد .

روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالى قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالى ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامرى القرشى ، مولاهم ، ويقال : الثقفى المدنى . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهرى ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، قال القطان : سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه ، وكذا قال على بن المدينى (تهذيب التهذيب ١٣٧/٦ بتصرف) .

والحديث رواه النسائى فى كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٢٩/٦

(٢) الحديث رواه مسلم فى كتاب اللباس عن عائشة وأسماء رضى الله عنهما : ١٦٨/٦ ، ١٦٩ . وينظر مسند أحمد : ٩٠/٦ ، ١٦٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكثر بذلك .

٢٨٥٠ — عبد الله بن ثوب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثُوَب ، أبو مسلم الْخَوْلانى . غلبت عليه كنيته . قال شرحبيل بن مسلم : أتى أبو مسلم إلى المدينة ، وقد قبض النبى ﷺ ، واستخلف أبو بكر رضى الله عنه ، وكان فاضلا عابدًا ناسكًا ، له فضائل كثيرة ، وهو من كبار التابعين .

قال أبو نعيم : كان مولده يوم حنين . قال : وهو الصحيح . وقيل : إنه أسلم فى عهد النبى ﷺ ولم يره . وهو الصحيح .

روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وأبو إدريس الخولانى ، وشرحبيل بن مسلم ، ومكحول ، ونزل بِدَارَيَّا ، من أرض دمشق . وروى عن عمر ، وأبى عبيدة ، ومعاذ .

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال فى المقدمة ، فإذا أُذن لهم كان فى الساقة ، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأبى مسلم ، فَيُؤَمِّرُونه على المقدمات . وشهد صفين مع معاوية ، وكان يرتجز ويقول

مَاعِلَّتِى مَا عِلَّتِى * وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِى

* أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِى *

وتوفى أبو مسلم بأرض الروم غازيا ، أيام معاوية ، وقيل : إن الذى وُلِدَ يوم حُنَين هو أبو إدريس الخولانى ، وأما أبو مسلم فكان فى عهد رسول الله ﷺ رجلا . ويرد فى الكنى أتم من هذا . إن شاء الله تبارك و تعالى .

٢٨٥١ — عبد الله بن جابر البياضى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضِى . وبَيَاضة بَطْنٌ من الأنصار ، وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن سفيان — من أهل المدينة وهو من ثقاتهم — قال : سمعت جَدِّى عُقْبة بن أبى عائشة[١] يقول : رأيت عبد الله بن جابر البياضى ، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعًا إحدى يديه على الأخرى فى الصلاة

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن النبى ﷺ فى فضل الفاتحة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الجرح : ٣/١/٢١٥ .

٢٨٥٢ — عبد الله بن جابر العبدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ.

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، إنما كان صغيرا مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس — رجل من أهل البصرة — عن عبد الله بن جابر العَبْدى قال: كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبى، فنهاهم عن الشرب فى الأَوعية: الدُّبَّاء، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت(١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أَبى حتى إذا كنت بمنى قال لى أبى: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن على. قال: فأَتيناه، فلما رأَى أَبى رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، فقال له أَبى: أَبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٣ — عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَبْر ابن عَتِيك. حديثه أَنَّ النبى ﷺ عَادَ جبرا

كذا أورده النسائى فى سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف فى الذى عاده رسول الله ﷺ كثيرا، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر. ومنهم من قال: إن عبد الله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال: عبد الله بن عبد الله بن ثابت. وكان جابرا أو جبر حاضرا، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع فى مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٤ — عبد الله بن جبير الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِى. يكنى أَبا عبد الرحمن. مختلف فى صحبته. سكن الكوفة

---

(١) الدباء: القرع، واحده دباءة، كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشدة فى الشراب. والحنتم: جرار خضر تحمل فيها الخمر. والنقير: أصل النخلة، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكرا. والمزفت: إناء مطلى بالزفت، وهو القار، ينتبذ فيه.

وقد نهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى — يعنى له رباط — فليس هناك ما يمنع من الانتباذ فيه، لأن الشدة تظهر فيه.

والأحاديث فى النهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية كثيرة، ينظر البخارى كتاب الأشربة: ١٣٨/٧، ١٣٩. ومسلم، كتاب الإيمان: ٣٧/١، ومسند أحمد: ٢٠٦/٤.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال : طعن النبي ﷺ رجلا في بطنه إما بقضيب وإما بسواك ، فقال : أوجعتَنِي فَأَقِدْني[1] فأعطاه العود الذى كان معه ، ثم قال : استقد ، فَقَبَّل بطنه ، ثم قال : بل أعفو عنك ، لعلك تشفع لى بها يوم القيامة

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عبد الله بن جُبَيْر هذا هو الذى يروى عن أبي الفيل[2] .

٢٨٥٥ — عبد الله بن جبير الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جُبَيْر بن النَّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس – وهو البُرَكَ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى ثعلبة بن عمرو .

شهد العقبة وبدرا . وقتل يوم أُحد . وهو أخو خَوَّاتُ بن جبير ، صاحب ذات النحيين .[3] وكان رَسُولُ الله ﷺ جعل عبد الله على الرماة يوم أحد ، وكانوا خمسين رجلا ، وقال لهم : لا تبرحوا مكانكم ، وإن رأيتم الطير تخطفنا . فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة ، فقال لهم عبد الله بن جُبَير : كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ ؟ فمضوا وتركوه ، فأتاه المشركون فقتلوه[4] . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٦ — عبد الله بن جحش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جَحْش بن رِئَاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيْمَة ، أبو محمد الأسدى . أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمَّة رسول الله ﷺ ، وهو حليف لبنى عبد شمس ، وقيل : حَلِيفُ حَرْب بن أمية ، وإذا كان حليفًا لحرب فهو حليف لعبد شمس ؛ لأنه منهم .

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد ، وعبيد الله ، وأختهم زينب بنت جحش ، زوج النبي ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش ، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيا ، [وبانت منه][5] زوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة ، وهاجر عبدُ الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد ، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح .

---

(١) أى مكنى من الاقتصاص .

(٢) فى المخطوطة والمطبوعة : أبي القيل . بالقاف ، وستأتى ترجمته .

(٣) ينظر : ١٤٨/٢ .

(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٥/٢ ، ٦٦ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : وكانت زوجة أم حبيبة . والمثبت من الاستيعاب : ٨٧٧ .

وأمّره رسولُ الله ﷺ على سَرِيَّة ، وهو أول أمير أمَّره - فى قول - وغَنِيمَتُه أول غنيمة غنمها المسلمون ، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقى ، فكان أول خُمْس فى الإسلام .

ثم شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد :

روى إسحاق بن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أُحد : ألا تأتى ندعو الله ؟ فخليا فى ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فَلَقِّنى رجلا شديدا بأْسُه ، شديدا حَرَدُه(١) فأقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ . فأَمَّن عبدُ الله بن جَحْش ، ثم قال عبد الله : اللهمَّ ارزُقْنى غدًا رجلا شديدا بأْسُه ، ، شديدا حَرَدُه ، أقاتله فيك ويقاتلنى ، ثم يقتلنى ويأْخذنى فيَجْدَعُ أَنْفِى وأُذُنَىّ ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جُدِعَ أنفك وأُذُنَاكَ ؟ فأقول : فيك وفى رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتى ، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأُذنيه معلقان فى خَيْط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأَزَجِى ، أخبرنا أبو غَالِب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن على الأَبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّى المِصِّيصِى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصى ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة(٢) بن نُعَيْم الأَصْبَحى قال : سمعت ابن المُبَارَك ، حدثنا سُفيان ابن عُيَيْنَه ، عن على بن زيد بن جُدْعان ، عن سعيد بن المسيَّب قال : قال عبد الله بن جحش يوم أُحد : اللهم أقسم عليك أن نلقى العدو ، وإذا لقينا العَدُو أن يقتلونى ، ثم يَبْقَرُوا بطنى ، ثم يُمَثِّلوا بى ، فإذا لقيتك سألتنى : فيم هذا ؟ فأقول : فيك . فَلَقِىَ العدوَّ ففَعَل وفُعِل به ذلك . قال ابن المسيب : فإنى أرجو أن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أَوَّلَهُ .

وروى الزبير بن بكار فى « الموفقيات » أنَّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجون نَخْلة ، فصار فى يده سيفا ، فكان يُسَمَّى العرجون ، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركى بمائتى دينار ، وكان الذى قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفى ، وكان عمره حين قتل نَيِّفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب فى قبر واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولىَ رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لابنه مالا بخيبر

---

(١) الحرد - بفتحتين - : الغضب .

(٢) فى المطبوعة : أحمد . والمثبت عن الأصل .

وكان عبد الله يقال له : المُجَدّع في الله . روى الزُّبير بن بَكار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال : قاتل الله ابن هشام ! ما أجرأه على الله ، دخلت إليه يوما مع أبي هذه الدار – يعني دار مَرْوان – وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يَفْرِضَ للناس ، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله ، فانتسب له وسأله الفريضة ، فلم يُجِبْه بشيء ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه ، وأجرى لابن أبي تِجْرَاة الكِنْدي ، لأنه قال : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعنك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ – عبد الله بن الجد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الجَد بن قَيْس . تقدم نسبه في ترجمة أبيه[١] ، وهو من بني سَلِمة من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن بن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعَبْدُ الله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ – عبد الله بن أبي الجدعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الجَدْعَاء[٣] . وقال بعضهم : ابن أبي الحَمْسَاء . قال أبو عمر : قيل : هو تَمِيمي . وقيل : كِنَاني . وقيل : عَبْدِي . روى عنه عبد الله بن شقيق :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وُهَيب ، حدثنا خالد – هو الحذاء – عن عبدالله بن شَقِيق ، عن عبد الله بن أبي الجَدْعَاء[٣] أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لَيَدْخُلَنَّ الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثرُ من [بني] تميم . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواي[٤] .

---

(١) ينظر : ١/٣٢٧ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .
(٣) يقال أيضاً : الجذعاء ، بالذال المعجمة ، ينظر التقريب .
(٤) مسند أحمد : ٣/٤٧٠ .

رواه بِشْر بن المُفَضّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[1] مثله .

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أن رجلا قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبيا ؟ قال : «وآدمُ بين الرُّوحِ والجسدِ »[2]

اخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ — عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَرَاد الخفاجي ، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل . قاله أبو نعيم ، وقيل : عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلى ، له صحبة ، ساق هذا النسب ابن ماكولا . عداده فى أهل الطائف ، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الأَشْدَق :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهانى ، أخبرنا زاهر بن طاهر الشّحامى ، أخبرنا أبو الحسين[3] محمد بن على الهاشمى إجازة ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدى ، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّانى ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جَرَاد قال : أنشد لبيدُ ، رسولَ الله ﷺ بيتين ، فقال فى الأول : صدقت . وفى الآخر : كذبت . قال :

« ألا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلَا اللهَ باطِلُ »

قال : صدقت .

« وكلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ »

قال : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من ظلم ذِمِّيًّا مُؤَدِّيا لجزيته مُقِرًّا بذلته ، فأنا خصمه » .

لا يروى عنه غيرُ يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكرى : يعلى بن الأشدق ضعيف ، كان أعرابيا يسأل الناس

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : قيس . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية اسماعيل ابن علية فى المسند : ٤٩٩/٣ . وذكرها أيضاً الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب القيامة : ١٣٠/٧ .

(٢) رواه ابن سعد فى الطبقات ٤١/١/٧ عن عبد الله بن أبى الجدعاء، ورواه الترمذى فى كتاب المناقب عن أبى هريرة ، ينظر تحفة الأحوذى ٧٧/١٠ ، ٧٨ .

(٣) فى المطبوعة : أبو الحين .

٢٨٦٠ — عبد الله بن جزء السلمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَزْء بن أَنَس بن عَامِر بن على السّلمي . يعد فى البصريين . روى نائل ابن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ[1] ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فكتب لى كتابا . رواه يحيى بن يونس الشِّيرازى ، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال : حدثنى أبى ، عن آبائه ، وعن عمر بن جزء : أن هذا الكتابَ من رسول الله ﷺ لرزين ابن أنس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٦١ — عبد الله بن جزء الزبيدى

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِى . أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ ، عن عُقْبَةِ بن مسلم ، عن عبد الله بن جَزْء الزبيدى قال : أكلنا مع النبى ﷺ شِواء ونحن فى المسجد ، ثم أقيمت الصلاة ، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جَزْء[2] .

٢٨٦٢ — عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر — ذى الجناحين — بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف ، القُرَشِيّ الهَاشِمى . له صحبة ، وأمه أسماءُ بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيّة ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه رضى الله عنهما هاجرا إليها ، فوُلِد هناك ، وهو أول مولود وُلِد فى الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبى بكر الصديق ، ويحيى بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لأمهما .

وروى عن النبى ﷺ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعَمّه على بن أبى طالب .

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن على بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِى وغيرهم .

وتوفى رسولُ الله ﷺ ، ولعبد الله عشر سنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلى بن حُجْر قالا : حدثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن جَعْفر بن خالد ، عن أبيه ،

(١) الدفينة : ماء على خمس مراحل من مكة للبصرة (مراصد الاطلاع) .

(٢) كذا أورده الإمام أحمد فى مسنده : ١٩٠/٤ .

عن عبد الله بن جَعْفر قال : لما جاء نَعْى جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم[1] » .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المُخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد — مولى الحسين بن علي ، عن[2] عبد الله بن جعفر — قال : أردفَني رسولُ الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأَسَرَّ إلىَّ حديثا لا أُحَدِّث به أَحَدًا من الناس ، وكان أحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِش نَخْلٍ — يعني حائطا[3] فدخل حائطًا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جَمَل ، فلما رأى النبي ﷺ جَرْجَر[4] وذَرِفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه[5] فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لى يا رسول الله . قال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة [التي][6] ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتُدْئِبُه[7] .

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جَعْفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيرُ نِسائِها مريمُ بنتُ عمران ، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد[8] » .

وكان عبد الله كريما جوادا حليما ، يسمى بَحْرَ الجُود :

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذْنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدى أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعة بن زَبْر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد ، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم . فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وَهَمْتُ ، المالُ لَكَ عَلَيْه .

---

(1) تحفة الأحوذى ، كتاب الجنائز : ٤/٧٧ .

(2) في المطبوعة : على بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد في المسند : ١/٢٠٤ .

(3) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخيل ، إذا كان عليه حائط ، أي جدار .

(4) في المطبوعة : حرحر . والجرجرة كما في النهاية : صوت البعير عند الضجر . وذرفت عيناه : جرى دمعها .

(5) الذفرى من البعير : مؤخر رأسه . وهو الموضع الذي يعرق من قفاه .

(6) عن المسند .

(7) وتدئبه : تكده وتتعبه .

(8) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/٣٨٩ .

قال : فهو له . قال لا أريد ذاك . قال فاختر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت . قال : أبيعك ولكن أقوّم . فَقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال : أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد . قال : فانطَلِقْ . فمضى معه فأعطاه حرابا وشيئا لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جَعفر لغلامه : ألق لى فى هذا الموضع مصلى . فألقى له فى أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى . فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ؛ فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه : احفر فى موضع سجودى فحفر ، فإذا عين قد أنْبَطَها[1] . فقال له ابن الزبير : أقلنى ، قال : أَمَّا دعائى وإجابةُ الله إيَّاى فلا أُقِيلُكَ فصار ما أخذ منه أعمر مما فى يد ابن الزبير .

وأخباره فى جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تحْصَى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجُحَاف بالمدينة ، وأمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبد الملِك بن مَرْوان ، فحضر غُسْلَ عبد الله وكَفَّنه ، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب ، والناس يزدحمون على سريره ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه ، وهو يقول : كنتَ والله خيرا لا شرَّ فيك ، وكنت والله شريفا واصلا بَرًّا .

وإنما سمى عام الجُحَاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جَحَف[2] الحاجَّ وذهب بالإبل عليها أحمالُها ، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان . ورُئى على قبره مكتوب :

مُقِيمٌ إلى أَنْ يَبْعَثَ اللهُ خَلْقَه ۞ لِقاؤكَ لا يُرْجَى وأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلًى فى كُلِّ يَوْمٍ وليلة ۞ وتُنْسَى كما تَبْلَى وأنتَ حَبِيبُ

وقيل : توفى سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأول أكثر ، قال المدائنى كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنتان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ – عبد الله أبو جمرة اليربوعى

عَبْدُ الله أبو جَمْرَة[3] اليَرْبُوعى . رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة[3] – ولها أيضا صحبة – قالت : ذهب بى أبى إلى رسول الله ﷺ فقال : ادعُ لبنتى هذه بالبركة . قالت : فأجلسنى فى حجره ثم وضع يده على رأسى .

(١) أنبط الحفار : بلغ الماء فى البئر .
(٢) جحفه : جرفه .
(٣) فى المطبوعة : حمزة . وهو خطأ . وستأتى ترجمتها .

٢٨٦٤ – عبد الله بن أبي الجهم

(ب س) عبْد الله بن أبي الجَهْم بن حُذَيْمة بن غانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عَدِيّ القرَشي العَدَوي ، وهو أخو عُبَيد[1] الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقتل بأَجْنَادِين شهيدا .

٢٨٦٥ – عبد الله بن جهيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارث بن الصِّمة بن زيد مَنَاة بن حَبيب – وقيل : الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري السَّلَميّ ، يكنى أبا جُهَيْم ، وهو ابن أخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة ، وهو ابن أخت أُبَيّ بن كعب .

روى عنه بُسْر[2] بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس . روى يزيد بن خُصَيفة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : « إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف ، فلا تُمَارُوا في القرآن ، فإن مِرَاءً في القرآن كُفْرٌ » .

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد ، وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ – عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارث أبو إسحاقَ . أورده العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة .

روى هَمّام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها .

أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة ، وسكن البصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيةَ ، وجعلوه أميرا عليهم ،

---

(١) في المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ، ٣٤ – وهو ذكر من ولد عمر : زيداً الأصغر وعبيد الله – قال : « وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب ، من خزاعة وأخوهما لأمهما : عبد الله الأكبر ابن أبي جهم بن حذيفة بن غانم » .

(٢) في المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

وقالوا : أبوه هاشمي وأمه أموية ؛ فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حَرْب ، وقالوا : لمَنْ كانت الخلافة رضي بما فعلناه .

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّة ، وكنيتهُ أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسلة ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وسليمان بن يَسَار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعي ، وعُمَر بن عبد العزيز .

٢٨٦٧ – عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنُ أَسَد – وقيل أُسِيد – بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدوُل بن حل[١] بن عَدِي بن عبد مناة بن أُدّ بن طَابِخَة ، أبو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة ، وهو عَدِيّ الرباب ، كان من فضلاء الصحابة واختلِفَ في اسمه ، فقيل : عبد الله . وقيل : تميم بن أسد ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أَسِيد ، قيل : بفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : أسد بغير ياء .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٨ – عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له : ابن عَبْلَة . ويقال لولد أمية الأصْغَر : العَبَلَات . نسبة إلى عَبْلَة أم أمية .

وعاش عبد الله كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار عبد شمس بمكة ، لأنه كان أَقْعَدَهم[٢] نسبا ، فحجّ معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه بمِحْجَنٍ[٣] ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد الثُّرَيَّا بنت علىّ بن عبدِ الله ، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة[٤] . ذكر هذا هشام بن الكلبي

---

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : حسل . وفي إحدى طبعتي الجمهرة ٢٠٠ : جل ، بالجيم ، وفي الأخرى ١٨٩ : جل مصغر

(٢) يعني هو أقرب الآباء من الجد الأكبر ، ويقال له : قعيد وقعود .

(٣) المحجن : عصا منعطفة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥١ ، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته . كما ينظر الشعر والشعراء ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

٢٨٦٩ — عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْسٍ .

روى عارم[١] بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجّاج بن أَرْطَاةَ ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانى ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : خررت من يديك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيلمانى ، عن عَمْرو بن أوس ، عن الحارث ابن عبد الله بن أوس . ورواه المحاربى ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب[٢] .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبى عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى ، حدثنا المُحَارِبِيّ ، عن الحجّاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملك بن المُغِيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيّ عن عَمْرو بن أَوْس ، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧٠ — عبد الله بن الحارث الباهلى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ الباهِلِيّ ، أبو مُجِيبَة .

حديثه مشهور فى الصوم[٤] . وذكر أبو عبد الله بن على بن بحر البلخى فى مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث . وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه .

أخرجه أبو موسى .

٢٨٧١ — عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الحَارِث بنِ جَزْء بنِ عَبْدِ اللهِ بن مَعْدِ يكَرِب بن عمرو بن عُسْم

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عارم أبو الفضل . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو نعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى البصرى الحافظ ، يلقب بعارم ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً مكثراً ، يروى عن الحمادين وغيرهما ، وعنه أحمد والبخارى وخلق (ميزان الاعتدال : ٤/٧ ، والعبر للذهبى : ١/٣٩٢) .

(٢) وكذا هو فى المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس : ٣/٤١٦ ، ٤١٧ . وخررت من يديك : أى سقطت إلى الأرض بسبب يديك ، يعنى من جنايتهما . وهذا دعاء عليه .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الحج : ٤/١٦ .

(٤) أورد الحديث ابن ماجة فى باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ١/٥٥٤ ، فقال : عن أبى مجيبة ، عن أبيه أو عن عمه . وقد أورده داود ، فى صوم أشهر الحرم ، سنن أبى داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها . وقد أشير إلى هذا فى التهذيب : ١٠/٤٩ .

- وقيل عُصْم - بن عمرو بن عُرَيج[1] بن عَمْرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن ، وهو حليف أبي وَدَاعة السَّهْمِي ، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمر طويلا .

وهو ابن أخي مَحْمِيَة بن جَزْء الذي كان على المقاسم يوم بدر .

قال ابن منده : هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بني سهم يكنى أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفي سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل باليمامة . وقال : قاله لي أبو سعيد بن يونس .

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعُقْبَة بن مُسْلِم ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيبة ، أخبرنا ابن لَهِيعه ، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء قال ، « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ [2] » .

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخت تلسع أحَدَهم اللسْعة فيجد حُمَّتَها أربعين خريفا[3] » .

وتوفي سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

وعندي - في قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل باليمامة - نظر ، والله أعلم

٢٨٧٢ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنَ الحَارِثِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المَغِيرَةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، القرشي المخزومي ، ذكر في الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندي صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله ابن أبي أُمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق . قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المَخْزُومِي ، اخو عبد عبد الرحمن بن الحَارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه .

أخرجه أبو عُمَر ، وهذا كلامه .

---

(١) في المطبوعة : عويج . والمثبت عن الأصل .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/١٢٤ ، ١٢٥ . والحديث رواه أحمد في المسند : ٤/١٩٠ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/١٩١ . والبخت : جمال طوال الأعناق . والحمة - بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : السم .

٢٨٧٣ — عبد الله بن الحارث العدوى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث أَبُو رِفَاعة العَدَوِى . تقدم فى تَمِيم بن أُسيد[١] ، وفى عبدالله ابن الحارث بن أَسَد ، ويرد فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٨٧٤ — عبد الله بن الحارث الضبي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيْد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ الضَّبِّى الصُّبَاحِى .

وقد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسبه الكلبى وابن حبيب ، قال ابن حبيب : وفى عنزة أيضا صباح ، وفى عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسبه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبى ، والذى رأيناه فى جمهرة الكلبى رواية ابن حبيب الذى نذكره فى عبد الله بن زيد بن سفوان ، وأخرجه أبو موسى فى عبد الله بن زيد بن صَفوان ، وسيذكر بعد هذا .

٢٨٧٥ — عبد الله بن الحارث الخزاعى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن أَبى ضِرَار — واسمه حبيب — بن الحارث بن عائذ بن مالك ابن حَذِيمَة — وهو المُصْطَلِق ، وإنما سمى المصطلق لحسن صوته — ابن سعد بن كعب بن عَمْرو ابن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ ، يقال لولد عمرو بن ربيعة : خزاعة . وعبد الله أخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

قدم على النبي ﷺ فى فداءِ أسارى من بنى المصطلق ، وغَيَّب فى بعض الطريق ذَوْدًا[٢] كُنَّ معه وجارية سوداء ، فكلَّم رسول الله ﷺ فى فداءِ الأسارى ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَمْ ، بما جئت به . فقال : ما جئت بشيء . قال : فأين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التى غَيَّبتَ بموضع كذا ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما كان معى أحد ، ولا سبقنى إليك أحد . فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لك الهجرة حتى تبلغ بَرْكَ الغِمَاد[٣]

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر : أسد الغابة ١/٢٥٥ .

(٢) الذود — بفتح الذال — : من الإبل ما بين الخمس إلى التسع ، وقيل : مابين الثلاث إلى العشر .

(٣) برك الغماد ، بفتح الباء وكسرها ، والفتح أكثر . والغماد — بكسر الغين وضمها ، والكسر أشهر — موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلى البحر ، وقيل : بلد باليمن .

٢٨٧٦ — عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هَاشِم ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، مات بالصَّفْراو[1] فى حَيَاة رسول الله ﷺ ، فدفنه رسُولُ الله ﷺ فى قَمِيصِه ، وقال : هذا سعيد أدركته سعادة .

أخرجه أبو عمر : وقال ذكره مُصعب وغيره .

٢٨٧٧ — عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنَ عَمْرو بن مُؤمّل القرَشِي العَدَوِى . ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه . لا صحبة له ، من ولده : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو — وكان يرى رأى الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِى — الذى يقال له : طالب الحق — يوم قُدَيْد . يقاتل قومه .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٧٨ — عبد اللهبن الحارث بن عويمر الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيمْرِ الأنْصَارى ، وقيل : المُزَنى .

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال : لقد كانَ من رسولِ اللهِ فى عمتى سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به فى امرأةٍ من المسلمين قَبْلَهَا .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٩ — عبد الله بن الحارث بن قيس القرشى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ قَيْسِ بنِ عَدِىّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِى السَّهْمِىّ أخو السَّائب ، كذا نسبه ابن الكلبى .

وقال الواقدى وابن إسحاق : ابن عدى بن سُعَيْد بن سَهْم ، قاله أبو عمر .

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة ، وكان شاعرا ، وهو الذى يدعى المُبْرِق ، لبيت قاله وهو :

إذَا أنا لم أُبْرِق فلا يَسَعَنْنِى * مِنَ الأَرضِ بَرٌ ذو فَضَاءٍ ولا بحرُ[2]

يقول فيها :

وتلك قريش تَجْحَد الله رَبَّها[3] كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ

---

(١) الصفراء : واد من ناحية المدينة ، كثير النخل والزرع ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٢) هذا البيت والذى يليه فى سيرة ابن هشام : ١/٣٢١ ، وأبرق : تهدد وخوف

(٣) فى السيرة : تجحد الله حقه .

روى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر فى الحبشة أن عبد الله ابن الحارث بن قيس بن عَدِىّ ، لما أمنوا بأرض الحبشة ، وحَمِدُوا جوارَ النجاشى ، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها [1] :

إنَّا وَجَدْنَا بلادَ الله واسعةً ❊ تُنْجى من الذُلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ

فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا ❊ خِزْىِ المماتِ [2] وَغَيْبٍ غير [3] مأمونِ

إنا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا ❊ قولَ النبىِّ وعالوا [4] فى المَوَازِينِ

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث ، كذا قال يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزُّبَيْر وغيره . وقيل : إنه قُتِل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه أبو قَيْس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِىّ .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٠ — عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِىّ الهاشمى ، له ولأبيه صحبة . وقيل : إن له إدراكا ولأبيه صحبة ، وأمه هند بنت أبى سفيان ابن حرب بن أمية .

ولد قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين ، وأتى به رسولَ الله ﷺ فحنَّكه ودعا له . يكنى أبا محمد وقيل : أبو إسحاق . ويلقب بَبَّه ، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أُمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل ، وتقول :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّه [5] جاريةً خِدَبَّه

مُكْرَمَةً مُحَبَّة تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَة

وهو الذى اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يتفق الناس على إمام ؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بنى هاشم وأمه من بنى أمية ، فقالوا : من وَلى الأمر رضى به .

---

(١) الأبيات فى سيرة ابن هشام أيضاً : ٣٣١/١ .

(٢) فى السيرة :

فلا تقيموا على ذل الحياة وخز ى فى الممات وغيب غير مأمون

(٣) فى المطبوعة : وعتب . والمثبت عن الأصل .

(٤) فى المطبوعة : وعائوا . والمثبت عن الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال فى الميزان : خان .

(٥) ببة فى الأصل : كثرة اللحم وتراكبه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه فى صغره . وخدبه ضخمة ، وتجب تغلب نساء قريش بحسنها ، يقال : جبت فلانة النساء تجبهن جباً : إذا غلبتهن . والرجز فى حاشية الكامل للمبرد: ١٠٤٢ . وفيه مكان : جارية خدبه : جارية كالقبه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣٢٢/٣

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أربَع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله ، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها .

قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانىء ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبدُ الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَير ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ — عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ المَخْزومي . روى عن النبي ﷺ ، يقال : إن حديثه مرسل ولا صحبةَ له . والله أعلم ، إلا أنه وُلِد على عهد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، وأبوه مَشْهور .

٢٨٨٢ — عبد الله بن الحارث بن هيشة الأنصاري

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك الأنصاري . شهد أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه عَمْرو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .

٢٨٨٣ — عبد الله بن حارثة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، يعد في المَدَنيين .

روى إسْحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لما قَدِم صفوان بن أمية الجُمَحيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ : « على مَنْ نزلت ؟ قال : على العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نزلت على أشدِّ قريش لقريش حبًّا » .

أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ — عبد الله بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي ، سَكن مكة ، وله صحبة . روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن عَلِيّ الأَزْدي ، عن عُبَيْد بن عُمَيْر ،

عن عبد الله بن حُبْشِى أن النبى ﷺ سُئِلَ : أىُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان لاشك فيه ، وجهاد لاغُلُول فيه ، وحج مبرور[1] . قيل : فَأىُّ الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فَأىُّ الصدقة أفضل ؟ قال : جَهْدُ المُقِلِّ . قيل : فَأىُّ الهجْرة أفضل ؟ قال : من هَجَرَ ماحرم الله عليه . قيل : فَأىُّ الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه . قيل : فأىُّ القتل أشرف ؟ قال : من أُهْرِيق دمهُ وعُقِر جَوادُه »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٥ — عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ الله بنُ حَبِيب . مجهول . روى عنه عُبَيد بن عُمَير : أن النبى ﷺ قال : « من ضَنَّ بماله أن ينفقه ، وبالليل أن يُكَابِدَه . فعليه بسبحان الله وبحمده »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٨٦ — عبد الله بن أبى حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى حَبِيبَةَ ، واسم أبى حبيبة : الأدرع . وقد تقدم نسبه فى عبد الله ابن الأدرع ، وقيل : ابن أبى حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة ، من بنى عَمْرو ابن عوف ، وهو أنصارى من بنى عبد الأشهل . وقيل : من بنى عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أَوْسِىٌّ ، والأصح أنه من بنى عَمْرو بن عوف .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال : قيل لعبد الله بن أبى حبيبة : ما أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسول الله ﷺ فى مسجدنا بقُبَاء ، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب فشرب ثم أعطانيه فشربت منه ، ثم قام يصلى فرأيته يصلى فى نعليه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قوله : جاءنا فى مسجدنا بقباء ، يدل على أنه من بنى عَمْرو بن عوف ، لا من بنى عبد الأشهل ، لأن قُبَاءَ مساكن بنى عمرو بن عوف .

(١) فى المسند : وحجة مبرورة .

(٢) مسند أحمد : ٣/٤١١ ، ٤١٢ .

٢٨٨٧ – عبد الله أبو الحجاج الثمالى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ أبو الحَجَّاج الثُّمَالِي . غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عَبْدٍ ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٨ – عبد الله بن أبى حدرد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي ، واسم أبى حَدْرَدٍ سلامة بن عُمَيْر بن أبى سلامة بن سعد بن مُسَاب [١] بن الحارث بن عَبْس [٢] بن هَوَازن بن أسلم ، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما ، وبعثه رسول الله ﷺ عينًا إلى مالك بن عوف النَّصْرى [٣] وفى سرية أخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأَضْبَط، فحياهم بتحية الإسلام ، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة ، فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [٤] ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبةً ، وشَذَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ؛ لأن فيما تقدم – من إرساله مَرّة عينًا ، ومرة فى السَّرِيَّة التى قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأَضبط – حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى [محمد بن [٥]] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبى حَدْرَد : قال : كنت فى سَرِيَّة بعثها النبى ﷺ إلى إِضَم – وادٍ من أودية أَشْجَع – فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبى حَدْرَد له صحبة . وهذا ليس بشىء .

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبى ﷺ ، وتارة عن أبيه ، عن النبى ﷺ فى بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبى بكر ، عن النبى ﷺ .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « مسآب ، بكسر الميم ، وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة » وفى الاستيعاب مثل ما هنا .

(٢) فى المطبوعة : عنبس . والمثبت من الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازى للواقدى : ٨٩٣/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازى للواقدى : ٧٩٧/٢ .

(٥) عن المرجع السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم[1] بن إسماعيل المدني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي حَدْرَد الأَسْلَمي أنه قال : كان ليهوديّ [2] عليه أربعة دراهم ، فاستعدى عليه فقال : يا محمد ، إنّ لي على هذا أربعةَ دراهم ، وقد غلبني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ! قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تغْنِمَنَا شيئًا فأَرجعَ فأقضيَه . قال : فأعطه حقه — قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يراجع — فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة ، وهو متزر ببردَة ، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها ، ونزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرّتْ عجوز فقالت : مالك يا صاحب رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، لِبُرْد عليها[3] ، فطرحته عليه .

وتوفي عبدالله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضَمْرَة بن ربيعة ، ويحيى بن [عبد الله[4]] ابن بُكَيْر ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليفة : مات زمن مُصْعَب بن الزبير . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ — عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُذَافَةَ بن قيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤيّ القرشي السهمي ، يكنى أبا حُذَافَه ، قاله أبو نُعَيْم وأبو عُمَر .

وقال ابنُ منده : عبد الله بن حُذَافة بن سعد بن عديّ بن قيس بن سعد بن سَهْم . والأول أصح ، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح ، وهو غلط .

وأمه بنت حُرْثان ، من بني الحارث بن عبد مناة ، أسلم قديما ، وصَحِب رسول الله ﷺ ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، مع أخيه قيس بن حُذَافه ، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة ، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبْل النبي ﷺ .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجابر هذا لم يرو عنه غير ابن وهب فقط ، ثم هو حضرمي ، وحاتم بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، ومسند أحمد : ٣/٤٢٣ .

(٢) سماه الواقدي في المغازي ٢/٦٣٤ ، فقال : كان لأبي الشحم اليهودي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البرد عليه . وفي المسند : هذا ببرد .

(٤) عن الاستيعاب : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدرى[١] : إن عبد الله شَهِدَ بدرا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق فى البدريين .

وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فلما سَلَّم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أموراً عظاما ، ثم قال : «مَن أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألونى عن شيء إلا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا . قال : فسأله عبد الله بن حُذَافة فقال : من أبى ؟ قال : أبوك حذافة »[٢] ... وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى[٣] يدعوه إلى الإسلام ، فمزّق كتابَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مَزِّق ملكَه » . فقتله ابنهُ شِيرَوَيْه .

وكان فيه دُعَابة ، وأسرتْه الروم فى بعض غزواته على قَيْسَارِيّة : أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم بن عساكر إذْنًا قال أخبرنا والدى ، قال : أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو على الحَدَّاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أسَد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْتِرَاباذِى ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم ، حدثنا صالح بن على النَّوْفَلِى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن رَبيعة القُدَامِى ، حدثنا عُمَر بن المغيرة ، عن عطاء بن عَجْلان ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمى ، صاحِب النبى ﷺ ، فقال له الطاغية : تَنَصَّرْ وإلاَّ ألقيتك فى البقرة ، لِبَقَرةٍ من نحاس ، قال : ما أفعل . فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأُغليت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبى ، فألقاه فى البقرة ، فإذا عظامه تلوح ، وقال لعبد الله : تَنَصَّرْ وإلا ألقيتك . قال : ما أفعل . فأمر به أن يلقى فى البقرة فبكى ، فقالوا : قد جزع ، قد بكى : قال ردوه . قال : لا ترى أنى بكَيْتُ جَزَعا مما تريد أن تصنع بى ، ولكنى بكيت حيث ليس لى إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا فى الله ، كنت أُحِبّ أن يكونَ لى من الأنفس عَدَد كل شعرة فى ، ثم تسلَّطَ علىّ فتفعل بى هذا . قال : فأعجبَ منه وأحبّ أن يطلقه ، فقال : قَبِّلْ رأسى وأُطلقك . قال . ما أفعل . قال : تَنَصَّرْ وأزوجك بِنتى

(١) ينظر الاستيعاب : ٨٨٩ .

(٢) مسند أحمد : ٣/١٦١ ، ١٦٢ .

(٣) مسند أحمد ، مسند ابن عباس : ١/٢٤٣ .

وأقاسمك ملكي . قال : ما أفعل . قال : قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين . قال : أما هذه فنعم . فَقَبَّل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما . قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبدالله فيقولون : قبلت رأس عِلْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النَّضْر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذَافة : أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أيامَ التشريق أنها أيام أكل وشرب [1] .

وتوفى عبد الله بمصر في خلافة عثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ - عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حَرَام . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عَبْلة قال : رأيت عَلَى رأس عبد الله بن حرام كِساءً ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وقال رسول الله ﷺ : «أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل سَخَّر له بر كات السماء والأرض » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال : عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ - عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أُمِّ حَرَام ، أبو أُبَي . رأيته في تذكرتي ، وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجده ، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ - عبد الله بن حرملة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن حَرْمَلَة المُدْلِجِي . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في مال لا يصلحه غيري . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْلِتَكَ [2] الله من عَمَلِكَ شيئا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٥٠ ، ٤٥١ .

(٢) يعني : لا ينقصك

٢٨٩٣ — عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ الله بنُ حُرَيْث البَكْرِى ، قال : سألت رسول الله ﷺ : أىُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها » . روت عنه ابنته بُهَيَّة .

أخرجه أبو عمر

٢٨٩٤ — عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُزَابة . ذُكِر فى الصحابة ، وهو من تابعى أهل الشام . روى عنه خالد بن مَعْدان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٩٥ — عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ . أورده على العسكرى فيما ذكر ابن أبى على ، وروى عن داود ابن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ألاَ أبُو أَيِّم ، ألاَ أخُو أيِّم يزَوِّج عثمان بن عفان ؛ فإني لو كانت عندى ثالثة لزوجته ، فما زَوَّجته إلا بوحى من السماء » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا مُرْسَل ، بل مُعْضَل [1] ؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة .

٢٨٩٦ — عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حِصْنٍ ، أبو مدينة الدارمى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثنا محمد ابن هشام المشتملى حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا حماد عن ثابت ، عن أبى مدينة الدارمى — وكانت له صحبة — قال : كان الرجلان من أصحاب النبى ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر « وَالعَصْرِ » إلى آخرها ، ثم يسلم أحدهما على الآخر — قال الطبرانى : قال على بن المدينى : اسم أبى مدينة : عبد الله بن حِصْن .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن منده وغيره أبا مدينة فى الكنى فى التابعين ، وقال : يروى عن عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابى ، كقول نافع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو فعل كذا ، أو فعل بحضرته كذا ، ونحو ذلك . والمعضل بفتح الضاد : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالى ، كقول مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الشافعى : قال ابن عمر .

٢٨٩٧ — عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكْل الأَزدِي . شامى . روى عن النبي ﷺ : « عُقْرُ دار الإسلام الشام[١] » روى عنه خالد بن مَعْدَان .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نُعَيم : ذُكِر فى الصحابة ، وهو تابعى .

٢٨٩٨ — عبد الله بن حكيم الجهنى

عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم الجُهَنِيّ . أدرك النبى ﷺ ، ولا يعرف له سَماع ، قاله البخارى . وقال أبو حاتم الرازى : إنما هو عبد الله بن عُكَيْم أبو مَعْبد الجُهَنى[٢] .

٢٨٩٩ — عبد الله بن حكيم القرشى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم بن حِزَام القَرَشى الأَسَدِى . تقدم نسبهُ عند أبيه[٣] .

صَحِب النبى ﷺ ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وأمه زينب بنت العوام . وقتل يوم الجمل مع عائشة ، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٩٠٠ — عبد الله بن حكيم الضبى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حَكِيم الضَّبى .

روى سيف بن عُمَر ، عن الصعب[٤] بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبى : أنه وفد على النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث بن حَكِيم . قال : أنت عبد الله ، وولاه صَدَقات قومه .

وروى أيضا فقيل[٥] : عن الحارث بن حكيم . والصحيح عبد الحارث .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو موسى أيضا : عبد الله بن زيد الضَّبِّى ، وقال : كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وأخرج أبو عمر : عبدَ الله بن الحارث الضبى ، وقال : سماه

---

(١) أخرجه أحمد فى مسند سلمة بن نفيل : ٤/١٠٤ .

(٢) ينظر الجرح : ٢/٢/١٢١ .

(٣) ينظر : ٢/٤٥ .

(٤) فى الإصابة : عن الصعب بن عطية ، عن بلال بن أبى هلال .

(٥) فى المطبوعة : نفيل .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظن الثلاثة واحدا ؛ فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماءُ آبائهم ، ويرد الكلام في « عبد الله بن زيد » أتمَّ من هذا ، والله أعلم .

٢٩٠١ — عبد الله بن حكيم الكنانى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكَيْم الكِنَانِى . من أهل اليمن ، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع : « اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لارياءَ فيها ولا سُمْعَة » .

أخرجه أبو عمر، وذكره الامير أبو نصر فقال: عبد الله بن حُكَيْم يعني بضم الحاء وفتح الكاف — الكِنَانى ، من أهل اليمن ، يروى عن بِشْر بن قُدَامة قال : « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات .»(١) روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، عن سعيد بن بشير ،(٢) عنه .

فهذا يدلُّ على أنه تابعي ، وقد ذكره أبو عمر في « بشر بن قدامة » الضِّبابى فقال : روى عنه عبد الله بن حُكَيْم . ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في « بشر بن قدامة » فقالا : روى عنه عبد الله بن حُكيم . وذكر الحديث وقال : « أبصرت عيناى رسولَ الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعي ، والله أعلم .

٢٩٠٢ — عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللهِ . يلقب حِمَارًا ، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِى إليه .

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا : أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال : حدثنا يحيي بن بُكَيْر ، عن الليث ، حدثني خالد بن يَزِيد (٣) ، عن سعيد بن أبي هِلال ، عن زيد بن أَسْلَمَ ، عن أبيه ، عن عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه . أن رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ ، وكان اسمُه عبد الله ، [وكان (٤)] يلقب حِمَارًا ، كان يُضْحِك رسولَ الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتِيَ به يوما فأَمر بِهِ فجُلِد ، فقال رجل من القوم : اللهم الْعَنْه ما أكثر مايُؤْتَى به رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : « لاتَلْعَنْهُ ، فوالله ما علمت إلا أنه (٥) يُحِبّ اللهَ ورسوله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم » .

---

(١) ينظر : ١/٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢/١/٨ : « سعيد بن بشير القرشى ، روى عن عبد الله بن حكيم الكنانى ، رجل من هل اليمن من مواليهم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم » .

(٣) في المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخارى ، كتاب الحدود : ٨/١٩٧ .

(٤) عن صحيح البخارى .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا العبارتين جائزة ، وليست ما نافية في عبارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله — مدة علمى — إنه يحب الله ورسوله .

٢٩٠٣ — عبد الله بن أبي الحمساء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي الحَمْسَاء العَامِرِيّ ، من عامر بن صَعْصَعَة . قاله أبو عمر ، عداده في البصريين ، وقيل : سكن مَكة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبه ، أخبرنا أبو الحَسَن على بن محمد بن خَشنون ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحُسَين بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سِنَان القوفي[1] ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ الله بن أبي الحَمْسَاء قال : بايعت النبي ﷺ ببيع قبل أن يُبْعثَ ، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك ، فنسيت يومي هذا والغد ، فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه ، فقال لي : يافتى ، لقد شَقَقْتَ عليّ ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم : وقيل ابن أبي الجَدْعَاء . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هنالك وقال : التميمي ، وقيل : الكناني ، وقيل : العبدى . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رآهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم ينسُباه في الموضعين ، وقالا في الترجمتين : ابن أبي الحَمْسَاء ، وقيل : ابن أبي الجدعاء . فهما رأياه واحدا ؛ لأنهما لم يذكرا نَسَبًا يُفَرِّق بينهما ، ومع أنهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين ، كل واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبي الحمساء . وقيل : ابن أبي الجدعاء .

٢٩٠٤ — عبد الله بن الحمير

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحُمَيِّر الأَشْجعي ، من بني دُهْمَان ، حليف الأنصار .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خارجَة أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو مو موسى : أخرجه أبو عبد الله في الخاء يعني خُمَيْر[2] — بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ماكولا حُمَيِّر — بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان .

---

(١) كذا في أصلنا . وفي المطبوعة : العوفي ، وفي الجرح ١/١/٥٣ : أحمد بن سنان الواسطي .

(٢) ينظر : ١/٤٢٤ ، ٢/٨٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ – عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزوم بن يَقَظَةَ [١] القرشى المَخْزومى ، والد المُطَّلِب .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا ابن أبي فدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطَّلِب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن عبد الله ابن حَنْطَب أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمعُ والبصرُ » .

وروى عنه ابنه أيضا أنه قال : خطبنا رسول الله قال : « إنى سائلكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عِتْرَتى » .

قال الترمذى : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ [٢] .

أخرجه الثلاثة .

حَنْطَب : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة .

٢٩٠٦ – عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْظَلَة بن أبي عَامِر الرَّاهِب الأنصارى الأَوْسِى ، وأبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلَائِكة ، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أبيه [٣]

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، لأن أباه قتل بأحد ، ولما توفى النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو بكر . وأُمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول ، فدخل بها الليلة التى فى صبيحتها قِتالُ أحد ، فبات عندها ، فلما صلى الصبح عاد إليها ، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها ، فقيل لها بعدُ : لم فعلت هذا ؟ قالت : رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت ، فقلت : هذه الشهادة : فأشهدتُ عليه ، وعَلِقْتُ بعبد الله تلك الليلة .

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه . روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِى ، وأسماء بنت زيد ابن الخطَّاب ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم .

---

(١) فى المطبوعة : نقطة . وهو تصحيف ، ينظر المشتبه : ٦٧١ ، وكتاب نسب قريش : ٢٩٩ ، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٣) ينظر : ٢/٦٦ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِىّ ــ وكان أميرا على الكوفة ــ قال : أتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة فى بيته ، فأذَّن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصلِّ بنا . فقال : لم أكن لأُصَلِّىَ بقوم لست عليهم أميرا . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، وأن يَؤُمَّ فى رَحْلِه » . قال : فقال قيس لمولى لهم[1] : قُمْ فصلِّ بهم .

وقتل عبد الله يوم الحَرّة ، فى ذى الحَجَّة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهلُ الشام ؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه مالا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهلُ المدينة ؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرِّى ، وهو الذى سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتلَ كثيرا منهم فى المعركة ، وقتل كثيرا صَبْرًا . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل فى المعركة ، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحدًا واحدًا ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلا صالحا ، عظيم الشأن كبير المَحَلّ ، شريف البيت والنسب . سمع قارئا يقرأ : ﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾ [2] فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعد . فقال : منع منى ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ ، ولا أدرى لعلى أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه ، إنما كان يلقى نفسه إذا أعيا من الصلاة ، يتوسد رداءه وذراعه ، ويهجع شيئا .

قال عبد الله بن أبى سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة فى النوم بعد مقتله فى أحسن صورة ، فقلت : أمَا قُتِلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربى فأدخلنى الجنة ، فأنا أسْرح فى ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابُك ؟ ماصُنِع بهم ؟ قال : هم معى حول لوائى ، لم تُحَلّ عُقَدُه حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ ــ عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَوَالة . نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِىّ إلى الأَزْد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر ابن لؤى . والأول أشهر ، ويمكن أن يكون أزديا ، وهو حليف لبنى عامر .

---

(١) فى المطبوعة : لمولى له .

(٢) الأعراف : ٤١ .

سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حَبِيب ، عن ربيعة بن لَقِيط ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : مَوْتى ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبر بالحق مُعْطِيه »[1] .

وروى أبو إدريس الخَوْلانى ، عن عبد الله بن حَوَالة ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال : إنكم سَتُجَنِّدون أجنادا ، جندا بالشام ، وجندا بالعراق ، وجندا باليمن . فقال[2] الحوالى : يارسول الله ، خِرْ لي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول[3] وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط التَّجِيبي – وكان قدم مصر – وتوفى بالشام سنة ثمانين . وله أحاديث غير هذا .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٨ – عبد الله بن حولى

عَبْدُ اللهِ بن حَوْلى . قال الأمير أبو نصر : وأما حَوْلى – بحاء مهملة مفتوحة – فهو عبد الله بن حولى ، ويقال : هو ابن حوالة[4] صاحبُ رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ – عبد الله بن خازم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِم[5] بنِ أَسْمَاء بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلَال بن سِمَاك ابن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، أبو صالح السُّلَمِيّ .

أمير خراسان ، شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد[6] بن الأَزرق وسعيد بن عثمان ، قيل : إن له صحبة . وفتح سَرْخَس[7] ، وكان أميرا على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) مسند أحمد : ٤/١٠٥ ، ١٠٦ وأيضا : ٤/١٠٩ ، ٥/٣٣ . وفى الجميع : فقد نجا ثلاث مرات : موتى ...
(٢) فى المسند : فقال ابن حوالة .
(٣) المسند : ٥/٣٣ .
(٤) فى المطبوعة : حسوالى .
(٥) فى المطبوعة : حازم ، وفى الإصابة : « بالمعجمتين » . وترتيب ابن الأثير يقتضيه .
(٦) فى الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن عثمان .
(٧) سرخس : مدينة قديمة ، من نواحى خراسان كبيرة ، بين نيسابور ومرو (مراصد الاطلاع) .

ماوليها سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ، حتى تَمَّ أمره بها ، وقد استقصينا أخباره فى كتاب الكامل فى التاريخ [1] .

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان فى الفِتْنة .

٢٩١٠ – عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِدِ بن أَسِيد بن أبى العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشى الأُمَوى ، وهو ابن أخى عَتَّاب بن أَسيد

فى صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبى ﷺ قال : « عرفَةَ اليوم الذى يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابنُ منده وأبُو نُعَيْم ، وقال ابن منده : هو مخزومى . وليس بشىء ، وهو أُمَوِىٌّ لا شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذى صلى على زياد ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ؛ قاله الزبير[2] .

٢٩١١ – عبد الله بن خالد بن سعد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خالِدِ بن سَعْدِ . أورده أبو بكر بن أبى عاصم فى بنى فِهْرٍ ، من كتاب « الآحاد والمثانى » .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على المقرى [3] ، أخبرنا أبو القاسم بن أبى بكر بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو ، حدثنا محمد بن عايد ، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد ، حدثنا العَلَاء ، عن حَرَام بن حكيم – ونسب هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد – رجل من قريش ، عن عمه : أن رسول الله ﷺ قال : «إنكم أصبحتم فى زمان كثيرٍ فقهاؤُه ، قليلٍ خطباؤُه ، وقليل من يسأَل وكثير من يُعْطِى ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتى عليكم زمان كثير خطباؤُه ، قليل فقهاؤُه ، كثير من يسأَل ، قليل من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

---

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٣٠ ، ٤/٢٠

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٨٨ .

(٣) فى المطبوعة : المقرى . والمثبت عن الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سَعْد . ولم يذكر في نسبه « خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لا وجه له ؛ فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يستدرك كلَّ من أخل ابن منده بشيء من نسبه ، فليستدرك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ — عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ الله بنُ خَالد بن عُرْوة بن شِهاب ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبيَّ ﷺ بأُكَيْدِر [١] دَوْمَةِ الجَنْدَل [٢] .

٢٩١٣ — عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو خَالِد . من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرك ، عن خالد بن عبد الله السّلمى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « إن الله أعطاكم ثُلُثَ أموالكم زيادةً في أعمالكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ — عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني دينار . قتل يوم الخندق

قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ — عبد الله بن خباب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتَ . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه [٣] ، أدرك النبي ﷺ ، له رؤية ولأبيه صحبة .

روى عن أبيه ، وعن أُبَيّ بن كعب . قال زكرياء بن العَلَاء أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن خَبّاب .

---

(١) دومة الجندل : بوادى القرى بين المدينة والشام ، ووادى القرى من أعمال المدينة ، وقد كان لأكيدر بن عبد الملك بها حصن منيع ، وقد صالحه النبي صلى الله عليه وسلم وأمنه ، وكان نصرانياً ، فأجلاه عمر فيمن أجلى من أهل الكتاب إلى الحيرة (مراصد الإطلاع : ٢/٥٤٣) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن فتحون ، وذكره ابن الأثير ايضا بغير إسناد .

(٣) ينظر : ٢/١١٤ .

وقتل عبد الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى اخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى ، فأثنى عليهم خيرا ، فذبحوه فسال دمه في الماء ، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ(١) فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ ! فبقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه .

٢٩١٦ – عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خُبَيْب الجُهَني . حليف الأنصار ، عداده في أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سُكَيْنَة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن المُصَفَّى ، حدثنا بن أبي فُدَيْك ، عن ابن أبي ذِئب ، عن أبي أسيد البَرَّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن أبيه قال : « خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا ، قال : فأدركته فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل . فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُمْسِي وحين تُصْبح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »(٢)

أخرجه الثلاثة .

أبو أَسِيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ – عبد الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الخِرِّيت البَكْرِي ، من بني بَكْر بن معاوية . يُعَدّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجيح ، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عبد الله بن خِرِّيت – وكان قد أدرك الجاهلية – قال : لم يكن من قريش فَخِذٌ إلاّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه ، فكان لبني بكر مجلس تجلسه ، فبينا نحن جلوس في المسجد إذ أقبلَ غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريده ؛ حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر .

---

(١) يقال : امرأة متم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٤/٣٢١ ، ٣٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لاَ مَرْحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أبى مات ونحن صبيان صغار ، وأمنا مُوتِمَةٌ[1] لاجدَة لها ، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبتُ وبقيتم بعدى فَظَلَم أحدٌ منكم ، فرأى هذا البيت ، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإنَّ هذا أخذنى واستخدمنى واسترعانى إبله ، فجلب من إبله قطيعا ، فجاء بى معه ، فلما رأيتُ البيتَ ذكرتُ وصاة أُمى . فقلنا : قد والله نرى البيت مَنَعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على بعير من إبله ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله ! .

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ — عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدَ اللهِ بنُ خَلَفِ بن أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُلَيْح ابن عمرو بن ربيعة الخُزَاعى ، والد طلحة الطلحات .

كان كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيْبَة[2] بنت أبى طَلْحَة العبدرى ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع على .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفى ذلك نظر .

٢٩١٩ — عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُمَيِّر ، من بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة ، حليف لهم من بنى دُهْمَان ، بطن من أَشْجَع . وهو أخو حارثة بن حُمَير ، شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

حُمَيِّر : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء ، قاله الأموى عن ابن إسحاق . ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : خُمَيْر ، بخاء معجمة مضمومة ، وفتح الميم ، وتسكين الياء ، والله أعلم .

---

(١) موتمة : ذات أولاد أيتام ، يقال : أيتمت المرأة فهى موتم وموتمة ، إذا كان أولادها أيتاماً . ولا جدة لها : ليس لها ما تستغنى به ، يقال : وجد يجد جدة : استغنى غنى لا فقر بعده .

(٢) كذا ضبط فى أصلنا ، وفى المطبوعة : جبيهة .

٢٩٢٠ ـ عبد الله بن خنيس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خُنَيْس ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر فى باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولانى

(ب) عَبْدُ اللهِ الخَوْلَانِى ، والد أبى إدريس الخَوْلَانِى . له صحبة وهو من ساكنى الشام ، واسم أبى إدريس عائذُ الله .

أخرجه أبو عُمَر ، وقال البخارى : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .

٢٩٢٢ ـ عبد الله بن أبى خولى

عَبْدُ الله بن أبى خَوْلى . ذكره الكلبى فيمن شهد بدرا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا فى ترجمة أخيه خَوْلى [1] بن أبى خوْلى .

٢٩٢٣ ـ عبد الله بن خيثمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابنُ شاهين .

قال محمد بن سعد الواقدى : أبو خيثمة السَّالِمِى اسمه : عبد الله بن خَيْثَمَة ، أحدُ بني سالم من الخَزْرَج . شهد أُحُدا وَبَقِىَ إلى أيام يزيد بن معاوية .

وقال أبو بكر بن الجعَابى [2] فى كتاب « الإخوة » : عبد الله بن خيثمة ، أخو سعد أبى خيثمة ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعَابى ، وهو يدلّ على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعدا اللذَين ذكرهما ابن الجعَابى أن عبد الله هو المذكور فى هذه الترجمة ، وليس كذلك ؛ فإنه ذكر أن المذكور فى هذه الترجمة هو من بنى سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سالمى ، وأما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابى فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ، من ولد امْرِىء القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج فى شىء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعدبن خيثمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ؛ فإن كان ابن الجعابى ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبد الله ابن خيثمة السالمى ، فقد وَهِم لأن سعدًا من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعدا

---

(١) ينظر : ٢/١٥٠ .

(٢) فى المطبوعة : الجعانى ـ بالنون ، والصواب الجعابى ، بالباء ، ينظر اللباب : ٢٢٩/١ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضًا وَهْمٌ ، إنما هو ابنه ، ويَرِدُ ذكره فى عبد الله بن سعد ابن خيثمة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ — عبد الله بن دارة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن دَارَة كان فى حياة النبى ﷺ ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِى ، لا تعرف له رواية عن النبى ﷺ ، وروى عن عثمان عن النبى ﷺ .

قاله ابنُ منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن دارة ، مولى عثمان ، ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه كان فى حياة النبى ﷺ ، ولم يذكره أحد فى الصحابة ، واختلف فى اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن دَارَة . روايته عن حُمْران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال : لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدَّثْتُكُموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبى مَرْيَم ، عن ابن دَارة ، عن عثمان نفسه ، وسماه زيد بن دارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ — عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الدَّيَّان — واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطَن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِى . كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المَدَان ، واسمه عَمْرو . وفد على النبى ﷺ فسماه عبد الله ، وأسلم وبايع النبى ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله بن العباس وهى التى قتل بُسْر [1] ابن أبى أَرْطَاة أباها وابْنَيْها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها فى بُسْر [2] من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم هكذا فى بعض نُسَخ كتاب « الاستيعاب [3] » لأبى عمر ، ولم يرد فى البعض ، ولعله سَهْوٌ من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » فى جميع نسخ كتابه ، ويرد هناك ، ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا .

---

(١) فى المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٢) الذى فى الاستيعاب ٩٤٣ : « عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان اسمه يزيد بن قطن

٢٩٢٦ — عبد الله بن ذرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ ذَرَّة [١] المُزَني . وفد إلى النبي ﷺ مع خُزَاعِيّ [٢] بن عبد نُهْم وبلال [٣] ابن الحارث .

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : عبد الله بن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابِخَةَ بن لأي بن خَلَاوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُذْمَة بن لَاطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني . وهو مولى أرطبان ، جَدّ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان ، من فوق . وكنيته أبو بُرْدة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالذال المعجمة ، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهم .

٢٩٢٧ — عبد الله بن ذياد

(ب) عَبْدُ الله بن ذِيَادِ [٤] بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة [٥] بن مالك البَلَوِيّ ، حليف الأنصار ، وهو المُجَذَّر بن ذِيَاد [٦] والمُجَذَّر : الغليظ الخَلْق [٧] . شهد بدرا ، وهو بالمجذر أشهر ، ويرد في الميم أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر .

٢٩٢٨ — عبد الله ذو البجادين

(ب د ع) عَبْدُ الله ذُو البِجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثعلبة بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو .

قَدِم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبدَ العزّى ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذو البجادين » ، لأنه لما أسلم عند قومه جرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا — وهو الكساءُ الغليظ الجافي — فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذو البجادين . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسولَ الله ﷺ ، والله أعلم .

---

(١) كذا ضبط في أصلنا ، وهو موافق لما في الإصابة ، وفي المطبوعة : درة ، بالدال ، وسيأتي ضبط أبي موسى له ، ويصحح ما سبق في : ٢/١٣٢ .

(٢) تقدم في : ٢/١٣١ .

(٣) تقدم في : ١/٢٤٢ .

(٤) في المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط في أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشتبه : ٤٧١ .

(٦) في المطبوعة : زياد . بالزاي ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتي في ترجمة المجذر على الصواب .

(٧) في المطبوعة : الحلق . وفي تاج العروس : والمجذر : القصير الغليظ الشثن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أوّاها [1] فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، قال : كان عبد الله - رجل من مُزَينة ذو البجادين - يتيما فى حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له : لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأنزعنّ منك كل شيء أعطيتك . قال : فإنى مسلم . فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه ، فأتى أمه فقطعت بجادا لها باثنين ، فاتّزر نصفا ، وارتدى نصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى . فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابى . فلَزِم بابَ رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمُرَاءٍ هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه أحد الأوّاهِينَ .

وتوفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأنى أرى رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، وهو فى قبر عبد الله ذى البجادين ، وأبو بكر وعُمَر يُدلّيانه ، ورسول الله ﷺ يقول : أدْنِيا منى أخا كما . فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده فى لحده ، ثم خرج رسولُ الله ﷺ ، وَوَلِيا هُمَا العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إنى أمسيت عنه راضيا فارض عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لوَدِدْتُ أنى مكانه ، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى - والله - صاحب القبر .

وذكر محمَّد بن إسحاق أنه مات فى غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن ابن مسعود فى موته ، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم [2] . وقال : قال عبد الله : ليتنى كنت صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) الأوّاه : المتأوه المتضرع ، وفى مسند أحمد ٤/١٥٩ عن عقبة بن عامر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له : ذو البجادين - : إنه أوّاه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل فى القرآن ، ويرفع صوته فى الدعاء .

(2) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٧ ، ٥٢٨ .

٢٩٢٩ ـ عبد الله بن راشد الكندى

عَبْدُ اللهِ بنُ رَاشِد الكِنْدى . أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأشْعَث بن قيس على رسول الله ﷺ .

٢٩٣٠ ـ عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ رَافع بن سويد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصارى الأوْسى الظَّفَرِى . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا

٢٩٣١ ـ عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الرَّبيع بن قَيْس بن عمْرو بن عَبَّاد بن الأبْجر ـ والأبْجَرُ هو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ثم الخدْرِى

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكيْر عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بنى الأبجر ـ وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخَزْرَج : عبدُ الله بن الربيع بن قيس ، رجل [1] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٢ ـ عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأغْفَل العامِرى ، من بنى عامر بن صَعْصَعة ، قاله أبو عمرو.

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن ربيعة بن مَشْرُوح بن معاوية ـ وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبى ﷺ وذكروا [2] قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبى ﷺ عليه . وذكر ابن منده القصة كلها ، وأما ابن عبد البر ، وأبو نعيم فاختصراها

قلت : قولُ ابن منده وأبى نعيم فى نسبه : « ربيعة بن عامر بن صعصعة » فيه نظر ؛ لأن من يعاصر النبى ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد ، إنما يكون بينهما عدة آباء ، كعَلْقَمَة بن عُلَاثَة بن عوف بن الأحْوَص بن جعفر بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة ستة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه أباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ — عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي ، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، والفضل بن الحسن الضَّمْري .

روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أميّة الضمري ، عن عبد الله بن ربيعة : أن أمّ الحكم[1] بنت الزبير أرسلته وهو غلام ، في إثر رسول الله ﷺ ، وهو يريد بيت أم سلمة ، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءه ، فأتاه يَشْتَدُّ[2] — قال : فأمسكت بردائه ، فالتفت إليّ فقال : من أنت ؟ فأخبرته ، فقلت : إن أمي أمرتني بهذا . فلف رداءه ثم أعطانيه فقال : اذهب إلى أمك قُلْ لها فلتشقه بينها وبين أختها ، فلتختمر به .

قلت : أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه ، رأيته في عدة نسخ كذلك ، وإنما هو من بني عبد المطلب ، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار ولد الحارث بن عبد المطلب فقال : وربيعة بن الحارث . وقال : وكان أسنّ من عمّه العباس . ثم قال : وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ . ثم قال : وأمهم جميعا أم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب ، ولكلِّهم عقب .

وقال أبو عمر في ترجمة أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب : وهي أخت ضُبَاعة بنت الزبير . قال : وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث .

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم في اسمها أيضا فقالا : أم حكيم ، ويقال أم الحَكَم وذكر حديثا عن الفضل بن الحسن ، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ، عن أمه — وذكرا أيضا أباه ربيعة فقالا : ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

---

(١) سيأتي في ترجمتها ، أنه يقال فيها أيضا : أم حكيم .
(٢) يشتد : يعدو .

وقال أبو أحمد العسكرى ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ابنه عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبد مناف ، وهذا ربيعة هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث[1] » . وقد ذكرناه فى ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ — عبد الله بن ربيعة الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَة الثَّقَفى .

قال أبو موسى . أورده ابن أبى عاصم فى الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يَؤمّ أصحابه فى التطوع فى سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبى عاصم فى الآحاد ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وذكر له هذا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لى .

٢٩٣٥ — عبد الله بن ربيعة النميرى

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِى ، أبو يزيد . ذكره الحَضْرمى فى الوُحْدَان .

روى عفيف بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النُّميرى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فترَّب[2] أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر ، فأسلم أهل القرية التى تَرَّب كتابهم .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢/٢١٠ . والحديث رواه أحمد فى مسنده ، عن عم أبى حرة الرقاشى : ٥/٧٢ ، ٧٣ .

(٢) اختلف فى المقصود بتتريب الكتاب ، والمعتمد ما قيل فى ذلك هو أن المراد بتتريب الكتاب ذر التراب عليه ليجف ، وقد ورد فى ذلك حديث ذكره الترمذى عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجه » وقال الترمذى : هذا حديث منكر . وذلك أن فى سنده حمزه بن أبى حمزه النصيبى ، وهو متروك متهم بالوضع ، كما روى ابن ماجة فى كتاب الأدب عن جابر : « تربوا صحفكم ، أنجح لها ، إن التراب مبارك » وفى سنده أبو أحمد الدمشقى ، وهو مجهول . ينظر تحفة الأحوذى : ٧/٤٩٤ . وابن ماجة ، كتاب الأدب ، الحديث ٣٧٧٤ : ٢/١٢٤٠ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَبي رَبِيعة الثَّقَفِي ، والد سُفيان ، روى عنه ابنه سفيان ، وفي حديثه نظر :

روى حُمَيْد بن الأسود ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشَبّع بما لم (١) يُعْطَ كلابس ثَوْبَىْ زورٍ »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ — عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ(٢) بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومي ، وأمه ثَقَفِيَة . وقيل : أمه وأم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة : أسماءُ بنت مُخَرِّبة (٣) من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا (٤) فسماهُ رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى :

بَحِيرُ بنُ ذي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي * وَرَاحَ علينا فضلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ (٥)

واسم أبي ربيعة عَمْرو ، وقيل : حذيفة . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر يقوله : عمرو ، وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حُذَيْفة .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشراف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذي

---

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٤٥/٧ ، ومسلم في كتاب اللباس : ١٦٩/٦ . والمعنى : أن المتزين والمتجمل بما ليس عنده ليرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء ، مثل هذا المرء كمثل من يزور على الناس فيلبس لباس ذوي التقشف ، ويظهر بزي أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتردد في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه عمر .

(٣) في الأصل والمطبوعة : مخرمة . والمثبت عن القاموس .

(٤) في المطبوعة بجيرا . بالجيم ، وقد سبق في حرف الباء مع الحاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الموحدة والجيم مصغرا ، وهو سهو من الحافظ ؛ فقد سبق أن ضبطه على الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٥٥٣/٢ .

(٥) البيت في كتاب نسب قريش : ٣١٧ ، وفيه يروى : يروح علينا ومعنى غير عاتم : غير مبطىء .

استجار بأم هانئ يوم الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد عليٌّ قتلهما ، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أجَرْنا من أجَرْتِ[1] » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنَد[2] من اليمن ومَخَالِيفَها ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولى عثمان الخلافة ، رضي الله عنه ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات .

يُعَدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسائي : حدثنا عَمْرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدِّه عبدِ الله قال : « استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إليَّ ، وقال : « بارك الله في أهلك ومالك ، إنما جزاءُ السلفِ الأداءُ والحمدُ[3] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ – عبد الله بن ربيعة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيّ . كوفي .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال علي بن المديني : عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ؛ لأن منصورا هو ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رُبَيِّعَة . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يقول : « كان رسولُ الله ﷺ في سفر ، فسمع مُؤَذِّنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعِيَ غَنَمٍ أو عازبًا عن أهله . فلما

---

(1) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة : ١/١٠٠ ، وأحمد في مسنده : ٦/٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ .
(2) الجند – بفتحتين : ولاية باليمن .
(3) سنن النسائي ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادى فإذا هو راعى غنم ، وإذا شاة ميتة ، فقال رسول الله ﷺ : أتَرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أهلها ؟ فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها » [1] .

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلى بن الأقمر وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

رُبَيِّعَة : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراء .

٢٩٣٩ – عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ . ذكر فى الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤْية .

روى عِمْرَان بن أبى أنس ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومى قال : قال رسول الله ﷺ : « لله عز وجل خِيرَتَان من خَلْقِه : فخِيرتُه من العرب قريش ، وخِيرتُه من العجم الفُرْس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ – عبد الله بن رفاعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِى . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه [2] ، ذكره الحسن بن سفيان فى الوُحْدَان ، ووافقه بعض المتأخرين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا مروان ابن معاوية الفَزَارى ، عن عبد الواحد بن أيمن المكِّيِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه – وقال : قال الفَزَارى مرة : عن ابن رفاعة الزُّرَقِى ، عن أبيه قال أبى : وقال غير الفَزَارِى : ابن عُبَيْد [3] بنِ رِفَاعَةَ الزرقى قال : لما كان يومُ أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استووا حتى أُثْنِى على ربى ، فصاروا خلفه صفوفا ، فقال : اللهم لك الحمدُ كلُّه ، لا قابض لما بَسَطتَ ، ولا باسط لما قبضتَ » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم ، وقال ابن منده : فى إسناد حديثه نظر .

٢٩٤١ – عبد الله بن رواحه

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبَة بن امرىء القيس بن عَمْرو بن امرىء القيس الأكبر ابن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى ،

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٢) تقدم فى : ٢٢٥/٢ .

(٣) فى مسند أحمد ٤٢٤/٣ : وقال غير الفزارى : عبيد بن رفاعة ...

ثم من بني الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحة ، وقيل : أبو عمرو . وأمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإطنابة ، من بني الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة[1] ، وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج . وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وعُمْرَة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ؛ فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء في غزوة مُؤْتَة ، وهو خال النُّعْمَان بن بشير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رَوَاحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرْصًا على طواعية الله وطواعية رسوله » .

وكان عبدُ الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ ، ومن شعره في النبي ﷺ :

إني تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخيرَ أعرفه ... والله يَعْلَمُ أنْ ما خانني البَصَرُ[2]
أَنْتَ النبيُّ ومن يُحْرَم شَفاعَتَه ... يوم الحِسَاب فقد أزْرَى به القَدَرُ
فثبَّتَ اللهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تثبيتَ موسى ونَصْرًا كالذي نُصِروا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يا ابن رَوَاحة . قال هشام بن عروة : فثبته الله أحسن الثّبات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدَّرْداء : أعوذ بالله أن يأتي عليّ يوم ، لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة ، كان إذا لقيني مُقْبِلًا ضرب بين ثَدْيَيِ ، وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كَتِفَيَّ ، ثم يقول : يا عُوَيْمِر ، اجلس فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عويمر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَة - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن أرْقَم يتيما في حِجْره ، فحمله في حقيبةِ رَحْلِه ، وخرج به غازيا إلى مؤتة ، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال[3] :

---

(1) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٤٣ .

(2) ذكر البيتان الأول والثالث في طبقات ابن سعد : ٣/ ٢/ ٨١ ، وفيه يروى عجز الأول :

« فراسة خالفتهم في الذي نظروا » .

(3) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

إذَا أَدْنَيْتِنِى[1] وحَمَلْتِ رَحْلِى ... مسيرةَ أَرْبَعٍ بعد الحِسَاء

فَشَأْنُكِ فانعَمِى[2] وخَلَاكِ ذَمٌّ ... ولا أَرْجِعْ إلى أهلِى وَرَائِى

وجاء المؤمنون وغادَرُونِى ... بأرض الشام مشهور[3] الثَّوَاء

ورَدَّكِ كلُّ ذى نسبٍ قريبٍ ... إلى الرحمن منقطعَ الإخاء

هُنَالِكَ لا أُبَالِى طَلْعَ بَعْلٍ[4] ... ولا نَخْلٍ أسافِلُهَا رِوَاء

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدرّة وقال : ما عليك يالكع أن يرزقنى الله الشهادة وترجع بين شعبتى[5] الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

ياَزيدُ زيدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ[6] ... تطاول الليلُ هُدِيتَ فانْزِلِ

يعنى : انزل فَسُقْ بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال : أمّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة ، فإن أُصيب فجعفر بن أبى طالب ، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم . فتجهز الناس وتهيئوا للخروج ، فودع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما وَدَّع الناسُ أمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : مايبكيك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله مابى حبُّ الدنيا ولاصَبابَة إليها ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : (وإنْ مِنْكُمْ إلاّ وَارِدُها كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا[7]) فلست أدرى كيف لى بالصدَرِ بعد الوُرُود ؟ فقال المسلمون : صَحِبَكم اللهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع[8] عنكم . فقال ابن رواحة :

(١) فى السيرة : إذا أديتنى . والحساء : موضع .

(٢) فى السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ؛ وإنما تنعم مطلقة ، لعزمه على الموت فى سبيل الله . ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد فى سبيل الله .

(٣) فى السيرة : مشتهى الثواء . والثواء : موضع .

(٤) البعل : الذى يشرب بعروقه من الأرض . والبيت فى اللسان وتاج العروس ، مادة بعل ، وروايته فيهما :

هنالك لا أبالى نخل بعل ... ولا سقى وإن عظم الإتاء

(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .

(٦) اليعملة : الناقة السريعة . والذبل : التى أضعفها السير .

(٧) مريم : ٧١ .

(٨) فى المطبوعة : وردع إليكم . وفى الأصل : ودعم إليكم . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٤ ، ومعنى دفع عنكم : أبعد عنكم الشر .

لكِنَّنى أسألُ الرحمنَ مَغْفِرَةً ... وضربةً ذات[1] فَرْغٍ يقذفُ الزَّبَدَا

أو طعْنَةً بيَدَىْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً ... بحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الاحْشَاء والكَبِدَا[2]

حتى يقولوا إذا مروا على جَدَثى ... يا أرشد الله من غَازٍ وقد رَشَدا[3]

ثم أتى عبدُ الله رسولَ الله ﷺ فودَّعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا « مَعَان[4] » فبلغهم أنَّ هرقل نزل بمَآبٍ فى مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة .. فأقاموا بمَعَان يومين ، وقالوا : نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرةِ عَدُوِّنا ، فإما أن يَمُدَّنا ، وإما أنْ يأْمرنا أمرا . فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاء ، يقال لها : مشارف[5] . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير : أن جعفر بن أبى طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله ابن رواحة ، وهو فى جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يا نفسُ إلاَّ تُقْتَلِى تَمُوتِى ... هذا حِياضُ[6] المَوْتِ قد صَلِيتِ

وما تَمَنَّيْتِ فقد لَقِيتِ[7] ... إن تفعلى فِعْلَهما هُدِيتِ

وإنْ تَأَخَّرْتِ فقد شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفرا . ثم قال : يانفس إلى أى شيء تتوقين ؟ إلى فلانة — امرأته — فهي طالق ، وإلى فلان وفلان — غلمان له — فهم أحرار ، وإلى معجف — حائط له — فهو لله ولرسوله .

ثم قال :

يا نفسُ مَالَكِ تَكرَهِينَ الجَنَّهْ ... أُقْسِم بالله لِتَنْزِلِنَّـــهْ

طائعـــة أو لَتُكْرَهِنَّهْ ... فطالما قـــد كنت مُطْمَئِنَّهْ

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ذات فرع ـ بالعين . وفى شرح السيرة للخشنى ٣٥٣ : ذات فرغ : يعنى ذات سعة . والزبد هنا رغوة الدم .

(٢) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تخترقها .

(٣) الجدث : القبر . وفى السيرة : أرشده الله ...

(٤) معان : مدينة فى طرف بادية الشام ، تلقاء الحجاز ، من نواحى البلقاء . وكذلك مآب .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٣٧٧/٢ ، ومعجم ما استعجم : ١١٧٢/٤ ، ومراصد الاطلاع : ١٢٧٣ .

(٦) فى السيرة ٢/ ٣٧٩ : هذا حمام الموت .

(٧) فى السيرة : فقد أعطيت ..

هل أنت إلا نطفة في شَنّه قد أجْلَبَ الناسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ[1]

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال : لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن ، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه ، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول : يامعشر المسلمين ، ذُبُّوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بُكَير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ ـ فيما بلغني ـ : « أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة مايكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم][2] على سُرُرٍ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازْورارا[3] عن سَرِيرَيْ صاحبيه ، فقلت : عَمَّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل » .

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ ـ عبد الله بن رياب

(ب) عَبْدُ الله بنُ رِيابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه مَعْمَر ، عن كَثِير بن سُوَيْد ، عنه .

قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ ـ عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قَتَادة ، وقال غيره : عبد الله بن قَيْس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٣٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨٢/٢/٣ مع اختلاف غير يسير .
والشنة : القربة القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : صاحوا واجتمعوا ، والرنة : صوت فيه ترجيع شبه البكاء (ينظر شرح السيرة للخشني : ٣٥٦) .

(٢) عن سيرة ابن هشام : ٣٨٠/٢ .

(٣) ازورارا : ميلا وعوجا .

٤٩٤٤ — عبد الله بن الزبعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر ، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عُمَير (١) بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح .

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين ، وكان من أشعر قريش ، قال الزبير : كذلك تقول رواة قريش : إنه كان أشعرهم في الجاهلية ، وأما ماسقط إلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب ، فضرار عندي أشعر منه وأقل سَقَطًا .

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه ؛ قال يونس بنُ بكير عن ابن إسحاق : لما فتح رسولُ الله ﷺ وسلم مكةَ حرب هُبَيْرَة بن أبي وهب وعبد الله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْرَان ، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى وهو بنجران :

لا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُه ... نَجْرَانَ فى عيشٍ أَجَدَّ لَئِيمِ(٢)

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم :

يارسولَ المَلِيكِ إن لسانى ... راتِقٌ مافَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ(٣)

إذْ أُجارِى (٤)الشيطانَ فى سَنَنِ ... الغَىِّ ومن مالَ مَيْلَه(٥) مثبور

آمن اللحمُ والعظامُ بما قُلْـــ ... ـتَ فنفسى الشَّهيدُ أنت النَّذِيرُ(٦)

إن ما جئتنا به حَقٌّ صدق ... ساطعٌ نُورُهُ مُضِيءٌ مُنِيرُ

جئتنا باليقين والبِرِّ والصِّدْ ... قِ وفى الصدق واليقين سُرُورُ

أذهب اللهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا ... وأتانا الرَّخاءُ والمَيْسُورُ

---

(١) فى الأصل : عمر بن وهب . وفى المطبوعة : عمرو بن وهب . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٤٠٢ . فليس من ولد وهب من يدعى عمرا أو عمر ، وإنما ذلك فى ولد أهيب ، ينظر أيضا فى المرجع نفسه : ٣٩٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤١٨/٢ ، والمغازى للواقدى : ٨٤٧ . والأجد : المنقطع . وقد روى أيضا : أحذ ، بالحاء والذال ، وهو بمعناه . ينظر شرح السيرة للخشنى : ٣٧٣ .

(٣) الراتق : الساد ، تقول : رتقت الشيء ، إذا سددته . والبور : الهالك . وفى الأصل : إذا يفرو .

(٤) فى السيرة ٤١٩/٢ : إذ أبارى .

(٥) فى المطبوعة : ومن ماله مثله . ومثبور : هالك .

(٦) فى السيرة :

آمن اللحم والعظام لربى ... ثم قلبى الشهيد أنت النذير

فى أبيات له ، وقال أيضا (١) :

منع الرقادَ بلابلٌ وهُمُومُ ... والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ (٢)
ممَّا أتانى أنَّ أحمدَ لامَنِى ... فِيه فبِتُّ كأنَّنى مَحْمُومُ
ياخيرَ من حَمَلَتْ على أوْصَالِهَا ... عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ (٣)
إنِّى لمعتذرٌ إليكَ من التى ... أسْدَيْتُ إذْ أنَا فى الضَّلَالِ أهِيمُ (٤)
أيَّامَ تَأْمُرُنِى بأغْوَى خُطَّةٍ ... سَهْمٌ وتَأْمُرُنِى بِهَا مَخْزُومُ
وأمُدُّ أسْبَابَ الهَوَى (٥) ويَقُودُنِى ... أمْرُ الغُوَاةِ وأمْرُهُم مَشْئُومُ
فاليَوْمَ آمَنَ بالنبىِّ محمد ... قلبى ومُخْطِئُ هذه مَحْرُومُ
مَضَت العداوةُ وانْقَضَتْ أسبابها ... وأتت أواصِرُ بيننا وحُلُومُ (٦)
فاغفر فِدًا لك وَالِدَاىَ كِلَاهُمَا ... وارحَمْ فإنك راحِمٌ مَرْحُومُ
وعليك من سِمَةِ (٧) المليكِ عَلَامَةٌ ... نُورٌ أغَرُّ وخَاتَمٌ مَخْتُومُ
أعطاكَ بعدَ محبةٍ بُرْهَانَه ... شَرَفًا وبرهانُ الإِلَهِ عَظِيمُ

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ — عبدالله بن زبيب

(دع) عَبْدُ الله بن زُبَيْب الجَنَدِى . ذكر فى الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاء الجَنَدِى قال : حدثنى عبد الله بن زُبَيْب الجندى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادةُ بنَ الصامِت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ ، واستؤثر (٨) على الغزو ،

---

(١) الأبيات فى السيرة : ٢ / ٤١٩ .

(٢) البلابل : الوساوس المختلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضا . والبهيم : الذى لا ضياء فيه .

(٣) العيرانة : ناقة تشبه العير — وهو حمار الوحش — فى شدته ونشاطه ، وسرح اليدين ، أى : خفيفة اليدين . وغشوم : ظلوم ، يعنى أن مشيها فيه خفاء . ويروى : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .

(٤) أسديت : صنعت . وفى السيرة : من الذى أسديت .

(٥) فى السيرة : أسباب الردى .

(٦) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .

(٧) فى السيرة : ن علم .

(٨) فى الإصابة : واستؤجر .

وخرب العامرُ وعَمِرَ الخرابُ ، ورأيت الرجل يَتَمَرَّس [1] بأمانتِهِ كما يَتَمَرَّس البعيرُ بالشَّجَرَةِ ، فإنك والساعةَ كهاتيْنِ » ـ وأشار بإصبعيه السبابة والتى تليها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

زُبَيب : بضم الزاى ، وبباءين موحدتين ، بينهما ياء تحتها نقطتان والجَنَدِى : بفتح الجيم والنون .

٢٩٤٦ ـ عبد الله بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدِ مناف القُرَشى الهاشمى ، ابنُ عم النبى ﷺ ، وأمه عاتكة بنت أبى وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُوم . لا عقب له ، وهو أخو ضُبَاعَة بنت الزبير ، وكان الزبير أخا عبد الله أبى رسول الله ﷺ وأخا أبى طالب لأبيهما وأمهما .

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيدًا ، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم ، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات .

قال الواقدى : أول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريقُ ، الذى قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب . برز بطريقٌ مُعْلَمٌ ، فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير ، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسَلبه . ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير أيضا فاقتتلا بالرمحين ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه ، وقال : خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ فى مَنْكبِه ، ثم وَلَّى الرُّومىُّ منهزما . فعَزَم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز ، فقال عبد الله . إنى والله ما أجدنى أصبرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض ، وُجد فى رِبْضَة [2] وحوله عشرة من الروم قتلى ، وهو مقتول بينهم .

وكان النبى ﷺ يقول : ابن عمى وحِبِّى . وقيل : إنه كان يقول : ابن أُمى .

لا تحفظ له رواية عن النبى ﷺ . وكان عُمْره يوم توفى النبى ﷺ نحوا من ثلاثين سنة .

أخرجه أبو عمر

---

(١) تمرس بالشيء : احتك به وتلاعب .

(٢) الربضة ـ بكسر الراء : مقتل قوم قتلوا فى بقعة واحدة (النهاية) .

٢٩٤٧ — عبد الله بن الزبير بن العوام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب ابن مُرَّة القرشي الأَسدى ، أَبو بكر . وله كنية أُخرى : أَبو خُبَيْب — بالخاء المعجمة المضمومة — وهو اسم أَكبر أَولاده — وقيل : كان يكنيه بذلك من يعيبه[1] . وأُمه أَسماء بنت أَبي بكر بن أَبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأَبيه : صفيةُ بنت عبد المطلب ، عمةُ رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أَبيه الزبير بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أُم المؤمنين .

وهو أَولُ مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ بتَمْرَة لاكَهَا في فيه ، ثم حَنَّكه بها ، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أَولَ شيء دخل جوفه ، وسماه عبدُ الله ، وكناه أَبا بكر بجدِّه أَبي بكر الصديق [وسماه باسمه[2]] ، قاله أَبو عمر .

وهَاجَرَتْ أُمه إلى المدينة وهي حامل به ، وقيل : حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على على رأس عشرين شهرا من الهجرة . وقيل : ولد في السنة الأُولى . ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيراً ؛ لأَن اليهود كانوا يقولون : قد سَحَرْناهم فلا يولد لهم ولد . فكذبهم الله سبحانه وتعالى .

وكان صوَّاما قوَّاما ، طويلَ الصلاة ، عظيم الشجاعة . وأَحضره أَبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أَو ثماني سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلاً تبسم ، ثم بايعه .

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث ، وعن أَبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهما . روى عنه أَخوه عُرْوة وابناه : عامر وعَبَّاد ، وعَبِيدَة السَّلْماني ، وعطاءُ بن أَبي رباح ، والشعبي وغيرهم

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة ، أَخبرنا والدى ، أَخبرنا أَبو الحسين بن أَبي يَعْلَى ، وأَبو غالب وأَبو عبد الله ابنا البَنَّاء ، أَخبرنا أَبو جعفر ، أَخبرنا أَبو طاهر المُخَلِّص ، أَخبرنا أَحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن أَبي بكر قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن خاله يوسف بن الماجِشُون ، عن الثقة بسنده قال : قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال : فليلة هو قائم حتى الصباح ، وليلة هو راكع حتى الصباح ، وليلة هو ساجد حتى الصباح .

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني سليمان بن حرب ، عن يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن مُسْلِم بن يَنَّاق المكي قال : ركع ابنُ الزبير يوما ركعة ، فقرأْتُ البقرةَ ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، وما رفع رأسه .

---

(١) كذا في المطبوعة . وفي الأصل مكان الباء نون ، ولا يوجد نقط على الباء .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : واسمه . والمثبت من الاستيعاب : ٩٠٥ .

وروى هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن قَطَن بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقادح ، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ ، ثم يأْمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِر فيذره عليه ، ثم يشربه ؛ فأَما اللبن فيَعْصِمُه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيي بن سعيد ، عن محمد بن عَجْلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا [١] ـ وَضع يحيي يدَه اليمنى على فخذه اليمنى ، واليسرى على فخذه اليسرى ـ وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إشارته [٢] .

وغزا عبدُ الله بن الزبير إفريقيَة مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأَتاهم جُرْجِير ملك افريقية في مائة ألف وعشرين ألفا ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقط في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره ، فأَخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله ، ثم ثم كان الفتح على يده [٣] .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلا لعلى ، فكان على يقول : ما زال الزبير منا أهلَ البيت حتى نشأ له عبد الله[٤]

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّى فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحَرَّة المشهورة . ثم سار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونى على الجيش ، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين ، فأقام عليه محاصرا ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ ، واحترق فيها قرنا الكبش الذى فُدى به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى ان مات يزيد ، منتصفَ ربيعَ الأول من السنة ، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إلى الشام ، ويهدر الدماءَ التى بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحصين : قَبَّح الله من يَعُدُّك داهيا أو أريبا ؛ أدعوك إلى الخلافة وتدعوني إلى القتل !! .

---

(١) قال هكذا : يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، من يحيي بن سعيد بإسناده ، نحوه : ٤/٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة : ٤٢٤ ، بتحقيقنا .

وَبُويِعَ عبدُ الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد ، وأطاعه أهل الحجاز ، واليمن ، والعراق ، وخراسان . وجَدّد عِمَارة الكعبة . وأدخل فيها الحِجْر ، فلما قُتِل ابنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوان أن تعاد عِمارة الكعبة إلى ما كانت أولا ، ويُخْرَج الحِجْر منها . ففَعل ذلك فهي هذه العمارة الباقية .

وبقي ابنُ الزبير خليفةً إلى أن وَلِي عبد الملك بن مَرْوان بعد أبيه ، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر ، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير ، وسَيّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز ، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة ، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحَجّ بالناس الحَجّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ، ونصب مَنْجَنِيقًا على جبل أبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إلى المسجد ، ولم يزل يحاصرُه إلى أن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة ، من سنة ثلاث وسبعين .

قال عروة بن الزبير : لما اشتدّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أيام ، دخل على أُمّه أسماء وهي شاكية ، فقال لها : إن في الموت لراحة . فقالت له : لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي ، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتى يأْتِيَ على أحد طَرَفَيْك ، إما قُتِلتَ فَأَحتسبك ، وإما ظَفِرت بعدوك فتقَرّ عيني . فضحك .

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له : يا بني ، لا تقبلن منهم خُطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل ، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزٍّ خيرٌ من ضربةٍ بسوط في ذُلٍّ . وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد ، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَزَم من فيها من جند الشام ، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا ، فوقع بين عينيه ، فنكّس رَأْسَه وهو يقول (١) :

وَلَسْنَا عَلَى الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا وَلكِنْ عَلَى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه . فلما قتلوه كَبّر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد ، خير من المكبرين عليه يوم قُتِل .

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة : دخلتُ مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر ، فجاءت أُمه امرأة طويلةً عجوزًا مكفوفةَ البصر تقادَ ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ ! فقال لها الحجاج : المنافق ؟ قالت : والله ما كان منافقا ، ولكنه كان صوّاما قوّاما وَصُولا . قال : انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفْتِ . فقالت : لا والله ما خَرِفتُ ، ولقد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « يخرج من

(١) البيت في خزانة الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ويقول البغدادي : « وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في الحماسة للحصين ابن الحمام المري » وذكر الأبيات . ينظر الخزانة : ٣/٢٥٢/٢٥٥ .

ثقيف كذابٌ ومُبيرٌ(١) ، أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبيرفأنت المبير . تعني بالكذاب المختارَ ابن أبي عُبَيْد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا(٢) واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا خُبَيْب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة . يعني أنَّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحدا ومنافقا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ ــ عبد الله بن زُغب

(ب د ع) عَبْدُ الله بن زُغْب الإيَادِي . قال أبو زُرْعَة الدمشقي : له صُحْبة . وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له(٣) .

روى عنه عبد الرحمن بن عائذ أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار » .

وروى عنه ضَمْرَة بن حبيب أيضا ، وهو الذي يروى عن النبي ﷺ حَدِيثَ قُسِّ بن ساعده .

أخرجه الثلاثة .

زُغْب : بضم الزاي وسكون الغين المعجمة ، وعائذ : بالياء تحتها نقطتان ، وبالذال المعجمة .

٢٩٤٩ ــ عبد الله بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيٍّ القرشي الأَسَدِي . أمه قُرَيْبَةُ(٤) بنت أبي أُمَيَّة بن المغيرة ، أختُ أم سَلَمة أُمِّ المؤمنين .

كان من أشراف قريش وكان يَأْذَنُ على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَانيّ ، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان ، عن هِشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَة قال : سمعت النبي ﷺ يوما يذكر الناقة والذي عَقَرَها فقال : انبعث لها رجل عَارِمٌ(٥) عَزِيزٌ مثلَ زمعة . ثم ذكر النساء فقال : يجلد أحدكم امرأته جَلْدَ

(١) مسند أحمد : ٦/٣٥١ ، ٣٥٢ .
(٢) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين .
(٣) فى التهذيب : ٥/٢١٧ : « وروى عن عبد الله بن حوالة ، وعنه ضمرة بن حبيب » .
(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .
(٥) رجل عارم : صعب على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد قوى . ونص الترمذى : « انبعث لها رجل عارم عزيز منيع فى رهطه مثل أبى زمعة » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه ، ثم وعظهم فى ضحكهم من الضَّرطة فقال : يضحك أحدكم مما يفعل »[1] !.

وأبو زَمْعَة هو الأَسْود بن المُطَّلِب ، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافرا ، وكان الأَسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ[2]) .

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار ، قاله أَبو أَحمد العسكرى عن أَبى حسان الزيادى .

وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحَرَّة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المُرِّى[3].

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ — عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زِمْل الجُهَنِى . روى مَسْلَمة بن عبد الله الجُهَنِى ، عن عمه أَبى مَشْجَعَة[4] ابن رِبْعِىّ ، عن ابن زِمْل الجُهَنِى قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله : « سُبْحانَ الله وبحمده ، أَستغفر الله إن الله كان توابا » سبعين مرة . وذكر حديث الرؤيا التى رآها ابن زِمْل .

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم ، وسمياه عبدَ الله بن زِمْل . وقد أخرجه أبو نعيم : الضَّحاك بن زِمل . وكلاهما ليس بصحيح ، فإن عبدَ الله تابعىّ ، ويقال : ابن زَامِل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيحُ : ابن زِمْل ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ — عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زُهَيْر . أورده العسكرى فى الأَفراد ، ذكره أَبو بكر بن أَبى على بإسناده عن حَمَّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقةُ فى الحَجّ كالنفقة فى سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أَبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه ، وغيره عرفه بأبيه الراوى عنه ، والمتن فى الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الشمس : ٩/٢٦٨، ٢٧٠ . وما أثبته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله فى كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسين ، والمثبت من التهذيب : ١٢/٢٣٧ .

٢٩٥٢ ــ عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبُو زُهَير . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيّ بنُ عاصم ، عن عَطَاءِ بنِ السائب ، عن زهَير بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله » .

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاءٍ . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناد هذا الحديث ؛ قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين ــ يعني ابن منده ــ هذا الحديث ، وذكره عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ماحدثنا محمد بن علي بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الضَّبَعِي ، عن ابن [1] بُرَيْدَة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحجّ كالنفقة في سبيل الله ، الدرهم بسبعمائة » ورواه أبو عَوَانة [2] وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وماذكره الواهم من رواية علي بن عاصم ، عن عطاءٍ ، عن زهير ، عن أبيه ــ فهو خطأٌ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأُسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

٢٩٥٣ ــ عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد ، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، يكنى أبا محمد ، قاله أبو عمر .

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث . وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأٌ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعَيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبدُ الله العقَبَة ، وبدرا ، والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ

وهو الذي أُرِيَ الأَذان في النوم ، فأمر النبيُّ ﷺ بِلالا أن يؤذِّن على مارآه عبد الله . وكانت رُؤْياه سنة إحدى ، بعد مابَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده .

---

(١) في المطبوعة : أبي بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٥/٣٥٤ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى، عن أبي عوانة باسناده إلى عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمّد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنا أبى ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن[1] محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيّ ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه[1]] قال : « لَمّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا ، فقال : هذه رؤيا حق ، فقُمْ مع بلال فإنه أَنْدَى[2] صوتا منك ، فَأَلْقِ عليه ما قيل لك ، ولْيُنَادِ بذلك قال : فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة ، خرج إلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءه[3] ، وهو يقول : يا رسول الله ، والذى بعثك بالحقّ لقد رأيتُ مثلَ الذى قال . فقال رسول الله ﷺ : فَلِلّه الحمدُ ، فذاك أثبت » .

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه ، ولا نعرف له عن النبى ﷺ شيئا يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد ، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازنى له أحاديث ، وهو عم عبّاد ابن تَمِيم[4] .

وقد تقدم[5] عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث[6] الذى فيه : إن عبد الله ابنه تصدق بماله .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبى عمر فى نسبه : « إنه من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج » . وَهْم منه ، وإنما هو من بنى زيد بن الحارث بن الخزرج ؛ قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال : وعبد الله بن رَوَاحة . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج[7] وقال فيمن شهد بدرا : [و][8] من بنى جُشَم بن الحَارث بن الخزرج ، وزيد بن الحارث

---

(1) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت من تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة ، باب بدء الآذان : ١/٥٦٣ ، ٥٣٦٤ . وينظر تهذيب التهذيب ، ترجمة محمد بن إسحاق : ٩/٣٨ ، ٣٩ .

(2) أندى : أرفع وأعلى . وقيل : أحسن وأعذب .

(3) هذا كناية عن أنه كان متعجلا .

(4) تحفة الأحوذى : ١/٥٦٦ .

(5) ينظر : ٢/٢٨٠ .

(6) فى المطبوعة : والد عبد الله بن الحارث الذى ... وهو خطأ .

(7) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٨ ، ٤٥٩ .

(8) من سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : خُبَيب بن إساف بن عِنَبة[1] بن عمرو بن خَدِيج[2] [بن عامر][3] ابن جُشَم ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .

ومثله نسبه ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال : « ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث : خُبَيب » . ونسبه إلى جشم ، ثم قال : « وعبد الله بن زيد » . فظنه من جشم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من « جشم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عُمَر ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسبَ الذي ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » إنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ — عبد الله بن زيد الجهني

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيد الجُهَنِي . في إسناد حديثه نظر

روى حَرَام بن عثمان ، عن مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِيّ : أن النبي ﷺ قال : « سَرَقَ فاقطع يده ، سَرَق فاقطع رجله ، سرق فاقطع يده ، سرق فاقطع رجله ، سرق فاضرب عنقه » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — وقال : في إسناد حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيي المازني ، عن حرام ، عن معاذ عن عبد الله بن خُبَيب[4] ، عن عبد الله بن زيد : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ سرق فاقطع يده » .. الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن خُبَيب ،[4] عن عبد الله بن بدر الجُهَني . وقد تقدم .

٢٩٥٥ — عبد الله بن زيد الضبي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ صَفْوان بن صُباح بن طَرِيف الضَّبي . تقدم نسبه في عبد الله بن الحارث بن زيد . رواه الدارقطني بإسناده ، عن سيف بن عُمَر ، عن الصَّعب بن عَطِية ، عن

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد . والضبط عما سبق في ٢/١١٩ ، والمشتبه : ٤٤٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : جندح . والمثبت من ترجمة خبيب : ٢/١١٨ ، وسيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٣) عن المرجعين السابقين .

(٤) في المطبوعة : حبيب . بالحاء . والمثبت من الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن خبيب .

بلال بن أبي بلال الضبي ، عن أبيه قال : « وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ ، فانتسب له ، فدعاه فأسلم ، وقال : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ : لا تقوى إلا بعِصْمة ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عُمِل له الثوابُ ، وأحق ما حُذّر منه العقابُ ، رضينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنُصيب من وَعْده ، ونَسْلَم من وعيده » . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا ، وفى عبد الله بن حَكِيم الضبي ، وروى عن سيف عن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر فى « عبد الله بن الحارث » . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقه عليه ابن ماكولا ، وابن حبيب ، وابن الكلبي وغيرهم ، ولعل أبا عمر قد رأى « عبد الحارث » فظنه « عبد الله بن الحارث » ، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين ، وغاية ما فى الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ — عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرِو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عُمَارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف فى بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله فى قول خَلِيفة بن خَيّاط وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه[1] ، فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بثأر أخيه ، فقدَّرَ الله تعالى أنْ شارك وَحْشِيًّا فى قتل مسيلمة ، رماه وحشيّ بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم ، ويحيى بن عُمَارة ، وواسع بن حَبَّان وغيرهم .

---

(١) تقدم فى : ١/٤٤٣ .

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحَرِيرى ، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِى ، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيت[1] ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَة ، عن حبيب بن زيد ، عن عبَّاد بن تَمِيم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه توضأ ومسح على أذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيج ، أخبرنى يحيى بن جُرْجة[2] ، عن ابن شهاب ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عَمّه عبد الله بن زَيْد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا فى المسجد على ظهره ، واضعا إحدى رجليه على الأُخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك[3] ، ويونس ، وابن جُرَيج ، ويحيى بن سعيد ، ومَعْمَر ، وعبد الله بن عُمَر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان[4] . وخالفهم عبدُ العزيز ابن الماجِشُون فقال : عن الزهرى ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عَبَّاد بن تميم ، عن عمه . والأول أصح

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ – عبد الله بن زيد بن عمرو

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بن عَمْرو بن مَازِن . كان على ثَقَل رسولِ الله ﷺ .

روى يونس عن ابن إسحاق قال : أقبل النبي ﷺ قافلا إلى المدينة ، واحتمل معه الثَّقَل الذى أصاب ، وجعل على الثَّقَل عبد الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب[5] بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية ، ليس الثَّقَل من الظُّعُن والنساء ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل ، الذى هو الغنائم

---

(١) فى المطبوعة : نحيت . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والمشتبه : ٥٤ .

(٢) فى المطبوعة : خرجة . والمثبت من الأصل والقاموس ومسند أحمد : ٣٩/٤ .

(٣) ينظر صحيح البخارى ، كتاب الصلاة : ١٢٨/١ . ومسلم ، كتاب اللباس : ٦/ ١٥٤ ، ١٥٥ .

(٤) ينظر صحيح البخارى ، كتاب الاستئذان : ٨٧/٨ ، ومسند أحمد : ٤٠/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٤٣/١ .

فى مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعنى ابن منده - فى باب الكاف ، وفى باب عبد الله بن كعب .

والحق مع أبى نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبى ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعنى من بَدْرٍ - واحتمل معه النَّفَل الذى أصاب ، وجعل على النَّفَل عبدَ الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام فى أنه صحف « النَّفَل » بالنون « بالثَّقَل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَابِطِ بن أبى حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أهيب [١] بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحى .

مكى . روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » نَسَبَه إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتى ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » إذا رُوِى عنه من رأيه أو من غير رأيه شئ ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابنى سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأنهما جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مُصْعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفِراس ، وعُبَيْد الله ، وإسحاق ، والحارث : أمُّ موسى [٢] بنت الأعور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب [١] بن حذافة بن جمح ، واسمها تُماضر .

قال أبو عمر : عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حَدّث عنه ابن جُرَيج وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور فى الصحابة ، من بنى جُمَح فى قريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب [٣] .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وهب . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٩٧ .

(٢) فى المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ – عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِرٍ أبو حَثْمة[1] الأنصاري ، وذكرناه في عامر أيضا ، وهو بكنيته أشهر ، وهو والد سهل بن أبي حَثْمة[1] ، يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٦٠ – عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال : أصله من بَلِيّ ، وهو أخو عُوَيْم بن سَاعدَة .

وهو مدنى ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عنه مسلم بن جُنْدَب أنَّ النبي ﷺ قال : « من كانت له غَنَمٌ فَلْيَسر[2] بها عن المدينة ؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطرا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفي سنة مائة .

٢٩٦١ – عبد الله بن ساعدة الهذلى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ ، يكنى أبا محمد .

روى عن عُمَر ، ومات سنة مائة . أورده ابن شاهين ، وقد ذكر ابن منده عبدَ الله بن ساعدة الأنصاري أنه مات سنة مائة ، فيحتمل أن يكونا واحدا .

أخرجه أبو موسى .

٢٩٦٢ – عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِم . روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أنه قال : قلت : يا رسول الله ، تجد في [التوراة] كتاب الله : أُمَّةً حَمَّادِين . ثم ذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٦٣ – عبد الله بن السائب بن أسد

(س) عَبْدُ اللهِ بن السَّائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى . وأمه عاتكة بنتُ الأسود بن المطلب بن أسد ، وكان شريفا .

---

(١) في المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، وسيأتي في باب الكنى ، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم .

(٢) في الإصابة : « فلينأ بها عن المدينة » وقال : وسنده ضعيف .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبيْش ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ ـ عبد الله بن السائب المخزومي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائب ، واسم أبي السائب : صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارئ .

أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرَّاء أهل مكة . سَكنَ مكة ، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الواقدي : كان شريكه السائب بن أبي السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاريّ ، من قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هَوْذَة بن خَليفة ، حدثنا ابن جُرَيْج ، حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : حدثني حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عَمْرو ، عن [1] عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في فناء الكعبة وخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى ـ أو موسى ـ أخذته سُعْلة [2] فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إنه قاريّ من قَارَة . هذا لفظهما وقَارَة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها هو قارة وهو :أيثع [3] بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن

(١) في الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحمد : ٤١١/٣ .

(٢) سعلة ـ بضم العين ـ : هي حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي الجمهرة والقاموس : يثيع .

مُضَر . وقيل : هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة . قاله ابن الكلبي ، فتكون النسبة إليه : قارِيّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قارئ بالهمز ، كما قاله أبو عمر [1] ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ — عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَة الجُهَني . عداده في أهل البصرة ، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٦ — عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرة الهَمْداني . مجهول ، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى محمد بن مُهَاجِر ، عن محمد بن سَعْد ، عن عبد الله بن سَبْرة الهمداني قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد تُصِيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاء ، بعد أن يكون مُسَدَّدًا ، إلا كانت كفارة لذنوبه ، وكان عمله بَعْدُ فضلا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال : إنه عَبْدِيّ ، من عبد القيس .

٢٩٦٧ — عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللهِ السَّدُوسيّ . هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي [3]] عن أبيه ، عن جده ، عبد الله السدوسي .

أخرجه أبو عمر . ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى .

٢٩٦٨ — عبد الله بن سراقة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ — نسبه الكلبي ، ونسبه أبو عمر ، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء — القرشي العدوي . يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح ، وهو أخو عَمْرو ابن سراقة ، أمهما : أَمَة بنت عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح [4] .

---

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .

(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المغيرة بن شعبة ، باب الاستقراض : ٣/٥٧ ، وكتاب الأدب : ٨/٤ .

(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزبير : شهد عبد الله بن سراقة وأخوه عَمْرو بدرا [١] .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرا ، وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد . قاله أبو عمر [٢] .

وروى ابنُ منده وأبو نُعَيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرا .

روى عمران القطّان ، عن قتادة ، عن عُقبة بن وَسّاج [٣] ، عن عبد الله بن سُراقَة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تَسَحَّروا ولو بجُرْعة من ماء [٤] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ — عبد الله بن سرجس المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن سَرْجِس المُزَنِى . قيل : له حلف فى بنى مخزوم ، أكل مع النبي ﷺ خبزا ولحما ، واستغفر له ، عداده فى البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقتادة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سَرْجِس النبيَّ ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عُمَر : لا يختلفون فى ذكره فى الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبهم فى اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التى يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو على بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا حَسَن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان [٥]] رأى النبي ﷺ . [قال : كان رسول الله ﷺ [٥]] إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم اصحبنا فى سفرنا ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٦٨٤ .
(٢) الاستيعاب : ٩٢٦ .
(٣) فى المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٥/٢٣٢ .
(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ٣/١٥٠ .
(٥) عن المسند : ٥/٨٢ .

واخلفنا فى أهلنا ، اللهم إنى أعوذ بك من وَعْثَاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحَوْر بعد الكون[1]. ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الأهل والمال » . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون[2] فال[3] : حار بعد ما كان[4] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ — عبد الله بن سعد الأزدى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَزْدِىُّ الشامى .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بَقِيّة ، عن بَحِير[5] بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمدنى بحِمْير » .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

قلت : هذا الحديث الذى فى هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فى : « عبد الله ابن سعد الأنصارى » ، ولم يذكروا هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ — عبد الله بن سعد الأسلمى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِىُّ . مدنى ، حديثه عند الواقدى عن هشام بن عاصم الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد الأسلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تُطْوَى بالليل مالا تُطْوى بالنهار[6] » .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا فى مخطوطتنا ، وفى المطبوعة والمسند : الكور . وكلتاهما مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كور .

(٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الواضح أن هذا سقط نظر فى مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التى وقع عندها السقط « الكون » بالنون .

(٣) فى الاصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .

(٤) فى المطبوعة : بعد ما كار . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أى : من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) فى المطبوعة : بجير . بالجيم ، ينظر المشتبه : ٤٧ ، والتهذيب : ١/ ٤٣١ . والجرح : ١/١/ ٤١٢ .

(٦) الحديث رواه أبو داود ، فى كتاب الجهاد ، باب فى الدلجة : ٣/ ٢٨ ، ومالك فى الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث : ٣٨ : ٩٧٩ . وينظر مسند أحمد : ٣/ ٣٠٥ ، ٣٨٢ .

ومعنى الحديث : أن الإنسان فى الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر .

٢٩٧٢ — عبد الله بن سعد الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَنْصَارى ، عم حَرَامَ بن حَكِيم . وقيل : حَرامَ بن معاوية . يعد فى الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش .

روى حديثه ابنُ اخيه حَرَام بن حكيم ، وخالد بن مَعْدَان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الصوفى بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وَهْب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَام ابن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى قال : سألت رسولَ الله ﷺ عما يوجب الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المَذْى ، وكل فَحْل يُمْذِى فتغْسِل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيْك ، وتوضّأ وضُوءك للصلاة »[١] .

وروى بقِيّة بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن عبد الله بن سعد الأنصارى أنه قال : قال النبى ﷺ : « إن الله عز وجل أعطانى « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطانى « الروم » وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم . وأمدنى بحمْير » .

وذكره أبو أحمد العسكرى ، وجعله تميميا من بنى العَنْبر ، وجعله أخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية ، روى عنه خالد بن مَعْدَان ، وحرام بن حَكِيم » . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر فى : عبد الله بن سعد الأزدى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكرا سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين ، والله أعلم .

٢٩٧٣ — عبد الله بن سعد بن خيثمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بنى عَمْرو بن عوف . قاله ابن منده .

وقال الكلبى وابن حَبِيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحّاط بن كَعْب، بن حارثة [بن غَنْم][٢] بن السَّلْم بن امرىء القَيْس بن مالك بن الأوس .

له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الطهارة ، باب فى المذى : ١ / ٥٥ .

(٢) عن ترجمة أبيه سعد فى ٢/ ٣٤٦ ، والجمهرة : ٣٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَاح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حَكِيم [1] قال : سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصارى : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ، وأنا رديف أبي .

وروى بِشْر بن السَّرى ، عن رَبَاح ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ وأضبط .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو داود الطَّيالسى ، وأبو عاصم ، عن رَبَاح بن أبي معروف فقالوا : قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ — عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك بن ابن حِسْل بن عامر بن لُؤى القرشى العامرى ، قريش الظَّواهر ، وليس من قريش البطاح ، يكنى أبا يحيى ، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أُمُّهُ عثمان .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ . وكان يكتب الوحى لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إنى كنت أصرف محمدا حيثُ أريد ، كان يُمْلِي علىّ : « عزيز حكيم » فأقول : « أو عليم حكيم » ؟ فيقول : « نعم ، كُلٌّ صواب » .

فلما كان يومُ الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد الله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة . ففرّ عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان ، فغيّبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعد ما اطمأنّ أهلُ مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : « نعم . فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صَمَتُّ إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلاّ أومأت إلىّ يا رسول الله ؟ فقال : إن النبى لا ينبغى أن يكون له خائنة الأعين » [2] .

---

(١) فى المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت عن الجرح : ٤/١/٢٢٠ .

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ٤/١٢٨ . والمعنى : لا ينبغى للنبى أن يضمر فى نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان .

وأسلم ذلك اليومَ فحُسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية[1] ، وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الراجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لُؤَىّ ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفى حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْرا ، جعل عَمْرو يَطْعَن على عثمان ويُؤلِّب عليه ، ويسعى فى إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأَساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين . وهو [الذى] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصَّوارِى فى البحر إلى الروم[2] .

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضى الله عنه ، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان ، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامرى ، فظهر عليه محمد بن أبى حُذَيفة بن عتبه بن ربيعة ابن أُمَيّة الأَموى ، فأَزال عنها السائب ، وتَأَمَّر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبى حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أقام بالرَّمْلة حتى مات ، فاراً من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة فى « الكامل » فى التاريخ .

ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملى الصلاة » . فصلى الصبح فقرأ فى الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات ، وفى الثانية بأُم القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّى ، ولم يبايع لعلى ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صِفِّين مع معاوية . وقيل : لم يشهدها . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان[3] : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقى إلى آخر أيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد وَهِم ابن منده وأبو نعيم فى نسبه ؛ فإنهما قَدَّما « حُبَيْبا » على « الحارث » ، وليس بشىء ، ثم قالا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جَذِيمة هو ابن مالك . ثم قالا :

(1) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٤٥ ، ٤٦ .
(2) الكامل لابن الأثير : ٣/٥٨ ، ٥٩ .
(3) فى المطبوعة : « وتوفى بعسقلان ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بني مَعِيص » . وهذا وهم ثان ، فإن حِسْلا أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس بأب له ، لا ابن[1] ، والصَّوَاب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكَّار — وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش — قال : « وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب : حِسْل[2] بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حِسْلُ بنُ عامر : مالكَ بن حِسْل ، فولد مالكُ بن حِسل : نصرًا وجَذِيمة ابن مالك بن حِسْل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جذِيمة ، وهو شَحام بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَي — حُبَيبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبَيْبُ بن جذِيمة : الحارثَ ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب : ربيعة ، وأبا سَرْح ، وولد أبو السَّرْح بنُ الحارثِ بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة ابن مالِكِ بن حِسْل : سعدًا ، فولد : سعدٌ عبدَ الله بن سعد — وكان أخا عثمان من الرضاعة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبَيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ؛ قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما ثقله « حسَّان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبَيِّب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ — عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، أبو سعد .

شهد أُحدا وما بعدها ، وتوفى مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنه فى قميصه ، ذكره الغَسَّانى عن ابن القداح .

٢٩٧٦ — عبد الله بن سعد الهذلى

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِي . لا عقب له .

قاله الغَسَّانى عن العَدَوِى .

٢٩٧٧ — عبد الله بن السعدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّعْدِيّ . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : قُدَامة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وَقْدان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : غالب بن حسل ، وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وُدّ بن نصرَ بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري ، وإنما قيل لأبيه : «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس» . يكنى أبا محمد .

روى عطاءٌ الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْريز ، عن عبد الله بن السَّعْدي قال : «وفدت مع قوى على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم سنا ، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم ، فجئت رسول الله ﷺ فقلت : حاجتي . قال : وما حاجتك ؟ قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[1] .

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ — عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف القُرَشي الأُمَوِيّ . وأمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم . قال : أنت عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّم الكتَاب بالمدينة . وكان كاتبا محسنا ، قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مُؤْتَة . وقال أبو معشر : استُشْهِدَ يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ — عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان الأَزْدِيُّ . شامي ، سكن حمص .

روى عنه عَثَّامة بن قيس – وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ – أن النبي ﷺ قال : «ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام» . قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ[2] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٥/ ٢٧٠ عن إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتاب الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ٣/ ١٥٩ .

٢٩٨٠ ـ عبد الله بن أبي سفيان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبِي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى .

ذُكِر فى الصحابة ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية . روى حديثه شعبة ، عن سِمَاك ، عن عبد الله بن أبي سفيان ـ وكان كبيرا ـ قال : كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر ، فجاء يتقاضاه ، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمرا ، فأعطاه ...وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم [١] .

٢٩٨١ ـ عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومى . وهو ابنُ أخى [أبى] [٢] سَلَمة بن عبد الأسد ، وهو أخو هَبَّار بن سفيان ، هاجرا [٣] كلاهما إلى الحبشة ، وقتل يوم اليرموك شهيدا [٤] ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم أبي سَلَمة بن عبد الأسد ، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله .

٢٩٨٢ ـ عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان . ذكره ابنُ أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا على بن ميمون ، حدثنا مَعْمَر بن سليمان ، عن زيد بن حِبَّان [٥] ، عن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سفيان قال : كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّى قبل الظهر ، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات ، ويقول : «إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يصعد لى فيها عمل صالح» [٦] .

---

(١) ذكر أبو عمر ترجمة لعبد الله بن أبي سفيان ، ينظر الاستيعاب : ٩٢١ .

(٢) سقط من المطبوعة . واسم أبي سلمة بن عبد الأسد : عبد الله ، وهو صحابى قديم الإسلام ، وستأتى ترجمته . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ .

(٤) الذى فى كتاب نسب قريش أن الذى قتل يوم اليرموك ، هو عبد الله بن سفيان أخو عبد الله . ينظر : ٣٢٨ .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : بن حيان . بالياء ، وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١/٢/٥٦١ .

(٦) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده عن أبي أيوب الأنصارى : ٥/٤١٧ ، ٤٢٠ .

٢٩٨٣ – عبد الله أبو سفيان

(دع) عَبْدُ الله ، أبو سُفْيان . روى عُرْوة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه(١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٢) .

٢٩٨٤ – عبد الله بن سلام

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ سَلَام بنِ الحَارِثِ الإسْرَائيلىّ ، ثم الأنصارى . كان حليفا لهم من بنى قينقَاع ، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه فى الجاهلية الحصين ، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أسلم عبدَ الله .

وكان إسلامه لمّا قدم النبى ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابناه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزُرارة بن أوْفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا على بن سعيد الكِنْدى ، حدثنا أبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن ابن أخى عبد الله بن سَلَام قال : لما أريد قتل عثمان رضى الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَام فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت فى نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عَنّى ، فإنك خارجٌ خير إلىّ منك داخلٌ . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمى فى الجاهلية(٣) فُلان ، فسمانى رسول الله ﷺ عبدَ الله ، ونزلت فىّ آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل فىّ : (وشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِى إسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ)(٤) ونزل فىّ : (قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ(٥)) . إن لله سيفا مغمودا (٦) [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا ، الذى نزل فيه رسول الله ﷺ ، فالله اللهَ فى هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوَ اللهِ لئن قتلتموه

---

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٢/٤٠٥ .

(٢) له ترجمة فى الاستيعاب : ٩٢١ .

(٣) كان الظاهر أن يقال : فلاناً ، خبرا لكان ، وما ثبت فى الحديث له وجه فى العربية معروف ، وهو أن يكون فى كان ضمير الشأن .

(٤) الأحقاف : ١٠ .

(٥) الرعد : ٤٣ .

(٦) أى مستوراً عنكم .

لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة ، ولَيُسَلَّنّ[1] سيفُ الله المغمود عنكم[2] فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة.
قالوا : اقتلوا اليهوديّ ، واقتلوا[3] عثمان[4]

قال : وأخبرنا الترمذى : حدثنا قُتَيْبَة ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مَعَاوية بن صالح ، عن ربيعة ابن[5] يزيد ، عن أبى إدريس الخَوْلانى ، عن يزيد[6] بن عَمِيرة قال : لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسونى ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما[7] ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عُوَيمِر أبى الدَّرْدَاء ، وعند سَلْمَان الفارسى ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سَلَام الذى كان يهوديا فأسلم ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة فى الجنة[8] » .

روى زرارة بن أَوْفى ، عن عبد الله بن سَلَام قال : لما قَدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أنظُر فيمن ينظُر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأَطعموا الطعام ، وصِلُوا الأَرحام ، وصَلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام »[9] .

توفى عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ – عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامَةَ بن عُمَيْر ، وهو عبد الله بن [أبى] حَدْرد الأَسْلَمِى .

كان من وجُوه أصحاب رسول الله ﷺ ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا . وقد تقدم ذكره ، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبى ﷺ ، وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغَلط ووَهم ، والله أعلم .

---

(١) فى سنن الترمذى : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .
(٢) فى المطبوعة : فيكم . والمثبت من الأصل ، والترمذى .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : وقتلوا . والمثبت من الترمذى .
(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ١٢٧/٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ٣٠٥/١٠ ، ٣٠٦ .
(٥) فى المطبوعة : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٦/١٠ .
(٦) فى الأصل والمطبوعة : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .
(٧) بعده فى الترمذى : « يقول ذلك ثلاث مرات » .
(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٠٦/١٠ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ عن قتيبة بهذا الإسناد ، مثله .
(٩) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤٥٠/٥ عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدايني : عبد الله بن أبي حَدْرَد ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ — عبد الله بن سلمة بن مالك

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ [بن الجدّ] (١) بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيعة (٢) البَلَوى العَجْلاني ، ثم الأنصاري الأوْسي . هو من بَلِي ، وحِلْفه في الأنصار ، في بني عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أُنَيْسة بنت عَدِيّ .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله ابن الزِّبَعْرَى ، قاله ابن إسحاق وغيره (٣)

وقال الدارقطني وابن ماكولا : هو سَلِمة بكسر اللام .

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد (٤) على نَاضِح واحد له ، في عباءة واحدة ، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابني عبد الله بن سَلمة كان بدريا ، وقتل يوم أحد ، أحببت أن أنقله فآنس بقربه ؟ فأذن لها في نقله .

وكان عبد الله رجلا جسيما ثقيلا ، وكان المُجَذَّر رجلا خفيفا قليل اللحم ، فاعتدلا على الناضح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : سَاوى بينهما عملُهما .

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سَلمة بن ابن مالك بن الحارث بن عَدِيّ بن العَجْلان ، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد ، وقتل يوم أُحُد .

وقال موسى بن عُقْبَة : عبد الله بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بني العجلان الأنصاري ، شهد بدرا . ولم يقل : إنه من بَلِيّ . وبنو العَجْلان البَلَوِيون كلهم حلفاء في بني عَمْرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ — عبد الله بن سلمة المرادي

(س) عَبْدُ اللهِ بن سَلَمَة المرَادِي . من تابعي أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه موسى مختصرا .

---

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدي بن العجلان .

(٢) في المطبوعة : ضبعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٤٤ ، ٢/١٢٤ ، ومغازي الواقدي : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) في المطبوعة : زياد . وهو خطأ نبهنا عليه مرارا .

٢٩٨٨ — عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي سَليط . (١) كان أبوه بدريا . وفي صحبة عبد الله نظر ، وهو مدني ، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية .

أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٩ — عبد الله بن سليمان الليثي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي . عداده في أهل الحجاز .

روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده قال قلت : يا رسول الله ، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أو أُؤَديه كما أسمع منك ، يزيد حرفا أو ينقص حرفا ؟ فقال « إذا لم تُحِلوا حَرَاما ولا تحرّموا حلالا ، وأصبتم المعنى ، فلا بأس ». فذُكِر ذلك للحَسَن فقال : لولا هذا ما حدثنا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم — وذكر كلام ابن منده — فقال : رواه الوليد بن سلمة الطبراني ، عن يعقوب بن(٢) عبد الله بن سليمان بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، مثله . وقد تقدم في حرف السين . فعلى قول أبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان ، لا لعبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٩٠ — عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ الله بنُ سِنَان المُزَني . وقال ابن أبي خيثمة : عبد الله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ (٣) بن سَلَمة ، من بني لأطمَ بن عثمان بن عَمْرو ، وهو أبو علقمة(٤) بن عبد الله المزني . نزل البصرة ، أورده ابن منده في عبد الله بن عمرو .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٩٩١ — عبد الله بن سندر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أبو الأسود . كان أبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلَامة الجُذَامي ، ولسندر (٥) ولابنه عبد الله صحبة .

---

(١) أبو سليط هو أسير — أو أسيرة — بن عمرو . مضت ترجمته في : ١١٦/١ .

(٢) في المطبوعة : يعقوب عن عبد الله . والمثبت عن الأصل ، وترجمة سليمان بن أكيمة : ٤٤٨/٢ .

(٣) في المطبوعة : نبشة . والمثبت عن الأصل ، والتهذيب : ٢٤٧/٥ .

(٤) يروى علقمة عن أبيه وابن عمر ، وعنه بكر المزني وحميد الطويل وقتادة ، قال علي بن عبد الله المديني : علقمة بن عبد الله المزني ثقة . ينظر الجرح : ٤٠٦/١/٣ ، والخلاصة .

(٥) مضت ترجمته في : ٤٦٤/٢ ، ٦٦٥ .

روى عنه ابنه ، وأبو الخير مَرْثَدُ بن عبد الله اليَزَنِيّ ، وربيعة بن لَقِيط .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، أن أبا الخير حدّثه ، أنه سمع ابن سَنْدَر يقول : إن نبي الله ﷺ قال : « أسلم سالمها الله ، وغِفَار غَفَر الله لها[1] ، وتَجِيب أجابت الله ورسوله » قال أبو الخير : يا أبا الأسود ، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيبا ؟ قال : نعم . قال : وأحَدِّثُ الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

وله حديث آخر أن أباه كان عبدًا لزِنْبَاع الجُذَامِي ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأغلظ لزِنْبَاع القول .

أخرجه الثلاثة .

۲۹۹۲ — عبد الله بن سهل بن حنيف

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْل بن حُنَيْف الأنصارى . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[2] . وأمه أُمَيْمة التى كانت امرأة حَسَّان بن الدَّحْدَاح ، وفيها نزلت (إذا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ[3]) رواه ابن وهب ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب : أنه بلغه ذلك . والصحيح أن عبد الله يروى عن أبيه سهل بن حنيف .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا زكرياء ابن عدىّ ، حدثنا عبيد الله[4] بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله ابن سهل بن حُنَيْف ، عن أبيه قال : رسول الله ﷺ : « من أعان مجاهدا فى سبيل الله [أو غارما فى عسرته[5]] أو مكاتبًا فى رقبته ، أظله الله [فى ظله[5]] يوم لا ظلّ إلا ظله[6] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصحيح روايته عن أبيه .

---

(1) الأحاديث فى فضل أسلم وغفار كثيرة ، ينظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة : ۱۷٦/۷ — ۱۷۹ . ومسند أحمد : ۲۰/۲ .

(2) ينظر : ٤٧٠/۲ .

(3) الممتحنة : ۱۲ .

(4) فى المطبوعة : عبد الله بن عمر . وفى الأصل : عبيد الله بن عمر . والصواب ما أثبتناه من المسند ، وهو عبيد الله ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدى ، مولاهم ، أبو وهب الجزرى ، أحد الأئمة ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعنه زكريا ويوسف ابنا عدى . ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤۲/۷ .

(5) عن المسند .

(6) مسند أحمد : ٤۸۷/۳ .

٢٩٩٣ — عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ رَافعٍ الأنصارى ثم الأشهلى ، من بنى زَعُوراء بن عبد الأشهل . وقيل : إنه من غسّان ، وهو حليف لبنى عبد الأشهل . قال أبو عمر : ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو ابن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى ، وأما النسب الأول فذكره أبو نعيم وقال : ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من بنى عبد الأشهل وحلفائهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى عبد الأشهل : وعبد الله بن سهل(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وقال أبو موسى ، عن أبى نعيم بإسناده إلى ابن شهاب : إنه شهد بدرا ، وقال : أخرجه أبو نعيم مفردا عن غيره ، ويحتمل أن يكون المقتولَ بخيبر ، ذكرناه فى ترجمة رافع بن سهل .

انتهى كلام أبى موسى ، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق : عبد الله بن سهل (٢) ، من بنى عبد الأشهل ، والله أعلم .

قلت : الذى أظنه أن النسب الذى ذكره أبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أولا فإن الأول من بنى عبد الأشهل ، [وهذا من بنى عمرو بن جُشَم بن الحارث ، وعمرو أخو عبد الأشهل] ، وكثيرا ما ينسبون ولد الأخ القليل العدد إلى الأخ المشهور ، وقد ذكرنا له أمثالا كثيرة فى غير موضع من كتابنا هذا ، والله أعلم . وليس هو الذى يأتى فى الترجمة التى بعد هذه ؛ فإن الذى يأتى هو عبد الله بن سهل بن زيد ، وهو ابن أخى حُوَيّصة ، من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج ، يجتمع هو والذى ذكره فى الحارث بن الخزرج ، فلعله غيرهما ، أو هو اختلاف فى النسب ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه رافع بن سهل(٣) .

٢٩٩٤ — عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن زَيدِ الأنصاريّ الحارثى . قتيل اليهود بخيبر ، وهو أخو عبد الرحمن ، وابن أخى حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة ، وبسببه كانت القسامة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٢٥٢ .
(٣) ينظر : ٢/١٩٣ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن بشير ابن أبي حُبْشَان مولى بنى حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال : أُصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان خرج إليها فى أصحاب له يَمْتَارُون تمرا ، فوُجد فى عَيْنٍ قد كُسِرت عنقهُ ، ثم طرِح فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك فى الموطأ ، عن أبي ليلى [بن][1] عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهرى ، عن بُشَيْر بن أبي حُبْشان مولى بنى حارثة ، عن سهل بن حنيف ، فوهم فى موضعين : فى « أبى حبشان » وهو يَسَار[2] مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر فى : سهل ابن حُنَيْف ، وهو سهل بن أبي حَثْمة[3] لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه ، مالك فى الموطأ عن أبي ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفى الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبي حَثْمَةَ[3] ، وليس لسهل بن حنيف فى هذا الحديث ذكر .

قلت : الذى رويناه من مغازى بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بُشَيْر بن يَسَار[2] ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار ، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهرى بإسناده إلى القَعْنَبِى ، عن مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ[3] أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى خيبرَ من جَهْد أصابهم ، فأتى مُحَيِّصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح فى فقير[4] بئر أو عين فأتى يهودَ وقال : أنتم والله قتلتموه ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار .

---

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك فى الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث ١ : ٨٧٧ .

(٢) فى المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وسيرة ابن هشام : ٢/٣٥٥ ، وسيأتى ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثنى الزهرى عن سهل بن أبي حثمة ، وحدثنى أيضاً بشير بن يسار مولى بنى حارثة ، عن سهل بن أبي حثمة » .

(٣) فى المطبوعة : خيثمة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته فى : ٢/٤٦٨ .

(٤) فى المطبوعة : نهر ، والمثبت عن الأصل والموطأ . والفقير : البئر القريبة القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التى تكون حول النخل .

بُشَير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار : بالياء تحتها نقطتان ، والسين المهملة .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ — عبد الله بن سهيل العامري

(ب د ع) عَبْدُ الله بن سُهَيل[١] بن عَمْرو العامري ، من بني عامر بن لُؤَيّ . وتقدم نسبه عند أبيه ، وأمه وأم أخيه أبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف . وأخوهما لأمهما : أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم[٢] .

قال ابن مَنْدَه : له صحبة ، ذكر في المغازي ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال أبو عمر : يكنى أبا سُهَيل[٣] ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعني بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامَه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ؛ أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أبي تُؤَمِّنه ؟ قال : هو آمِنٌ بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : مَنْ رأى سهيلَ أبيَ عمْرٍو فلا يَشُدُّ إليه النَّظَرَ . فَلَعَمْرِي إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جَهِل الإسلامَ . خرج عبدُ الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ ، فقال سُهَيْل : كان والله بَرًّا كبيرًا وصغيرًا .

واستشهد عبد الله بن سُهَيْل يوم اليمامة ، سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : سهل . والصواب من الأصل ، والاستيعاب : ٩٢٥ ، والسيرة : ١/٦٨٥ ، وكتاب نسب قريش : ٤١٩ ، وترجمة أبيه فيما تقدم : ٢/٤٨٠ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٠ .

(٣) في المطبوعة : سهل . والمثبت من الاستيعاب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ ــ عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو ، أخو أبي جَنْدَلِ بن سهيل . شهد بدرا .

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرا ، مع رسول الله ﷺ ، من بني عامر بن لُؤَيّ ، ثم من بني مالك بن حِسْل : عبد الله بن سهيل بن عَمْرو . انتهى كلامه

قال أبو نعيم : كرره بعض المتأخرين ، فجعله ترجمتين ، فمرّةً قال : « عبد الله بن سهيل ابن عمرو بن عبد شمس » . ومرة قال : « عبد الله بن سهيل ، أخو أبي جندل بن سهيل » . وهما واحد .

قلت : الحَقّ مع أبي نعيم ، هما واحد . إلا أنه قال : كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين ــ يعني ابن منده ــ وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها ، وهي عِدّةُ نسخ ، ثلاثُ تراجم ، والجميع واحد . وقد تقدم ترجمتان ، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه .

أخرجه ابن منده .

٢٩٩٧ ــ عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْل . من مهاجرة الحبشة ، يقال : إنه غير الأول .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال : وممن هاجر إلى أرض الحبشة : عبد الله بن سهيل . انتهى كلام ابن منده .

قلت : وهذا هو الأول والثاني ، لا شبهة فيه ، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدرا ، ولم يَرَ له ذِكْرًا فيمن هاجر إلى الحبشة . ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة ، فظنه غير الأول ، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره ، أي بالجميع في ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٩٩٨ ــ عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأنصاري الحَارثي ، أحد بني حارثة . له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى الليث بن سعد ، عن عُقَيْل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أنه سأل عبد الله ابن سويد الحارثي ــ وكان من أصحاب النبي ﷺ ــ عن الإذن في العورات الثلاث : يعني قوله تعالى : (لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الآية (١) . قال : لا جناح فيما سواهن .

---

(١) النور : ٥٨ .

وقال أبو أحمد العسكرى : ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه[1] ، وقال : روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه ، وهى امرأة أبى حُمَيد الساعدى . روى عنه ثعلبة بن أبى مالك .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ — عبد الله بن سيدان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدَان [2] السُّلَمِى . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبى ﷺ . وقد روى عن أبى بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضى الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدى .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ — عبد الله بن سيلان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيلَان . يعد فى الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، سَمَّاه أبو على النيسابورى الحافظ[3] ، روى قَيْسٌ ، [عن] ابن سِيلان : أنه سمع النبى ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُرْسِل عليكم الفتن إرسال القَطْر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سِيلَان : بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بَيَان بن بِشْر ، عن قيس ، عنه

٣٠٠١ — عبد الله بن شبل الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن شِبْل بن عَمْرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو ، من بنى السَّمِيعَة ، ابن الخَزْرَج . من نقباء الأنصار .

---

(١) ذكر ابن حجر فى التهذيب ٥/٢٤٩ : « وأثبت صحبته البخارى وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكرى (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره » .

وقال ابن حاتم فى الجرح ٢/٢/٦٦ : « له صحبة ، قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيرى : (يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبى مالك القرظى » .

(٢) سيدان : بكسر السين، كما فى تاج العروس. ويقول ابن أبى حاتم فى الجرح ٢/٢/٦٨ : « عبد الله بن سيدان الرقى ، مولى بنى سليم » .

(٣) هو محمد بن على بن عمر . قال الذهبى فى العبر ٢/٢٤٥ : «أحد الضعفاء» وينقل عن الحاكم فى ميزان الاعتدال ٣/٦٥٢ : « سمع من أحمد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث عصره ، لكنه حدث عن شيوخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً عنهم بالمناكير » . مات سنة ٣٣٧ .

قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل ، أحد نقباء الأنصار ، وممن نزل حِمْص ، وشهد بيعة الرضوان . وقيل : إنه أخو عبد الرحمن بن شِبْل . أورده ابن أبي عاصم ، وأبو عَرُوبَة ، وابن شاهين ، وغيرهم .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، حدثنا محمد ابن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش [1] ، عن أبيه ، عن ضَمْضَمْ بن [2] زُرْعَة ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال : قال يَزِيد بن خُمَيْر [3] ، عن حديث عبد الله بن شِبْل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « اللهم العن رجلا — سَمَّاه — واجعل قلبه قلب سوء ، واملأْ جَوْفه من رَضْف [4] جهنم » .

توفى عبد الله أيام معاوية .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٠٢ — عبد الله بن شبيل الأحمسى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن شُبَيْل الأَحْمَسِيّ . فى صحبته نظر ، قدم أَذْرَبيجَان فى سنة ثمان وعشرين غازيا ، فى خلافة عثمان ، فأعطوه الصلح الذى كان صالحهم عليه حُذَيْفة .

أخرجه أبو عمر .

وقال الطبرى : إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبيجَان ، حين نقضوا الصلح ، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ [5] والتَبَر والطَّيْلَسَان ، ففتح وغنم وسبى ، فطلب أهل أذربيجان الصلح ، فصالحهم .

٣٠٠٣ — عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش — واسمه مُعَاوية ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِرى ثم الكَعْبى ، ثم من بنى الحَرِيش — وهو بطن من بنى عامر بن صعصعة . له صحبة ، سكن البصرة .

---

(١) فى المطبوعة : عباس . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٤٣٢ .
(٢) فى المطبوعة : ضمضم عن زرعة . وهو خطأ . ينظر الخلاصة .
(٣) فى المطبوعة : حمير . بالحاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ١١/٣٢٤ ، والمشتبه : ٢٥١ .
(٤) الرضف : الحجارة المحماة .
(٥) موقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعى . والطيلسان : إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحى الديلم والخزر .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم ابن الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعي ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مَهْدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ في رهطه من بني عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سَيِّدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً ، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ ، وأنت وأنت . فقال : قولوا بقولكم ولايَسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطان »[1] .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكَرُوخي بإسناده إلى أبي عيسى التِّرْمِذِي قال : حدثنا محمود بن غَيْلَان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ماتصدقت فأمضيتَ ، أو أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ — عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو — وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر[3] ابن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكناني اللَّيْثي ثم العُتْوَارِي ، وإنما قيل لجده : « الهاد » لأنه كان يوقد نارا بالليل ، ليهتدي بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شَدَّاد ابن الهاد » نُسِب إلى جده .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف (المسند : ٤/٢٥) ، وكذا رواه ابن سعد في طبقاته بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالتهم : « مه مه ، قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله » (طبقات ابن سعد : ٢٢/١/٧) .

وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها ، فسمي باسمها . والغراء : البيضاء ، أي أنها مملوءة بالشحم والدهن .

ومعنى (قولوا بقولكم) . أي : بقول أهل دينكم وملتكم ، أي : ادعوني رسولا ونبيا . كما سماني ربي ، ولا تسموني سيدا ، كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذي ، تفسير سورة ألهاكم التكاثر : ٩/٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا في أصلنا : « جابر بن بر » في ترجمة عبد الله ، وترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق في ترجمة شداد ٢ /٥٠٩ : « جابر بن بشر » فيصحح .

ولد عبد الله على عهد النبى ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عُمَر ، وعلى ، روى عنه الشَّعْبى وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ – عبد الله بن أبى شديدة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى شَدِيدَة . يُعَدّ فى أهل الطائف ، لا تصح صحبته . روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفى[1] .

قال المغيرة : دخلتُ مع عبد الله بن أبى شَديدة بستانا ، وفيه سِدْرة قد علت ، فقلت : أو قطعتَها ؟ فقال : مَعَاذ الله ، إن رسول الله ﷺ قال : « من قطع سِدْرَة من غير زرع ، بنى الله له بيتا فى النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقد نسبه ابن قانع فقال : عبد الله بن أبى شَديدة بن عبد الله ابن رَبيعة بن الحارث بن حَبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ – وهو ثَقِيفَ – الثقفى .

٣٠٠٦ – عبد الله بن شرحبيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن شُرَحْبِيل ، أبو عَلْقَمة . نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازى ، ذكره فى الصحابة ، وعداده فى التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ – عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ شُرَيْح – وقيل : عَمْرو – وهو ابن أُمّ مَكْتُوم ، من بنى عَبْد غنم بن عامر ابن لُؤَىّ . نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال : قدم المدينة مهاجرا بعد بدر بسنتين ، وكان قد ذهب بصره ، وشهد القادسية ومعه الراية ، ثم رجع إلى المدينة ومات بها ، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر . وكان النبى ﷺ يستخلفه على المدينة فى بعض غزواته ، وقد اختلِف فى اسمه ، ويرد فى « عمرو بن قيس » ويحقق نسبه هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائى ، ينظر الجرح : ٢٢٣/١/٤ ، والتهذيب : ٢٦١/١٠ .

٣٠٠٨ – عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيكِ بن أَنَسِ بن رَافع بن امرِىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأَوْسِىّ ثم الأَشْهَلى ، شهد أُحدا مع أبيه شَرِيك .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٠٩ – عبد الله بن شقى بن رقى

(س) عَبْدُ الله بن شُقَىّ بنِ رُقَىّ بن زيد بن ذى العَابِل بن رُحَيب[١] بن ينحص[٢] ابن تَزَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَبْد بن رُعَيْن الرُّعَيْنى ثم العَبَلِى .

وفد على النبى ﷺ ورجع إلى اليمن . وعقد له معاذ بن جبل لواءً باليمن ، وهو أول لواء عقده باليمن ، وقاتل أهل الردة ، فقتِل أخوه جَرَادة بن شقى .

شهد عبد الله فتح مصر ، وقد ذكره هانىء بن المنذر ، وهو رجل معروف من أهل مصر ، وهو من العَبَل .

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس .

أخرجه أبو موسى .

٣٠١٠ – عبد الله بن شمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ شَمِر الخَوْلَانى . له صحبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداده فى التابعين .

٣٠١١ – عبد الله بن شهاب الزهرى الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلَاب بن مُرَّة القرشى الزُّهرى . هو جد ابن شهاب الزهرى [الفقيه] فى قول . قال الزبير : هما أخوان ، عبدالله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله ، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله ، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة ، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر ، شهد أحدا مع المشركين ، ثم أسلم بعد ومات بمكة ، وهو جد ابن شهاب [٣] . هذا قول الزبير .

---

(١) كذا ضبط فى أصلنا .

(٢) فى المطبوعة : بيحص . وفى الأصل : يتحص . والمثبت عن تاج العروس ، مادة : « عبل » : ٨–٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذى شجّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه ، وعُتْبَة ابن أبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتَه[1] .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحدٌ الحُلُمُ من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَخِر[2] أو هَتِم ، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول الله ﷺ .

وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهرى الفقيه من قبل أمه ، وأمّا جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذى هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جد الزهرى ، وأنه هو الذى مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد رُوِى أن ابن شهاب قيل[له] : أشهد جدّك بدرا ؟ قال : مِنْ ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أىّ جَدَّيه أراد .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

٣٠١٢ – عبد الله بن شهاب الزهرى الأصغر

عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا فى ترجمة أخيه مافيه كفاية ، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبدالله ، قاله الزبير .

٣٠١٣ – عبد الله بن الشياب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن الشَّيَّاب[3] . عِدَادُه فى أهل حمص ، سماه ابنُ أبى دَاوُد عبدَ الله .

روى خالد بن مَعْدَان ، عن ابن أبى بلال قال : قال ابن الشَّيَّاب : إن رسولَ الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه ، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضى الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشىٌّ فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين ، وكان يسمى أسد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الرباعية : السن التى بين الثنية والناب .
(٢) بخر فمه : أنتن ريحه . وهتم : انكسرت ثناياه .
(٣) الشياب : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما فى المشتبه : ٣٨٧ ، وتبصير المنتبه : ٧٦٧ .

٣٠١٤ — عبد الله بن أبي شيخ

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي شَيْخٍ المُحَارِبِي . سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَ الله . روى عنه عاصم ابن بَحِير [(١)] : أن رسولَ الله ﷺ أتاهم فقال : يا معشر مُحَارِب ، نصركم الله ، لا تسقوني حَلَبَ [(٢)] امرأة .

قال ابن أبي داود : لم يرو عبدُ الله بن أبي شيخ غَيْرَه .

أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ — عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللهِ بنُ صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجِسْر [(٣)] .

٣٠١٦ — عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ بن أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحِي . ذُكِر نسبه عند أبيه .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « ليَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْدَاء » .

منهم من جعله [(٤)] مرسلا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة ، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج ، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قد أَقَلْتُك بيعتي . فقال : « إني والله ماقاتلت معك لك ، ما قاتلت إلا عن ديني » . ولم يقبل الأمان ، وقتل عبدالله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو ابن حَزْم إلى المدينة ، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارُّه ، يسخرون بذلك ، ثم بعثوا الرءوس إلى عبد الملك بن مروان [(٥)] .

---

(١) في المشتبه ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح » .

(٢) الحلب – بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقوني لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب ، يعيرون به ، فلذلك تنزه عنه .

(٣) في الإصابة : ذكره العدوي ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان ، عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترفعه . وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ – ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبى ﷺ ، ليبايع أبى على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فبايعه النبى ﷺ وقال : قد أَبْرَرْتُ عَمِّي ، ولا هِجْرة بعد الفتح[1] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ — عبد الله بن صفوان الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الأَنصارىّ . وقيل : صَفْوانُ بنُ عبدِ الله . وقيل : محمد ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .

روى داود بن أَبِى هند ، عن الشعبى ، عن صفوان بن عبد الله — أو عبد الله بن صفوان — قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعْلِقٌ[2] أرْنَبَيْن قد اصطدتهما ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى فى محمد بن صفوان ، إن شاء الله تعالى .

٣٠١٨ — عبد الله بن صفوان الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ صَفْوانَ الخُزَاعِىّ . له صحبة .

روى حَمّاد بن سلمة ، عن أَبى[3] سِنَان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان — وكانت له صحبة — أوصى أن تشق أكفانه مما يلى الأرض ، وأن يهال عليه التراب هَيْلا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمّا ذكره : زعم بعضُ المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسْنِدْ عنه شيئا ، وقال : ذكره فى حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال : عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله[4] .

قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندى مجهول ، لا يُعْرَف أخرجه الثلاثة

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٤٣٠ ، ٤٣١ باسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان . وكذلك رواه ابن ماجة فى كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ١/٦٨١ ، ٦٨٢ .

(٢) فى المطبوعة : متعلق . والمثبت عن ترجمة صفوان بن عبد الله : ٣/٢٦ . والحديث رواه أحمد فى مسند محمد بن صفوان ٣/٤٧ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنبين معلقهما » وفى اللسان : « وأعلق الحابل » : أعلق الصيد فى حبالته ، أى نشب ، وقال اللحيانى : الإعلاق وقوع الصيد فى الحبل » .

(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان . ينظر التهذيب : ١١/٤٠٢ .

(٤) مضى فى : ٣/٢٥ .

٣٠١٩ – عبد الله بن صفوان التميمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّميمي . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوان ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه[1] ولأخيه صحبة ، ولما قَدِما على رسول الله ﷺ كان اسماهما : عبد العُزّى وعبد نُهْم . فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .

أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ – عبد الله الصنابحي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ الصُّنَابِحي . روى عنه عطاء بن يَسَار .

قال ابن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعين قال : يقال : « عبد الله . ويقال : أبو عبد الله ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْري ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : سمعت عبدالله الصُّنَابِحي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قَرْن[2] شيطان ، فإذا ارتفعت فارقَها ، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها ، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات[3] .

وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله[4] .

قال أبو عمر : أبو عبد الله الصُّنابِحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصُّنَابِحي غير معروف في الصحابة ، وقال ابن مَعين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يُشْبِه أن تكون له صحبة . قال : والصواب عندي أنه أبو عبد الله . لا عبد الله .

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي : الصُّنَابِحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة » ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ

---

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعها قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جامع الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ .

فَقُبِضَ النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث . والصُّنَابح بن الأعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له : الصنابحيّ أيضا ، وإنما حديثه : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « إني مُكاثِرٌ بكم الأمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي [1] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢١ — عبد الله بن صياد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيَّاد . أورده ابن شاهين وقال : هو ابن صَائِد ، كان أبوه من اليهود ، لا يدرى ممن هو ؟ وهو الذى يقول بعض الناس : إنه الدَّجَّال . وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أعورَ مَختونًا ، من ولده : عُمَارة بن عبد الله بن صيّاد ، من خيار المسلمين ، من أصحاب سعيد ابن المُسَيَّب . روى عنه مالك وغيره .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عَبْد بن حُمَيْد ، حدثنا عبد الرزّاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن الزهْرى ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أصحابه ، منهم : عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بني مَغَالَةَ [2] وهو غلام ، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ... وذكر الحديث [3] .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد قال : « صَحِبَنِى ابن صَيَّاد إمَّا حُجَّاجًا وإما مُعْتَمِرِين . وذكر الحديث ، قال : فقال لي : لقد هَمَمْتُ أنْ آخذ حَبْلا فأُوثقَه إلى شجرة ثم أَخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لي وفيّ ، أرأيت من خَفيَ عليه حديثي فَلَنْ يخفى [4] عليكم ، ألستم أعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ [5] ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه عَقِيم لا يولد له ، وقد خَلَّفْتُ ولدي بالمدينة ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه لا يدخل مكة ولا المدينة [6] ؟ ألست من أهل المدينة ، وأنا هو ذا أنطلق إلى مكة ؟ قال : فوالله ما زال يجيءُ بهذا حتى قلتُ فلعلَّه مكذوب عليه . ثم قال : يا أباسعيد

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ٣٤/١ ، ٣٥ . وينظر ترجمة الصنابح بن الأعسر فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣٥/٣ .

(٢) الأطم — بضم الهمزة والطاء — : كل حصن مبنى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : آطام وأطوم . وبنو المغالة — بفتح الميم والغين — : قوم من الأنصار من بني عدى ، نسبوا إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٥١٨/٦ — ٥٢٠ .

(٤) في المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل وسنن الترمذى .

(٥) بعده في الترمذى : « يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم . إنه كافر وأنا مسلم » .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل له مكة » .

والله لأُخبرنَّك خبرًا حقًّا ، والله إنى لأعرفه وأعرف والده ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت : تبًا لك سائر اليوم[1] » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى صحَّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره فى هذا الحديث ، ولأنه تُوفِّى بالمدينة مسلما ، ولحديث تَمِيم الدارى فى الدَّجَّال وغيره من أشراط الساعة ، فإن كان إسلام ابن صيَّاد فى حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخاطبه ، وإن كان أسلم بعد النبى ﷺ فلا صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبى ﷺ؛ لأن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال ، فلو أسلم فى حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ — عبد الله بن صيفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيْفِىٍّ بن وَبْرَةَ بنِ ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَىِّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِىّ ، حليف الأنصار ، ثم لبنى عمرو بن عوف . شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ — عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عَبْد الله بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِى . عداده فى أهل البصرة .

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القَصَّاف[2] بنت عبد الله بن ضَمْرَة ، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ فى جماعة من أصحابه ، أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : «يطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذى يَمَنٍ » . فبقى القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجرير بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فردُّوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : «عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُد» . فقعد معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ : لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجرير ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريمُ قومه ، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه » .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٦/٥١٥ / ٥١٨ .

(٢) أم القصاف : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير المنتبه : ١١٧٥) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله ابن ضَمْرة المحدّث .

٣٠٢٤ ــ عبد الله بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن طَارِق الظَفَرِى . شهد بدرا ، قاله الزُّهرى . وقال عروة : شهد بدرا عبد الله بن طارق البَلَوى ، حَليف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِىّ ، حليف لبنى ظَفَر من الأنصار ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة فى آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقهوهم فى الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرَّجِيعَ وهو ماءٌ لهُذَيْل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدرُوا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ، ومَرْثَدَ بن أَبِى مَرْثَدَ ، وخُبَيْب بن عَدى ، وخالد بن البُكَيْر ، وزيد بن الدَّثِنة ، وعبد الله بن طَارِق . فقُتِل مَرْثدُ وخالد وعاصم ، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد ، فأخِذُوا أسْرَى وساروا بهم إلى مكة ، فلما كانوا بالظَّهْرَان انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه ، فقبره بالظَّهْران ، وذكرهم حسَّان فى شعره [1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٥ ــ عبد الله بن أبى طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه [2] ، وهو أنصارى من الخزرج ، ثم من بنى مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله ابن أَبِى طَلْحَة ، وهو أخو أنَسِ بن مالك لأُمه ، أمهما أم سُلَيْم بنت مِلْحَان ، وهو الذى جاء فى الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نعيم الأَصْفَهَانى ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق ، حدثنا أحمدبن عبدالرحمن السَّقَطِى ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سِيرِين ، عن أنس بن مالك قال : كان ابنٌ لأبى طلحة يشتكى ، فخرج فى بعض حاجاته وقُبِضَ الصبىُّ ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبى ؟ فقالت أم سُلَيْم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العَشَاء ، فأكل ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت . وَارُوا الصبىَّ . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبى ﷺ فأخبره

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢/١٨٣ .
(٢) ينظر ٢/٢٨٩ .

فقال : أَعْرَسْتُم[1] الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بارك الله لكم . فولدت غلاما . فقال لى أبوطلحة : احْمِله حتى تأْتِىَ به رسولَ الله ﷺ . قال : فأتيت به رسول الله ﷺ ، وأرسلت معى أُمُّ سُلَيْم تمرات ، فأخذها النبى ﷺ فمضغها ، وأخذ من فِيه وجَعَله فى فِى الصبى ، وحَنَّكه رسول الله ﷺ ، وسماه عبدَ الله[2] .

وفى غير هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أرأيت أبا طلحة آلَ فلان ، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان ، فلما طلبوا العارية أَبَوْا أن يَرُدُّوها . قال أبو طلحة : ما ذلك لهم . قالت أُم سليم : فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شَاء ، وأخذه إذ شاء . قال أنس . فما كان فى الأنصار ناشىءٌ أفضَل منه ــ يعنى عبدَ الله بن أبى طلحة[3] .

قال على بن المدينى : ولد لعبد الله بن أبى طلحة عَشْرة من الذُّكورِ كُلُّهم قَرَءُوا القرآن ، وروى أكثرُهُم العلم .

وشهِد عبدُ الله مع على صِفّين . روى عنه ابناه : إسحاق وعبد الله ، وقُتِل بفارس شهيدا . وقيل مات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، والصبىُّ أخُوه الذى توفى هو أبُو عُمَيْر ، الذى كان النبى ﷺ يمازحه ويقول « يا أبا عُمَيْر ، ما فعل النُّغَيْرُ »[4] .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٢٦ ــ عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ طَهْفَة الغِفَارى . يقال : له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصُّفَّة ، قد اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه فى طَهْفَة ، وحديثه مضطرب جدا .

---

(١) يعنى : هل وطئت زوجتك الليلة ؟

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب العقيقة : ١٠٩/٧ ومسلم فى كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسنادهما إلى يزيد بن هارون .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .

(٤) البخارى ، كتاب الأدب ، : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك فى كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومسند أحمد : ١١٥/٣ ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

والنغير : تصغير النغر ــ بفتح فسكون ــ وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : نغران ، بكسر فسكون . وقد كان هذا الصغير يلعب بهذا الطائر ، يدل لذلك ــ رواية أحمد : ١١٩/٣ .

وقد قيل فى فوائد هذا الحديث : جواز لعب الصبى بالعصفور ، وتمكين ولى الصبى إياه من ذلك ، وجواز السجع بالكلام الحسن بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع .

روى ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رجل بضيفه ...» وذكر[1] القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ — عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عبْدُ اللهِ بنُ عامِرِ بنِ أنَيس ، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة .

روى عنه يَعْلَى بن الأشْدَق : أنه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي ﷺ وحَيَّاه وقال : «أنت الوافد المبارك» فلما أصبح صَبَّحَتْه بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : «يأبَى الله لبني عامر إلا خيرا» . ثلاث مرات .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٢٨ — عبد الله بن عامر البلوى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ ، حليف لبني سَاعِدَة من الأنصار ، شهد بدرا[2] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٢٩ — عبد الله بن عامر العنزى الأكبر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَامِرٍ العَنْزِي ، حليف بني عَدِيّ بن كعب ، ثم حليف الخطّاب منهم ، وهو من عَنْز بن وَائِل ، أخي بكر بن وَائِل ، القبيلة المشهورة من رَبِيعةَ بن نِزَار . وقيل : هو من مَذْحِج ، من اليمن .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صحب هو وأبوه رسولَ الله ﷺ ، واستشهد يوم الطَّائِف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكَّار ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا غير واحد ، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة .

---

(١) مسند أحمد : ٥/٤٢٦ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٩١ .

٣٠٣٠ — عبد الله بن عامر العنزى الأصغر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِى . حليف الخطَّاب والد عَمْرو ، هو أخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وهذا هو الأصغر فى قول أبى عمر ، يكنى أبا محمد ، وهو عَنْزِىٌّ — بسكون النون — من عَنْز بن وَائِل . وقيل : هو من مَذْحِج من اليمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عَنَزَة حىٌّ من اليمن . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة ست ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين . وقال أبو نعيم : كان ابن خمس سنين .

وأمه أم أخيه المقدم ذكره : ليلى بنت أبى حَثْمَة بن عبد الله بن عويج بن عَدِىّ بن كعب ، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة[١] .

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيدَ بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل فى حرب كانت بين عَدِىّ بن كعب ، جناها بَنُو أبى جَهْم [٢] بن حُذَيْفة وابن مُطِيع[٣] :

إنّ عَدِيًّا ليلةَ البَقِيعِ تَكَشَّفُوا[٤] عن رَجُلٍ صَرِيعِ
مُقَابِلٍ[٥] فى الحَسَب الرفيعِ أَدْرَكَهُ شُؤْمُ بنى مُطِيعِ

وروى شُعَيْب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة — وكان من أكبر بنى عَدِىّ — قال أبو عمر : نسبه إلى حِلْفِه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا هاشم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عَجْلَان ، عن زِياد[٦] مولى لعبد الله بن عامر بن رَبِيعة العَدَوى ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبى ﷺ فى بيتنا ، وأنا صَبِىٌّ ، فذهبتُ ألعب ، فقالت أمى : تعال يا عبدَ الله أعطِك . فقال رسول الله ﷺ « ما أردت أن تُعْطِيهِ » ؟ قالت :

---

(١) تقدم فى : ٣/١٢١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « بنو أبى حذيفة » . وفى الاستيعاب ٩٣١ : « جناها بنو أبى جهم ابن أبى حذيفة » وماأثبتناه بين القوسين عن كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، ففيه : « فولد حذيفة بن غانم : أبا جهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قريش ، عالما بالنسب ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم » وستأتى ترجمته فى باب الكنى .

(٣) الرجز فى كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) فى كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) فى المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفى اللسان : رجل مقابل و مدابر : إذا كان كريم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال اللحيانى : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل : كريم النسب من قبل أبويه ، قال الشاعر :

إن كنت فى بكر تمت خئولة فأنا المقابل من ذوى الأعمام

(٦) فى المسند : « عن مولى لعبد الله بن ربيعة » . ولم يسم المولى .

أردت أن أعْطِيهَ تمرا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أمَا إنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عليك كَذِبَة »[1] .

وتوفى عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : « عَنَزَة حيٌّ من اليمن » . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنْزِى ، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَارٍ وهو عَنْز بن[2] بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار . وقيل : إن عبد اللهِ من مَذْحِج ، ومَذْحِج من اليَمَن ، وأما أن يكون من عَنْزَة من اليمن فليس كذلك ، إنما عَنَزة — بتحريك النون وفى آخرها هاء — فهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أيضا ، وذكر جماعة من النسّابين أنه من عَنْز بن بكر بن وائل ، منهم : ابن الكلبى ، وابن حبيب ، والزبير بن أبى بكر ، وابن ماكولا ، وغيرهم .

٣٠٣١ — عبد الله بن عامر بن كريز

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامر بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ القرشى العَبْشَمِيّ ، وهو ابن خال عثمان بن عفان ، أم عثمان : أروى[3] بنت كُرَيْز ، وأمها وأم عامر بن كُرَيْز : أم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب ، عَمَّةِ النبى ﷺ ، وأم عبد الله دِجَاجَة[4] بنت أسماء بن الصَّلت السّلمية

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ، وأتى به النبى وهو صغير فقال : « هذا يشبهنا » . وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه ، فجعل عبد الله يبتلع ريق رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لَمُسْقًى » فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء .

وكان كريما مَيْمُون النَّقِيبَة ، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أبى موسى ، وولاه أيضا بلاد فارس بعد عثمان بن أبى العاص ، وكان عمره لما ولى البصرة أربعا ، أو خمسا وعشرين سنة ، فافتتح خراسان كلَّها ، وأطراف فارس ، وسِجِسْتَان ، وكِرْمان ، وزَابُلِسْتَان

(١) مسند أحمد : ٣/٤٤٧ .

(٢) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٤٩ .

(٤) كتاب نسب قريش : ١٤٨ ، والمستدرك ، كتاب معرفة الصحابة : ٣/٦٣٩ .

وهى أعمال غَزْنَة . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها ، وفى ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجرْد ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّةٍ شُكْرًا لله ، عز وجل ، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك . ففرّق فى قريش والأنصار شيئا عظيما من الأموال والكُسْوَات ، فأثنوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذى سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِى من البصرة إلى الشَّام ، وهو الذى اتخذ السُّوقَ بالبصرة ، اشترى دورا فهدمها ، وجعلها سوقا ، وهو أول من لبس الخز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاء ، فقال الناس : لَبِس الأمير جلد دُبّ . فلبس جبة حمراء .

وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة ، وأجرى اليها العين .

ولم يزل واليا على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما فى بيت المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل ائتوا البصرة فإن لى بها صنائع ، وهى أرض الأموال[1] وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وَقْعَة الجملِ معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر فى صفين . ولكن لما بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إليه الأمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أبى أَرْطَاة على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لى بالبصرة أموالا عند أقوام ، فإن لم تولّنِى البصرة ذَهَبت . فولاه البصرة ثلاث سنين .

وروى مُصْعَب بن عبد الله الزّبيرى : حدثنى أبى ، عن جدى مصعب بن ثابت ، عن حَنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد[2] » .

وتوفِّىَ ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل . سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أحد الأجْواد المَمْدُوحِين.

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ – عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللهِ بنَ عَامِرِ بن لُوَيْم . يَرِد ذكره فى عبد الله بن عمرو بن لوَيم «

ذكره أبو نعيم فى ترجمة : « عبد الله بن عمرو » وقال : قيل : ابن عامر

(١) فى المطبوعة : أرض أموال . والمثبت من الأصل .

(٢) رواه الحاكم فى مستدركه بسنده إلى مصعب ، ينظر كتاب معرفة الصحابة : ٦٣٩/٣ . وكتاب نسب قريش : ١٤٨ والحديث رواه أيضاً البخارى فى كتاب المظالم عن عبد الله بن عمرو : ١٧٩/٣ .

٣٠٣٣ – عبد الله بن عائذ الثمالى

عَبْدُ اللهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالى . وقال أبو حاتم : عبدُ الله بن عَبْد . وقيل : عبد الرحمن بن عائِذ. وقيل : عبد بن عبد .

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عَمْرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشى[(١)] ، عن عبد الله ابن عائذ الثُّمَالى : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفتُ يمينًا لبَررْت . . . » الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٠٣٤ – عبد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْدُ الله بن عائِذ بن قُرْط . ويقال : ابن قريط. له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن حِمْير[(٢)] ، عن عمرو بن قيس السَّكُونِى ، عن عبد الله بن عَائِذ بن قُرْط – رجل من الصحابة – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤْتَى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمَّ[(٣)] » رواه حَيْرَة بن شُرَيْح وأبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير ، عن عمرو ، عن ابن عائذ بن قُرْط ، ولم يسمياه . ورواه الوليد بن شُجاع ، وحسين بن أبي السَّرِىّ ، والهَيْثَم بن خَارِجَة ، عن ابن حِمْير ، عن عمرو ابن عائذ بن قُرْط . ورواه ابن المُهَنَّا ، عن ابن حِمْيَرَ ، عن عمرو ، عن[(٤)] عائذ بن عمرو . وهو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٠٣٥ – عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبْدُ الله بنِ عَبّاسِ بنِ عبد المُطَّلِبِ بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف ، أبو العباس القُرَشِى الهاشمى . ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ ، كنى بابنه[(٥)] العباس ، وهو أكبر ولده ، وأمه لُبَابَة[(٦)] الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلَالِيَّة . وهو ابن خالة خالد بن الوليد .

---

(١) فى المطبوعة : الحريشى . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : خمير . بالخاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن حمير السليحيى .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .

(٤) فى المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمثبت من الأصل . وينظر ترجمة « عائذ بن قرط » فيما مضى : ١٤٨/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « كنى بأبيه » . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٢٧ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٧ .

وكان يسمى البَحْر ، لسَعَةِ علمه ، ويسمى حَبْرَ الأمة . وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة ، فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ فَحنَّكَهُ بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي قال : حدثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيان ، عن ليث ، عن أبي جَهْضَم ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا له النبي ﷺ مرتين[1] » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي ، حدثنا خالد الحَذَّاء ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبَّاس قال : « ضَمَّنِي رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمْه الحكمة[2] » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أخبرنا المُخَلِّص ، أخبرنا يحيي بن محمد بن صَاعد ، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِق ، حدثنا أبو مالك الجَنْبي ، عن جُوَيْبر ، عن الضَّحاك ، عن ابن عباس قال : «نحن أهلَ البيت شجرةُ النبوة ، ومُخْتَلَف الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدن العلم » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البَهَاء فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثقفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا شُرَيْح بن النعمان ، حدثنا ابن الزِّناد ، عن أبيه ، عن عُبَيْد الله ابن عبدالله بن عُتْبة : أن عُمَر كان إذا جاءته الأقضية المُعْضِلة قال لابن عباس : « إنها قد طَرَت[3] لنا أقضية وعُضَل ، فأنت لها ولأمثالها » . ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحدًا سواه . عُبَيْد الله : « وعُمَر عُمَر » . يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس قد فات[4] الناس بخصال : بِعلْم ما سَبَقَه ، وفقهٍ فيما احتيج إليه من رأيه ، وحِلْم ، ونَسَب ، ونائِل[5] ، وما رأيت أحدا كان

(١) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٣٢٦/١٠ . ويقول الترمذي : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس ، واسمه موسى بن سالم » . وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته : ١٢٣/٢/٢ .

(٢) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ٣٢٧/١٠ . ويقول الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح »

(٣) يعني : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(٤) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريته حتى فته : أي سبقته .

(٥) في المطبوعة : « وتأويل » . والمثبت من الأصل ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٢/٢/٢ .

أعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفقه في رأى منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب[1] رأيا فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوما التأويل ،ويوما المغازى ، ويوما الشعر ، ويوما أيام العرب ، ولا رأيت عالمًا قط جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلا [قط] سأله إلا وجد عنده علما .

وقال ليث بن أبي سُلَيم : قلت لطاوس : لزمتَ هذا الغلام – يعنى ابن عباس – وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ! قال : إنى رأيت سبعين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارءوا[2] في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتمر بن سليمان ، عن شُعَيْب[3] بن دِرْهَم قال : كان هذا المكان – وأومأ إلى مجرى الدموع من خديه – من خَدّى ابن عباس مثل الشِّراكِ[4] البالى ، من كثرة البكاء .

واستعمله على بن أبي طالب على البصرة ، فبقى عليها أميرا ، ثم فارقها قبل أن يُقْتَلَ على [بن أبي طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع على صِفِّين ، وكان أحد الأُمَرَاء فيها .

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ ، وعن عُمَر ، وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وأبي ذر .

روى عنه عبد الله بن عُمَر ، وأنس من مالك ، وأبو الطُّفَيْل ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، وأخوه كَثِير بن عباس ، وولده علىّ بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عِكْرِمة ، وكُرَيب ، وأبو مَعْبَد نَافِذ ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ومُجَاهد ، وابن أبي مُلَيْكَة ، وعَمْرو بن دِينار ، وعُبَيْد بن عُمَيْر ، وسَعِيد بن المُسَيَّب ، والقاسم بن محمد ، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، وسليمان بن يَسَار ، وعُرْوَة بن الزبير ، وعلى بن الحُسَين ، وأبو الزُّبَيْر[5] ، ومحمد بن كَعْب ، وطَاوُس ، ووهب بنُ مُنَبِّه ، وأبو الضُّحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد[6]] بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا الليث وابن لَهيعة ، عن قيس بن الحَجَّاج – قال الترمذى : وحدثنا

---

(1) في طبقات ابن سعد : ولا أثقف .
(2) يعنى : اختلفوا .
(3) له ترجمة في الجرح ٣٤٤/١/٢ ، قال ابن أبي حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش ، روى عن العلاء أبي محمد النهدى وأبي رجاء ، روى عنه المعتمر بن سليمان » .
(4) الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها .
(5) هو محمد بن مسلم بن الأسدى . التهذيب : ٤٤٠/٩ .
(6) من تحفة الأحوذى .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثنى قيس بن الحجاج ، المَعْنى واحد - عن حَنَش[1] الصَّنْعَانِى ، عن ابن عباس قال : كنت خَلْفَ رسول الله ﷺ فقال[2] : « يا غلام ، إنى أعلمك كلامات : احفظِ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تُجَاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأُمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يَضُرّوك ، لم يضروك بشىء إلا بشىء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأَقلام وجَفَّت الصحف[3] » .

قال محمَّد بنُ سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدى ، حدثنى الحسين بن الحسن بن عطية ابن سعد بن جُنَادة العَوْفى القاضى ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد المِلك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأولادهما ونسائهما ، حتّى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأَبيا وقالا : أنت وشأْنك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأَبى وألحّ عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعُن أو لأُحرِّقنَّكم بالنار . فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : إنا لا نأْمَنُ هذا الرجلَ . فانتدب أربعةُ آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرةً سمِعها أهل مكة وابن الزبير ، فانطلق هاربا حتى دخل دار النَّدْوة - ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ بالبيت - قال : ثم مِلْنَا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، وهُمْ فى دور قريب من المسجد ، قد جُمِع الحطبُ فأحاطه بهم حتى بلغ رءُوس الجُدُر ، لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد ، فأخرناه عن الأبواب ، وقلنا لابن عباس : ذرنا نُرِيحُ الناس منه . فقال : لا ، هذا بلدٌ حرامٌ ، حرمه الله ، ما أحلّه عز وجل لأحد إلا للنبى ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادى فى الخيل : غنمت سَرِيّة بعد نبيها ما غَنِمَتْ هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنَى ، فأقاموا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينما نحن عنده إذ قال فى مرضه : إنى أموت فى خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زُلْفَى ، فإن مت فيكم فأنتم هم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعانى » . وهو خطأ ، والمثبت من تحفة الأحوذى ، وهو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السبائى أبو رشد ين الصنعانى . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .

(٢) فى تحفة الأحوذى : يوما فقال .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ ، ٢٢٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما لبث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفى رضى الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة ، فأقبل طائر أبيض فدخل فى أكفانه ، فما خرج منها حتى دفن معه ، فلما سُوِّىَ عليه التراب قال ابن الحنفية : مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة .

وكان له لما تُوُفِّىَ النبىّ ﷺ ثلاثَ عشرةَ سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفى سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يُصَفِّر لحيته ، وقيل : كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مُشْرَبا صفرة ، جسيما وسيما صبيح الوجه ، فصيحا .

وحج بالناس لما حُصر عثمان ، وكان قد عمي فى آخر عمره ، فقال فى ذلك :

إِنْ يأْخذِ اللهُ مِنْ عَيْنَىَّ نُورَهُما ... فَفِى لِسَانى وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِى ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِى دَخَل ... وَفِى فَمِى صَارِمٌ كالسَّيفِ مأْثورُ[1]

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٦ — عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىٍّ القُرَشِى المخزومى ، يكنى أبا سلمة ، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ ، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب ، وهو أخو رسول الله ﷺ ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ، أرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أبى لهب[2] أرضعت حمزةَ رضى الله عنه ، ثم رسولَ الله ﷺ ، ثم أبا سلمة رضى الله عنه . وهو ممن غَلَبت عليه كنيتهُ ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدرا [3] وأحدًا وحنينًا والمشاهد [4] ، ومات بالمدينة لما رجع من بدر .

(١) سيف مأثور : فى متنه أثر الوشى والزينة .
(٢) سيرة ابن هشام : ٩٦/٢ .
(٣) سير ابن هشام : ٢٥٢/١ .
(٤) قوله : « وأحدا وحنينا والمشاهد » مضروب عليه فى أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسيأتى نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان الحادى عشر ، قاله ابن إسحاق[1] وهاجر إلى الحبشة ، وكان أول من هاجر إليها ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : وهو أول من هاجر بظعينته إلى الحبشة وإلى المدينة .

وقال أبو نعيم : كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة ، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة ، ومعه امرأته أم سلمة .

وقيل : إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده ، وقد ذكرناه عند اسمها .

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة .

وشهد بدرا وأحدا ، ونزل فيه قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ : هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ[2] ﴾ . . . الآيات .

حدثنا يونس بن بُكَيْر حدثنا ابن إسحاق قال : عَدَت قريشٌ على من أسْلَم منهم ، فأوثقوهم وآذوهم ، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالا شديدا ، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون ، وَفَرّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب ، ليمنعه ـ وكان خاله ـ فمنعه ، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه ، فقالوا : ياأبا طالب ، منعت منا ابن أخيك ، أتمنع منا ابن أخينا ؟ فقال أبو طالب : نعم أمنع ابن أختى مما أمنع منه ابن أخى . فقال أبولهب ـ ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ ـ : صدق أبو طالب ، لايُسْلِمه إليكم[3].

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة[4] لمَّا سار إلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة ؛

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاء ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنَّى ، حدثنا جعفر بن عَوْن ، حدثنا ابن أبي ذِئْب ، عن الزهرى ، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب ، عن أم سلمة قالت : لما حضر أبا سلمة الموتُ حضره رسولُ الله ﷺ ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(٢) الحاقة : ١٩ .

(٣) نص سيرة ابن هشام ٣٧١/١ : « فقام أبو لهب فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ ، ما تزالون توثبون عليه في جواره من بين قومه ، والله لتنتهن عنه أو لنقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أراد . قال : فقالوا : بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٩٨/١ .

ورواه أبو قِلابة عن قَبِيصة ، وزاد بعد « فأغمضه »[1] : « ثم قال : إن الرُّوح إذا قُبِض تبعه البَصَر . فضجّ ناسٌ من أهله فقال : لاتَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير ؛ فإن الملائكة[2] يُؤَمِّنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المَهْدِيِّين ، واخلُفْه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يارب العالمين[3] .

قال مصعب الزبيرى : توفى أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفى في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفى سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفى بعد أحد ، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَته أم سلمة ، في شوال سنة أربع .

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلفنى في أهلى بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أم سلمة ، فصارت أمًّا للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عُمَر ، وسلمة وزينب ، ودُرَّة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعد هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفى بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ — عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عبد الله بن أُبَيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجي . وسالم يقال له : « الحُبْلي » لعظم بطنه .

وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبد الله بن أبي » هو المعروف بابن سَلُول ، وكانت سلول امرأة من خُزَاعة ، وهى أم أُبيّ ، وابنه عبد الله بن أبَيّ هو رأس المنافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُباب ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب ، فلما أسلم سماه رسولُ الله ﷺ عبدَ الله .

---

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٦/٢٩٧ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » ..
(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .
(٣) بعده في المسند : « اللهم افسح له في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أُبَيّ ويملِّكوه أَمْرَهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك ، فحسد النبيَّ ﷺ ، وأخذته العزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذى قال فى غزوة بنى المُصْطَلِق : (لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ) [1] فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ : هو والله الذليل وأنت العزيز يارسول الله ، إن أذنت لى فى قتله قَتَلْتُه ؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ماكان بها أحد أبر بوالده منى ، ولكنى أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعنى نفسى أنظر إلى قاتل أبي يمشى على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال النبي ﷺ : « بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق به ماصحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن بَرَّ أباك وأحسِنْ صُحْبته[2] » .

فلما مات أبوه سأل ابنُه عبدُ الله النبيَّ ﷺ ليصليَ عليه :

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عُبَيْد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : « جاء عبد الله بن عبد الله بن أُبَيٍّ إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطنى قميصك أُكَفِّنْه فيه ، وصَلِّ عليه ، واستَغْفِرْ له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فَآذِنُونى . فلما أراد أن يصلى عليه جذبه عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلى على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خِيَرَتَيْنِ[3] : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلى عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ[4]) فترك الصلاةَ عليهم[5] » .

قال ابن منده : أُصِيبَ أنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أُحد ، فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عُرْوَة بن الزبير ، عن عائشة : عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أنه قال : نَدَرَت[6] ثَنِيَّتى ، فأمرنى رسول الله ﷺ أن أتخذ ثَنِيّةً من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر — يعنى ابن منده — : أُصيب أنفه . وَهْم .

---

(1) المنافقون : ٨ .
(2) سيرة ابن هشام : ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ .
(3) فى تحفة الأحوذى « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : تثنية خيرة ، بوزن عنبة ؛ أى : أنا مخير بين الاستغفار وتركه .
(4) التوبة : ٨٤ .
(5) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة : ٨/٤٩٩ — ٥٠٢ .
(6) يعنى : سقطت .

وبقي عبدُ الله إلى أن قُتِل يومِ اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيدا ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة

أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ – عبد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْشَى المازني . وقد تقدم في الهمزة[١] ، وفي أول العبادله ؛ لأن أباه عبد الله يعرف بالأعور . روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة[٢] ، وصَدَقَة المازني ، والد طَيْسَلة بن صَدَقة .

أخرجه أبو عُمَر .

٣٠٣٩ – عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُمَيَّة المخزوميّ ، وهو ابن أخي أم سلمة زَوجِ النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندى صحبته لصغره . روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي[٣] في ثوب واحد متوشحا به ما عليه غيره[٤] .

وذكره ابن شاهين وقال : توفّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين . وروى عن النبي ﷺ ، أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية . فنقل « أبي » من « أمية » ، وجعله مع « عبد الله » الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٥] .

---

(١) ينظر : ٢١٢/١ ، ١٢٣ .

(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .

(٣) في المسند : « يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .

(٤) مسند أحمد : ٢٧/٤ .

(٥) ينظر : ١٧٧/٣ .

٣٠٤٠ – عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ ثَابِتِ بن قيس بن هَيْشَةَ : أبو الربيع الأنصاري ،

قال الواقدي والكلبي : هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال : « غُلِبْنَا عليك أَبَا الرَّبِيع »[١] .

وقيل : كان هذا مع أبيه . قالا : ولما مات هذا – عبدالله – كفنه النبي ﷺ في قميصه ، والله أعلم .

قاله الغَسَّاني مستدركا على أبي عمر .

٣٠٤١ – عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عِتْبَانَ الأنصاريّ .

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ قال : قال أهل التاريخ : عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان ، كان من أصحاب النبيّ ﷺ ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَيّ[٢] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ – عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق ، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها . أمهما قُتَيْلة[٣] ، من بني عامر بن لُؤَيّ .

وهو الذي كان يأتي النبيّ ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما في الغار ، كل ليلة ، فمكثا في الغار ثلاث ليال . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو ، فيخرج من عندهما السَّحر ، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرا يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام .

وشهد عبد الله الطائفَ مع رسول الله ﷺ ، فرُمِي بسَهْم ، رماه أبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه ، فاندمل جُرْحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر ، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة[٣]

---

(١) رواه مالك في الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣٦/٢٣٣ .

(٢) جي – بفتح الجيم وتشديد الياء – : اسم مدينة أصبهان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٤٨٦ .

وكان إسلامه قديما ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينا ، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة[1] دنانير ، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ ، فتركها لنفسه ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنوني فيها ، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ . ودفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن ، وعُمَر ، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم .

أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأخرجه قبلَ ابنُ منده وأبو عمر ، واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده .

٣٠٤٣ — عبد الله بن عبد الله بن عمر

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ . أورده ابن أبي عاصم في الآحاد ، قال يزيد بن هارون : كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أكبر ولد عبد الله . وروى سعيد بن جُبَيْر ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة ، سمع وراءه زَجْرًا شديدا وضَرْبًا في الأعراب ، فالتفت إليهم فقال : السكينةَ أيها الناس ، فإن البِرَّ ليس بالايضَاع[2] » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤٤ — عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك

(د) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي مالك .

روى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : شَهِدَ بدرا من بني عوف بن الخَزْرج من الأنصار : عبدُ الله بن عبد الله بن أبي مالك .

أخرجه ابن منده .

قلت : كذا ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيما سمعناه ، وهو وهم منه ؛ فإن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج : عبدُ الله بن عبد الله بن أُبَي بن مالك . كذا رواه ابن هشام[3] عن البكائي ، عن ابن إسحاق . ورواه أيضا سلمة ، عن ابن إسحاق . وهو الصحيح . وقد روى الثلاثة — أعني يونس والبكائي وسلمة — عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بني عوف

---

(١) في الاستيعاب ٨٧٥ : بتسعة دنانير .

(٢) أخرجه البخاري ، في كتاب الحج عن ابن عباس : ٢٠١/٢ . وأوضع الراكب بعيره إذا حمله على سرعة السير بالزجر أو الضرب .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٣/١ .

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن خَوْلِى ، إلا أن يونس قال : عبد الله بن أبى مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ – عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرّحمن الأنصارى الأَشْهَلِى . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبى حبيبة[1] ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا فى مسجد بنى عبدالأشهل ، فرأيته واضعا يده فى ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٤٦ – عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ ، أبو رُوَيْحة الخَثْعَمِىّ . يذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ – عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذى قتل يوم الطائف من ولد أبى بكر رضى الله عنه إنما هو عبد الله بن أبى بكر لصُلْبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ – عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَدَان ، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان ، واسم الدَّيَّان يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن عُلَة[2] بن جَلْد الحارثى . وفد على النبى ﷺ ، قاله الطبرى ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمُك ؟ قال : عبد الحَجَرِ . فقال : أنت عبد الله .

قتله بُسْر بن أبى أرطاة لما سَيَّره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة على ، وكان عبيد الله[3] ابن العباس أميرا لعلىّ على اليمن ، وهو زوج ابنةِ عبد الله ؛ فقتله .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : إسماعيل بن أبى خيثمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٨٨/١ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : عكة . والمثبت من الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٣) فى المطبوعة : عبد الله . والمثبت من الأصل وترجمة بسر فيما تقدم : ٢١٤/١ .

٣٠٤٩ - عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ . روى حمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت البُنَانِي ، عن عبد الله ابن عبد الغافر - وكان مولى للنبي ﷺ - : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ - عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِك . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل ، المعروف بآبي اللحم . وإنما قيل له « آبي اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحُوَيْرِث . وقد ذكرناه[1] ، وقتل يوم حنين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ - عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَبدِ مَنَاف بنِ النُّعْمَانِ بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلِمة ، من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي ، أبو يحيى .

شهد بدرا ، قاله عُرْوة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق[2] ، وشهد أُحُدًا .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ - عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هلال . أنصاري ، يعد في أهل قُبَاء .

روى بِشر[3] بن عِمْران من أهل قُباء حدثني مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ماأنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسولِ الله ﷺ عَلَى يَافُوخي[4]

(١) ينظر : ١/٤٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١/١/٣٦١ : « بشر بن سران بن كيسان القبائي ، من أهل قباء ، روى عن عبد الله بن عبد بن هلال مولاه ، روى عنه زيد بن الحباب » .

(٤) اليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدٌ الثاني غيرُ مضاف إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم : عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله[1]] بن هلال . أو عُبَيد بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ ـ عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد . ويقال : عبد بن عبد الثُّمَالي أبو الحَجّاج ، وثُمَالة بطن من الأزد . يعد في الشاميين ، سكن حمص .

روى بقية ، عن صفوان بن عَمْرو ، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن عبد الله ابن عَبْد الثُّمَالي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لو أقسمتُ لَبَرِرْتُ ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلا ، منهم : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، وموسى ، وعيسى ابن مريم ، صلوات الله عليهم وسلم» .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عبد الله بن عَبْد الثُّمالي[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالي . وأخرجه ابن منده فقال : عبد الله الثمالي . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وقد تقدم الجميع .

٣٠٥٤ ـ عبد الله بن عبس الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْس . وقيل : عُبَيْس ، والأكثر عبْس . وهو أنصاري من بني عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهري[3] : شهد بدرا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : عبدُ الله بن عبس . ولم يترك ولد .

---

(١) من الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ١٠٢/٢/٢ فقال : «عبد الله بن عبد الثمالي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي» .

(٣) في الأصل : قال الزبيري .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بنى زيد[1] بن مالك بن ثعلبة : « عَبْدُ الله بن عَبْس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبى عَبْس[2] بنسب ، هذا خزرجى ، وأبو عبس أوسى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ — عبد الله بن عبس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ . أخرجه أبو عُمَر [3] قال : شهد بدرا ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بنى الحارث بن الخزرج .

قلت : وهذا هو الأول الذى قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبى عمر ، حيث رأى فى هذا أنه حليف ، ولم يذكر فى الأول أنه حليف . والعلماء قد اختلفوا فى كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ — عبد الله بن عبيد الله

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَتِيق . أورده العسكرى فى الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبى] على ، بإسناده عن على بن سعيد العُطَارِدِى ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِى ، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيد الله ابن عَتِيق ، عن أبيه قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا فى سبيل الله عز وجل – ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة – فخَرَّ عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتِل قَعْصًا [4] ، فقد استوجب المآب »

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه فى : « عبد الله بن عتيك »

٣٠٥٧ — عبد الله بن عتبان

(س) عَبْد الله بن عِتْبَان الأنْصَارى . سماه عبد الباقى بن قَانِع .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبى أحمد الزُّبَيْرِى ، عن كَثِير بن زيد

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩١ أنه من بنى عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) نص الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبى عبس بن جبير » وصوابه : جبر . وستأتى ترجمته .

(٣) الذى فى الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عبيس » . بصيغة التصغير

(٤) القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المرجع بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن[1] عِتْبَان قال قلت : يا رسول الله ، إنى كنت مع أهلى ، فلما سمع ، صوتك عَجلت فاغتسلت[2] . فقال رسول الله ﷺ : « الماءُ من الماء »[3] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مَرّ فى ذكر صالح[4] أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبان ، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر فى هذا الحديث ، فلا أدرى من أين سماه عبد الله؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبرى أن سعد بن أبى وقاص سَيَّر عبد الله بن عِتْبَان[5] من العراق إلى الجزيرة ، فسار على المَوْصِل إلى نَصِيبِين ، فصالحه أهلها ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ – عبد الله بن عتبة أبوقيس الذكوانى

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عُتْبَةَ ، أبو قيس الذَّكْوَانى . مدنى ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عُمَر .

أخرجه أبو عمر مختصرا وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود ، وروى عن الزهرى[6] عن سالم عن عبد الله بن عمر قال :خرجنا مع عبد الله بن عتبه إلى أَرض بِرِيم ، وَرِيمٌ[7] من المدينة على قريب من ثلاثين ميلا،فقصر الصلاة .

٣٠٥٩ – عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ الهُذَلِى . وهو حجَازِىّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سأَلتُ أَبى عبد الله بنَ عتبةَ : أَىَّ شىء تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أَذكر أَنه أَخذنى وأَنا خَمَاسِى[8] أَو سُدَاسِىّ ، فأَجلسنى فى حِجْرِه ، ومسح على رأسى بيده ، ودعا لى ولذريتى من بعد بالبركة .

---

(١) فى مسند أحمد : عن عتبان أو ابن عتبان الأنصارى .

(٢) فى المسند : أقلمت فاغتسلت .

(٣) مسند أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذى فى تاريخ الطبرى ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عتبان » .

(٦) فى الأصل : عن الزبيرى . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٢

(٧) فى المطبوعة : « إلى أرض يريم ويريم » والصواب عن الأصل ، وفى مراصد الاطلاع ٦٤٩/٢ ، ٦٥٠ : « رئم – بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن رئم على ثلاثين ميلا من المدينة »

(٨) فى تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسى ورباعى : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد ، ولا يقال فى الثوب : سباعى . وقال الليث : الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال : ولا يقال : سداسى ولا سباعى ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا فى غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل. وفى اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا » .

قال أبو عمر : ذكره العُقَيْلي في الصحابة ، وغلط . إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدني ، شيخ ابن شِهاب . واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبة بن مسعود] . روى عنه ابنه عُبَيْد[1] الله ، وحُمَيْد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سِيرِين ، وعبد الله بن مَعْبَد الزماني[2] . وذكره البخاري في التابعين[3] وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السَّبِيعِي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتهُ إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ أبي عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يَدُلّ على أن له صحبة ، لأن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ — عبد الله بن عتيك الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيّ ، أخو جابر[4] بن عَتِيك الأَوْسي ، من بني مالك بن معاوية . وهو أحد قَتَلَةِ أبي رافع بن أبي الحُقَيْق اليهودي .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة ، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقال ابن أبي داود : هو أبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك وعبد الرحمن بن كعب . قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي ، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك ، عن أبيه قال :

---

(١) في المطبوعة : « ابنه عبد الله » . والمثبت من الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .

(٢) في المطبوعة : الذماري . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح : ١٢٤/٢/٢ .
والتهذيب : ٤٠/٦ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٧/١/٣ .

(٤) مغني ق : ٢٠٩/١ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مجاهدا فى سبيل الله - ثم ضمّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوُسْطى ، وقال : وأين المجاهدون فى سبيل الله ؟ - فخَرّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف انفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قَعْصًا فقد استوجب المآب »[1] .

وهو الذى ولى قتل أبى رافع بن أبى الحُقَيْق بيده [2] . وكان فى بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط . فوَثئت [3] رجلُه ، واحتمله أصحابه . فلما وَصَل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنى لم أشْتكِها قَطّ . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عَتِيك شهد أحدا [4] .

قال : وقال هشام بن الكلبى ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صِفّين مع على ابن أبى طالب ، فإن كان هذا صحيحا فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عَتِيك ، وإن أخا جابر هو الحَارث ، والأول أكثر ؛ لأن [5] الرهط الذين قتلوا ابن أبى الحقيق خَزْرَجيُّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا فى ذلك ، وهو يصحح قول من قال : إن عبد الله بن عتِيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عتيك ، وقد نسبه خليفة بن خَيّاط ، فقال : عبد الله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأسْوَد بن مُرَىّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج .

قلت : وقد نسبه ابن الكلبى وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سَواءً ، وأما جابر بن عتيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمَيّة [6] بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبه ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

---

(١) الحديث مضى فى ترجمة : عبد الله بن عبد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحق ، بهذا الإسناد .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .

(٣) أى أصابها وهن دون الخلع والكسر .

(٤) فى الاستيعاب ٩٤٧ : شهد بدراً . وهو خطأ . وهو على الصواب فى الطبعة التى على حاشية الإصابة .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « إلا أن الرهط » وهو خطأ صوبناه من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق .

(٦) سبق فى ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه أمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرجُ قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير فى ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق ، وأورد له هذا الحديث الذى رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، فى أجر من خرج مجاهدا ـ الحديث فى هذه الترجمة ـ فجعله أبو موسى فى عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحف « عَتِيك » بـ « عبيد » ، وجعلوا الكاف دالا ـ وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشىء ، ومما يقوى أن الذى قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذى ذكرناه فى أول هذه الترجمة فى فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قولُ ابن أبى داود : « هو أبو جابر وجَبْر ابنى عَتِيك » فهو وهم منه ؛ فإن كان ، الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيك ، والأكثر على أن جابر بن عتيك قول فيه : جبر أيضا ، وليسا أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ ـ عبد الله بن عثمان الأسدى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن عُثْمَانَ الأَسدِىّ ، من أَسَد بن خُزَيْمَة ، حليف لبنى عوف بن الخَزْرَج ؛ قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ ـ عبد الله بن عثمان التيمى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمان التَّيْمِى . وقيل : عبد الرحمن .

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التيمى : أن النبى ﷺ عن لُقَطَة الحاج [١] .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ ـ عبد الله بن عثمان الثقفى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِىّ . روى هَمَّام ، عن قَتادة ، عن الحسن ، عن عبد ابن عثمان الثقفى ، عن رجل أَعْوَرَ من ثَقِيف ـ قال قتادة : وكان يقال له : معروف [٢]

---

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى . ينظر ٤٩٩/٤ .

(٢) أى : يثنى عليه خيراً .

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدرى ما اسمه ؟ — أن النبي ﷺ قال : «الوليمة أول يوم حق ، والثانى معروف ، والثالث رياء وسمعة » . وقيل : اسمه زهير بن عثمان [١] ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ — عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب ابن لُؤَىّ القُرَشِىّ التيمى ، أبو بكر الصدِّيق بن أبى قُحافة ، واسم أبى قُحافة : عُثْمان ، وأمه أم الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب[٢] بن سعد بن تيم بن مرة ، وهى ابنة عَمّ أبى قحافة ، وقيل : اسمها : ليلى بنت صخر بن عامر . قاله محمد بن سعد[٣] ، وقال غيره : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم . وهذا ليس بشىء ؛ فإنها تكون ابنةَ أخيه ، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإخوة . والأول أصح .

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ فى الغار وفى الهجرة ، والخليفة بعده .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عُمَر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : كان عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا فى السبب الذى قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : « عتيق » لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : «عَتِيق» لأنه لم يكن فى نسبه شىء يعاب به . وقيل : إنما سمى « عتيقا » لأن رسول الله ﷺ قال له : « أنت عَتِيق [الله] من النار » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا مَعْن ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاقَ بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : « أنت عَتِيق من النار » . فيومئذ سمى عتيقا وقد رُوِى هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة [٤] .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام ، فى مسند زهير بن عثمان : ٥/٢٨ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٧٥ .

(٣) كذا ، والذى فى الطبقات لابن سعد ٣/١/١١٩ : سلمى بنت صخر .

(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦٤ ، ١٦٥ . وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقيل له : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أنبأنا أبي قال : أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا : أخبرنا أبو نُعَيْم ، حدثنا أبو محمد ابن حَيَّان ، حدثنا محمد بن العَبَّاس ، حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان ، حدثنا محمد بن كَثِير ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس ، فارتدَّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا ، فقال أبو بكر : إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدِّقه بخبر السماء غَدْوَة أو رَوْحَة » ، فلذلك سمي أبو بكر الصدِّيقَ .

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفِي :

وَسُمِّيتَ صديقا وكلُّ مُهَاجِرٍ   سواكَ يُسَمَّى باسْمه غير مُنْكَرِ
سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللهُ شاهِدٌ   وكنتَ جَلِيسا في العَرِيشِ المُشَهرِ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية ، مُحَبَّبا فيهم ، مَأْلَفًا[1] لهم ، وكان إليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية ، والأَشْنَاق : الدِّيات . كان إذا حَمَل شيئا صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه[2] وحَمَالة من قام معه ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلامُ سَبَقَ إليه ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم[3] له ، وميلهم إليه ، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبي ، عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره[4] ، وعَمْرو بن عَبَسَة[5] ، وإبراهيم النَّخَعِي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّمِيمي أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدًا

---

(١) في المطبوعة : مؤلفا . والمثبت من الأصل وسيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ . والمألف : الذي يألفه الإنسان .
(٢) الحمالة : الدية .
(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٢٥٠ / ٢٥٢ .
(٤) ديوانه : ٢٤٠ ، وأول الأبيات :

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة   فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
التالي الثاني المحمود شيمته   وأول الناس طرا صدق الرسلا

(٥) في المطبوعة : عنبسة . وهو خطأ ، وهو صحابي تأتي ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر ، إلا أبا بكر ما عَتَّم حين [1] ذكرته له ، ما تردد فيه . »

أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسن[2] كتابة قال : حدثنا أبى ، قال : أنبأنا أبوالقاسم على بن أحمد بن محمد بن بَيان ــ قال على : ثم أخبرنا أبو البركات الأَنْمَاطِى قال : أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون ــ قالا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْران ، أخبرنا أبو على الصَّوَّاف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الْمِنْجَاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا خلف العُرْفُطى أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب [3] يعنى عيسى بن يَزِيدَ قال قال أبو بكر الصديق : «كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل [4] قاعدا ، فمر به أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت[5] فقال : كيف أصبحت يا باغى الخير ؟ قال : بخير . قال : هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آلُ مِنْ طلب . فقال :

كُلّ دِينٍ يَومَ القِيامَةِ إلا ما قَضَى اللهُ والحنيفةُ ، بُورُ

أما إن هذا النبى الذى ينتظر مِنَّا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بنَبِىء يُنْتَظَر أو يُبْعَث . قال : فخرجتُ أريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر فى السماء ، كثير هَمْهَمَةِ الصَدر قال : فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث ، فقال : نَعَم يا ابن أخى . أَبَى أهلُ الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبى الذى ينتظر من أوسط العرب نسبًا ، ولى علمٌ بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسبا . قال : قلت : يا عَمِّ ، وما يقول النبى ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالُم . فلما بُعِث النبى ﷺ آمنتُ وصدقتُ » .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : «ما عكم عنه حين ذكرته له» ، وفسره ابن هشام بقوله : «قوله «عكم» : تلبث وعتم ــ بتشديد التاء ــ بمعناه ، يقال : ما عتمت : بمعنى تأخرت .

(٢) فى المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن على بن الحسين . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ، كما ينظر العبر للذهبى : ٣١٤/٤ . وهو المحدث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن ابن عساكر الدمشقى ، ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فهما حسن المعرفة شديد الورع . وتوفى فى صفر سنة ٦٠٠ .

(٣) فى المطبوعة : «ابن رأب» . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتبصير المنتبه : ٥٥٧/١ .

(٤) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله فى ذلك كلمات مأثورة ، وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «يبعث يوم القيامة أمة وحده» . وقد مضت له ترجمة فى : ٢٩٥/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٦٤ ــ ٣٦٥ .

(٥) شاعر جاهلى ، كان ممن رغب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك النبى ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبى عليه الصلاة والسلام شعره قال : «آمن لسانه وكفر قلبه» . له ترجمة فى «الشعر والشعراء» لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد[1] حدثنا ، نصر بن إبراهيم[2] ، أخبرنا على بن الحسن بن عُمَر القرشي ، حدثنا أبو بكر محمد بن على ابن عمر الغازى النيسابورى ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى بمكة ، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزوينى الصوفى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبى ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التككى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية - من ولد عَتَّاب بن أَسِيد - حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهنى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبى ﷺ ، فنزلت على شيخ من الأَزْد عالم قد قرأ الكتب ، وعَلِمَ من علم الناس كثيرا ، فلما رآنى قال : احسبك حِرْمِيًّا[3]؟ قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحَرَم . قال : وأحسبك قرشيا ؟ قال قلت : نعم ، أنا من قُرَيْش . قال : وأحسبك تَيْمِيا قال قلت : نعم ، أنا من تَيْم بن مُرَّة ، أنا عبدُ الله ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة . قال : بَقِيَت لى فيك واحدة . قلت : ما هى ؟ قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تُخْبِرَنى لم ذاك ؟ قال : أجد فى العلم الصحيح الصادق أن نبيا يبعث فى الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواض غَمَرات ودَفَّاع مُعْضِلات ، وأما الكَهْل فأبيض نحيفٌ ، على بطنه شَامَةٌ ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلَامة ، وما عليك أن تريني ما سألتك ، فقد تكاملت لى فيك الصفة إلا ما خفى عَلَىّ . قال أبو بكر : فكشفت له عن بطنى ، فرأى شَامَةً سَوْدَاء فوق سُرَّتى . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإنى متقدّم إليك فى أمرٍ فاحْذَره . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميلَ عن الهدى ، وتَمَسَّك بالطريقة المثلى الوسطى ، وخَفِ الله فيما خَوَّلك وأعْطاك .

• قال أبو بكر : فقضيت باليمن أربى ، ثم أتيت الشيخ لأودِّعه ، فقال : أحَامِلٌ عنى أبياتا من الشعرُ قلتها فى ذلك النبى ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتا .

---

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثم اللاذقى ثم الدمشقى . كان فقيها شافعيا أصوليا ، وكان شيخ دمشق فى وقته . توفى فى ربيع الأول سنة ٥٤٢ هـ (العبر للذهبى : ٤/١١٦) .

(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى النابلسى ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماماً علامة مفتيا محدثاً حافظا زاهدا ، توفى فى المحرم سنة ٤٩٠ (العبر للذهبى : ٣/٣٢٩)

(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب اللسان : « والنسب إلى الحرم : حِرمى (يعنى بكسر الحاء وسكون الراء) والأنثى : حرمية . وهو من المعدول الذى يأتى على غير قياسه » .

قال أبو بكر : « فقدمت مكة ، وقد بُعِث النبي ﷺ ، فجاءني عقبة بن أبي مُعَيْط ، وشَيْبَة ، ورَبيعة ، وأبو جَهْل ، وأبو البختريّ ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل نابتكم نائبة ، أو ظهر فيكم أمرٌ ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخَطْب : يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذ قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن مَسٍّ وسألت عن النبي ﷺ ، فقيل : في منزل خديجة . فقرعتُ عليه البابَ ، فخرج إلى ، فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آبائك وأجدادك ؟ . قال : يا أبابكر ، إني رسولُ الله إليك وإلى الناس كلِّهم ، فآمِنْ بالله فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذي لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيت باليمن ؟ قال : الشيخ الذي أفادك الأبيات . قلت : ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي ؟ قال : المَلَكُ المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي . قلت : مُدَّ يَدَك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بين لَا بَتَيْها[1] أشد سُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامي » .

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر ، حدثنا محمد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان[2] :

إذا تَذَكَّرْت شَجْوًا من أخي ثِقَة ... فاذكر أخاك أبَا بَكْر بِمَا فَعَلا[3]

خَيْرَ البريةِ أتقاها وأعدلَها [4] ... بعد النبي وأوفَاها بما حَمَلا

الثاني التالي المحمودَ مَشْهَدُه [5] ... وأوّل الناس[6] منْهُمْ صَدَّق الرُّسُلا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلَد ، قال : حدثني محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو سَلَّام

---

(١) اللابة : الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين عظيمتين .

(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .

(٣) الشجو : الهم والحزن . أي : إذا تذكرت من أخيك ما يحزنك ، فاذكر أبا بكر ، فإنه لم يصدر منه ما يحزن ، بل ما يسلي ويفرح .

(٤) في الديوان : وأرأفها . وهذا البيت في الديوان في آخر الأبيات .

(٥) في الديوان : المحمود شيمته

(٦) في الديوان : وأول الناس طرا ...

الخَبَثِى : أنه سمع عمرو بن عَبَسة [1] السُّلَمى يقول : أُلقِىَ فى رُوعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عَمْرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأُخْبِرتُ أنه مختفٍ لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت ، فقمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله ، فخرجت إليه فقلت : ما أنت ؟ قال : رسول الله ، فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : أن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شئ ، وتُحقَن الدِّماء ، وتُوصَل الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حر وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعْك . فبسط يده فبايعتُه ، فلقد رأيتنى وإنى لرابع الإسلام [2] .

وأخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمى : حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد ، حدثنا شعبة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد [قال] : قال ، أبو بكر : أَلَسْتُ أحقَّ الناس بها ؟ يعنى الخلافة ـ ألستُ أولَ من أسلمَ ؟ ألستُ صاحبَ كذا ؟ ألستُ صاحبَ كذا [3] ؟

وقال إبراهيم النَّخَعى : أول من أسلم أبو بكر رضى الله عنه .

[هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم]

هاجر أبو بكر الصديق رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ ، وصَحِبَه فى الغار لما سارا مُهَاجرَيْن ، وآنَسه فيه ، ووقاه بنفسه . قال بعض العلماء : لو قال قائل : إن جميع الصحابة ماعدا أبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر ، ولو قال : إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر ، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناد إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسولُ الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله ، عز وجل ، فجاء جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له فى الهجرة إلى المدينة ، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبى ﷺ ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانَه ، ففعل ، وخرج على القوم وهم على بابه ، ومعه حفنة من تراب ، فجعل يَنْثُرها على رءوسهم ، وأخذ الله أبصارهم [4] .

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين ، وأيام بُويع أوسط أيام التشريق ، وخرج لهلال ربيع الأول . قاله ابن إسحاق .

---

(1) فى المطبوعة : عنبسة . وقد نبهنا على هذا الخطأ مراراً .
(2) ساق الإمام أحمد فى مسنده نحوه . ينظر : 4/111 ، 114 .
(3) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : 10/151 .
(4) ينظر سيرة ابن هشام : 1/480 / 483 .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحبا » . فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أذن لي في الخروج » . قالت عائشة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح . ثم خرجا حتى دخلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثا (١)

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة : ونحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى تحت (٢) قدميه لأبصرنا ! قال فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما (٣) » .

أخبرنا أبو القاسم الحُسين (٤) بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الدِّمَشْقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني ، وأبو القاسم الحُسين ابن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي ، حدثنا عُبَيد الله بن محمد القرشي ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما خرج مهاجرا إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهديني السبيل (٥) .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء بن عازِب قال : اشترى أبو بكر من عازب سَرْجًا (٦) بثلاثة عشر

---

(١) ينظر المرجع السابق : ١/٤٨٤ ، ٤٨٥ .

(٢) في المسند : إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه .

(٣) مسند أحمد : ١/٤ .

(٤) كذا في أصلنا مضبوطا ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي العبر للذهبي ٤/٢٠٨ : الحسن بن هبة الله .

(٥) روى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : ٣/١٢٢ . كما ينظر : ٣/٢١١ ، ٢٨٧ .

(٦) في المطبوعة : رحلا . والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ١/٢ وقد سبق تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عازب ٣/١١٠ ، وكانت الرواية هناك : رحلا . بالحاء .

درهما . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراء فَليحمله إلى منزلى . فقال : لا ، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث[1] خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا[2] فأحيينا[3] يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى : هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً ، [و] [4] قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] [4] ، ثم خرجت [أنظر] [4] هل أرى أحدا من الطلب ؟ فإذا [أنا][4] براعى غنم ، فقلت : لمن أنت[5] . فقال : لرجل من قريش . فسماه فعرفتُهُ ، فقلت : هل فى غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت حالبٌ لى ؟ قال : نعم . فأمرتُهُ فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضَرْعها ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغُبَار ، ومعى إداوة على فمها خرقة ، فحلب لى كُثْبَة [6] من اللبن ، فصببت[7] على القدح ، حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول الله . فشَرِبَ حتى رضيتُ ، ثم قلت : هل آن الرحيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقنا ؟ قال : (لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنَا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين — أو قال : رمحين أو ثلاثة — قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتُ . قال : لم تبكى ؟ قال قلتُ : والله[8] ، ما على نفسى أبكى ، ولكنى أبكى عليك . قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم ، فقال : اللهُمّ اكفِنَاه بما شئت . فساخَتْ فرسهُ[9] إلى بطنها فى أرض صَلْد[10] ، ووثب عنها وقال : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عَمَلُكَ ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فوالله لأعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائى من الطَّلَب . وهذه كِنَانَتى فَخُذْ منها سهما ،

---

(١) فى المسند : حين .

(٢) يعنى : سرنا من أول الليل .

(٣) فى المسند : وأحثثنا .

(٤) من المسند .

(٥) فى المسند : لمن أنت يا غلام ؟

(٦) الكثبة : القليل من اللبن .

(٧) فى المسند : فصببت — يعنى الماء — على القدح .

(٨) فى المسند : أما والله ...

(٩) فى المسند : « فساخت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .

(١٠) أرض صلد : ملساء صلبة لاتنبت شيئاً .

فإنك مستمر على إبلي [1] وغنمي في موضع كذا وكذا ، فخُذْ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجةَ لي فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس في الطريق [2] وعلى الأَجَاجِير [3] واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق [يقولون] [4] : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أيُّهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزلُ الليلة على بني النجار ، أخوال عبد المطلب ؛ أكرمهم [5] بذلك . قال : وقال البراء : أول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمَيْر ، أخو بني عبد الدار ، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأعمى ، أخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثري . ثم قَدِم رسولُ الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البَرَاء : ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَرًا من المُفَصَّل – قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بني حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود قال : حدثني كَثِيرٌ أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عُمَر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنت أخي ، وصاحبي في الغار »[6] .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَر ، حدثنا أحمد بن محمد الأُبُلِّي [7] العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمي ، حدثنا محمد بن عبد الله

---

(1) في المسند : مستمر بإبلي .
(2) في المسند : فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق . . .
(3) الأجاجير : جمع إجار – بكسر الهمزة وتشديد اللام – وهو السطح
(4) من المسند .
(5) في المسند : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غدا حيث أمر » .
(6) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ١٠/١٥٤ ، ونصه : « أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغار » وقد روى الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار » .
(7) في المطبوعة : « الأيلي » . بالياء ، وهو خطأ ينظر الخلاصة .

الأسدى ، أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام ، عن أبى عون [١] ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على بن أبى طالب قال : قال لى رسول الله ﷺ ولأبى بكر الصديق يوم بدر « مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، مَلَكٌ عظيم ، يشهد القتال ويكون فى الصف » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم : أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ - لما التقى الناس يوم بدر - : يا رسول الله ، ألا نبنى لك عَرِيشًا [٢] ، فتكون فيه ونُنِيخ [٣] إليك ركائبك ، ونلْقى عدونا ، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا ، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك ، فتلحق بمن وراءنا ؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيرا ، ودعا له . فبُنى لرسول الله ﷺ عريش ، فكان فيه أبو بكر ، ما معهما غيرهما .

قال ابن إسحاق : فجعل رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره ، ويقول : « اللهم إنَّ تَهْلك هذه العصابة لا تعْبَد » . وأبو بكر يقول : بَعْضَ مُنَاشَدَتِك ربك ، فإن الله موفيك ما وعَدَك من نصْره [٤] .

وقال محمد بن سَعْد : « قالوا : وشهد أبو بكر بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية [٥] والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ودفع رسولُ الله ﷺ رايته العظمى يوم تبُوك إلى أبى بكر ، وكانت سوداء ، وأطعمه رسولُ الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق [٦] ، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حنين [٧] حين ولى الناس [٨] » .

ولم يختلف أهل السيرَ فى أن أبا بكر الصديق ، رضى الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى مشهد من مشاهده كلها .

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفى الكوفى الأعور . روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير ، وأبى صالح الحنفى . وعنه الأعمش ، ومسعر ، والمسعودى . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .

(٢) العريش : شبه الخيمة يستظل به .

(٣) فى السيرة ١ / ٦٢٠ : « ونعد عندك ركائبك » . وأناخ الرجل الجمل : حمله على أن يبرك على صدره .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .

(٥) ليس فى الطبقات ذكر الحديبية .

(٦) الوسق : ستون صاعاً .

(٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٢٤ .

[فضائله رضي الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن شاهين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّيّ ، حدثنا عبيد الله بن عَمْرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جُنْدَب - هو ابن عبد الله - : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوَفَّى بيوم : « قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ، ولو كنت متخذا خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلا ، وإن ربي اتخذني خليلا ، كما اتخذ إبراهيم خليلا » .

قال : وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحُرْفي السِّمْسار ، حدثنا أبو شُعَيب الحَرّاني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البَابْلُتّي[1] ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط ، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة ، فلوى ثوبه في عُنُقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر يا قوم ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أن يقولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم .[2]

الحُرْفي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيحي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن علي[3]] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد

---

(1) في العبر للذهبي ١ / ٣٧٦ : « النابلسي » وهو خطأ . ينظر « الخلاصة » .

(2) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٠٤ فقال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي بإسناده مثله .

(3) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، وسعيد بن زيد فى الجنة ، وأبو عبيدة ابن الجراح فى الجنة»(١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريرى ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكى ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت(٢) الدقاق ، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطى(٣) ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسى ، حدثنا زكريا بن رُوَيد الكندى ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبى ﷺ بوحى من عند الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قُلْ لعتيق بن أبى قحافة : إنه عنه راض .

قال : وأخبرنا ابن بُخَيت(٢) ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا سَوّار(٤) بن عبد الله العنبرى قال : قال ابن عيينة : عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم فى رسول الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبة : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوه فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ ﴾(٥) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا أبو الحُسَين بن المهتدى ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوى ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلى ، حدثنا سوار(٦) بن مصعب ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لى وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراى من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند ١ /١٩٣ عن قتيبة بن سعيد بإسناده مثله .
(٢) فى المطبوعة: بخيت . ينظر المشتبه : ٥٤ .
(٣) كذا ضبط فى مخطوطتنا .
(٤) فى المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٤ /٢٩٠ .
(٥) التوبة : ٤٠
(٦) فى المطبوعة : «سويد» . والمثبت عن المخطوطة ، وفى الجرح ٢ /١ /٢٧١ ، ٢٧٢ : « سوار بن مصعب الهمدانى الكوفى الضرير . روى عن حماد . . وكليب بن وائل ، سمعت أبى يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن عطية العوفى ومطرف » .

وإن أهل علِّيين ليراهمْ من هو أسفل منهم كما ترون النجم – أو الكوكب – فى السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنْعَمَا » – قلت لأبى سعيد – : وما « أنْعَمَا[1] » ؟ قال : أهل ذاك هما .

وأسلم على يد أبى بكر الزبيرُ ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة . وأعتق سبعةً كانوا يعذبون فى الله تعالى ، منهم : بلال ، وعامر بن فُهَيْرة ، وغيرهما يذكرون فى مواضعهم . وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين ، ولهذا لما قيل له : « إن البقرة تكلمت » قال : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعُمَر » . وما هما فى القَوْم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود ابن غَيْلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سَعْد بن إبراهيم قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أبى هُرَيرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينما رجل يركب بقرة إذ قالت : لم أخلق لهذا ، إنما خلِقت للحرث . فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر »[2] : قال أبو سلمة : وما هما فى القوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السرّاج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم ابن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المُعَافَى بن عمران ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : كنا نتحدَّث أنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة ، ثم أبو بكر ، ثم عمر . ولقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبُّ إلىّ من حُمْر النَّعَم : زَوّجه رسولُ الله ﷺ ابنته ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب من المسجد إلا بابه على

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى ، أخبرنا أبو على قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة (ح) قال

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى كتاب المناقب بإسناده إلى عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى . بيد أنه مشطور فيه شطرين ، فشطره الأول إلى قوله : « وأما وزيراى من أهل الأرض فأبوبكر وعمر » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٩٥ ، ١٩٦ . وقال عنه الترمذى : هذا حديث حسن غريب » وأما شطره الثانى إلى قوله : « وإن أبا بكر وعمر منهم زادا وأنعما » فى تحفة الأحوذى : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وقال عنه الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبى سعيد » . وكذا روى شطره الثانى أحمد فى مسند أبى سعيد : ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

ومعنى قوله : « وأنعما » أى : زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت : أى زدت على الانعام .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٠٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم [1] : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» [2]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لاتخبرهما [3] ياعلي» [4] .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلْسِي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور . حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن جُوَيْبِر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يَاأَيُّها الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [5] مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عُبَيْد الطَّنَافِسِي حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جُحَيْفَة السُّوَائِي قال : قال علي : ياوهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعُمَر ، ورجل آخر .

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة ، عن أبيه .

---

(1) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(2) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ٥ / ١١ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٥ / ٣٣١ ، وعن بريدة الأسلمي : ٥ / ٣٤٦ وابن ماجة عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ١ / ٤٨ .

(3) في الأصل والمطبوعة : «لا تخبرهما» . بالياء ، وهو خطأ .

(4) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب ، تحفة الأحوذي : ١٠ / ١٤٩ ، ١٥٠ وقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» . «قد روي عن علي من غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس»

ورواه ابن ماجة في المقدمة ، عن علي ، المقدمة ، الحديث ٩٥ : ١ / ٣٦ ، وزاد : «لا تخبرهما ياعلي ماداما حيين» . ورواه أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ١ / ٣٨ إلى قوله : «إلا النبيين والمرسلين» .

* ورواه الإمام أحمد عن علي ، المسند : ١ / ٨٠ .

(5) التوبة ، ١١٩ .

قال : وأخبرنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّوري ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا يوسف بن الصَّباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد الفافْلَانى ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأَرض سبع حصيات فسبحن فى يده ، ثُم ناولهن أبا بكر فسبحن فى يده ، كما سبحن فى يد النبي ﷺ ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبي بكر ، ثم ناولهن عثمان فسبحن فى يده كما سبحن فى يد أبي بكر[١] وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التَغْلَبِيّ ، أخبرنا الشريف أبو طالب على بن حَيْدَرة العَلَوِيّ ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأَسدى قالا : أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القَلَانِسى بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَة ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تَصَدَّق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شَهِد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جَمَعَهُنَّ فى يوم واحد وجبت له ــ أو غُفِر له ــ »[٢] .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا محمد بن الحسين الحُنَينى ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هُشَيم ، عن حُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعضُ القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه دِرّته فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر ، فجعل يضربهم بالدِّرّة ، حتى ما يتقى أحدُهم إلا برجله . فقال له الجارود : أَفِقْ أَفِقْ يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر ، أبو بكر أفضل منك فى كذا ، وأفضل منك فى كذا . فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العَشِيّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامى هذا فهو مُفْتَرٍ ، عليه ما على المفترى .

---

(١) حديث تسبيح الحصى أخرجه البزار بإسنادين ، ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف . كما أخرجه الطبرانى فى الأوسط . ينظر مجمع الزوائد : ٨/٢٩٩ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ٥/١٢١ والخصائص الكبرى للسيوطى : ٢/٣٠٤ .

(٢) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٣/٩٢ ، وكتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سنان ، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي قال : وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سَلُوني . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال : ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل صِدِّيقًا على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضيه لدِيننا ، فرضيناه لدُنيانا .

[علمه رضي الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة [1] ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القَهْم [2] ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه سئل : من كان يُفْتي الناس في زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعُمَر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرى ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن سِنان ، حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر [3] بن سعيد ، عن أبي سعيد الخُدْري : أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال : « إن رجلا خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجَّبْنا لبكائه أن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر — وكان هو المُخَيَّر ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به — فقال : «لا تَبْكِ يا أبا بكر ،

(1) في المطبوعة : « ...يوة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز ، كان محدثاً حجة ثقة ، توفي سنه ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٣/٢١ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(2) في الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . يقول الذهبي في المشتبه ٥١١ : « ويقال : الحسين بن فهم ، صاحب يحيى ابن معين » .

(3) في المطبوعة : « وبشر » بالشين ، والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/٤٢٢ .

إن أمَنَّ الناسِ فى صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لا تخذته خليلا ، ولكنْ أُخوةُ الإسلام ومودته ، لا يَبْقَيَنَّ فى المسجد باب إلا سُدَّ ، إلا بابَ أبى بكر »[1] .

[زهده وتواضعه وإنفاقه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبى الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَانى ، أخبرنا أبو بكر خليل ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَمْشَوَيْه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي ، حدثنى الحسين ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثنى أسلم الكوفى ، عن مُرَّة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشراب ، فأُتِيَ بماء وعسل ، فلما أدناه من فيه نَحَّاه ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما سكت . ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوَوْن على مسألته ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : « كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا الذى تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تَمَثَّلَت فقلت لها : إليكِ عَنِّى . فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفْلَتَّ فلن يُفْلِتَ مَنْ بعدك » . فذكرت ذلك فَمَقَتُّ[2] أن تَلْحَقَنِى .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن على بن محمد بن المُجْلِى ، حدثنا محمد ابن محمد بن أحمد العُكْبَرِى ، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلَف بن خَاقَان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأَصْمَعِى قال : كان أبو بكر إذا مُدِحَ قال : « اللهم أنت أعلم بى من نفسى ، وأنا أعلم بنفسى منهم ، اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون ، واغفر لى مالا يعلمون ، ولا تؤاخذنى بما يقولون » .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدى ، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى ، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر القرشى ، حدثنا الوليد

---

(1) الحديث رواه البخارى فى كتاب الصلاة عن محمد بن سنان بإسناده : 1/126 ورواه الترمذى بإسناده إلى عبيد بن حنين فى كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : 10/144 - 146 ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن عباس : 1/270 ؛ وعن أبى المعلى : 3/478 ، 5/211 ، 212 .

(2) فى المطبوعة : « فخشيت » . والمثبت عن الأصل .

ابن شجاع السَّكُونى وغيره ، حدثنا [أبو][1] . أسامة ، عن مالك بن مِغْوَل سمع أبا السَّفَر قال : دخلوا على أبى بكر فى مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ألا ندعوا لك طبيبا ينظر إليك ؟ قال : قد نظر إلىَّ . قالوا : ما قال لك ؟ قال إنى فعال لما أريد[2] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفى ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدى ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نفعنى مالٌ قطُّ ما نفعنى مال أبى بكر » . فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالى إلا لَكَ يا رسول الله ؟[3] .

قال : وأخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا عمر بن عبد الرحيم ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا موسى بن عمير القرشى ، عن الشعبى قال : لما نزلت : ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِىَ[4] ﴾ ... إلى آخر الآية قال : جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رءوس الناس ، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه . فقال رسول الله ﷺ ما تركت لأهلك ؟ قال : عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله . قال : يقول عمر لأبى بكر : بنفسى أنتَ وبأهلى أنتَ ، ما استبقنا باب خير قَطُّ إلا سبقتنا إليه[5] .

وقد رواه أبو عيسى الترمذى ، عن هارون بن عبد الله البزَّاز ، عن الفضل بن دُكَيْن ، عن هِشَام بن سعد ، عن زيد بن أسْلم ، عن أبيه ، عن[6] عمر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق ، ووافق ذلك مالاً عندى ، فقلت ، اليوم أسْبق أبا بكر إنْ سَبَقْته[7] . قال : فجئت

---

(1) سقط من المطبوعة والمثبت عن الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن مغول : ١٠/ ٢٢ .

(2) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ١/ ١٤١ .

(3) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة عن أبى معاوية بإسناده إلى أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢/ ٢٥٣ ، وسنن ابن ماجة ، المقدمة ، الحديث ٩٤ : ١/ ٣٦ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، عن معاوية ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش بإسناده إلى أبى هريرة ، وهى رواية أطول من الأولى ينظر المسند : ٢/ ٣٦٦ .

(4) البقرة : ٢٧١ .

(5) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبى ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ١/ ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، بتحقيقنا .

(6) لفظ الترمذى : « عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب ... » .

(7) لفظ الترمذى : « إن سبقته يوماً » والمعنى : « إن سبقته يوماً فهذا يومه » وقيل : إن « إن » نافية ، والمعنى : ما سبقته يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال [1] : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت : مثْله . وجاء[2] أبو بكر بكلّ ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلتُ : لا أسبقه إلى شىء أبداً[3] .

أخبرنا القاسم [4] بن على بن الحسن الدمشق إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أخبرنا أبو بكر بن الطبرى ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحُمَيدى ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا ، فأنفقها فى الله ، وأعتق سبعة كلهم يعذب فى الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فُهَيْرة ، وزِنّيرَة ، والنَّهْدِيَّة ، وابنتها ، وجارية بنى مُؤَمَّل ، وأم عُبَيْس .

زِنّيرة : بكسر الزاى ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء .

وعُبَيْس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم الواسطى ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثنى الحسن ابن على بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخارى ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح [5] بن قوامة ببخارى ، أخبرنا جبريل بن منجاع الكُشانى بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رِشْدين ، عن الحجاج بن شَدّاد المُرَادى ، عن أبى صالح الغفارى : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزا كبيرة عمياء ، فى بعض حواشى المدينة من الليل ، فيستقى لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أرادت . فجاءها غير مرة كَلَّا يُسْبَق إليها ، فرصده عمر فإذا هو بأبى بكر الصديق الذى يأتيها ، وهو يومئذ خليفة . فقال عمر : أنت هو لَعَمْرى ! !

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى شريح ، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عُبَيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن ، سمع عمته

---

(١) لفظ الترمذى : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

(٢) لفظ الترمذى : وأتى أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٤) فى المطبوعة : « أخبرنا أبو القاسم » . وهو خطأ نبهنا عليه فى هذه الترجمة .

(٥) فى المطبوعة : « صانع » بالنون . والمثبت من الأصل

أُنَيْسة قالت : نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين : سنتين قبل أن يُسْتَخلف ، وسنة بعد ما استُخْلِفَ فكان جَوَارِى الحَىِّ يأْتينه بغنمهن ، فيحلِبُهُنَّ لهن .

قال : وأخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر الأنصارى ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القَهْم [1] ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة ، عن مُوَرِّق عن أبى سعيد بن المُعَلَّى قال : سمعت ابن المُسَيَّب قال — وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة ، عن أبيه (ح) قال : وأخبرنا محمد بن عُمَر ، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، لاثنتى عشرة ليلةً خلت من ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة [2] وكان منزله بالسُّنْحِ [3] عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير ، من بنى الحارث ابن الخزرج ، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر ، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة [4] ، وأقام هناك بالسُّنْح بعد ما بويع له سبعة [5] أشهر ، يَغْدُو [6] على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له [7] ، فيوافى المدينة فيصلى الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله [8]. وكان يحلب للحَىِّ أغنامهم ، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحى : الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا . فسمعها أبو بكر فقال : بلى ، لَعَمْرِى لأحلبنها لكم ، وإنى لأرجو أن لا يغيرنى مادخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه . فكان يحلب لهم ، فربما قال للجارية : أتحبين أن أُرْغِىَ لك [9] أو أن أُصَرِّح ؟ [فربما قالت : أرغ . وربما قالت صَرِّح [10]] فأَىَّ ذلك قالت فعل .

وله فى تواضعه أخبار كثيرة ، نقتصر منها على هذا القدر .

---

(١) فى المطبوعة : « الفهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) بعده فى الطبقات ٣/١/١٣١ : « من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) السنح — بضم السين المهملة وسكون النون ، وآخره حاء مهملة : إحدى محال المدينة ، كان بها منزل أبى بكر ، وهى من منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى المدينة .

(٤) فى الطبقات ٣/١/١٣٢ : « إلى منزله بالمدينة » .

(٥) فى المطبوعة : « بسبعة » والمثبت عن الأصل . وفى الطبقات : « ستة » .

(٦) فى المطبوعة : « يعدو » بالعين . والمثبت عن الأصل والطبقات . وفى الطبقات زيادة ، وهى : يغدو على رجليه إلى المدينة .

(٧) فى الطبقات : « وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق ، فيوافى » .

(٨) فى الطبقات : « رجع إلى أهله بالسنح » . وبعد هذه الفقرة زيادة قد اختصرت فى رواية ابن الأثير .

(٩) يعنى : أتحبين لبنا تعلوه رغوة أوصريحا خالصا لا رغوة عليه .

(١٠) من الطبقات .

[خلافته]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي : أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِيّ ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي ، حدثنا داود بن الحسن المدني ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : «رأيتني على حوض ، فوَرَدَتْ عليَّ غَنَم سُود وبيض ، فَأَوَّلْتُ السود : العَجَم ، والعُفر[1] : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني ، فنزع ذَنُوبًا[2] أو ذنوبين ، وفي نزعه ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملأ الحَوْض وأروى الوارد»[3] .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة ، حدثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز ، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبي الزَّعْراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي : أبي بكر وعمر»[4]

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثني محمد بن الزبير قال : أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئٌ على وسادة من أدم ، فقلت : أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابني فيما سألته عنه ، وقلت[5] : اشفني فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدا فقال : أوَفي شك هو لا أبا لك ؟ إيْ والله الذي لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، ولهو كان أعلم بالله ، وأتقى له ، وأشد محافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

(١) العفر – بضم العين وسكون الفاء – : البيض ، وهو جمع أعفر ، ومؤنثه عفراء .

(٢) الذنوب – بفتح الذال – : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه عن ابن عمر وأبي هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٩/ ٤٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي هريرة ، في كتاب فضائل الصحابة : ٧/ ١١٢ ، ١١٣ ، والإمام أحمد في مسنده عن ابن عمر : ٢/ ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ وعن أبي هريرة : ٢/ ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة : ٥/ ٤٥٤ .

(٤) أخرجه الترمذي ، عن حذيفة ، وقال : «وفي الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن» . ينظر تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/ ١٤٧ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجة في المقدمة ، الحديث ٩٧ : ١/ ٣٧ ، والإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان : ٥/ ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : «وقال» والمثبت من تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٣ ، ونصه : «وأخرجه ابن عساكر ، عن محمد ابن الزبير قال : أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فجئته فقلت له : اشفني فيما اختلف الناس فيه»

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكي ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس . قالوا : لو أمرت غيره ؟ قال : لا ينبغي لأمتي أن يَؤُمَّهم إمام وفيهم أبو بكر » .

أخبرنا إسماعيل بن علي - وإبراهيم بن محمد وغيرهما - بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي : حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بَشِير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لاينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يَؤُمَّهم غيره (١) » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم أن أباه جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء (٢) فأمرها بأمر ، فقالت : أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال : إن لم تجديني فأتي أبا بكر » (٣) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مَرْدُويَه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكي ، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي ، حدثنا محمد بن أَبَان الواسطي ، حدثنا شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي ، عن أبي بكر الهُذَلي ، عن الحسن البصري ، عن علي بن أبي طالب قال : « قَدَّمَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر فصلى بالناس ، وإني لشاهد غير غائب ، وإني لصحيح غير مريض ، ولو شاء أن يقدمني لقدمني ؛ فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا » .

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَة بن علي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز ، أخبرنا عيسى بن علي ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

---

(١) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠ / ١٦٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذي : « فكلمته في شيء » .

(٣) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/١٦٢ وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخاري عن عبد العزيز ابن عبدالله ، عن ابراهيم بن سعد ، باسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩/١٠١ ، وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن ابراهيم بن سعد بإسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن ابراهيم بإسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

الأزرق ، عن سَلَمة بن نُبَيْط ، عن نُعَيم بن أبي هِنْد ، عن نُبَيْط - يعني ابن شَرِيط - عن سالم ابن عُبَيْد - وكان من أصحاب الصُّفَّة - : أن النبي ﷺ لما اشتدّ مرضه أُغمي عليه ، فلما أفاق قال : مُرُوا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس - قال : ثم أغمي عليه ، فقالت عائشة : إن أبي رجل أَسِيف [1] ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبي رَجل أسيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحبات يوسف ، مروا بلالا فَلْيُؤذِّنْ ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس . ثم أفاق فقال : أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعو إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بُرَيرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجليه تَخُطّان في الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفي قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعني أبا بكر . قال : فذهبت فوجدتُه في المسجد ، قال : فأجهشت أبكي ، قال : لعل نبي الله توفي؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال : فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أنه توفي . فقال : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [2] ﴾ قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فَعَلِموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يجيء نَفَرٌ مِنْكُم فيُكَبِّرُون فيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرُغَ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدْفَن النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قَبَضَ الله رُوحَه ، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طَيِّب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم في هذا الحَقّ نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار : « منا أَمِيرٌ ومنكم أَمِير » فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر ، فقال : « سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : ﴿ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ ،

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٣٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا(١)) مع من ؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها ، ثم قال للناس : بايعوا . فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة ».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسين(٢) ابن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : « لما قُبِض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : « نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر ».

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي ، عن أبيه ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا مُشْرِف بن سعيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن عبد الله قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلامٍ قاله عمر ، قال : أَنْشُدُكم بالله ، أَمِر أَبُو بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسولُ الله ﷺ ؟ قالوا : كلنا لا تطيب أنفسنا ، نستغفر الله !.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر ، وهو حديث طويل ، تركناه لطوله وشهرته(٣) .

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة فقال : ما هذا ؟ قالوا : قُبِض رسول الله ﷺ . قال : أمْرٌ جليل ، فمن ولي بعده ؟ قالوا : ابنك . قال : فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطي لما منع .

وكان عمر بن الخطاب أولَ من بايعه ، وكانت بَيْعَته في السَّقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ . وتخلف عن بيعته : عَلِيٌّ ، وبنو هاشم ، والزُّبَيْر بن العَوَّام ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وسَعْدُ بن عُبَادة الأنصاري . ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة ، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات . وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح ، وقيل غير ذلك .

---

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠ .

(٢) في المطبوعة : « مسعود بن علي » وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسند أحمد : ١/٣٩٦ . ولم نجد من يدعى « مسعود بن علي » . وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروي عن زائدة ، وعنه الإمام أحمد : ينظر التهذيب ٢/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٣) البخاري ، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٥/٨٢٧ .

وقام فى قتال أهل الردة مقاما عظيما ذكرناه فى الكامل فى التاريخ(١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا مِسْعَر وسفيان (٢) ، عن عثمان بن المغيرة ، عن على بن ربيعة ، عن أسماء بن الحَكَم الفَزَارى قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا نفعنى الله بما شاء أن ينفعنى (٣) ، فإذا حدثنى عنه غيره أستحلفه ، فإذا حلف لى صدقته ، وإنه حدثنى أبو بكر — وصدق أبو بكر — أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء — قال مسعر : ويصلى ، وقال سفيان : ثم يصلى — ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له »(٤) .

[وفاته]

قال ابن إسحاق : « توفى أبو بكر ، رضى الله عنه ، يوم الجمعة ، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة ، وصلى عليه عُمَر بن الخطاب .

وقال غيره : توفى عَشِىَّ يوم الإثنين . وقيل : ليلة الثلاثاء . وقيل : عَشِىَّ يوم الثلاثاء ، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة .

وأخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، حدثنا شجاع بن على ، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال : وُلِد — يعنى أبا بكر — بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياماً ، ومات بعد النبى ﷺ بسنتين وأشهر بالمدينة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان رجلا أبيض نحيفا ، خفيف العَارِضَيْن ، مَعْرُوق(٥) الوجه غَائِر العَيْنين ، ناتِىء الجَبْهَة ، يَخْضِب بالحنَّاء والكَتَم(٦) . وكان أولَ من أسلم من الرجال ، وأسلم أبواه له ، ولوالديه واولده وولد ولده صحبة ، رضى الله عنهم .

---

(١) الكامل لابن الأثير : ٢/ ٢٣١/ ٢٦٠ .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا مسعر عن سفيان » والمثبت من المسند . ووكيع بن الجراح يروى عن مسعر بن حبيب الجرمى ، وسفيان الثورى . ينظر التهذيب : ١١/ ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٣) لفظ المسند : « بما شاء منه » .

(٤) مسند أحمد : ١/ ٢ .

(٥) معروق الوجه : قليل اللحم .

(٦) الكتم — بفتح الكاف والتاء — : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصبغ به الشعر أسود .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الفَرَضِي ، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرى ، أخبرنا أبوعُمَر ابن حيوية[1] أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف ، أخبرنا الحُسَين بن الفَهْم[2] حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسى[3] ، حدثنى لَيْثُ بن سعد ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحارث بن كَلَدَة كانا يأكلان خَزِيرَةً[4] أُهْدِيَتْ لأبى بكر ، فقال الحارث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لَسُمَّ سَنَة ، وأنا وأنت نموت فى يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا فى يوم واحد ، عند انقضاء السنة[5] .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء][6] مرض أبى بكر أنه اغتسل يوم الاثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة ــ وكان يوما باردا ــ فحُمَّ خَمْسَة عشر يوما ، لايخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يصلّى بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ فى داره التى قطع له النبى ﷺ ، وجاه دار عثمان بن عفان اليوم][7] ، وكان عثمان ألزمهم له فى مرضه ، وتوفى مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان ابو معْشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمَع[8] على ذلك فى الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين[9] .

وهو أول خليفة كان فى الإسلام ، وأول من حج أميرا فى الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وصيَّر أبا بكر يحج بالناس أميرا سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : على بن أبى طالب أولُ من جَمَعه ، وكان سبب جمع أبى بكر القرآن ما ذكرناه فى ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أوَّل خليفة ورثه أبوه .

---

(١) فى المطبوعة : « حيوة » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « الفهم » بالفاء . وقد نبهنا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .

(٣) فى المطبوعة : « الأدمى » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشى الأويسى المدنى ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، ونافع ، وعنه البخارى . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ .

(٦) عن الأصل . وفى الطبقات ١٤٢/١/٣ : « أول بدء مرض » .

(٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٨) فى الأصل والمطبوعة : « مجتمع » .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤٣/١/٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سببُ موت أبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ . ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه .

٣٠٦٥ — عبد الله بن عثمان بن عفان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أمَيَّة بن عبد شَمْس ، وأمه رُقَيَّة بنتُ[1] رسول الله ﷺ ، وبه كان أبوه عثمان يُكْنَى . ولد بأرض الحبشة .

قال مُصْعَب الزُّبَيْري : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هناك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعيد ، مولى عثمان بن عفان — وكانت أمه أمّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ — عن أبيه روح بن عَنبسة ، عن جدته أم عياش قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما ، فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وكنى عثمان بأبي عبد الله ، وعاش ست سنين ، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره ، قاله الزبير بن بكار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٦٦ — عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ الله العَدَوىّ ، من بني عَدىّ . كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله .

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أبي قتادة ، وفي حديثه : « ديناران كَيَّتَان[2] » . رواه ابن لَهيعة عن أبي قَبِيل . حديثه في المصريين .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٠٦٧ — عبد الله بن عدى الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدىّ الأنصارى .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْري ، عن عطاء بن يزيد ، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار ، عن عبد الله بن عدىّ الأنصارى قال :

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مسند أحمد عن جابر بن عبد الله : ٣/٣٣٠ . ومجمع الزوائد ٤/١٢٧ .

(٣) الاستيعاب : ٣/١٠٠٤ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فسَارّه في قَتْلِ رجل من المنافقين ، فجهر رسولُ الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عَدِيّ[1] أن رجلا من الأنصار أخبره[2] وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول[3] .

٣٠٦٨ — عبد الله بن عدى بن الحمراء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْراء القرشيُّ الزهري ، من أنْفُسهم . وقيل : إنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم . يكنى أبا عُمَر ، وقيل : أبو عَمْرو .

له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْد[4] وعُسْفَان .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُقَيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله ابن عَدِيّ بن الحَمْرَاء الزهري أخبره قال : رأيت رسولَ الله ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة[5] وهو يقول : « والله إنك لخيرُ أرضِ الله ، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله ، ولولا أني أُخْرِجْتُ منك ما خرجت »[6].

رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ — عبد الله بن عديس البلوى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُدَيْس البَلَوِي ، أخو عبد الرحمن .

نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها خُطة ، ولا تعرف له رواية . قاله [أبو][7] سعيد بن يونس . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .

(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٥/ ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٣) الاستيعاب : ٩٤٧ ، ٩٤٨ .

(٤) قديد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : على مرحلتين من مكة .

(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .

(٦) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة : ١٠/ ٤٢٦ .

(٧) سقط من المطبوعة .

٣٠٧٠ – عبد الله بن عرابة

(دع) عَبْدُ اللهِ بن عَرَابة الجُهَنى .

روى عنه مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب[١] انه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح ، حتى إذا كنا بالكَدِيد [٢] ، أتاه ناس يسألونه التسريح إلى أهليهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧١ – عبد الله بن عرفجة

(دع) عَبْدُ الله بن عَرْفَجَة السَّالِمِى ، من بنى سالم بن مالك بن الأُوس .

قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى غَنْم بن سالِم بن مالك بن الأَوس : عبد الله بن عَرْفَجَة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٢ – عبد الله بن عرفطة

(ب دع) عَبْد الله بن عُرْفُطَة بن عَدِىّ بن أُمَيَّة بن خَدَارَة[٣] بن عوف الأَنصارى ، وخُدَارة أخو خُدْرة ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بنى خُدْرة ، وقالا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا مع رسول الله ﷺ من بنى خدْرة بن عوف : عبد الله بن عُرْفطَة . وكان حليف بنى الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابنُ منده وأبو نعيم أنه من خُدْرة عن ابن إسحاق ، والذى عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْر ، وعبد الملك بن هِشَام ، وسَلَمَة بن الفَضْل : خدَارة بزيادة ألف ، وهو أخو خُدْرة ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

٣٠٧٣ – عبد الله أبو عصام المزنى

(س) عَبْدُ اللهِ أبو عصَام المُزَنى . أورده ابن شاهين .

---

(١) فى المطبوعة : حبيب ، بالحاء ، وقد نبهنا على صوابه وأنه خبيب ، بضم الخاء المعجمة مصغرا . وينظر التقريب ٢/ ٢٥٦ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) فى تاج العروس ٣/١٧٢ : « وخدارة – بالضم – أخو خدرة من الأنصار . هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو جدارة ، بالجيم المكسورة » .

روى سفيان بن عُيَينة ، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله المزني ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا مالم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فأتينا بَطْن نَخْلة فرأينا رَجُلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقل قتلناك » قال : ذروني أقضي إلى النسوان حاجة ، فأتى امرأة منهن فقال[1] :

[فلا ذنب لى قد قلت إذنحن جيرة] أثيبي بُودٍّ قبل إحدى الصَّفَائِقِ[2]

أثِيبي بودٍّ قبل أن تَشْحَطَ[3] النَّوى وينأى أميرى بالحبيب المفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه . قال سفيان : وكانت امرأة كثيرة الشحم .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بنى جَذِيمة ، لما أرسل رسولُ الله ﷺ لَمَّا فتح مكة خَالدُ ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودَى النبي ﷺ القتلى ، واسم المرأة حُبَيْشة ، وقد أتينا على القصة جميعها فى الكامل فى التاريخ[4] .

٣٠٧٤ – عبد الله بن عصام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عِصَام الأشْعَرِيّ . عداده فى أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن مُحَيْريز أنه قال : « لعن رسول الله ﷺ عشرة : العَاضِهَة والمُعْتَضِهَة – يعنى[5] الساحرة – والوَاشِرة والمُوتَشِرة » الحديث يرد فى عائذ[6] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[7] .

---

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين فى أبيات أخر ، مع اختلاف يسير : ٢/٤٣٣ ، ٤٣٤ . وكذلك ذكر هذه الأبيات ابن الأثير فى الكامل : ٢/١٧٥

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهى حوادث الدهر و صروفه .

(٣) تشحط : تبعد . والنوى : النوى الوجه الذى ينويه المسافر .

(٤) الكامل : ٢/١٧٣ – ١٧٧ .

(٥) فى النهاية : « انه لعن العاضهة والمستعضهة . قيل : هى الساحرة والمستسحرة » .

والواشرة : المرأة التى تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تشبهاً بالشواب . والموتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٦) كذا فى المطبوعة . وفى الأصل : « يرد فى ابن وعايد » .

(٧) قال الحافظ فى الإصابة – وقد ذكر عبد الله بن عصام – : « هكذا ذكره ابن الأثير . ولم أر له فى الكتابين ذكراً ، ولا فى تاريخ ابن عساكر ، نعم فى تاريخ ابن عساكر : عبد الله بن عضاه الأشعرى ، وابو عضاه – بضاد معجمة وآخره هاء عوض الميم – وذكر أنه شهد صفين مع معاوية ... ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ – عبد الله بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ الله بن عَكْبَرَة[1] ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيرى ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أبى أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبرة – وكانت له صحبة – ، قال : «التخليل من السنة» .

أخرجه أبو أحمد العسكرى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ – عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ ، أبو مَعْبَد .

سكن الكوفة ، أدرك النبى ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : اختلف فى سماعه من النبى ﷺ [2]

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وعيسى ابنه ، وهلال الوَزّان ، والقاسم بن مُخَيْمِرَة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، حدثنا شعبة عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عُكَيْم قال : قُرِىء علينا كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ : «أن لا تَسْتَمْتِعُوا من الميتَة بشىء من إهاب ولا عَصَب»[3]

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفى بعضها يقول : «جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : وأن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب .» أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ – عبد الله بن علقمة القرشى

عَبْدُ اللهِ بنُ عَلْقَمة بن المطّلب بنَ عَبْد مَناف القرشى المطّلبى ، يكنى أبا نَبْقَة ، وهو والد هُذَيْم[4] وجُنَادة . قال الطبرى : أقطع له رسولُ الله ﷺ من خيبر خمسين وسقا .

ذكره أبو عمر وأبو موسى فى الكنى[5] ، ولم يخرجه هاهنا واحدٌ منهم .

---

(١) عكبرة – آخره تاء – هكذا فى أسد الغابة والإصابة ، لكن فى تاج العروس ٣/٤٣٠ : «وعبد الله بن عكبر – كجعفر – محدث روى عنه مجاهد فى التخليل سنة ... . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن عكيم مصغرا ، قال الصاغانى : وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكير مصغراً» .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد فى مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٤/٣١٠ .

(٤) هكذا بالذال مصغراً ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبى عمر أنه بالراء . وسيورد له ترجمتين على هذا : «هريم» ، «وهذيم» .

(٥) الذى فى باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : «أبو نبقه ، اسمه علقمة بن المطلب» ومثله فى الإصابة : «أبو نبقة بن عبد المطلب» والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيرى فى كتاب نسب قريش ٩٦ : «وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة واسمه عبد الله» .

٣٠٧٨ — عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمّار . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه عندهم مرسل . روى عنه عبد الله بن يَرْبُوع .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٧٩ — عبد الله بن عمر الجرمى

عَبْدُ اللهِ بن عُمَر الجَرْمى . يقال : له صحبة ، من حديثه : أنه جاء بإدَاوَة من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ ، قد غسل فيها وجهه ، ومضمض ، وغسل ذِرَاعيه وقال له : لا « تَرِدَنّ ماء إلا وملأت الإدَاوَة على ما فيها ، فإذا وردت بلادك فرشّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِدًا » (١) .

٣٠٨٠ — عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَر بن الخَطّاب القُرَشى العَدَوى . يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى ، أمه وأم أخته حَفْصة : زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبِيب الجُمَحِيّة (٢) .

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وقد قيل : إن إسلامه قبل إسلام أبيه . ولا يصح وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه ، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبل إسلام أبيه .

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدرا ، استصغره النبي ﷺ فردّه ، واختلفوا فى شهوده أحدا ، فقيل : شهدها . وقيل : رده رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ] .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثنى نافع عن ابن عمر قال : لما أسْلَم عُمَر بن الخطاب قال : أىُّ أهْل مَكة أنْقَلُ للحديث ؟ قالوا : جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِى . فخرج عُمَر وخرجتُ وراءه ، وأنا غُلَيّم أعْقِل كلَّ ما رأيتُ ، حتى أتاه ، فقال : يا جميل ، أشَعَرْت أنىّ قد أسلمت ؟ فو الله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا معه ، حتى إذا قام على باب المسجد صرخ : يا معشر قريش ، إن عمر قد صَبأ . قال : كذبتَ . ولكنى أسلمت ... » وذكر الحديث (٣) .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « استدركه ابن الأمين على الاستيعاب ، وقال : يقال له صحبة ... وتبعه ابن الأثير . وفيه تغيير فى اسم أبيه ، وقد ذكر . أبو عمر على الصواب فى عبد الله بن عمير ، بالتصغير » بتصرف

وقال الحافظ فى عبد الله بن عمير : « السدوسى » ، ويقال : الجرمى » وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسى ، ينظر الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٤٨

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٤٨ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهده الخندق ، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، وشهد اليَرْمُوك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه ، ويصلي في كل مكان صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد ابن مَنيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حَفْصَة ، فقصّتها حَفْصَة على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح — أو : إن عبد الله رجل صالح » [1] .

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عَلِيّ . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الخُنَيْسي — يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس — عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع قال : خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة ، ومعه أصحاب له ، ووضعوا السُّفْرة له ، فمر بهم راعي غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هَلُم يا راعي فأصِبْ من هذه السُّفْرَة . فقال له : إني صائم . فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديدِ سَمُومُه ، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إني أُبَادِرُ أيامي هذه الخالية . فقال له ابن عمر — وهو يريد أن يختبر وَرَعَه — : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه ؟ قال : إنها ليست لي بغنم ، إنها غنم سيدي . فقال له ابن عمر : فما يفعل سيدك إذا فقدها ؟ فولّى الراعي عنه ، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء ، وهو يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يُرَدِّد قولَ الراعي ، يقول : « قال الراعي فأين الله » ؟ قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشترى منه الغنم والراعي ، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البَيْهَقِي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن مَعْقِل ، حدثنا

---

(١) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب : ١٠/٣٢٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

حَرْمَلَة ، حدثنا ابن وَهْب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَة[1] أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفَهْم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أُخْبِرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عُمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقِّي لدينه في الفتوى ، وكل ما تأْخذ به نفسه ، حتّى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل في شيء من الفتن ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جَرَادة ، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي ، حدثنا الحسين بن خَالَوَيه ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حَبِيب ، أخبرني أبي ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع علي[2] » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وابنه عبد الله » .

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فَدَك ، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

---

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن حيوة » وفي المخطوطة : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق فى المجلس الواحد بثلاثين ألفا .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدُهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ماهم إلا أن يخدعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتُنا ذات عَشِيَّة ، وراح ابن عمر على نَجيب[1] له قد أخذه بمال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحْلَه وأَشْعِرُوه[2] وجَلِّلوه وأدخِلوه فى البُدْن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعته وهو ساجد يقول : « قد تَعْلم يا ربى ماىمنعنى من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ[3]) بكى حتى يغلبه البكاءُ .

وقال ابن عمر : « البِرّ شيء هَيِّن : وجه طلق ، وكلام لين » .

وروى ابنُ عمر عن النبى ﷺ فأكثر . وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبى ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خَدِيج ، وأبى هريرة ، وعائشة .

روى عنه ابن عباس ، وجابر والأَغَر المُزَنِى من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن . ومُصْعَب بن سعد ، وسعيد المسيَّب ، وأسلم مولى عُمَر ، ونافع مولاه ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسِى ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل[4] ، حدثنى جَدِّى محمد بن عُبَيْد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب ،

---

(١) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .

(٢) الإشعار : أن يشق أحد جنبى السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جللوه : ألبسوه الجل – بضم الجيم – وهو للدابة كالثوب للإنسان ، تصان به .

(٣) الحديد : ١٦ .

(٤) فى المطبوعة : « سفرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قفرجل » وقال إنه علم مرتجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كلُّ مسكر خمر ، وكل مسكرٍ حرام ، ومن شرب الخمر فى الدنيا ومات وهو مُدْمِنُها ، لم يشرب منها فى الآخرة »[1].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد السيحى ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس الجُهَنِى المَوْصِلى ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طوق ، حدثنا أبوالقاسم نصر [2] بن أحمد بن الخليل المَرْجِى ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوما ببعض جسدى ، وقال : « يا عبد الله ، كن فى الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابِرُ سبيل وعُدَّ نفسك فى أهل القبور ، ثم قال لى : يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولادرهم ، إنما هى حسنات وسيآت ، جزاءٌ بجزاءٍ ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك فى الدنيا فيتبرأ الله منك فى الآخرة ، فيفضحَك على رءوس الأشهاد ، ومن جَرَّ ثوبه خُيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

توفى عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلا فسَمَّ زجَّ[3] رمح وزحمه فى الطريق ، ووضع الزَّجَّ فى ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوما وأخر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لاتنتظرك. فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذى فيه عيناك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط. ! .

وقيل : إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدى بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج فى المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلا معه حَرْبة مسمومة ، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياما ، فأتاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلنى الله إن لم أقتله : قال : ما أراك فاعلا! أنت أمرت الذى نخسنى بالحربة ! فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، ولبث أياما ، ومات وصلى عليه الحجاج .

---

(١) أخرجه مسلم فى كتابه الأشربة : ٦/١٠٠ عن ابى الربيع العتكى عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .

(٢) فى المطبوعة : «أبو القاسم بن نصر» وفى الأصل: «أبو القاسم بن أحمد بن الخليل ، المرجى» وفى اللباب لابن الأثير ١٢٣/٣ : «أبو القاسم نصر بن أحمد ... » .

(٣) الزج – بضم الزاى : الحديدة فى أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفى سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب (١) ، وقيل : بذى (٢) طُوًى . وقيل : بفج (٣) . وقيل : بسَرِف (٤) .

قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبى ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ؛ لأنه توفى سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبى ﷺ لم يُجِزْه يوم أُحُد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أُحُد فى السنة الثالثة ، فيكون له فى الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبى ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ – عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ،قال أنبأنا طِراد ابن محمد الزينبى ، أخبرنا هلال الحَفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص ، عن أُمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكبًا ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمرة فَلْيَرْمِها بمثل حصى الخَذْف (٥) . قالت : ورأيت بين أصابعه حجرا ، قالت : فرمى ورمى الناس ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابنٌ لها بهِ مَسٌّ فقالت : يا نبى الله ، ابنى هذا . فأمرها النبى ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة ، فجاءت بِتَوْر (٦) من حجارة فيه ماءٌ ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه ، ودعا فيه وأعاده ، وقال : اسقيه واغسليه فيه . قالت : فتبعتها فقلت : هِبِى لى من هذا الماء . فقالت : خذى منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابنى عبدَ الله ، فعاش ، فكان من بره ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتنى أن ابنها بَرَأَ ، وأنه غلامٌ لا غلامَ أحْسَنُ منه (٧) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) المحصب – بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة – : بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب .

(٢) ذو طوى – بضم الطاء ، وقيل : بفتحها . وقيل : بكسرها – : موضع عند مكة .

(٣) فج : موضع أو جبل .

(٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .

(٥) حصى الخذف : حصى صغار .

(٦) فى المطبوعة : « بثور » . وتور – بفتح التاء وسكون الواو – : إناء يشرب فيه .

(٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبى زياد ، نحوه . ينظر المسند : ٦/ ٣١٩ .

عَمْرو هذا : بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو .

٣٠٨٢ ـ عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عَدِيّ ابن كَعْب القرشى العَدَوِيّ .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ولا نعلم له رواية . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بنى عَدِيّ بن كعب .

وقال أبو معشر : هم بيت من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد الله بن قُرْط .

أخرجه أبو عمر[1] .

بجرة : بضم الباء ، وسكون الجيم .

٣٠٨٣ ـ عبد الله بن عمرو الجمحى

ب عَبْدُ الله بنُ عَمْرو الجُمَحى . مَدَنى ، روى عن النبى ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظُفْرِه يوم الجمعة . فيه نظر ، روى عنه إبراهيم بن قدامة ، يعد فى الشاميين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٨٤ ـ عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلمة ابن سَعْد بن عَلِيّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد[2] بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى السلمى ، يكنى أبا جابر ، بابنه جابر بن عبد الله .

كان عبد الله عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا نَقِيبا ، كان نقيبَ بنى سَلِمة هو والبَرَاء بن مَعْرُور ، ذكره عُرْوة ، وابن شهاب ، وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرا وأُحُدا ، وقتل يوم أحد .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على ، أخبرنا عبد الأول بن عيسى ، أخبرنا أبو منصور ابن أبى عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى شريح ، أخبرنا أبو القاسم المَنِيعى ، حدثنا على بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : قتل أبى يوم أحد ، فجئت إليه وقد مُثِّل به ، وهو مُغَطًى

---

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « يزيد » بالياء . ينظر المشتبه : ٦٦٨

الوَجْه ، فجعلت أبكي ، وجعل القوم يَنْهَوْنَني ، ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجعلت فاطمة بنت عَمْرو - يعني عمته - تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : «تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رَفَعْتموه»(١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرحان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا [أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحَذّاء ، أخبرنا علي بن المَدِيني ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأنصاري ، أنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأنصاري قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : مالي أراك [منكسرا] مُهْتَمًا ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبي وترك دينا وعيالا . فقال : ألا أخبرك ؟ ما كلم الله أحدا قَطّ إلا من وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كِفَاحًا(٢) ، فقال : يا عبدي ، سلني أُعطك . قال : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ مَنْ ورائي ، فأنزل الله تعالى : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ(٣)﴾ ... الآية(٤) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بني ، إني لا أراني إلا مقتولا في أول من يقتل ، وإني والله لا أدع بعدي أحدا أعز عَلَيَّ منك ، غير نفس رسول الله ﷺ ، وإن علي دينا فاقض عني ديني ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جدَعُوا أنْفَه وأذنيه

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد ، قال النبي ﷺ : «ادفنوهما في قبر واحد ، فإنهما كان متصافَيْـنِ متصادقين في الدنيا»(٥) .

وكان عَمْرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام .

---

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه . ينظر المسند : ٣/٢٩٨

(٢) كفاحا : مواجهة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى علي بن المديني مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ٢/١٤١ بتحقيقنا . وقد خرجنا عند هذه الآية الأحاديث التي وردت في شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٩٨ .

قال جابر : حفرت لأبي قبرا بعد ستة أشهر ، فحولته إليه ، فما انكرت منه شيئا إلا شعرات من لحيته ، كانت مستها الأرض .

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة : أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن[1] قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِي السَّيْل ، وكانا في قَبْرٍ واحد ، وكانا ممن اسْتُشهِد يوم أحد ، فحفروا[2] عنهما ليُغَيَّرَا من مكانِهما ، فوُجِدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأمْسِ وكَانَ أحدُهما قد[3] وضع يده على جُرْحه ، فدُفِن وهو كذلك ، فأمِيطت يدُه عن جُرْحه ، ثم أُرْسِلت فرَجَعَتْ كَمَا كانت . وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفِر عنهما سِت وأربعون سنة » .

وكان الذى قَتَلَ عبدَ الله أُسَامَةَ الأَعْوَر بن عُبَيْد وقيل : بل قتله سُفْيَان بن عَبْدِ شَمْسٍ أبو أبى الأَعْوَر السُّلَمِيّ[4] .

أخرجه الثلاثة ، رضى الله عنه وأرضاه .

٣٠٨٥ — عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حزم الأنصارى ، أخو عَمارة بن عَمْرو بن حَزْم ، له ذكر فى المغازى ، ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٦ — عبد الله بن عمرو بن الحضرمى

(ب س) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِى ، حليف بنى أُمَيّة . قال الواقدى : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصرا .

٣٠٨٧ — عبد الله بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلة . ذُكِر فى الصحابة وهو وهم .

---

(١) فى الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب الدفن فى قبر واحد : « كانا قد حفر السيل قبرهما » بدون عن .

(٢) فى المطبوعة : « فحفرا » والمثبت عن الأصل . وفى الموطأ : « فحفر » بالبناء للمجهول .

(٣) فى الموطأ : « وكان أحدهما قد جرح فوضع ... » .

(٤) الاستيعاب : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ — عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان[1] بن عَمْرو بن مالك بن ألهان[2] الأَلْهَانِي وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العُزَّى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلبي .

٣٠٨٩ — عبد الله بن عمرو بن الطفيل

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذى النّور الأَزْدِى ثم الدَّوْسِى . وقد تقدم نسبه .

قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واسْتشهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٠٩٠ — عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمى ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمى . وكان أصغر من أبيه باثنتى عشرة سنة .

أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، واستأذن النبيَّ ﷺ فى أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع فى الرضا والغضب ؟ قال : «نعم ، فإنى لا أقول إلا حقا»[4] .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ منى إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : «عوبثان» بتقديم الباء على الثاء .

(٢) فى المطبوعة : «ألهان» والمثبت عن الأصل .

(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .

(٤) ينظر مسند أحمد : ٢/١٦٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عُبَيْدُ بن أسْباط، بن محمد القرشي ، حدثني أبي ، عن مُطَرِّف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدَة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشر . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟ [قال : اختمه في خمس . قلت : إني أُطِيق أفضل من ذلك ؟][1] قال : فما رَخَّصَ لي[2] » .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عَمْرو ، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه ، فمنعني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها][3] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْط ، فلا أبالي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوَهْطُ أرض[4] كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لَخَيْرٌ أعْمله اليوم أَحَبُّ إلى من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأنّا كنا مع مع رسول الله ﷺ تُهِمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا ، وإنّا اليوم مالت بنا الدنيا .

وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْمُوك ، وشهد معه أيضا صِفِّين ، وكان على الميمنة ــ قال له أبوه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتأمرني أن أخرج فأقاتلَ ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إلَيّ ما عَهِد ؟ ! قال : إني أنشدك الله ياعبد الله ، ألم يكن آخرَ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ، وقال : أطع أباك ؟ قال : اللهم بلى . قال : فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين . وندم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولِصِفِّين ، مالي ولقتال المسلمين ، لَوَدِدْتُ أني مُتُّ قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدها بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .

قال ابن أبي مُلَيْكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طَعَنْتُ برمح ، ولا ضَرَبْتُ بسيف ، ولا رَمَيْت بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

---

(1) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من تحفة الأحوذي ، أبواب القراءات : ٨/٢٧١ .

(2) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بردة ، عن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر روايات أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوذي : ٨/٢٧١ - ٢٧٣ .

(3) من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٩ .

(4) في المطبوعة : « الوعظ » بالظاء المعجمة ، وهو خطأ . وهي أرض بالطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه كانت الراية بيده وقال : قدّمت الناس منزلة أو منزلتين .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي (ح) قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ـ قالا : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ ، في حَلْقَة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عَمْرو ، فمر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أُخبركم بأَحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالوا : بلى . قال : هو هذا الماشي ، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّين ، ولأن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَذِر إليه ؟ قال : بلى . قال : فتواعدا أن يَغْدُوا إليه . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ، فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له . فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول الله ، إنك لَمَّا مررت بنا أمس ... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو . فقال حُسَين : أعلمتَ يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إي وَربِّ الكعبة ! قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ فوالله لأبي كان خيرا مني . قال : أجل ، ولكنّ عَمْرو شكاني إلى رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الله ، صَلِّ ونَمْ وصُم وأفطر ، وأطِعْ عمْرًا . قال : فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت ، أما والله ما اخترطت سيفا ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت بسهم . قال : فكأنه .

توفي عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر ، وقيل : سنة سبع وستين بمكة ، وقيل : توفي سنة خمس وخمسين بالطائف ، وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة ـ شك ابن بُكَير في : سبعين وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ – عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْف . كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قتلوا راعي رسول الله ﷺ ، قاله الواقدي[1] .

٣٠٩٢ – عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرِو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار ، أبو أُبَيّ ، وغلب عليه « ابن أُمِّ حَرَام » . وهو ابن خالة أنس بن مالك ، أُمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان ، امرأة عُبادة بن الصامت ، فهو رَبِيب عُبَادة ، عُمِّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا كَثِير بن مَرْوان أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري ، وقد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وعليه خَزٌّ أَغْبَرُ ، وأشار بيده إلى مَنْكِبَيْه ، فظن كثير أنه رداء[2] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٠٩٣ – عبد الله بن عمرو بن لويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن لُوَيْم ، وقيل : عبد الله بن عامر .

يُعَدّ في الصحابة . روى مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن الحَسَن ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن رجلين أحدهما من مُزَيْنة ، أحدهما عن الآخر : عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر – قال مِسْعَر : وأرى غالبًا الذي أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنه لم يبق من مالي إلا حُمُرَات[3] قال : « فأطعم أهلك من سمين مالك ، فإني قَذِرْت لهم جَوَّالَ[4] القَرْيَة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو عمر قال : عبد الله بن عمرو بن مُلَيْل المزني ، له صحبة . أخرجه أبو عمر مختصرًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي ، قال : وقال ابن أبي خيثمة : له صحبة . قال أبو حاتم : لا أعرفه . وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَر ، عن عُبَيْد بن

---

(1) ينظر المغازي للواقدي : ٥٦٨ – ٥٧١ ، وقال : [illegible]
(2) مسند أحمد : ٤/٣٣٣ .
(3) حمرات : جمع حمار .
(4) جوال : جمع جالة ، وهي التي تأكل الجلة ، وهي البعر .
وقد روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن أبي زياد ، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثا بمعناه ، وفيه : « أطعم أهلك من سمين حمرك ، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية » . ينظر سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، الحديث ٣٨٠٩ : ٣/٣٥٦ .

الحَسَن ، عن ابن مغفِل ، عن رجلين من مُزَيْنة ، وقد تقدم فى أول الترجمة كأنه جعلهما واحدا ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا فى الجد ، والله أعلم .

٣٠٩٤ — عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو ، أبو هُرَيْرة . سماه الواقدى هكذا وقال : توفى سنة تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة ، وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه ، ويرد فى كنيته .

أخرجه أبو موسى ، وقد اختلف فى اسم أبى هريرة على نحو من عشرين وجها ،

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٥ — عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن هِلَال . وقيل : ابن شُرَحْبِيل المُزَنِى ، والد عَلْقَمة وبكر ابنى عبد الله ، وهو أحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم : ﴿ ولَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾[١] ... الآية ، وكانوا ستةَ نَفَرٍ .

روى عنه ابنه عَلْقَمَةَ وابن بُرَيْدَة ،له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر[٢] من جِلَّة أهل البصرة ، كان يقال : الحَسَنُ شَيْخُها ، وبَكْرٌ فَتَاها .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء[٣] ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه قال : «نهى نبى الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة[٤] بينهم ، إلا من بأس» .

وروى عنه ابنه علقمة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا اشترى أحدكم لَحمًا فليُكثِر مَرَقه»[٥] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة التوبة ، الآية ٩٢ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١١٦ ، ١١٧ ، إذ يبدو من حديث ابن أبى حاتم أن عبد الله بن عمرو ابن هلال ، هو عبد الله بن عمرو بن مليل ، فقد ذكر فى ترجمة « ابن مليل » أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه . وفى ترجمة بكر ١/١/٣٨٨ قال : « بكر بن عبد الله المزنى ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله » وذكر نحو هذا فى ترجمة علقمة ، ينظر : ٣/١/٤٠٦ .

(٣) هو محمد بن فضاء الجهضمى ، روى عن أبيه ، وروى عنه المعتمر بن سليمان . ينظر الجرح [illegible] أبى حاتم ٤/١/٥٦ .

(٤) أراد بسكة المسلمين : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالحديدة ، واسمها السكة والسك . وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده . ينظر المسند : ٣/٤١٩ . وكذا رواه ابن ماجة عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن المعتمر ، ينظر كتاب التجارات ، الحديث ٢٢٦٣ : ٢/٧٦١ .

(٥) روى الإمام أحمد نحوا من هذا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبى ذر ، ينظر المسند : ٣/٣٧٧ ، ٥/[illegible]

٣٠٩٦ — عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج ابن سَاعِدة، الأنصاري الخَزْرَجِي ثم السَّاعِدي.

قال ابن شِهاب وابن إسْحَاق، في تسمية من قُتل يوم أُحُد، من بني سَاعِدة: «عبد الله ابن عَمْرو». ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْط سَعْد بن ابن مُعَاذ[1].

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق: أنه من رهط سعد ابن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو وهم، والصواب: «سعد ابن عُبَادة» فإن سعد بن مُعاذ من الأَوْس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبد الله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأوس، وهذا من الخزرج؟! وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبدُ الملك بن هشام، وسلمة، وإبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة[2]، وهو الصواب.

٣٠٩٧ — عبد الله بن عمرو بن وقدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِي المعروف بابن السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِي[3]

أخرجه أبو عمر.

٣٠٩٨ — عبد الله بن عمرو اليشكرى

(س) عَبْدُ الله بن عَمْرو اليَشْكُرِي. كان اسمه الأَعرس[4]، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أبو سنان الحنفي قال: أول حَيّ أدّوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر،

---

(١) الاستيعاب: ٩٦٠.

(٢) سيرة ابن هشام: ١٢٥/٢، ١٢٦.

(٣) انظر: ٢٦١/٣، ٢٦٤.

(٤) في الأصل والمطبوعة: «الأعوس» بالواو. وهو خطأ. فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١٢٢/١: «الأعرس بن عمرو اليشكري» بالراء، كما ذكر هذه القصة — قصة صدقة حي يشكر — الحافظ في الإصابة ١ في ترجمة الأعرس.

فأتى الأعرس بن عمرو فقال : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو . قال : لا ، ولكنك عبد الله

أخرجه أبو موسى .

٣٠٩٩ — عبد الله بن عمير الأشجعي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير الأشْجَعي .

له صحبة ، عداده في أهل المدينة . سمع رسول الله ﷺ يقول : إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ، فاقتلوه ، ما اسْتَثْنَى أحدا .

أخرجه الثلاثة [١] .

٣١٠٠ — عبد الله بن عمير الخطمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر الخَطْمي ، من بنى خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس ، أنصارى أوسى ، ثم خطمي .

يعد في أهل المدينة . كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى ، وكان يؤم في مسجد بني خطمة .

روى جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَير : أنه كان إمَام بنى خَطْمة على عهد رسول الله .

وروى أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه فقال : عن عَدِيّ بن عُمَيْرة .

أخرجه [٢] الثلاثة .

٣١٠١ — عبد الله بن عمير السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير السَّدُوسِي . له صحبة ، وفد إلى رسول الله ﷺ .

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي ، عن أبيه ، عن جده : أنه جاءنا بإدواة من عند رسول الله ﷺ ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء ، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال : لا تَرِدَنَّ ماء إلا ملأْت الإداوة على مابقِي فيها ، فإذا أتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة ، واتخذها مَسْجدًا . قال : فاتخذوه مسجدا . قال : وقد صليت أنا فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل : ١٢٣/٢/٢ . وقال : « روى عنه وقدان » .

(٢) وأخرجه ابن أبى حاتم ٢ / ٢ / ١٢٤ ، وقال : « عبد الله بن عمير » وذكر أنه كان إمام مسجد بنى خطمة . وأنه روى عنه عروة بن الزبير .

٣١٠٢ – عبد الله بن عمير بن عدى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير بن عَدِىّ بن أُمَيَّة بن خَدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى .

شهد بدرا فى قول الجميع[1] ، كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بنى خدْرَة بن عوف ، وخُدْرَة وخُدَارة أخوان .

وقال ابن ما كولا : هو عبد الله بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلَّاس بن أمية بن خُدَارَة ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرا . وقال ابن منده : وقال – يعنى عُرْوَة – فى موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَةَ .

والذى رأيناه فى كتب المغازى أنه من خدارة بزيادة ألف ، لا من خدرة ، وهو الصحيح ، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال فى موضع آخر : «عبد الله بن عرفطة» فلا شك أن ابن منده قد ظن أن «عبد الله بن عدى» قيل فى أبيه : «عرفطة» وإنما هما اثنان ، شهدا بدرا :

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : «ومن بنى خدارة : تميم بن يَعَار بن قيس ، وعبد الله بن عُمَيْر ، وزيد بن المزين[2] بن قيس ، وعبد الله بن عُرْفُطة ، أربعة نفر» .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ، ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد فى أنهما اثنان ، والله أعلم . وكذلك قال غيره ، ثم قال ابن إسحاق : ومن بنى الأبجر – وهم بنو خدرة – وذكرهم .

أخرجه الثلاثة .

خَلَّاس : بتشديد اللام ، وفتح الخاء المعجمة .

٣١٠٣ – عبد الله بن عمير الليثى

(س) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثى ، أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث ، أخبرنا أبو أحمد العطَّار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا الحسين بن أحمد ، حدثنا ابن أبى خَيْثمة ، حدثنا أبى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَيْر : أنه كان أمَّ بنى خَطْمَة وهو أعمى ، على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : «زيد بن المراد» . والمثبت من سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة «زيد بن المزين» فيما مضى : ٢/٣٠٠ .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثى ، لأن بنى خَطْمَة من الأنصار ، وهم غير بنى لَيْث .

قلت : هذا كلام أبى موسى ، وهذا عبد الله بن عمير الخَطْمى الأعمى ، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير بإسناده مثله ، ولا أدرى من أين أُتِىَ أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » فى نسبه ، فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثى » ، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ، لا سيما فى زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثى » فلا شبهة أنه غيره ، لأن خطمة من الأنصار ، والأنصار من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثى » غلط من الناسخ ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد « الليثى » وبعض ترجمة الأنصارى ، وبقى حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثى ، وليس له ، والله أعلم . وقوله فى الحديث : « إنه كان يؤم بنى خطمة » يدل على أنه خطمى ، لأن إمام كل قبيلة كان منها ، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣١٠٤ — عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَمِيرَة — بزيادة هاء فى آخره — أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ، يعد فى الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عَمِيرة — وكان قائد الأعشى فى الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عَمِيرة — يعنى بفتح العين ، وكسر الميم — حديثه فى الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه سِمَاك بن حَرْب . وقال : قال إبراهيم الحَرْبِى : لا أعرف عبد الله بن عَمِيرَة ، وإنما أعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِى ، حدث عن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣١٠٥ — عبد الله بن عنبة

(د ع) عَبْد الله بن عِنَبَةَ ، أبو عِنَبَةَ الخَوْلَانى ، سماه الطبرانى فى معجمه ، وعداده فى الشاميين سكن حمص .

روى عنه محمد بن زِياد الأَلْهَانِي ، وبكر بن زُرْعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين .

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني[1] ، عن بكر بن زرْعة الخَوْلَاني قال : سمعت أبا عِنَبَة الخَوْلَاني — وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبلتين ، وأكل الدَّمَ في الجاهلية — قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله عزّ وجل يغرس غَرْسًا في هذا الدين ، يستعملهم في طاعته[2] » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

٣١٠٦ — عبد الله بن عنمة المزنى

(دع) عَبْدُ الله بن عَنَمَة المُزَنِي . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال : شهد فتح الإسكندرية الثاني ، له ذكر في الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣١٠٧ — عبد الله بن عوسجة البجلى

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَوْسَجَة البَجَلِي ، ثمّ العُرَني ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْط يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ، فرَقَعُوا بها أسفل دَلْوِهم[4] ، وأبوا أن يجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهبَ الله عُقُولَهمْ » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط .

أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ — عبد الله بن عوف

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَوْفٍ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يونس الشِّيرَازي في كتابه .

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبي الرَّجَاء في كتابه بإسناده ، عن أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك ،

---

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل : ١/١/٥٢٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن المليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، الحديث ٨ : ١/٥ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢/٤١٨ : « أبو عنبه الخولاني ، ليست له صحبة » ويحكى عن أبيه أنه قال : « هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زرعة الخولاني » .

(٤) ينظر ترجمة دحيه السحيمى العرنى : ٢/٢٢٣ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مسند أحمد : ٥/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حَمّاد بن سَلَمَة ، عن جَبَلَة بن عَطِيّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإيمان يَمانٍ » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ – عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١٠ – عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف بن عَبْدِ عَوْفِ بن [عبد بن][2] الحارث بن زُهْرة ، أخو عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ، يعني عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ – عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ الله بنُ أَبِي عَوْف بن عُوَيف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن على ابن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمَار بن إِرَاش البَجَلِي ، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ – عبد الله بن عويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنِ عُوَيمْ بن سَاعِدة الأنصاري . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى عداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه.

---

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢/١٢٥ ، قال : « عبد الله بن عوف القارى أبو القاسم . رأى عثمان ومعاوية ، وكان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقربة ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من الأصل ، وينظر ترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١/١٠٦ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابًا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عُوَيْم : بضم العين ، تصغير عَام .

٣١١٣ — عبد الله بن عياش

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَيّاش بن أبي رَبِيعة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي .

ولد بأرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماء بنت مُخَرِّبة[1] بن جندل بن أُبَيْر ابن نَهْشَل التَّميميّة .

روى عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَر[2] وغيره . فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث[3] قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخربة[1] التميمية — وهي أم عَيَّاش بن أبي ربيعة — : يارسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياأم الجُلاس ، ائْتِي إلى أختك ما تحبين أن تَأْتي إليك » . وأُتِي رسولُ الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش — وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبي — فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يَرْقِيه ويَتْفُل عليه ، وجعل الصبي يَتْفُل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبيّ ، ورسول الله يَكُفُّهُمْ عن ذلك .

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ونافع مولى ابن عُمَر ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « مخرمة » بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العروس ٢٣١/١ ، وستأتي ترجمتها ، كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢ / ٢ / ١٢٥ : « روى عن عمر ، روى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونافع ، سمعت أبي يقول ذلك » ولم يذكر له صحبة .

(٣) كذا . ولعله : « الحارث بن عبد الله » ابنه ، كما سبق أن نقلنا عن ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية ، وهي أم عياش : « يارسول الله » فأم عيّاش هي أم أبي جهل ، وهي لم تسلم ، ويرد ذكرها في ابنها عَيَّاش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أسماء بنت مُخَرِّبة [أم عبد الله هذا في أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة[1] أم عياش وأبي جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، فربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ – عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣١١٥ – عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الغَسيل . مجهول .

روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد في بادية البصرة .

حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قَبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العَبْقَسِي ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرّ بالعبّاس فقال : ياعم ، اتبعني ببَنيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبي ﷺ بيتًا ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحُمْرة ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فاسترهم من النار كما سَتَرْتُهم بهذه الشملة » . فما بقي في البيت مَدَرَة ولا باب إلا أمَّن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل[2] وله صحبة أيضًا .

٣١١٦ – عبد الله الغفاري

(د) عَبْدُ اللهِ الغِفَارى . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٣ ، ٢١٩ .

٣١١٧ — عبد الله بن غنام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ غَنّام بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أهل الحجاز .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن صالح ، حدثنا يحيى بن حسان ، وإسماعيل قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن عبد الله بن غَنَّام : أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح : « اللَّهم ما أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَة فَمِنكَ وحدكَ ، لا شَرِيك لك ، فلك الحَمْد ، وَلَكَ الشُّكْر . فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته[١] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نُعَيْم : وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب ، فقال عن عبد الله بن عباس ، وقيل : هو عبد الرحمن بن غَنَّام ، وقيل : « ابن غنام » من غير أن يذكر اسمه . وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظي ، وعبد الله بن مَسْلَمة ، عن سليمان ، فقال : « عن ابن غنام » ولم يذكر اسمه .

٣١١٨ — عبد الله بن فضالة الليثي

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ فَضَالة اللَّيْثي أبو عائشة .

روى عنه أنه قال : « ولدت في الجاهلية ، فعَقَّ[٢] أبي عني بفَرَس » وإسناده ليس بالقائم . واختلف في إتيانه النبيَّ ﷺ ، فروى مسلمة بن علقمة ، عن دَاوُد بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عبد الله بن فَضَالة : أنه أتى النبيَّ ﷺ ، ورواه خالد الواسطي وزُهير[٣] بن إسحاق ، عن داود عن[٤] أبي حرب ، عن عبد الله بن فَضَالة ، عن أبيه ، وهو أصح ، قاله أبو عمر[٥] .

وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة . عداده في التابعين ، وذكره بعض الناس في الصحابة ، قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة على قضاء البصرة ، وقال أبو عمر : ما رواه عن

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٣ : ٣١٨/٤ .

(٢) العقيقة : التي تذبح عن المولود .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « عن زهير » والمثبت عن ابن أبي حاتم في الجرح ، فسيأتي أن هذا اللفظ ، وخالد الواسطي يروى عن داود ، ينظر الجرح ٣٤٠/٢١ .

(٤) في المطبوعة : « داود بن أبي حرب » وهو خطأ والمثبت عن الأصل ، ولفظ ابن أبي حاتم .

(٥) هذا الذي نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر ، من قوله : « واختلف في إتيانه » هو لفظ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٥/٢/٢ ، ١٣٦ ، وقد نقله ابن أبي حاتم عن أبيه .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف في صحبة أبيه ، ويذكر في بابه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ – عبد الله بن فضالة المزني

(س) عَبْدُ اللهِ بن فَضَالَةَ المُزَنِيّ .

قال أبو موسى : كأنه غير الليثي . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيري ، عن أبيه ، عن عَمْرو بنُ مرّة الجُهَني وعبد الله بن فضالة المزني – وكانت لهما صحبة – عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « علي بن أبي طالب أول من أسلم » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ – عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ الله أبو قَابُوس غير منسوب ، عداده في أهل الكوفة .

اختلف في اسمه فقيل : اسمه المُخَارِق .

روى سِمَاك ، عن قَابُوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل – وهي امرأة العباس – إلى النبيّ ﷺ فقالت : يارسول الله ، إني رأيت بعض جسمك في بيتي . فقال : خيرا رأيت ، تلد فاطمة غلامًا ، وترضعينه بلبن قُثَم ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقالت بيدها هكذا . فقال : أوجعتِ ابني يرحمك الله ، ثمّ قال : «النضح من الغلام ، والغسل من الجارية» لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ – عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ قَارِب ، أبو وَهْب الثَّقَفِيّ . وقيل : ابن مَارِب .

روى عنه ابنه وهب أنه قال : كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده : « رحم الله المُحَلِّقين » فقال رجل : يارسول الله ، والمُقَصّرين ؟ فقال في الثانية ، أو الثالثة : « والمُقَصّرين »(١)

يذكر الاختلاف فيه ، في أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرج أحمد في مسنده عن قارب نحوه ، ينظر : ٦/٣٩٣ .

٣١٢٢ — عبد الله بن قداد

عَبْدُ اللهِ بن قداد[1] الحَارِثِيّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد الله بن قُرَيط، ويذكر في موضعه.

٣١٢٣ — عبد الله بن قدامة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ، أخو وقَّاص بن قدَامة. اختلف في اسم أبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد الله بن السعدي[2]. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنى أبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتابًا.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَمِيًّا، وسمى ابن منده أباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٤ — عبد الله بن قرط

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطانًا فسمّاه رسول ﷺ عبدالله له ولأخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه «فتوح الشام» واستعمله أبو عبيدة على حِمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أيضا. روى عن النبيّ ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن[3] محصن، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن نُجَيّ[4]، عن عبد الله بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرّ الذي تستقر الناس فيه[5]»، قال: وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَنات خمس أو ست

---

(١) في المطبوعة: «قذاذ». وفي سيرة ابن هشام: ٢/٥٩٣: «قراد». وقداد وقراد معروفان في الأسماء.

(٢) ينظر: ٣/٢٦١.

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة. وفي التهذيب ٥/٣٦١: «وعبد الله بن محصن».

(٤) في المطبوعة: «عبد الله بن يحيى». وهو خطأ، والمثبت من الأصل، ومسند أحمد: ٤/٣٥٠، والمشتبه للذهبي: ٥٥٩. والتهذيب: ٦/٥٥.

(٥) يوم القر: هو الغد من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة، لأن الناس يقرون فيه بمنى، أي: يسكنون ويقيمون. ووقع في مسند أحمد: «ثم يوم النفر».

فطَفِقْن يَرْدَ لِفْن إليه بِأَيَّتِهِن يبدأ[1] ، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية[2] لم أفهمها ، فسألت بعض من يليه ما قال ؟ فقال : « من شاء اقْتَطَع » .

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيدًا ، سنة ست وخمسين ، قاله ابن يونس .

أخرجه الثلاثة

٣١٢٥ — عبد الله بن قرة

(س) عَبْدُ الله بنُ قُرَّة . أخرجه أبو موسى ، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال : وقال غيره : عبد الله بن قُرْط ، وروى أنه كان اسمه شيطانًا فسمّاه النبيّ ﷺ عبد الله ، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط .

٣١٢٦ — عبد الله بن قرة الهلالى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلَالىّ . دعا له النبيّ ﷺ بالبركة ، رأيته في بعض نسخ كتاب أبي عبد الله بن منده .

٣١٢٧ — عبد الله بن قريط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَيْط الزِيادِي . قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا ، وذلك سنة عشر .

أخرجه أبو عمر هكذا .

قال ابن إسحاق : من رواية سلمة ويونس عنه : « قريط » . ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن اسحاق : « قُدَاد » وقد تقدم ، وهُمَا واحد ، والله أعلم .

٣١٢٨ — عبد الله بن قمامة

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُمَامة السّلمى ، أخو وَقَّاص بن قُمَامة . كتب لهما النبيّ ﷺ كتابًا .

أخرجه ابن منده هكذا ، وقد أخرجه أبو عمر وأبو نعيم فقالا : « عبد الله بن قدامة » ، وقد تقدم ذكره .

٣١٢٩ — عبد الله بن قنيع

عَبْدُ اللهِ بنُ قُنَيْع بن أَهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبيعَة ، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمّاه رسول الله عبد الله ، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة . قاله الغساني عن ابن هشام[3] .

---

(١) في المطبوعة : « يأتيهن بيداء » وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : « كلمة خفيفة » والمثبت عن الأصل ومسند أحمد .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٤ .

٣١٣٠ — عبد الله بن قيس الأسلمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ الأَسْلَمِىّ . روى يزيد بن عِيَاض ، عنِ الأَعْرج ، عن عبد الله ابن قيس أن النبىّ ﷺ قال : « من قام يُرائى [بعَمَلِه] فهو فى مَقْت الله عز وجل حتى يجلس »

قاله ابن منده ، وروى له أبو نعيم : أن النبىّ ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير ، فقال له رسول الله ﷺ : إن الذى أخذتُ منك خير من الذى أعطيتك ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك . قال : قد أخذت »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فابن منده أخرج الحديث الأول فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة « عبد الله بن قيس الخزاعى » الذى يأتى ذكره ، وأخرج الحديث الثانى فى هذه الترجمة ، والله عز وجل أعلم

وأما أبو عمر فإنه لم يخرج هذه الترجمة ، وإنما أخرج الخزاعى ، وقال : « وقيل : الأَسْلَمى » وروى له أن النبى ﷺ ابتاع من رجل من غفار . . ونذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

٣١٣١ — عبد الله بن قيس الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الله بنُ قَيْسٍ الأَنصارىّ . قتل فى بعض بعوث النبىّ ﷺ شهيدًا .

روى ابن عباس أن النبىّ ﷺ قال : « ما على الأَرض رجل يموت وفى قلبه مثقالُ حَبَّةٍ من خَرْدل من الكبر ، إلا جعله الله فى النار » فلمّا سمع عبد الله بن قيس الأنصارى بكى ، فقال له النبىّ ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، لِم تبكى ؟ قال : مِنْ كَلِمَتِك ! فقال النبىّ ﷺ : « أبشر بأنّك فى الجنة » فبعث النبىّ ﷺ بعثا ، فقتل فيهم شهيدًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٣٢ — عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالكِ بن غَنْم ابن مالك بن النَّجار الأنصارى الخَزْرَجى ثمّ النَّجّارى .

شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد[1] بن عُمَارة الأنصارى أنه قتل شهيدًا يوم أحد ، وأنكر محمد بن عمر — يعنى الواقدى — ذلك ، وقال : عاش عبد الله هذا وشهدَ المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنهما ، قيل انه لم يُعْقِب .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « محمد بن عبد الله بن عمارة » والمثبت من طبقات ابن سعد ٣/٢/٥٧ . وميزان الاعتدال ٢/٤٨٩ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرده أبو نعيم عن الذى يروى حديثَه ابنُ عباس فى الكِبْر ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ — عبد الله بن قيس الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس الخُزَاعِىّ . روى أبو نُعيم بإسناده ، عن يزيد بن عياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخزاعى : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً وسُمْعَة ، فهو فى مقتِ الله حتى يَجْلس » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر قال : « خُزَاعى وقيل : أسلمى » .

قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن فى ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمى ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرجه فى تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر فى الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بنى غِفار سَهْمَه من خَيْبَر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخُزَاعى ، وقيل : الأسلمىّ . وروى له حديث سهم خَيْبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحدا ، قيل فيه : خزاعى ، وقيل : أسلمى ، وكلام أبى عُمَر يؤيد ما قلته ؛ والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ — عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْد الله بن قَيْس زَائِدة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤَىّ القُرَشِى العَامِرى ، المعروف بابن أُم مَكْتُوم . واختلف فى اسمه فقيل : عبدالله ، وقيل : عمْرو ، وهو الأكثر .

أخرجه أبو عمر .

٣١٣٥ — عبد الله بن قيس الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس بن سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهر بن الأشعر بن أدَد بن زيد بن يَشْجُب أبو موسى الأشعرى ، صاحب رسول الله ﷺ . واسم الأشْعَر نبت ، وأمه ظَبْيَة[1] بنت وَهْب ، امرأة من عَكّ ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذكر الواقدى أن أبا موسى قَدِم مكّة ، فحالف أبا أحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « طبية » وقد أوردها ابن الأثير فى حرف الظاء المعجمة .

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثمّ قدم مع إخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عُمَر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكّة ومحالفته من حالف من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الرّيحُ إلى النجاشى ، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم وقدم السفينتان معًا : سفينةُ جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبىّ ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الرّيح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر ، رضى الله عنه ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم[1] .

وكان عاملَ رَسُول الله ﷺ على زبيد وعَدَن ، واستعمله عمر رضى الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبى عبيدة بن الجَرّاح بالشام .

قال لِمَازَةُ بن زَبّار : ما كان يُشَبّه كلام أبى موسى إلا بالجَزّار الذى لايخطىءُ المَفْصِل .

وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قومًا يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب ، فخرج على الناس فى عباءة

وقال ابن إسحاق : فى سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أبى وَقّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبين فافتتحها فى سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذى أرسل عِيَاضا أبو عبيدة بن الجَرّاح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحا حَرّان ونَصِيبين .

وقال خليفة : قال عاصم بن حفص : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة واليًا ، بعد عزل المغيرة ، وكتب إليه عمر رضى الله عنه : أن سِرْ إلى الأهْوَاز فأتى الأهواز فافْتَتَحَها عَنْوة — وقيل : صُلْحًا — وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر ، رضى الله عنه ، فأقرّه عثمان عليها ، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر ، فسار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سَعيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضى الله عنه . فعزله علىٌّ عنها .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٠

قال عكرمة : لما كان يوم الحكمين ، حَكَّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص ، قال الأحنف بن قيس لعلى : يا أمير المؤمنين ، حكِّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعل . فقالت اليمانية : يكون أحد الحكمين منَّا . وأختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلى : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتُدْخِله الآن فى مَعَاقِد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأَحْنَف فإنّه قِرْن[1] لعَمْرو . فقال : أفعل . فقالت اليمانية أيضًا ــ منهم الأشعث بن قيس وغيره ــ : لا يكون فيها إلَّا يَمَان ، ويكون أبا موسى . فجعله علىّ رضى الله عنه ، وقال له ولعَمْرُو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ، وكتاب الله كله معى ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور فى التواريخ ، وقد استقصينا ذلك فى الكامل فى التاريخ[2] .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفى سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين . وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

٣١٣٦ ــ عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ الأنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد بدرًا هو وأخوه مَعْبَد .

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا[3] . وقال ابن عقبة : إنه شهد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه . وقال أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره فى البدريين[4] ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا .

أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ ــ عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أبى أنَس . استشهد يوم بئر مَعُونة .

قاله الغسانى عن العَدَوى

(١) القرن : النظير والكفء .

(٢) ينظر الكامل : ٣/١٦٦ ــ ١٦٩

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٠ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : « ولم يذكره موسى بن عقبة فى كتابه فيمن شهد بدرا » .

٣١٣٨ – عبد الله بن قيس العتقي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ العُتَقِي[1] . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع واربعين .

٣١٣٩ – عبد الله بن قيس بن عدس

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عَدَس النَّابِغَة الجَعْدِى – يرد فى النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة أشهر .

٣١٤٠ – عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال « لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفى صحبته نظر .

٣١٤١ – عبد الله بن قيس بن مخرمة

(س) عَبْدُ اللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَناف .

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى ترجمة أبيه قيس ، فقال : « وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله » .

٣١٤٢ – عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس ، أخو بنى وهب بن رِياب ، ويقال له : « ابن العَوْرَاء » . وهو الذى قال للنبي ﷺ : يارسول الله ، هلكت بنو رِياب . فقال النبىّ ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما اسْتَحَرَّ القتل من بنى نصر فى بنى رياب قال : فزعموا أن عبدالله بن قَيْس – وهو الذى يقال له : ابن العوراء – قال : يارسُول الله ، هلكت بنو رياب » فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

---

(١) فى المطبوعة : « العتقى » . بالنون . والمثبت عن الأصل بهذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ١٩٣/٥ . وفى سنده : « عبد الله بن قيس » عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : « لأرمقن ... » .

٣١٤٣ — عبد الله بن قيظى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْظِى بن قيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى . شهد أحدا ، وقتل يوم جسْر أبى عُبَيْد هو وأخواه عقبة وعَبّاد شهداء .

أخرجه أبو عمر مختصراً(١)

٣١٤٤ — عبد الله بن أبى كرب

(س) عَبْدُ اللهِ بن أبى كَرِب بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة ابن مُعَاويَةِ الأَكْرَمين الكِنْدى ، يكنى أبا لِبِنَة .

وفد إلى النبىّ ﷺ فأسلم .

ذكره ابن شاهين : وهو والد عياض بن أبى لِبِنَة ، ولِىَ لعلى بن أبى طالب ولايات

أخرجه أبوموسى .

٣١٤٥ — عبد الله بن كرز

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِى . له ذكر فى حديث عائشة .

روى ابن شهاب ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، عن النبىّ ﷺ : أنه كان قاعدًا وحوله نفرٌ من المهاجرين والأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : « أيها الناس ، إنما مَثَلُ أحدكم ومثل أهله وماله وعمله ، كمثل رجل له أخوة ثلاثة ، فقال لأخيه الذى هو ماله وقد نزل به الموت : ما عندك ، فقد نزل بى ما ترى ؟ فقال : مالك عندى غنى ولا نفع إلا مادمت حيًّا ، فخذ منى الآن ما أردت ، فإنى إذا فارقتك سَيُذْهَبُ بى إلى غير مذهبك ، ويأخذنى غيرك . فالتفت النبىّ ﷺ وقال : هذا أخوه الذى هو ماله ، فأىّ أخ تَرُونه ؟ فقالوا : لا نسمع طائلا يارسول الله ! ثمّ قال لأخيه الذى هو أهله : قد نزل بى الموت ، وحضرنى ما ترى ، فماذا عندك من الغَنَاء ؟ قال : عندى أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك ، فإذا مِتَّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك فى الحاملين ، وشيعتك ، ثمّ أرجع وأثنى بخير عند من يسألنى عنك . فقال رسول الله ﷺ : أىَّ أخ تُرَونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله ! ثمّ قال لأخيه الذى هو عمله : ماذا عندك ، وماذا لديك ؟ قال : أُشيعك إلى قبرك ، فأونس وحشتك ، وأذهب غمّك ، وأجادل عنك ، وأقعد فى كفتك ، فأشول(٢) بخطاياك . فقال رسول الله ﷺ : فأىَّ أخ تُرَون هذا الذى هو عمله ؟ قالوا : خيرُ أخ يارسول الله . قال :

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشول بخطاياك : أرفعها .

فالأمر هكذا » . قالت عائشة : فقام عبد الله بن كُرْز الليثى فقال : يارسول الله ، أتأذن لى أن أقول فى هذا شعرًا ؟ قال : نعم . وذكر شعره فى المعنى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٤٦ — عبد الله بن كريز

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز . أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ،

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن كريز : أن النبى ﷺ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٤٧ — عبد الله بن كعب الحميرى

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحِمْيرى الأزْدى . من أهل الشام ، توفى سنة ثمان وخمسين .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٣١٤٨ — عبد الله بن كعب بن زيد الأنصارى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن زَيدِ بن عاصم . يكنى أبا الحارث ، من بنى مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرا ، ولاه النبى ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عبد الله بن كعب بن عاصم » . وقال ابن منده : توفى سنة ثلاث وثلاثين ، فصلى عليه عثمان . ونسبه ابن منده فقال : عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار ، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم فى الترجمة التى بعد هذه ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤٩ — عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصارى

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن ابن النَّجّار ، الأنصارى الخزرجى النَّجّارى ، ثم المازنى .

شهد بدرا ، وكان على غنائم النبى ﷺ يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان على خُمْسِ النبى ﷺ فى غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو يحيى . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرا ، ولم يذكر أنه كان على الخمس ، لأن أبا نُعَيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدَّم ذكره .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفي سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نُعَيم هذا غير الذي قبله ، وجعل الأول هو الذي حفظ الأنفال ، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدرا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظ الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكنى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبي : عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ابن مبذول ، شهد بدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على قَبَضِ مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب[1] بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كُنْيَة عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف ، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبي خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمس يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيم عن ابن أبي خيثمة نقلا ما قالاه ، والعجب من أبي نُعَيم فإنه ذكر في ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن [2] » المقدّم كلامَ ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذي كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذي على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولا ، والله أعلم .

٣١٥٠ — عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ الله بنُ كَعْبِ بنِ مَالك بن أُبَيّ بن كعب الأَنْصَارِي السَّلَمي .

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ .

---

(١) كذا .

(٢) ينظر : ٣/٢٥١ .

٣١٥١ – عبد الله بن كعب المرادى

(ب) عَبْدُاللهِ بن كَعْبٍ المُرَادى . قتل يوم صِفِّين ، وكان من أعيان أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر[١] .

٣١٥٢ – عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ الله بن كُلَيْب بن ربيعة الخولانى. كان اسمه ذويبا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله ، وقد تقدم فى الذال .

أخرجه أبو عمر مختصرا[١] .

٣١٥٣ – عبد الله بن لبيد

عَبْدُ الله بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة ، أخو زياد بن لبيد البَيَاضى ، تقدم نسبه عند أخيه[٢] ، قال ابن القَدَّاح : شهد أحدا والمشاهد بعدها ، قاله أبو على الغسانى ، عن العدوى .

٣١٥٤ – عبد الله بن اللتبية

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ اللُّتْبِيَّة الأَزْدِى . استعمله النبى ﷺ على بعض الصَّدَقَات . ذكرهُ فى حديث أبى حُمَيْد السَّاعدى .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى مختصرا ، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى .

٣١٥٥ – عبد الله بن أبى ليلى

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى لَيْلَى الأنصارى . روى عنه أنه قال : تلقيت النبى ﷺ حين رجع من من تَبُوك ، مع غلمان من الأنصار ، وأنا غلام خماسى[٣] ، كأنى أنظر إليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعِير ، والناس حوله ، وتوفى وأنا يافع ، أرى الناس يَحْثُون على رءوسهم وثيابهم ، وأبكى لبكائهم

لا يُعْرَف لعبد الله بن أبى ليلى غير هذا الحديث .

٣١٥٦ – عبد الله بن ماعز التميمى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَاعِز التَّمِيمى . عداده فى البصريين ، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢/٢٧٣

(٣) ينظر : ٣/٣٠٥ ، التعليق رقم : ٨ .

روى الهُنَيْد بن القاسم ، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماعز : أنه أتى النبي فبايعه فقال : إن ماعز أسلم آخر قومه وإنه لا يَجْنِي عليه إلا يَدَه ، فبايعه على ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٥٧ — عبد الله بن مالك الأسلمي

عَبْدُ الله بنُ مَالك بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أسْلم بن أفْصَى الأسْلمى. وهو من أعمام عبد الله بن أبى أوْفى بن الحارث بن [أبى][1] أسد الأسلمى.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أنه قال : « خرجنا مع النبى ﷺ فى عُمْرة ، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه .. ». وذكر فى فضل « قل هو الله أحد » والمعوذتين.

قاله أبو على الغسّانى عن ابن الكلبى ، وقاله أبو أحمد العَسْكرى.

٣١٥٨ — عبد الله بن مالك بن بحينه

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالك بن بُحَيْنَة ، وبحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزدى ، من أزْد شنوءة ، وهو حليف بنى المطلب بن عبد مَناف ، وكان ينزل بطن ريم[2] من نواحى المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحينة أم أبيه ، قال أبو عمر[3] : والأول أصح.

روى عنه ابنه على ، وعَطاءُ بن يَسار ، والأعْرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوْبان ، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا قُتَيْبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنة الأزدى ، حليف بنى المطلب : أن النبى ﷺ قام فى صلاة الظهر ، وعليه جُلُوس ، فلما أتم صلاته سجد سَجْدتَيْن يُكَبِّر فى كل سَجْدة ، وهو جالس قبل السلام ، وسجدهما الناسُ معه ، مَكَان ما نَسى من الجُلُوس[4].

وله حديث كثير ، توفى[5] آخر أيام معاوية. وقد ذكر فى عبد الله بن بحينة[6].

أخرجه الثلاثة.

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل والإصابة.

(٢) ينظر : ٣/٣٠٥ ، التعليق رقم ٧.

(٣) الاستيعاب : ٩٨٢.

(٤) تحفة الأحوذى ، كتاب الصلاة : ٢/٤٠٣ ، ٤٠٤.

(٥) ينظر مسند أحمد : ٥/٣٤٤ - ٣٤٦.

(٦) ينظر ، ٣/١٨٣.

٣١٥٩ ــ عبد الله بن مالك الحجازى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالك الحجَازى الأَوْسِىّ ، من الأَنْصَار ، ثم من الأوس سكن الحجاز له صحبة

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبى ، حدثنا يعقوب ابن أخى الزهرى ، عن عمه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن شِبْل[١] بن خُلَيْد المُزَنى حدثه ، عن عبد الله بن مالك الأَوْسى أن النبى ﷺ قال : « الوليدة إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير » . والضَّفِير : الحَبْل[٢] » .

ورواه سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهْرى ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد[٣] وشِبْل ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٠ ــ عبد الله بن مالك الغافقى

(ب د ع) عَبْدُ الله بن مَالك الغافِقى أبو موسى . وقيل : مالك بن عبد الله . مصرى .

روى ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، عن عبد الله بن سليمان[٤] ، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود ، عن عبد الله بن مالك الغَافِقى أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنبٌ أكلتَ وشَربت ولا أصلى ولا اقرأ القرآن »[٥] .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦١ ــ عبد الله بن مالك بن أبي القين

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أبي القَيْن الخَزْرجى ، أخو كعب بن مالك ، روى عنه ابن أخيه عبد الله . لا يعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المسند : « شبيل » . والمثبت عن الأصل ، وفى الجرح ٣٨٠/١/٢ : « شبل بن خالد ، ويقال : ابن خليد ، ويقال : شبل بن حامد . يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسى . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة » .

(٢) مسند أحمد : ٣٤٣/٤ .

(٣) ينظر مسلم ، كتاب الحدود : ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هو عبد الله بن سليمان البكرى . ينظر الجرح : ٧٥/٢/٢ .

(٥) فى الاستيعاب ٩٨٣/٣ : « إذا توضأت وأنت جنب » بصيغة الخطاب .

٣١٦٢ — عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مالك ، أبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسى .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد[١] ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم . والأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ — عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللهِ بنُ مالك . ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا على بن ميمون[٢] ، حدثنا مخلد بن مَسْلَمة ، حدثنا الأعمش ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامه ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشحَّ فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمَرهُم بالظلْم فَظَلَموا ، وأمرهم بالفُجُور ففجروا ، وأمرهم بالقَطيعة فقطعوا[٣] » .

٣١٦٤ — عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَالِك بن المُعْتمر ، من بني قُطَيْعة بن عَبْسى .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواء أبيض في رَهْط يعثهم . شهد فتح القادسية ، وكان على إحدى المجَنِّبَتَيْن[٤] . لا تُعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ — عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالِك الخَثْعَمى . له ذكر في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ .

روى أبو يحيى عن عَمْرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعة ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٥٠/٢/٢ : « رأى إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك » واسم أخي إسماعيل : سعيد ، كما في الجرح : ١٠٢/٢/٣ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن ميمون الرقي العطار ، ينظر الجرح : ٢٠٦/١/٣ .

(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ١٥٩/٢ ، ١٦٠ ، ١٩١ .

(٤) مجنبة الجيش — بكسر النون مشددة — : هي التي تكون في الميمنة والميسرة .

٣١٦٦ — عبد الله بن مبشر

عَبْدُ الله بنُ مُبَشِّر . فارَقَ هَوَزان حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة .

قاله الغساني عن ابن إسحاق .

٣١٦٧ — عبد الله بن محمد بن مسلمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمّدِ بن مَسْلَمَةَ بن سَلَمَةَ الأنصاري .

صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده .

أورده ابن شاهين وقال : « سمعت عبد الله بن سليمان يقول ذلك » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١٦٨ — عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ الله بنُ مُحَمّد . رجل من أهل اليمن .

روى عبد الله — هو ابن قرط — أنه سمع عبد الله بن محمد ، من أهل اليمن ، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمرة[١] » .

وروى عنه عبد الله بن قُرْط ، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أيضا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، كذا ذكره أبو عمر « محمد » وقد قيل : مِخْمَر ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٣١٦٩ — عبد الله أبو محمد

(د ع) عَبْدُ الله ، أبو محمد . روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر .

روى حديثه سُهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : والصواب سهيل عن أبيه[٢] .

٣١٧٠ — عبد الله بن محيريز

عَبْد الله بنمُحَيْرِيز . ذكره العقيلي في الصحابة فقال : حدثني جدي ، حدثنا فَهْدُ[٣] بن حَيّان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن مُحيريز — وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها[٤] » .

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسند عائشة : ٧٩/٦ .

(٢) في الإصابة : « كذا ذكره أبو نعيم » زاد : وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . وهذا لا يدفع أن يكون سهيل حدث به على الوجهين » .

(٣) في المطبوعة : « نهر » بالراء » وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، والإصابة ، وميزان الاعتدال : ٣٦٦/٢ .

(٤) رواه أبو داود بإسناده إلى مالك بن يسار السكوني العوفي ، ينظر أبواب الوتر ، الحديث ١٤٨٦ ، ٧٨/٢ .

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيّة ، وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألتم الله ... » ، الحديث مثله سواءً ، وقالا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام ، من أشراف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد[1] وغيرهما ، وأمّا أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء . وقد جعلهما أبو نصر الكَلاَبَاذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخُدْري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيي بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيثم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

١٣٧١ – عبد الله بن مخرمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَخْرَمَةَ بن عبد العُزَّى بن أبي قَيْس بن عَبْدَوُد بن نَصْر[2] بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري وهو عبد الله الأكبر وأمه بهُنانة[3] بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرِّث[4] امرأة من بني كنانة . يكنى أبا محمد ،

من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَة هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة[5] الأنصاري البياضي ، وشهد بدرا وجميع المشاهد .

قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا[6] ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

---

(١) كذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٦٨/٢/٢ .

(٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٣) كذا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ . وفي الإصابة : « بهانة » وهو خطأ .

(٤) كذا ضبطه صاحب تاج العروس : ٦١٤/١ .

(٥) في المطبوعة : « ودفة » بالدال المهملة والقاف . والمثبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ٤٥٩/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢٨٢/١ : « وذكر في بني بياضة : عمرو بن وذفة » بذال معجمة ، وقال ابن هشام : ودفة بدال مهملة ، وهو الأصح » .

(٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٢٩٤/١/٣ .

عز وجل أن لا يميته حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله ، فضرب يوم اليمامة فى مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا[1] .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلّى المصيصى ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفّار المِصّيصى ، حدثنا أبوعثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحى ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثنى بكير ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخرمة ، وسالم مولى أبى حذيفة ، عام اليمامة ، فكان الرعى على كل امرىء منا يوما ، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعى عَلَىَّ ، فأقبلت فوجدت عبد الله بن مخرمة صريعا ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم . قال : فاجعل فى هذا المِجَنّ ماء لعَلّى أفطر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ ، فقول أبى عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبى ﷺ : والنبى إنما هاجر إلى المدينة ، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا قوله : هاجر الثانية مع النبى ﷺ ، فان النبى ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة . ولعل قوله : « مع النبى ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بنى عامر بن لؤى : ... و عبد الله بن

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٥ .

مَخْرمة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُد[1]» . وكذلك رَوَى سلمة والبكائي ، عن ابن إسحاق . فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط ، والله أعلم .

٣١٧٢ – عبد الله بن مخمر

(د ع) عَبْدُ الله بن مِخْمَر . من أهل اليمن ، عداده في الشاميين ، مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، حدثنا عبد الله – هو ابن قرط – : أنه سمع عبد الله ابن مِخْمر – رجل من أهل اليمن – يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمرة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء ، وأخرجه أبو عمر بالحاء[2] المهملة وآخره دال ، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف .

٣١٧٣ – عبد الله بن مربع الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع الأَنصاري . روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال : أتانا ابن مِرْبَع فقال : إن رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم »[3] .

وقيل : يزيد بن مِرْبَع ، وقيل : زيد بن مِرْبع .

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن . وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه ، ويرد ذكرها والكلام عليها ، إن شاء الله تعالى .

٣١٧٤ – عبد الله بن مربع بن قيظي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ، الأنصاري والحارثي .

شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وقتل هو

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ .

(٢) الاستيعاب : ٩٨٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان ، عن ابن مربع . المسند : ٤/١٣٧ .

وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر مُرَارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أحدا . وكان أبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقا ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد ، فجعل يحثوا التراب فى وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطى . هذا كلام أبى عمر[1] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي : أنه سمع رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع فقال : إنى رسولُ رسول الله ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدى ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى ، عن عبدالرحمن ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مِرْبع بن قيظى الحارثى قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِب من مائها .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين فى هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث الأول فى الترجمة الأُولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابنُ منده وأبو نعيم واحدا ، ولو ارتفع نسبُ الأول لعلمنا هل هما واحدًا أو اثنان ، والله أعلم .

مِرْبع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ — عبد الله بن مرقع

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُرَقَّع . وقيل : عَبْدُ الرَّحمن .

روى عنه أبو يزيد المدنى أنه قال : فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر . وهو فى ألف وثمانمائة ، فقسم علىّ ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفواكه فَحُمُّوا . فأمرهم النبى ﷺ أن يَشُنُّوا[2] عليهم من الماء بين المغرب والعشاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُرَقَّع : بضم الميم وبالقاف .

---

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أى : يرشوا عليهم من الماء رشا متفرقا .

٣١٧٣ — عبد الله المزني

(س د ع) عَبْدُ اللهِ المُزَنِيّ ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مُغَفَّل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابنِ بُرَيْدة ، عن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم »

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شبهة فيه ، والحديث[١] له ، والله أعلم .

٣١٧٤ — عبد الله بن المزين

عَبْدُ اللهِ بن المُزَيِّن ، أخو زيد بن المُزَيِّن .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بني الحارث بن الخزرج . وذكر ابنُ إسحاق[٢] زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » مُدْرَجا في ترجمة أخيه زيد[٣] .

٣١٧٥ — عبد الله بن أبي مسقة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي مُسْتَقَةَ[٤] الباهلي . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال : جئتُ إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فألْفَيْتُه واقفا على بعيره كَأَنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّارُ[٥] ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إليّ السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبي سقية[٦] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام احمد في مسنده عن عبد الله بن مغفل المزني ، ينظر المسند : ٥٥/٥ ، ولفظه : « لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب ، قال : وتقول الأعراب : هي العشاء » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ . وترجمه زيد فيما مضى : ٣٠٠/٢ .

(٣) لم أجده في ترجمة زيد في الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا في ترجمة يزيد بن المزين في الاستيعاب : ١٥٧٩ . ولعل ابن الأثير عنى غير أبي عمر .

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا . وفي المطبوعة : « مسبقة » بالباء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والغرز : ركاب كور الجمل . شبه ساقه بالجمار في بياضه . والعبارة غير مستقيمة في المطبوعة . وينظر النهاية مادة : جمر .

(٦) كذا في مخطوطتنا بالياء . وفي المطبوعة : سقبة بالباء الموحدة .

٣١٧٦ — عبد الله بن مسعده

(ب س) عَبْدُ الله بنُ مَسْعَدَة ، وقيل : ابن مسعود الفزاري ، صاحب الجيوش ؛ لأنه كان أميرا عليها في غزو الروم ، سماه الطبراني في الأوسط ، وذكره غيره فيمن لا يسمى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدين : أقصُرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق . فأتَمّ بهم الركعتين ، ثم سجد سجدتي السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبي ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال : عبد الله بن مَسْعَدَة ، ويقال : ابن مسعود بن حِكَمَة[(١)] بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبي فَزَارة ، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصِفِّين ، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحَرَّة ، وبقي إلى أن بايع مَرْوان بالخلافة بالجابية .

وقال يحيى بن عبّاد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديدا في قتال ابن الزبير ، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذه فجرحه ، وضربه ابن أبي دِرْع من جانبه الآخر فجرحه جرحا آخر ، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

٣١٧٧ — عبد الله بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَاربن مَخْزُوم بن صَاهِلَة ابن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر ، أبو عبدالرحمن الهُذَلي ، حليف بني زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة . وأمّ عبد الله بن مسعود أم عبد عبد بنت عَبْدُ ود بن سَوَاء من هُذَيْل أيضا .

---

(١) كذا ضبط في مستدرك تاج العروس : ٨/٣٥٥ . وقد ضبط في مخطوطتنا بفتح الحاء والكاف .

كان إسلامُه قديمًا أول الإسلام ، حين أسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب ، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رَأَيْتُنِي سادسَ سِتة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا [1] .

وكان سببُ إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن زِرٍّ [2] عن عبد الله ابن مسعود قال : كنت غلاما يافِعًا فى غنم لعُقْبَة بن أبى مُعَيْط أرعاها ، فأتى النبىّ ﷺ ومعه أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكنى مُؤتَمَن ! قال : ائتنى بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل . فأتيته بعَنَاق — أو جَذَعَة — فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يَمْسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر بِصَخْرَة [3] فاحتلب فيها ، ثم قال لأبى بكر : اشرب . فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبى ﷺ بعده ، ثم قال للضرع : اقْلِص [4] . فقَلَصَ فعاد كما كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمنى من هذا الكلام — أو من هذا القرآن — فمسح رأسى وقال : إنك غلام مُعَلَّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سُورَةً ، ما نازعنى فيها بشر .

وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده [5] ، عن يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود ، اجتمع يوما أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآنَ يُجْهَرُ لَهَا به قَطُّ ، فمن رجلٌ يُسْمِعُهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنا . فقالوا : إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلا له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دَعُونى ، فإن الله سيمنعنى . فغدا عبد الله حتى أتى المقام فى الضحَى وقريش فى أنديتها ، حتى قام عند المقام ،

---

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، من طريق الأعمش ، فى كتاب معرفة الصحابة ٣/٣١٢ ، وقال : « صحيح و لم يخرجاه » .

(٢) فى المطبوعة : « عن ذر » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروى عن عبد الله بن مسعود ، ويروى عنه عاصم بن بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ١/٢/٦٢٢ ، والتهذيب : ٣/٣٢١ .

(٣) فى المطبوعة : « بصحوة » وهى كلمة محرفة . والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، وفى مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود ١/٤٦٢ : « ثم أتاه أبو بكر رضى الله عنه بصخرة منقعرة فاحتلب فيها » .

(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن مسعود فى موضعين : أولهما : ١/٣٧٩ عن أبى بكر عن عاصم بإسناده ؛ وثانيهما : ١/٤٦٢ عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضا بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذى معنا .

فقال رافعا صوته : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ القُرْآنَ) ، فاستقبلها فقرأ بها ، فتأملوا فجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ماجاء به محمد ! فقاموا فجعلوا يضربون فى وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثَّروا بوجهه فقالوا : هذا الذى خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط أهونَ علىَّ منهم الآن ، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غدًا ؟ قالوا : حَسْبُك ، قد أسمعتهم ما يكرهون (١)

ولَمَّا أسْلَم عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : إذْنُكَ عَلَىَّ أن تسمع سِوَادِى ويُرفَعَ الحِجاب (٢) » . فكان يَلِجُ عليه ، ويُلْبِسُه نَعْلَيْه ، ويمشى معه وأمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف فى الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو على الحداد ــ وأنا حاضر أسمع ــ أخبرنا أبو نُعيم ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، حدثنا على بن زياد الأحمر حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عُبَيد الله ، عن إبراهيم بن سُوَيْد ، عن عبد الرحمن ابن يَزِيد ، عن عبد الله قال : قال لى رسول الله ﷺ : « إذنك علىَّ أن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِى حتى أنهاك (٣) » .

وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة وإلى المدينة وصلى القبلتين ، وشهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد اليرموك بعد النبى ﷺ ، وهو الذى أجهز على أبى جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبى ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ، وعمران بن حُصَين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ، وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وقيس ابن أبى حازم ، وغيرهم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣١٤ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ١/٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٤ . ومسلم فى كتاب السلام ، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات : ٨/٦ ونصه : « إذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادى حتى أنهاك » .

والسواد ــ بكسر السين وبالدال ــ : والمراد به السرار ، وهو السر ، يقال : ساودت الرجل مساودة : إذا ساررته ، قالوا : هو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده عند المسارة ، أى : إدناء شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد : قال أبى : « سوادى : سرى ، أذن له أن يسمع سره » . المسند : ١/٣٨٨ .

(٣) رواية الإمام أحمد فى المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد الموصلى العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجى ، أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خَيْثَمة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبى رزين قال : قال ابن مسعود : قال لى رسول الله ﷺ : اقْرَأْ عَلَيَّ سورةَ النساء. قال قلت : أقرأ عليك وعليك أُنْزِل ؟ قال : إنى أحبُّ أنْ أسْمَعَهُ مِن غَيْرِى . فقرأت عليه حتى بلغتَ : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) ... إلى آخر الآية فَاضَت عيناه ﷺ .[1]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المَصِيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيمان بن حَيْدَرَة الإِطْرَابُلْسى ، حدثنا أبو عُبَيْدة السرى بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لِرِبْعِيّ ، عن ربعى ، عن حُذَيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « وتمسكوا بعهد ابن أُمِّ عَبْد[2] » .

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل ، عن أبى الزَّعْرَاء ، عن ابن مسعود[3] .

وأخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود ابن[4] يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمتُ أنا وأخى من اليمن ، وما نُرَى[5] إلا أن عبدالله ابن مسعود رجل من أهل بيت النبى ﷺ ، لِمَا نَرَى من دخوله ودخول أُمه على النبى ﷺ[6] » .

(١) أخرجه البخارى ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخارى ، فضائل القرآن : ٦/ ٢٤١ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ٢/ ١٩٥ : ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى رزين وأبى حيان الأشجعى ، ينظر المسند : ١/ ٣٧٤ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢/ ٢٦٧ .

(٢) أخرج الإمام احمد نحوه من طريق ربعى بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٥/ ٣٩٩ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنى لست أدرى ما قدر بقائى فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدى — يشير إلى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما .. واهدوا هدى عمار ، وعهد ابن أم عبد ، رضى الله عنهما » .

(٣) هذه رواية أبى عيسى الترمذى فى سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠/ ٣٠٨ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يضعف فى الحديث » .

(٤) فى المطبوعة : « عن أبى الأسود بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذى . وينظر التهذيب : ١/ ٣٤٢ .

(٥) ما نرى ، بضم النون — أى : لا نظن . ونص الترمذى : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ١٠/ ٣١٠ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بَشّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا حذيفة فقلنا : حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْيًا ودَلاًّ ، فنأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقربُ الناس هديا ودَلاًّ وسَمْتًا برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود [1] [حتى يتوارى منا في بيته] [2] ، ولقد علم المَحْفُوظُون [3] من أصحاب محمد أن ابن أُمِّ عبد هو من أقربهم إلى الله [4] زُلْفَى » .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد الحَرّاني ، حدثنا زُهَير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو كنت مُؤَمِّرًا أحَدًا [5] من غير مَشُورة لأمَّرْتَ ابنَ أُمِّ عبد [6] » .

ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل ، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إني قد بعثت عمارَ بن ياسرٍ أميرًا ، وعبد الله بن مسعود مُعَلِّمًا ووزيرًا ، وهما من النُّجَباء من أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدُوا بهما ، واطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما ، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي » .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مُغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : « أمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحِكوا من حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ ، فقال رسول الله ﷺ : ما تَضحكون ؟ لرِجْلُ عبد الله أَثْقَلُ في الميزان يوم القِيامة من أُحد [7] » .

وأخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلانيان قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ ، أخبرنا أبو علي الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ،

(1) هديا : طريقة وسيرة . ودلا : حالة وهيئة ، والسمت : الهيئة الحسنة .

(2) عن الترمذي .

(3) أي : الذين حفظهم الله من تحريف في قول او فعل .

(4) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٠ ، ٣١/١ . وقد رواه البخاري من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥/٥ . كما أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ . وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .

(5) في الترمذي : « أحدا منهم من غير ... » ، « لأمرت عليهم ابن ... » .

(6) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريق أبي إسحاق ، ينظر المسند : ٧٦/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كما أخرجه ابن ماجه عن أبي إسحاق كذلك ، ينظر المقدمه ، الحديث ١٣٧ : ٤٩/١ . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(7) مسند أحمد : ١١٤/١ . وحموشة الساقين : دقتهما .

حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبة بن جُوَين ، عن علي قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خُلُقًا ، ولا أرفق تعليما ، ولا أحسن مجالسه ، ولا أشد وَرَعًا ، من ابن مسعود . قال علي : أَنشدُكم اللهَ أهوالصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما شَقَّ عثمانُ رضى الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبدَ الله فقال : لقد علم أصحابُ محمد أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أني أعلم أن أحدا أعلمُ بكتاب الله مني تبلغنيه الإبلُ لأتَيْتُه فقال أبو وائل : فقمت إلى الحلق أسمع ما يقولون ، فما سمعتُ أحدًا من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وهْب : إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يواروه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه ، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهوقائم ثم ولّى فأتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال : كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْمًا (٢) .

وقال عُبَيد الله بن عبد الله : كان عبدُ الله إذا هَدَأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًا كدَوِيِّ النَّحْل حتى يُصْبح .

وقال سلمة بن تمام : لقي رجلٌ ابنَ مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مُذَكِّرًا ، رأيْتُكَ البَارِحة ورأيت النبي ﷺ على مِنبَرٍ مرتفعٍ ، وأنتَ دَونَه وهو يقول : يا ابن مسعود ، هَلُمَّ إلَيَّ ، فلقد جُفِيت بعدِي فقال : الله لأنْت رأيتَ هذا ؟ قال : نعَمْ قال فعَزَمْت أنْ تخرجَ من المدينةِ حتى تُصَلّي عَلَيَّ ، فما لبثَ أيامًا حتى مات .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي ! قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا آمُرُ لك بطبيب ؟ قال : الطبيبُ أمْرَضَني . قال : ألاَ آمرُ لك بعطاءٍ ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكون لبناتك . قال أتخشى على بناتِي

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة العرني ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناسا أتوا عليا ، فأثنوا على عبد الله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل قالوا ، وافضل من قرأ القرآن ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه في الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/١/١١٠ .

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ٣/١/١١٠ . وكنيف – تصغير كنف بكسر فسكون – والكنف : هو الوعاء ، والمقصود بالتصغير هنا التعظيم .

(٣) في المطبوعة : أبو طيبة . ينظر التهذيب : ١٢/١٤٠ .

الفقر ، إنى أمرت بناتى أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قرأ الواقعةَ كلَّ ليلة لم تُصبْهُ فاقةَ أبدًا »[1] .

وإنما قال له عثمان : ألا آمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناء عنه ، وفعل غيره كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالقُدُوم عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه . فقال عبد الله : « إن له علىّ حقّ الطاعة ، وإنها ستكون أمورٌ وفِتَن ، فلا أحب أن أكون أول من فتحها » . فردَّ الناس وخَرَج إليه .

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير[2] رضى الله عنهما ، ودُفِن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمَّارُ بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبيرُ . ودفنه ليلا أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك . وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر

ولما مات ابن مسعود نُعِي إلى أبي الدرداء ، فقال : « ماترَكَ بعدَه مثلَه » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٧٨ — عبد الله بن مسعود الغفارى

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِىّ . وقيل : أبو مسعود الغفارى .

رُوِى عنه حديث طويل فى فضائل رمضان ، سماه بعضهم فى الرواية عبد الله ، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ — عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم . أورده أبو القاسم الرَّقَاعِىّ[3] فى العبادلة ، وذكر له حديثا رواه سعيد

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكشاف : ٤/ ٣٧٥ .
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ١/ ١١٢ .
(٣) فى المطبوعة : « الرفاعى » ، بالفاء ، والمثبت عن الأصل ، والمشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عَبّاد بن حُصَيْن قال : سمعت عبد الله بن مُسْلِم - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مملوكٍ يُطِيعُ اللهَ تعالى ويطيع مالِكَه إلاَّ كان له أجْرَان » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٨٠ - عبد الله بن مسيب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَيَّب . ذكره العسكرى فى الصحابة .

روى ابن جُرَيج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيَّب وعبد الله بن عَمْرو قالوا : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة ، فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكرُ موسى وهارون ، وجاء ذكرُ عيسى صلى الله عليهم ، أخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد (١) .

كذا رواه ، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد الله بن السَّائب ، عن النبي

أخرجه أبو موسى .

٣١٨١ - عبد الله بن مطر

(د ع) عَبْد الله بن مَطَرٍ أبُو رَيْحَانة ، وقيل : اسمه شمْعُون . وهو من الأزْد ، وكان يقص بإيليا ، وله كرامات وآيات

روى عنه كرَيب بن أبرهة ، وثَوْبَان بن شَهْر ، والهَيْثم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ ؛ قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : وهو من بني نُمَير ، من بني ثعلبة بن يربوع ، روى شَهْر بن حوشب ، عن أبي ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُمى من فَيْح جهنم ، وهى نصيب المؤمن من النار » .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر ابن أبي عاصم ، حدثنا أبُو عُمَير ، عن ضَمْرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه قال : ركب أبو ريحانة البحر ، فاشتدَّ عليه ، فقال : « اسْكُن ، فإنما أنت عبد حَبَشِيٌ . فسكن حتى صار كالزيت ، قال : وسقطت إبرته ، فقال : أيْ رَبِّ عَزَمْت عليك لَمَّا رَدَدْتها عليَّ . فظهرت حتى أخذها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن السائب : ٣/٢٥٤ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذى قيل فيه : شمعون ، قال : هما رجلان ، أحدهما صحابى ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذى كان يقص بالبيت المُقَدَّسِ ، وله الكرامات . والثانى : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعى بصرى روى عن ابن عُمَر ، وسفينة . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مُسْلِم وابن أبى حاتم (١) .

٣١٨٢ - عبد الله بن أبى مطرف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى مُطَرِّف . له صحبة ، عداده فى الشاميين ، وهو أزدى .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قُضَاعة ، عن صالح بن راشد القرشى ، قال : أُتِى الحجاجَ بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : احْبِسُوه وَسَلُوا من هاهنا من أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبدَ الله بن أبى مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تَخَطَّى الحُرْمَتَيْنِ الاثْنَتَيْنِ ، فخُطُّوا وَسَطَه بالسَّيْف » . وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رِفْدة غَلِط . ولم يصح عندى قول من قال ذلك (٣) » .

وقال أبو أحمد العسكرى : ليس يعرف عبد الله بن أبى مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مُطَرِّف (٤) ابن عبد الله بن الشِّخِّير ، وهو مرسل . وروى أنّ الحجاج رفع إليه رجل زنى بأخته ، فقال : « يضرب ضربةً بالسيف » ، فضُرِبت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ - عبد الله بن المطلب بن أزهر

عَبْدُ اللهِ بن المُطَّلِب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْفٍ الزُّهْرِى . وُلِدَ بأرض الحبشة ، وهلك بها أبوه ، فورثه عبد الله .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أباه فى الإسلام .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٩ ، يقول الهيثمى : « رواه الطبرانى ، وفيه رفدة بن قضاعة ، وثقه هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » .

وقال الحافظ فى الإصابة ٤/٢٦٣ : « ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلى الحجاج الأمر بمدة طويلة ؛ فإنه ولى إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولى إمرة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ٢/٢/١٥٣ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على ، بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بنى زُهْرة ، قال : « والمطلب بن أزهر بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زُهرة ، معه امرأته رَمْلة بنت أبى عَوْف بن صُبَيْرة ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب»[1] .

٣١٨٤ ــ عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشى المخزومى .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبى ﷺ قال : « أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .

أخرجُه أبو موسى .

وذكره ابن أبى حاتم الرازى ، وقال : له صحبة[2] .

وروى ابن أبى فُدَيْك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حَنْطَب قال : كنت عند النبى ﷺ فأطلع أبو بكر وعُمَر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبى فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ، ابن حَنْطَب : أن النبى ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمعُ والبصر » .

قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبى ﷺ »[3] .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ ــ عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مُطِيع بن الأسْودِ بنِ حَارِثة بن نَضْلة بن عوف بن عُبَيد[4] ابن عَوِيج ابن عَدِىّ بن كَعْب القرشى العَدَوىّ

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ ، وينظر أيضاً : ١/٢٥٨ . وكذلك حذف من نسب قريش : ٦٤ .

(٢) لم نجد فى الجرح لابن أبى حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢/٢/٢٩ ، وقال : « له صحبة ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ، مناقب أبى بكر الصديق رضى الله عنه : ١٠/١٥٤ ، ١٥٥ .

(٤) كذا ضبطه ابن الأثير فيما تقدم ٢/٥٨ « عبيد » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ .

ولما أخرج أهلُ المدينة بنى أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة ، وخلعوا يزيد ، كان عبد الله ابن مُطِيع على قريش ، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحَرَّة ، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة ، وشهد معه الحَصْر الأول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة ، وبقى عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَ الله ابن الزُّبَيْر بمكة ، أيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان ، وكان ابن مُطِيع معه ، فقاتل وهو يقول[1] :

أنا الذى فَرَرْتُ يوم الحَرَّة * والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّة[2]
يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعد الفَرَّة * لَأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بفَرَّة

وقتل مع ابن الزبير .

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وَجَلَدًا . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « أيما امرىء عرضت عليه الكرامة ، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : عبد الله بن مُطِيع بن الأسود القرشى ، من العَبَلات من بنى عدى ، قال : وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات ، من رهط ابن عمر .

قلت : لا أعرف معنى قول أبى نعيم : « إنه من العبلات » إنما العبلات ولد أُمَيَّةَ الأصغر[3] ابن عبد شَمْس ، وليسوا من بنى عَدِىّ ، والله أعلم .

٣١٨٦ – عبد الله بن مظعون

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشى الجُمَحِى . يكنى أبا محمد .

---

(١) فى كتاب حذف من نسب قريش ٨٣ : « وهو الذى يقول ، يوم قتل ابن الزبير ، وقيل له : اذهب فإنى مقتول ؟ فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز .

(٢) فى كتاب نسب قريش ٣٨٤ ، وكتاب حذف من نسب قريش :

« والشيخ لا يفر إلا مرة »

وفى الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « أمية الصغرى » . وفى كتاب « حذف من نسب قريش » ٣١ : « وأمية الأصغر وذوفلا وعبد أمية : أمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم العبلات » . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨ ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : عبل .

هَاجَر هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا هو وأخوته[1] .

قال الواقدي : توفي سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة ، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون .

وأولاد مظعون أخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهم

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٧ - عبد الله بن مظفر

(س) عَبْدُ اللهِ بن مُظَفَّر . قال أبو موسى : كذا وجدته في كتاب أبي الحسن محمد بن ابن القاسم الفارسي ، المسمى بـ « كتاب الأسباب الجالبة للرزق » ، روى فيه بإسناده عن أحمد ابن علي بن المثنى ، عن أبي الربيع ، عن سلام بن سليم ، عن معاذ بن قُرَّة ، عن عبد الله بن مُظَفَّر قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم ، تَفَرَّغ لعبادتي أَمْلأْ قَلبك غِنًى ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقاً ، يا ابن آدم ، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلأْ قلبك فَقْراً ، وأَمْلأْ يديك شُغْلا »[2] .

قال : كذا وجدته . وإنما هو معاوية بن قرة ، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن علي وغيره عن أبي الربيع بهذا الإسناد : « عن معاوية بن قرة ، عن مَعْقِل بن يسار » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٨٨ - عبد الله بن معاوية الغاضري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِي . عداده في الشاميين ، نزل حمص . قيل : هو من غاضرة قيس .

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإيمان : من عبد الله وحده ، فإنه لا إله إلا هو . وأعطي زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة[3] عليه كل عام ،

---

(١) كتاب « نسب قريش » : ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، وكتاب « حذف من نسب قريش » : ٩٣ ، وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٦٨٤ .

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً ، ونصه : « قال الله عز وجل : يا ابن آدم ، تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك » المسند : ٢/٣٥٨ .

(٣) كذا في المخطوطة والمطبوعة . وفي سنن أبي داود : رافدة عليه . وفي النهاية : « الرافدة فاعلة ، من الرفد وهو الإعانة . يقال : رفدته أرفده ، إذا أعنته : أي تعينه نفسه على أدائها » .

ولم يعط الهرمة ولا الدَّرِنة (1) ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط (2) اللئيمة ، ولكن من أوسط أموالكم ، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشَرِّه (3) وزكاة نفسه . فقال رجل : ما تزكية الرجل نفسه ؟ قال : أن يعلم أن الله معه حيث كان » .

أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ — عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللهِ أخو مَعْبَد بن قَيْسِ بن صَخْر . ذكره أبو عمر مُدْرَجاً فى ترجمة أخيه (4) معبد ، وشهد أخوه معبد أحدا .

٣١٩٠ — عبد الله بن معتب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَتِّب ، وقيل : مُغِيث ، ويرد هناك .

أخرجه أبو موسى .

٣١٩١ — عبد الله بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِر . له صحبة .

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي ، قال سليمان : نزل عبد الله بن المعتمر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ : أن الدجّال ليس به خفاء ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه ، فيتّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال كذلك حتى يقدُم الكوفة فيظهر عليهم .

قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا : بالتاء فوقها نقطتان ، والميم المشددة (5) .

وقال أبو عمر : « المعتمر » ، فى آخره راء . وكلهم جعلوا الراوى عنه : سليمان بن شهاب ، وقال أبو عمر : لا أعرف له إلا حديثا واحدا فى الدَّجّال .

أخرجه الثلاثة ، وجعله أبو عمر كنْديا ، وقيل فيه : مَغْنَم ، بالغين المعجمة والنون .

---

(1) الدرنة : الجرباء .

(2) فى المخطوطة والمطبوعة : « ولا السبطاء » . ولم نجد السبطاء فيما أتيح لنا من كتب اللغة . وما أثبتناه عن سنن أبى داود ، فقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضرى هذا فى كتاب الزكاة ، الحديث رقم ١٥٨٨ : ٢/١٠٤ ، ١٠٥

ومعنى الشرط كما فى النهاية : رذال المال . وقيل : صغاره وشراره » . وفى هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث : « الرواية فى غير هذا : ولا الشرط اللئيمة » .

(3) إلى هنا ينتهى حديث أبى داود .

(4) لم يصرح أبو عمر باسمه ، ونصه كما فى الاستيعاب فى ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨ : « شهد بدراً هو وأخوه ، وشهد أحداً .

(5) وعلى هذا يكون ضبط الاسم : المعتم .

(6) ينظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن مغنم : ٩٩٧ .

٣١٩٢ - عبد الله بن المعتم

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمّ .

كان على إحدى المُجَنِّبَتَيْن [1] يوم القادِسية ، وسَيَّرة سعد بن أبي وقّاص من العراق إلى « تكْرِيت » ، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة ، ورِبْعِي بن الأَفْكَل ، وفيها جمع من الروم والعرب ، ففتح « تِكْرِيت » وأرسل عبدُ الله بن المعتمّ رِبْعىّ بن الأَفْكَل إلى « نِينَوى » و « المَوْصِل » ، ففتحهما . وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة .

هذا قول ابن إسحاق . وقيل : إن الذى فتحها عُتْبة بن فَرْقد ، أرسله عمر بن الخطاب إلى « الموصل » ، ففتحها سنة عشرين . وقيل غير ذلك .

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن ، هو وزهرة بن الحَوِيَّة .

وقال أبو أحمد العسكرى : هو عبد الله بن المعتمر - يعنى : بالراء - له صحبة ، وقيل : المعتم ، بغير راء ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : أمّا معتم - بضم الميم ، والتاء فوقها نقطتان ، وبالميم المشددة - فهو عبد الله بن المعتم

وقال أبو زكرياء يزيد بن إيَاس : عبد الله بن المعتم العبسي : وهو الذى افتتح المَوْصل ، وروى ذلك عن سيف بن عمر

٣١٩٣ - عبد الله بن معرض

(دع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلِى .

سكن البادية نحو اليمامة ، وفد على رسول الله ﷺ ، ذكره المَنِيعي وابن أبي داود فى الصحابة .

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْن الباهلى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مُعْرِض الباهلى : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَريصةً فى إبلهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٩٤ - عبد الله بن أبى معقل

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أبى مَعْقِل الأنصارى .

شهد أحدا مع أبيه ، ونذكر أباه فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) مجنبة الجيش : هى التى تكون فى الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان .

٣١٩٥ – عبد الله بن المعمر العبسى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعَمَّر العَبْسِي . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلِى رضي الله عنه فى فى قتال أَهْل البَصْرة

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣١٩٦ – عبد الله بن معية السوائى

(ب د ع) عبد الله بن مُعَيَّة السُّوائِى ، من بنى سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة ، أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد حصر الطائف .

روى عنه سعيد بن السائب الطائفي[١] أنه قال : قتل[٢] رجلان من أصحاب النبى عند باب بنى سالم بن الطائف . فأتى بهما النبى ﷺ ليراهما – يعنى أنهما حملا إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قال ابن ماكولا : عبد الله بن مُعَيَّة العامرى ، أخرج حديثه بعض المشايخ فى الصحابة . مُعَيَّة : بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهى مشددة ، وآخره هاء .

٣١٩٧ – عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مُغَفَّل بن عَبْد غَنْم ، وقيل : عبد نُهْم ، بن عفيف بن أَسْحَم ابن ربيعة بن عَدَّاء ، وقيل : عدى ،[٣] بن ثعلبة بن ذُوَيب ، وقيل : ذُوَيْد[٤] ، بن [سعد بن عدّاء بن] عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابِخَة المُزَنى . وولد عثمان من مُزَيْنَة ، نسبوا إلى أمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة . وعمرو بن أُدّ هو عم تميم بن مُرّ بن أُدّ .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سعيد بن المسيب الطائفى . والمثبت عن سنن النسائى ، والتهذيب : ٣٥/٤ ، ٣٦ . وقد روى النسائى الحديث فى كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد : ٧٩/٤ ، وفيه : « سعيد بن السائب ، عن رجل يقال له : عبيد الله ابن معية » .

(٢) فى الأصل ، والمطبوعة ، ونسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث : « أقبل رجلان » ولعل الصواب ما أثبتناه ، ونص النسائى : « أصيب رجلان ... » .

(٣) فى المطبوعة ونسخة الدار : « ربيعة بن عداء بن عدى » . والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وينظر ترجمة « خزاعى بن عبد نهم » عم عبد الله هذا فى : ١٢١/٢ . وقد اعتمدنا فى ضبط « عداء » و « عدى » على ما ورد فى تاج العروس ، مادة : علو ، ويصحح ما سبق ضبطه فى ترجمة خزاعى ، فقد ضبطنا « عداء » بكسر ففتح ، وهى مشددة كشداد .

(٤) فى المطبوعة : « دريد » بالدال المهملة . والمثبت عن الأصل ، والقاموس ، والتاج .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يكنى أبا سَعِيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زِياد . سكن المدينة ، ثم تحول إلى البصرة وابتنى بها دارًا ، قُرْب الجامع .

وكان من البَكَّائِين الذين أنزل الله ، عز وجل فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾[1] الآية .

وكان أَحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يفقهون الناس ، وهو أول من أُدخل من باب مدينة « تُسْتَر » [2] ، لَمَّا فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مُغَفَّل إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلُّه بها ، قال : فبايعناه على أن لا نَفِرّ[3] .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصري ، وأبو العالية ، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبد الله الشِّخِّير ، وعُقْبة بن صُهْبَان ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قُرَّة ، وحُمَيْد بن هِلَال وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مُكْرم ، حدثنا عثمان بن عُمَر ، حدثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن عبدالله بن مُغَفَّل « أنه رأى رجلا يَخذِف[4] ، فقال : لا تَخْذِف ؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أو : كَرِه « الخَذْف لا أحدثك به - أَوْ : لا أحدثك أبدا[5] .

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ؛ وقيل سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو بَرْزَة الأَسْلَمِي ، بوصية منه بذلك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن غزوة تبوك : ٢/٥١٨ . ولترجمة سالم بن عمير فيما مضى : ٢/٣١١ .

(٢) تستر : أعظم مدينة بخوزستان .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن المغفل ٥/٥٤ ، قال : « إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم يبايعونه ، فقالوا : نبايعك على الموت ، قال : لا ، ولكن لا تفروا » .

(٤) الخذف : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتيك ، وترمي بها .

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٤/٨٦ ، وعن محمد بن جعفر : ٥/٥٦ . بإسنادهما عن كهمس ، ونسوق هنا رواية محمد بن جعفر فهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها ابن الأثير ، وهي موضحة لها شارحة لما خفي من بعض تراكيبها : « عن ابن مغفل قال : رأى رجلا من أصحابه يخذف ، فقال : لا تخذف ؛ فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف - أو قال : ينهى عنه ، كهمس يقول ذاك - فإنها لا ينكأ بها عدو ، ولا يصاد به صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يخذف ، فقال : أخبرك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الخذف - أو يكرهه - ثم أراك تخذف ، لا أكلمك كلمة كذا وكذا » .

٣١٩٨ – عبد الله بن مغنم

عَبْدُ اللهِ بنُ مَغْنَم ،

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغْنَمٌ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة خفيفة – فهو عبد الله بن مَغْنَم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي ، وحديثه في الدَّجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِر – بالعين المهملة ، والتاء فوقها نقطتان ، وآخره راءٌ ، كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ – عبد الله بن مغيث

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُغِيث أَو مُعَتِّب – أورده العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مُغِيث : أن رسول الله مَرّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ ، فقال : « من غَشَّنا فليس منا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ – عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشِي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حَرْب أن النبي ﷺ قال : « ما قُدِّسَتْ أُمة لا يؤخذ لضعيفها حَقُّه من قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَع [1] » .

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأَيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مُسْلِما بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان [2] .

٣٢٠١ – عبد الله بن المغيرة بن معيقيب

عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

---

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٢٤٢٦ : ٢/ ٨١٠ . ومعنى « غير متعتع » : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ : ٩٢١ .

٣٢٠٢ – عبد الله بن المغيرة اليشكرى

عَبْدُ اللهِ أبو المغيرة اليَشْكُرِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم [حدثنا ابن نمير [(١)]] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه – أو : عمه : شك الأعمش – قال قلت : يا رسول الله ، دُلَّنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ..[(٢)] » .

كذا أخرجه ابن أبي عاصم ، ويرد ذكره فى عبد الله اليشكرى أبين من هذا ، وفى عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ – عبد الله بن مقرن المزنى

(دع) عَبْدُ اللهِ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عُمَير . ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ – عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللهِ بنُ المُنْتَفِقِ ، أبو المُنتفِق اليشكرى ، وقيل : السلمى . كوفى ، فى صحبته نظر .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لى رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو بعرفات ، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه ، فقيل إلى : إليك عن طريق رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله ﷺ : دعوا الرجل ، أَرَب ماله[(٣)] ! فأخذتُ بزمام ناقته ، وقلت له : يا رسول الله ، شيئين أسألك عنهما ، ما ينجيى من النار ؟

---

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرملى يروى عن الأعمش ، ويروى عنه محمد بن عبد الله بن عمر . ينظر التهذيب : ١١/٢٦٢ ، والجرح : ٤/٢/١٧٨ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه – أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٤/٧٦ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم : ٣/١٧٢ . فقد ذكرنا هناك الروايات فى ضبط هذا اللفظ ، وما قيل فى معناه .

وما يدخلنى الجنة ؟ فقال : لئن كنت أقصرت فى المسألة لقد عَظَّمت وطَوَّلْتَ فاعقل عنّى إذًا : اعبدُ الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبَة وأدِّ الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأتى إليك فَذَرْ الناس منه ، خل سبيل الناقة [1] .

ورواه أبو إسحاق [2] ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . وقد تقدم فى « عبد الله أبى المغيرة » ويرد فى « عبد الله اليشكرى » ، والجميع واحد .

٣٢٠٥ – عبد الله بن منيب الأزدى

(ب د ع) عبْدُ اللهِ بن مُنِيب الأَزْدِى .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابى [3] ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغسانى ، عن أبيه عَبِيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدى ، عن عبد الله بنُ مُنِيب أنه قال : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فى شَأْنٍ)[4] ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأن ؟ قال : « يغفر ذنبا ، ويفرِّج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » [5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ – عبد الله بن أبى ميسرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى مَيْسَرَة وقيل : مَسَرَّة [6] – بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَىّ .

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوى ، فى صحبته ورؤيته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحاده ، ينظر المسند : ٣٨٣/٦ .

(٢) أبو إسحاق هو السبيعى ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ٤٣٣/١١ ، ٢٦١/١ ، ورواية يونس فى المسند : ٣٧٢/٥ .

(٣) فى المطبوعة : « القرباني » ، بقاف وباء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

(٥) رواه ابن ماجه عن أبى الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ٧٣/١ .

(٦) فى المطبوعة : « وقيل : ميسرة » والمثبت عن المخطوطة ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السَّبَّاق أول من بغى بمكة ، فأُهْلِكوا - يعنى من قريش - ودَرَج [1] بنو السباق كلهم ، غير أهل بيت باليمن فى عَكّ [2] .

٣٢٠٧ - عبد الله بن ناشج

(ع س) عَبْدُ الله بنُ نَاشِج الحَضْرَمِيّ .

أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصى ، لا تصح له صحبة .

أخبرنا أبو موسى ، إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حَيْوَة ، عن سعيد بن سِنان ، عن شُرَيْح بن كُسَيب عن عبدالله بن ناشج ، عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « لا تزال شُعْبَةٌ من اللاوطية فى أُمتى ، إلى يوم القيامة » .

أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكرى : قيل . « ناشح [3] » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته على من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج ونشح » .

٣٢٠٨ - عبد الله بن النحام

(د ع س) عَبْدُ الله بنُ النَّحَّام ، وقيل : النَّحْمَاء .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلتُ يوما على رسول الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنَّ بياض لحيتى ورأسى ثَغامة [4] قال : يا ابن النَّحَّام . ألا أحدثك فى شَيْبَتِك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النَّحَّام ، إن الله عز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيرا ، ثم يدفع صحيفته إلى رِضْوان ويقول : إذا صار عبدى إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتَغَيَّر لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت من شيبتك أن أُلاقِيك بها ، فقد غفرتها لك . فإذا أُدخل الجنة أتاه رضوانُ بالصحيفة ، فإذا هو قرأها وتغير لونه واضطرب قلبه يقول : حبيبى ، ماهذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إنى استحييت

---

(١) درج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) فى المطبوعة : « ناشح وناشج » . وقد اختلف فى ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/١٨٤ ، ٥٠٣/١/٤ . والمشتبه للذهبى : ٦٢٧ . فقد ضبط فى هذين المرجعين بالسين المهملة والحاء : ناسح

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبتك أنْ ألَاقِيكَ بها ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحيي من شيبة المسلم أكثر مما يستحيي العبد من الله ، عز وجل» .

وقد رُوِى فى المواضع كلها : « النحماء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٩ – عبد الله بن النضر السلمى

(ب) عَبْدُ اللهِ بن النَّضْر السلمى .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن النبيﷺ قال : «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّةً من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » .

أخرجه أبو عُمَر وقال : : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكروه فى الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كُلُّ ذلك قال فيه أصحابُ مالك [1] . وأما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى [2] .

٣٢١٠ – عبد الله بن نضلة أبو برزة

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة ، أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِى . مختلف فى اسمه ، أورده ابن شاهين فى هذا الباب ، وروى عن الواقدى أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نَضْلَة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره فى الكُنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ – عبد الله بن نضلة القرشى

(د ع) عَبْدُ اللهِ ابن نَضْلَة ، من بنى عَدىّ بن كعب القرشى ، ومن مهاجرة الحبشة .

روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبى طالب : عبدُ الله بن نضلة ، من بنى عدى بن كعب القرشى .

---

(١) بعده فى الاستيعاب ٩٩٩ . « وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه » .
(٢) قال أبو عمر بعده ايضا : « وما أعلم فى الموطأ رجلا مجهولا غير هذا » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وَهْم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازى : الزهرى وابن إسحاق [1] ، فى كل روايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد فى بابه إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ ـ عبد الله بن نضلة الكنانى

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَانى . روى الفِرْيَابِى ، عن سفيان الثورى ، عن عُمَر بن ابن سعيد ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن عبد الله بن نَضْلَة الكِنَانى قال : توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وما تباع رِبَاع مكة [2] .

ورواه معاوية بن هشام عن عمر ، عن عثمان ، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم ، عن علقمة ابن نضلة ، عن النبى ﷺ بهذا . وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٣ ـ عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلَان بن زَيْد بن سالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف ، ابن الخزرج الأنصارى الخَزْرجى .

شهدا بدرا ، وقتل يوم أحد .

قاله الكلبى .

٣٢١٤ ـ عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعْمَان بن بَلْدَمة بن خناس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السلمى .

قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمة » ـ يعنى بالضم ـ « وبُلْذُمَة »[3] ، بالذال المنقوطة .

وهو ابن عم أبى قتادة ، شهد عبد الله بدرا وأحدا قاله ابن إسحاق وموسى .

أخرجه أبو عمر [4] ، وأبو موسى مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٢) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وماتدعى رباع مكة إلا السوائب . من احتاج سكن ، ومن استغنى اسكن » ، وذلك فى كتاب المناسك ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث ٣١٠٧ : ٢/١٠٣٧ .

والسوائب : هى غير المملوكة لأهلها ، بل المتروكة لله ، لينتفع بها المحتاج إليها . وأسكن : أى غيره ، بلا أجرة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

٣٢١٥ – عبد الله

(د ع) عَبْدُ اللهِ – كان اسمه « نُعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ، عن البراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ – عبد الله بن نعيم الأشجعي

(س ع) عَبْدُ اللهِ بن نَعَيم الأَشْجَعِي . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البغوي هكذا ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ – عبد الله بن نعيم الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللهِ بن نُعَيْم الأنصاري . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢١٨ – عبد الله بن نعيم بن النحام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ نُعَيم بن النَّحَّام . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مُعَلّى ابن أسد ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم – كذا قال مُعلى – قال : بينا رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ، وخرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين [1] ، عن مُعَلّى ابن أسد ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : معلى » وهو وهم فاحش ؛ فإن معلى بن أسد ، ومعلى بن مهدي ، وعبد الصمد [2] بن عبد الوارث رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه [3] معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

---

(١) في المطبوعة : الخبين . وفي أصلنا ونسخة دار الكتب : ١١١ دون نقط . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففي تاج العروس : « ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين ، له مسند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مسند أحمد : ٣٣٠/٣ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها : ١٣٠/٤ .

(٣) رواية معقل في مسلم ، الكتاب والباب المتقدمين : ١٣٠/٤ .

٣٢١٨ - عبد الله بن نفيل

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن نُفَيْل . قال أبو موسى : أورده غير واحد فى حرف النون [من آباء عبدالله] ، وذكره أبو عبد الله - يعنى ابن منده - فى حرف « الباء » ، بالباء والعين [(١)] ، وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن سليم أبى سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكنانى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَبْغِيَن أحدٌ ، فإن الله عز وجل يقول : (يَا أَيُّها النَّاسُ ، إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) [(٢)] ولا يَمْكُرَنَّ أحد ، فإن الله عز وجل يقول : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ)[(٣)]ولا ينكثن أحدٌ فإن الله عزوجل يقول : (فَمَن نَّكَثَ فإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ)[(٤)] .

قال ابن أبى عاصم : هذا خطأٌ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأَ فيه سليمان بن سليم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ - عبد الله بن أبى نملة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أبى نَمْلَة الأنصارى . ذكره العقيلى فى الصحابة ، وأما أبوه أبو نَمْلَة فصحبته وروايته معروفة .

أخرجه أبو عمر مختصرا [(٥)] .

٣٢٢٠ - عبد الله بن نوفل

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِثِ بن عبد المُطَّلِب القرشى الهاشمى ، يكنى أبا محمد . قال الواقدى : أدرك النبى ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، ولاه مروان بن الحكم ، وهو أول من وَلِى القضاء بالمدينة ، فى قول [(٦)] . وكان يُشَبَّه بالنبى ﷺ . وتوفى سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحَرَّة سنة

---

(١) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ٢٨٣٩ ؛ ١٨٧/٣ .
(٢) سورة يونس ، الآية : ٢٣
(٣) سورة فاطر : الآية : ٤٣ .
(٤) سورة الفتح ، الآية : ١٠ .
(٥) الاستيعاب : ٩٩٩ .
(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : توفى أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب : بَبَّه ، وقد تقدم ذكره (١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٢٢١ – عبد الله بن نهيك

عَبْدُ اللهِ بنُ نَهِيك . أحد بنى مالك بن حِسْل .

ذكره ابن داب فى الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بنى مَعِيص (٢) ، وإلى مُحَارِب ابن فهر ، يدعوهم إلى الإسلام

٣٢٢٢ – عبد الله بن الهاد

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ الهَادِ . أورده الحسن بن سُفْيَان فى الوُحْدَان ، وقال أبو نعيم : فى ذِكْرِهِ فى الصحابة نَظَرٌ . روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِى ، عن عبد الله بن الهَادِ : أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دعائه : «اللهُمّ ثَبِّتْنِى ، أن أزِلَّ ، واهدنى أن أضِلَّ ، اللهم كما حلت بينى وبين قَلْبِى فحُلْ بينى وبين الشَّيطانِ وعَمَلِه» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى

٣٢٢٣ – عبد الله بن هانىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هَانِىءٍ ، أخو شُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيْد بن سفيان ابن الضِّبَابِ – واسمه سلمة – بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثى ، من بنى الحارث ابن كعب بن مَذْحِج .

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِىءٍ [عن أبيه المقْدَام ، عن أبيه شُرَيْح ، عن أبيه هانىء] (٣) بن يزيد أنه قال : لما قَدِم على النبى ﷺ ، قال : مالَكَ من الوَلَدِ ؟ فقال : شُرَيْح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : فمن أكبرهم ؟ قال : شُرَيْح . قال : أنت أبُو شُرَيْح» .

ذكره البخارى فيمن أدرك النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(٢) ينظر فيما تقدم ٣١١/٣ .

(٣) عن جمهرة أنساب العرب : ٤١٢ ، وترجمة اخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ ـ عبد الله بن هبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هُبَيْب بن[أَهْيَب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة الكِنَانِي الليْثي ، حليف بني عبد شمس ، وقيل : حليف بنى أسد بن خُزَيْمَة وابن أختهم . استُشْهِد بخيبر .

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق « فى تسمية من استشهد يوم خيبر ، قال : « ومن بنى[1] سعد بن ليث : عبد الله بن فلان ابن وُهَيب بن سُحَيم ، حليف لبنى أسد ، وابن أختهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٥ ـ عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللهِ ، أبو هُرَيرَةَ . صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا . وقد تقدم البعض ، ويأتى الباقى ، ونستقصيه فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته أشهر .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٢٦ ـ عبد الله بن هداج

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ هَدَّاج الحنفي .

روى ابراهيم بن المنذر الحزامى ، عن هاشم بن قطفان ، عن عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خضب بالصفرة ، فقال النبى ﷺ : « خضاب الإسلام » . وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ : « خضاب الإيمان » .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة المدنى ، عن هاشم فقال : « عن عبد الله بن هَدَّاج ، عن أبيه[2] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ٣٤٣/٢ : « عبد الله بن الهبيب » ويقال : ابن الهبيب [يعنى بالفتح] فيما قال ابن هشام » .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد ٤ / ٦٦/٥ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو الغفارى ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان وخضاب الإسلام » هو عمر بن الخطاب .

٣٢٢٧ – عبد الله بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن هِشَام بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد ، قاله أبو عمر [١] .

وقال أبو نعيم : عبد الله بن هشام بن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم ابن مُرَّة ، أُمّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن على وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِى قال : حدثنا علىّ بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد – هو ابن [أبى] [٢] أيوب – حدثنا أبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد ، عن جَدِّه عبد الله بن هشام – وكان قد أدرك النبى ﷺ – قال : ذَهَبَتْ به أُمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إلى النبى ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال رسول الله ﷺ : هو صَغِير . فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . وكان يُضَحِّى بالشاة الواحدة عن جميع أَهْلِه [٣] » .

وكان مولده سنة أربع . أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٨ – عبد الله بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَالِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هَمّام الثَّقَفِىّ . يُعَدّ فى المَكِّيِّينَ .

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال : « جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : كدت أن أُقتل فى عَنَاق – أو شاة – من الصدقة . فقال النبى ﷺ : « لولا أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها » [٤] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مرسل .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٤ / ٦ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩ / ٩٨ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة فى الطعام وغيره : ٣ / ١٨٤ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، ، .

(٤) أخرجه النسائى فى كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق ٥ / ٣٤ ، ونصه : « كدت أقتل بعدك فى عناق – أو شاة – من الصدقة ، فقال : لولا ... » والمعنى : كأنه شكى أن العامل شدد عليه فى الأخذ ، وكاد يفضى ذلك إلى قتل رب المال بعده صلى الله عليه وسلم ، فإنه إذا كان الحال فى وقته كذلك ، فكيف بعده ، وحاصل الجواب : أن الزكاة شرعت لتصرف فى مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلا ، فليس لرب المال أن يتشدد حتى لا يفضى ذلك إلى تشدد العامل » .

٣٢٢٩ – عبد الله بن هلال المزنى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلَال المُزَنِي . عِدَادُه فى أهل المدينة . روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو ابن عَوْف المُزَني ، عن بَكْر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هلال المُزَني صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول : « ليس لأحد بعدنا أن يُحْرِم بالحج ثم يَفْسَخ حَجَّه فى عُمْرة » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٣٠ – عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ هِلَال . ذكر بعضهم أنه أنصارى .

روى زيد بن الحباب ، عن بشير بن عِمْران القَبائى ، عن عبد الله بن عبد هلال قال : « ذَهَبَتْ بى أمى إلى النبى ﷺ فقالت : يا نبىّ الله ، ادع الله له . فما أنْسَى وَضْعَ يدِهِ على رَأْسِي ، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لى » . وقيل ذهب به أبوه .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٢٣١ – عبد الله بن هند

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن هِنْد ، أبو هِنْد الأنصارى البَيَاضِى

روى عنه جابر فى تخمير الآنية . سماه البَغَوى هكذا ، وأورده ابن منده فى الكُنَى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا .

٣٢٣٢ – عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيْثم بنِ عَبْد اللهِ بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرّة بن سفيان بن مُجَاشِع ، ابن دَارِم التميمى .

كان اسمه عبد اللّات ، فسماه النبى ﷺ عبد الله .

٣٢٣٣ – عبد الله بن واقد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَاقِد . أورده أبو القاسم الرّقاعى[1] فى عبادلة الصحابة .

قال عبد الملك بن سَارِيةَ الكَعْبى : سمعت عبد الله بن واقد يقول : إن اليمين فى الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « الرفاعى » بالفاء الموحدة ، والمثبت عن الأصل ، وينظر المشتبه للذهبى : ٣٢٢ .

٣٢٣٤ – عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللهِ بنُ وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٣٥ – عبد الله بن وديعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن وَدِيعة بن حَرَام الأنصاري.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُرى، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اغْتَسَل يوم الجُمُعَة كغسله من الجنابة ...» وذكر الحديث.

ورواه ابن عَجْلان، [عن المَقْبُرى]، عن أبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أبي ذَرّ. ورواه ابن أبي ذئب، عن سَعِيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفارسي[1]. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٣٦ – عبد الله بن وزاج

(ع س) عَبْدُ اللهِ ابنُ وزاج[2]. أورده الطبراني ومن بعده.

روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: كان عبد الله بن وزاج قديما له صحبة، يحدثنا أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن يُؤَمَّرَ عليكم الرُّوَيْجِل، فيجتمع عليه قومٌ مُحَلَّقَة أقفيتهُم، بيض قُمُصُهُم، فإذا أَمَرَهُم بشيء حضروا».

ثم إن عبد الله بن وزاج وُلِّيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقين[3]، مُحَلَّقَةٌ أقفيتُهُم بيض قُمُصُهُم، [فكان] إذا أمرهم بشيء حضروا، فيقول: صدق اللهُ ورسوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) الحديث رواه أحمد بهذا الإسناد، ينظر المسند: ٥/٤٣٨، ٤٤٠.

(٢) في المطبوعة: «وزاح» بالزاي، والحاء المهملة، والمثبت من الأصل، وقد ورد في المطبوعة بالجيم. أما في الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال: «براء ثقيلة، ثم حاء مهملة».

(٣) الدهاقين: جمع دهقان، وهو رئيس القرية، والتاجر.

٣٢٣٧ – عبد الله بن وقدان

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَيّ العامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأنه استرضع في بني سَعْد بن بكر. وقيل فيه: عبد الله بن عَمْرو بن وَقْدان. وقد تقدم في مواضع [1].

روى عنه كبار التابعين بالشام: أبو إدريس، وعبد الله بن مُحَيْريز، ومالك بن يَخَامِر.

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدَقَة بن علىّ الفُراتي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب قال: أخبرنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء بن زبر [2]، عن بُسْر ابن عبيد الله، عن عبد الله بن وقدان السعدى قال: «وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُلُّنا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولًا على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنى تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[3].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٣٨ – عبد الله بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومى. وهو ابن أخي خالد ابن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد وأقدم إسلاما. كان اسمُ عبدِ الله هذا الوَلِيد، فأُتي به النبيُّ ﷺ، وهو غُلَام، فقال: ما اسمك؟ قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيدِ بن المُغِيرة. فقال: لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوَلِيد رَبًّا، لكن أنت عبد الله [4].

أخرجه الثلاثة.

٣٢٣٩ – عبد الله بن وهب الأسدى

عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْب الأَسَدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُنَيْن، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَاب بن زَيْد[5]، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة[6]:

---

(١) ينظر فيما تقدم: ٢٦١/٣، ٣٥٤.

(٢) في المطبوعة: «بن زين» بالياء والنون. والمثبت من الأصل، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/٢/١٢٨.

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث، فيما تقدم: ٢٦٢/٣.

(٤) ينظر كتاب نسب قريش: ٣٢٩، ٣٣٠.

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي سيرة ابن هشام ٤٧٦/٢: «وقال أبو ثواب زيد بن صحار». ثم قال ابن هشام: «ويقال: أبو ثواب زياد بن ثواب».

(٦) في المطبوعة: «ناضرة» بالضاد، والمثبت من الأصل، وينظر جمهرة أنساب العرب: ٢٥٣.

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ هَوَازِنَ، والخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
وكُنَّا يَاقُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا يَجِيءُ غِضَابنا بِدَمٍ عَبِيطُ.(١)
وكُنَّا يَاقُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أُنُوفَنَا فِيهَا سُعُوطُ(٢)
فَأَصْبَحْنَا تَسُوقُنَا قُرَيْشٌ سِيَاقَ العِيرِ يَحْدُوهَا النَّبِيطُ.(٣)

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني غَنْم يُجيب أبا ثَوَاب:

بِشَرْطِ اللهِ نَضْرِبُ مَن لَقِينا بِأَفْضَلِ مَالَقِيتَ مِن الشُّرُوطِ
وكُنَّا يَاهَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيطِ.(٤)
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَسِيٍّ نَحُكُّ البَرْكَ كالوَرَقِ الخَبِيطِ.(٥)
أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمُ ومِلْنَا بِقَتْلٍ فِي المُبَايِنِ والخَلِيطِ.(٦)
فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانٍ غِضَاباً فَلَا يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُمْ سَعُوطِي

هكذا رواه يونس [ابن بُكير] عن ابن إسحاق، فجعله من بني غَنْم من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيِّد(٧). والله أعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياء، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٠ – عبد الله بن وهب الدوسي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيّ، أبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكبا من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إلى «السَّرَاة(٨)».

وكان صاحب ثمار كثيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ. وهو جد مَغْرا(٩) والد عبد الرحمن بن مَغْرا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) في المطبوعة، وسيرة ابن هشام ٢/٤٧٦:

* يجي من الغضاب دم عبيط *

والمثبت عن الأصل. ودم عبيط: طري. وفي الأصل: «غبيط»، بالغين، وهو خطأ.

(٢) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف فيهيجه.

(٣) النبيط: العجم.

(٤) الهام: الرءوس، والعلق: الدم.

(٥) بنو قسي: يعني ثقيفا. والبرك: الصدر، والورق الخبيط: هو الذي خبط بالعصي ليسقط فتأكله الماشية. يشبه الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته.

(٦) السراة: الأشراف. وأراد بالمباين: المنهزم، وبالخليط: الذي يبقى في المعركة يخالط الأقران.

(٧) سيرة ابن هشام: ٢/٤٧٧.

(٨) السراة: جبال تبتدئ من أرض اليمن.

(٩) مغرا: بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء مقصوراً. ينظر التقريب: ٢/٤٩٩.

٣٢٤١ — عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِبِ بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى ابن قُصَى ، وأمه : زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْدِ شَمْس القرشية .

قال أبو موسى : أورده بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال : لمّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما يذكر من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أبي أمية[1] بن المغيرة ؟ هل رأيت قُرَيبة[2] ؟ هل رأيت هندًا[3] ؟ إنك رأيتهن وقد أُصِبْن بآبائهن وأبنائهن » .

قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا تصح ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود[4] ، وهو ابن أخى عبد الله بن زَمْعة بن الأسود . وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب ، وإلا فهو منكَر لا يثبت[5] ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عَقِبُه إلا من النّساء[6] .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ — عبد الله بن ياسر العبسى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ ياسِرٍ العَنْسِي ، أخو عَمّار بن ياسِر ، ويذكر نسبه فى ترجمة أخيه عمار إن شاء الله تعالى .

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السّابقين إلى الإسلام ، وممن عُذِّبَ فى الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا[7] .

٣٢٤٣ — عبد الله بن ياميل

(س) عَبْدُ الله بن يَامِيل . أورده ابن عُقْدَة وحده .

---

(١) فى المطبوعة : « بنى أمية » والمثبت من الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٠ .

(٢) هى بنت أبى أمية بن المغيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .

(٣) هى كذلك بنت أبى أمية ، وهى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) قال ابن حجر فى الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده » .

(٥) ذكر الحافظ أيضاً فى الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فلعل رؤية سعد لهن كانت من غير قصد ، والعلم عند الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأيمن بن نابل [1] عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه »

أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ — عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللهِ اليَرْبُوعِيّ . غير منسوب .

روى عُطْوان [2] بن مُشْكان[3] الضبي ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجلسني في حِجْرِه ، ودعا لي .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمرة [4] .

٣٢٤٥ — عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزِيد بنِ حِصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْمِيّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجَمَلَ وصِفِّين والنَّهْرَوان . روى عنه ابنه موسى ، وعدي ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى ، والشَّعْبي — وكان الشعبي كَاتِبَه — وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبيَّ ﷺ ، وشهد أُحدا وما بعدها ، وهَلَك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وَكِيع ، حدثنا ابن أبي عَدِي ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن أبي جعفر الخَطْمِي ، عن محمد بن كعب القُرَظِي ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حُبَّكَ ، وحب من ينفعني حُبُّه

---

(١) في المطبوعة : « نائل » بالهمزة ، وهو خطأ . والصواب عن الأصل ، والمشتبه : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عنظوان » وهو خطأ . وقد ضبط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والمشتبه للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروي وارد ، ينظر الإصابة ، وتبصير المنتبه : ١٣٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٧٢ : ١٨٠١ .

عندك . اللهم ما رزقتني مما أحبُّ فاجعله قوة لي فيما تحبّ ، وما زَوَيْتَ (١) عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب ».

قال الترمذي : أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خُماشة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ ــ عبد الله بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزِيدَ القَارِئُ . له ذكر في حديث عائشة .

[روى عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة] أن النبي ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ ، فقال : « صَوْتُ من هذا ؟ قالوا : عبدُ الله بن يزيد . قال : رَحِمَه اللهُ ، لقد أذْكَرَني آيةً كنت نَسيتُها » .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يسم القارئ (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ ــ عبد الله أبو يزيد المزني

(د ع) عَبْدُ اللهِ أبو يَزِيدَ المُزَنِي ، وقيل : عَبْدٌ .

حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المُزَني ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « في الإبل فَرَع (٤) وفي الغَنَم فَرَعٌ ، ويُعَقّ (٥) عن الغلام ، ولا يُمَسّ رأسه بدم » .

وقيل [فيه] : يزيد بن عَبْد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ ــ عبد الله بن يزيد النخعي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يزيدَ النَّخَعِيّ ، والد موسى .

أورده علي العسكري في الأفراد . روى محمد بن الفضل الرَّاسيّ (٦) ، عن أبي نُعَيم ، عن

---

(١) زويت : قبضت ونحيت .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « حماسة » بالحاء المهملة . والمثبت عن الترمذي . ينظر تحفة الأحوذي ، أبواب الدعوات : ٤٦٣/٩ . والجرح لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١/٣ .

(٣) مسند أحمد : ٦٢/٦ .

(٤) الفرع – بفتح الفاء والراء ، ثم عين مهملة – : أول نتاج الشاة أو الناقة ، يذبحونه رجاء البركة في الأم .

(٥) العقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

(٦) الراسي : نسبة إلى « راس عين » وهي بلدة من الجزيرة .

عمر بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النَّخَعِى ، عن أبيه : أنه كان يصلى للناس ، فكان أناس يرفعون رؤسهم ويصعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تـأثمون[1] ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أخرِمُ منها شيئا .

ورواه أحمد بن خَلَيد الحلبي ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصارى ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعى » .

وأورده الطبرانى فى ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمى . وهو أنصارى لا نخعى ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخَطْمى لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، ولعل الراوى قد رآه مصحفا فإن النخعى قريب من الخَطْمى فى الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ — عبد الله بن يزيد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ . روى ابنُ المبارك ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمْرو ابن عبد الله بن صَفْوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : «كنا وقوفا — يعنى حديث ابن مِرْبَع : كونوا على مشاعركم[2] » .

قال يعقوب بن سفيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك غلط . فقلت له : فإن على بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان مثله ؟ فقال صدقة : اتَّكَل على سماع غيره .

وقد تقدم فى عبد الله بن مِرْبَعَ ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ — عبد الله اليشكرى

عَبْدُ اللهِ اليَشْكُرِىّ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَافى بن عمران ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه قال : غَدَوْت لحاجة إلى المسجد ، وإمَّا إلى السوق ،

---

(١) فى المطبوعة : « تأثمون » بالتاء ، والمثبت من الأصل .

(٢) ينظر تخريجنا لهذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن مربع ، ٣٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة فى السوق ، فملت إليهم وقد وُصف لى النبى ﷺ ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى ، فرُفِع لى ركب ، فعرفته بالصِّفَة ، فهتف بى رجل : أيُّها الراكبُ ، خَلِّ [1] عن وَجْهِ الرِّكابِ . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرِبَ مالَه[2]! فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت : نَبِّئْنِى يا رسول الله بشىء يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار . قال : اعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتأتى إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ، خلِّ زمام الناقة [3] .

وقد تقدم فى عبد الله بن أبى المغيرة ، وفى عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد ، والله أعلم .

نَجِزَ [4] من اسمه « عبد الله » والحمد لله .

وإنما قدّمتُ اسم الله تعالى فى العَبِيد ، على ما بعده من عبد الجَبَّار » و « عبد الرحمن » ، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ — عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الجَبَّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسى ، أبو عُبَيْد .

روى إبراهيم بن الخِطرِ يف بن سالم الحَدَسى ، ثم أحد بنى مَنَار قال : حدثنى أبى : الغطريف ابنُ سالم : أنه سمع أباه سالما يحدث عن عبد الله بن الكُدَيْر - بن أبى طلاّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبى طلاّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسى ثم المَنارى قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة ، فحَيَّيْتُه بتحية العرب : أنعم صباحا . فقال : إن الله ،عز وجل ، قد حَيَّى محمد وأمته بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجَبَّار . فقال لى : أنت عبد الجبَّار فأسلمت وبايعتُ رسول الله ﷺ ، فلما بايعت قيل له : هذا المَنَارِى ، فارس من فرسان قومه . قال : فحملنى رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عنده أُقاتل معه . ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسى الذى حملنى عليه ، فقال : مالى لا أسمع صهيلَ فرسِ الحَدَسى ؟ فقلت : يا رسول الله ، بلغنى أنك تأذيت بصَهيلة ، فخصيته

---

(١) فى المطبوعة : « خل » بالخاء المعجمة . والمثبت والضبط عن الأصل ، وفى اللسان : « حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع » .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ١٧٢/١٧١/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٤٧٢/٣ . ورواه أيضا عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نجز — بفتح فكسر — انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقيل لي : لو سألت رسول الله ﷺ كتابا ، كما سأله ابن عمك تميمٌ الدّارِي ؟ فقلت : أعاجلا سأل أم آجلا ؟ قالوا بل سأله عاجلا . فقلت : عن العاجل رغبتُ ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدى الله ، عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٥٢ — عبد الجد بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعةَ بنِ حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ . سَمِع النبي ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي ، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبد الجَدّ بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن ، فدعا القوم فقاموا : فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلتُ : ما هذه السُّنّة ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا [1] الحياءُ ، رُزِقه أهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك » .

أخرجه الثلاثة .

حُلَيل : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ — عبد الحارث بن أنس بن الديان

عَبْدُ الحَارِث بن أَنَس بن الدَّيَّان . كان مِمّنْ ثَبّت أهل نجْران على الإسلام في الرِّدّة ، وله في ذلك كلام ؛ قاله الغساني عن ابن إسحاق .

٣٢٥٤ — عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان .

قال الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، قتله بُسْر بن [أبي] [2] أرْطَاة وقتل ابنه مَالِكًا . وسمّى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر : عَبْدَ الله ، قاله الغساني ، وقد تقدم [3] ذكره

الحِجْر - قيل - بكسر الحاء ، وتسكين الجيم وقيل . بفتحهما ، قاله الأمير أبو نصر ابن ما كولا .

٣٢٥٥ — عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن حَفْص بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرَشي المخزومي، أبو عمرو ، وأمه ثقفية . وهو زوج فاطمة بنت قيس [4] . وهو بن عم خالد بن الوليد .

---

(١) في المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضا : بسر بن أرطاه . ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) ينظر : ٣٠١/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٣٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأتت النبي ﷺ فقال : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سُمَىّ أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة : « إني قد نزعت خالد ابن الوليد وأمَّرْتُ أبا عُبَيْدَة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعتَ عاملًا [1] استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفا سَلّه رسول الله ﷺ ، ووضعت لِواء عقده [2] رسول الله ﷺ » [3] .

وقيل : اسمه أحمد [4] . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٣٢٥٦ – عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمرو .

قال أبو موسى : أورده المستغفري هكذا ، وَرَوَى عن الحسن بن سفيان – وذكر الحديث الذى عن أبي عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس ، ويردُ ذِكْرُه – قال أبو موسى : فلا أدرى من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ – عبد خير بن يزيد

(ب د ع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ الخَيْوَانِيُّ ، يكنى أبا عُمَارة .

أدرك زمانَ النبيّ ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المُرَجَّى الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي ، حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع ، أخبرني أبي قال ، قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد .

(٢) في المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٣/٤٧٥ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكملته : « والله قطعت الرحم وحسدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث السن ، مغضب من ابن عمك » .

(٤) ينظر : ١/٦٦ .

قال لأُمي : مُرِى بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب ، فإنا قد أسلمنا . فأسلم . وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كان فيها ميتة .

وكان « عبدُ خير » من أكابر أصحاب على ، رضى الله عنه ، وسكن الكوفة ، وهو ثقة مأمون . أخرجه الثلاثة .

٣٢٥٨ — عبد خير

(س) عَبْدُ خَيْرٍ . كان اسمه عَبْدَ شرّ فسماه النبي ﷺ عبدَ خَيْر .

ذكره ابن منده وغيره فى ترجمة حوشب[١] ذى ظليم ، ولم يذكره فى هذا الباب ، وهذا من حِمْير والذى قبله من هَمْدان .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٩ — عبد ربه بن حق

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيف بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَةَ بن كعب بن الخَزْرج الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ .

شهد بدرا ، ذكره موسى بن عُقْبَة فى البدريّين ، من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فقال : عبد رب بن حقى[٢] بن قوال . وقال ابن إسحاق : اسمه عبد الله بن حق . وقال ابن عُمَارة : هو عبد[٣] رب بن حَقّ بن اوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعد

أخرجه أبو عمر .

٣٢٦٠ — عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعى ، مولى نافع بن عبد الحارث .

سكن الكوفة ، واستعمله ، على رضى الله عنه على ، خُرَاسان ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وأكثر روايته عن عُمَر ، وأُبَىّ بن كعب ، رضى الله عنهما .

---

(١) ينظر : ٢/٧١ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : « حق »

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ عن ابن إسحاق : « عبد ربه » .

(٤) فى المطبوعة : « هو ابن عبد رب » والمثبت من الأصل ، والاستيعاب ، الترجمة رقم ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المُجَالِد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِي ، حدثنا شعبة ، عن محمد[1] بن أبي المجالد قال : امْتَرَى[2] أبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السَّلَم[3] ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البُرِّ والشَّعِير ، والتمْر والزَّبِيب . قال : وسألنا ابن أَبْزَى ، فقال ، مثلَ ذلك[4] .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد ابن بَشَّار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران – قال ابن بَشَّار : السامى[5] قال أبو داود] أ و عبد الله العسقلانى – عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لايتم التكبير[6].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبرى قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلى قال حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السامى حدثنا حماد بن سَلَمَة ، عن حُمَيْد ، عن الحسن بن مُسْلم : أن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بنَ عبد الحارث على مكةَ ، فقدم عمرُ فاستقبله نافعٌ ، واستخلف على أهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أبزى : فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز[7] وقال : استخلفتَ على آل الله عبدَ الرحمن بن أَبْزَى ؟ ! قال . إني وجدته أَقْرَأَهم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفعُ بالقرآن أقوامًا ويضعُ به آخَرِين »[8] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً ، ينظر التهذيب ٣٨٨/٥ .

(٢) امترى : اختلف – وهي رواية الإمام أحمد في المسند .

(٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزناً ومعنى ، وأسلمت إليه يعني : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف » و « كنا نسلف » .

(٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢ ، ٧٦٦/٢ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٥٤/٤ .

(٥) في المطبوعة : « الشامى » بالشين المعجمة ، ينظر المشتبه : ٣٤٥ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ ، وبعد قال أبو داود : « معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا أقام من السجود لم يكبر » .

(٧) الغرز – بفتح فسكون – : ركاب كور الجمل ، إذا كان من جلد أو خشب .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ ، ٧٨/١ ، ٧٩ .

٣٢٦١ — عبد الرحمن بن أذينة العبدى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنة العَبْدِى. أورده إسحاق بن راهويه فى مسنده فى الصحابة.

وقال أبو نعيم: «صوابه: عن أبيه أُذَيْنَةَ».

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليأت الذى هو خير، وليُكَفِّر عن يمينه[1]».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٦٢ — عبد الرحمن بن الأرقم

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم. أورده عَلِى العَسْكَرِى وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأرقم[2].

روى يزيد بن عبدالله التُّسْتَرى، عن عبد الله بن سَعِيد بن أبى هند، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذَاءُ المُسْلِم السُّحُورُ، تسحّروا، فإن الله، عز وجل، يصلى على المُتَسَحِّرِين[3]».

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاس — رجلٍ من الأنصار — عن عبد الرحمن.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٦٣ — عبد الرحمن بن أزهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَزْهَر بن عوف بن عَبْدِعَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب القرشى الزهرى، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

---

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبزى: ١/٧١، ٧٢.

(٢) ينظر ترجمة عبد الله: ٣/١٧٢ — ١٧٤.

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبى سعيد الخدرى، ينظر المسند: ٣/١٢، ٤٤.

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبدِ عوفُ بن عَبْد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف .

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .

أخبرنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا على بن داود القَنْطرى ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعْك - أو : الحُمَّى - كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار ، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها » .

وأخبرنا أبو أحمد بن على بن سُكَيْنة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عُقَيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو يُحَنَّيْن ، فحَثَا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفَعُوا ، فرفعوا[1]

قال : وكان عبد الرحمن يحدّث أن خالدَ بن الوَلِيد جُرِح[2] يومئذ - يعني يومَ حُنَيْن - وكان على الخيلِ - خيلِ رسولِ الله ﷺ - قال ابن أزْهَر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ماهَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحَالهم يَمْشِى في المسلمين ويقول : من يدل على رَحْلِ خالد ابن الوليد ؟ حتى دللناه ، فنظر إلى جرحه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولا ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ؛ ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عَمّ عبد الرحمن . ونسبه أبو نعيم مثل ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تتابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤/١٦٥ ، ١٦٦ .
(٢) في المطبوعة : « خرج » ، والمثبت من الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لايجتمعان عنده إلا في « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قولُ ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بَكَّار : « أزهر بن عوف » مثل أبي عمر . وقال ابن الكلبي : «أزهر بن عبد عوف» ، مثل ابن منده وأبي نُعَيْم .

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أزْهر » في الهمزة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهري »[1] عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال في[2] نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أزهر فقال « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجملة فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلبًا وطُلَيْبًا بني أَزْهَر يجعلهم بني [عم][3] عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابنُ أبي خيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ — عبد الرحمن بن أسعد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة . وقد تقدّم النسبُ عند أسعد بن زرَارة[4] .

أدرك النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيي بن عبّاد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، قال : قدم بالأسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم . . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبدُ اللهِ بن أبي بكر ، عن يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَارة قال : قُدِم بالأَسَارى حين قُدِم بهم المدينة ، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبي

---

(١) الاستيعاب : ٧٤ .

(٢) الاستيعاب : ٧٧١ ، ١٤٠١ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويقتضيه السياق .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٩٨ : ١/٨٦ ، ورقم ١٩٩٦ : ٢/٣٥٠ .

ﷺ عند آل عَفْرَاء ، فى مَنَاحَتِهِم على عَوْف ومُعَوِّذ ابنى عَفْرَاء ، وذلك قَبْل أن يُضْرَب عليهنّ الحجابُ . . . » وذكر حديث أسارى بدر .

وقد رواه ابن هشام ، عن إسحاق ، فقال : « عبد الرحمن بن سعد[1] » ، بغير همزة ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٥ ــ عبد الرحمن بن الأسود

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشى الزهرى ، وأمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة .

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس ، وهو ابن خال النبى ﷺ ، وابن عم عبد الله ابن الأرقم .

أدرك النبى ﷺ ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة .

وشهد الحكمين ، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص ، ثم قالوا : « ليس له و [لا][2] لأبيه هِجْرَة » ، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين .

روى عنه مروان بن الحكم ، وسليمان بن يسار ، وغيرهما .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن عوف بن الحارث ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أنهما قالا : « إن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة ، أنه لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٦٦ ــ عبد الرحمن الأشجعى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِىُّ ، أبو عَيَّاش .

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازى فى الصحابة ، ولا يصح .

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن ، عن النبى ﷺ : « أنه أمر أصحابه يومئذ أن يستقوا من آبارهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٤٥ . وقد أثبت المحققون « أسعد » بالهمزة عن بعض المخطوطات ، وأشاروا إلى أن فى بعضها « سعداً » من غير همز .

(٢) من كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ – عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيْمِ الأَنْمَارِى ، وقيل : الأنصارى .

قال أبو عمر : أظنه حليفًا لهم . قال سلمة بن وَرْدَان : رأيت أنَس بن مالك ، وسَلَمة ابن الأَكْوَع ، وعبد الرحمن بن أُشَيْم ، من بنى أَنْمَارَ ، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يُغَيِّرُون الشَّيْب .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٦٨ – عبد الرحمن الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأنصارى ، أبو محمد . وهو مَجْهول ، لا نعرف له صحبة ، وقد ذكر فى الصحابة .

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى قال : حدثنى جدّى : « أن النبى ﷺ لمّا أتى خيبر جاءته امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة – يعنى مشوية – فأكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر ابن البَرَاء بن مَعْرُور ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٣٢٦٩ – عبد الرحمن بن بجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِى بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِى ابن مَجْدَعة الأنصارى .

صحب النبى ﷺ ، قاله ابن أبى داود . وقال غيره : لا صحبة له .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى : أن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأنصارى ، أخا بنى حارثة حَدَّثه : أنه لما قُتِل عبدُ الله بن سَهْل بخيبر ، جاء أخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسولَ الله ﷺ ليكلموه فى صاحبهم ، فتكلم عبد الرحمن ابن سهل – وكان أصغر القوم – فقال رسول الله ﷺ : الكُبْرَ الكُبْرَ[1] ! فتكلم حُوَيِّصَة[2] ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه ، فقال رسول الله ﷺ : « اعقِلوه[3] لأنه قتل بين أظهرهم .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال فى الترجمة : « عبد الرحمن بن بُجَيْد » . وقال فى إسناد الحديث ، عن محمد بن إبراهيم ،

---

(١) أى : قدموا الأكبر فالأكبر ، إرشاداً إلى الأدب فى تقديم الأسن .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/٣٥٥ : « ومعه ابنا عمه : حويصه ومحيصه ابنا مسعود ... فتكلم حويص ومحيصه ، ثم تكلم هو بعد ... » .

(٣) عقل القتيل : أدى ديته .

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووَهْم عجيب وغفلة ! يعني أنْ جعلَ « بُجَيْدًا » : « محمدا » في الإسناد ، وصدق أبو نعيم ، هكذا في كتاب ابن منده !

٣٢٧٠ ــ عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي . وقد تقدم نسبه [1] .

قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلى أهلِ اليَمَنِ ، وشهِدَا جَمِيعًا صفين مع علي ، رضي الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ ــ عبد الرحمن بن بشير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بَشِير ، وقيل : بِشْرٌ .

روى عن النبي ﷺ في فضل عَلِي . روى عنه الشعبي ، وابن سِيرين ، وعبد الملك بن عُمَير .

روى السَّرِيّ بن إسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ قال : لَيَضْرِبَنَّكم رَجُلٌ على تأويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزِيله ! فقال : أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خاصِفُ النَّعْل . وكان عَلِيٌ يَخصفُ نَعْلَ النبي .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبي سَبْرة ، وقيل : هو الأَنْصَاري . وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِير ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأول ــ وكان قبله : عبد الرحمن بن أبي سَبْرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ ــ عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِت بن الصَّامِت بن عَدِي بن كعب الأنصاري .

ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين . وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ ــ عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن ثَابِت بنِ قَيسِ بن شماس الانصاري . وقد تقدم نسبه . له ولأبيه صحبة .

---

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٨٣ : ١/٢٠٣ .

روى عنه الحسن أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ)[1] الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ – عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانَ ، أبو مُحَمَّد .

ذكر في الصحابة . أخرج عنه الطبراني في معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته « : إن هذه القرية – يعني المدينة – لا يصلح فيها قِبْلَتَانِ ، فأيُّمَا نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر ، فاضْرِبُوا عُنُقَه » .

وروى عَبَّاد بن كَثِير ، عن يزيد بن خَصِيفَةَ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتموه يُنْشِد شعرا – أو : ضَالَّة – أو يبيع أو يبتاعُ في المسجد ، فقولوا : فَضَّ اللهُ فَاكَ » .

رواه الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ – عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وقيل : عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ العَبْدِي .

وَفَد على النبي ﷺ . روى عنه نفيس[2] العَبْدِي أنه قال : كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرْب في الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « ينيس العبدى » وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفي الجرح لابن أبي حاتم ٢/١/٤ ٥١٠ : « نفيس ، روى عبد الله بن جابر العبدى » .

٣٢٧٦ — عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس — وقيل في نسبه غير ذلك — أبو عَبْس الأنصاري الأوسي الحارثي ، غلبت عليه كنيته . كان اسمه عبد العُزّى فسمّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن .

شهد بدرًا [١] ، وكان عمره فيها ثمانيا وأربعين سنة ، وهو أحد قتلة كَعْب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين .

روى عنه عَبَاية بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج . وكان يكتب بالعَرَبيِّ قبل الإسلام .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل : [حدثنا إسحاق[٢]] حدثنا محمد ابن المبارك ، حدثني يحيى بن حَمْزة ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع ابن خديج ، عن أبي عَبْس بن جَبْر أن رسول الله ﷺ قال : « ما اغبرتْ قَدَمَا عبد في سبيل الله فَتَمَسَّه النارُ[٣] » .

وتوفي أبو عَبْس بن جبر سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، رضي الله عنه ، ونزل في قبره أبو بُرْدَة بن نِيَار ، ومحمد بن مَسْلَمة ، وسَلَمَة بن سَلَامة بن وقش . ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة ، وكان يَخْضِب بالحِنّاء .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٧ — عبد الرحمن بن الحارث

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَارِث بنِ هِشَام بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِي المخزومي . يكنى أبا محمد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة[٤] .

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي : كان عبدُ الرحمن ابنَ عَشْرِ سنين حين قبض النبي ﷺ . وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم عِلْمًا ودينا وعُلُوَّ قَدْر

روى عن عُمَر ، وعثمان ، وعلي ، وعائشة ، وغيرهم . روى عنه ابنه أبو بكر ، والشَّعْبي وغيرُهما .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، والمثبت عن البخاري ، ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج ، ويروى عن إسحاق الجماعة سوى أبي داود . ينظر التهذيب ٤٢٢٣/٩ ، ٢٤٩/١ ، ٢٥٠

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ، ٢٥/٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٠٣ .

قال أبو مَعْشَر ، عن محمد بن قَيْس : ذكر لعائشة يومُ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومُ الجَمَلِ ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وَدِدْتُ أنى لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبِى ، وكان أحبَّ إلى من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كُلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفى أبوه الحارث بن هِشَام فى طاعون عِمْواس [1] ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن فى حِجْر عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تَسمَّى بالأنبياء ، وسماه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صِهْرَ عثمان ، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان . وهو ممن أمَرَه عثمان أن يَكْتُبِ المصاحف مع زيدِ بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجُرِح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أصواتهن ، فأنشد [2] :

فَذُوقُوا [3] كما ذُقْنَا غَدَاة مُحَجَّرٍ * مِنَ الحَرِّ فى أكْبَادِنا والتَّحَوّبِ [4]

يريد أن أبا جهل ــ وهو عم عبد الرحمن ــ قتل أمه سُمَيَّة .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفى عبد الرحمن فى خلافة معاوية .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ ــ عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ ــ وقيل : جارية ــ ذكره أبو مسعود فى الصحابة .

مجهول ، روى محمد بن كعب القُرَظى ، عن ابن أبى سَليط ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبى ﷺ قال : « أَبْرِدُوا [5] بالظهر » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ١/٤٢١ .

(٢) البيت فى اللسان ، مادة : حجر ، وحوب . و « التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه » للبكرى : ٧٣ منسوباً إلى الطفيل الغنوى .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « ذوقوا » دون فاء ، وقد أثبتها من المراجع السابقة .

(٤) محجر : اسم مكان . والتحوب : الحزن . وفى اللسان والتنبيه :

« من الغيظ فى أكبادنا والتحوب » .

(٥) الإبراد : انكسار الوهج والحر ، وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوها فى أول وقتها . ينظر الغريبين : ١/١٥٢ ، والنهاية : ١/١١٤ .

٣٢٧٩ — عبد الرحمن بن حاطب

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبِ بن أَبِى بَلْتَعَةَ اللَّخْمِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) ، يكنى أبا يحيى ، ولد فى حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتى العبد فى الطريق ، ويرجع فى أخرى .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة ، عن محمد (٢) بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشاء ، قال : « إذا ملأ الليل كل واد »(٣) .

رواه قَطَن بن نُسَير ، عن جعفر فقال : « عن عائشة » .

وتوفى سنة ثمان وستين .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٠ — عبد الرحمن بن حبيب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِىّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصارىُّ ، له صحبة ، يقال : هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشَة بن حُوَيرِثة (٤) بن عُبَيْد بن عبد (٥) بن غَيَّان بن عامر بن خطْمَة ، وقيل : له رواية عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَيَّان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عِنَان بكسر العين المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

---

(١) ينظر : ١/٤٣١ ، ٤٣٢ .
(٢) كذا فى الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .
(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٥/٣٦٦ .
(٤) فى المطبوعة : « جويرية » بالجيم والياء . وقد مضى فى ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ١/٤٤٢ ، وما أثبتناه هنا من الأصل أيضاً ، وهو موافق لما فى الإصابة : ١/٣٠٤ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .
(٥) فى الجمهرة « عبيد بن غيان » من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك فى ترجمة أبيه .

٣٢٨١ — عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي ، عم سعيد بن المُسَيَّب .

قتل يوم اليمامة . وكان للمسيب بن حَزْن إخوة ، منهم : عبد الرحمن[1] هذا ، والسائب[2] ، وأبو معبد بنو حَزْن ، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب ، فإن له رواية

أخرجه أبو عمر[3] .

٣٢٨٢ — عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسان بن ثابت . تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أبيه ، وهو أنصاري خزرجي . أدرك النبي ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد :

وهو شاعر ، وأمه سيرين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان ، فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي ﷺ

وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة[4] .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان ، عن أبيه قال : مر حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّي[5] ، فلما عرفه حَسَّان قال[6] :

يا حَارِ من يَغْدُر بذِمَّة جَارِه ... منكم فإن مُحَمَّدًا لا يَغْدُرُ

وأمانةُ المُرِّي حيث لَقِيتَه ... مثلُ الزُّجاجَةِ صَدْعُها لا يُجْبَرُ

إن تَغْدُرُوا فالغَدْرُ من عاداتِكم ... والغَدْرُ ينبت في أُصول السَّخْبَرِ[7]

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢/٣١٣ .

(٣) الاستيعاب : ٨٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٥/١٩٦ . فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة .

(٥) في المطبوعة : « المزني » وهو خطأ . وقد مضت ترجمة الحارث المري في : ١/٤٠٩ .

(٦) تقدم البيتان : الأول والثاني في ترجمة الحارث : ١/٤٠٩ . والأبيات الثلاثة في ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ . مع اختلاف يسير .

(٧) هذا البيت في اللسان ، مادة سخبر . والسخبر : شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم منازلهم ومعالم في منابت السخبر . وقال ابن بري : « إنما شبه الغادر بالسخبر ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه ، يقول : أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حال ، بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب » .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ ، أخبرني أبي ، أنبأنا غيث بن علي ، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قُبَيس[1] قالا : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، حدثنا علي بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، عن عمر بن عبيدة قال : حدثني هارون بن عبد الله الزهري . قال : حدثني ابن أبي زُرَيق قال : شبب عبد الرحمن بن حَسّان بَرْملَة بنت مُعَاوية ، فقال :

رَمْل ، هَلْ تَذْكرين يوم غزال[2] إذ قَطَعْنَا مَسِيرنا بالتَّمَنِّي
إذ تقولين : عَمْرَكَ اللهَ هل شَيْءٌ وإنْ جَلّ سوف يُسْليكَ عَنِّي
أمْ هَل اطمَعْت مِنكم يَا ابْنَ حَسَّانَ كما قَدْ أراك أطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعرُه يزيد ، فغضِب ، ودخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، ألم تر إلىّ هذا العلْجِ من أهل يثرب كيف يتَهَكَّمُ بأعراضنا ، ويُشَبِّبُ بنسائنا ؟ ! فقال : من هو ؟ قال : عبد الرحمن ابن حسان . وأنشد ما قال . فقال : يا يزيد ، ليس العُقوبة من أحد أقبحَ منها من ذوى القدرة ، فأمْهل حتى يقدم وفدُ الانصار ، ثم أذكِرْني به . فلما قدموا أذكَرَه به ، فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ، ألم يبلغني أنك تشَبِّبَ برَمْلَة بنت أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، يا أمير المؤمنين ، ولو علمت أن أحَدًا أشرف منها لشعرى لشببت بها . قال : فأين أنت عن أختها هند ؟ قال وإن لها لأختا يقال لها : هند ؟ قال : نعم . وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّب بهما جميعا فيكذِّبَ نفسه ، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك ، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال : اهْجِ الانصار . فقال : أفْرَق من أمير المؤمنين ! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : من هو ؟ قال : الاخطل . فدعاه فقال : أهْجُ الأنصار فقال : أفْرَق من أمير المؤمنين ! قال : لا تخف ، أنَا لَكَ بهذا ، فهجاهم فقال[3] :

وإذا نَسَبتَ ابن الفُرَيْعَة[4] خلْتَه كالجَحْش بين حمَارَة وحمار
لعن الاله من اليهود عصابَة بالجزع بين صُليصِل وصِرار[5]

---

(1) في المطبوعة : قيس . والمثبت من الأصل .
(2) في المطبوعة : عزالك : بالكاف . وهي باللام في الأصل غير منقوطة . والمثبت من الأغاني جـ ١ التقدم : ١٣/١٤١ .
(3) الأغاني ، ط التقدم : ١٣/١٤٢ .
(4) الفريعة : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى : ٤١٢ .
(5) الجزع ، وصليصل ، وصرار : أماكن .

هلُّوا المكارمَ لستمُ من أهْلِهَا   وخذوا مَسَاحِيَكُمْ بنى النجار
ذهبتْ قُرَيْشٌ بالمكارم والعُلَى   واللُّؤْمُ تحت عَمَائِمِ الأنصارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير ، فدخل على معاوية فحسَر عن رأسه عمامتَه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أترى لُؤْمًا ؟ قال : بل أرى كَرَمًا وخَيْرًا ، وما ذاك ؟ قال : زعم الأَخْطَلَ أن اللُّؤْم تحت عمائمنا ! قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلك لِسَانُه ، وكتب أن يؤْتَى به ، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول : أدخِلْنِي على يزيدَ ، فأَدخله عليه ، فقال : هذا الذى كنت أخاف ، قال : فلا تَخَفْ شيئا . ودخل على معاوية فقال : عَلَامَ أرْسَلْتَ إلى هذا الرجل الذى يمدحنا ويرمى من وراء جمرتنا[1] ؟ قال : هجا الأَنصار ! قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : النعمان بن بَشِير . قال : لا يُقْبَلُ قوله ، وهو يدَّعِي لنفسه ، ولكن تَدْعُوه بالبينة ، فإن أثْبَتَ بينة أخذتَ له . فدعاه بها ، فلم يأْتِ بشيء فخَلَّاه .

وتوفى عبد الرحمن سنة أربع ومائة ، قاله خليفة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٢٨٣ — عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَةَ ، أخو شرَحْبِيل بن حسَنة[2] ، وحَسَنة أمهما مولاة لمعمر[3] بن حبيب بن حُذَافة[4] بن جُمَح . اختلف فى اسم أبيهما ، وفى نسبه وولائه ، على ماذكرناه فى شرحبيل أخيه .

روى عنه زيد بن وهب .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن المخزومى ، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا أرضا كثيرة الضِّباب ، فأصبناها . فكانت القُدُور تغلى بها . فقال النبى ﷺ : ماهذه ؟ فقلنا : ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بنى إسرائيل مُسِخَتْ ، فأخشى أن تكون هذه . فأمرنا فأكفأناها وإنا لجياع[5] .

---

(١) الجمرة : الجماعة .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٠ : ٦١٢/٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « مولاة لمعمر » ، وهو خطأ ، والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٩٣ . ينظر ترجمة شرحبيل بن حسنة : ٦١٢/٢ .

(٤) فى الأصل مكان حذافة : « حذافة » وهو خطأ . ينظر المرجعين السابقين .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبى معاوية ووكيع بن جعفر ، كلاهما عن الأعمش ، به نحوه . المسند : ١٩٦/٤ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال : خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[1] ، فوضعها ، ثم جلس يبول [2] .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم فى عبد الرحمن بن المُطَّاع . وهما واحد ، ويذكر فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ ـ عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم . له ذكر فى قصة معاوية ووائل بن حُجْر ، وأمه أم الحَكَم [3] التى ينسب إليها هى بنت أبى سفيان بن حَرْب ، أُخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنَ عُثْمان بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّبِ بن الحارث بن مَالِكِ بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف .

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عَقِيل أبو سليمان ، وقيل : أبو مُطَرِّف . وهو مشهور بأُمه أُمّ الحَكَم ، فلهذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضى الله عنه

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعَيْزَار بن حُرَيْث ، ويعقوب بن عثمان .

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين . ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير . وكان قبيحَ السيرة فى إمارته .

أخبرنا القاسم بن على بن الحسن الحافظ إجازة ، أخبرنا والدى قال : قرأت على أبى الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب الميدانى ، أخبرنا أبوسليمان ابن ربْر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال : حُدِّثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطردوه فلحق بمعاوية ، وهو خاله ، فقال : أُوَلِّيك خيرًا منها مصر . قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاوية بن خديج السَّكونى الخبرَ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلَعَمْرى لاتسير فينا سيرتَك فى إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله .

---

(١) الدرقة : الترس من جلود .

(٢) رواه الإمام أحمد عن أبى معاوية ، وعن وكيع ، كلاهما عن الأعمش ، عن زيد ، به نحوه . المسند : ١٩٦/٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٢٥ .

(٤) كذا ضبط فى الأصل . وينظر المشتبه للذهبى : ٢٥٦ .

وقيل : كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أن عبد الله بن هَمّام السَّلُولى قال شعرا ، وكتبه فِي رِقَاع ، وألقاها فى المسجد الجامع ، وهى :

ألَا أبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بنَ صَخْرٍ فقد خَرِب السَّوَادُ فلا سَوَادَا
أرى العُمَّالَ أقْسَاء عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهِم ظَلَمُوا العِبَادا
فهَلْ لَكَ أنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادا
وتَعْزِلَ تَابِعًا أبدا هَوَاهُ يُخَرِّبُ من بَلَادَتِهِ البِلَادَا
إذَا مَاقُلْتَ : أقْصَرَ عن هَوَاهُ تَمَادَى فى ضَلَالَتِه وزادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ ، فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغَزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا[1] فى أرْضِهِم ، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مَرْج رَاهِط ، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم .

وتوفى أيام عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابنُ منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاختصره ، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا : عبد الرحمن بن أبى عَقِيل الثقفى . وفد على رسول الله ﷺ ، يعد فى الكوفيين ، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحَكَم بنت أبى سفيان . ورويا بإسنادهما عن عون بن أبى جُحَيْفة ، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِى ، عن عبد الرحمن ابن أبى عَقِيل قال : « انطلقت فى وفد إلى رسول الله ﷺ . فأنَخْنَا فى الباب ، وما فى الأرضِ أبغض إلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه — يعنى النبىَّ ﷺ — فما خرجنا حتى ماكان فى الناس أحدٌ أحب إلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه » .

قلت : هذا كلام ابن منده وأبى نُعَيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أبى عَقِيل ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأُولى من أهل الطائف ، وقال أبو زرْعة إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ، إنما كان أميرا عليها ، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها ، فلعله غيره ، والله أعلم .

(١) فى المطبوعة : « فشتا » ، ولا يستقيم الكلام عليه . وفى الأصل بتقديم الشين على التاء ، من غير نقط التاء .

وهو الذى خطب يوم الجمعة قاعِدًا ، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا ، وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (١) ﴾ .

٣٢٨٥ — عبد الرحمن الحميرى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَرِى ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رؤية . روى عنه ابنه حُمَيْد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعاك الداعيان فأجب أقربَهما بابا ، فإن أقربَهما بابا أقدمُهما جِوَارًا . (٢) »

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٢٨٦ — عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل ، أخو كَلَدَة بن الحنبل . كان هو وأخوه كَلَدَة أخوى صفوان بن أمية لأمه ، أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحى(٣) . وقيل : كانا ابنى أخت صفوان ، أمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف ، ولذلك كان كَلَدة متصلا بصفوان يخدمه لا يفارقه ، وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد اختلف فى نسبه ، ويرد فى ترجمة كلدة أخيه ، إن شاء الله تعالى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل فى عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفا عنه ، وإن كان لا يَثْبُت :

أُقسِمُ بالله ربِّ العبادِ ما خلق اللهُ شيئًا سُدَى
ولكن خلقْت لنا فِتْنَةً لِكَىْ نَبْتلَى بك أو تبتَلَى

وهى أكثر من هذا (٤) .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، وسيره خالد بن الوليد إلى أبى بكر مبشرا . وشهد فتح دمشق ، وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) الجمعة : ١٠ .

(٢) أخرجه الإمام باسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . المسند : ٥/٤٠٨ . وكذلك أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٨٢٩ .

٣٢٨٧ — عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِد بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشِي المَخْزُومي .

أدرك النبي ﷺ ورآه ، ولأبيه صحبة ، أُمه أسماءُ بنت أسد بن مُدْرِك الخثْعمِي ، يكنى أبا محمد .

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هَدْى حسن وفضل وكرم ، إلا أنه كان منحرفًا عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المُهَاجِر بن خالد ؛ فإن المهاجر كان محبا لعلي ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية .

وسكن حِمْص ، وكان مع أبيه يوم اليرموك ، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم ، له معهم وقائع .

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأشراف أهل حمص : يا أهل حمص ، ما لكم لا تذكرون أميرا من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد ؟ فقال بعضهم : كان يدنى شريفنا ، ويغفر ذنبنا ، ويجلس في أفنيتنا ، ويمشي في أسواقنا ، ويعود مرضانا ، ويشهد جنائزنا ، وينصف مظلومنا .

وقيل : لما أراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه ، خطبَ أهلَ الشام فقال : ياأهل الشام ، كَبِرت سِنِّي ، وقَرُب أجَلِي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نِظَامًا لكم ، وإنما أنا رجل منكم . فأصفقوا[1] على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فشق ذلك على معاوية وأَسَرْهَا في نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمًّا ، فمات . فقيل : إن معاوية أَمَرَهُ بذلك ، وذلك سنة سبع وأربعين .

قال محمد بن سعد : لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد .

ثم إن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفيا ، هو وغلام له ، فرصد الطبيب فخرج ليلا من عند معاوية ، فأقصده[2] المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السِّيَر ، قاله أبو عمر .

وقال الزبير بن بكّار : كان خالدُ بنُ المهاجِربن خالد اتهَمَ معاويةَ أنه دَسّ إلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّبًا ، يقال له : ابن أُثَال ، فسقاه في دواء فمات ، فاعترض لابن أُثَال فقتله[3] ، والله أعلم .

---

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : فقصده . والإقصاد : القتل ، يقال : أقصدت الرجل : إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله . ونص الاستيعاب ٨٣٠ : « فقتله المهاجر » .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلا . روى عنه خالد بن سَلَمة ، والزهري ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيي بن أبي عمرو السَّيباني[1] ، وأبو هَزَّان .

روى أبو هزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهْرَاقَ من هذه الدِّماء فلايَضرُّه أن [لا] يَتَدَاوَى بشيء[2]

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل[3] :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ ... بإعْوَالِ البُكَاءِ على فَتَاها[4]

ولو سُئِلَتْ دمشق لأخْبَرَتْكُم ... وبُصْرَى مَنْ أبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا[5]

وسَيْفَ اللهِ أوْرَدَها[6] المَنَايَا ... وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ – عبد الرحمن بن خباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خَبَّابٍ السُّلمي[7] وقيل : إنه ابن خباب بن الأَرَتِّ ، وليس بشيء ، يعد في البَصْريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن السكَنِ بن المُغِيرة – مولى لآل عُثْمَان – عن الوَلِيد بن [أبي][8] هشام ، عن فَرْقَد أبي طَلْحَة ، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ[9] على جيش العُسْرَة ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَيَّ][10]

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه عن المشتبه : ٣٨٢ .
(٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كبشة الأنماري ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .
(٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .
(٤) الإعوال : رفع الصوت بالصياح والبكاء .
(٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش :

فلو سئلت دمشق وبعلبك ... وحمص من أباح لها حماها

(٦) في كتاب نسب قريش : أدخلها حماها وحوى قراها
(٧) في المطبوعة : « الأسلمي » . والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذي قال الحافظ العلي : « السلمي : بضم السين ، وقيل : بفتحها » .
(٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذي . ينظر التهذيب : ١١/١٥٦ ، ١٥٧ .
(٩) في تحفة الأحوذي : « وهو يحث على ... » .
(١٠) عن تحفة الأحوذي .

مائةُ بَعيرٍ بأَحْلَاسِهَا[1] وأَقْتَابِهَا في سبيلِ الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ، عَلَيَّ مائتا [2] بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله ،على ثلاثمائة بعير بأحلاسها واقتابها في سبيل الله . فرأيت[3] النبي ﷺ ينزل عن المنبر [4] ويقول : ماعلى عثمان ماعمل بعدها ، ثلاثا [5] »

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٩ – عبد الرحمن بن خبيب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَنِي . حديثه عند عبد الله بن نافع الصَّائِغ ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَنِي ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «إِذَا عَرَفَ الغلام يمينَه من شِماله ، فَمُرُوه بالصلاة »

لايعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد .

أخرجه أبو عمر وقال : أحسبه – إن صح – أخا عبد الله بن خُبَيْب

٣٢٩٠ – عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش الأنصاري . يكنى أبا ليلى .

شهد مع علي صِفّين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩١ – عبد الرحمن الخطمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِي ، والد موسى .

روى الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي : أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأل أباه : ماسمعت في شأن الميسر ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ، ثم قام يصلي ، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقَيْحِ ، يقول الله عز وجل : لاتُقْبلُ صلاته ».

---

(١) الأحلاس : جمع حلس – بكسر الحاء وسكون اللام – وهو : كساء رقيق يجعل تحت البردعة . والأقتاب : جمع قتب – بفتحتين – وهو : رحل صغير على قدر سنام البعير . يريد : على هذه الإبل بجميع أدواتها .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « مائة » . والمثبت من تحفة الأحوذي .

(٣) في تحفة الأحوذي : « فأنا رأيت ... » .

(٤) في تحفة الأحوذي : « وهو يقول » .

(٥) تحفة الأحوذي ، كتاب المناقب ، مناقب عثمان بن عفان : ١٠/١٩١ ، ١٩٢ . وقد رواه الإمام أحمد عن أبي موسى العنزي ، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر ، كلاهما عن سكن ، به نحوه . ينظر المسند : ٤/٧٥ .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرج أبو موسى عَبْدَ الرحمن بن حبيب الخَطْمى ، وقد تقدم ذكره ، ولم يذكر مِن حَالِه مايُعْلَمُ : هل هو هذا أم لا ؟ غالبُ الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا ، والله أعلمُ .

٣٢٩٢ – عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو خَلَّاد . ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين .

روى عبد الرزَّاق ، عن مَعْمَر ، عن خَلَّاد بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : خطبنا رسولُ الله ﷺ فى غزوة تَبُوك ، فقال : « ألا أخبركم بأَحَبِّكم إلى الله عز وجل ؟ فظننا أنه سَيُسَمِّى رَجُلًا فقلنا بلى ! يا رسول الله ، قال : أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٩٣ – عبد الرحمن بن خنبش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش[1] التَّمِيمِىّ ، وقيل فيه : عبد الله ، والصحيح عبد الرحمن .

أخبرنا ابن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا سَيَّار[2] ابن حاتم أبو سلمة العنزى[3] ، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِى ، عن أبى التَّيَّاح قال قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش - وكان شيخا كبيرا - : « أَدْرَكْتَ النبىَّ ﷺ ؟ قال : نَعَم . قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين ؟ قال : تحدَّرَتْ[4] عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة ، يريدون رسولَ الله ﷺ ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَة نارٍ ، يريد أن يحرِق وجه رسول الله ﷺ ، وهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، قل . قال : وما أقول ؟ قال : قل : « أعوذُ بكلمات الله التامة من شَرِّ ما خَلَق وَبَرَأَ وذَرَأَ ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّمَاء ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها ، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ ، ومن شَرِّ مَا يَنْزِلُ فيها[5] ، ومنْ شَرِّ فِتَنِ

---

(١) فى المطبوعة : « خنيش » بالياء ، وغير واضحة فى الأصل . والمثبت من المشتبه للذهبى : ٢٧٣ ، والإصابة ٢/٣٨٩ ، قال الحافظ : « بمعجمة ، ثم نون ، ثم موحدة بوزن جعفر » .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : شيبان ، وهو خطأ ، والمثبت عن مسند أحمد . وينظر الخلاصة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « العنرى » وهو خطأ كذلك ، والمثبت من مسند أحمد ، والخلاصة .

(٤) نص المسند : « تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب ، وفيهم شيطان بيده شعلة » وتحدرت : تنزلت .

(٥) قوله : « ومن شر ما يخرج من الأرض ، ومن شر ما ينزل فيها » سقط من هذه الرواية فى المسند .

اللَّيْلِ والنَّهار ، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إلا طَارِقًا يَطْرُقُ بخير ، يا رحمان . فطُفِئَت نارُه [1] وهَزَمهم الله تعالى [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٩٤ — عبد الرحمن أبو خيثمة

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن ، هو ابن أبي سَبْرة ، قد أوردوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : قد أخرجه ابن منده فى عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة ، وليس مشهورا بكنيته حتى يستدركه عليه ، على أن « عبد الرحمن » قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا : والد خيثمة ، ولم يجعلوا كنيته « أبا خيثمة » حتى يستدركه عليه ، ويرد فى عبد الرحمن بن أبي سَبْرة إن شاء الله تعالى ما يُعلَم به أنه هو ، والله أعلم .

٣٢٩٥ — عبد الرحمن بن أبى درهم

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى دِرْهَمٍ الكِنْدِىُّ .

مذكور فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ فى الاستغفار .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩٦ — عبد الرحمن بن دلهم

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهَم .

مجهول ، لا نعرف له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى حميد بن أبي حميد ، عن عبد الرحمن بن دلهم قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالقَرْع فإنه يشدُّ الفؤاد ويَزِيد فى الدّماغ » .

وله أيضا فى فَضْل العَدَس أنه قُدِّس على لسان سبعين نبيا ، وغير ذلك ، وكلها أحاديث منكرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المسند : « نارهم » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤١٩/٣ .

٣٢٩٧ – عبد الرحمن أبو راشد

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو رَاشِد .

قال أبو موسى : أورده الطبراني ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْدَ – أو : ابن عُبَيد . غير أن أبا نُعَيْم فَرّق بينهما ، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عُمَر وأبو نُعَيم : عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزَّى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيَةَ . قال : كَلَّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو رَاشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : وما اسْمُه ؟ قال : قَيُّوم . قال : كَلَّا ، ولكنه عبد القَيُّوم ، أبو عُبَيْدَة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم ، وأبو موسى .

مُغْوِيه : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

٣٢٩٨ – عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيع الأنْصَارِي الظَّفَرِي .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيم بن حَكِيم ، عن فاطمة بنت خَشَّاف ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِي قال : بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته ، فأبى أن يُعْطِيها ، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال . إنْ أَبَيَ فاضرِب عُنُقَه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

خَشّاف : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاء .

٣٢٩٩ – عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمِي .

مدني . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٣٠٠ – عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ ، أخو سلمان [١] بن ربيعة بن يزيد بن سهم بن عَمْرو ابن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنٍ الباهلي ، نُسِبوا إلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة ، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إليها .

يعرف عبد الرحمن بذى النُّور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه سَلْمان . ولما وَجّه عمرُ سعدَ بن أبي وقاص ، رضى الله عنهما ، إلى القادسية ، جعل على قضاء الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة ، وجعل إليه الأَقْبَاض [٢] وقِسْمَة الفَىْء ، ثم استعمله عُمَر عَلَى « الباب » والأَبْواب » وقتال التُّرْك .

وقتِل عبدُ الرحمنِ ببَلَنْجَر في أقصى ولاية « الباب » في خلافة عثمان ، لثمان سنين مَضَيْنَ منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٠١ – عبد الرحمن بن رشيد

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رشيد .

قال أبو موسى : أورده بعضهم في الصحابة ، عازيًا إياه إلى البُخارى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٠٢ – عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسَدِى .

شهد أُحُدًا ، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش أخرجه .

أخرجه أبو عمر مختصرا

٣٣٠٣ – عبد الرحمن بن الزبير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزَّبِيرِ بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

نسبه هكذا ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : هو عبد الرحمن بن الزَّبِير بن باطيا [٣] القُرظى .

---

(١) مضت ترجمة برقم ٢١٤٦ : ٢/٤١٥ .

(٢) الأقباض : جمع قبض – بفتحتين – وهو : ما قبض من أموال الناس .

(٣) كذا في أسد الغابة ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب . وفي سيرة ابن هشام ٢/٢٤٢ ، والتقريب ١/٤٧٦ ، والاستيعاب ٨٣٣ : باطا .

وذكر الأمير أبو نصر النسبين جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمرأة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة ، فقالت للنبي ﷺ : إنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب !

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعمرو الناقد – واللفظ لعمرو – قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة بن الزُّبَيْر ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القُرَظي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إني كنت عند رفاعة القُرظِيّ فطلقني فَبَتَّ طلاقي ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وإنَّ مَا معه مِثل هُدْبة[1] الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقي عُسَيْلَتَه ويذوق عَسَيْلَتَكِ[2] » .

ورواه هشام[3] بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المِسْور[4] بن رفاعة ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزَّبِير ، عن أبيه ، نحوه .

وسمى محمدُ بن إسحاق المرأة تميمة[5] ، وقيل : سُهَيمة ، وقيل : غير ذلك .

أخرجه الثلاثة .

الزَّبِير والد عبد الرحمن : بفتح الزاي . والزُّبَيْر والد عُرْوَة : بضم الزاي ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ – عبد الرحمن الزجاج

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج ، مولى أم حَبِيبة

أدرك النبي ﷺ

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال : أخبرني أبي وغيرهُ من أهلي ، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج ، عن أم حبِيبة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يدَي ، في يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فيها ماءٌ ، فقال : ما هذا يا أم حبيبة ؟ فقلت : غلامي يا رسول الله ، ائذن لي في عتقه . قالت : فأذن لي ، فأعتقته .

---

(١) شبهت آلة ذكورته في الاسترخاء وعدم الانتشار بهدبة الثوب ، وهي طرفه الذي لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ، ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها : ٤/١٥٤ .

(٣) رواية هشام عن أبيه في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت علي حرام : ٧/٥٦ ، وباب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً آخر فلم يمسها : ٧/٧٢ ، ٧٣ .

(٤) رواية المسور عن الزبير في الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح المحلل وما أشبهه : ٢/٥٣١ . وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ١/٤١٠ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن سموأل : ٢/٢٢٨ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ، وعبد الرحمن في عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز ، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج قال : قلت لشَيْبَةَ بن عُثْمَان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يُصَلِّ فيها ؟ فقال : كذبوا وأبي ، لقد صلى بين العَمُودَيْن ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣٠٥ - عبد الرحمن بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زَمْعَة ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ : « الوَلَدُ للفِراشِ ولِلعَاهِرِ الحَجَرُ [١] » حين تخاصم أخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أبي وَقَّاص . ولم يختلف النسابون لقريش : مُصْعَب [٢] ، والزبيرُ ، والعَدَوِيّ فيما ذكرناه ، قالوا : أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأبيه يَمَانِيَّة ، وأبوه زَمْعة . وأخته سودة زَوْج النبي ﷺ ، ولعبد الرحمن عَقِب ، وهُمْ بالمدينة . هذا كلام أبي [٣] عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب ، أخو عبد الله وعَبْدِ ابني زَمْعة . روى حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمعة : أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ ، وقال : أخي وُلِد على فِراش أبي . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمعة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي ، أُمه قَرِيبَةُ بنتُ أبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ، وزاد في النسب . « الأسود » .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمتيّة [٤] بإسناده إلى القَعْنَبي ، عن مالك ، عن ابن شِهَاب ، عن عُرْوَة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كان عُتْبَة ابن أبي وَقَّاص عَهِد إلى أخيه سَعْد بن أبي وَقَّاص : أن ابن وَلِيدَة زَمْعَةَ مِني ، فاقْبِضْه إليك .

---

(١) البخاري ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات : ٣/٧٠ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات ، ١٧١/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٣٣ .

(٤) في المطبوعة : سمينة . والمثبت من الأصل ، والمشتبه للذهبي : ٣٦٩ .

قالت : فلمّا كان عامُ الفتح أخذه سعدٌ وقال : ابنُ أخِي ، قد كان عَهِدَ إلَيَّ فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبِي ، وُلِدَ على فراشه . فتَسَاوَقَا [1] إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخي قد كان عَهِد إلَيَّ فيه . وقال عَبْد بن زمعة : أخي وابنُ وَلِيدَةِ أبِي ، وُلِدَ على فِراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الولَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحَجَر » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احْتَجِبي منه » لِمَا رأى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أبي وَقَّاص . قالت : فما رآها حتى لقي الله عز وجل »[2] .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذي قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأسود أنه أخو سَوْدَة بنت زَمْعة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكرا في نسب سودة أنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قالا : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري ، لازمعة بن الأسود الأسدي . ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعَة رأى رسول الله ﷺ شبها بَيِّنًا بعُتْبَة ابن أبي وَقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احْتَجِبي منه ، والولَدُ للفِرَاشِ » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لما رأى فيه من شبهة عتبة والله أعلم .

وإنما كان الوَهْم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشي ، فسبق إلى قلبه انه زمعة ابن الأسود الأسدي ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أيضا لما قالا ذلك ، وهم قريش الظَّوَاهِر ، وبنو كعب بن لؤي قريش البِطاح [3]

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعني العامري : زَمْعَةَ ، ثم قال : وولد زَمْعَة عبدَ بنْ زمعة ، وعبدَ الرحمن بن زمعة ، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي وقاص . ثم قال : وسَوْدَة بنت زمعة كانت عند السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ »[4] .

فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

(١) أي : ساق كل منهما صاحبه ، لمنازعته ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ : كتاب الأقضية ، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه .

(٣) قريش البطاح : الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة ، وقريش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قريش البطاح ، والأخشبا مكة : جبلاها ، أبو قبيس والذي يقابله . (تاج العروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ١٢٢ .

٣٣٠٦ – عبد الرحمن بن زهير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زُهَيْر الأنصارى ، يكنى أبا خَلَّاد . له ذكر فى الصحابة .

روى يحيى بن سعيد بن أبَان القرشى ، عن أبى فَرْوة ، عن أبى خَلّاد – ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير – وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم الرجُل قد أعطى الزُّهْدَ فى الدنيا ، وقلةَ المَنْطِق ، فاقتربوا منه ؛ فإنه يُلْقِى الحكمة (١) » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابنُ منده وأبو نعيم عبدَ الرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، وسمى أبوه فى هذه الترجمه ولم يسم فى تلك ، فلهذا أخرج أبو عمر هذه ، ولم يخرج الأولى ، والله أعلم .

٣٣٠٧ – عبد الرحمن بن زيد

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخطّابِ القُرَشِيّ العَدَوِىّ ، وهو ابن أخى عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه فى ترجمة أبيه (٢). أمه لُبَابَة بنت أبى لُبَابة بن عبد المُنْذر (٣) .

أتى به أبُو لُبَابة إلى النبى ﷺ فقال له : ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ قال : ابن ابنتى يا رسول الله ، ما رأيت مولوداً أصْغَر منه . (٤) فَحَنّكَهُ رسولُ الله ﷺ ، ومسح رَأْسه ، ودعا له بالبركة . فما رؤى عبد الرحمن ابن زيد مع قوم قَطّ إلاّ فَرَعَهُمْ طُولا ، وكان أطول الرِّجال وأتمهم .

ولما توفى رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين .

وابنه عبد الحميد ولى الكوفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عبد الرحمن شبيها بأبيه زيد ، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال (٥) .

أخوكم غيْرَ أشيَبَ قد أتاكم ... بِحَمْد الله عادَ له الشَّبابُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب الزهد فى الدنيا ، الحديث : ٤١٠١ : ٢/١٣٧٣ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣٤ : ٢/٢٨٣ ، ٢٨٤ .
(٣) كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .
(٤) فى الاستيعاب ٨٣٤ : « أصغر خلقا منه » .
(٥) البيت فى كتاب نسب قريش : ٣٦٣ .

وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ ـ عبد الرحمن بن سابط

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِطٍ .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُوَيد بن نصر[١] ، عن ابن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابِط فى صفة خيل الجَنَّة[٢] .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ ، مُرْسل .

وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر[٣] بن أبى شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : أخبرنى عبد الرحمن بن سابط، أن النبى : ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولة اليُسْرى قائمة على ما بَقِى من قوائِمِها[٤] .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٠٩ ـ عبد الرحمن بن أبى سارقة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبى سَارة .

قال ابن منده : هو وهم .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى سارة قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاث عشرة ركعة ، ثمانى ركعات ، والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلت : بم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (سَبِّحِ اسم رَبِّكَ الأَعْلَى) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون) : و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ) .

---

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وتحفة الأحوذى ، وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة الجنة : ٧/٢٥٢ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : « حدثنا عثمان بن أبى شيبه » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ : ٢/١٤٩ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة .

وروى عن إسماعيل بن زَرْبى (١) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ — عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِى الساعدى .

روى حَنَش بن الحارث ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت أحِبُّ الخيلَ فقلت : يا رسول الله ، هل لى فى الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن ، إنْ أدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة . وقد تقدم ذكره فى : « عبد الرحمن ابن سابط » .

٣٣١١ — عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ السَّائِبِ بن أبي السائب ، أخو عبد الله بن السائب قتل يوم الجمل ، واختلف فى إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ — عبد الرحمن بن سبرة الأسدى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَبْرة الأَسَدى .

عداده فى الكوفيين ، ذكره مُطَيَّن فى الصَّحابة . روى عنه الشعبى ، ولأبيه صحبة .

روى إسماعيل بن زَرْبى(١) ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سَبْرة : أنه سأل النبي ﷺ : ما يقرأ فى الوتر ؟ فقال : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون) : و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفرده عن المتقدم — يعنى : عبدالرحمن بن أبي سَبْرَة — وهو عندى الأول . يعنى عبد الرحمن بن أبي سبرة الذى يذكره آنفا .

قلت : وفى هذا عندى نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدى ، وعبد الرحمن بن أبي سبرة الذى يأتي ذكره جُعْفِيّ ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

---

(١) فى المطبوعة : « ذربى » بالذال . والمثبت عن الأصل ، والجرح لابن أبي حاتم : ٢٧٠/١/١ .

٣٣١٣ – عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي سَبْرة، واسم أبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله [بن ذؤيب] (١) ابن سَلَمة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفي.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزًا فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: «أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله، وعبد الرحمن».

وهو والد خَيْثَمة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أباه «أبا سَبْرة» في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا أخاه سَبْرة بن أبي سبرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة(٢). أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسم ابنك؟ قال: عزيز. قال: لا تسمه عزيزا، ولكن سَمِّه عبد الرحمن.

ثم قال: إن خير الأسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث (٣) ».

وقيل: كان اسمه جَبَّارا، فقال النبي ﷺ: هو عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى(٤).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحدا، والله أعلم.

٣٣١٤ – عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْد بنِ زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة. وقد (٥) تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده

٣٣١٥ – عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدِ بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأنصاري الساعدي، أبو حُمَيد، وهو بكنيته أشهر.

---

(١) من ترجمة أخيه سبرة: ٣٢٢/٢، وترجمة أبيه في باب الكنى، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨٥، وفي الجمهرة زيادة، فيها أن «سلمة بن سعد بن عمر».

(٢) في المسند: «عبد الرحمن بن سبرة» دون ذكر «أبي».

(٣) مسند أحمد: ١٧٨/٤.

(٤) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة: ٢٢٢/٢.

(٥) ينظر: ٨٦/١.

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر .

روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن سهل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النَّقِيع [1] ليس بمُخَمَّر ، فقال النبي ﷺ : ألا خَمَّرْته ولو أن تَعْرُض عليه عُودًا .

وسيذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٦ – عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيدِ بنِ يَرْبُوعٍ بنِ عَنْكَثَةَ بن عامر بن مخزوم ، القُرَشِي المخزومي .

وكان اسمه الصِرْم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيدا [2] كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيدا .

قال أبو عمر : وهذا هو الأولى .

أخرجه أبو عمر .

٣٣١٧ – عبد الرحمن بن سمرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قُصَّي .

كذا نسبه ابن الكلبي ، وأبو عُبَيد ، ويحيى بن مَعِين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم [3] وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب [4] الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس » .

---

(١) البقيع – بالباء – كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به وبالنون ، وحكى الروايتين القاضي عياض ، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون ، وهو موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم لخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء : أي يجتمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس مغطى ، والتخمير : التغطية . والمعنى : هلا تغطيه بغطاء ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداه ، أي : تضع عليه عوداً بعرضه على رأس الإناء .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢١٠١ : ٤٠١/٢ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ١٧/٣ .

(٣) الجرح : ٢٣٨/٢/٢ .

(٤) الذي في كتاب نسب قريش لمصعب ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : عمرا ... وعبد الرحمن بن سمرة » . فليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد فى نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقى .

وقال أبو أحمد العسكرى مثل ابن الكلبي ومن معه .

وأمّه بنت أبي الفَرْعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جِذْل الطِّعَان الكِنَانى .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمّاه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميرا على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرُّخَّج [1] ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلا من بنى يَشْكر ، فأخرجه أهل سِجِسْتَان

ثم لما استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة ، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتَان أيضا ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه فى تلك الغزوة الحسن البَصْرى والمُهَلّبِ بن أبي صُفْرة وقَطَرىّ ابن الفُجَاءَة ، ففتح زَرَنْج [2] ، وفى سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَّج وزَا بَلِسْتَان [3]

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجستان ، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد ؛ فلما عُزِل عاد إلى البصرة فتوفى بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته بِمَرْو ، وَالأَوَّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة .

وكان متواضعا ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُسًا وأخذ المِسْحَاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبي عمّار مولى بنى هاشم ، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن على بن على بن السُّبحى [4] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خَمِيس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباق بن طوْق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل ،

---

(١) الرخج – بضم الراء ، وتشديد الخاء مفتوحة ، وآخره جيم – : كورة من أعمال سجستان ، ومدينة من نواحى كابل . وقيل فى ضبط الرخج أنها بضم ففتح ، مثل صرد .

(٢) زرنج – بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هى قصبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف باء موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة ، جنوبى بلخ .

(٤) فى المطبوعة : « السنجى » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبى : ٣٥٠ .

أخبرنا أحمد بن على بن المُثَنّى ، حدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيّ[1] ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سَمُرة ، لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعْطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها ، وإذا حَلَفْتَ على أمر ورأيت غَيْرَه خَيْرًا منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذى هو خير[2] » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ – عبد الرحمن بن سميرة

(دع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرَة . وقيل : ابن سمير .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

روى السَّرِيّ بن يحيى ، عن قَبِيصَة ، عن سفيان ، عن عَوْن بن أبى جُحَيْفَة ، عن عبد الرحمن ابن سُميرة أو سَمِيرة عن النبى ﷺ أنه قال : أيَعْجَز أحَدُكم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله أن يمد عنقه مثل ابن آدم ؟!! القاتل فى النار والمقتول فى الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قَبيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣١٩ – عبد الرحمن بن سندر

(ع س) عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ ، أبو الأسود . وكان سَنْدَرُ روميا مولى زِنْبَاع ، والد رَوْح ابن زِنْبَاع الجُذَامى ، سماه الطبرانى عبدالرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم سالمها الله . . . »[4] الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لايسمى ، حديثُه فى ذكر أَسْلَم وغِفَار .

٣٣٢٠ – عبد الرحمن بن سنة الأسلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِىّ . عداده فى أهل المدينة .

---

(١) فى المطبوعة : « الإيلى » بالياء المثناة . ينظر المشتبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٥/٦٣ .

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه عن أبى الوليد الطيالسى ، عن أبى عوانة ، عن رقبة بن مصقلة ، عن عون بإسناده ، نحوه . وقال أبو داود : « رواه الثورى عن عون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة . سنن أبى داود ، كتاب الفتن ، باب النهى عن السعى فى الفتنة .

(٤) ينظر للترجمة رقم ٢٢٧٧ : ٢/٤٦٤ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبو أحمد [1] الهَيْثَم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غريبا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ! فقيل : يارسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ » [2] .

أخرجه الثلاثة .

سنة . بالسين المهملة المفتوحة ، والنون المشددة

٣٣٢١ ــ عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْف الأنصارى . تقدم نسبه عند أبيه [3] .

ذكره ابن أبى داود فى الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبى أُمَامة ، وله رؤية

روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيْف قال : « نزلت هذه الآية على النبى ﷺ وهو فى بعض أبياته : (واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ) فخرج [4] يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجاف الجلد ، وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمدُ لله الذى جعل فى أمتى من أمرنى أن أصْبِر نَفسِى مَعَهم » [5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ ــ عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بن سَهْل بن زَيْد بن كعب بن عامر بن عَدى بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى . نسبه الواقدى ، وأُمه لَيْلَى بنت نافع بن عامر .

قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أُحُدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع النبى ﷺ .

وهو المَنْهُوش [6] ، فأمر النبى ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرقاه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : حدثنى أحمد بن الهيم بن خارجة . والمثبت عن مسند أحمد ، وينظر الخلاصة : ٣٥٤ والتهذيب ٩٣/١١ .

(٢) مسند أحمد : ٧٣/٤ ، والحديث بقية .

(٣) ينظر الترجمة ٢٢٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : « فخرج » والمثبت عن تفسير ابن كثير .

(٥) أخرجه الطبرانى بإسناده إلى أبى حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الحلبى : ٨١/٣ .

(٦) المهوش : الذى نهشته حية .

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَةَ بن غَزْوان

روى ابن عُيَيْنَة ، عن يحيى بن سَعِيد ، عن القاسم بنُ مُحَمد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتان فأعطى السدس أُم الأُم دون أُم الأَب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأنصار ، من بني حارثة ، قد شَهِد بدرًا - : ياخليفة رسول الله ، أعطيته التي لو ماتت لم يرِثْهَا ، وتركتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها ! فجعله أبو بكر بينهما

قالوا : وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سَهْل الانصاري في زمن عثمان ، ومُعَاوِيةُ أَمِيرُ عَلَى الشامِ ، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِل الخَمْرَ ، فقام إليها عبد الرحمن فشقَّها برُمْحِه ، فمانعه الغلْمَان ، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه ، فإنه شيخ قد ذهب عقله ! فقال : والله ماذهب عقلي ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخلَ بُطُونَنَا وأسقيتنا (١)

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو أخو المقتول بخَيْبَر ، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ، فقال له رسول الله ﷺ : كَبِّرَ ، كَبِّرَ ! !.

٣٣٢٣ - عبد الرحمن بن صبحان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ صَبْحان ، وقيل : ابن سحان .

وهو أخو بني أُنيف - وهم بطن من بَلِيّ - الذي تصدَّق بالصاع ، فَلَمَزَه المنافِقُون . يكنى أبا عقيل .

روى محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِين فِي الصَّدَقَاتِ)(٢) أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم ، فرغبهم في الصدقة وحثَّهم عليها ، فجاء أبو عَقِيل - واسمه : عبد الرحمن بن سحان - أخو بني أُنيف بصاع من تمر ، فقال : يارسول الله ، بت ليلتي كُلَّها أجُرُّ (٣) بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن من تمر ، أما أحدهما فأمسكته لعيالي ، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل . فأمره النبي ﷺ أن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ ، فلمزه المنافقون . فنزلت هذه (٤) الآية .

---

(١) في الاستيعاب ٨٣٦/٢ : « أن ندخل الخمر بطوننا وأسقيتنا » .

(٢) سورة التوبة : ٧٩ .

(٣) الجرير : حبل من جلد ، والمراد : كان يستقي الماء بالحبل .

(٤) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة عن العرفي عن ابن عباس .

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة ، عن سَهْل بن أبى حَثْمَة : أن النبى ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان ، فنهشته حَيّة ، فرقاه عمرو [1] بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر فى عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذى نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا فى هذا ، والله أعلم .

٣٣٢٤ — عبد الرحمن بن شبل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْل بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو ابن عَوْف بن مَالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم : بنو السمِيعَة ، وكانوا يقال لهم فى الجاهلية : بنو الصَّمَّاء ، وهى امرأة من مُزَيْنَة سماهم النبى ﷺ بنى السَّمِيعة وأخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة [2] .

نزل عبد الرحمن الشام ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرةِ الغراب ، وافتراش السَّبُع ، وأن يُوطِنَ الرجل [3] المكانَ الذى يصلى فيه كما يُوطِنُ البعير [4] .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الدبِّى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى راشد الحُبْرَانى ، عن عبد الرحمن بن شِبْل : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا [5] به » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وفى ترجمة عبد الرحمن بن سهل : عمارة بن حزم ، وقد كان عمرو وعمارة أخوين صحابيين ، وستأتى ترجمتاهما .
(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠١ : ٢٧٣/٣ .
(٣) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .
ومعنى افتراش السبع : أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعها عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .
وقد نهى الرسول عن الإيطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلى فيه ، وقيل : معناه : أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .
(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٤٢٨/٣ .
(٥) رواه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير ، به ، المسند ٤٢٨/٣ .

٣٣٢٥ ـ عبد الرحمن بن شرحبيل

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبيل بن حَسَنَة .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزى فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغسانى .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان ـ وكان عِمْرانُ وَلِيَ قَضَاء [1] مِصْر] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن ماكولا .

٣٣٢٦ ـ عبد الرحمن بن شيبة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أَبِي طَلْحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ ابن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبِي العَبْدَرِي .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجَدّه صُحْبَة .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة : أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره : أن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه ! فقال : إن المؤمن يُشَدّد [2] عليه » .

قاله ابن منده . قال أبو نُعَيم : هو تابعى غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ، ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبى موسى ، عن أبى عامر ، عن على بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبى قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .

[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبى قلابة ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله [3]] وهذا أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) سقط من الأصل ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) رواه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبه عن عائشة ، المسند : ٢١٥/٦ . ورواه أيضاً عن هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن ابى كثير بإسناده إلى عائشة ، المسند : ١٥٩/٦ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوطتنا ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ – عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التّميميّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل[1] والقِفَاف .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ – عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر ، أبو هُرَيْرَة .

سماه عبد الله بن سعد الزّهْرِيّ ، عن محمد بن إسحاق قال : اسمُ أبي هريرة عبدُ الرحمن ابن صَخْر .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٣٢٩ – عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أبي صَعْصعة ، وهو[2] ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النَّجّار الأنصاري الخزرجي المازني ، وهو أخو قَيْس[3] .

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة ، عن أبيه ، عن جده – وكان بدريا – قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أخيه : قَيْس بن [أبي] [4] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذول [بن عَمْرو بن غَنْم ، فأسقط عَمْرًا أبا صَعْصَعَة ، وجعل عِوَض المُنْذِر : مَبْذولا[5]] وهو أصح .

٣٣٣٠ – عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوان بن أُميَّة الجُمَحي القرَشي .

يعد في المَكِّيِّينَ . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَة .

---

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأنفاس » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) ستأتي ترجمة لقيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجمهرة لابن حزم : ٣٣٣ .

(٥) سقط من مخطوطتنا والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازى : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحى هو الذى روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحًا ، روى عنه ابن أبي مُلَيْكه ، وإن الذى روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن [1] . ولم ينسب إلى قريش .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ — عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَان بن قَتَادة ، له ولأبيه صحبة .

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال : « هاجَر أَبِي صَفْوانُ إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبيُّ ﷺ يَده فمسح عليها ، فقال صفوان : إنى أحبك يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « المرء مع من أَحَب » .

وقال ابن منده : إنه حِمْصِي ؛ وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال : إن هذا عبدُ الرحمن هاجر إليك ليرى حسنَ وجهك فقال : « المرءُ مع من أَحَب » .

قال أبو نعيم : حَدَّث بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبي علقمة نَصْر بن عَلْقَمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووَهَم ؛ فإن أبا علقمة الذى روى عنه محمد بن عَمْرو هو : أبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المَرَئِيّ ، فإنَّ أبا علقمة المَرَئِيّ بصرى ، واسمه ميمون بن موسى . وهذا حمصى واسمه نصر بن خزيمة ، فوهم وَهْما ثانيا . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة [2] : له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢٤٥ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٢/٣٩٦ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وأنه وقع فى اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب ، معروف من رواية صفوان بن قدامة التميمى المزنى [كذا ، وصوابه : المرئى] » . هذا وينظر ترجمة صفوان بن قدامة فيما تقدم : ٣/٢٨ .

٣٣٣٤ - عبد الرحمن بن صفوان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة الجُمَحِي ، وقيل : القرشي . ويقال : صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن خَلَف . حديثه عند مُجَاهِد .

روى أبو بكر بن عَيَّاش ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هِجْرَةَ اليوم »[1] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال : لما فَتَح رسول الله ﷺ مكةَ قلت : لأَلْبَسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَجَ من الكَعْبة هو وأصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إلى الحَطِيم ، ووضعوا خُدُودَهُم على البيت ، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين[3] » .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صَفْوَان بن قُدَامة التميمي[4] . كان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قَدِم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يُعَدّ في أهل المدينة » .

وأما الحديث الذي هو : « لا هِجْرة بعد اليوم » فإن أبَا عُمَر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا رُوِيَ حديثه على الشك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرُّواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، والله أعلم .

وروى حديث جَرِير ، عن يزيد بن أبي زِيَاد ، عن مُجَاهِد قال : كان رجل من المهاجرين ، يقال له : عبد الرحمن بن صَفْوَان ، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسن ، وكان صديقًا للعباس

---

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المسند : ٣/٤٣٠ .

(٢) في المسند : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا جرير » .

(٣) مسند أحمد : ٣/٤٣١ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « التيمي » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٣/٢٨ ، فقد قال ابن الأثير : « من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبي عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أُمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أُمية واحدًا ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أُمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبدالرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ — عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة ، وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثا قال لهم : « تَألَّفوا الناس وتَأَنَّوْهُم — أو كلمة نحوها — لا تغيرُوا عليهم حتى تَدْعُوهم ، فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرٍ ولا وَبَر تأتونى بهم مُسْلِمِين إلا أحَبّ إلَيّ من أنْ تأتونى بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ — عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس .

قال العَدَوِى : شهد أُحُدًا والمشاهدَ مع رسول الله ﷺ ، واستُشْهِد يوم القادِسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذى قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلا ، وهذا شهد أحدا فيكون كبيرا ، ومن يكون له إدراك للنبى ﷺ وهو طفل ، فلا يكون فى القادسية كبيرا حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

٣٣٣٥ - عبد الرحمن بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش الحَضْرَمِي . يُعَدُّ فى أهل الشام ، مُخْتَلَفٌ فى صحبته وفى إسناد حديثه .

روى عنه خالد بن اللَّجْلَاج وأبو سَلَّام الحَبَشِي ، لا تصح صحبته ؛ لأن حديثه مضطرب .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المُؤَدِّب بإسناده عن المُعَافَىَ بن عمران ، عن الأوزاعى ، عن عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولا عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمى : أن النبي ﷺ قال : « رأيت ربى فى أحسن صورة » ، فذكر أشياء ، فكان فيما ذكر قال : « اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب عَلَيَّ ، وإذا أردت فتنة فى قَوْمٍ فَتَوَفَّنِى غيرَ مَفْتُون » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد ؛ عن عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت النبي ﷺ ، ولم يقل فيه : « سمعت النبي ﷺ » غيرُ الوليد .

ورواه صَدَقة بن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ولم يقل : « سمعت » .

وقد رواه ابن جابر أيضا ، عن أبى سَلَّام ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ

ورواه يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلَّام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يَخَامِر ، عن مُعاذ بن جَبَل .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخارى وغيره . وقال [فيه] [1] أبو قلابة ، عن خالد بن اللَّجْلَاج عن ابن عَبَّاس ، فغلط .

هذا كلام أبى عمر ، وأخرجه الثلاثة .

عائش : بالياء تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٣٣٣٦ - عبد الرحمن بن العباس

(ب) عَبْد الرَّحْمٰن بنُ العَبَّاسِ بن عبد المُطَّلِب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشمى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو عبد الله بن عباس . ولد على عهد رسول الله ﷺ وقتل بإفريقية

(١) عن الاستيعاب : ٨٣٨ .

شَهِيدًا هو وأخوه مَعْبَد بن العباس [1] ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح ، قاله [2] مُصْعَب وغيره ، وقال ابن الكَلْبِي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٧ – عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ اللهِ بن ثَعْلَبة بن بَيْحان[3] بن عامر بن مالك بن عامر بن خُثَيْم ابن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج[4] بن تَيْم بن إرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِسْمِيل بن فَرّان [5] ابن بَلِيّ ، أبو عَقِيل البَلَوِي ، حليف بني جَحْجَبِي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأنصار .

كان اسمه عبد العُزَّى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، قاله الواقدي .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٣٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التَّيْمِيّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه [6] ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو محمد ، بابنه محمد الذي يقال له : أبو عتيق ، وقيل : أبو عثمان ، وأمه أم رومان

سكن المدينة ، وتوفى بمكة . ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاء[7] : أب وبنوه بعده ، كل منهم ابن الذي قبله ، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر الصديق ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق [8] .

---

(١) بعده في الاستيعاب : « في زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده في كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حذف من نسب قريش » : ٧ ، ١٤ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٦ .

(٣) في المطبوعة : « سحان » . والمثبت عن الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة بيح : « بيحان » – بالفتح – اسم رجل أبي قبيلة » . وقد ذكر الحافظ في الإصابة خلافاً في اسمه ، خلاصته أن فيه : « بيجان » بالجيم ، و « سيجان » بالسين بدل الباء ، و « بيحان » بالياء والحاء .

(٤) في المطبوعة : « تاج » بالتاء ، والمثبت عن الأصل ، وترجمة عبادة بن الخشخاش ٢٧٨٦ : ٣ / ١٥٨ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « فرار » بالراء . والمثبت عن القاموس ، والجمهرة ، وترجمة عبادة ، ومعجم ما استعجم ، ١ / ٢٧ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣ / ٣٠٩ .

(٧) أي : متتابعون . وفي المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيق عائشة . وشهد بدرا وأحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البِرَاز ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَتِّعْنِي بنفسك .

وكان شجاعا راميا حَسَن الرَّمْي ، وأسلم فى هُدْنة الحديبية ، وحسُن إسلامه .

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العُزى .

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فقَتَلَ سبعة من أكابرهم . وهو الذى قتل مُحَكِّم اليمامةِ ابن طُفَيْل ، رماه بسهم فى نحره فقتله . وكان مُحَكِّم اليمامة فى ثُلْمَة فى الحصن . فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أسنَّ وَلَدِ أبى بكر ، وكان فيه دُعابة ، روى عن النبى ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النَّهْدِى ، وعَمْرو بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مِهْران] ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى منصور أحمد بن محمد بن يَنَال[1] الصوفى ، يعرف بِتُرْك كتابةٍ[2] ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصرى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن على النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مِهْران العدل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبى مليكة : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « إيتونى بكَتِفٍ ودواة أكتبْ لكم كتابا لا تضلون بعده . ثم وَلَّى قفاه ، ثم أقبل علينا فقال : يأْبَى الله والمؤمنون إلا أبا بكر » .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك الحِزَامى[3] ، عن أبيه الضحاك ، عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قدم الشام فى تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجُودِى ، وحولها وَلَائِد ، فأعجبته فقال فيها[4] :

تَذَكَّرْتُ ليلى[5] والسَّمَاوَةُ دُونَها ... فما لابْنَة الجُودِىِّ لَيْلَى ومَالِيَا

(1) فى المطبوعة : « نيال » وفى الأصل : « نبال » والمثبت من المشتبه للذهبى : ٦٧٢ .
(2) فى المطبوعة : « كتانة » .
(3) فى الأصل والمطبوعة : « الحرامى » بالراء المهملة . والمثبت من المشتبه : ٢٢٣ .
(4) الأبيات فى كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .
(5) فى كتاب نسب قريش : تذكر ليلى .

وَأَنَّى تُعَاطِي قَلبَه حارِثيَّةٌ ؟ تُدَمِّنُ [1] بُصْرى أَوتَحُلُّ الجَوابِيَا
وأنَّى تُلَاقِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إنِ الناسُ حَجُّوا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه الى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بليلى ابنة الجُودِيّ عنْوة ، فادفعها إلى عبد الرحمنِ بن أبي بكر ، فظفر بها ، فدفعها إليه فأُعْجِب بها وآثرها على نسائه ، حتى شَكَيْنه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكأنى أَرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّان ! ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببتَ لَيْلَى فأَفْرَطْت ، وأبْغَضْتَها فأفْرَطْت ، فإما أن تنصفها وإما أنْ تُجَهِّزَهَا إلى أهْلِها ! فجهَّزَها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختِه عائشة .

أخبرنا [أبو] [2] محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن على ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة ، حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مَرْوان أن يبايع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جئتم بها هِرَقْلِيَّة ! تبايعون لأبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذى يقول الله تعالى : « وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُما » [3] الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ماهو به ، ولو شئت أن أُسَمِّيَه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم ، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها ، وقال : لا أبيع ديني بدنياى ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قبل أن تتم البيعة ليزيد . وكان موته فجأة من نَوْمَة نامها ، بمكان اسمه حُبْشِيّ [4] على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجَّةً ، فوقفت على قبره ، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ [5] :

---

(١) دمن : حل ولزم .
(٢) سقط من الأصل ، والمثبت عن المطبوعة ، والعبر للذهبى : ٣١٤ .
(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .
(٤) حبشى : جبل بأسفل مكة .
(٥) الكامل للمبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . والبيتان لمتمم بن نويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَــذِيمة حِقْبَةً   من الدَّهْرِ حتى قيل: لن يَتَصَدَّعا
فلما تَفَرَّقْنَا كَأَنِّى ومَالِكًا   لطُولِ اجْتِمَاعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا

أَما واللهِ لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ ، ولو حضرتك مابكيتك .

وكان موته سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ، والأول أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٣٩ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفى

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِى . وهو ابن أم الحَكَم .

تقدم فى ترجمة : عبد الرحمن بن أم الحَكَم .

٣٣٤٠ — عبد الرحمن أبو عبد الله

(س ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أبو عَبْد الله ، غير منسوب .

روى أبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده — وكانت له صحبة — قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة ، فقال : من هذه ؟ قالوا : الأَزْد . فقال : أتتكم الأَزد ، أحسنُ الناس وجوها ، وأعذبُه(١) أفواها ، وأصدقه لِقَاءً . ونظر إلى كَبْكَبة(٢) فقال : من هذه ؟ قالوا : بَكْر بن وَائِل . فقال — رسول الله ﷺ : « اللهم اجْبُر كسيرهم وآوطريدهم ، ولا تردن منهم سائلا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤١ — عبد الرحمن بن عبد رب الأنصارى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَب الأنصارى .

أورده ابنُ عُقْدَةَ وحده .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل المصرى ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المدينى ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن اسحاق الرَّاشِدى ، حدثنا محمد بن خلف النُّمَيْرى ، حدثنا على بن الحسن

---

(١) هذا أسلوب عربى فصيح . وكان الظاهر أن يقال : « وأعذبهم أفواها ، وأصدقهم لقاء » . ورجال العربية يقولون : إن المعنى : وأعذب شىء أفواها ، وأصدق شىء لقاء . فن أجل هذا أفرد الضمير .

(٢) الكبكبة : الجماعة المتضامة من الناس .

العَبْدِى ، عن الأَصبغ بن نُبَاتة ، قال : نَشَد عَلِىٌّ الناس فى الرحبة : من سمع النبى ﷺ يوم غَدِيرِخُمّْ [1] ؟ ما قال إلا قام ، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم : أبو أيوب الأنصارى ، وأبو عمرة بن عَمْرو بن محصن ، وأبو زينب ، وسهل ابن حُنَيْف ، وخزيمة بن ثابت ، وعبد الله بن ثابت الأنصارى ، وحبشى بن جُنَادة السلولى ، وعبيد بن عازب الأنصارى ، والنعمان بن عجلان الأنصارى ، وثابت بن وَدِيعة الأنصارى ، وأبو فضالة الأنصارى ، وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصارى ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « ألا إن الله عز وجل وَلِيِّ وأنَا وَلِىُّ المؤمنين ، ألا فمَنْ كنتُ مولاه فعلى مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه» .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٤٢ – عبد الرحمن بن أبى عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى عَبْد الرَّحْمَن ، أبو عَمْرو المَزنى .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْوانى ، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا البغوى ، حدثنا جدى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمرو بن عبدالرحمن المزنى ، عن أبيه عبد الرحمن المزنى قال : سئل النبى ﷺ عن أصحاب الأعراف ، فقال : « قوم قُتِلوا فى سبيل الله وهم عاصون لآبائهم ، فمنعهم من الجنة معصيةُ آبائهم ، ومنعهم من النار قتلُهم فى سبيل الله [2] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نُعَيم وأبا عمر قالا : عبد الرحمن المزنى ، وسيذكر فى موضعه إن شاء الله تعالى . وقال أبو عمر : « وقيل : اسم أبيه محمد ، وهو الصواب ، وله ابن أخ يسمى عبد الرحمن » .

٣٣٤٣ – عبد الرحمن بن عبد القارى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد [3] القَارِىّ ، والقَارَة : هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة ، أخى أَسَدبن خُزَيْمَة .

---

(١) غديرخم – بضم الخاء وتشديد الميم – : موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك .

(٢) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبى حاتم ، من طرق ، عن أبى معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزنى عن أبيه ، به . ينظر تفسير ابن كثير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .

(٣) فى المطبوعة : « عبيد » . والمثبت من الأصل ، والاستيعاب : ٨٣٩ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه سماع ، ولا له منه رواية .

قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات ، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، في خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ ـ عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْد ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى [١] أبا مُغْوِية [٢] .

روى عنه ابنه عثمان ، حديثه في الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبي [٣] راشد بن عبيد قال : قدمت على رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي ، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا ، فقالوا [٤] لي : تقدم أنت يا أبا مُغْوِيةَ [٥] .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهي : عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة ، وهي . عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ ـ عبد الرحمن بن عبيدالله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد الله بن عُثمَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي ، أخو طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، قتل يوم الجمل في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ، قاله أبو عمر [٦] .

٣٣٤٦ ـ عبد الرحمن بن عبيد النميري

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْد النُّمَيْرِي .

عِدَادُه في الشاميين ، ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

---

(١) أي : كان يكنى أبا مغويه . وقد مضى ذلك في ترجمة عبد الرحمن أبي راشد .

(٢) في المطبوعة : « معاوية » وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : « عبد الرحمن بن أبي راشد » وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت مما رواه الحافظ في الإصابة ٢/٤٠١ عن الدولابي ، فسياقه : « فلما دنونا من النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا ، وقالوا لي : تقدم إليه ... » .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « معاويه » وهو خطأ نبهنا عليه من قبل .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد ابن عبد الله قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي[1] ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال : « إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة ، مامن عبد يعمل بخصلة منها النّاسَ ثوابها إلا أدخله الله الجنة » .

قال ابن أبي عاصم : ليس هذا في كتابي مرفوعا . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده عبيد ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤٧ — عبد الرحمن بن عتاب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي الأموي . وأمه جُوَيْرِية بنت أبي جهل التي كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه يخطبها ، فنهاه عنها رسول الله ﷺ ، فتزوجها عَتَّاب ، فولدت له عبد الرحمن .

وكان مع عائشة يوم الجمل ، فكان يصلي بهم إماما . وقتل يوم الجمل بالبصرة ، فلما رآه عليٌّ قتيلا قال : هذا يَعْسُوب [2] القوم . ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى ألقتها بالمدينة ، فعرفوا أنها يده بخاتمه . فصلُّوا عليها ودفنوها .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٤٨ — عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولا تصح له صحبة ولا رؤْية .

٣٣٤٩ — عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَان بن عُبَيْد الله القرشي التَّيمي . وهو ابن أخي طَلْحَة ابن عُبَيْد الله ، وأمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أختَ عبد الله بن جُدعان .

أسلم يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم الفتح . وشهد اليرموك مع أبي عُبَيدة بن الجراح ، وله من الولد معاذ وعثمان ، رويا عنه ، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر الإصابة : ٤٠٢/٢ ، والمشتبه للذهبي : ٣٨٢ .

(٢) يعسوب القوم : رئيسهم ، تشبيه بفحل النحل .

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فَدُفِن فى المسجد ، وأخفى قبره وأجرى عليه الخيل لئلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى : حدثنا أبو عبد الله بن الدَّوْرَقى ، حدثنا الطالقانى إبراهيم بن إسحاق ، حدثنى المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائما فى السوق ، ينظر الناس يَمرُّون[1] .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى [2] قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى : أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ [3] الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكريا - يعنى ابن منده - على جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ - عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحِىُّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خَوْلَة بنت حَكِيم بن أمية بن حَارِثة بن الأوقص السُّلَمِيَّة [4] . لم يذكروه وإنما ذكرته لأن أباه توفى سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان فى حياة النبى ﷺ موجودًا ، وله عدة سنين ، والله أعلم.

٣٣٥١ - عبد الرحمن بن عدى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِىٍّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه فى ترجمة أخيه ثابت[5] ابن عَدِىّ .

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أبى عُبَيْد.

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده ، المسند ٣/٤٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « عبد العلى » وهو خطأ .

(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب فى لقطة الحاج : ٥/١٣٧ .

والمعنى : أنه عليه السلام نهى عن التقاطها لتملك ، وأما التقاطها للحفظ فقط فلا منع منه .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٩٤ .

(٥) الترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٣ .

٣٣٥٢ – عبد الرحمن بن عديس

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلَابِ بن دُهْمان بن غنم بن هَمِيم بن ذُهْلِ بن هَنِيّ بن بلى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وبايع فيها . وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ [١] ، وعبد الرحمن ابن شِمَاسة ، وأبو ثور الفَهْمى .

روى ابن لَهِيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحصين الحَجْرى ، عن عبد الرحمن ابن عُدَيس قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سيخرج ناس من أمتى يُقْتَلُون بجَبَل الخَلِيل» ، قال . فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية فى الرهن فسَجَنَهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتُّبِعوا حتى أدركوا ، فأَدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس ، فقال له ابن عُدَيْس : وَيْحك ! اتق الله فى دمى ؛ فإنى من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجر بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٣ – عبد الرحمن بن عرابة الجهنى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن عَرَابة الجُهَنى . وقيل : عبد الله ، والصواب : رِفَاعة بن عَرَابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم فى « رفاعة [٢] » وفى « عبد [٣] الله » .

روى مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب [٤] ، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهنى ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أهل الجنة حَظًا قومٌ يخرجون من النار برحمته ، فيدخلون الجنة ،

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « الهيثم بن سفيان » ، هو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الحافظ فى التهذيب ١١/٩٨ : « الهيثم بن شفي – بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء – ضبطه الدارقطنى ، قال : من ضم الشين ، ثقل فقد وهم » وذكر فى ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكرى . والبكرى فى التهذيب خطأ ، صوابه : البلوى . وينظر كذلك الجرح ، ٤/٢/٧٩ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢/٢٣١ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٣/٣٣٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة . « حبيب » بالحاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ ، ٣/٣٣٧ ، التعليق رقم ١ .

فيقال لهم : تَمَنَّوْا . فيقولون : ربنا أعطنا ، أعطنا ، حتى إذا قالوا : رَبَّنَا حَسْبُنا ! قال : هذا لكم وعشرة أمثاله » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٤ ـ عبد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَةَ أبو عبد الله الصُّنَابِحي ـ قبيلة باليمن ، تسب إليها أبو عبد الله ـ كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، وهاجر إليه ، فلما وصل إلى الجُحْفَة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أيام .

وهو معدود من كبار التابعين . نزل الكوفة ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعبادة ابن الصامت ، وكان فاضلا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قلت للصُّنَابحي : هاجرتَ ؟ قال : خرجت من اليمن ، فقدمنا الجُحْفَة ضُحًى ، فمَرَّ بنا راكِب فقلنا : ما وراءك ؟ قال : قبض رسول الله ﷺ منذ خمس . وقيل : بل توفى قبل وصوله بيومين .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِيهني وولده أبو البدائع[1] محمود بن محمد والقاضي أبو سليمان محمد بن على بن خالد الموصلي الإرْبِلي قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن على الدولاني[2] ، حدثنا جدى أبو غانم ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النصرى القاضي ، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالا : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسَار قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشمس تطلع بين قَرْنَيْ شيطان ، فإذا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا دَنَت للغروب قارَنَها فإذا غَرَبَت فارقها ، فلا تصلُّوا عند هذه الساعات الثَّلاث[3] » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « أبو البديع » ، والمثبت عن الأصل .

(٢) في الأصل : « الرولاني » . وأبو غانم هو أحمد بن على بن الحسين المروزي ، له ترجمة في العبر : ٣/٢٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم بإسناده مثله . المسند : ٤/٣٤٨ .

٣٣٥٥ – عبد الرحمن أبو عقبة الفارسى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَةَ الفارسى ، مولى الأنصار .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حُصَيْن ، عن عُقْبَة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحُدًا ، فضربت رجلا فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفَارِسِي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلتَ : خذْها وأنا الغلامُ الأنصارى [1] ، فإنَّ مَوْلَى القوم منْهُم » .

كذا أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى . وقد رَوَى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبوجعفر بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عُقْبة ، عن أبيه عُقبة – مولى جَبْر بن عتيك الأنصارى – قال : شهدتُ أُحُدًا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلتُه قلتُ : خُذْها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجلُ الأنصارى ، إن مَوْلَى القوم من أنْفُسِهم ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلمْ .

٣٣٥٦ – عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو ابن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقَفِيّ .

كذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل . وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي . وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفى فى الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة . ويروى عنه أيضا : هشام بن المغيرة الثقفي قاله ، أبو عُمَر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيل الثقفي . ولم ينسباه أكثر من ذلك ، وقالا : يقال إنه ابن أم الحَكَم بنت أبي سفيان . يعد فى الكوفيين . روى عنه :

---

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية فى القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢/٩٣١ .

عبد الرحمن بن عَلْقَمَة ، وقد تقدم حديثه فى عبد الرحمن بن أُمّ الحَكَم ، فإنْ صح ذكر « مسعود[1] » ، على ما ذكره أبو عمر فى نسبه[2] - فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .

٣٣٥٧ - عبد الرحمن بن علقمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَة - وقيل : ابن أَبِي عَلْقمة الثَّقَفي - روى عن النبي ﷺ ، وذكر أن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أنه قال : [قدم وفد ثقيف[3]] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبْتَغَى بها وجهُ الله تعالى ، وأن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاءُ الحاجة . فقالوا : لا ، بل هَدِيَّة . فقبلها منهم .

وروى عنه عون بن أبي جُحَيْفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة[4] .

٣٣٥٨ - عبد الرحمن بن على الحنفى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلِى الحَنَفِي اليمَامِي .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بَدْر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول « إن الله لا ينظر إلى امرىء لا يُقيم صُلْبَه فى الركوع والسجود » .

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيّ ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طَلْق بن عَلِى . وهو الصواب[5] .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَكْبر ابن عُمَر بن الخطاب . أخو عبد الله وحَفْصَة ، أُمُّهم زَيْنَب بنت مَظْعُون ، أخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحي[6] .

---

(١) فى المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والمثبت من المخطوطة .

(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .

(٣) سقط من مخطوطتنا . والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢/٢ .

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٢٢/٤ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٣٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط أبو شَحْمة ، وهو الذي ضربَه عَمْرو بن العاص ؛ بمصر في الخمر ، ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أدبَ الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجَبَّر ، والمجبَّر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] [1] عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجَبَّر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأُتي به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكَسّر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجَبَّر [2] . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسى . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كناني بها .

قال أبو نُعَيم : وَهَم فيه بعض المتأخرين — يعني ابن منده — فعده من الصحابة ، وهذه الكنية كني بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته — وكانت « أبا عيسى » — والله : إن رسول الله ﷺ كني بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٠ — عبدالرحمن بن عمرو بن غزية

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري .

أورده الطبراني ، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عمرو الأنصاري — وهو ابن محصن — عن عبد الرحمن الأنصاري — أحد بني النجار — قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء » .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر في أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٦١ — عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي عَمْرة .

مختلف فيه ، ذكره الحَضْرَميُّ في الوحدان .

---

(١) سقط من مخطوطتنا . والمثبت عن نسخة الدار ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣٥٦ .

أخبرنا أبو موسي إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة قال : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد ؟ قال : « بخيرٍ مِنْ رَجُلٍ لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبح صَائِماً » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

عَمْرة : بفتح العين وآخره هاءٌ .

٣٣٦٢ ــ عبد الرحمن بن أبي عميرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أبي عُمَيْرَة [المُزني . عداده في الشاميين .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عُمَيْرة ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عمير ، أو عميرة ، القرشي][(١)] حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى السلمي ، حدثنا محمد بن يحيي ، حدثنا أبو مُسْهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة ــ وكان من أصحاب النبي ﷺ ــ عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هاديا مَهْدِيًّا ، واهْدِبه[(٢)] » .

قال أبو عمر : « ومنهم من يُوقِف ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عَدْوى ولا هَامَةَ » . وروى في فضل قريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته[(٣)] » .

٣٣٦٣ ــ عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ القرشي الأسدي . وأمه أم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدّار بن قصي[(٤)] .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب معاوية بن أبي سفيان : ١٠/٣٤٠ ، ٣٤١ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٤٥ : ٨٤٣ ، ٨٤٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٣٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْمُوك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العَدَوى فى كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثَابِت آل الزُّبَيْر بن العوّام ، قال : وهذا هو الثَّبَت ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٦٤ – عبد الرحمن بن عوف

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب ابن مُرّة القُرَشي الزهرى ،[1] يكنى أبا محمد . كان اسْمُه فى الجاهلية : عَبْدَ عَمْرو ، وقيل : عبدَ الكَعْبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمنِ . وأمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وقد ذكرناهم فى ترجمة أبى بكر ، وكان من المهاجرين الأولين : هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وآخي رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَة الجَنْدَل إلى كَلْب ، وعَمَّمَه بيده وسَدَلَها بين كتفيه[2] وقال له : إن فتح الله عليك فتزوج ابنة مَلِكِهم – أو قال : شريفهم – وكان الأصبغ[3] بنُ ثَعْلَبَة بن ضَمْضَم الكَلْبي شريفهم ، فتزوج ابْنَتَه تمَاضِر بنت الأصبغ ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفى وهو عنهم راض ، وصلى رسول الله ﷺ خلفه فى سفرة . وجُرح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة ، وجرح فى رِجْلِه فكان يَعْرَج مِنْهَا ، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٣٢/٢ .

(٣) فى كتاب نسب قريش ٢٦٧ : « الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم » .

وكان كثير الإنفاق في سبيل الله ، عز وجل ، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه ، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عُمَر[1] بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه : أن سعيدَ بنَ زيد حدثه في نَفَر أن رسول الله ﷺ قال : عَشَرَة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ، وعلي ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وأبو عُبَيْدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص - قال : فعدّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم : نَنْشدُكَ اللهَ[2] مَن العَاشر ؟ قال : نَشَدْتُمُوني بالله ، أبُو الأعْورِ في الجَنَّة » قال : هو سَعيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل[3] » .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : قرئ على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد ، عن حُمَيد ، عن : أنس أن الرسول ﷺ آخي بين المهاجرين والأنصار ، وآخي بين سعد بن الرَبيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف ، فقال له سَعْد : إنَّ لي مالا فهو بيني وبينك شَطْران ، ولي امرأتان فانْظرْ أيتهما أحْبَبْتَ حَتَّي أخالعَها ، فإذا حَلَتْ فَتَزَوَّجْهَا . فقال : لا حاجة لي في أهلك ومالك ، بارك الله لك في أهلك ومالك ، دُلُوني على السوق[4] » .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي[5] أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ،

---

(١) في المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت عن المخطوطة ، والتهذيب : ٤٥٣/٧ ، والترمذي .

(٢) في الترمذي : « ننشدك الله يا أبا الأعور » .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ٢٥٠/١٠ ، ٢٥١ .

(٤) أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن عفير بإسناده ، ينظر كتاب النكاح ، باب الهدية لمن عرس : ١٣٧/٦ .

(٥) في المطبوعة : « السنجي » وهو خطأ نبهنا عليه مراراً ، وينظر التهذيب : ٣٥٠ .

«علي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»[1] .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسى بن حَيّان المصرى ، حدثني محمد بن عمر ابن عبيد الله الرومى قال : سمعت خليل بن مرة يحدث عن أبي ميسرة ، عن الزهرى ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : «فضل العالِم على العابد سبعين درجة ، مابين كل دَرَجتين كما بين السماء والأرض» .

وقال النبي ﷺ : «عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض» ولما توفى عمر رضى الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم : من يُخْرِج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه ، فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة . وقد ذكرناها في «الكامل» في[2] التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً[3] فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال : يا أُمَّهْ ، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي . قالت : «يا بُنَيّ ، أنفِق» .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه ، حدثنا إبراهيم بن خزيم ، حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك : أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان . فقال له: إن لي حائطين ، فاختَر أيهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمت دلني . على

---

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذى عن قتيبة بن سعيد بإسناده : ١/١٩٣ . وتحفة الأحوذى ، ابواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ١٠/٢٤٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٣/٣٩ .

(٣) أى : ذا حظ في التجارة .

السوق . قال : فدله ، فكان ، يشتري السُّمَيْنة والأُقَيْطة والإهاب[1] ، فجمع فتزوج ، فأتى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أَولِمْ ولو بشَاة » . قال : فكثر ماله ، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ ، وتَحْمِل الدقيق والطعام قال : فلما دخلت المدينة سُمِع لأهل المدينة رجة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجة ؟ فقيل لها : عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْوًا . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أُمّه إني أُشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها[2] وأقتابها في سبيل الله عز وجل » .[3]

كذا في هذه الرواية أنه آخى بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبلُ .

وروى معمر عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفا ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « دعوا لي أصحابي ، فو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحد ذهبا ما أدرك مُد أحدهم ولا نَصِيفَه »[4] .

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً ، فودى رسولُ الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم . وكان بنو

(1) الأقط – بفتح فكسر – : لبن مجفف يابس يطبخ به ، والقطعة منه : أقطة ، والأقيطة تصغير لها . والإهاب : الجلد قبل أن يدبغ .

(2) الأحلاس ، جمع حلس وهو : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب ، والقتب للبعير بمثابة البرذعة للحمار .

(3) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن عبد الصمد بن حسان عن عمارة . ينظر المسند : ١١٥/٦ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي عن أبي سعيد الخدري : ١٠/٥ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة عن أبي هريرة : ١٨٨/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ١١/٣ ، ٥٤ .

والنصيف : النصف . والمعنى أن إنفاق مثل أحد ذهبا ، لا يعدل صدقة أحدهم بنصف مد – والمد : كيل ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع – وهذا لأن نفقتهم كانت في وقت الحاجة ، وإقامة الدين ، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضا فإن نفقتهم كانت عن قلة ، ونفقة غيرهم عن غنى ، أضف إلى ذلك سبقهم إلى الإسلام وجهادهم .

جذيمة قد قتلوا فى الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا الفاكه بن المغيرة ، عَمَّ خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك . وقال ، خالد : إنما قتلوا أباك . وأغلظ فى القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو عمر بن حَيّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيي بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتى بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب ابن عمير ، وهو خير مني فَكُفِّن فى بردته ، إن غُطِّي رأسهُ بدت رجلاه ، وإنْ غطِّي رجْلاه بَدَا رأسه - وأراه قال : وقتِل حمزة وهو خير مني - ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط . - أو قال : أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا عُجلت لنا ، ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام[1] .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصرى ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهي إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ : أن مكانك ، فصلى ، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن[2] .

روى عنه ابنُ عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وبنوه : إبراهيم ، وحميد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمِسْور بن مخرَمة ، وهو ابن أخت عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وغيرهم .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف دينار فى سبيل الله ، قاله عَرْوة بن الزبير .

وقال الزهرى : أوصي عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا ، لكل رجل أربعمائة دينار ، وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس فى سبيل الله .

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده : ٩٨/٢ .

(٢) أخرج الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة . المسند : ٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ . ومسلم ، باب المسح على الناصية والعمامة ، ١٥٨/١ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب : «اذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا ، وسبقت رَنَقَهَا »[1] .

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَل جنازته ، وهو يقول : وَاجَبَلاه .

وخَلف مالا عظيما ، من [ذلك[2]] ذهب قُطِع بالفئوس ، حتى مَجَلت[3] أيدي الرجال منه وترك ألف بعير ، ومائة فرس ، وثلاثة آلاف شاة ترعي بالبقيع .

وكان له أربع نسوة ، أُخرِجَتْ امرأة بثمانين ألفا - يعني صولحت .

وكان أبيض مشربا بحمرة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، أَعْيَنَ[4] أهدب الأشْفار ، أقْنَي[5] ، له جُمَّةٌ ضخم الكفين ، غليظ الأصابع ، لا يغير لحيته ولا رأسه .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي عَوْف الجُرَشِي .

أدرك النبي ﷺ . كذا قال آدم بن أبي إياس ، وهذا وهم ، فإنه من تابعي أهل حمص .

روى آدم بن أبي إياس ، عن حَرِيز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ [صلى][6] يوما الغداة بغَلس[7] .

قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، من تابعي أهل الشام . ذكره بعض المتأخرين في الصحابة .

قلت : ومثله قال ابن منده : إن آدم وهم فيه ، وأنه من تابعي أهل حمص ، فليس للطعن عليه وجه[8] .

---

(١) الرنق : الكدر . يقال : رنق الماء - كفرح ونصر - رنقا - بفتح فسكون ، وبفتحتين - ورنوقاً - كدر ، فهو رنق ، كمدل ، وكتف ، وجبل .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه عن المخطوطة .

(٣) مجلت يده : ظهر فيها ما يشبه البثر .

(٤) أعين : واسع العينين . وأهدب الأشفار : طويل شعر الأجفان .

(٥) أقنى : طويل الأنف ، دقيق الأرنبة مع حدب في وسطه . والجمة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة ، ليست في الأصل والمطبوعة .

(٧) الغلس - بفتحتين - : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح .

(٨) ذكر ابن أبي حاتم « عبد الرحمن بن أبي عوف » وقال : « قاضي حمص . روى عن جبير بن نفير ، روى عنه صفوان ابن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وحريز بن عثمان ، وثور بن يزيد » . ينظر الجرح : ٢٧٤/٢/٢ .

٣٣٦٦ – عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأنصاري . ويرد نسبه فى ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى .

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل الهجرة .

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم قال : لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كلَّ غداة إلى ظهر الحرّة ... فذكر الحديث بطوله .

قاله ابن منده .

وروى أبو نعيم بإسناده عن إبن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الانصارى ، أدرك النبي ﷺ ، وقبل النبي ﷺ أيضا قال : قال رسول الله ﷺ : « تواخوا فى الله أخوين أخوين ، وأخذ بيد على وقال : هذا أخي » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٧ – عبد الرحمن أبو عاش الأشجعى

(د ع) عبْدُ الرَّحْمٰنِ ، أبو عياش الأشجعِي . تقدم فى عبد الرحمن الأشجعي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٨ – عبد الرحمن بن عيسى الثقفى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عيسَي بنِ عَقِيل – وقيل : مَعْقل – الثقفى .

روى زياد بن علاقة ، عن عيسي بن معقل قال : أتيت النبي ﷺ بابن لى ، يقال له : حارم ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٦٩ – عبد الرحمن بن غنام الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غنام الأنْصَارِيّ .

سماه يحيي بن يونس فى كتاب « المصابيح » ، ولم يسمه غيره .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن القعْنبِيّ : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة ، عن ابن غنام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمنك[1] ... » الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنام ، وهو عبد الله بن غنام . وقد ذُكِر في « عبد الله » ، وأخرجه بعض المتأخرين — يعني ابن منده — بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبي فقال : « ابن غنام » في الموضعين جميعا ، يعني « عبد الله » « وعبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ — عبد الرحمن بن غنم الأشعرى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِى .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثَه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفقه أهل الشام ، وهو الذى فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذى عاتب أباالدرداء وأبا هُرَيرة بحِمْص إذ انصرفا من عِنْد عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى[2]] أن يجعلها شورى ، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيه خيرٌمِمنْ كرِهَه ، ومن بايعه خيرٌممن لم يبايعه ، وأى مدخل لمعاويه في الشورى ، وندمهما[3] على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفى سنة ثمان وسبعين ،

روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى وجماعة من أهل الشام ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كُرَيْب بن هَانِيء بن ربيعة ابن عامر بن عَدىّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهِر بن أَدْعَم بن الأَشْعر . قدم على رسول الله ﷺ في السفينة ، وقدم مصر مع مَرْوَان بن الحَكَم سنة خمس وستين .

---

(١) مضى تخريجه في ترجمة عبد الله غنام ، الترجمة رقم ٣١١٧ : ٣/٣٦٢ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن المخطوطة .

(٣) في المطبوعة : « ويذمهما » . والمثبت عن المخطوطة ، ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح حديث . ولم نجد — فيما أتيح لنا من كتب اللغة — ندم ، بتشديد العين . وإنما فيه : أندم ، بالهمز .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني عبد الحميد ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سُئِل رسولُ الله ﷺ عن العُتُلِّ الزَّنيم ، فقال « هو الشَّديدُ الخَلْق المُصَحَّح ، الأَكُول الشَّروب ، [الواجد للطعام والشراب [1]] ، الظَّلُومُ النامَس ، الرَّحِيبُ[2] الجَوْف »[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : الذى ذكره أبو عمر من معاتبةِ عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندى فيه نظر ، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذى بويع فيه عَلِيّ فى أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر : « الصحيح أن أبا الدرداء توفى قبل قتل عثمان [4] » . وورد قول من قال : إنه توفى سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ – عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن فلان – أو : فلان بن عبد الرحمن ، مجهول .

روى عنه حازم بن مَرْوَان ، روى محمد بن إسحاق الصاغانى ، عن عصمة بن سليمان ، عن حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ إِمْلَاكَ[5] رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والأُلفة ، والطائر الميمون ، والسعة فى الرزق ، دَفِّفُوا على رأسه . فجاءوا بالدُّف فضرب به ، وجاءت الأَطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه ، فكف الناس أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، أَلم تنه عن النُّهْبَة ؟ قال : أنَا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَسَاكر [فأما العُرُسَات [6]] فلا . فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه أبو مسلم الكَشِّي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني هاشم ، عن لُمَازَة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إِمْلَاكَ رجل من الصحابة ، فذكر مثله .

---

(١) عن مسند أحمد .
(٢) فى مسند أحمد : رحب الجوف .
(٣) مسند أحمد : ٢٢٧/٤ .
(٤) نص الاستيعاب ١٦٤٦ : « والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان » .
(٥) إملاك رجل : زواجه .
(٦) العرسات : جمع عرس – بضم فسكون ، وبضمتين – وهو الطعام الذى يقدم فى الزواج .

٣٣٧٢ – عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادة السُّلَمي . شامي ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد في الحمْصِيّين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن سَوَّار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ، ثم قال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ! فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ماذا نعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر [1] » .

رواه معن بن عيسي ، وعبد الله بن وهب ، وحماد بن خالد [2] الخياط وغيرهم ، عن معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ – عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي قُرَاد السلمي [3] . عداده في أهل الحجاز ، يقال له : ابن الفاكه .

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت ، والحارث بن فُضَيْل .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخَطْمِي عُمَيْر بن يزيد ، عن عُمَارة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد [4] .

وروى أبو جعفر الأنصاري ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد : أن النبي ﷺ توضأ يوما ، فجعل الناس يتمسحون بوَضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يَحْمِلُكم على

(١) مسند أحمد : ٤/١٨٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلف » . والمثبت من الجرح : ١/٢/١٣٦ . والتهذيب : ٣/٧ .

(٣) في الاستيعاب ٨٥١ : الأسلمي .

(٤) النسائي ، كتاب الطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١/١٧ ، ١٨

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللهِ ورَسُولِه . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه ، ولْيُؤَدِّ أمانته ، ولْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ » .

أخرجه الثلاثه .

٣٣٧٤ — عبد الرحمن بن قرط الثمالى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قُرْط الثُّمَالِى . مذكور فى الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قُرْط .

سَكَنَ الشَّام ، عداد فى أهل فلسطين ، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذن مسجد الرملة ، عن عروة بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط : أن النبي صلى الله ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم ، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات السبع . . . الحديث .

أخرجه الثلاثه ؛ إلا أن أبا عمر قال : روى عنه – يعنى عن عبدِ الرحمن – مسكينُ بن مَيْمُون . وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما « عُرْوة » ، والله أعلم .

٣٣٧٥ — عبد الرحمن بن قيظى

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى .

شهد أُحدا مع أبيه قيظى ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر مختصرا[١] .

٣٣٧٦ — عبد الرحمن بن كعب الأنصارى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْب ، أبو ليلى الأنصارى المازنى ، من بني مازِن بن النَّجَّار .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلى شهد بَدْراً .

وهو أحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المَسير إلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ ، فنزل فيه وفى أصحابه : (تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهم تَفِيض مِن الدَّمْعِ حَزَنًا أنْ لَا يَجِدُوا ما ينفِقون)[٢] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر خبر البكائين فى سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ، وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « وعبد الله » ابني كعب أخوين ، وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ — عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لَاشِر[١] أخو أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي .

اختلف في اسم أبيه اختلافا كثيراً في « دلائل النبوة[٢] » لقاسم بن ثابت وغيره .

ذكره الغساني .

٣٣٧٨ — عبد الرحمن بن ماعز

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ماعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأفراد ، وأورده ابن منده في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ — عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِكِ بنِ شداد بن جَذِيمة بن دراع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِئ الدَّاري .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَة » وهو من رَهْطِ تَمِيم الدَّاري .

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي كان اسمه « مَرْوَان بن مالك » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ، من الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبَر .

٣٣٨٠ — عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو محمد . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .

روى وكيع ، عن محمد بن فضَيْل ، عن يحيي بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَصْلِيَّة — يعني مشوية — فأكل منها رسول الله ﷺ وبشر بن البَرَاء بن معرور . . . الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) في المطبوعة : « الأشر » والمثبت عن المخطوطة . ويقتضيه الترتيب الذي التزمه ابن الأثير . وسيأتي في ترجمة أخيه « أبي ثعلبة في باب الكنى قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل : جرهم بن ناشب ، وقيل : ابن ناشم ، وقيل : ابن ناشر ، وقيل : عمرو بن جرثوم ، وقيل : اسمه لاشر بن جرهم ... » .

(٢) الذي نعرفه أن كتاب « الدلائل » لقاسم إنما هو في شرح غريب الحديث ومعانيه ، ينظر الفهرسة لابن خير : ١٩٦ .

٣٣٨١ – عبد الرحمن بن محيريز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَيْرِيز . حديثه فى كيفية رفع الأيدى فى الدعاء .

أخرجه أبو عمر وقال : هو عندى مرسل ، ولا وجه لذكره فى الصحابة إلا على ما شرطنا بمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد تَقَدم الكلام عليه فى « عبد الله بن مُحيريز[1] » ، وقد ذكره فيهم العُقَيلي . وقيل : اسمه عبد الله ، وكان فاضلا .

٣٣٨٢ – عبد الرحمن بن مدلج

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلج ، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبى غيلان سعد بن طالب ، عن أبى إسحاق ، عن عمْرو ذى مُرٍّ ، ويزيد بن يُثَيع[2] ، وسعيد بن وَهْب ، وهانيء بن هانيء – قال أبو إسحاق : وحدثني من لا أحصي : أن عليا نَشَد الناس فى الرَّحْبَة : مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » . فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وكتم قوم ، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا ، وأصابتهم آفة . منهم . يزيد بن وديعة ، وعبد الرحمن بن مُدْلج .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٨٣ – عبد الرحمن بن مربع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَع بن قيظي . تقدم نسبه عند ذكر أخيه « عبد الله[3] » . وهو أنصارى حارثى .

شهد أُحدا وما بعدها من المشاهد . وقتل يوم جِسْر أبى عُبَيْد شهيدا . وهما أخوا زيد بن مِرْبَع ، ومُرَارة بن مرْبع .

أخرجه أبو عمر .

٣٣٨٤ – عبدالرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنَ مُرقع السلمي . يعد فى المدنيين .

روى عنه أبو يزيد المدنى أنه قال : غزا رسول الله ﷺ خيبر فى ألف وثمانمائة ، فقسمها على ثمانية عشر سهما ، وهي مَخْضَرةٌ من الفواكه . فوقع الناس فى الفاكهة . فمغثتهم[4] الحمي ،

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٠ : ٣٧٨/٣ ، ٣٧٩ .

(٢) فى المطبوعة : « نثيع » بالنون . والصواب عن الأصل ، وتبصير المنتبه : ٧/١ . وميزان الاعتدال : ٤٤١/٤ .

(٣) ينظر الترجمة ٣١٧٢ : ٣٨١/٣ ، ٣٨٢ .

(٤) مغثتهم الحمي : أخذتهم وأصابتهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «يا أيُّها الناسُ ، الحُمّى سجْنُ الله فى الأَرض ، وهي قطعة من النار ، فإذا أخَذَتْكم فبرِّدُوها بالماء . ففعلوا ، فذهبت عنهم » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ - عبد الرحمن المزنى أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِي أبو عَمْرو . روى عن النبي ﷺ .

روى يحيي بن شِبْل ، عن عمرو بن عبد الرحمن المزنى ، عن أبيه قال : سُئِل رسول الله عن أصحاب الأعراف . . . الحديث .

أخرجه هاهنا أبو نُعَيم وأبو عُمَر[1] وقد أخرجوه فى « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » وإنما أخرجناه ها هنا ؛ لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ - عبد الرحمن المزنى

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَنِى .

روى شَرِيك بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت فى عليٍّ تسع خِلَال : ثَلَاثٌ فى الدنيا ، وثَلَاثٌ فى الآخرة ، وثلاثٌ أرجوها له ، وواحدة أخافها عليه . . » وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسي مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ - عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي .

سكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبِى شَيْبة .

روى إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي ، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي ، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعي قال : قال رسول الله ﷺ « أيُّها النّاسُ ، عليكم بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما أحْبَبْتُم وكَرِهْتم ، ألَا إن السامع المُطِيعَ لا حجةَ عليه ، والسامع العاصي لا حجة له[2] ، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل ، فإن الله مُعْطٍ كل عبد بحسن ظنه ، وزَائِدُه عَلَيْه » .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسي .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد فى مسند معاوية بن أبي سفيان بعد أن روى حديث : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » قال : « وجدت هذا الكلام فى آخر هذا الحديث فى كتاب ابى بخط يده ، متصلا به ، وقد خط عليه ، فلا ادرى أقرأه عل أم لا ، وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصى لا حجة له » . المسند : ٩٦/٤ .

٣٣٨٨ – عبد الرحمن بن المطاع

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاعِ بن عَبْدِ اللهِ بن الغِطْرِيفِ بن عَبْدِ العُزّى بن جِثّامة بن مالك ابن مُلَادِم [1] بن مَالِكِ بن رُهْم بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرّ ، أخي تميم بن مُرّ ، ويقال : إنه من كِنْدَة . وهو أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَة قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة [2] ، فبال إليها . فقال بعضهم : انظروا ، يبول كما تبول المرأة ! فسمعه رسول الله ﷺ فقال : أما علمتم ما أصاب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قطعوه بالمِقْرَاض ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِكَ ، فهو يعذب في قبره [3] »

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيم وحده ، وأما ابن منده وأبو عُمَر فأخرجاه في ترجمة « عبد الرحمن بن حسنة » ، وهما واحد ، والله أعلم .

٣٣٨٩ – عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بن نَوْفَل بن مُعَاوِية .

روى عن النبي ﷺ : « من فاتته صلاة العصر ... » .

ولا يصح ، دخل اسم في اسم ؛ رواه ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل . هكذا رواه ، وهو وهم .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن عباد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مُطِيع ، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر ، عن نوفل ، مرسلا .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن مطيع ، عداده في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية ، فوهم فيه بعض المتأخرين ، فقال : عبد الرحمن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة : « ملادم » بالدال المهملة . وفي تاج العروس : ملادم اسم رجل . وقد مر في ترجمة شرحبيل ابن حسنة ، الترجمة ٢٤٠٩ : ٥١٢/٢ : « ملازم » بالزاي .

(٢) الدرقة : الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده : المسند ١٩٦/٤ . وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حسنة : ٤٣٦/٣ ، ٤٣٧ .

٣٣٩٠ — عبد الرحمن بن معاذ بن جبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل الأنصاريّ .

يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، توفى مع أبيه فى طاعون عَمَواس [1] سنة ثمانى عشرة ، وكان فاضلا ، فاختلفوا فيه : فمنهم من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد ، وقال الزبير : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، مات بالشام فى الطاعون ، وكان آخر من بقى من بني أُذَيّ ابن سعد أخي سلمة بن سعد ، فانقرضوا ، وعدادهم فى بني سلمة .

وقال ابن الكلبي : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، طُعِن قبل أبيه بالشام ، فمات .

ولعل من أنكر أن يكون وُلِد لمعاذ ولد ، أراد أن معاذا لم يخلف ولدا ، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي : إن عبد الرحمن مات قبل أبيه ، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور ، ولاشك أنه له صحبة ، لأنه توفى سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانى سنين تقريبا ، ولما مات كان كبيرا ، فتكون له صحبة ، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجا عنها حتى يقال : إنه لم يفد إلى النبي ﷺ ، والله أعلم .

والصحيح أن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أبيه معاذ :

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن رابه [2] رجل من قومه ، كان خلف على أمّه بعد أبيه ، ، كان شهد طاعون عَمَواس - قال : لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح فى الناس خطيبا ، فقال : يا أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يَقسِمَ له منه حَظه . قال : فطعِن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ، فقام خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذا يسأل الله أن يَقْسم لآل معاذ منه حظه . فطعن ابنه عبد الرحمن ، فمات . ثم قام فدعا ربه لنفسه فطَعِن فى راحتيه ، فمات [3] ... » وذكر الحديث . أخرجه أبو عمر .

---

(١) عمواس . بفتح العين والميم وبسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً ، وهى قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس

(٢) كذا فى المسند ، وفى المخطوطة دون نقط . وفى المطبوعة : « رأبه » ولعله « رابة » . الذى ذكره ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٥٢٢/٢/١ ، وقال عنه : « من أصحاب أبي هريرة » .

(٣) مسند أحمد : ١٩٦/١ .

٣٣٩١ – عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي ، ابن عم طلحة بن عبيد الله .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا عبد الوارث ، عن حُمَيْد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ قال : خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ، فَفُتِحَت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار ، فوضع إصبعيه السبابتين ثم قال : « بحَصَي الخَذْف » . ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، قال : ثم [نزل] الناس بعد ذلك(١) .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ – عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما يحل لي وما يحرم علي ؟ قال : فسكت النبي ﷺ ، فردَّد عليه ثلاث مرات ، يسكت عنه ، ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ما أنكر قلبك فَدَعْه » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ – عبد الرحمن بن معقل السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَعْقِل السُّلَمي ، صاحب الدَّثْنِيةِ (٢)

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال :

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى ، الحديث ١٩٥٧ : ٢/١٩٨ . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٤/٦١ .

(٢) الدثنية – بفتح أوله وثانيه ، وبعده نون وياء مشددة – : بلد بالشام ، ومنزل لبني سليم . معجم ما استعجم : ٥٤٣ .

«سألت رسول الله ﷺ قلت : ما تقول فى الضَّبُعِ ؟ قال : لا آكله ولا أنهي عنه. قلت : فما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الضب ؟ قال : لا آكله ولا أنْهَي عنه . قلت : مالم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الأرنب ؟ قال : لا آكلُه ولا أحرِّمُه . قلت : ما لم تحرمه فإني آكله . قلت : ما تقول فى الثعلب ؟ قال : أَوَ يَأْكُل ذلك أحد ؟ ! قلت : ما تقول فى الذئب ؟ قال : أَوَ يأْكل ذلك أحد ؟! ».

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٤ ـ عبد الرحمن بن معمر الأنصارى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن مَعْمَر الأَنْصَارِىّ .

لا تصح له صحبته ، روى عنه محمد بن إبراهيم ، وذكره التجارى فى الوحدان .

روى محمد بن إبراهيم الأنصارى ، عن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ « تَسَحَّرُوا فإن الله يصلى على المتسحرين ، تسحروا ولو بِشِقّ تمرة ، ولو بكِسْرة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٥ ـ عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف . له ذكر فى صلاة الأعمي .

أخرجه أبو موسي مختصرا ، وقال : ذكرناه « فى كتاب الوظائف »[1] .

٣٣٩٦ ـ عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ [2] ـ ويقال : ابن مِلْ ـ بن عمرو بن عَدِى بن وَهْب ابن ربيعة بن سعد بن خزَيْمة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد ، أبو عثمان النهدى . ونَهْدٌ قبيلة من قضاعة .

أسلم فى عهد النبي ﷺ ولم يَرَه ، وأعطي سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَات ، وحَجَّ قبل المبعث حجتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ، وشهد فتح القادسية وجَلُولاء ، وتُسْتَر ، ونَهَاوِنْد ، وأذْرَبِيجَان ، ومِهْرَان بالعراق . وشهد بالشام اليَرْمُوك .

---

(١) فى المطبوعة : « الوصائف » والمثبت من الأصل .

(٢) مل ، بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ، أى : تضم وتفتح وتكسر . (التقريب : ٤٩٩/١) .

وقال أبو عثمان : بلغت نحوا من ثلاثين ومائة سنة ، فما مِن شيء إلا عرفت النقص فيه ، إلا أمَلِي ، فإنه كما كان[1] .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة .

قال عاصم الأَحْوَل : قلت لأبي عثمان النهدى : هل رأيت النبيّ ﷺ ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام ، وقد صَدَّقْت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلدًا قُتِل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو عثمان : كنا فى الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغُوث » ، وكان صنما من رصَاص لقُضَاعة ، تمثال امرأة ، وعبدت « ذا الخَلَصَة » ، وكنا نعبد حجرا ونحمله معنا ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثانى ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا حجرًا . حتى انتَنَفْتُ[2] الإسْلَام .

وكان كثير الصلاة ، يصلي حتى يُغْشَى عليه

ورَوَى عن عُمَر ، وعلى ، وابن مسعود ، وأُبى بن كعب ، وسعد بن أبى وقاص ، وسعيد ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبى موسي وغيرهم .

روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبى هند ، وقتادة ، وحُمَيد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن على ، والترمذى . وقال محمدبن سعد : تُوُفِّيَ أيام الحَجَّاج[3] وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفى سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٧ .
(٢) فى المطبوعه : «حتى إلى اتبعت الإسلام» والمثبت من المخطوطة . وانتنفت الأمر : أخذت فيه وابتدأته .
(٣) الطبقات الكبرى : ٧٠/٧ .

٣٣٩٧ – عبد الرحمن بن النحام

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النَّحَّامِ ، ويقال : ابن أم النحام ، له ذكر في حديث كَعْب ابن مُرّة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبومعاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط، أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ارموا أهْل صِنْع ، من بلغ العدوّ بسَهْم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن [1] أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام [2] » .

ورواه أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عُبَيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٣٩٨ – عبد الرحمن بن النعمان

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمَان بن بُزُرْج .

ذكره سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : بَاذَانُ ، وسَعْد بنُ بَالَوَيْه ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج ، ووكَبُود .

٣٣٩٩ – عبد الرحمن بن نيار الأسلمي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأسلمي . وقيل : هانىء بن نيار . وهو أصح ، سماه يحيي ابن خِذَام[3] ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرى .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيي بن أبي مَيْسرة ، عن عبد الله بن يزيد المُقْرى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير بن الأشَجّ ، عن سليمان بن يَسَار ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال: « لا يُضْرَبُ أحد فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله عز وجل » .

---

(١) في مسند أحمد : « بن أبي النحام » .

(٢) مسند أحمد : ٢٣٥/٤ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٢٧/٦ .

(٣) في المطبوعة : « جذام » بالجيم . والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والتقريب : ٣٤٦/٢

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالا : « ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى ، عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرْزَةَ[1] الأسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد ، ومن قال : أبو بردة الأسلمي فاسمه هانئ ، وعبد الرحمن وهم .

وقد رواه غير المُقرِى ، ولم يسمه أيضا .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله ، عن أبى بُرْدة بن نِيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جَلْدَ[2] فوق عشر جَلَدات إلا فى حَدٍّ من حدود الله عز وجل[3] » .

وأبو بردة بن نِيَار اسمه هانئ ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن — وقيل : هانئ بن نِيار الأسلمي ، وهو أصح . وهذا القول عندى مردود ، فإنهما قد نسبا هانئ بن نِيَار أبا بُرْدة إلى بَلِي ، وهو خال البراء بن عازب . وروى له أبو نعيم الحديث الذى ذكره فى هذه الترجمة : « لا جلد فوق عشرة جلدات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذى فى هذه الترجمة ، وقالا : هانئ بن نيار أصح ، وجعلاه أسلميا — ليس[4] بشيء ؛ فإن الذى نقلاه هما وغيرهما فى « هانئ ابن نيار أنه بلوى ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم

٣٤٠٠ — عبد الرحمن بن واثلة الأنصارى

(س) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ وَاثِلَةَ الأنصارى .

ذكر أبو على أحمد بن عثمان الأبهرى فى الطوالات ، فى ذكر وفاة النبى ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على — ذَكَر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال : فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف فى سَوَاد الليل ، وهو يقول :

---

(١) فى المطبوعة : « أبو بردة » بالدال مكان الزاى ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل . وسيرد فى باب الكنى أن أبا برزة كنية نضلة بن عبيد . وأن أبا بردة — بالدال — كنية هانئ بن نيار .

(٢) لفظ الترمذى : « لا يجلد »

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الحدود ، باب ما جاء فى التعزير : ٣٢/٥ .

(٤) فى المطبوعة : « وليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد » ، بلغ معاذ بنَ جَبَل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
فخرج إليه معاذ فقال : ثكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن واثلة الأنصارى ، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ — عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ وَائل بن عامر بن مالك بن لَوْذان .

له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادسية .

قاله ابن القَدّاح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ — عبد الرحمن أبو هند

(د . ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ أبو هند . أدرك النبي ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فِراشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث قال أحدهم : قال رسول الله ﷺ : [فيُخرِج] القضيب فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ — عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَرْبُوع . من المؤلّفة قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير قال : كان المؤلفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلا ، منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أمية : ومنهم الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠٤ — عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جارية بن عامر بن مُجَمع بن العطّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسي ، أخو مُجمع ، أمه جَميلة بنت ثابت بن أبي الأقْلَح ، وهو أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، يكنى أبا محمد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمّع بن جَارِيَة أن النبي قال : « يَقْتَل ابن مَرْيَم الدَّجَّالَ بباب لُد [1] » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية فى عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر [2] .

وجعله ابن منده وأبو نُعيم أخَا « مُجَمِّع بن يزيد » وقالا : قال محمد بن إسماعيل : عداده فى التابعين . وجعله غيره فى الصحابة . ورويا عن يحيي بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمّعا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أخبراه : « أن رجلا يدعي خِذَاماً [3] أنكح بنتا له ، فكرهت نكاح أبيها ، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكاح أبيها ، وتزوجت أبا لُبَابة بن عبد عبد المُنْذِر [4] » .

رواه جماعة عن يحيي ، واختلف عليه فيه .

أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياءُ تحتها نقطتان .

٣٠٥ — عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيد بن رَافِع – وقيل : ابن يزيد بن راشد – الأنصارى . مختلف فى صحبته . سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصرى أن النبي ﷺ قال : « إياكم والحُمْرَة ، فإنها أَحَبُّ الزينة إلى الشيطان »

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لد – بضم اللام وتشديد الدال – : موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .
والحديث رواه الإمام أحمد والترمذى . ينظر المسند : ٤٢٠/٣ ، وتحفة الأحوذى ، كتاب الفتن ، باب ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ٤١٧/٢ بتحقيقنا ، فقد خرجنا هنالك الأحاديث التى وردت فى شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) فى المطبوعة : « جذاماً » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت من الأصل وترجمة خذام بن وديعة فيما مضى : ١٢٥/٢ .

(٤) رواه الإمام أحمد فى مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المسند : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه فى مسند عبد الله بن عباس : ٣٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً فى كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهى كارهة ، الحديث ١٨٧٣ : ٦٠٢/١ عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

٣٤٠٦ – عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِرِ بن حَدِيدة .

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِر بن يزيد ، ولهما شَرَفٌ .

قَالَهُ الغَسَّانِي على العَدَوِي .

٣٤٠٧ – عبد الرحمن بن يعمر الديلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَن بن يَعْمَر الديلِي ، سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا يحيي بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا : حدثنا سفيان ، عن بُكَيْر بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر : أنَّ نَاسًا من أهل نَجْد أتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة ، فسألوه ، فأمر مُنَادِيًا فنادى : الحَجّ عَرَفَة ، ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة [١] جَمْعٍ تَمّ حجه ، أيامُ مِنًى ثلاثةُ أيام ، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إثْمَ عليه ومن تأخر فلا إثم عليه – زاد يحيي : وَأرْدَفَ رجلا خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي[٢] » .

روى عنه بُكَيْر بن عطاء اللَّيْثي ، ورواه عن بكير : شعبة[٣] والثوريّ ، ورواه وكيع والناس عن سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٠٨ – عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمنِ ، غير منسوب .

روى عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن : أنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جَهَّز أبو بكر ، رضي الله عنه ، جيشا إلى الشام ، خرج مع يزيد إلى الشام ، فلم يرجع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى « عبد الرحمن أبو عبد الله » وقد تقدم ذِكْره ، ولم يخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا ،

---

(١) لفظ الترمذي : « من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة ، فن ... » .

(٢) لفظ الترمذي : « وأردف رجلا فنادى به » . ينظر تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الإفاضة من عرفات : ٦٣٣/٣ ، ٦٣٤ .

(٣) رواية شعبة في مسند الإمام أحمد : ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ . ورواية سفيان في المسند أيضا : ٣٠٩/٤ ، ٣٣٥ وعنه فيهما وكيع .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحدًا ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروى حديثه فى الأزد ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزد من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ – عبد الرضى الخولانى

(د ع) عبد رُضَي [١] الخَوْلانى . يكنى أبا مُكْنِف[٢] .

وفد على النبي ﷺ فى وفد خَوْلَان ، وكتب له كتابا إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

رُضَي : بضم الراء .

٣٤١٠ – عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمّ المُؤَذِن . روى الحارث بن أبى أسامه ، عن رَوْح بن عُبَادة ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم [٣] .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ – عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيةَ بنِ خِشْان[٤] بن أسعد [٥] بن وَدِيعَة بن مَبْذُول ابن غَنْم [٦] بن الرَبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنِي الربعي .

وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره ابن الكلبي فى نسب قُضاعة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : « رضاء » ممدوداً . والمثبت من الأصل ، وباب الكنى فيما يأتى . والإصابة ٢/٤١٩ ، فقد نقل الحافظ عن ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوراً .

(٢) كذا ضبط بضم الميم فى الأصل ، وقد ضبط فى الإصابة بكسرها .

(٣) رجح ابن حجر فى الإصابة ٢/٤٢٠ : أن عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور فى اسمه عمرو ، وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) فى الإصابة ٢/٤٢٠ ، والجمهرة ٤١٦ : حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبته ابن الأثير ، وينظر تاج العروس ٩/١٩٢ ، وتبصير المنتبه : ٢/٥٠١ ، والمشتبه : ٢٢٥ .

(٥) فى الجمهرة : أسد . والصواب أسعد ، كما فى تاج العروس : ٩/١٩٢ .

(٦) مكانه فى الجمهرة : « عدى » . والصواب « غنم » ، وينظر القاموس المحيط ، مادة : غنم .

عَثْم : بالعين المهملة والثاء المثلثة ، وخِشّان : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ، وآخره نون .

٣٤١٢ – عبد العزيز بن سخبر

عَبْد العَزِيز بن سَخْبَرَ(١) بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي . كان اسمه عبد العُزّى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .

قاله أبو عُبَيد الله الجيزي .

٣٤١٣ – عبد العزيز بن سيف

(د ع س) عَبْدُ العزيزِ بن سَيْفِ بن ذِي يَزَن الحِمْيرى .

كتب إليه النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذى كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعة بن سيف ابن ذى يزن » فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .

وقال أبو موسي : أورده أبو عبد الله – يعني ابن منده – وقال : كتب إليه النبي ﷺ ، ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .

وقال : الذى كتب إليه النبي ﷺ « زرعة بن سيف بن ذى يزن » .

قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز ابن السّفر بن عُفَيْر بن زرْعة بن سيف بن ذى يَزَن ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن خيش(٢) حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبى وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدهما : أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذى يزن ، فدفع إليه حُلَلاً ، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب . فَقُوِّمت عشرين بعيرا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم ، وأبو موسي .

---

(١) فى الإصابة ٢/٤٢٠ : « سخبرة » بهاء . وفى التجريد ١/٣٨٥ مثل ماهنا : سخبر .

(٢) فى المطبوعة : « خنيس » والمثبت من الأصل .

٣٤١٤ – عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(س) عَبْدُ العَزِيز بن عَبْد الله بن أَسِيد .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختُلِف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العَوَّام بن حَوْشَب ، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني [1] ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَسِيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذي يَعْرِف فيه الناس » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ – عبد العزيز أبو عبد الغفور

(س) عَبْدُ العَزِيز أبو عَبْد الغفور .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء – يعني ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، حدثنا أحمد بن علي الأَبَّار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عثمان بن مطر البصري ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعف فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وَهِم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جعله صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مُعَلَّي بن مهدي ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ – عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنُ اليَمَان ، أخو حُذَيفة بن اليمان .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني ، عن ابن جُرَيْج ، عن

---

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/١/٣٢٣ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة [1] ، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أمْرٌ بادرَ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعيم : كذا ذكره بعض المتأخيرين – يعني ابن منده – وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيي بن زكريا – يعني ابن أبي زائدة – عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال : قال عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى[2] .

ورواه أبو نُعَيم ، عن سريج بن يونس ، عن يحيي بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلي ، عن عبد العزيز بن أخي حذيفة : « أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ – عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن ماكولا مختصرا .

جَبَل : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ – عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخزَاعي . قيل : إنه اسم ذى اليدين . وقال الواقدى : اسم ذى اليدين عمرو بن [عبد] وَدٌّ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهرى ، عن سعيد وأبي [3] سلمة وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسولُ اللهِ صلى الله فى الركعتين ، فقام عبد عمرو بن نَضْلة ، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : كلٌ لم يكُن . قال : بل نسيتَ ، ثمّ أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصَدَق ذو الشمالين ؟ وقد تقدم القولُ فيه فى « ذى اليدين » .

أخرجه أبو موسي .

---

(١) فى الإصابة ١٥٧/٣ : « ابن أبي قلابة » والصواب « أبي قدامة » . ينظر التهذيب : ٢٧١/٩ .

(٢) مسند أحمد : ٣٨٨/٥ .

(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فى مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٢ .

٣٤١٩ — عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْفِ بنُ عَبْدِ الحَارِثِ بن عوف بن حُشَيْش أبو حازم الأَحْمَسِي ، من أَحْمَس بن الغوث . وهو والد قيس بن أبي حازم .

روى عنه ابنه قيس ، وهو مشهور بكنيته . وقيل : اسمه عوف ، وقد ذكرناه في الكني .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٠ — عبد قيس بن لاى

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بن لاى بن عُصَيْم . حليف لبني ظَفَر من الأَنصار .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه . شهد أحدا مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر(١) .

٣٤٢١ — عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أبو عُبَيْدة(٢) الأَزْدِي ، مولاهم .

روى موسى بن سهل ، عن عبد الجبار بن يحيي بن الفضل بن يحيي بن قيوم ، عن جده ، الفضل ، عن أبيه يحيي ، عن جده قيُّوم : أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد ، فقال النبي ﷺ لأبي راشد : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزى أبو مُغْوِية . قال : أنت عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : فما اسمه ؟ قال : قَيُّوم . قال : ولكنه عبد القَيُّومُ أبو عُبَيدة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٢٢ — عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي . وقيل : اسمه المُطَّلب ، وأمه أم الحَكَم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلِب بن هاشم ، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلًا(٣) ، قاله الزبير . وقيل : كان غلامًا ، والله أعلم . ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .

(٢) فى المخطوطة والمطبوعة : « أبو عبيد » دون هاء . والمثبت من الإصابة : ٤٢٢/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي : ٣٨٦/١ ، وباب الكنى فيما يأتي .

(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٨٧ .

سكن المدينة ، ثمّ انتقل إلى الشام فى خلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتني بها دارًا .

روى الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأمَّرَهُما على هذه الصدَقَاتِ ... وذكر الحديث

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُّلمي ، حدّثنا قتيبة ، حدثنا أبو عَوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَبًا وأنا عنده ، فقال : ما أغْضَبَك ؟ فقال : يارسول الله ، مَالَنَا ولِقُرَيْش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة ، وإذا لقونا لَقُونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهُه ، ثمّ قال : والذى نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الإيمانُ حتى يُحبَّكم لله ولرسوله . ثمّ قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عَمّ الرجل صِنْوُ أبيه [1] .

وتوفى بدمشق ، فصلى عليه معاوية ، قال ابن أبي عاصم : كأنه توفى سنة إحدى وستين . أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٣ – عبد الملك بن أكيدر

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أُكَيْدر ، صاحب دُومةَ الجَنْدَل[2] .

روى يحيي بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتابًا ، ولم يكن معه خاتم ، فختمه بظفره .

ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عَمْرو بن وهب ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

قلت : لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك فى غزوة تبوك ، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره ، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم فى « أكيدر[3] » أتمّ من هذا .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ٣/١٦٥ ، ١٦٦ ، وخرجناه هنالك .
(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهى منها على نحو خمس عشرة ليلة .
(٣) ينظر الترجمة رقم ٢٢٠ : ١/١٣٥ .

٣٤٢٤ — عبد الملك الحجبي

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِي .

أورده أبو بكر بن أبي على في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحرّاني ، عن يَعْلى ابن الأَشْدَق ، عن عبد المَلِك الحَجَبي : « أن النبيّ ﷺ مَرّ بِأَهْلِ مَكّة فقالوا : يارسول الله نسقيك نبيذًا ؟ قال : نعم . فجيء به فَمَزَجَه ثمّ قال : هكذا فاشربوا يا أهل مكة . قالوا : يا رسول الله ، إنا لنعطش ، وإن ماءنا لَحَارٌ ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماء . قال : فانْتَبِذُوا في القِرب وغَيّرُوا طَعْمَ الماء واشْرَبُوا » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٥ — عبد الملك بن عباد

(ب د ع) عَبْدُ المَلِك بن عَبَاد بن جَعْفر المخزومي .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أن حمزة بن عبد الله أخبره ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك بن عَبّاد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أول من أشفع له من أُمّتي أَهلُ المَدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .

رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سمعت النبي ﷺ يقول ، نَحْوَه .

ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٦ — عبد الملك بن علقمة

(س) عبد المَلك بن علْقَمَة الثَقَفي .

أورده يونس بن حبيب الأصبهاني في مسند أبي داود الطَّيَالِسي .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدّثنا أبو بكر الحنّاط ، حدثني يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص[1] ، عن أبي حُذَيفة ، عن عبد المَلِك بن

---

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حدثني يحيى بن هانىء عن عروة بن قعاص » والصواب ما أثبتناه ، في التهذيب ١١/٢٩٣ : « يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاض المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأنس بن مالك ... وأبي حذيفة . روى عنه شعبه والثوري ... وأبو بكر بن عياش وهو الحناط . وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/١٩٥ » .

علقمة الثقفي : أن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبْتَغَي بها وجه الله عز وجل ، وإن الهدية يُبْتَغَي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ماصلوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند

ورواه البخاري في تاريخه ، عن يوسف ، عن أبي بكر هذا ، وهو ابن عَيَّاش ، عن يحيى بن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نَسَير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة .

وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي[1] .

أخرجه أبو موسى

٣٤٢٧ - عبد مناف بن عبد الأسد

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم ، أبو سلمة ، زوج أم سلمة قبل النبيّ

بَدْرى قديم الإسلام ، توفى فى حياة النبيّ ﷺ . وقد تقدم فى « عبد الله بن عبد الاسد[2] » ، وهو بكنيته أشهر . ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا ، وأن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ فى الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطال . والله أعلم .

٣٤٢٨ - عبد هـــلال

(س) عَبْدُ هِلَال . ذكره المستغفرى فى الصحابة .

روى إبراهيم بن عَرْعَرَة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر[3] بن عمران ، عن مولاة عبد الله ابن عبد هلال قال : ما أنْسَى حين ذهب بى أبى إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبرك عليه . قال : فما أنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي[4] .

---

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢٧٣/٢/٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣٩٤/٣ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم فى ترجمة بشر بن عمران ١-١-٣٦١ أنه : « روى عن عبد الله بن عبد بن هلال » وينظر ترجمة عبد الله ى : ١٠٢/٢/٢ .

(٤) اليافوخ : الموضع الذى يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته .

ورواه عبدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ — عبد الواحد

عَبْدُ الوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه البَاطِرْقَانى فى طبقات المقرئين .

روى ابن وهب ، عن خلاد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : أرأَيْت حيث يقول الله، عز وجل فى كتابه : « تِسْعٌ وتِسْعُون نعجة أنثى » . ألم يكن يعرف نعجة أنهن إناث !! قال ابن مسعود : أرأيت حيث يقول الله : « فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينتسب ، وخلاد مصرى .

٣٤٣٠ — عبد ياليل بن عمرو

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي .

كان وجها من وجوه ثقيف ، وهو الذى أرسلته ثَقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبى العاص ، وأَوْس بن عَوْف ، ونُمَيْربن خَرَشَة ، والحَكَم بن عَمْرو ، وشرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة . فأسلموا كلهم وحَسُن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم

كذا قال ابن إسحاق : عبد يَالِيل . وقال غيره : مَسْعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيد وغيرهم

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ — عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَاليل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثِيّ ، من بني سَعْد بن لَيْث ، حليف لبني عَدِى ابن كَعْب .

شهد بدرًا ، وتوفى آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف فى بني سعد بن ليث : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدّ[١] إياس ، وخالد ، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث . شهد إياس وإخوته بدرًا مع النبي ﷺ ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِى كما ذكره ، ويبعد أن يكون له صحبة ، وإن كان غيْرُه فلا أعرفه .

٣٤٣٢ — عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر . وقيل : ضرار بن الأزور . وهو الأشهر .

روى ماجد[٢] بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد بن الأزور قال : أتيت النبيّ ﷺ ، فلمّا وقفت بين يديه أنشدته[٣] :

تقـــول جَمِيلَةُ فَرَّقْتَنَـــا ... وصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمالا

تَرَكْت القِدَاحَ وَعَزْفَ القيا ... نة والخمر تَصْلِيَة وابتِهالا

وقد تَقَدَّمَ ذكره فى ضِرَار .

أخرجه أبو موسى .

عبد . غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ — عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْشِ بن رِئَاب الأَسَدِيّ ، من أسد خزيمة . وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد الله . ويكني عَبْدَ هذا « أبا أَحْمَد » وغلبت عليه كنيته ، وهو حليف حَرْب بن أمية .

---

(١) ينظر تراجمهم فى : ١/١٨١ ، ٢/٦١ ، ٣/١١٦ .

(٢) كذا فى المخطوطة . وفى المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضى البيتان فى ترجمة ضرار ٣/٥٢ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هنالك . والبيت الثانى فى مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٦ وفى المطبوعة والمخطوطة : « وصدع أهلك شتى سلالا . » ولم نجد « سلالا » وأثبتنا « شمالا » كما سبق . إلا أن تكون « شلالا » وأصلها « شللا » بفتحتين . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .
والتصلية : الدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الخمر ، والابتهال : الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأعشى :

وقابلها الريح فى دنها ... وصلى على دنها وارتسم

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ ، ويذكر في الكني ، إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسي .

عَبْد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ — عبد بن الجلندى

عَبْدُ بنُ الجُلُنْدَى .

أسلم هو وأخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ ، وكان بعُمَان .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر ، وقد ذكرناه في جَيْفَر[١] .

٣٤٣٥ — عبد أبو حدرد

(ب د ع) عَبْدُ ، أبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ ، هو مشهور بكنيته ، وسيذكر إن شاء الله تعالى في الكني .

واختلف العلماءُ في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيي بن معين : اسم أبي حَدْرَد عبد . وقال هشام بن الكلبي : اسمه سَلَامة بن عُمَيْر ، وقد تقدم[٢] .

وهو والدُ عبد الله بن أبي حَدْرد ، [و[٣]] والد أُمِّ الدَّرْدَاء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرد قال : تزوجتُ امرأةً من قومي ، فأَصْدَقْتُها مائتَيْ درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نِكاحي ، فقال : كم أَصْدَقْت ؟ قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ الله ! لو كنتم تأْخذونها من واد [مازاد][٤] ، لا والله ماعندى ما أُعِينك به ! فلبثت أياما ، ثمّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له « رِفَاعَة بن قَيْس — أو : قيس بن رفاعة » حتي[٥] نزل بقومه ومن معه الغابَةَ ، يريد أن يجمع قيسًا على حَرْب رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جُشَم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتي تأتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا ، حتى جئنا قريبا

---

(١) مضت ترجمته في : ١/٣٧١ .

(٢) الترجمة ٢١٢٨ : ٣٢/٤١ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حدرد هو والد أم الدرداء ، كما سيأتي في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة ١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : «ما زدتم» .

(٥) قبله في السيرة : « في بطن عظيم من بني جشم ، حتي ... » .

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت فى ناحية وأمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَا فى ناحية أخرى من حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعتمانى كَبَّرْت وشَدَدْت فى العسكر فكَبِّرَا وشدا معى . وغشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاء ، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم « رفاعة ابن قيس » فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : نحن نكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعُنى منكم أحد . وخرج حتى مَرَّ بى ، فلما أمكنني نفحته[1] بسهم ، فوضعته فى فؤاده ، فما تكلم . فاحتززت رأسه . ثمّ شددت فى ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباى وكَبَّرا . فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنما كثيرة ، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطانى[2] من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيرا فى صداق ، فجمعت إلىّ أهلى[3]

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبى حدرد ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فقال : عمن لا أتهم . ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ ـ عبد بن زمعة بن الأسود

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأسْود ، أخو سَوْدَة بنت زمْعة . كذا نسبه أبو نعم .

وقال أبو عمر : عبدُ بنَ زَمْعَةَ بن قَيْسِ بن عَبْد شَمْس بن عَبْدُ ودّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤى العامِرِى ، أمه عاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بى معيص بن عامر ابو لُؤَىّ[4] .

وقال ابن منده : عبد بن زَمْعَة ، أخو سودة بنت زمعة .

---

(١) أى : رميته به .
(٢) فى السيرة : « فأعانى ... بثلاثة عشر ... » .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٩ ، ٦٣٠ .
(٤) الاستيعاب، الترجمة ١٣٨٢ : ٨٢٠ .

وكان عَبْدٌ شريفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأبيها ، وأخو عبد الرحمن بن زَمْعَة[1] ابن وَليدَة زَمْعَة ، الذي تخاصم فيه « عبد بن زمعة » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخوه لأمه قَرَظة[2] بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدَّثنا سعيد بن يحيي ابن سعيد ، حدَّثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيي بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة ، فجاء أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَج ، فجَعَل يَحْثُو التُراب في رَأْسِه ، فقال بعد أن أسلم : إني لَسفيه يوم أحثو في رأسي التراب أنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة[3] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعَيم في نسبه : « زمعة بن الأسود ، أخو سودة بنت زَمْعَة » وهم منه ، فإن سودة بنت زمعة بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَة ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤى ، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى .

٣٤٣٧ — عبد أبو زمعة البلوى

(س) عَبْدٌ أبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ .

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف في اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو موسي .

٣٤٣٨ — عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد ، أبو الحجاج الثُمَالي . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » ، وهو بكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر في أبي الحَجَّاج الثمالي .

٣٤٣٩ — عبد بن عبد الجدلى

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَلِيّ .

---

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٤٤٨/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفى كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : « وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، كان من ينهى عن حرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٢١١/٦ .

قديم . ذكر في الصحابة ولا يصح روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخاري في التابعين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ – عبد العركي

(س) عَبْدٌ العَرَكِي وقيل : عُبَيْد – الذي سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر .

قال ابن مَنِيع : بلغني أن اسمه « عَبْد » . وأورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد . والعَرَكِيّ المَلاَّح ، وليس باسم له .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ – عبد بن عبد غنم

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم ، أبو هريرة الدَوْسِي .

صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثرُ الصحابة رواية عنه ، اختلف في اسمه كثيرا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٢ – عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصاري

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِرِ بن خالدِ بن عامِرِ بن زُرَيْق الانصاري الزُرَقِي[1] .

شهد العقبة وبدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ – عبد المزني

(ب د ع) عَبْدُ المُزَنِي ، أبو يزيد . روى عنه ابنه يزيد .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حُميد ، عن ابن وهب ، عن عَمْرو بن الحَارِث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد المُزَنِي ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَق عن الغلام ، ولا يَمَس رَأْسُه بدم[2] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال : أراه مرسلا .

---

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٤٦٠ : « عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر ... » .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب العقيقة ، الحديث ٣١٦٦ : ٢/١٠٥٧ عن يعقوب بن حميد بن كاسب بإسناده ، لكنه وقفه على « يزيد بن عبد المزني » ، ولم يقل : « عن أبيه » .

والعقيقة : ما يذبح عن المولود . وقد كانوا في الجاهلية يلطخون رأس الغلام بالدم ، فنهى عن ذلك .

٣٤٤٤ – عبدة

(ب د ع) عَبْدَةُ – بزيادة هاء – هو ابن حَزْن النَّصْرى ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هَوازِن . وقيل : نَصْر بن حَزْن .

وهو كوفى ، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى .

روى شعبة ، والثورى ، والأعمش ، ويونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن عَبْدَة ابن حَزْن أن النبي ﷺ قال : « بُعِث داود وهو راعي غنم ، وبُعِث موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثت أنا وأنا راعى غنم بأَجْيَاد » [١] .

قال ابن منده : قال يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه : « عبيدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعيم ، عن أبى إسحاق : « عبيدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخارى : عبدة بن حزن النصرى من بنى نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين [٢] والحسن بن سعد [٣] عنه

أخرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ – عبدة بن الحسحاس

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَسْحَاس . هو الذى أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر .

قال جعفر : كذا قال الواقدى ، قال : وقال أبو حاتم بن حِبّان فى تاريخه : عُبَيْد بن الحَسْحَاس .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

حِبّان : بكسر الحاء وبالباء الموحدة . والحَسْحَاس ، قال الواقدى : عَبْدَة بن الحَسْحَاس ، بالحاء والسين المهملتين . وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد [٤] وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .

وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عُبَادة بن الخَشْخَاش بن عمرو بن زَمْزَمة ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

---

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) فى المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التهذيب : ١٠/١٣٤ .

(٣) فى المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب عن الأصل ، والجرح لابن أبى حاتم : ٣/١/٨٩ .

(٤) فى المطبوعة : « زياد » بالزاى ، وهو خطأ نبهنا عليه كثيراً .

فجعلا « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشخاش » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه في « عبادة [1] » أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر .

٣٤٤٦ ــ عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيى بن بُكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمى ، عن رجل قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء [2] .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ ــ عبدة بن مسهر

(د ع) عَبْدَةُ بنُ مُسْهِر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكَعْبَة نَجْران [3] .

رواه ابن أبي زائدة ، ومنصور بن أبي الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٤٨ ــ عبدة بن مغيث البلوى

(ب س) عَبْدَةُ ــ بزيادة هاء أيضا ــ هو ابن مغيث [4] بن الجدّ بن عَجْلَان بن حَارِثة ابن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوى ، حليف بني ظَفَر من الأنصار .

شهد بدرا وأُحدا ، وهو والد « شريك بن سحماء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه « شريك بن سحماء » في آخر كتاب الأسماء المبهمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدم : بفتح الواو ، وبالدال المهملة . وحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

---

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند «عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم» . المسند : ٥/٤٣٠ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد المدان بن الديان . بنوه مربعاً مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتفعاً عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يحجونه هم وطوائف من العرب من يحل الأشهر الحرام ولا يحجون الكعبة ، وتحجه خثعم قاطبة .

(٤) في المخطوطة دون نقط . وفي الإصابة : معتب ، ومثله في جمهرة أنساب العرب . وقد مضى في ترجمة شريك بن السحماء ٢/٥٢٢ : معتب ، بالعين ، والتاء ، والباء .

٣٤٤٩ — عبس بن عامر الأنصاري

(ب) عَبْسُ بنُ عَامرِ بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَة الأنصاري السَّلَمي .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا عند جميعهم . وسماه ابن إسحاق « عبسا » ، وسماه موسى ابن عقبة « عَبْسِي » بباء موحدة ، وفي آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ — عبس الغفاري

(ب ع س) عَبْسٌ — بالسين أيضا — هو الغفاري ، ويقال : عَابِس . وهو أكثر .

شامي . روى عنه أبو أمامة الباهلي ، روى عنه أيضا أهل الكوفة : حنش وعليم[1] الكنديان ، ويروي زاذان عنه . وعن عليم عنه .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عُمَير ، عن زاذان أبي عمر ، عن عليم قال[2] : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ — قال[2] يزيد : لا أعلمه إلا عَبْسًا الغفاري — والناس يخرجون في الطاعون ، فقال عبس : يا طاعُون ، خذني . ثلاثا يقولها ، فقال له عُلَيم[1] : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمني أحدكم الموت ؛ فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدّ فيَسْتَعْتِب ؟! فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت ستا : إمْرَةَ السفهاء ، وكثرةَ الشرط ، وبَيْعَ الحُكْم ، واستخفافًا بالدم ، وقطيعةَ الرحم ، ونَشَأً يتخذون القرآن مزامير ، يقدمونه[3] يغنيهم وإن كان أقلّ منهم فِقْهًا[4] » .

٣٤٥١ — عبيد الله بن أسلم

(ع س) عُبَيْد الله — مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى — هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسُول الله ﷺ ، يعد في الكوفيين .

---

(١) في المطبوعة : « عكيم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٤٠ . والمشتبه : ٤٦٩ . ومستدرك تاج العروس : مادة علم . ومسند الإمام أحمد ، وسيأتي تخريج الحديث فيه

(٢) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) في مجمع الزوائد ٣١٦/٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٥/٥ : « يقدمون الرجل يغنيهم » . وفي ترجمة عابس فيما مضى : يقدمونه ليغنيهم .

(٤) مسند أحمد : ٤٩٤/٣ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث في ترجمة عابس بن عبس الغفاري ، وخرجناه هناك ، ينظر : ١٠٩/٣ ، ١١٠ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن عبيد الله بن أسلم – مولى رسول الله ﷺ – أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خَلْقى وخُلُقى[1] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ – عبيد الله بن الأسود

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِيّ ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فى وفد بنى سَدُوس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ – عبيد الله بن بسر المازنى

(س) عُبَيد الله بن بُسْر المَازِنِيّ . من بنى مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بُسر قاله أبو الفضل المَلِيانى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ – عبيد الله بن التيهان

(ب) [2] عُبَيدُ اللهِ بنُ التَّيِّهَان بنِ مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو – وهو النَّبِيت – بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وهو أخو أبى الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْد بن التَّيِّهان أيضا .

شهد أحدا . ولم يبق من بنى زعوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل . وقيل : إن أبا الهيثم وإخوته من قضاعة ، ثم من بَلِيّ . والله أعلم .

٣٤٥٥ – عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله ابن الحارث الملقب « بَبَّه » .

---

(١) مسند أحمد : ٣٤٢/٤ . وينظر البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب جعفر بن أبى طالب : ٢٤/٥ . والترمذى ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبى طالب . ينظر تحفة الأحوذى : ٢٧٠/١٠ .

(٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة . وهذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ١٧١١ : ١٠٠٨/٣ .

روى الزهرى ، عن الأعرج قال : سمعتُ عُبَيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ فى الأولى بالطور ، وفى الثانية بـ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ – عبيد الله أبو حرب الثقفى

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ أبو حَرْب الثَّقَفِيّ . وقيل : حَرْبُ بن عُبَيد الله .

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه – وكان من الوفد على النبي ﷺ – قال قلت : يا رسول الله ، عَلِّمني الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد عَلِمْتُه ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، إنما عليهم الصدقة[1] » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٤٥٧ – عبيد الله أبو خالد السلمى

(ع س) عُبَيْدُ الله أبو خَالِد السّلَمِيّ .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عباش ، عن عقيل بن مدرك ، عن خالد بن عُبَيْد السّلمي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادةً فى أعمالكم »[2] .

أخرجه أبو نَعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله فى « عبد الله[3] » وكأن عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ – عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْد الخالِقِ الأنصارى .

له ذكر فى حديث « ابن عمر » .

---

(١) روى الإمام أحمد نحوه من جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمية رجل من تغلب ينظر المسند : ٣/٤٧٤ ، ٥/٤١٠ . كما رواه الإمام أحمد أيضا عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن رجل من بكر ابن وائل ، عن خاله . المسند : ٣/٤٧٤ ، ٤/٣٢٢ .

(٢) أخرج ابن ماجه نحوه عن أبى هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ : ٢/٩٠٤ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٣ : ٣/٢٢٢ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من يذهب « بكتابي إلى طاغية الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار – يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق – فقال : أنا أذهبُ به ولى الجنةُ إن هلكت ؟ قال : نعم ، لك الجنة ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥٩ – عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُحْدِثَ في الأذان . قال : فجاءه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيت الأذان . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال ، ثم قال : يا رسول الله ، أنا أريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقِم أنت . قال : فقام فأقام .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ – عبيد الله بن سفيان القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن سُفْيان بنِ عَبْدِ الأسَدِ القرَشِي المخزومي . وقد تقدم نسبه .

قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هَبَّار بن سفيان ، لا نعلم له رواية .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ – عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَهلِ بن عَمْرو الأنْصَارِي .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، ولم يورِد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ – عبيد الله بن شقير القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن شُقَيْر بن عبدِ الأسدِ بن هِلال القرَشِي المخزومي ،

قتل يوم اليرموك شهيدا .

أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان – بالسين المهملة والفاء – وذكر هذه الترجمة – بالشين المعجمة والقاف – وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالقاف والشين المعجمة ، فلا يعرف

٣٤٦٣ – عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفي اليمامى.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أنه قال: أشهد لَجَاء «الأقيصر[1] بن سلمة» بالإداوة التى بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران – أو: مروان – قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عبيد الله بن صَبِرة بن هَوْذَة – بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذى أظنه أن هَوْذَة بزيادة هاء أصح، وأن هَوْذَة «ابن عَلِىّ مَلِكُ اليمامة»، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف فى حنيفة، والله أعلم.

٣٤٦٤ – عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَباس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشى الهاشمى. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أمه لبابة الكبرى أم الفضل بنت الحارث، يكنى أبا محمد.

رأى النبى ﷺ وحفظ عنه، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله؛ قيل كان بينهما فى المولد سنة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثنى أبى، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُف عبدَ الله وعُبَيْدَ الله، وكثيرًا بَنِى العباس، ثم يقول: من سبق إلَىَّ فلهُ كذا. فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم[2]».

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل فى السخاء. واستعمله علىّ بن أبى طالب على اليمن، وأمَّرَهُ على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه علىٌ عَلَى الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شَجَرة الرُّهَاوِى[3]» ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلى بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قثَم ابن العباس.

---

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأقعس بن سلمة. فقد قيل فى اسمه أنه: الأقيصر بن سلمة.

(٢) مسند الإمام أحمد: ١/٢١٤.

(٣) قال ابن أبى حاتم ٢٧٠/٢/٤: «يزيد بن شجرة الرهاوى» شامى. يقال: له صحبة. روى عنه مجاهد».

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي ، رضي الله عنه ، لكنه فارق اليمن لما سار « بُسْر بن أرطاه » إلى اليمن لقتل شِيعَةِ عَلِيّ . فلما رجع بسر إلى الشام عاد « عبيد الله » إلى اليمن ، وفي هذه الدَّفْعَة قتل « بسر » ولدى « عبيد الله » . وقد ذكرناه في « بسر » .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته ، وتحر كل يوم جزورين .

وكان هو وأخوه عبد الله ، رضي الله عنهما ، إذا قدما المدينة أوْسَعَهم عبدُ الله عِلْمًا ، وأوسعهم عُبَيْدُ الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العِضاري [1] ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثني عبد الله ابن مَرْوان بن معاوية الفزازي ، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفَزَاري : أن عبيد الله ابن العباس خرج في سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان في بعض الطريق ، رُفع لهما بيت أعرابي ، قال : فقال لمولاه : لو أنّا مضينا فنزلنا هذا البيت وبتنا به ؟! قال : فمضى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جهيرا ، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابي ، ثم إن الإعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السُّوَيْمة [2] التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها : قال : لابد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإنْ ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول :

يا جارتي لا تُوقِظي البُنَيَّهْ * إنْ تُوقِظِيها تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ

* وتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ *

ثم ذبح الشاة ، وهيأ منها طعاما ، ثم أتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلَاه ، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورهما ، فلما أصبح عبيدُ الله قال لمولاه : هل معك شيء ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان الله ! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم ؟ قال : وَيْحَكَ ! واللهِ لهو أسخى منا وأجود ، إنما أعطيناه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله دَرّ عُبَيْدِ الله ! من أي بَيْضة خَرَجَ ؟ ومن أي عُشٍ دَرَج ؟ .

---

(١) كذا في المخطوطة بهذا الضبط . وفي المطبوعة : القصارى .

(٢) في المطبوعة : « الشويهة » . والمثبت من المخطوطة ، والسويمة : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يَسَار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يَسَار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الغُمَيْصاء (١) - أو : الرُّمَيْصَاء - إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما (٢) تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله ﷺ : ليس لكِ ذاك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رجلٌ غيرُهُ (٣) » .

وتوفى عُبَيد الله سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفى سنة ثمان وخمسين . وقيل توفى أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل : باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ - عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهَان . وقيل : هو عبيد الله بن عتيك ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه : « عَتِيك » أيضا .

وقد تقدم نسبه فى عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبى الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٤٦٦ - عبيد الله بن عدى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عدى بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي . وأمه أم قِتَال (٥) بنت أَسِيد بن أبي العِيص ، أُخت عَتَّاب بن أسيد .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتُوُفِّي فى زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند دار على بن أبي طالب .

رَوَى عن عمر وعثمان .

---

(١) فى المطبوعة والمخطوطة : « العميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالغين المعجمة . وستأتى ترجمتها فى كتاب النساء .

(٢) فى المسند : « ولكنها تريد ... » .

(٣) مسند أحمد : ١/٢١٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .

(٥) فى المطبوعة : « أم قنال » بالنون . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٢٠١ .

أخبرنا مكي بن رَبّان[1] بن شَبّة المحرى بإسناده إلى يحيي بن يحيي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عُبَيد الله بن عَدِىّ بن الخِيَار أنه قال : بينما رسولُ الله ﷺ جالسًا بين ظهرى[2] الناس ، إذ جاء رجل فسَارَّه ، فلم نَدْرِ[3] ماسارَّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه فى قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلى ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له] [4] فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم[5] » .

روى عروة بن عياض ، عن عبيد الله بن عدى أنه قال : كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثَةُ .

٣٤٦٧ – عبيد الله بن عمر

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَر بنِ الخَطَّاب بن نُفَيل القرشى ، أبو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله[6] » .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شُجْعَان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمانَ بنَ عفَّان ، وأبا موسى ، وغيرهم

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرَّة ، وقال : أتكتنى بأبى عيسى ؟ وهل كان له من أب ؟ !

وشهد عُبَيْدُ الله صِفِّين مع مُعَاوية ، وقُتِل فيها . وكان سبب شهوده صِفِّين أن أبا لُؤْلُؤَة لما قتل أباه عمر رضى الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبى بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجيًّا ، والهُرْمُزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه ، وهو الذى قُتِل به عمر ، ومعهما « جُفَيْنَة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبى وقاص يُعَلِّم الكتابَ[7] بالمدينة « وابنُ

---

(١) فى المطبوعة : « رباب » وهو خطأ . ولمكى ترجمة فى العبر للذهبى : ٥/ ٨ . ويصحح اسمه فيما سبق : ١/ ١٥ .

(٢) فى الموطأ : « بين ظهرانى الناس » .

(٣) فى الموطأ : « فلم يدر » بالبناء للمجهول .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه من المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة . والحديث رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب بإسناده مثله . المسند : ٥/ ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٠ : ٣/ ٣٤٠ .

(٧) يعنى : يعلمهم الكتابة .

فَيْرُوز ، وكلهم مشرك إلا الهُرْمزَان . فغدا عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَة ، فنهاه الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء فى جنبه . فأرسل إليه صهيب عَمْرو بن العاص ، فأخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصَّلاة عليهِ ويُصَلِّى بالناس إلى أن يقوم خَلِيفةٌ . فلما أخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أبى وقاص فتناصيا وقال : قتلت جارى وأخفرْتَنِى ! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علىَّ فى هذا الرجلِ الذى فَتَقَ فى الإسلام مَافتقَ ! فأشار عليه المهاجرون أن يَقْتُلَه ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قُتِل عُمَرُ أمْسِ ويقتلُ ابنُه اليومَ ! أبعد اللهُ الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَة ! فتركه وأعطى ديةَ مَنْ قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : مَنْ وَلِىُّ الهُرْمِزَان ؟ قالوا : أنت . قال : قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله . وقيل : إن عثمانَ سَلَّمَ عبيدَ الله إلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماذيان : فأطاف بى الناس وكلمونى فى العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعنى منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطَّعَّانون على عثمان : عدل ست سنين . وقالوا : إنه ابتدأ أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعلىٍّ أن يقتله ، وقد أراد قتله لما وَلِىَ الخلافة ، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيًّا حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِىَ عَلى الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرَبَ منه إلى معاوية ، وشهد معه صفِّين وكان علىَ الخيل ، فقتل فى بعض أيام صفين قتلته ربيعة ، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة[1] الربعى ، فأتت امرأة عبيدِ الله ، وهى بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيبانى تطلب جثته ، فقال زياد : خذيها ، فأخذتها ودفنته

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضا عليه ، وصلت يداه ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيفُ عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

---

(١) فى المطبوعة : خصيفة . والمثبت من المخطوطة والاستيعاب ، الترجمة ١٧١٨ ، ١٠١٢ .

بل قتله رجل من هَمْدَان ، وقيل : قتله عمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بنى حنيفة ، وحنيفة من ربيعة . وكانت صِفِّين فى ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ – عبيد الله بن فضالة

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالة الليثى .

قال أبو موسى : أورده ابن منده فى « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأورده ابن شاهين فى عبيد الله .

وروى بإسناده عن عدى بن الفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدِّيلى ، عن عبيد الله بن فَضَالة قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له [1] عَرِيفٌ فلينزل على عَرِيفه ، ومن لم يكن له عريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلتُ الصُّفَّةَ ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أىْ رَسُولَ اللهِ ، الجُوعَ . فقال : تُوشِكون من عاش منكن أن يُغْدَى عليه ويُرَاحَ بجَفْنَة ، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة » .

رواه غير واحد عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ، عن طلحة بن [2] عمرو النصرى – بدل « عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ – عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ كَثِير ، أبو محمد .

مختلف فى صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « من لقى الله وهو مُدْمِنُ من الخَمْرِ ، لَقِيَ الله وهو كعابِدِ وَثَنٍ » .

ورواه محمد بن سليمان الأصبهانى ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة [3] .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده : عبيد الله أبو محمد : وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم واحد ، والله أعلم .

---

(١) العريف : القيم بأمور جماعة من الناس ، يلى أمورهم ويتعرف منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٣/٩٠ ، وخرجنا الحديث هنالك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب مدمن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . فقد رواه ابن ماجه عن أبى بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً فى مسند ابن عباس : ١/٢٧٢ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، والحديث لسُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ – عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ الله بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أبي أسيد الأسلمي صحب النبي ﷺ .

قاله الغساني ، عن ابن الكلبي .

٣٤٧١ – عبيد الله بن محصن

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بنُ مِحْصَن الأَنصاري . رأى النبي ﷺ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَة قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري ، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصَن الأنصاري الخَطْمي ، عن أبيه – وكانت له صحبة – عن النبي ﷺ أنه قال : «من أصبح آمنا في[1] سِرْبِه ، مُعَافىً في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حِيزَتْ[2] له الدنيا [3] » .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبي ﷺ ، في فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا ، وأكثرهم يُصَحِّح صحبته ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ – عبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ القرَشي ، أبو مسلم . وقيل : مُسْلم بن عبيد الله ، قاله ابن منده .

---

(١) السرب – بكسر السين وسكون الراء – : النفس ، أي آمنا في نفسه .
وقيل : السرب : الجماعة ، فالمعنى : آمنا في أهله وعياله .
وقيل : السرب – بفتح السين وسكون الراء – ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن في طريقته ومسلكه .
وقيل : السرب – بفتح السين والراء – ومعناه : البيت . فهو آمن في بيته .

(٢) حيزت ، من الحيازة وهي : الجمع والضم ، أي فكأنما جمعت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا : ٧/١٠ ، ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .
ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ١٣٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي - مذكور في الصحابة ، قال . ولا أقف على نسبه في قريش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين][1] فإن كان هو فهو أَسَدِيّ ، أسد قريش .

وروى ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما ، عن هارون بن سلمان الفراء أبي موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول الله فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لاهلك عليك حَقٌّ ؟ ! صُمْ رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وسيذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ - عبيد الله بن مسلم

(س) عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده على العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ؛ إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك

٣٤٧٤ - عبيد الله بن معمر

(ب د ع س) . عُبَيْدُ اللهِ بنُ مَعْمَر .

أدرك النبي ﷺ . يعد في أهل المدينة ، وقد اختلف في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

---

(1) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ : ٣ / ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُبيد الله بن مَعْمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعْطِيَ أهلُ بيت الرفق إلا نفعهم ولا مُنِعُوه إلا ضَرّهم » .

وأما أبو عُمَر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو ابن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي . صحب النبي ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب . ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واسْتُشْهِد بإِصْطَخْر[1] مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي ﷺ في الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إذا أنتَ لَمْ تَرْخِ الإزارَ تكرُّمًا ... عَلَى الكلْمَةِ العَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانبِ

فمَنْ ذَا الَّذى نَرْجُو لحَقْنِ دمَائِنَا ... ومَنْ ذَا الَّذى نَرْجُو لحَمْلِ النّوَائب

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن عبيد الله[2] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستغفري : ذكره يحيى بن يونس ، لا أدرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر . وروى حديث الرفق . فلا أعلم لأى سبب أخرجه .

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره .

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان ، وطلْحة . ويكنى أبا مُعَاذ بابنه .

وقول أبي عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر . فإنه قال : كان من أحدث أصحابه سنا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين - ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ ! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

(١) إصطخر : بلدة بفارس .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠١٣ ، ١٠١٤ .

٣٤٧٥ – عبيد الله بن معية السوائى

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بن مُعَيَّة السّوائى ، من بنى سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة .

أدرك الجاهلية ، وروى عن النبى ﷺ . سكن الطائف ، ويقال : عبد الله [١] بن مُعَيَّة ، وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد [٢] بن السائب قال : سمعت شيخا من بنى عامر ، أحد بنى سُواءة ابن عامر بن صَعْصعة يقال له : عُبَيْد الله بن مُعَيّة قال : « أُصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا » .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ – عبيد الله بن أبى مليكة

عُبَيْد الله بنُ أبى مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه .

روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبى مليكة : أنه سأل النبى ﷺ عن أمه ؛ فقال : إنها كانت أبرَّ شىء وأوصله وأحسنه صَنِيعا ، فهل نرجو لها ؟ فقال : هل وأدت؟ قال : نعم . قال : هى فى النار » .

أخرجه الغَسّانى .

٣٤٧٧ – عبيد بن أرقم

عُبَيْدُ – غير مضاف إلى اسم الله تعالى – هو ابن أرقم ، أبو زَمْعَة البَلَوى .

سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر فى الكنى أتم من هذا .

ذكره أبو أحمد العسكرى .

٣٤٧٨ – عبيد الأنصارى

(ب د ع) عُبَيْدُ الأنصارى . روى عن النبى ﷺ

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء[٣] .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ – عبيد الأنصارى

(ب) عُبَيْدُ الأنْصارِى .

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٢٩٨/٣ .

(٢) فى المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عبد الله بن معية ، وقد خرجنا الحديث هنالك .

(٣) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر ، فكان مما سأله الصحابى : مالى أراك حافيا ؟ قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نحتفى أحيانا » . المسند ٦/٢٢ .

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول ، ، قال : أعطاني عمر مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين ، عند الفضل بن دُكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفي الذي قبله ، نظر[1] .

٣٤٨٠ — عبيد بن أوس

(ب دع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصاري الظَّفَري . قاله أبو[2] عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عُبَيدُ بن أوس الأنصاري . ولم ينسباه أكثر من هذا .

ونسبه ابن الكلبي فقال : عُبَيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر . واسمه كعب — ابن الخَزْرَجَ بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس .

فقد أسقط أبو عمر « زيدا » و « عامرا » .

وهو أبو النُّعْمان ، شهد بدْرا[3] ، يقال له : « مقَرِّن » لأنه قرن أربعة أَسْرَى يوم بَدْر . وهو الذى أسر عَقيل ابن أبي طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم مَلَك كَرِيم ، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّنًا .

وبنو سَلِمة يَدَّعون أن أبا اليَسَر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن اسحاق ، وليس لأبي النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سَوادَ الأنصاري ، من الأوس ، ثم من بني سَوَاد بن كعب . شهد بدرا ، قيل : هو الذى أسر عقيل بن أبي طالب .

قلت : قد أخرج ابنُ منده هذا ، ولم يسقط منه إلا أَسْرُ عقيلٍ ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لاستدراكه ؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه .

٣٤٨١ — عبيد بن التيهان

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مَالِك ، أخو أبي الهَيْثَم بن التيهان ، تقدَّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان ؛ إن شاء الله تعالى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

٢ الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

ونسبه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وخالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بنى عبد الأشهل . وممن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدى يقولان : هو عُبَيْد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة — هو عَتِيك بن التَّيِّهَان . ووافقهم ابنُ الكَلْبِى .

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبى جهل ، وقيل : بل قتل بصفِّين مع على .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بَلِىّ ، وهذا لم يقله غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بَلِى بالنسب وحِلْفُه فى الأنصار ، وأما قول أبى موسى فغريب .

٣٤٨٢ — عبيد بن ثعلبة

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبة الأنصارى ، من بنى النَّجار .

روى عن ابن إسحاق فى تسميه من شهد بدرا من ، الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بنى ثعلبة من غَنْم بن مالك : عُبَيْد[1] بن ثَعْلَبَة .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ — عبيد الجهنى

(د ع) عُبَيْد الجُهَنى ، يكنى أبا عاصم . له صحبه .

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَنى ، عن أبيه . وكانت له صحبه — قال : قال رسول الله ﷺ : أتانى جبريل فقال : « فى أمتك ثلاثة أعمال لم تَعْمَل بها الأمم قبلها : النباشون ، والمُتَسَمِّنون[2] ، والنساء بالنساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : الشَّارُون[3] ، والمُتَسَمِّنُون .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن عبيد بن ثعلبة » وهو خطأ واضح . والصواب عن المخطوطة .

(٢) المتسمنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس هم من الشرف . وقيل : يجمعون المال . وقيل : يحبون التوسع فى المآكل والمشارب ، وهى أسباب السمن .

(٣) الشارون : الذين شروا آخرتهم بدنياهم ، أى : باعوا الدين بالدنيا .

٣٤٨٤ – عبيد بن حذيفة

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيْفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيج بن عَدِىّ ابن كَعْب بن لؤىّ ، أبو جَهْم القرشى العَدَوى ، صاحب الخَمِيصَة (١) .

وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : عُبَيد . وقيل : عامر (٢) . وسنذكره فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِى ابن كعب ، أبو جَهْم الأنصارى . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبى عاصم ، وقال : عداده فى الأنصار . وقال : توفى فى خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصارى ، وقول ابن أبى عاصم : عداده فى الأنصار ، لا أعرف معناه ؛ فان أباجهم الذى بهذا النسب ، عَدوى من عَدىّ قُرَيْش لا شبهة فيه ، يجتمع هو ونعَيم النَّحام ومطيع بن الأسود فى : عَبِيد بن عَوِيج . والذى نقله أبو نعيم عن ابن أبى عاصم أن عداده فى الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

٣٤٨٥ – عبيد بن خالد السلمى

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمى ثم البَهْزِى . ويقال : عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد ، وعُبَيد أصح . يكنى أبا عبد الله .

وهو مُهَاجِرِىّ ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، وممن روى عنه : سعدُ ابن عبيدة ، وتَميم بن سلمة . وشهد صِفِّين مع على ، رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السّلمى ، عن عُبَيْد بن خالد السلمى –وكان من أصحاب النبى ﷺ – قال : آخى النبى ﷺ بين رجلين ، فقتل أحدهما على عهد النبى ﷺ ، ثم مات الآخر فصَلّوْا عليه ، فقال النبى ﷺ : ما قلتم ؟ قالوا : قلنا : اللهم ارحمه

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ٣/١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٣ . وكتاب نسب قريش : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

اللهم ألحقه بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاتُه بعد صلاتِه ؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض »[1] .

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ – عبيد بن خالد المحاربي

(د ع) عُبَيْدُ بنُ خَالِد المُحَارِبي ، أخو الأَسْود بن خَالِد . يعد في الكوفيين .

نسبه سليمان بن قَرْم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رُهْم بنت الأسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد

روى سعيد بن عامر ، عن شُعْبَة ، عن أشعثَ بن أبي الشعثاء سُلَيم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي : ارفع إزارك ، فإنه أَتْقَى وأنْقَى ، فالْتَفَتَ فإذا رسولُ الله ﷺ . قلت : يا رسول الله ، هو بُرْدَة[2] مَلحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال : مَالَكَ فِي أُسْوَةٌ؟! »[3] .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غيرَ هذا الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٨٧ – عبيد بن الخشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاشِ[4] العَنبَري . أخو مالك وقيس ، عداده في أعراب البصرة .

روى معاذ بن المثنى بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حسان ، عن حُصَين بن أبي الحر ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد : أنهم أتوا النبي ﷺ ، فشكوا إليه رجلا من بني فَهْم . فكتب إليه النبي ﷺ : « هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المسند : ٣/٥٠٠، ٤/٢١٩ .

(٢) بردة ملحاء : أي فيها خطوط سود وبيض .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة ، عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . المسند : ٥/٣٦٤

وقيس بني الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم ، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم ، ولا يَجْنِي عليكم إلا أيديكم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى ، عن أبيه ، وصحف فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن ، وصحف أيضا عن رجل « من بني عمهم » ، فقال : « من بني مهم » . وقد ذكره في « مالك بن الخشخاش » فقال : « عَمِّهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحي الجهضمي

(ب د ع) عُبَيْد بن دُحَيّ الجَهْضَمِي . بصري ، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبي عيينة : روى عنه ابنه يحيى : أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد[1] ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : دحي - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رُحَيّ » بالراء ، وجعلاه جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحي » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْد ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه سليمان التيمي .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدَّل ، أخبرنا محمد بن محمد الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق ،أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الأعلى النَّرْسِي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : «إن امرأتين كانتا صائمتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدح ، وقال لهما : قِيئَا . فقاءتا قيحا ، ودما ،ولحما عَبِيطا[2] فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام » [3]

---

(١) في المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب من المخطوطة . وفي الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبي عيينة .

(٢) اللحم العبيط : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٤٣١/٥ .

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد ؛ بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال : سُئِل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء[1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ – عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى

(د ع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافِع الزُّرَقِى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، فى صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن على بإسناده عن أبي داود السجستانى : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه[2] حميدة - أو : عبيدة - بنت عبيد ابن رفاعة ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « يُشَمَّت[3] العاطس ثلاثا ، فإن شئت فَشَمِّته ، وإن شئت فَكُفّ[4] » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أمية الأنصارى ، عن عُبَيد بن رفاعة قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...

رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا فى عبد الله بن رافع ، ولا يصح ؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ – عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عُبَيْد بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عمرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأَنصارى الزُّرَقِى .

شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعَيم : عبيد[5] بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأَنصارى الأوسى ، من بنى العجلان

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٥/٤٣١ .

(٢) كذا فى المخطوطة والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : عن أم حميدة .

(٣) فى المطبوعة : « تشميت » والمثبت عن الأصل . وفى سنن أبى داود : « تشمت » بالتاء .

(٤) سنن ابى داود ، كتاب الأدب ، باب كم يشمت العاطس .

(٥) فى المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه من المخطوطة . ومن الرواية التى ساقها أبو نعيم عن موسى بن عقبة وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زُرَيْق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار من الأوس : « عبيد بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بنى العَجْلَان بن عَمْرو : « عُبَيْد بن زَيْد ابن العَجْلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبى نُعَيم وأبى موسى فى نسبه : زرقى ، ثم جعلاه أوسيا ، هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس فى شىء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبى نعيم عن ابن إسحاق فى تسمية من شهدا بدرا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بنى العجلان بن عمرو : « عُبيد بن زيد » فالذى عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زرَيْق : « رافع بن مالك ، وعبيد بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن[1] هشام ، عن البكائى ، عن محمد بن إسحاق . ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ — عبيد بن زيد أبو عياش الزرقى

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد ، أبو عَيَّاش الزُّرَقِى .

سماه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جَبْر ، عن أبى عياش الزرقى : أن النبى ﷺ « صلى بهم صلاة الخوف[2] ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٧٠٠ : « ومن بنى العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رفاعة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : خلاد بن رافع بن مالكبن العجلان ، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر. وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية فى ترجمة رافع بن مالك : ٢/١٩٨ .

(٢) أبو عياش الزرقى مختلف فى اسمه ؛ فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبيد بن الصامت . وسيأتى ذلك فى ترجمته فى باب الكنى . وحديث أبى عياش فى صلاة الخوف رواه الإمام احمد عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور بإسناده . المسند : ٤/٥٩ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير فى تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٢/٣٥٤ ، ٣٥٥ بتحقيقنا .

٣٤٩٣ – عبيد بن سعد

(س) عُبَيْد بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح» أخرجه أبو موسى.

٣٤٩٤ – عبيد بن سليم

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعَرِي عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٤٩٥ – عبيد بن سليم بن ضبع

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حارثة الأَنصاري الحارثي من الأوس شهد أحدا يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما، فسمي عبيدَ السَّهَّام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِم قال لهم: هاتوا أَصْغَرَ القَوْم. فأُتِيَ بعُبَيْد، فَدَفَع إليه بأَسْهم، فسمي بعُبَيْد السهَّام، ويكنى أبا ثابت، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذي روى عنه الأَعمش.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْد السَّهام. وهو هذا.

٣٤٩٦ – عبيد بن شرية

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاويةَ بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا، فلما رأيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات:

اسْتَرْزِقِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ * فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وَبَيْنَمَا المرءُ فى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ * إذْ صَارَ مَيْتًا تُعَفّيه الأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فى الحَىِّ مَسْرُورُ

قال : فقال لى رجل من القوم : تَدْرِى مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ ؟ هُوَ وَاللهِ الَّذِى دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ .

وروى هذا من طريق آخر ، وسماه عمير بن شبرمة ، وزاد فى آخره : « وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! وابن عمه فى هذه القرية قد خَلَفَ على أهلِهِ ، وأَحْرَزَ مَالَه ، وَسَكَنَ رباعَه .

أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، إلا أنه قد كان قَبْل النبى ﷺ وبعده ، وقد أسلم ، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

٣٤٩٧ – عبيد بن صخر الأنصارى

(ب د ع) عُبَيْدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَانَ الأَنصارىّ .

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن

وروى سيف بن عمر التميمى ، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى أنه قال : أمر النبى ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعا فقال : « تعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعظةَ الموعظةَ ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ، ولا تخافُوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه ترجعون » .

وروى عن عبيد أنه قال : عهد النبى ﷺ إلى عماله باليمن : فى البقر فى كل ثلاثين تَبِيع[١] ، وفى كل أربعين مُسِنَّة ، وليس فى الأَوْقَاصِ[٢] . بينهما شىء

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٨ – عبيد بن عازب الأنصارى

(ب د ع) عُبَيدُ بن عازِب الانصارى ، أخو البراء بن عازب . تقدم نسبه عند ذكر أخيه[٣] . يعد فى الكوفيين .

روى قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها عُبَيْد بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وكُنيتى[٤] »

---

(١) التبيع : ما دخل فى الثانية . والمسنة : ما دخلت فى الثالثة .

(٢) الأوقاص : جمع وقص – بزنة قمر – وهو ما بين الفريضتين ، أى ما بين الثلاثين والأربعين .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩ : ١ / ٢٠٥ .

(٤) رواه الإمام أحمد باسناده عن أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٤٣٣ . وعن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه ، المسند : ٣ / ٤٥٠ ، ٥ / ٣٦٤ .

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب : « حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البَرَاءُ مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها » وقال : « وهو جَدّ عَدِيّ بن ثابت ، روى في الوضوء والحيض »[1]

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر في « ثابت بن قيس بن الخَطِيم » أنه جد « عدى بن ثابت[2] » [لأمه] ، وقال في عبد الله بن يزيد الخطْمِيّ : « إنه جد عدى بن ثابت[3] لأُمه » ، وقال في دينار الأنصارى : « إنه جد عدى بن ثابت[4] » [وقال في قيس الأنصارى : إنه جدّ عَدِيّ][5] ، فليتأمل .

٣٤٩٩ – عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ .

حَدّث عن النبي ﷺ

روى المِنْهَال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن عبيد – وكان لعبيد صحبة – عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال « الإِيمَان ثَلاثمائَةٍ وثَلاثٌ وثَلَاثُون شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّة » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة[6] » وهو هذا .

٣٥٠٠ – عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبيْد بنُ عَبْدِ الغَفَّار . مولى النبي ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٣ : ٣ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) الذى في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات » وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عدى » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٥ ، ٣ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٣ / ١٢٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٦ : ٣ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبى ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِى فَأَمْسِكُوا » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عُبَيْد بن عَبْد .

أورده المستغفرى . روى عنه عُتْبَة بن عَبْد - وله صحبة أيضا - قال : سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أنه سمع النبى ﷺ يقول : « « لا تقصوا نَوَاصِىَ الخيل ، ولا مَعَارِفَهَا[١] ، ولا أَذْنَابَهَا ، فإن أذنابها مَذَابُّهَا وأعرافها أدفاؤها [٢] ، ونواصيها الخير معقود فيها » .

وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد [٣] » ويرد فى موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبى عبيد الأنصارى الأوسى

(ب د ع س) عُبَيْد بن أَبِى عُبَيْد الأنصارى الأُوسى ، من بنى أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ [٤] .

وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه !

٣٥٠٣ - عبيد العركى

(ع) عُبَيد العَرَكِى .

أخرجه الطبرانى فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه فى ماء البحر .

أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرجه أبو موسى فى هذه الترجمة ، إنما أخرجه فى « عبد [٥] » قال : « ويقال عُبَيْد » .

---

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة جمعها معارف : شعر عنق الفرس .

(٢) فى سنن أبى داود : ومعارفها دفاؤها » والأدفاء : جمع دفأ - بفتحتين - وهو : نقيض حدة البرد » اللسان » .

(٣) وكذا رواه أبو داود عنه - فى كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصى الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠١٨ .

(٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة ٣٤٤٠ : ٣ / ٥١٧ .

٣٥٠٤ – عبيد بن عمر بن صبح الرعيني

(د) عُبَيْد بن عُمَر بن صُبْح[1] الرُّعَيْنِى ، ثم الذُّبْحَانِى .

له ذكر في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرف له رواية ، وأظنه هو العَرَكِىّ .

٣٥٠٥ – عبيد بن عمرو الكلابي

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلَابِى . وقيل : عُبَيْدة . وهو الصحيح ، وهو من بنى كِلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى إسماعيل بن إبراهيم ابن مَعْمَر أبو مَعْمَر الهُذَلِى ، عن سعيد بن خُثَيْم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدى عبيد بن عَمْرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطُّهُور ، وكانت هى إذا توضأت أسبغت الطهور .

رواه سُرَيج بن يونس ، عن سعيد بن خُثَيْم فقال : « عن عبيدة »[2] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة » ، ووهم ، إنما هى « ربعية » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عُبَيْدة ، وعُبيدة بن عَمْرو ، يعنى بضم العين وفتحها[3] .

٣٥٠٦ – عبيد بن عمير بن قتادة

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثِى الجُنْدَعِى ، يكنى أبا عاصم ، قَاصُّ أهلِ مَكَّة .

ذكر البخارى أنه رأى النبى ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبى ﷺ ، وهو معدود فى كبار التابعين ، ويروى عن عُمَر وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو عمر[4] ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ – عبيد القارئ

(ب) عُبَيْد القَارِئ . رجل من بنى خَطْمَة من الأنصار .

---

(١) فى المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت عن المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث فى مسند أحمد عن عبيدة بن عمرو الكلابي ، ينظر : ٤ / ٧٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٣ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصرا [1] ، وقد ذكره أبو عمر أيضا فى عُمَيْر [2] ، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عُبَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أصْلَح ، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ – عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر . مِصْرى [3] .

حديثه مرفوع : « إياكم والسَّرِيَّة الَّتِى إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّت [4] »

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ – عبيد بن قيس أبو الورد الأنصارى

(س) عُبَيْد بن قَيْس أبو الوَرْد الأنصارى .

سماه جعفر ، وقيل : إن اسم أبي الورد « ثابت بن كامل » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى الكنى .

٣٥١٠ – عبيد بن مخمر

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أبو أمية المَعَافِرى .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قَبِيل المَعَافِرِى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ – عبيد بن مراوح المزنى

عُبَيْد بنُ مُرَاوِح المُزَنى .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزنى قال : نزل رسول الله ﷺ بالنَّقِيع [5] ، والناس يخافون الغارة ، فنادى منادِى رَسُول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) فى المطبوعة : « مضرى » بالضاد . وهو خطأ صوابه من المخطوطة ، والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه فى كتاب الجهاد ، باب السرايا ، الحديث ٢٨٢٩ : ٢ / ٩٤٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة بإسناده إلى لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .. وذكره .

(٥) النقيع – بفتح النون وكسر القاف : – موضع قرب المدينة ، حماه النبى صلى الله عليه وسلم حيده .

فقلت : لقد كبرت كبيرا . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نَبَأٌ » فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعَلَّمَنِي الوُضوءَ وصليت معه ، وحَمَّى النقيع ، واستعملنى عليه . قاله الغسانى .

٣٥١٢ — عبيد بن مسلم الأسدى

(ب د ع) عُبَيْد بن مُسْلِم الأَسَدِى .

روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن عُبَيْد بن مُسْلِم — وله صحبة — قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران[1] » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حُصَيْن[2] قال : سمعت عُبَيْد ابن مُسْلِم » . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عَبَّاد بن العَوَّام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ — عبيد بن معاذ

(د ع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ أنيسٍ الأنصارى . وهو عَمّ والدِ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنِى .

روى عبد[3] الله بن سليمان بن أبي سلمة المدنى ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهنى ، عن أبيه ، عن عمه — واسمه عُبَيْد — : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غُسْل . وهو طَيِّبُ النفس ، فظننا أنه أَلَمَّ بِأَهْلِه ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس ! قال : أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغِنَى فقال : لا بأْس . بالغنى لمن اتقى الله ، والصحةُ — لمن اتقى الله — خيرٌ من الغِنى ، وطِيبُ النَّفْسِ من النَّعِيم[4] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) رواه البخارى بنحوه عن أبي بردة عن أبيه ، أبي موسى الأشعرى . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ السراري ، ومن أعتق جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ : ١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسند أبي موسى الأشعرى : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت فى إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « س » أما باقى النسخ التى اعتمد عليها فى المطبوعة ففيها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ... » فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة ١٧٢٩ : ٣ / ١٠١٩

(٣) فى المخطوطة : « روى عبيد الله ... » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عمه — ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكسب . الحديث ٢١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه الإمام أحمد فى مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه — ولم يسمه . المسند ٥ / ٣٧٢ ، ٣٨١ .

٣٥١٤ – عبيد بن معاوية

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة – وقيل : عُبَيْد بن مُعَاذ – وقيل : عَتِيك بن معاذ – وقيل : زيد بن الصَّامِت أبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ ، وقد تقدم فى الزاى[1] ، وفى « عبيد بن زيد » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٣٥١٥ – عبيد بن المعلى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مالك بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب[2] بن جُشَم بن الخَزْرَج . وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زُرَيْق ، وحبيب وزريق أخوان . وعبيد أنصارى زُرَقِيّ

قتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبى جهل قاله ابن إسحاق[3]

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٦ – عبيد بن معية

(ب د ع) عُبَيْدُ بن مُعَيَّة . وقيل : عبيد الله بن مُعَيَّة ، وقد تقدم[4] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ – عبيد بن نضيلة الخزاعى

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة[5] الخزَاعى .

سكن الكوفة ، مختلف فى صحبته .

روى الأوزاعى ، عن أبي عبيد – حاجب سليمان بن عبد الملك – عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن عبيد بن نُضَيلة : أنهم قالوا فى عام ، سَنَة[6] . سَعِّرْ لنا يا رسول الله . فقال : « لا يسألنى الله عن سُنَّةٍ أحدثتها فيكم ، لم يأمرنى بها ، ولكن سَلوا الله من فضله »[7] .

---

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) فى المطبوعة : « عضب » بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وتاج العروس : ١ / ٤١٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ . وفيها : « عبيد بن المعلى بن لوذان » ومثله فى الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٣ / ١٠١٩ قال أبو عمر : « عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصارى » .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٢٣ .

(٥) كذا فى المطبوعة والمخطوطة : « نضيلة » بصيغة التصغير ، وفى التقرب ١/٥٤٥ ء : « نضلة » بفتح النون وسكون المعجمة

(٦) عام سنة ، أى : عام قحط وجدب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٣٣٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدرى : ٣ / ٨٥ ، وعن أنس بن مالك : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة . ينظر كتاب البيوع ، باب فى التسعير ، الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك فى كتاب التجارات ، باب من كره أن يسعر ، الحديث ٢٢٠٠ : ٢ / ٧٤١ .

روى شعبة[١] ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن[٢] عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وما في بطنها[٣] .

فعلى هذا يكون « عُبَيْدٌ » تابعيا ، والله أعلم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ — عبيد بن وهب أبو عامر الأشعرى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن وَهْب ، أبو عامر الأشعرى .

قتل يوم « أَوْطَاس[٤] » سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة . ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يَقْتُل ؟! .

واستغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .

روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعرى .

ويرد ذكره في الكُنَى أَتَمّ من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بأوطاس : « إنه عم أبي موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار » عم أبي موسى ، وهو الذي قتل بأوطاس ، والثاني : « عبيد بن وهب » على اختلاف في اسمه واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابورى ، فقال : عبيد بن سليم — وقيل : ابن حَضَّار — وساق نسبه إلى الأشعر بن نَبْت أبو عامر الأشعرى ، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار — وقيل : ابن سليم بن حَضَّار الأشعرى — له صحبة قتل أيام حنين ، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ، فقتل . وذكر خبر قتله وقال : عبيد بن وهب — وقيل : عبد الله بن هانئ — وقيل : عبد الله ابن وهب ، له صحبة من النبي ﷺ ، وروى عنه : نعم الحى الأزد والأشعرون » ، قال :

(١) كذا ، وفي المسند : « سفيان » وشعبة وسفيان الثورى يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٣ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ابرهيم بن عبيد » وهو خطأ ، صوابه من المسند . ولا تستقيم العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن ابراهيم النخعى الذى يروى عن عبيد بن نضلة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧ / ٧٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢٤٥ .

(٤) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين .

هو غير عم أبي موسى ؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين ، وهذا مات أيام عبد الملك بن مروان ، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحي الأزد والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله ابن هانئ — ويقال : ابن وهب — ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ — عبيد

(د ع) عُبَيْد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : «إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله تعالى ، فهو في صلاة ؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عمن سمع النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٢٠ — عبيدة الأملوكي

(ب ع س) عَبِيدَة — بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء — هو عبيدة الأَمْلُوكي . ويقال : المُلَيْكي . شامي .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّدوا القرآن »[١] .

روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر[٢] وقال أبو موسى : عبيدة — أو : عَبِيدة — بفتح العين ، وضمها .

---

(١) أي : لاتناموا عن القرآن ، ولم تهجدوا به ؛ بل داوموا على قراءته وحافظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً عن السائب بن زيد أن شريحا الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن ، ينظر مسند احمد ٣/٤٤٩ . وترجمة شريح فيما مضى : ٢ / ٥١٨

(٢) الاستيعاب ، الترجمه ١٧٥١ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ ـ عبيدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة ، هو ابن جابر بن سُليم[(١)] الهُجَيْمِى . له صحبة ، ولأبيه أيضًا ، وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر

٣٥٢٢ ـ عبيدة النصرى

(د ع) عَبِيدة ـ مثله أيضا ـ هو ابن حَزْن النَّصرى ـ ويقال : عبدة . وقد ذكرناه[(٢)] ، يكنى أبا الوليد .

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ ـ عبيدة بن خالد

(ب س) عَبِيدة ـ مثله أيضا ـ ابن خالد ـ وقيل : ابن خَلَف الحَنْظَلِى ـ من بنى حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربى .

قيل : هو عم عمة [ابن[(٣)]] أبى الشَّعْثاء أشعث بن سُلَيم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عُبَيْد بن خالد ، عن النبى ﷺ أنه قال : « ارفع إزَارَك فإنه أنْقَى وأبْقَى »[(٤)] .

وذكره الدارقطنى « عُبَيْدة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلف أو : ابن خالد » وخلف خطأ .

وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم عن أبيه : « عبيدة » بالفتح بن خالد[(٥)] ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر[(٦)] ، وأبو موسى . وقيل فيه : عُبيد بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ ـ ٣ / ١٠٢٢ : « ..جابر بن مسلم » وهو خطأ ، وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أسد الغابة : ١ / ٣٠٢ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتهذيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لابن أبى حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتى على الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته عن عمتها ـ وفى رواية أخرى عن حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبيدة بن خلف . ينظر الروايتان فى المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩٠ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٣ : ٣ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ – عبيدة بن ربيعة بن جبير

عَبيدة – مثله أيضا – هو عَبيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر ، من بنى عمرو بن كعب ، من بَهْراء[1] . كان حَلِيفًا لبنى غُصَينة[2] حلفاء الأنصار ، شهد بدرا .

قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ – عبيدة بن صيفى

(د ع) عَبيدة – أيضا هو ابن صَيْفِي الجُهَنى . وقيل : الجُعْفِى .

روى حماد بن عيسى الجُهَنى ، حدثنا أبى ، عن أبيه عن جده عَبِيدة بن صيفى قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذريتى . ففعل ، ثم قال : « يا عبيدة ، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إلا فَرَّجَها الله تعالى » .

ورُوى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفى قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقاتِ مَالى ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لى . فذكر نحو ما تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٣٥٢٦ – عبيدة بن عمرو

(ب د ع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو – وقيل : ابن قَيْس السَّلْمانى ، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد ، يكنى أبا مسلم . وقيل : أبو عمرو .

وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم .

روى عنه ابن سيرين أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم ألقه ، وكان من أكابر التابعين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « بن بهراء » والمثبت عن المخطوطة .

(٢) كذا ضبط فى المخطوطة ، بالعين المهملة . وقد ورد ذكر غصينة بالغين المعجمة فى سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء بنى لوذان عن بلى . ونصه : قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بلى ، ثم من بنى غصينة – قال ابن هشام : غصينة امهم .. » السيرة : ١ / ٦٩٥ .

٣٥٢٧ – عبيدة بن مسهر

(د ع) عَبِيدَةُبنُ مُسْهِر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرْعَة بن عَمْرو[1] بن جَرِير ، وقد تقدم ذكره في « عَبِدة[2] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٢٨ – عبيدة بن الحارث بن المطلب

(ب د ع) عُبَيْدة ، بضم العين ، وفتح الباء – هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلبِ بن عبد مناف ابن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلبِي . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمه وأم أخويه[3] سُخَيْلة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية[4] .

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين ؛ وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسدي ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث ، ومع مِسْطَح بن أُثاثة بن عَبَّاد بن المُطَّلِب ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلَاني .

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة – يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثَنِيَّة المَرَة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الاسلام .

ثم شهد عبيدة بدرا ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البِرَاز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : مِمَّن

---

(١) في المطبوعة : « أبو زرعة بن عمر » والصواب عن المخطوطة ، والتهذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ ، ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « وأخوته » ، ولعبيدة أخوان هما : الحصين والطفيل وقد مضت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أنتم ؟ قالوا : رهط من الأنصار . قالوا : مالنا إليكم حاجة . ثم نادى مناديهم : يا محمد ، أخرِجْ إلينا أكفاءنا من قومنا . فقال رسول الله ﷺ : قم يا حمزة ، قم يا على ، قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة ، فاختلفا ضربتين ، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه(١). وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه ، وبارز علىٌّ الوليد فقتله مكانه . ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفَا(٢) عليه ، واحتملا عبيدة فحازوه إلى الرَّحْل(٣) .

قيل : إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر ، فقطعت رجله ، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته ، فقال : يا رسول الله ، لو رآنى أبو طالب لعلم أنى أحق بقوله منه ، حيث يقول :

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ * ونَذْهَلَ عن أبنائنا والحَلَائِل(٤)

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر ، فتوفى بالصَّفْرَاء(٥) .

قيل : إن النبى ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنَّازِية(٦) قال له أصحابه : إنا نجد ريح مسك ؟! فقال : وما يمنعكم ؟ وها هنا قبر أبى معاوية .

وقيل : كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة ، وكان مَرْبُوعًا حسن الوجه .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٢٩ – عبيدة بن خالد

(ب) عُبَيْدة – بالضم أيضا – هو ابن خالد .

قال أبو عمر : لم أجد فى الصحابة عُبَيدة – بضم العين – إلا عبيدة بن الحارث ، إلا أنَّ

---

(١) أثبت صاحبه أى : جرحه جراحة لم يقم منها .
(٢) ذففا عليه : أسرعا قتله .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٢٥ .
(٤) البيت فى سيرة ابن هشام : ١ / ٢٧٥ . والحلائل : جمع حليلة ، وهى الزوجة .
(٥) الصفراء : واد من ناحية المدينة ، كثير النخل ، بينه وبين بدر مرحلة .
(٦) فى المخطوطة : « بالناربين » وفى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث هكذا دون نقط . وفى المطبوعة : « بالتاريين » ومثله فى الاستيعاب ، وقد علق عليه السيد المحقق بأن لم يجده . ولعل الصواب ما أثبتناه ، ففى معجم البلدان لياقوت : « النازية » بالزاى ، وتخفيف الياء : عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء ، وهى إلى المدينة أقرب ، وإليها مضافة ، قال ابن إسحاق : ولما سار النبى صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وارتحل من الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا ... » .

الدارقطنى ذكر فى المؤتلف والمختلف : عبيدة بن خالد المحاربى ، وقال بعضهم فيه : « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبى الشعثاء ، عن عمته ، عن عبيدة ، عن النبى ﷺ. وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر[1] اختلافا فى أنه عبيدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف فى الإسناد وفى اسم أبيه . وذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه بفتح العين[2] ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب[3] .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال :ابن خلف، وقد تقدم فى عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد ، والثلاثة واحد .

أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ — عبيدة بن عمرو الكلابى

(د ع) عُبَيدة ــ بالضم أيضا ــ هو ابن عمرو الكِلَابى . وقيل : عُبَيْد . بغير هاء ، وقد ذكرناه فى « عُبيد » . وعبيدة أصح .

أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبُو نُعَيم .

٣٥٣١ — عبيدة بن مالك

عُبَيدةُ ــ بالضم أيضا ــ هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية .

وقد ذُكِر نسبه فى « مزيدة[4] » النبى ﷺ ، وأسلم .

قاله ابن الكلبى .

---

(١) يعنى الدارقطنى .

(٢) الجرح لابن أبى حاتم : ٣ / ١ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) فى المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتى ترجمة « مزيدة بن جابر العبدى » ففيها . « وقال ابن الكلبى . مزيدة ابن مالك ... » .

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ – عتاب بن أسيد

(ب د ع) عَتّاب بنُ أَسِيد بن أَبِى العِيصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عبد مناف بن قُصَىّ ابن كِلَاب بن مُرَّة القُرَشِى الأموى . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو محمد . وأمه زينب بنت عَمْرو بن أمية بن عبد شمس [١] .

أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبى ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُنَين . وقيل : إن النبى ﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أهلها واستعمل عتابا بعد عوده من حصن الطائف . وقال له رسول الله ﷺ : « يا عتاب ، تَدْرِى على من استعملتك ؟ استعملتك على أهل الله عز وجل ، ولو أعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم » .

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ نَيِّفًا وعشرين سنة ، فأقام للناس الحج وهى سنة ثمان ، وحج المشركون على ما كانوا . وحج أبو بكر رضى الله عنه سنة تسع ، فقيل : كان أبوبكر أول أمير فى الإسلام . وقيل بل كان عتاب ، والله أعلم .

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفى رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات ، وتوفى عتاب – فى قول الواقدى – يوم مات أبو بكر ، ومثله قال أولاد عتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نعى أبى بكر إلى مكة يوم دفن عتاب .

وكان عتاب رجلا خَيِّراً [٢] صالحا فاضلا ، وأما أخوه « خالد بن أسيد » فروى محمد بن إسحاق السراج ، عن عبد العزيز بن معاوية – من ولد عتاب بن أسيد أنه قال : توفى خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة .

روى ابن أبى عقرب ، عن عتاب بن أسيد قال : أَصَبْتُ فى عملى الذى استعملنى عليه رسولُ الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن [٣] ، كسوتهما غلامى كَيْسَان ، فلا يقولن أحدكم : أخذ منى عتاب كذا ! فقد رزقنى رسول الله ﷺ كل يوم درهمين ، فلا أشبع الله بطنا لا يشبعه كل يوم درهمان .

روى عنه عطاء بن أبى رباح ، وسعيد بن المسيب ، ولم يدركاه .

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٨٧ .

(٢) فى المطبوعة : « خيراً » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث

(٣) المعقد : ضرب من برود هجر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقِط ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْل ، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا[1] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٣ - عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّاب بن سُلَيْم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا

أخرجه أبو عمر[2] مختصرا .

الحَشْرُ : بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء . قاله ابن ماكولا والدارقطني .

٣٥٣٤ - عتاب بن شمير الضبي

(ب د ع) عَتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي .

له صحبة : روى عنه ابنه مُجَمِّع .

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّاني ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي ، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة ، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون ، فآتيك بهم ؟ فقال النبي ﷺ : « إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض »[3] .

أخرجه الثلاثة .

شُمَير : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في خرص العنب ، الحديث .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٧ : ٣/١٠٢٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٦/٣٠ . وأبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٨ : ٣/١٠٢٤ .

٣٥٣٥ — عتاب بن مالك بن عمرو بن العجلان

(ب د ع) عِتْبَان [١] بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهرى يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبَان بن مالك السالمى قال : كنت أَؤُمُّ قومى بنى سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق علىَّ أن اجتاز واديا بينى وبين المسجد ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتينى وتصلى فى بيتى مكانا أتَّخِذُهُ مصلى ؟ قال : أفعل . فجاءنى الغد فاحتبسته على خزيرة [٢] فلما دخل لم يجلس حتى قال : أين تحب أن أُصلى فى بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه . فصلى فيه ركعتين .. ثم ذكر الحديث [٣] .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمى ، وقيل : كان فى بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن على الفقيه ، ومسمار ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصارى ، عن عِتْبان بن مالك : أنه كان يؤم قومه وهو أعمى ، وأنه قال لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إنها تكون الظلمة والسيل ، وأنا رجل ضرير البصر ، فَصَلِّ يا رسول الله فى بيتى مكانا أتخذُهُ مُصَلىً . فجاءه رسول الله ﷺ ، فقال : أين تحب أن تصلى؟ فأشار إلى مكان من البيت ، فصلى فيه رسول الله ﷺ [٤] .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) على هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « عتبان : بكسر العين ، ويجوز ضمها . ذكره النووى فى شرح مسلم فى باب بيان أن الجماع كان فى أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذى مر عليه النبى عليه السلام ، مخرج ورأسه يقطر ، فقال : لعلنا أعجلناك » .

(٢) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٣) أخرجه بنحوه البخارى فى كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهرى : ٢/ ٧٤، ٧٥ . وأخرجه كذلك فى كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٧/ ٩٤ وأخرجه مسلم فى كتاب المساجد ، باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة بعذر ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب : ٢/ ١٢٦ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/ ٤٤ ، ٥/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

(٤) البخارى ، كتاب الأذان ، باب الرخصة فى المطر والعلة أن يصلى فى رحله : ١/ ١٧٠ .

٣٥٣٦ – عتبة بن أسيد بن جارية

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقفى ، وكنيته أبو بَصِير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذى هرب من الكفار فى هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم – فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبى ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وَفَتْ ذِمَّتُك ، وأدَّى اللهُ عنك ، وقد امتنعت بنفسى من المشركين لئلا يفتنونى فى دينى ! فقال النبى ﷺ : « ويْلُ امّه مِسْعَرُ حَرْبٍ[1] ؛ لو كان له رجال ! » فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سِيفِ البحر[2] ، واجتمع إليه كل من فرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ – عتبة بن ربيع بن رافع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافع بن عَبَيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجَر – وهو خُدْرة – الأنصارى الخدرى .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) مسعر حرب : موقدها . والمسعر فى الأصل : الخشب الذى يوقد به النار . وفى سيرة ابن هشام : « مِحَش » بكسر الميم وفتح الحاء والشين مشددة ، وهو بمعناه ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيتها ، وأثقبتها ، وسعرتها ، بمعنى واحد . و « مسعر » هى رواية البخارى فى كتاب الشروط ، باب الشروط فى الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٣/٢٥٧ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى صلح العدو ، الحديث ٢٧٦٥ : ٣/٨٦ ، والإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٣١ .

(٢) سيف البحر – بكسر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٣٨ – عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب س) عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن خالِدِ بن مُعَاوِيَة البَهْرَانِي ، حليف الأوس .

قال ابن إسحاق : شهد بدراً[١] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا . وقال أبو عمر . اختلف في شهوده بدرا ، وقال ابن إسحاق : بَهْرَانِي . وقال ابن الكلبي : بَهْزِي ، من بني بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم[٢] .

٣٥٣٩ – عتبة بن سالم بن حرملة العدوي

(س) عُتْبَة بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوِي .

له صحبة ، ذكره المستغفري ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ – عتبة بن أبي سفيان

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبِي سُفْيان – واسمه صَخْر – بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس ، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص ولَّى معاوية أخاه عتبةَ مصرَ ، وأقام عليها سنة ، ثم توفي بها ، ودفن في مقبرتها[٣] ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأربعين .

وكان فصيحا خطيبا ، قيل : لم يكن أخطب منه ، خطب أهل مصر يوما فقال : « يا أهل مصر ، خَفَّ على أَلْسِنَتِكم مَدْحُ الحَقِّ ولا تأتونه ، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعلونه ، كالحمار يحمل أَسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها ، وإنِّي لا أُداوي دَاءَكم إلا بالسيف ، ولا أَبْلُغُ السيفَ مَا كَفَاني السَّوْطُ ، ولا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَحْتُمْ بالدِّرَّة ، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمْ اللهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللهُ لَكم عَلَيْنَا ، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَاب ، ولا بعدَهُ عِتَابٌ ، والسلام » .

وشهد صِفِّين مع أخيه مُعَاوِية ، وكذلك شَهِد أيضا الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل ، وله فيه أَثَرٌ كبير ، وكان قد شَهِد الجَمَلَ مع عائشة فذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئِذ .

أخرجه أبو عمر[٤] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٣/١٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٤٢٢/٣/٧٩ : «ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكراً قبل شهوده الدار ، حين قتل عثمان ، ولم أريد في ترجمته عند ابن عساكر مايدل على أنه ولد في العصر النبوي ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٤١ – عتبة بن طويع المازنى

(د ع) عُتْبَةُ بن طَوَيْع المازنى . ذكر فى الصحابة ولا يثبت .

روى ابن جُرَيْج ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طُوَيْع المازنى أن النبى ﷺ قال : يا مَعْشَرَ المَوَالى ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فى العَرَب ! ويا معشر العرب ، شِرَارُكُمْ من تَزَوَّج فى المَوَالى ! فقيل له – فى مولى تزوج امرأة من الأنصار : فقال النبى ﷺ : هل رضيت ؟ قال : نعم . فأجازه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٤٢ – عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائِذ .

أورده ابن شاهين وقال : إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد ، لأن المَتْنَيْن وَاحدٌ .

روى خالد بن معدان ، عن عتبة بن عائذ – كذا قال : ابن عائذ – وكان من أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من شَهِد العِشَاء والفَجْرَ فى جَماعة ، كان له مثلُ أجر الحَاجِّ المُعْتَمِر » .

رواه أبو عامر الألهانى ، عن أبى أمامة وعُتْبَة بن عبد .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٤٣ – عتبة بن عبد الله بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِى بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة ، وبدرا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى – إلا أن أبا موسى قال : عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِىّ ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خنساء . شهد بدرا ، رواه عن ابن إسحاق .

فأسقط من نسبه « صخرا وخنساء وسنانا » ، ثلاثة آباء ، ثم قال : من بنى خنساء ، ولم يذكر بنى خنساء فى النسب ، حتى يعلم كيف هذا النسب ! وقد ذكرت أولا نسبه على الصحة ، والله أعلم .

والذى ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن على ، بإسناده إلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بَدْرا قال : ومن بنى عُبَيْد بن عَدِى بن غَنْم ابن كَعْب ، ثم من بنى خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء [1]

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه .

٣٥٤٤ — عتبة بن عبد الله

(س) عُتْبَة بنُ عَبْدِ الله .

أورده الإسماعيلى فى الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله ابن ناسح [2] ، عن عتبة بن عبد الله قال : مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ، وهما يحلفان ، فقال النبى ﷺ « إن الحلف يمحق البركة »

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذى يأتى بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عَبْد السلمى ، فإن أبا نعيم ذكر فى ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروى عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ؛ فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا . والله أعلم .

٣٥٤٥ — عتبة بن عبد الثمالى

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمَالى .

حديثه أن النبى ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا يدخل الجنة قبل سائر أمتى إلا بضعةَ عشرَ رَجُلًا ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط اثنا عشر ، وموسى ، وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته فى تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٧ .

(٢) وردت هذه الكلمة فى مخطوطة دار الكتب ١١١٤ مصطلح حديث ، مرة ناسخ ، وأخرى ناسج ، وثالثة ناسح . وقد ارتضينا ضبط الحافظ لها فى تبصير المنتبه « ناسح » بالسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ٤/١٤٠٤ .

٣٥٤٦ - عتبة بن عبد السلمي

(د ع) عُتْبَة بن عَبْدٍ السُّلَمي، يكنى أبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي، وخالد بن مَعْدَان، وعبد الله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبي، وراشد ابن سعد، وغيرهم.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُه حَوَّلَه، ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العِرْبَاض بن سَارِيَة فبايعناه جميعا.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا الحكم ابن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاض خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاض يَقُول: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِي، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة[1].

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذنا عن كتاب أم المُجْتَبَى فاطمة - قال: وأخبرنا أبي عنها قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرى، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلي، أخبرنا جُبارة، حدثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد[2] عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتَقُصُّوا نَوَاصِي الخيْل، فإنه معقود بِنَوَاصِيها الخير، ولا أعْرَافَها فإنه دفَاؤُها، ولا أذْنَابَهَا فإنها مَذَابُّها.

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَثٌ فقال: مَا اسْمُكَ؟ فقلت: عَتَلَة. فقال: بل أنت عُتْبَة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعَيم.

---

(١) مسند أحمد: ١٨٦/٤.

(٢) في المطبوعة: «ثوير بن يزيد» وهو خطأ، والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم: ٤٦٩/١/٤. ومسند الإمام أحمد: ١٨٣/٤.

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير : « مَنْ أَدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْما وجبت له الجَنَّة » . فأدخلت ثلاثة أسهم .

عَتْلَة بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ماكولا ، قال : وقال عبد الغني : عَتَلَة ، يعني بفتحتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النُّدَّر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ – عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِرْوة بن عَدِيّ بن عامر بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث ابن الخَزْرَج الأنصاري .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوي .

٣٥٤٨ – عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْني ، ثم الذُّبْحَاني .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ما كولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ – عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنْصَاري . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لي أصحابا ، وجعلهم لي أنصارا ووزراء ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٣٥٥٠ - عتبة بن غزوان بن جابر

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلان .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن ابن الحارث بن مَازِن .

فأسقطا من النسب زيدا وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤى . وقال : قاله ابن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيرى .

يُكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بنى نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ .

وهو سابع سبعة فى الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة : لقد رأيتنى سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طَعام إلا وَرَق الشَّجرِ ، حتى قرحت أشْدَاقُنا .

وهَاجَرَ إلى أرض الحبشة - وهو ابن أربعين سنة - ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة . وكان الكفارُ سَرِيَّةً ، عليهم عكرمةُ بن أبى جهل ، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث ، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرا ، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنهما إلى أرض البصرة ، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة [١] من فارس ، فقال له لما سَيَّره : « انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة العَرَب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى ويمنه ، اتّقِ الله ما استطعت ، واعلم أنَّكَ تَأْتِى حَوْمَةَ العَدُوّ ، وأرجو أن يُعِينَكَ الله عليهم ، وقد كَتَبْتُ إلى العَلَاء بن الحَضْرَمِى أن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة ، فشاوره ، وادْعُ إلى الله ، فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبى فالجِزْية عن يَد مَذَلَّة وصَغَارٍ ، وإلَّا فالسَّيْف فى غير هَوَادَة ، واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب ، وحُثَّهُمْ على الجهاد ، وكَايِدِ العَدُوّ ، واتق الله ربك » .

---

(١) الأبلة - بضم الهمزة والباء وتشديد اللام : بلدة على شاطىء دجلة .

فسار عُتْبَة واقتتح الأُبُلَّة ، واخْتَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وعَمَّرَهَا . وأَمَرَ مِحْجَنَ ابنَ الأَدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأعظم ، وبناه بالقَصَب . ثم خرج حاجًا وخَلَفَ مجَاشِعَ ابن مَسْعُود ، وأمره أن يسير إلى الفرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس ، فلما وصل عتبة إلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة ، فأَبَى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردنى إليها ! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : مَعْدَن بنى سُلَيم ، قاله ابن سعد [١] .

وقال المداينى : مات بالرَّبَذَة [٢] سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة .

وكان طُوالًا جَمِيلا .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا قرة بن خالد ، عن حُمَيد بن هلال العدوى ، عن خالد بن عمير ، عن [٣] رجل منهم قال : سمعت عتبة بن غَزْوَان يقول : لقد رأيتُنى سَابِعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة [٤] ، حتى قَرِحت أشداقنا [٥] .

وفتح عتبة دَسْتَ مِيْسَان ، وغَنِم ما فيها ، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْنَاء ، وممن أخذ منها : يَسَار أبو الحسن البصرى ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان [٦] وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أزهر ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِى ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِى ، عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير : أن عتبة بن غزوان – وكان أمير البصرة – خطب فقال فى خطبته : « ألا إن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاء [٧] ، ولم يبق منها إلا صُبَابة [٨] كصُبَابةِ الاناء يَتَصَابُّها أحدُكم ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار

---

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٣/١/٦٩ . ومعدن بنى سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .

(٢) الربذة – بفتح الراء والباء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .

(٣) فى المسند : « خالد بن عمير رجل منهم » . وفى التهذيب ٣/١١١ : « خالد بن عمير العدوى البصرى ، روى عن عتبة بن غزوان ، وعنه حميد بن هلال » .

(٤) فى المسند : « إلا ورق الجنة » وأحسبه خطأ . والحبلة – بضم الحاء وسكون الباء – : ثمر السمر يشبه اللوبياء .

(٥) مسند أحمد : ٤/١٧٤ .

(٦) له ترجمة فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٢/٣٣٠ ، ١٣٢١ . والتهذيب : ٥/٣٤٦ – ٣٤٩ .

(٧) ولت حذاء : سريعة خفيفة .

(٨) الصبابة – بضم الصاد : بقية الماء فى الإناء . يتصابها : يشربها .

لا زوال لها ، فلقد ذكر لنا أن الحَجَر يُلْقَى من شَفا (١) جَهَنَّم فيَهْوِى فيها سبعين خَرِيفًا ، لا يَبْلُغُ قَعْرَها . وايمُ اللهِ لتُمْلَأَنَّ ! ولقد ذُكِرَ لى أن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مسيرة أربعين عاما ، وايم الله ليأتين عليهِ يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ بالزِّحَام ، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيمًا فى نَفْسِى صَغِيرًا فى أعين الناس ، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِى » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ ــ عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة ابن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِى ، أبو عبد الله .

وقال الكلبى : اسم فرقد « يربوع » ، أمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحبة ورواية ، وكان شريفا .

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمى ، من بنى مازن . غزا مع النبى ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس الأزدِى قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا هُشَيْم ، أخبرنا حُصَيْن قال : كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبنى عمه عاما ، ولأخواله عاما . فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاما فيأخذونه ، وكان بنو فلان ــ يعنى أخواله ــ يَجِيئون عاما فيأخذونه ، قال هُشَيْم : كان حصين بينه وبينه قَرَابَة ــ يعنى عُتْبَة ــ وكان أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق .

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسنادهما عن أبى الحجاج مسلم ابن الحَجَّاج قال : حدثنا [أحمد بن] (٣) عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن بأَذْرِبِيجَان : « يا عُتْبَة بن فَرْقد ، إنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أبيك ولا كَد أمك ، فأشبع المسلمينَ فى رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه فى رَحْلِك ، وإياكم والتَّنَعُّمَ . . . » الحديث (٤) .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفى مسلم : « شفة جهنم » وشفا كل شىء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بإسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب الزهد : ٢١٥/٨ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، ينظر المسند : ١٧٤/٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من صحيح مسلم . وينظر ترجمته فى التهذيب : ٥٠/١ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء : ١٤٠/٦ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلَاثَ نسوة ، وإنَّ كُلَّ واحدة منهن تريد أن تكون أطيب ريحا من صاحبتها ، وكان عُتْبَةُ أَطْيَبَ ريحا منا ، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبَة ، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال : أَخَذَه الشَّرَى[1] على عهد رسول الله ﷺ ، فشكا ذلك إليه ، فأمر به فقعَدَ بَيْن يَدَيْه ، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروت عنه زَوْجُه أم عاصِم . وسكن الكوفة ، وكان له بها عَقِب ، يقال لهم : « الفَرَاقِدة » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر ابن الخطاب الموصل ـ قال : وفي بعض الروايات أنه فتحها ـ قال : وابتنى عتبةُ دارًا ومسجدا .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط ، حدثنا حاتم بن مُسْلِم : أن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل ، وخَلَفَ عتبةَ بنَ فَرْقَد على أحد الحِصْنَيْن ، وافتتح الأَرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصن ؛ صالحَه أهْله عليه ، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أنبأني محمد بن يزيد ، عن السَّرِيّ بن يَحْيَى ، عن شُعيب ، عن سَيْفِ بن عُمَر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل ، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة ، وفي قول آخر : عتبة بن فرقد على الحرب والخراج ، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله بن المعتمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه من مازِن » ، لا أعرفه ، وليس في نسبه إلى « سليم » من اسمه مازِن حتى ينسب إليه ، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم ، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط ، أو أنه وصل إليه مالا نعلمه ، والله أعلم .

---

(١) الشرى : طفح جلدى ، بشكل بثور نائتة ، يسبب حكاكا قد يكون شديداً .

٣٥٥٢ ــ عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أبي لهب ــ واسم أبي لهب : عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جَمِيل بنت حرب بن أُمية ، أخت أبي سفيان ، وهي حمَّالةُ الحَطَب .

أسلم هو وأخوه مُعَتِّب يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إليهما ، فأتى بهما ، فأسلما ، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنينا ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهِدا الطائف ولم يخرجا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقِب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعَتِّب(٢) ابنا أبي لهب حنينا مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أخرجه (١) أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : « إنْ ثبت ، وما أراه » وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ ــ عتبة بن مسعود الهذلي

(ب د ع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزُّهْرِي : ما كان عبد الله بأفقهَ عندنا من أخيه ، ولكنه مات سريعا .

وقيل عن الزهري : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله ، فقيل له : أتبكي ؟ فقال : أخي ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إلي ، إلَّا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما .

---

(١) الإستيعاب ، الترجمة ١٧٦٦ : ١٠٣٠/٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ : ٣-٣٨٤ . وعلى هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « قيل : إنهما من أم واحدة ، وقيل غير ذلك ، والأول أكثر » .

كذا قيل ، والذى روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفى سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .

أخرجه الثلاثة [1] .

٣٥٥٤ – عتبة بن الندر السلمى

(ب د ع) عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُلَمِى .

سكن الشام ، روى عنه على بن رباح ، وخالد بن مَعْدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا ابن مُصَفَّى ، حدثنا بقية ، عن مسلمة بن على ، حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن على بن رباح قال : سمعت عتبة بن النُدَّر – وكان من أصحاب النبى ﷺ يقول – : كنا عند النبى ﷺ يوما فقرأ سورة « طسٓمٓ » حتى بلغ قصة موسى ، قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمانى سنين – أو قال : عشر سنين – لِعِفَّةِ فرجه ، وطعام بطنه [2] .

قاله ابن منده ، وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : عتبة بن النُدَّر ، وهو عتبة بن عبد السلمى ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَة ، فغير النبى ﷺ اسمه ، فسماه عُتْبة

روى محمد بن القاسم الطائى ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لى رسول الله ﷺ : ما اسْمُكَ ؟ قلت : عَتلَة . قال : أنت عُتْبَة . وقيل : كان اسمه نَشْبَة ، فقال : أنت عتبة .

قال : وشهد عتبة بن عَبْدٍ خَيْبَر مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفى سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو ابن أربع وتسعين سنة ، يعد فى الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام ، منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى ، وكثير بن مُرَّة ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهانى ، وعلى بن رباح .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٧ : ٣/١٠٣٠ ، ١٠٣١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن المصفى الحمصى بإسناده ، ينظر كتاب الرهون ، باب إجارة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٢/٨١٧ . وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه بقية ، وهو مدلس . وليس لبقية هذا عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُّدر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سُلَمِيَّان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النُّدَّر شامي ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلى بن رَبَاح . وذكر في باب آخر : عتبةُ بن عبد السلمي أبو الوليد ، شامي . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألْهَانِي ، وعبد الله بن عائذ[1] ، وحَبِيب ابن عُبَيْد ، وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن مَعْدَان ، وعلى بن رباح . وفي ذلك نظر ؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك[2] .

هذا جميعه كلام أبي عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ — عتبة بن نيار

(د ع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار . بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَة بن سيف .

روى الاسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذى يزَن : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذى يَزَن : إذا أتاكم رُسُلى فآمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحة ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : في هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ — عتبة بن أبي وقاص

(د ع) عُتْبَةُ بنُ أبي وَقَّاص — واسم أبي وقاص : مالك — وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد[3] » .

ذُكر في الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلِيدة زَمعَة منه . رواه الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١/٣٧٢ : « وعبد الله بن عامر » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٣١ ، ١٠٣٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٠٣٧ : ٢/٣٦٦ .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة ، واحتج بحديث الزهرى أن سعدا عهد [إليه أخوه [1]] بابن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذى شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين فى الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجَزَرى [2] ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبى] [3] وقاص كان أصاب دما فى قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات فى الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبى وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن [4] زهره .

٣٥٥٧ ــ عتبة

(س) عُتْبَة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبى ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر » . وذكر الحديث[5] .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٣٥٥٨ ــ عتريس بن عرقوب

(د ع) عِتْرِيس بن عُرْقُوب .

ذكر فيمن أدرك النبى ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) مكانه فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، وينظر ترجمة : « عبد الرحمن بن زمعة » : ٣/٤٤٨، ٤٤٩ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكريم الجزرى » ، فهو الذى يروى عن مقسم ، ويروى عنه معمر . ينظر التهذيب : ١٠/٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٦/٣٧٤ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام احمد فى مسند « عتبه بن عبد » ، ينظر المسند : ٤/١٨٤ .

٣٥٥٩ — عتيبة البلوى

(ع س) عُتَيْبَةُ ، البَلَوِيُّ نَسَبًا ، ثم الأنصارى حِلْفًا .

روى الحسن عن ابن لأبى ثعلبة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءا وظلمت نفسى ، فاغفر لى وارحمنى وتب على ، إنك أنت التواب الرحيم . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله — وهو رجل من بَلِى ، ثم من الأنصار ، يقال له : عُتَيْبَةَ . فقال النبى ﷺ : والذى نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُها .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم .

٣٥٦٠ — عتير البذرى

عُتَيْر البَذْرِى .

له صحبة ورواية عن النبى ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدى .

قاله المستغفرى : عُثَيْر ، بثاء معجمة بثلاث . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثم بالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . ولا أدرى أهو عتير العذرى الذى نذكره أم غيره .

٣٥٦١ — عتير العذرى

(س) عُتَيْر العُذْرِى .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جَدُّه فقال : « عُسٌ » بالسين ، وقيل فيه كلاهما ، وقاله البرذعى بالشين المعجمة ، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه : عَسَّامَة .

أخرجه أبو موسى ، وقد ذكره أبو أحمد بالثاء المثلثة ، وروى له حديث : « إذا زفت المرأة » كأنه رآهما واحدا .

٣٥٦٢ — عتيق بن قيس

(س) عَتِيقُ بن قَيس .

ذكرناه فى ترجمة ابنه الحارث [١] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ١/٤٠٥ .

٣٥٦٣ – عتيقة بن الحارث

(س) عَتِيقَةُ بن الحارث الأنصارى .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأُحِبُّ أنْ أسْأَلَكَ ؟ قال : سل عما شئت . قال : يارسول الله ، مالمن تقلد سيفا فى سبيل الله ؟ قال : يكون له وِشَاحًا من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد قال : يا رسول الله ، مالمن اعتقل[1] رُمْحا فى سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له عَلَمًا يوم القيامة يعرف به قال : يارسول الله ، ما لمن[2] تَنَكَّبَ قَوْسًا فى سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة ... » وذكر حديثا طويلا فى فضل الجهاد فى سبيل الله عز وجل .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ – عتيقة

(د) عَتِيقَةُ ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه ابن منده مختصرا ، والله أعلم .

٣٥٦٥ – عتيك بن التيهان

(ب د ع) عَتِيك بن التَّيِّهَان ، أخو أبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان الأنصارى الأوسى الأشهلى .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفى نسختى « عَتِيد » ، بالدال ، عن الزهرى وابن إسحاق .

وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك فى باب عبيد ، شهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا . وقيل : بل قتل بصفين .

قال ابن هشام : يقال : التيهان والتَّيِّهان ، بالتخفيف والتشديد[3] .

أخرجه الثلاثة[4]

---

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخرة على الأرض وراءه .

(٢) تنكب قوساً : علقها فى منكبه . والمنكب : مجتمع العضد والكتف .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عبيد بن التيهان : « ويقال » : عتيك بن التيهان » ينظر : ٦٨٦/١ ، ٦٨٧ ، ١٢٢/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٠ : ١٢٣٦/٣ .

٣٥٦٦ – عتيك بن قيس

(س) عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك .

ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يُبْغِضُ الله . ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنه ما يُبْغِض الله . فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة ، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة ، والخيلاء الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاء الذي يُبْغِض الله الخيلاء في البغي والفجور »[1]

ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه [2] . وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ – عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَّامَة بن قَيْس – وقيل : عَسَّامة .

روى أبو بشر عن[3] عثامة بن قيس الأزدي ، عن عبد الله بن سفيان الأزدي ، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت .

وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال : عثامة بن قيس البجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد » .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ – عثم بن الربعة

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَنِي .

وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العُزَّى ، فغيره رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [4] .

---

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي المسند : « البغي والفخر » .

(٢) وكذلك هو في مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند : ٥/٤٤٥ ، ٤٤٦ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » والمل الصواب ما أثبتناه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ٣/١٢٣٦ . وفي هامش مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث عن الرشاطي : « وذكر أبو عمر في باب العين المهملة « عثم بن الربعة » فوهم أن جعله « عثما » ، وهو غنم » بغين معجمة ، وجعله من الصحابة ، وبينه وبين قرن النبي عليه السلام قرون كثيرة » .

٣٥٦٩ – عثمان بن الأرقم

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَمِ المَخْزُومِيّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال : حدّثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى عَطَّاف بن خالد المخزومى ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأرقم ، عن جده عثمان بن الأرقم قال : «جئت رسول الله ﷺ فقال لى : أين تريد ؟ قلت : أُريد بيت المقدس . قال : هل مُخْرِجُك إليه التجارة ؟ فقلت : لا ، ولكنى أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة فى هذا المسجد خير من ألف صلاة ثَمَّ» يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُفَيْر ، عن عطاف بن خالد المخزومى ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم .

وروى ابن أبى عاصم أيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأرقم .

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدَّثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبى مريم ،حدَّثنا عطَّاف بن خالد ، قال : حدثنى عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل فى داره عند الصفا .

وقد تقدم فى ترجمة الأرقم[1] ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

٣٥٧٠ – عثمان بن الأزرق

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصَّر وقعد فى المسجد ، فقلنا : يرحمك الله ! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام – أو : فرّق بين اثنين – كان كجارِّ قُصْبه[2] فى النار ».

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم .

---

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ١/٧٤ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبى الأرقم . ينظر المسند : ٤١٧/٣ . والقصب : الأمعاء .

٣٥٧١ – عثمان بن حنيف

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأنصارى الأَوْسى . تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيف . يكنى عثمان : أبا عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

سہ أحدا والمشاهد بعدها . واستعمله عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ،على مساحة سواد العراق ، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه ، فمسحه وقسط خراجه . واستعمله على ، رضى الله عنه ، على البصرة فبقى عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضى الله عنهم فى نوبة وقعة الجمل ، فأخرجوه منها . ثمّ قدم علىٌّ إليها فكانت وقعة الجمل ، فلمّا ظفر بهم علىّ استعمل على البصرة عبد الله بن عباس .

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقى إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيف ، وابنه عبد الرحمن بن عثمان ، وهانئ بن معاوية الصدفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا عثمان بن عُمَر ، حدَّثنا شعبة ، عن ابى جعفر ، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت ، عن عثمان بن حُنَيف : أن رجلا ضرير البصر أتى النبى ﷺ فقال : ادع الله أن يعافينى . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بمحمّد نبيك نبىِّ الرحمة ، يامحمد ، إنِّى توجهتُ بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى ، اللهم فَشَفِّعه فىَّ »[1] .

أخرجه الثلاثة [2] .

٣٥٧٢ – عثمان بن ربيعة الجمحى

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعَة بن أُهْبَان بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحى .

كان من مهاجرة الحبشة ، قاله ابن إسحاق وحده[3] .

وقال الواقدىّ : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذى هاجر إلى الحبشة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات : ١٠/٢٢ ، ٢٣ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبى جعفر ، وهو غير الخطمى » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن عثمان بن عمر باسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، الحديث ١٣٨٥ : ١/٤٤١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٩ : ٣/١٠٣٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ ، ٢/٣٦١ .

٣٥٧٣ ـ عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزُومِى .

مهاجرى ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى ذكر الهجرة : ثمّ خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شَمْاس ابن الشريد ، وجماعة سمّاهم .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عز وجل فيه ، وذكره فى كتابه .

كذا قال ابن منده فى الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذى رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شَمَّاس بن عثمان[1] بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد ، من بنى مخزوم . وقد تقدم فى شَمَّاس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هَرَمىّ بن عامر ، فولد هَرَمىّ بن عامر[2] : الشَّريد ، وولد الشريد بن هَرَمِى : عثمان بن الشَّريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان ــ وهو الشماس ــ كان من أحسن الناس وجهًا ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أُحد شهيدًا ، وكان يقى رسول الله ﷺ بنفسه[3] .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٥٧٤ ـ عثمان بن أبى طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أبِى طلحة ، واسم أبى طلحة عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان ابن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرَّة القرشى العَبْدَرِى الحَجَبِى[4] . أمه أم سعيد من بنى

---

(١) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمروى فى سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ٣٢٦/١ ، ٣٦٦ ، ٦٨٣ ، ١٢٢/٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعاً ، ولكن ما نقله عن الزبير يسلم إلى ضرورة أن يكون اسمه « شماس بن عثمان بن الشريد » ؛ وقد قال الحافظ فى الإصابة ، فى ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم فى حرف الشين : شماس بن عثمان » فأخشى أن يكون هذا [يعنى عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده » .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٥٢٨/٢ ، ٥٢٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٣٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعًا يوم أُحد كافرين ، قتل حمزة عثمان ، وقتل عليٌّ طلحةَ مبارزة ، وقتل يوم أحد منهم أيضًا مُسَافِع ، والجُلَاس ، والحارث ، وكِلَاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفارًا . قتَل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح : مسافعا . والجلاس ، وقتل الزُّبير : كلابًا ، وقتل قُزْمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلقيا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « ألقت إليكم مكة أفلاذَ كبدها - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة ، وشهد معه فتح مكة ، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمّه شَيْبَةَ بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إلّا ظالم .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفى رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين ، وقيل : إنه استُشْهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن[1] بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى[2] في البيت ركعتين - وجاهك بين الساريتين[3] .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ - عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عُثْمانُ بنُ أبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان - وقيل : عبد دُهْمَان ابن عبد الله بن هَمَّام بن أبان بن سيار[4] بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم[5] بن ثَقِيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله .

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

---

(١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .

(٢) لفظ المسند : « دخل البيت فصلى ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين الساريتين . » .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٠ . وينظر المسند : ٢/٧٥ ، ٦/١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : يسار

(٥) في المطبوعة : « خيثم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت من الجمهرة لابن حزم : ٢٥٤ ، وتاج العروس للزبيدي ، مادة جشم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمَّر عليهم عثمان بن أبي العاص ـ وكان من أحدَثهم سِنًّا ، وذلك أنه كان أحرصَهم على التَّفَقُّهِ في الإسلام وتَعَلُّم [1] القرآن ـ فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتَعلُّم القرآن[2] .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مُطَرِّف بن عبد [3] الله بن الشِّخِّير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به[4] رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف[5] قال : يا عثمان ، تَجَوَّزْ[6] في الصلاة ، واقْدُر الناس بأَضْعَفِهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير[7] .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، وسنتين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين ، فسار إلى عُمَان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى تَوَّج [8] فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها « شهرك » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو بتَوَّج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله ﷺ ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة .

روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزي ـ يعرف بابن الطبري ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي ، حدثنا جدي أبو جعفر

---

(١) في المطبوعة : « وتعليم القرآن » ، والمثبت من سيرة ابن هشام .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٥٤٠ .
(٣) في المطبوعة : « مطرف بن عبيد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت من سيرة ابن هشام ، والخلاصة .
(٤) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إلى رسول الله ... » .
(٥) لفظ السيرة : « حين بعثني على ثقيف » .
(٦) أي : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .
(٧) سيرة ابن هشام : ٢/٥٤١ .
(٨) توج ـ بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وفتحه ، وجيم ، ويقال بالزاي ـ : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدى ، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسى ، حدثنا لقيط بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأُبُلَّة [1] فقال : ما يَحْبِسُك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية - قال عثمان : أَعَشَّار ؟ قال : نعم . قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادى : هل من مستغفر فأغفرَ له ؟ هل من داع فأجيبَه ؟ هل من سائل فأُعْطيه ؟ فما تُرَدُّ دعوة داع إلا زانيةٍ بفرجها ، أو عَشَّار » [2]

ولعثمان عقب أشراف .

أخرجه الثلاثة [3] .

٣٥٧٦ - عثمان بن عامر القرشي

(ب د ع) عُثْمَان بنُ عَامِرِ بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيّ ، أبو قحافة القرشي التَّيْمِي . والد أبي بكر الصديق ، أُمه [4] آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان [5] ابن عُبيد بن عَوِيج بن عَدِى بن كعب ، قاله الزبير بن بَكَّار .

أَسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبايعه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن سلمة الحراني ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خِضَاب رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيرا ، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاء والكَتَم [6] ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحَافَةَ إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه : لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخ في بَيته لأَتيناه » . تكرمةً [7] لأبي بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً [8] . فقال رسول الله ﷺ : غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادِ [9] .

---

(١) الأبلة : بلدة على شاطىء دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٣٦ .

(٤) كذا ، وفي كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن على بن كعب » وقد ذكر الحافظ في الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥: ٤٥٣/٢ .

(٥) في المطبوعة : « حدثان » ، بالدال . والمثبت من مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حرثان بن عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكَتَم - بفتحتين - : نبت فيه حمرة ، يخلط بالوسمة يختضب به .

(٧) في المسند : « مكرمة » .

(٨) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٠/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب فى الإسلام ، وعاش بعد ابنه أبى بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة فى الإسلام ، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على وَلَدِ أبى بكر .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق : حدثنى يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوَى[1] ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أىْ بُنَيَّة ، أشرفى [بى][2] على أبى قُبَيس — وقد كُفَّ بصره — فأشْرفت به عليه ، فقال : أىْ بُنَيَّه ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سَوَادًا مُجْتَمِعًا ، وأرى رَجُلا يَشْتَدّ بين[3] ذلك السواد مقبلا ومدبرا . فقال : تلك الخيل أى بنية ، وذلك الرجل الوازع[4] ثم . قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قَدْ والله إذًا دُفِعَتْ الخَيْلُ ، فأسرِعى بى إلى بيتى . فخرجت به سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأَ بْطَحِ لَقِيَتْهَا الخيلُ وفى عُنُقِها طَوْقٌ لها[5] من ورِق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بِأَبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هَلّا تركت الشيخ فى بيته حتى أجيئه . قال : يمشى هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أَسْلِمْ تَسْلَم . فأسلم[6] ، ثم قام أبو بكر . فأخذ بيد أخته فقال : أَنْشُدُ بالله وبالاسلام طَوْقَ أختى . فما أجابه أحد ثم قال الثانية : أنشد بالله وبالإسلام طوق أختى . فما أجابه أحد . فقال : يا أُخَيَّة ، احتسبى طوقَك ، فوالله إن الأمانة فى الناس[7] لَقَلِيل[8] .

وتوفى أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة[9] .

---

(١) ذو طوى — بضم الطاء وفتح الواو — : موضع بمكة .
(٢) عن سيرة ابن هشام ومسند أحمد ونصهما : « أظهرى بى على أبى قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .
(٣) لفظ السيرة : « يسعى بين يدى ذلك » ، ولفظ المسند : « يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبراً » . واشتد : عدا .
(٤) فى المسند والسيرة : « يا بنية ، ذلك الوازع — يعنى الذى يأمر الخيل ويتقدم إليها » .
(٥) الطوق : القلادة . والورق : الفضة .
(٦) لفظ السيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .
(٧) فى سيرة ابن هشام : « إن الأمانة فى الناس اليوم لقليل » .
(٨) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٥ ، ٤٠٦ . ومسند الإمام أحمد : ٦/٣٤٩ ، ٣٥٠ .
(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٣ : ٣/١٠٣٦.

٣٥٧٧ – عثمان بن عبد الرحمن التيمي

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيمْى .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمى – ويكنى : أبا عبد الرحمن – سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا . [١] .

٣٥٧٨ – عثمان بن عبد غنم القرشي

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْرى .

كان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة فى قول الجميع [٢] . وقال هشام بن الكلبى : هو عامر بن عبد غنم .

أخرجه أبو عمر [٣] .

٣٥٧٩ – عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله [٤] . وهو قرشى من بنى تَيْم ، وأمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان ، امرأة من كندة [٥] .

أسلم ، وهاجر ، وصحب النبى ﷺ .

قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عُبَيْد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازى . وقد روى عنه الحديث .

أخرجه أبو عمر [٦] .

٣٥٨٠ – عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانُ بن عُبَيد اللهِ بن الهُدَيْر بن عبْد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ١٠٣٦/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ١٠٣٦/٣ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ١٠٣٧/٣ .

٣٥٨١ ـ عثمان بن عثمان الثقفى

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِى .

يعد فى أهل حِمْص .

روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف أن النبى ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يغرغر » .

أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ ـ عثمان بن عثمان الشريد

(ب) عُثْمَانُ بن عُثْمَانَ بن الشَّرِيد بن سُوَيْد بن هَرَمِى بن عامر بن مَخْزُوم القرشى المخزومى . وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت عتبة وشيبة ابنى ربيعة [١] .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرا وقتل يوم أحد ، وهو المعروف بشماس ، وكذلك ذكره ابن إسحاق [٢] ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبى : اسم شَماس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمى شماسا لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة فى الجاهلية ، وكان جميلا . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة ـ وكان خاله ـ : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخته [٣] عثمان بن عثمان ، فسمى شماسا [٤] من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبى : عثمان ونسبه إلى الزهرى . وقد تقدم فى شماس ابن عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر [٥] .

٣٥٨٣ ـ عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبِى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مَنَاف القرشى الأُمَوِى . يجتمع هو ورسول الله ﷺ فى « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عَمْرو

---

(١) كتاب نسب قريش ، ٣٤٢ .

(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتنا على سيرة ابن هشام هناك .

(٣) فى المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٧ : ٣/١٠٣٧ .

وقيل : كان يكنى أولا بابنه عبد الله ، وأمه [1] رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِّي بابنه عمرو ، وأمه [2] أرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس ، فهو ابن عمة عبدالله بن عامر [3] ، وأُمُّ أرْوَى : البيضاءُ بنت عبد المطلبَ عمة رسول الله ﷺ [4] .

وهو ذو النورين ، وأمير المؤمنين . أسلم فى أول الإسلام ، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم ، وكان يقول : إنى لرابع أربعة فى الإسلام .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال : فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله ، عز وجل ، ورسوله ﷺ ، وكان أبو بكر رجلا مَأْلَفًا [5] لقومه محببا سهلا ، وكان أنسب قريش لقريش ، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر . وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر ، لعلمه وتجاربه [6] وحسن مجالسته ، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه ، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه . فأسلم على يديه ــ فيما بلغنى ــ الزبير ابن العوام ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عُبَيد الله ــ وذكر غيرهم ــ فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، وأنبأهم بحق الإسلام ، فآمنوا ، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام . فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، فصلَّوا وصَدَّقوا [7] .

ولما أسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة ، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين [8] ثمّ عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة . ولمّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخى حسان بن ثابت ، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله [9] .

قاله ابن إسحاق .

---

(1) أى أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية . ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ١٠٤ .

(2) أى : أم عثمان بن عفان ، ينظر المرجع السابق : ١٠١ .

(3) مضت ترجمته برقم ٣٠٣١ : ٢٨٨/٣ .

(4) كتاب نسب قريش : ١٠١ .

(5) فى المطبوعة : « مؤلفا » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ ، والمألف : الذى يألفه الإنسان . وينظر ترجمة أبى بكر : ٣–٣١٠ .

(6) فى سيرة ابن هشام : « وتجارته » ؟؟ .

(7) سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ – ٢٥٢ .

(8) سيرة ابن هشام : ٣٢٣/١ .

(9) المرجع السابق : ٤٧٩/١ .

وتزوّج بعد رُقَيَّة أُمّ كلثوم بِنْتَ رسولِ الله ﷺ ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ : لو أن لنا ثالثة لزوجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرىء ، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن مَرْدُويه ، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا النضر بن منصور العنزي ، حدثني أبو الجنوب (١) عقبة بن علقمة ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لي أربعين بنتًا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة ، حتى لا يبقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفي سنة أربع من الهجرة .

ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبيّ ﷺ والمسلمين بالمشركين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمِه وأَجْرِه ، فهو كمن شَهِدها .

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنّة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثني عثمان بن غِيَاث ، حدثني أبو عثمان النَّهْدي ، عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان ، والباب علينا مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ : ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره بالجنة . فقمت ففتحت الباب ، فإذا أنا بأبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثمّ أغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ يَنْكُت بعُود في الأرض ، فاستفتح آخر ، فقال : ياعبد الله بن قَيْس ، قم فافتح له الباب وبَشِّرْه بالجنة . فقمت ففتحت ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحَمِد الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت الباب فجعل النبيّ ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأرض إذا استفتح الثالثُ البابَ ، فقال النبي ﷺ :

---

(١) في المطبوعة : « أبو المحبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٧٩/١/٤ ، ترجمة النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ٦٠/١٢ .

ياعبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقمت ففتحت الباب ، فإذا أنا بعثمان بن عفَّان ، فأخبرته بما قال النبيّ ﷺ ، فقال : الله المُسْتَعان وعليه التكْلَان . ثمّ دخل فسلَّم وقعد[1] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شُعْبَة[2] بن الحجاج ، عن الحر بن الصباح قال : سمعت عبيد الله بن الأخنس قال : قدم سعيد بن زيد ـ هو ابن عمرو بن نفيل ـ فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد فى الجنة ، والآخر لو شئت سميته ، ثمّ سمى نفسه[3] .

قال : وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هِلَال بن يَسَاف ، عن أبى طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلا قال له : أحببت عليًّا حبًّا لم أحبه شيئًا قط . قال : أحسنت ، أحببت رجلا من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضًا لم أبغضه شيئًا قط ! قال : أسأت ، أبغضت رجلا من أهل الجنة ، ثمّ أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حِرَاء ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير قال : اثْبُتْ حِرَاءُ ، ما عليك إلا نَبِى أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ[4] .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه ، حدثنا أحمد

---

(١) أخرجه البخارى عن أبى موسى بنحوه فى كتاب الفتن ، باب الفتنة التى تموج كموج البحر : ٩/٦٩ . كما أخرجه فى كتاب فضائل الصحابة : ٥/١٠ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان : ٧/١١٧ . وكذلك أخرجه الترمذى ، ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب فى مناقب عثمان بن عفان : ١٠/٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وأخرجه أيضا الإمام أحمد فى مسند أبى موسى ، المسند : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) فى المطبوعة : «سعيد بن الحجاج» . وهو خطأ واضح ، ينظر التهذيب ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٤/٣٣٨ وما بعدها .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأخنس ، أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من على رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المسند : ١/١٨٨ . وينظر أيضاً المسند : ١/١٨٧ ، ١٨٩ .

(٤) أخرج الإمام أحمد القسم الثانى بنحوه عن سعيد بن زيد . المسند : ١/١٨٧ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد ابن منصور ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إبراهيم الأسدى ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عَطِيَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك ياعثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ ، وما هو كائن إلى يوم القيامة »

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أسمع : أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم(1) : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قالا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صَعِد النبي ﷺ أُحُدًا ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « اثْبُتْ [أُحُدُ ، فإنما عليك](2) نبي وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل القيسي ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المِصِّيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدَّثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسى ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامى ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان الثورى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في هذه الآية : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾(3) ، قال : نزلت في عشرة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزُّبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، أخبرنا جدى أبو القاسم قال : قرأت على أبي القاسم على بن محمد المِصِّيصى ، أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغسانى ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ،

---

(1) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .

(2) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من سنن الترمذى . فقد رواه ابو عيسى عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بإسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٠/١٨٥ ، ١٨٦ .

ورواه البخارى فى كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به : ١٤/٥

(3) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . وسورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبى وعبد الله بن جعفر قالا : حدثنا عبيد الله بن عَمْرو (١) عن زيد بن أبى أنيسة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، والله لا أقاتل ، وعدنى رسول الله ﷺ أمرًا ، فأنا صائر إليه (٢).

قال : وحدَّثنا هلال ، حدثنا أبى ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلَالى قال : قلنا لعلى : يا أمير المؤْمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفَّان ، فقال : ذاك امروٌ يدعى فى الملأ الأعلى ذا النورين ، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضَمِنَ له بيْتًا فى الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدَّثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِى ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بنى زُهْرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذُبَاب (٣) ، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبىٍّ رفيق ، ورفيقى — يعنى فى الجنة — عثمان (٤) ».

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا الحسن بن بِشْر ، حدثنا الحَكَم بن عبد الملك ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك قال : « لمّا أُمِرَ رسولُ الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ عثمانَ فى حاجةِ الله وحاجةِ رسولهِ ، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأخرى (٥) فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمانَ خيراً من أيديهم لأنفسهم » (٦).

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفىّ ، حدَّثنا أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن أبى الأَشْعَث الصنعانى : أَنَّ خُطَبَاءَ (٧) قامت فى الشام ، فيهم

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب عن التهذيب : ٧/٤٢ ، ٣/٣٩٧ .

(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١٣ : ١/٤٢ .

(٣) فى المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه عن تحفة الأحوذى .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر عن طلحة ، المسند : ١/٧٤ . وابن ماجه عن أبى هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ١/٤٠ .

(٥) أى : فى البيعة . والمعنى أنه جعل إحدى يديه نائبة عن عثمان .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/١٩٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه البيهقى » .

(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً فى مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبى قلابة قال : « لما قتل عثمان رضى الله عنه قام خطباء بإيلياء ... » .

رجال من أصحاب النبيّ ﷺ ، فقام آخِرَهم رجُلٌ(١) يُقال له : مُرَّة بن كَعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمْت ، وذكر الفِتَنَ(٢) فقرَّبَها ، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ(٣) فى ثوب ، فقال(٤) : هذا(٥) يومئذ على الهدى ، فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفَّان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال(٦) : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحدَّثنا محمد بن عيسى ، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، حدَّثنا العَلاءُ بن عبد الجبّار(٧) العطار ، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حَىٌّ(٨) : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان(٩) . فقيل : فى التفضيل ، وقيل : فى الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو قطن ، حدثنا يونس - يعنى(١٠) ابن أبى إسحاق - عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أَنْشُدُ بالله من سمع(١١) رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله(١٢) ، ثم قال : اسكن حراءُ ، ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، وأنا معه . فانتشد(١٣) له رجال ، ثم قال : أَنْشد بالله من شهد رسولَ الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدى وهذه يد عثمان ، فبايع لى . فأنتشد له

---

(١) هذا لفظ الترمذى . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجل » .

(٢) لفظ المسند : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقربها - شك إسماعيل - . ومعنى قربها : قرب وقوعها .

(٣) أى مستتر فى ثوب ، جعله كالقناع .

(٤) أى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان : ١٠/١٩٨ ، ١٩٩ ، ومسند أحمد : ٤/٢٣٥ . وينظر المسند أيضاً : ٤/٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقدمة ، فضل عثمان رضى الله عنه ، الحديث ١١١ : ١/٤١ .

(٧) فى المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذى ، والتهذيب : ٨/١٨٥ .

(٨) أى : على هذا الترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(٩) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضى الله عنه : ١٠/٢٠١ .

(١٠) فى المطبوعة : « يونس ، عن ابن أبى إسحاق » . وهو خطأ ، والمثبت عن المسند ، والتهذيب : ١١/٤٣٣ .

(١١) فى المسند : « من شهد رسول ... » .

(١٢) فى المسند : « فركله بقدمه » .

(١٣) أى : فأجابه رجال . والذى فى معاجم اللغة : « فأنشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت فى المسجد ببيت له فى الجنة ؟ فابتعته من مالى فوسعت به فى المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسْرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالى . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رُومَة (١) » يباع ماؤُها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأبحتها ابنَ السبيل . فانتشد له رجال(٢) » .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم – يعنى ابن الفضل – حدثنا عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبى الجَعْد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عَمَّار بن ياسر ، فقال : إنى سائلكم ، وإنى أُحب أن تَصْدُقُونِى ، نَشَدْتُكم بالله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤثِر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدى مفاتيحَ الجنة لأعطيتها بنى أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما(٣) عنه – يعنى عمارا – أقبلت مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ (٤) بيدى ، نتمشى فى البَطْحَاء ، حتى أتى على أبيه وأُمه يعذبون (٥) ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدَّهْرَ هكذا ؟ فقال له النبى ﷺ : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت (٦) .

قال : وحدثنا أبى ، حدثنا حجاج ، حدثنا لَيْثٌ ، حدثنى عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبى ﷺ وعثمان حدثاه : أن أبا بكر استأْذن على النبى ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا بسٌ مِرْطَ (٧)عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأْذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأْذنت عليه فجلس وقال لعائشة :

---

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة ، اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبلها .

(٢) مسند أحمد : ٥٩/١ .

(٣) فى المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت عن المسند .

(٤) لفظ المسند : « ... آخذا بيدى » .

(٥) لفظ المسند : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون » .

(٦) مسند أحمد : ٦٢/١ .

(٧) المرط – بكسر فسكون – : كساء من صوف ، وربما كان من خز .

اجمعي عليك ثيابك . فقضيت إليه (١) حاجتي ثم انصرفت ـ قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك فزعت لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيٌّ ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى (٢) حاجته ـ وقال الليث : قال جماعة الناس(٣) : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة »(٤) .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العُوَيس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حُصَين ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصَاب بأيام بالمدينة ، ووقف على حُذَيْفَة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان (٥) أن تكونا حَمَّلْتُما الأرض مالا تُطِيق ؟ قالا : حَمَّلناها أمرا هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـ أو : الرَّهْط ـ الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عَلِيًّا ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن ـ وقال : يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء ، كهيئة التعزية له . فإن أصابت الإِمْرَةُ سعدا فهو ذاك ، و إلا فليستعن به أيكم ما أُمِّر ، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة . وقال : أُوصي الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم حَقَّهم ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأُوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم ، أن يقبل من محسنهم ، وأن يعفى (٦) عن مسيئهم . وأُوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم رِدْءُ الإسلام ، وجُبَاة المال ، وغيظُ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأُوصيه بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أنْ (٧) يأْخذ من حواشي أموالهم ، ويُرَدُّ على فقرائهم . وأُوصيه بذمة الله وذمة رسوله ، أنْ يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل مِنْ وَرَائهم ، ولا يُكَلَّفُوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عُمَر ، وقال يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت ـ يعني عائشة ـ : أدخلوه ، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه .

---

(١) لفظ المسند : « فقضى إلى حاجتي ... » .

(٢) لفظ المسند : « أن لا يبلغ إلى في حاجته » .

(٣) لفظ المسند : « وقال جماعة الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها : ألا أستحي ... » .

(٤) مسند أحمد : ١/٧١ ، ٦/١٥٥ .

(٥) في المطبوعة : « أتخاف » والصواب من صحيح البخاري .

(٦) لفظ الصحيح : « وأن يعفى عن » .

(٧) لفظ المطبوعة : « وأن يأخذ » . والمثبت من الصحيح .

فلما فَرِغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم — قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن — فقال عبد الرحمن : أيكما تبرّأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام [1] ، لينظرن أفضلهم فى نفسه . فَأُسْكِتَ الشيخان . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله عَلَىَّ أن لا آلوَ عن أفضلكم ؟ قالا : نعم . وأخذ [2] بيد أحدهما ، قال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ فى الإسلام ما قد علمت ، فاللهُ عليك لئن أ'رتك لتعدلن ، ولئن أمَّرتُ عثمان لَتَسْمَعَن ولتُطيعَنَّ . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له عَلِىٌّ ، وولج أهلُ الدارِ فبايعوه [3] .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر [4] .

مقتله

قتل عثمان رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة — أو : سبع عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدى : قتل فى وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفَّى رسول الله ﷺ .

وقال الواقدى : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدى : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما [4] .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبى معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما [5] . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

---

(١) أى : «والله عليه والإسلام رقيب» . ينظر فتح البارى : ٧/٥٠ .

(٢) فى المطبوعة : «فقال بيد أحدهما» . والمثبت عن الصحيح .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٥/١٩/٢٢ .

(٤) الاستيعاب : ٣/١٠٤٤ .

(٥) إلى هنا انتهى نص المسند : ١/٧٤ .

قال: وحدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي[1] اليعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان - : أن عثمان أعتق عشرين مملوكا - يعني وهو محصور - ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَين[3] بن المُثَنَّى، حدثنا الليثُ بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: يا عثمان، إنَّه لَعَلَّ الله يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً، فإن أرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لهم[4].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله ابن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبير الوراق، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: «تُقْتَلُ وأَنْتَ مظلوم، وتَقْطُر قطرة من دَمِك على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله﴾». قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف.

ولما حُصِر عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»[5]، فلا نرى أن نُطَوِّل بذكره هاهنا.

---

(1) في المطبوعة: «يونس عن أبي اليعفور» وهو خطأ، والصواب عن المسند، والخلاصة.
(2) مسند أحمد: ١/٧٢.
(3) في المطبوعة: «حجير» بالراء. وهو خطأ، والصواب عن الترمذي، والخلاصة.
(4) تحفة الأحوذي، أبواب المناقب، مناقب عثمان: ١٠/١٩٩، ٢٠٠، وقال الترمذي: «وفي الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن غريب» وقد أخرجه ابن ماجه، في المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه، عن علي بن محمد، عن أبي معاوية، عن الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، به نحوه. الحديث ١١٢: ١/٤١.
(5) الكامل لابن الأثير: ٣/٨٤ - ٩٠.

ولما قُتِل دُفن ليلا ، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم – وقيل : حكيم بن حِزام – وقيل : المِسْور ابن مَخْرَمة – وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن فى حَشّ كَوْكَب[1] بالبقيع ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده فى البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامرأتاه : أم البنين بنت عُيَيْنَة ابن حِصْن الفَزارِيَّة ، ونائلة بنت الفَرافِصَة الكلبية ، فلما دلَّوْه فى القبر صاحت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتى وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحى الآن مابدا لك أن تصيحى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة[2] ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .

وقيل : كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البَشَرة ، كبير اللحية أسمرَ اللون ، كثير الشَّعْر ، ضَخْم الكَرَادِيس[3] ، بعيدَ ما بَيْنَ المنكِبَين . كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفًا لاَ مِزَاجَ لَه ... فليأْتِ مأْدُبَةً[4] فى دار عُثْمَانَا
ضَحَّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ بِه[5] ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقُرْآنَا
صَبْرًا[6] فِدًى لَكُمُ أُمِّى ومَا وَلَدَتْ ... قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ فى المَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فى دِيَارِهُمُ : ... اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا[7]

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

---

(١) حش كوكب – بفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضاً ، وكوكب اسم رجل من الأنصار ، وهو عند بقيع الغرقد .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد : ٧٥/٢ ، وترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .

(٣) الكراديس : جمع كردوسة ، وهى كل عظمين التقيا فى مفصل .

(٤) فى ديوانه : فليأت مأسدة . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .

(٥) ضحوا بأشمط ، أى : أبيض . يعنى : ذبحوا رجلا أشيب كما تذبح الضحية . عنوان السجود به : أى فى وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .

(٦) فى الديوان : « وبها » .

(٧) يهددهم بأنه عما قريب ، سيحضر من ينتقم منهم .

يا ليت شِعْرِى وليت الطَّيْرَ تُخْبِرُنِى! ... ما كان بين (١) عَلِىٍّ وابنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشامَ على قتال عَلِىّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .

وقال حسان أيضا :

إنْ تُمْسِ دارُ (٢) بنى عَفَّانَ مُوحِشَةً ... بَابٌ صَرِيعٌ وباب مُخْرَقٌ (٣) خَرِبُ

فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِى الخَيْرِ حَاجَتَهُ ... فِيهَا ،وَيَأْوِى إِلَيْهَا الجُودُ (٤) والحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبى الصلت :

لَعَمْرِى لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ ... خِلَافَ (٥) رَسُولِ اللهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصارى

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو الأنصارى .

ذكره أبو القاسم الطبرانى فى المعجم .

قال أبو نُعَيْم : هو عندى نُعْمَان (٦) بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحَرَّانِى ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهِيعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة فى تسمية من شهد بَدْرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(د ع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو

له ذكر فى حديث أنس ، رواه كثير بن سليم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ – وكان إمام قومه ، وكان بدريا فقال – : « إذا صليت بقومك فأخِفَّ بهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة » .

---

(١) فى الديوان : « ما كان شأن » .

(٢) فى الديوان : « دار ابن أروى منه خالية » .

(٣) فى الديوان : « وباب مخرق » بالخاء ، أى : صار ممرا ، والصريع : من الصرع ، وهو الطرح على الأرض

(٤) فى الديوان : « ويأوى إليها الذكر » يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .

(٥) فى الاستيعاب ١٠٥١/٣ : « وختم رسول الله فى قتل صاحبه » .

(٦) ينظر فيما يأتى ترجمة نعمان ونعيمان بن عمرو بن رفاعة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقالا : هكذا روى هذا الحديث ، فقيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص [1] الثقفي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف .

٣٥٨٦ ـ عثمان بن قيس بن أبي العاص

(د ع) عُثْمَان بنُ قَيْسٍ بن أبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٨٧ ـ عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيد الله التَّيْمِي .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حَنِيفة ، عن محمد ابن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد يصيده الحَلَالُ فيأكل منه المُحْرِم ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، وفلان ، وفلان . حتى عَدّ خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسند عثمان بن أبي العاص : ٢١/٤ .

قلت : لا خلاف فى أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه فى حجة الوداع ممن يناظر فى الأحكام الشرعية ؟ . هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شيء . والله أعلم .

٣٥٨٨ ــ عثمان بن مظعون

(ب د ع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصيص ابن كعب بن لُؤَىّ بن غالب القرشى الجُمَحى . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العَنْبَس ابن أهبان بن حُذَافة بن جُمَح ، وهى أم السائب وعبد الله ابنى مظعون (١) .

أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشا قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكَير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من بالحبشة سجُود أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبى ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فَثَقُل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة . (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثنى صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عمن حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غُدُوِّى وَرَواحى آمنا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابى وأهلُ بيتى (٣) يلقون البلاء والأذى فى الله مالا يصيبنى ــ لنقص شديد فى نفسى . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وَفَت ذِمّتك ، قد كنت فى جِوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلى به وأصحابه أسوة . فقال الوليد : فلعلك ــ يا ابن أخى ــ أوذيت أو انتهكْتَ ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره ! قال : فانطلقْ إلى المسجد ، فارددْ علىَّ جوارى علانيةً كما أجرتُك علانية ! فقال : انطلق ،

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٦٤ ، ٣٦٩ .

(٣) فى السيرة : «وأهل دينى» .

فخرجا حتى أتيا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليَّ جوارى . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيا كريم الجِوَار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسى فى مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لبيد وهو ينشدهم :

* أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلَا اللهَ باطِلُ (١) *

فقال عثمان : صدقت . قال لبيد :

* وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائل *

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد : أعِدْ علينا . فأعاد لبيد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة ، وإنما يعنى عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعنى نعِيم الجنة لا يزول . فقال لبيد : والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخْضَرَّت ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنتَ فى ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأَعَزُّ وعينى الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولى برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك فى جوارى ؟ فقال عثمان : لا أَرَبَ لى فى جوار أحد إلا فى جوار الله (٢) .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرا . وكان من أشد الناس اجتهادا فى العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ فى التبتل والاختصاء (٣) ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابا يُذْهِب عقلى ، ويُضْحك بى من هو أدنى منى .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنتين من الهجرة ، قيل : توفى بعد اثنين وعشرين شهرا بعد شهوده بدرا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عُبَيد الله ،

---

(١) البيت فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١/٢٧٩ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٧٠ ، ٣٧١ .

(٣) ينظر تفسير الطبرى ، الأثر ١٢٣٤٨ : ١٠/٥١٩ ، عند الآية ٨٧ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت ، وهو يبكى ، وعيناه تهراقان [1] .

ولما توفى إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .

وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب . خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيء [2] .

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئا لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إنى رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بى !

واختلف الناس فى المرأة التى قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته - وقيل : أم العلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجة بن [3] زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عينُ جُودى بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونِ ... على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُونِ
عَلَى امرىءٍ باتَ فى رِضوانِ خَالِقِه ... طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه ... وأَشْرَقَتْ أرضُه من بعد تعيين [4]
وأَوْرَثَ القلبَ حُزْنًا لا انقطاعَ له ... حتى الممات ، فما ترقى له شونى

(١) لفظ الترمذى – كما فى تحفة الأحوذى ، أبواب الجنائز ، باب ما جاء فى تقبيل الميت ٤/٦٣ – : « وهو يبكى » أو قال : عيناه تذرفان » . قال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .

هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه فى كتاب الجنائز ، باب ما جاء فى تقبيل الميت ، عن أبى بكر بن أبى شيبة وعلى ابن محمد ، عن وكيع ، عن سفيان ، به نحوه ، الحديث ١٤٥٦ : ١/٤٦٨ . وكذا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن سفيان : ٦/٤٣ . وينظر أيضاً المسند : ٦/٥٥ ، ٦/٢٠٦ .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٠٥٥ .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث : « خارجة بنت زيد » والصواب ما أثبتناه من الاستيعاب ، وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠ : ٢/٨٥ .

(٤) كذا فى المطبوعة ، وفى المخطوطة دون نقط ، وفى الاستيعاب ٣/١٠٥٦ : « تفتين » .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون عينا تجرى ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ – عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشِي التَّيْمِيّ – أو : معاذ بن عثمان .

كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه بني تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان – أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف [١].

أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ – عثمة أبو إبراهيم الجهني

(ب ع س) عَثْمَةُ أبو إبْرَاهِيم الجُهَنِي .

حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بُكَير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، إنه ليسوءني الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة – أو : كفا – ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يَرِمْ [٢] منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أيْ رسولَ الله . فقال له النبي ﷺ : إني لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذي بعثك بالحق ، لأنت أحَبُّ إليَّ من نفسي وولدي وأهلي ومالي . قال : إمّا لا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاءتِجْفَافًا [٤].فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع [٣] إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نُعيم بالثاء ، يعني المثلثة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الثاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمَر بالنون [٥] .

---

(١) أي : صغيرة .

(٢) أي : لم يبرحه .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « لمن أسرع » . والمثبت من الإصابة .

(٤) التجفاف – بكسر التاء – : ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى « إما لا » : ان لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ = ١٢٤٧/٣ .

٣٥٩١ - عثيم بن كليب

(س) عُثَيم بنُ كَثِير بن كُلَيب .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، ورواه عن الواقدى عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهنى ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .

كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدى فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر . ولعله كان فى الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحف « عن » بابن ، لأن الصحابى فيه كليب [1] .

أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

٣٥٩٢ - عجرى بن مانع السكسكى

(د ع) عجرى بن مَانِع السَّكْسَكى .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٥٩٣ - عجوز بن نمير

(ع س) عَجُوز بن نمير .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريرى ، عن أبي السليل ، عن عجوز ابن نمير قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى الكعبة مستقبلَ الباب ، فسمعته يقول : « اللهم اغفر لى ذنبي ، عمدى وخطئى » .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نمير » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بنى نمير » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا حجاج ، عن [2] شعبة ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن أبى السليل ، عن عجوز من بنى نمير أنه قال : « رَمَقْتَ

---

(١) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ١٥٦/٢/٣ : «كثير بن كليب الجهنى ، ولأبيه صحبة : ، روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عثيم بن كليب . سمعت أبى يقول ذلك » .

(٢) فى المطبوعة : « حجاج بن شعبة » . وهو خطأ ، والصواب من مسند الإمام أحمد ، والتهذيب ، ترجمة حجاج بن محمد المصيصى ؛ ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلى بالأبطح ، تِجاه البيت قبل الهجرة ، فسمعته يقول : اللهم ، اغفر لى ذنبي خَطَئِى وجهلى [1] » .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ – عجير بن عبد يزيد

(ب) عُجَيْرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى المطلبى ، أخو ركانة بن عبد يزيد [2] .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم [3] ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقا .

أخرجه أبو عمر [4] .

٣٥٩٥ – عجير بن عبد العزى

(ع س) عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزّى .

سكن مكة ، قاله الطبرانى عن البخارى أنه ذكره فى الصحابة . ولم يذكر له شيئا ، وذكر له غيره حديثا فى فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، وقال المستغفرى : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذى قبل هذا الترجمة : « عُجَير ابن عبد يزيد » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

أخبرنا أبو جَعْفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقا [5] » .

فما أقرب أن يكون الأول صحيحا ، وهذا وهم . والله أعلم .

تم الجزء الثالث

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٥٥ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المسند : ٥/٢٧٠ .

(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢/٢٣٦ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .

(٣) أى : ليحددوا معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ٣/١٢٣٦ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٢ .

فهرس الجزء الثالث

الفهـرس

« باب الصاد والألف »

صفحة

« باب الصاد والباء والحاء »

« باب الصاد مع الخاء والدال »

« باب الصاد والراء »

« باب الصاد مع العين »

« باب الصاد والفاء »

صفحة

« باب الصاد واللام »

« باب الصاد والنون »

« باب الصاد والهاء »

« باب الصاد والواو والياء »

« باب الضاد والحاء »

صفحة

« باب الضاد والراء »

« باب الضاد والغين والميم »

« باب الطاء والألف »

صفحة

صفحة

صفحة